

سلسلة  
تراجم  
واعلام

# وجوه من الكويت

2

  
الجمعية  
الكويتية  
لدراسة  
التاريخ والثقافة  
والعراق

حمزة عليان

2008 الطبعة الأولى



سلسلة  
تراجم  
واعلام

2

# وجوه من الكويت

حمزة عليان

2008 الطبعة الأولى

  
أصدقاء  
العرف  
للطباعة والنشر

رقم الإيداع: 2008 / 013  
الترقيم الدولي (ردمك): 2-6-667-99906-978

مطبوع في مطابع  
القدس التجارية



## المقدمة

يكتسب إصدار الكتاب عموماً صفة الديمومة أكثر من كونه نشرأً بالصحف اليومية ، فالكتاب يعمرُ فترةً زمنية أطول ووجوده بالمكتبة يحمل قيمة مضافة لكون الاستعانة به والاستفادة منه متاحة بشكل أوسع وربما أيسر سواء كان الكتاب على شكل ورقي أو في وسائط إلكترونية حديثة باتت متوافرة وسهلة .

وكتاب «وجوه من الكويت» في الجزء الثاني يخدم هذا التوجه بعدما بلغت صفحة «قضايا وشخصيات» بالقبس السنوات السبع من عمرها والتي تتضمن في جزء منها تناول وجوه عامة تستوقف الباحث بما لها من إسهامات ومواقع تستدعي قراءتها وتقديمها في إطار وشكل مميزين إلى حد ما بحيث تقدّم السيرة إلى جانب القراءة للشخصية .

هذا الكتاب يجمع بين دفتيه (١٧٢) شخصية كويتية يضاف إلى كتب التراجم والسير ليكون واحداً من مجموعة تخدم في النهاية جملة المؤلفات التي تساند العمل الموسوعي عموماً وتشكل أحد المراجع في قائمة عناوين التراجم كان الحرص فيها أن تلحق على شكل بيلوغرافيا تحوي ما صدر في الكويت وتناولت التراجم والسير عليها تساعد الباحث بالاستزادة في هذا المجال .

حمزة عليان

الكويت

يناير ٢٠٠٨



## السيرة الذاتية



- باسم محمد الإبراهيم
- مواليد الكويت ١٩٦١ .
- خريج معهد الكويت للتكنولوجيا (الكلية البترولية) ١٩٨٤ .
- عمل بشركة نفط الكويت (١٩٨٤ - ١٩٨٦) .
- مشرف عام بوزارة الكهرباء والماء (١٩٨٦ - ٢٠٠٧) .
- هاو وباحث وجامع للعملة الكويتية الورقية والنقدية وحامل شهادات احتراف من الجمعيات الدولية .
- بدأ هوايته في جمع العملات منذ عام ١٩٧٥ .
- عضو بالجمعية العالمية للبنكوت في الولايات المتحدة الاميركية والجمعية العربية للعملات (مصر) والجمعية الكويتية لهواة جمع الطوابع والعملات .
- تاريخ النشر، ٢٠٠٧/٦/١٦ .

## باسم محمد الإبراهيم

### كاشف وجه العملة الكويتية

احتل «وجه في الاحداث» دون مقدمات ، فقد حمل هويته بين يديه واخذ يتحدث عما قدمه خدمة لبلده وتاريخه وهو انجاز لم يسبق لغيره ان اوفاه واستكمل كل جوانبه التاريخية والاقتصادية والفنية ، من خلال كتابه «تاريخ العملة الورقية في الكويت» والصادر حديثا .

هذا الكتاب الموسوعي أهله لان يحجز مساحات في خمسة عشر مزادا عالميا منها عشر مزادات بالولايات المتحدة الاميركية ، وخمسة في دول اوروية ، وصفحة خاصة له بالكتالوج العالمي للعملات والجريدة العالمية ، اضافة الى تحضيره لعمل مزاد دولي بالكويت يحمل اسمها وبمساعدة ودعم مجموعة الشرق الاوسط بمزاد لندن ، وهو ما يشكل ثروة من الحضور والمعرفة عن الكويت في دائرة الهواة والمحترفين والمختصين بتاريخ العملات وجمعها .

٣٢ سنة امضاها في حقل الجمع والبحث والشراء للعملات اعطته القدرة على ان ينقل خبراته للأخرين ومكنته من القيام بتدريب اربعة اشخاص من الهواة وهو ما يؤسس لولادة جيل من الشباب ليكملوا ما بدأه «الأخرون ويضعهم في المكانة المعقولة على خريطة الهواة المحترفين على مستوى العملات ، وربما كانت هذه الخيرة دافعا له لاعداد كتابين يصدران قريبا الاول عن «العملات المعدنية المتداولة في الكويت» والثاني عن «الاولائل بعالم العملات» .

محطته الاولى كانت عام ١٩٧٥ كنهاو لجمع العملات وهي نقطة الانطلاق التي لم تتوقف بل زادها علما واطاف اليها علاقات ومراسلات وزيارات اوصلته الى ان يتحول الى اول محترف وباحث بالشؤون الفنية للعملة الكويتية ، وهو احتراف تحول الى علم يدرس في

الجامعات الغربية تحت اسم «علم الناميات» ويختص بدراسة النياشين والتقود والاسمة يحصلون فيه على شهادات عليا .

الهاوي بعد ان تحول الى محترف ، صار يملك مركزا متخصصا لبيع وشراء العملات الورقية والمعدنية ، والاهم من ذلك معرفته وثقافته عن مراحل صناعة الورق المستخدم بطباعة العملة ومراحل صنعها ، وهي اقوى واندر من المامه وجمعه وتبادلها للعملات ، والوقوف على الشركة التي قامت بطباعة العملة الكويتية والاستفادة منها بالحصول على عملات مضى عليها اكثر من ٢٠ عاما ، وان كان العمل بهذا النظام توقف فيما بعد لكنه اتاح له اقتناء الروبية بمختلف مراحلها .

استطلاع الهاوي والمهترف والباحث بالعملية الكويتية ان يربط بين الناحية التاريخية والوثائقية وبين الامور الفنية ، فالتاريخ يذكر اسم الحاكم وفتات العملة لكنه لا يعطي او يشرح القيمة الحقيقية للعملة ومعلومات فنية تتصل بالاصدار ، اذا لم يتمكن المتخصص من الاحاطة بثلاثة عناصر هي التوقيع وصفة الموقع والعلاقة الداخلية ، وعليه يمكن تحديد التسلسل التاريخي وقيمة العملات .

حستته انه لم يدع ما ليس فيه ولم يتجاهل ما قام به الآخرون ، فهناك ثبت بالمراجع التي استعان بها وسجلها وبحث بتاريخ العملة ، منهم الاساتذة عادل العبدالمعني ، ومحمد عبدالهادي جمال وحمد السعيدان ، والبنك المركزي وغيرهم ، وجاء هو ليضيف الى هذا الرصيد مما يجعل التوثيق والتجميع والبحث عن تاريخ العملة يبلغ سن الرشد ، وساهم هو مع زملائه في رفع اسم الكويت وصورة تعكس تاريخه في مرحلة ما قبل الاستقلال وما بعدها .

اجتهد وبحث وهذا بحد ذاته جهد يشكر عليه ، فقد عمل على تصحيح الكثير من المعلومات المتعلقة بمعرفة الروبيات الهندية المتداولة بالكويت وابرار مواصفات النقد الكويتي ابتداء من دخول العملة الورقية الهندية عام ١٩١٥ وتداول فئة الخمس روبيات الى اصدار الدينار عام ١٩٦١ وهي اضيفت كملحق ثمين لتاريخ الكويت وازياءة مختلف الجوانب للعملة .

«بو جراح» تفرغ لعمل استهواه منذ شبابه ، واستمتع به لدرجة العشق ، وصار جزءا من حياته ونشاطه وعلاقاته الشخصية التي امتدت لدول الخليج واكلترا ويكفيه انه يمتلك مجموعة خاصة تمثل كنزا وجزءا مهما من تاريخ الكويت السياسي والاقتصادي والذي كلفه من ماله الخاص الكثير لكنه في النهاية يشعر بالفخر والسعادة لما وصل اليه وحققه .

## حسن علي الابراهيم

## السيرة الذاتية



- حسن علي الابراهيم
- مواليد 1944/3/18
- حاصل على شهادة البكالوريوس بالعلوم السياسية - العلاقات الدولية - من جامعة انديانا عام 1965
- والمجستير. بالعلاقات الدولية من جامعة انديانا الاميركية عام 1967.
- والدكتوراه بالعلاقات الدولية من جامعة انديانا عام 1970. مدرس في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية (1971 - عدد سنوات).
- عميد كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية (1972 - 1976).
- استاذ مشارك بقسم العلوم السياسية (1975).
- مدير جامعة الكويت (1976 - 1980).
- استاذ زائر في جامعة جورج تاون - واشنطن دي سي (1980 - 1981).
- رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية (1981).
- وزير التربية (1985 - 1986).
- رئيس لجنة «مواطنون من اجل الكويت حرة» (1990 - 1991) اسمها

## سيرة من الإصلاح والتغيير...

اكثر من مرة اعلن براءته من الذين صار عندهم مشاعة من التغيير ومن المولعين بحب الكلام وعزوفهم عن العمل ومن الواهمين بحل المشاكل من خلال انشاء كيانات ادارية جديدة بدلا من اعمال الفكر بالبحث والتحليل والتفسير ومن المحافظين المتبلدين لكنه وبالحدة نفسها اعلن انتماءه لكل مبدع وشجاع .

كارثة الغزو علمته انه لانظام عربيا اذا لم يقم على العدالة وحقوق الانسان والديموقراطية ، «التوزيع» جعلته من المتادين بان بدأ واحدة لا تصفق وان لا مستقبل لاقتصاد الكويت دون تعليم جيد .

يعتز بصلاته وارتباطاته التعليمية في الوسط الاميركي خصوصا بجامعة جورج تاون التي قلده وساما اعترافا بخدماته لتلك الجامعة ودورة في نجاح مركز الادب العربي المعاصر منذ استهلال عمله سنة 1975 التابع لها وهو المركز الذي يحمل اسم الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح وكان اول مستفيد من هذا الكرسي هو الدكتور حنا بطاطو عالم الاجتماع العراقي .

افكاره الاصلاحية وتوجهاته الليبرالية جعلته في الصف الامامي بالهيئات التي تتعاطى قضايا حقوق الانسان ، فهو عضو معين في مجلس ادارة الهيئة التأسيسية للجمعية الكويتية لحقوق الانسان ومن المؤسسين للمنظمة العربية لحقوق الانسان عندما اشهرت في قبرص ببداية الثمانينات ولم تجد عاصمة عربية تسمح لها بان تعقد فيها اجتماعا وكان من ضمن مجموعة من الشطاء الذين تغفلوا بين ليماسول وتونس .

افضل من يعبر عن التوجه الغربي والاميركي على وجه التحديد على مستوى الكويت ، فهو من انصار الفكر الاميركي الحر والمؤمن به ،

في واشنطن اثناء الفسوف  
العراقي.

• رئيس مجلس أمناء  
المؤسسة الكويتية -  
الاميركية (١٩٩٩).

• رئيس اللجنة الاشرافية  
العليا لمشروع المؤشرات  
التربوية وبناء القدرات  
الوطنية في الكويت.

• ممثل الكويت لدى  
اليونسكو (٢٠٠٠).

• عضو في عدد من  
الجمعيات والهيئات  
والدوريات، جمعية  
دراسات الشرق الاوسط،  
جمعية العلوم السياسية  
الاميركية، جمعية القانون  
الدولي الاميركي، مجلة  
العلوم الاجتماعية (جامعة  
الكويت)، مجلة الدراسات  
الفلسطينية (بيروت)،  
مجلة دراسات الخليج  
والجزيرة العربية  
(الكويت)، مجلة افئاق  
علمية - اللجنة  
الاستشارية لبرنامج  
الكويت لدى جامعة  
هارفارد - مجلس أمناء  
مؤسدى الفكر العربي  
(عمان).

• له عدة مؤلفات منها:  
قضايا معاصرة في  
السياسة الدولية، جولة  
في السياسة الدولية،  
الدول الصغيرة والنظام  
الدولي وجهنا لوجه، نال  
جائزة عن افضل كتاب  
لعام ١٩٧٣ في الكويت  
تكتابه، الكويت - دراسة  
سياسية..

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/١٠/٢٣

من ايام الدراسة في منتصف الستينات وفي مرحلة التخرج عام ١٩٧٠  
مرورا بعام النكبة ١٩٩٠ وتأسيسه «لواطئون من اجل كويت حرة» ايامنا  
هذه ومشاركاته المتعددة ذو الطبعة الاميركية .

يؤمن بان المناصب لا تخلق الرجال ، بل الرجال هم الذين  
يخلقون المناصب ولذلك لم يأسف على خروجه من وزارة التربية  
وتقدمه لاستقالته بعد هجوم الاسلاميين عليه وتبعته بالعلمانية عام  
١٩٨٦ . لا يشك في ان الجماعات الدينية هي احزاب سياسية تسعى  
للسلطة بالرغم من الرداء الخادع الذي تدعي لبسه ، وعليه يتوجب على  
القوى الاصلاحية ان لاتدعن لتدخلاتهم السياسية خصوصا تدخلاتهم  
في التعليم وكذلك القوى السياسية الاخرى لان هذه العملية من اكبر  
المخاطر التي تتعرض لها الكويت .

١٥ سنة من العمل المتدرج والمتواصل في المواقع القيادية  
والوزارية في الجامعة والتربية اكسبته خبرات عملية وذات مردود معرفي  
جعلت منه من اهم الشخصيات البارزة في العالم العربي في مجال  
التنمية الاجتماعية والانسانية .

اول ما يتبادر إلى الذهن عندما يذكر اسمه مبادرته الجريئة  
بالاشتراك مع زميله د عبدالله النفيسي ، بالقيام بتنظيف الحمامات في  
جامعة الكويت في اوائل السبعينات ، وكل منهما يحمل عصاة وممحة  
احتجاجا على الاهمال الذي تلاقيه الجامعة بشأن النظافة وصورهما في  
الطليعة « شاهدة على ذلك .

كان من اوائل الداعين لمراجعة الذات والفكر بعد نكبة  
١٩٩٠ وهذا ما يمكن قراءته والوقوف عنده ، في كتابه «الغزو  
وتجديد الذات الوطنية» المنشور عام ١٩٩٤ في حلقات يومية  
بصحيفة «القبس» بلغت ١٥ حلقة .

من واقع المامه بشؤون التنمية واطلاعه على مجريساتها  
المتهالكة التي تزداد سوما مع مرور الأيام لا يتردد في القول  
والمفاخرة بسدور الكويت في تنشيط الجوانب الشافية في العالم  
العربي ومساهمتها في تنمية البلدان العربية والافريقية والاسيوية  
واعلاء الصوت في المحافل الدولية .

قبل وفاة ادوارد سعيد كتب مقالة في صحيفة الحياة يحمل فيها الدكتور حسن الابراهيم والكويت المسؤولية السياسية بتوفير الدعم والمساندة لصدام حسين في حربه ضد «الفرس» وهي مسؤولية أكبر من أن تحدد بوزير فرد بعينه .

تصنيفه في خيانة اصدقاء الامير كان ، لم يعبه ولم يضايقه ولم يتبرأ منه بل عنده البوصلة التي يقيس بها موافقه هي مصالح بلاده والتحديات التي تواجهها ، فالحقيقة ان محركه في هذا هي السفينة التي ترسو عليها الكويت ، فمشاركته مع لجنة التأخي الكويتية - العراقية وذهابه إلى اليمن مع اول وفد اكاديمي كويتي عام ١٩٩٧ ونشاطه الذي لا يتوقف من خلال المؤسسة الكويتية - الاميركية كل ذلك هو وجه الدكتور الابراهيم الذي لا يجيد سوى الابحار في بحر الكويت مهما قيل عنه .

أطل على العرب من باب «الطفولة» وهو باب يلج فيه إلى عالم المستقبل وبرؤية علمية ، كان آخرها الاختبار الذي قامت به الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية وهو الاول من نوعه كأداة لقياس الجوانب المختلفة لثمو الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم في تذليل المشكلات الامامية التي تواجههم مستقبلا .

من ضمن ١٤ وزيراً للتربية في تاريخ الحكومات الكويتية تعتبر فترة د حسن الابراهيم الوزارية من أقصر الفترات قياساً إلى زملائه التي تعاقبوا على هذه الحقيبة ، وعلى الرغم من ذلك فقد ترك بصماته على تاريخ التعليم حيث عدل الهيكل التنظيمي للوزارة وحدد اختصاصات كل مسؤول واعطاهم الحرية في اتخاذ القرار الذي يرتأونه وادخل تعديلات جوهرية على المناهج التعليمية بعدما شكل لجانا سافرت إلى الخارج لهذا الغرض وعمل على ادخال الكمبيوتر إلى المدارس .

## عبدالعزیز الابراهيم

## السيرة الذاتية



- عبدالعزیز عبداللطيف الابراهيم .  
• مواليد ١٩٥٢ .
- حاصل على البكالوريوس في الهندسة الكهربائية سنة ١٩٧٥ .
- حاصل على الماجستير في الهندسة الكهربائية سنة ١٩٧٨ .
- عمل في شركة البترول الوطنية ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .
- عمل في جامعة الكويت كمعيد بعثة ١٩٧٦ - ١٩٧٨ .
- التحق بوزارة الكهرباء واتماء سنة ١٩٧٩ .
- تخرج في المناصب التالية:
- مهندس كهرباء في ادارة التخطيط والمتابعة عام ١٩٧٩ .
- مساعد مدير ادارة شبكات التوزيع .
- مساعد رئيس مهندسين لشبكات النقل الكهربائية .
- وكيل مساعد في وزارة الطاقة (الكهرباء والماء سابقا) .
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية ومثل الكويت في العديد منها خلال هذه الفترة كما شارك في عضوية العديد

## «ابن الكهرباء» خرج نظيف اليد والسمعة

لكثرة ما كتب عن الفساد في وزارات الدولة ولكثرة الحديث عن الملفات المغلقة والمفتوحة لقياديين متورطين بصفقات وتجاوز القاتون ، اصبحت الصورة قائمة لدى المواطن وكأنهم يريدون ان يرسخوا في الاذهان ان وزارات الدولة لا امس فيها بالاصلاح وان معظم القائمين عليها كأنهم متورطون ولذلك سيكون الأمر حافزاً للتفاوض عندما يشار إلى مسؤول كبير خدم عشرات السنين في وزارة خدمات وخرج منها نظيف اليد .

ابتداء من ١٥ نوفمبر الجاري سيتترك السيد عبدالعزیز الابراهيم منصبه كوكيل لوزارة الطاقة المساعد بتشغيل وصيانة محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه ، بعدما يادر بتقديم استقالته للتقاعد المبكر بعد ان امضى في الكهرباء زهاء ٢٧ سنة متواصلة منذ ان عمل فيها مهندسا عام ١٩٧٩ وقبلت من قبل الوزير الشيخ علي الجراح الصباح .

في زحمة الخبصة التي شهدتها قطاع الكهرباء منذ الصيف الماضي إلى اليوم والعمليات الجراحية التي لجأ اليها الوزير وقرارات التدوير والتجميد التي قام بها ، كان عبدالعزیز الابراهيم من الوكلاء الذين طالهم قرار التجميد لمدة ثلاثة اشهر اثناء عمل لجنة التحقيق ضمنا للحيادية ، لكنه اعيد إلى منصبه قبل انتهاء المدة وياقل من شهر ، ليس ذلك فقط ، بل اسندت اليه وظيفة وكيل مساعد لتشغيل وصيانة محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه لانه صاحب كفاءة وسمعة نظيفة .

بشهادة معاصريه والذين عملوا معه ورافقوه في رحلته الوظيفية يقولون ان هذا الرجل معروف بكونه من اصحاب الأيادي النظيفة

من اللجان والهيئات المحلية والخارجية.

• عضو في العديد من اللجان والهيئات المحلية والخارجية.

• عضو سابق في لجنة تقسيم المهلات في جمعية المهندسين.

• عضو سابق في مجلس ادارة جمعية المهندسين الكويتية.

• عضو في لجنة تنمية الصناعة السابقة.

• عضو في هيئة الصناعة سابقاً.

• عضو في لجنة البيوت الاستشارية.

• عضو في لجنة الخدمات العامة في مجلس الوزراء.

• عضو مجلس ادارة في هيئة الربط الكهربائي لدول الخليج العربية.

• مندوب الكويت في لجنة التعاون الكهربائي.

• عضو في لجنة خبراء الكهرباء للدول العربية.

• عضو في المكتب التنفيذي لوزراء الكهرباء العرب.

• عضو في ادارة سيجري الخليج.

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/١١/١١

والكفاءة في مجال تخصصه ، وذلك كان مستغرباً ان لا تتم الموافقة على التجديد له مع خمسة وكلاء مساعدين آخرين عام ٢٠٠٣ ولمدة ٩ اشهر باعتباره احد اركان الوزارة القدامى ومعرفة الناس به بأنه شخص غير محسوب على اتجاها معين وانه وقف ضد فتح باب التوظيف العشوائي . لم يشر اليه بالتقصير او الازمات ولا بتقطعة نسيء إلى تاريخه المهني في تقارير اللجان التي شكلت للتحقيق في ازمة انقطاع الكهرباء وبقي بسمعته وثوبه اللذين لم يبدلهما منذ ان وطنت قدماه ارض الوزارة ، فلم تتم ادانته وبقي وضعه سليماً ومعافى .

صورته في الوزارة تعكس سيرته ، فهو يمضي بعكس السير كما يقولون ، يتجنب الدخول في المفاويز والتكتلات والعلاقات التي لا تدخل في اختصاصه ، يتعدى عن المحاملات وسياسة التنقيعات يلتزم بعمله من دون ان يسمح لنفسه بالتطفل على الآخرين ، ينأى بروحه عن المهاترات والصراعات التي للاسف لم تترك مرفقاً حكومياً الا وعششت فيه .

قليل الكلام ، يجيب بقدر السؤال ، لا يحب الاعلام ، مؤتمن على اسرار الوزارة ويرفض الاجابة عن قطاع ليس من اختصاصه حتى لو كان يملك عنه كامل المعلومات ، لا محسوبة ولا واسطة تتحكم بمواقفه وبعلاقاته المبينة داخل الوزارة على مستوى العمل والاداء .

«ابن الكهرباء» ، بقي وفيّاً ومنغمساً فيها ومحباً لها وهو على مقاعد الجامعة ، إلى ان تولى وظيفة مهندس كهرباء في مؤسسة البترول الكويتية عام ١٩٧٥ وانتقل إلى جامعة الكويت عام ١٩٧٦ ثم استقر في وزارة الكهرباء والماء وقد انتسب لهذا القطاع والتحق به حتى صار اسمه جزءاً من تاريخ الوزارة .

ساهم بخبراته وبحكم موقعه ووظيفته في مشروع الربط الكهربائي الخليجي وشارك في المؤتمرات التي بحثت هذا المشروع الحيوي ، الذي سيحقق الكثير من المزايا الاستراتيجية نتيجة توفير

احتياطي التوليد والتخطيط المتبادل للطاقة على المدى الطويل ، والذي سيبدأ من محطة الزور في الكويت إلى عونان في شرق المملكة العربية السعودية ، ثم إلى الجسرة في البحرين وإلى سلوى ثم إلى الدوحة في قطر ثم إلى طارف في دولة الامارات وفي المرحلة التالية سيتم الربط بين الامارات وعمان .

وقف ضد التمداد في توزيع الاراضي الصناعية لاغراض عقارية عندما كان يمثل وزارة الكهرباء بالهيئة العامة للصناعة ولم يقبل المهادنة مع المستفيدين من سياسة التأخي في هذا المجال وكان على طول الخط ممانعاً ومواجهها لنهج قياديين كبار عرفت عنهم البراعة في اتمام الصفقات والتوظيف السياسي وحمل لواء معارضة شركات دولة آسيوية تشتت في اعمال الطاقة ولا تتمتع بخبرات كافية تؤهلها للعمل في هذا المضمار .

## محمد عبدالله أبو الحسن

## السيرة الذاتية



- محمد عبدالله عباس ابو الحسن.
- موليد ١٩٤٢ .
- انهى المرحلة الثانوية في ثانوية الشويخ والتحق بجامعة القاهرة ليحصل على شهادة البكالوريوس من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام ١٩٦٥ .
- عين في وزارة التجارة والصناعة بوظيفة باحث اقتصادي بعد تخرجه مباشرة.
- انتقل الى وزارة الخارجية كباحث اقتصادي في أغسطس ١٩٦٥ ثم موظف دبلوماسي في قسم الامم المتحدة خلال الفترة ٦٧ - ٦٨ .
- عين في الوفد الكويتي الدائم لدى المقر الاوروبي للاثم المتحدة في جنيف ٦٨ - ٧٣ .
- عام ١٩٧٣ نقل الى سفارة الكويت في طهران. وعمل سفيرا لدى الصين ٧٥ - ٧٨ .
- وسفيرا لدى يوغسلافيا ١٩٧٨ - ١٩٨١ وسفيرا لدى المنيا الشرقية ١٩٧٩ وبلغاريا ١٩٨٢ وكوبا ١٩٨٢ .
- والمكسيك ١٩٨٤ والارجنتين ١٩٨٤ والبهاما ١٩٩٩ .

## صاحب الرقم ١١ موظف أم سياسي؟

صاحب الرقم «١١» في تاريخ وزراء الاعلام وهو تاريخ حافل بالتغييرات التي تركت آثارها في مسيرة الاعلام تبعا لشخصية الوزير الذي تبوأ هذا المنصب وفيما اذا كان من العابرين والمسجلين اسماءهم كوزراء أم من محدثي التغيير واصحاب البصمات الواضحة .

في كل مرة يأتي وزير جديد يطرح السؤال هل الوزير موظف اداري أم سياسي ، اي هل أن تمثيله ودوره واشرافه السياسي يغلب على دوره الاداري ، واي الوزراء انجح في هذه المعادلة؟ من يملك عقلية التطوير والابداع والتوجيه ام من يملك «الموظف» والمشغول بأدق التفاصيل الصغيرة .

اغلب الذين كتبوا عن صاحب الرقم «١١» توقفوا عند نقطة مفصلية وهي هل يمكن ان ينجح أبو مهند بعمله كوزير مثلما نجح بعمله كدبلوماسي كموظف اداري ، خصوصا أنه يتكبد على متابعة كروت الحضور والانصراف والبصمة والحمامات اكثر من اهتمامه «بقضايا» الاعلام الكبرى والجوهرية منذ تسلمه المنصب .

تحديات صعبة تنتظر حامل الرقم «١١» ولا يعرف بعد ما اذا كان قادراً على ادارتها ام أنه يخفق في مواجهتها : الاولى ان يحافظ على الحريات العامة ويضمن التأكيد على ان يوفر قانون المطبوعات والنشر المقترح الضمانات الكافية لذلك .

الثانية ان يتعاطى مع الوضع الاقليمي والدولي من كونه «وزيراً» لا «ادارياً» والثالثة ان يتمتع بقدر من الجرأة يثبت فيه انه رجل سياسة وصاحب رؤية وليس شخصاً همه تصريف الاعمال وترتيب وقوف سيارات الوكلاء بالموقف العام للوزارة .

• مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة ١٩٨١ .  
• شارك في عضوية وفد الكويت في العديد من مؤتمرات القمة الدولية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

• وزيراً للإعلام في يوليو ٢٠٠٣ .

• استقال بتاريخ ٢٠٠٥/١/٢ وعين مستشاراً بالديوان الأميري بدرجة وزير بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٣٠ .

• متزوج عام ١٩٦٩ وله خمسة أبناء هم: مهدي، سيسون، أماني، أروى وعريم.

تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٩/٦ .

حضوره المبكر وانصرافه المتأخر من مكتبه بالدور ١٣ جعل البعض يتساءل : كيف يتسنى له ان يدير الوزارة ومشاكلها وقضاياها ، اذا كان اول الداخلين وآخر الخارجين ، حيث يقضي معظم الوقت باصدار التعاميم الداخلية وبالاكتفاء بالمشروبات الساخنة للضيوف وعدم السماح لهم بتقديم العصير وخلافه .

من الاختبارات القوية التي ستواجهه وتحدد على أي مستوى من المواجهات ستكون مدة اقامته في الوزارة ، موضوع معرض الكتاب العربي المزمع افتتاحه في شهر ديسمبر المقبل ، وكيفية التعامل مع الكتب المتنوعة وشكل الرقابة التي سيحتكم اليها؟ خصوصاً أنه بدأ التحضير لهذه المعركة من خلال الاعضاء الجدد الذين اختارهم إلى لجنة الرقابة ، والذين تغلب عليهم الصفة الدينية وهي سياسة تأخذ بجانب واحد وتهمل غيره .

متردد باتخاذ القرارات الصعبة لذلك يلجأ إلى ما يعرف برمي البالونات وتسريب المعلومات ليقيس بها ردود الفعل ثم ينتقل إلى المرحلة الثانية بعرض مشروعه أو فكرته على مجلس الوزراء ليتخذ فيها القرار المناسب ، وهذه صيغة توفيقية تنأى بنفسها عن المواجهات والصدامات السياسية .

عنده ان الاولوية هي باصلاح الوزارة من الداخل لذلك يحرص على التعامل مع الوكلاء المساعدين من خلال اقتراحاتهم المكتوبة ويكره الاستماع إلى الافكار والمشاريع اللفظية مشروطاً ان يكون كل شيء مكتوباً حتى يمكنه من المحاسبة مستقبلاً .

يغوص في أصغر التفاصيل المتعلقة بدورة العمل في الوزارة ويحرص على متابعة اقتراحات المواطنين ، ويغضب اذا تجاهلها احد ولا يتردد في استدعاء الشخص الذي اقترح الفكرة مطالبا باعطائه تقريراً شاملاً ومكتوباً عن ذلك .

مازال «ابوالحسن» يعيش عوالم خطباته الدبلوماسية ومفرداتها

وهي خطابات ليست بالضرورة ان تخدم السياسات الاعلامية وهي سياسات تتطلب نهجاً ومفردات مختلفة تتناسب وطبيعة الموضوع وتشعباته ، وقدر كبيراً من الحنكة والمبادرة .

على الرغم من اعلاته انه لن يكون فريسة سهلة للاستجواب والاسئلة النيابية الا انه ابدى مرونة عجيبة وواسعة بارضاء النواب المحسوبين على التيار الاسلامي تجنباً للهبوط في مطب الاستجوابات او الوقوف على المنصة .

رجل مخضرم في الوظيفة بحضوره الدائم والمتواصل على مدى ربع قرن تقريباً في الامم المتحدة او في الدفاع عن قضايا الكويت في المحافل الدولية .

يقود «انتفاضة تصحيحية» تركز على شعار مفساده ان التطوير يسدأ من تحت إلى فوق وعلى جملة مبادئ منها :

- ١- وضع كروت للموظفين وخلط الحابل بالنابل والوقوف نصف ساعة للبحث عن البطاقة .
- ٢- اقتصار النشرة الاخبارية على الرسميات والاستقبالات ولمدة لا تزيد عن ربع ساعة لتقليل الصرف على الاتصالات ومهما كان الحدث .
- ٣- حشر الموظفين في ممرات الوزارة كل صباح حتى وان لم تتوفر لهم مكاتب يجلسون عليها .
- ٤- تقليص الصرف على البرامج ٢٥٪ وتخفيض المكافآت للمعددين والمقدمين للحفاظ على رقم معين في الميزانية .
- ٥- ترتيب وقوف السيارات للوكلاء ومن هم أدنى منهم مرتبة لتسهيل انسياب حركة الموظفين الداخليين والخارجيين إلى الوزارة .
- ٦- التوقف عن تقديم العصائر للضيوف والاكتفاء بالمشروبات الساخنة فقط .

## داوود سليمان الأحمد

## السيرة الذاتية



- داود سليمان الأحمد :  
• موليد 1945 .  
• تلقى تعليمه الأولي في مدارس الكويت حتى أنهى الدراسة في الكلية الصناعية .  
• لم يكمل دراسته الجامعية عندما ابتعث إلى مصر نظراً للظروف الصحية لوالديه التي حالت دون إتمام دراسته في السنة الأولى ثم ذهب للولايات المتحدة الأمريكية وحصل على دبلوم التربية العملية من جامعة كاليفورنيا .  
• بعد عودته من أميركا عمل في إدارة التحقيقات بوزارة الداخلية ثم مدرساً في وزارة التربية وموجهاً عام للدراسات العملية .  
• تفرغ للعمل بالنادي العلمي كأمين عام (1974 - 1990)، (1990 - 1994) - (2000) .  
• أنشأ مركز الروبوت في وزارة التربية، حيث يعمل مديراً للمركز .  
• انتخب مديراً إقليمياً لمنظمة الملست العالمية ممثلاً عن قارة آسيا عام 1987 ولا يزال .  
• مؤسس وأمين حسام مساعد للاتحاد العربي للنادي العلوم (1979 -

## الأب الروحي للنادي العلمي..

لم يكن داود سليمان الأحمد في «الصورة» التي التقطت في صالة التشريفات بمطار الكويت ، بل كان يعيش زهو الانتصار الذي احس به المخترعون الكويتيون الذين حصدوا ست جوائز ثمينة من المعرض العالمي للمخترعين الذي أقيم في كوريا الجنوبية ، وكان لسان حاله يقول هذا الحصاد من ذاك الزرع ، وهو حصاد يشترك فيه الجميع ويفرح به الجميع .

أعطى باخلاص ولم تكن الشهرة يوماً في باله او على اجنذة اعماله ، بل وقف ويكل جدية ووفاء وراء انجاح مشروع وطني يعتز به كما الآخرون ، ومثل هؤلاء يستحقون ان نقول لهم «كسر الله من امثالكم» وسلمت أياديكم لما قدمتم لبلدكم .

بشهادة معاصريه امثال الفلكي صالح العجيري وعبدالله الشهران وعدنان المير فقد كان داود سليمان الأحمد مثالا لجيل من اهل الكويت سمتهم ان يبثوا ويؤسسوا معالم الدولة الحديثة ، ويساهموا بما اعطاهم الله من قدرات وامكانات في وضع لبنة من اللبنة الاولى ، كما هو الحال في انشاء اول ناد علمي في الكويت .

يلقبونه بالأب الروحي للنادي العلمي الكويتي ، وبأحد المبشرين القلائل بنشر فكر الأندية العلمية على المستوى الخليجي والعربي ، وهذا ما مكنه من الخروج من الدائرة العربية والعبور الى المستوى الدولي من خلال مشاركته بتأسيس المنظمة العالمية لشغل اوقات الفراغ بالعلوم والتكنولوجيا ومقرها باريس .

لم يكن تجاوز العاشرة من عمره بعد عندما راودته فكرة انشاء ناد علمي في الكويت وهو لم يزل على مقاعد الدراسة في المرحلة المتوسطة

١٩٩٥) لدول مجلس التعاون الخليجي.

• مدير الصندوق الوقفي للتعمية العلمية.

• مدير الصندوق الوقفي للتعمية العلمية (١٩٩٥ - ١٩٩٩).

• عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للشباب

والبيئة وهو اكبر اتحاد عربي تابع لجامعة الدول العربية يختص بالشباب.

• امين عام جمعية الكشافة الكويتية (٢٠٠١ - ٢٠٠٣).

• رئيس لجنة بيئية المحافظات الكويتية (١٩٩٣ ولا يزال).

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

• مستزوج ولديه ٣ اولاد وابنتان.

وفي مرحلة ثانية واشباعا لرغباته العلمية التحق بجماعات هواة التصوير وعلوم الاحياء والنبات ، ثم أكملها بانتسابه للحركة الكشفية التي اعطته خبرات ومهارات جديدة وفي عام ١٩٥٩ وجد فرصة للتعبير عن طموحاته كتابة في حصة اللغة العربية ورسالة كتبها الى «صديقه عمر» يطلب فيها من الله ان يرزقه بمليون رويية حتى يتمكن من انشاء ناد علمي يجتمع فيه الهواة والمبدعون لقضاء وقت فراغهم .

استمر صاحب الحلم بمحاولاته الدؤوية ، حين اقترح على وكيل المدرسة سنة ١٩٦٠ ان يتم تأسيس ناد علمي داخل المدرسة لكن محاولته باءت بالفشل ، الا انه عاود الكرة من جديد سنة ١٩٧١ بعد ان انتسب لفرقة الجواله وطرح الفكرة على المسؤولين بوزارة الشؤون ، لكنها للأسف لم تنفذ الى ان بادر ويسمي منه للالتقاء مع عدد من الشخصيات الكويتية التي استحسنت الفكرة ، وكان له ما أراد وجمع حوالي ٣٤ اسما هم مؤسسو النادي الذي اشهر بعد عامين من تقديم الطلب اي سنة ١٩٧٤ . طوال ٢٥ عاما تقريبا من خدمته كأمين عام للنادي العلمي ، اعطى صورة مشرقة لعطائه ولروح التعاون التي اوجدها في المحيط الذي عمل به ، وكان يقضي جل وقته في النادي واكثر مما يقضيه بين عائلته وأولاده حتى اصبح النادي العلمي من اكبر جمعيات النفع العام الكويتية من حيث العدد ، حيث وصل عدد اعضائه الى ٢٣ الف عضو وميزانيته تجاوزت نصف مليون دينار .

ابتعد كلياً عن السياسة وأثر العمل العلمي الميداني في قطاع الشباب الذي لم تبلغه ايادي التربيين آنذاك سوى بالعمل الرياضي ، واستطاع ان يوجه هذا القطاع نحو العلم والتعاطي معه لا الخوف والرهبه منه حتى بلغت نسبة المتجهين من اعضاء النادي العلمي للشخصيات العلمية في دراساتهم اكثر من ٨٦٪. اتجه اغلبهم نحو التخصص الذي درسوه في النادي العلمي ، فكان منهم الطيارون والمهندسون والاطباء ، حيث تحولت هواياتهم الى مهن ابدعوا فيها .

رجل قيادي متمرس وذو نظرة ايجابية متفائلة ، لم يبلغ هذه المكانة العالية من الاحترام والنجاح الا بعد رحلة كفاح وعمل بنى فيها نفسه بنفسه ، وعندما وجد ان الوقت قد حان لافساح المجال للقيادات الشابة لتتولى المسؤولية فعل ذلك واتجه الى مواقع اخرى ليواصل مسيرته في العطاء والعمل .

انخرط في الحركة الكشفية الكويتية منذ الخمسينات ، حيث كانت الحركة في بدايات عملها المنظم بعد تأسيسها رسميا عام ١٩٥٥ ، فساهمت الى حد كبير في صقل قدراته وامكانياته اسوة بأغلب القيادات التي تنتمي الى جيله ، وقدمت ما استطاعت الى الحركة الكشفية ، وكان له الدور الواضح عند توليه «الامانة العامة» بانشاء المقر الدائم وللمرة الاولى للجمعية منذ عام ١٩٥٥ .  
اتناء توليه مهام مدير الصندوق الوقفي للتنمية العلمية في الامانة العامة للاوقاف استطاع ان يدفع باتجاه التعامل مع التطبيق المباشر لقطاع الشباب بصورة حققت للامانة دورا تنمويا مميزا ، كما استطاع ان يساهم بتأسيس مركز جديد «للروبوت» يتبع وزارة التربية ، يعتبر من المراكز الرائدة على مستوى الوطن العربي ، حيث حصل في اول مشاركة دولية له خلال عامه الاول على المركز الرابع والعشرين ضمن اكثر من ٣٨٠ مشاركا .

## السيرة الذاتية



- علي محمد اكبر .
- مواليد عام ١٩٤١ .
- متزوج وله خمسة من الاولاد والبنات .
- حاصل على شهادة البكالوريوس في هندسة البترول من جامعة تولسا في أوكلاهوما الاميركية (١٩٦٦) ، وماجستير في هندسة البترول من جامعة ميسوري (١٩٧٠) ، وماجستير في الادارة الهندسية من جامعة ميسوري (١٩٧١) ودكتوراه في هندسة البترول من جامعة ميسوري الاميركية (١٩٧٣) .
- اهتماماته البحثية تتناول تحليل المخزونات النفطية وتقسيم المشروعات وتحليل الربحية والمخاطر وادارة المشروعات وتطبيقات الكمبيوتر وحلول الانظمة .
- انجز العديد من الدراسات العلمية ذات العلاقة بالنفط والهندسة النفطية مثل انشاء كلية الهندسة والبترول في جامعة الكويت عام ١٩٧٤ ودراسة مخزونات الايبسين لشركة غيفي للنفط وشركة نفط الكويت (١٩٨٠) . التسي

## علي محمد اكبر

### مهندس تعليم النفط جمع بين الحقل والدراسة

من المهندسين الاوائل في قطاع النفط ومؤسس كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت ، يحظى بسمعة واهتمام من قبل القيادة السياسية العليا في الدولة ، يكاد يكون «عملة صعبة» دائب الحركة والفعل ، لا يتوقف منذ الستينات وحتى يومنا هذا ، على الرغم من الاغراءات التي قدمت له من قبل الترويج لكنه اتخذ قراره بالبقاء هنا والعمل في المجال الذي احبه وانتمى اليه .

علي محمد اكبر ، بدأ مع اربع شبان كويتيين عملوا بعد التخرج بشركة نفط الكويت ايام «بي . بي» و«غالف» وفي المنطقة المحايدة كاستشاري وكانت له اليد الطولى في انشاء قسم المكتبات والابحاث والدراسات العليا واللوائح المكملة لها بالجامعة ، وكذلك المشاركة الفعالة كعضو في المجلس الاعلى للبترول الذي يضع السياسة العامة للدولة على صعيد النفط .

علي محمد اكبر ، ابن القطاع النفطي الذي عايش رحلته منذ مرحلة ما بعد الاستقلال ، وفي المجال النظري كتدريس وعلى الارض اي في حقل ام بدير والصابرية عندما تولى المسؤولية عن ثلاث حفارات عمل على تطويرها وزيادة الانتاج فيها ووضع خطة متكاملة بشأنها .

اختير عضوا في المجلس الاعلى للبترول واللجان المنبثقة منه ، كاللجنة الفنية والمالية والاستراتيجية طيلة خمسة عشر عاما مضت ، وكذلك في اللجنة الوزارية المكلفة باطفاء حرائق النفط التي فجرها الاحتلال العراقي وانتهت بفترة قياسية ، وتلك هي نماذج من المواقع التي يشغلها والمسؤوليات التي كلف بها .

بعد الاقتراح الذي تقدم به النائب عبدالمطلب الكاظمي سنة

استمرت عامين ودراسة تأسيس خدشات الكمبيوتر بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي (١٩٨٨)، ودراسة تطبيق نظام المعلومات عبر الانترنت لشركة الخليج للأمين (١٩٨٨ - ١٩٩٥)، ودراسة مستقبل قدرات انتاج النفط عالميا لغاية ٢٠١٠.

• لمنظمة اوبك (١٩٩١)، وكذلك تخطيط وتأسيس الجامعة الاميركية في الكويت.

• عضو في عدد من الجمعيات العلمية منها: الجمعية الاميركية لمهندسي البترول وجمعية المهندسين الكويتية والخريجين والحاسب الآلي الكويتية وجمعية تعليم الهندسة الاميركية واللجان العلمية والاستشارية.

• تولى الوظائف التالية: نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (٩٠ - ٩٨)، مستشار نفطي ومستشار تكنولوجيا المعلومات في الشركة الاهلية للأمين (٩٩).

• واستاذ زائر في قسم البترول في جامعة الكويت (٢٠٠٠)، ومستشار في وزارة النفط واستاذ مساعد في قسم هندسة البترول (٢٠٠٦ - ولا يزال).

تاريخ النشر ٢٠٠٧/٦/١

١٩٦٧ بإنشاء كلية لتخدم القطاع النفطي وموافقة مجلس الامة لطلب من الحكومة بفتح مدارس وكليات تقوم بتدريس صناعة البترول لابنائها ، تحركت جامعة الكويت برئاسة عبدالفتاح اسماعيل وارسلت مجموعة من الطلبة كان هو احدهم لدراسة الدكتوراه وبعد العودة طلب منه عمل دراسة لانشاء كلية «للهندسة والبترول» وتشكيل لجنة ضمت اساتذة من اهم الجامعات في العالم كالجامعة الاميركية في بيروت وجامعة المعادن والبترول في السعودية وجامعة ميسوري الاميركية ، وبعدها تمت الموافقة من قبل مجلس جامعة الكويت وكلف بالمتابعة الى ان صدر مرسوم عام ١٩٧٤ بانشائها وكان اول عميد لها الدكتور رياض النقيب ثم تولى هو العمادة عام ١٩٨١ .

امنيته كانت ولا تزال وجود كادر وطني كويتي متخصص في النفط قادر على استخراج واستغلال هذه الثروة ومنذ اللحظة الاولى لانشاء كلية الهندسة كان همه ليس فقط تخريج «مهندسين مكتملين» بل كفاءات تعمل في الميدان لكن الحسرة بقيت تلازمه ، لاسيما ان عمليات التدريب التي كانت تتم أيام ال «بي . بي . وغالف» ، افضل بكثير ولا تقارن مع التدريب بعد ان استولت الدولة على القطاع النفطي ، وللأسف كانت الانظار متجهة للعمل الإداري وليس للمستوى التكنولوجي والفني وهذا ما يفتقده قطاع النفط في الكويت :

علي محمد أكبر عمل مع شركة نفط الكويت منذ عام ١٩٦٦ وفي مجال الانتاج ودراسة المكامن النفطية وكيفية استخراج كميات أكبر من باطن الارض وخلال السنوات التي رافق فيها الخبراء الاجانب اكتسب مهارات ميدانية وطور نفسه ، لكن الامر لم يكن على المستوى نفسه لدى القطاع وفي فلسفة الإدارة تجاه العمالة الكويتية ولهذا اتجهت الدولة نحو الاستعانة بالشركات الاجنبية في موضوع تطوير حقول الشمال لأنه اذا استمرت الطريقة الحالية بالاستخراج فستخسر الكويت كميات هائلة في النفط لن يكون بمقدور احد الرجوع اليها واستخراجها .

اكثر ما يؤلمه ان يبقى العنصر الكويتي «مجرد ديكور في ظل سياسة تقوم على الاعتماد على  
المقاولين الخارجيين ١٠٠٪ واعطائهم كل شيء» ، المطلوب ان تكون هناك مشاركة حقيقية تتم  
بالتساوي مع المقاولين وبالتوازي مع استراتيجية للتدريب على المدى الطويل .  
وطالما كانت الكويت تفتقد تلك المعطيات فسيكون من المصلحة الاستعانة بالشركات النفطية  
العالمية التي تمتلك الخبرة والتكنولوجيا المتطورة والتوقف عن الانتاج بالطريقة الروتينية التي يعمل بها  
منذ ايام «بي» و«غالف» .

عندما ينظر الى واقع كلية الهندسة والبتترول اليوم يجد أنها وصلت الى ٢٤٠٠ طالب  
جامعي بعدما كانت ١٢٧ طالبا وهذا شيء جيد بعد ان تجمع العديد من التخصصات لكن المشكلة  
الكبرى ان الخبرة لا تأتي الا بعد التخرج وان نظام المكافآت لا يطبق بالمستوى المطلوب ولا يجوز  
مساواة مكافآت العمل الميداني الهندسي بالعمل المالي او غيره .

ما يقلقه هو ضعف الاهتمام بالبحث العلمي النفطي لأن ما يقدمه المركز التابع لمعهد الكويت  
للأبحاث العلمية لا يرضي الطموح ولهذا انشئ مركز جديد متخصص فقط بالأبحاث العلمية  
النفطية خصوصا الاستكشاف وكيفية رفع نسبة الاستخراج من باطن الارض وادارة المكامن وهو  
مركز من المؤمل ان يسد الفراغ الى جانب قيام لجنة استراتيجية تعطي لهذا الموضوع الأولوية وتنتظر  
الموافقة من مجلس الوزراء .

يعشق التدريس بالهندسة والعمل في قطاع النفط ويتمنى ان تخطفو الكويت نحو المشاركة  
العالمية بالخبرات والتكنولوجيا النفطية وان كان هذا التوجه لا يمنع البحث عن الطاقة البديلة التي  
تستلزم الدخول اليها وفق خطة استراتيجية وليس مجرد كلام وفوق هذا يبقى علي محمد اكبر من  
الافياء لزملائه ومؤسسي الجامعة ومستذكرا اول دكتور كويتي في جامعة الكويت هو المرحوم  
د. مظفر حيدر الذي عمل ايام د. عبدالفتاح اسماعيل وأنور عبدالله النوري أمين عام الجامعة .

## عبدالله زكريا الأنصاري

### الأستاذ

### السيرة الذاتية



- عبدالله زكريا الأنصاري .  
• مواليد 1922 .
- درس في المدرسة المباركية عام 1938 لمدة ثماني سنوات .
- شارك في كتابة المنشور عام 1936 ضد رئيس البعثة التعليمية المصرية .
- علي هيكل لأنه اغنى من كتاب «تاريخنا» الانشيد الوطنية وتسيب ذلك بضربه ولم يفرج عنه الا بوساطة الشيخ يوسف بن تيمس، وبشر عن ذلك بأهبات من الشعر احرقها شقيقه محمد خوفا عليه .
- عام 1950 دعته ادارة المعارف ليكون مدرسا في المدرسة الشرقية .
- عام 1952 هجر التعليم وعمل محاسبا في شركة تعوير الاقمشة ثم محاسبا عند يوسف الحمود ثم رئيسا للمحاسبين في شركة تعوير الاقمشة حتى عام 1958 وانتقل بعدها كمحاسب الى شركة البشر والكافمي .
- انتقل الى بيت الكويت في القاهرة ليعمل هناك كمحاسب عام 1950 واشرف على مجلة البعثة

كأنه مجبول بالشعر ومخلوق له ولعالم الادب الذي تربى في احضانه منذ كان تلميذا ينظم الشعر بمساجلات في منزله بدروازة العبدالرزاق وحتى بعد انتقاله الى الصالحية وقبل سفره الى القاهرة وهو نهج لازمه طوال حياته وحتى أيامنا هذه ، فان لم يسعفه العمر بقرض الشعر ، وهذا لم يحصل ، فالاعادة عنده اجدى وانفع .

كان واحدا من المكرمين بجوائز الدولة التقديرية لعام 2003 التي بمنحها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب باعتباره وجها من وجوه الفكر ، ولما له من دور بارز في حفظ تراث شاعر الكويت المبدع فهد العسكر الذي اصدر عنه اول كتاب بعد خمس سنوات من رحيله اي سنة 1956 ، وأعيد طبعه خمس مرات .

لم يكن هذا اول تكريم له بل سبقه تكريم من نوع آخر هذا العام ومبادرة من الدكتوراه سهام الفريح وبتين من المجلس الوطني للثقافة ايضا وهو عبارة عن كتاب «مرايا الذات» جمعت فيه تجربته الشعرية التي لم يكن ينشر منها الا النزر اليسير وجاء موثقا وجامعا لرحلة الكتابة والشعر .

مجده يراه في دائرة تسع الى 12 الف كتاب جمعها على مدار سنوات عمره المديدة منذ ايام القاهرة في الخمسينات وحتى وقتنا الحاضر وفي مكتبة خاصة تزخر بالعديد من المخطوطات والكتب التراثية ، اضافة الى اكثر من 20 كتابا من بنات افكاره هي رأس ماله ورصيده في هذه الدنيا التي جاءها مثل بقية خلق الله وترك فيها اثرا يحمل اسمه .

انتمى الى عروية تنسب بالكيبان وعروية دين يدين به واسلام يرتفع به ، اثبت عليه اخلاقه وتعززت به كرامته ، وارتبط بكل من يحمل

هم الوطن على كاهله وفي عقله وبين جوانحه .

وعى ثورة عبدالناصر عام ١٩٥٢ وعاش احداثها ساعة بساعة وقضى ايامه الجميلة في كازينو «بديعة» بميدان الجلاء القريب من بيت الكويت في القاهرة ، ولذلك كانت التوجهات القومية عنده من الثوابت التي لا تتبدل ولم ييأس من اصلاحها على الرغم مما اصابها من انكسارات وتراجعات .

طفولته لم تتعد كثيرا عن الفريخ والذهاب الى البحر واللعب مع اترابه في «النعق» ايام الصيف وهي ذكريات مشبعة بالحنين الى الكويت ايام زمان ، زمان النظافة والنزاهة والبعد عن القشور .

اغرته المبادئ ودفع به حماس التغيير الى رفع شعار «خذ حقلك بشرف» ، وترشح لانتخابات ١٩٦٧ النيابية مع صديق عمره جاسم القطامي وراح يدور على الدواوين ليشرح برنامج عمله مرددا القول «الحق اولا وعدم الوساطة» ولا فرق عنده بين غني وفقير ، لكن الحظ لم يحالفه وبقيت شعاراته حبيسة الصدر .

عمره الذي عشقه ، هو الكتاب ، لم يتعد عنه مذ كان صغيرا ، وابداعه لا يتجلى الا في الشعر الذي يلوذ به وقتما يحتاج الى التعبير عن قضية او حلم ، ويكاد لا يمر حدث ذو شأن الا ويكون لابداع الاستاذ فيه نصيب من الشعر .

حول ديوانه ، اقصد مكتبته العاصرة التي ملتنى مفتوح ، يجتمع فيها من له علاقة بالثقافة والقراءة وصار مقصدا يرتاده اصحاب الفكر والكلمة والذين يحرصون على تزويده بعدد من النسخ لأي كتاب جديد يبادر هو شخصيا الى اعلام زائريه بما توفر لديه من اصدارات جديدة .

يتمتع بذاكرة قوية تمكنه من استعادة مشاهد قديمة ، يسردها على محدثه بتفاصيلها الكاملة ، واذا ما احتاج الى دعم موقف تراه يلجأ الى الشعر مستشهدا ، والى المتنبي شاعره المفضل بالتحصيل .

التي كان يرأس تحريرها عبدالعزير حسين ثم تولى هو رئاسة التحرير وتولى ايضا رئاسة تحرير مجلة «البيان» منذ ١٩٦٨ - ١٩٧٣ .

● احد مؤسسي النادي الثقافي وهو بخلاف النادي الثقافي القومي وكان برئاسة الشيخ عبدالله الجابر الصباح - عين كوزير مفوض في سفارة الكويت في مصر ومسؤول عن جميع الشؤون القنصلية (١٩٦٣ - ١٩٦٥) .

● عام ١٩٦٦ عاد الى الكويت ليعمل مديرا لادارة الصحافة والثقافة في وزارة الخارجية .

● عام ١٩٨٨ تقاعد عن العمل الوظيفي وتفرغ لعمله الفكري وجمع ثلث الكتابات المنشورة .

● انتج عددا من الكتب ابرزها «شهد المسكر» حياته وشعره و«مسقر الشيب» ومنها : مع الكتب والمجلات - ١٩٧٢ .

- الشعر بين العمامة والنصحي ١٩٧٣ .

- السياسة والناس (١٩٧٥) .

- روح القلم (١٩٧٧) .

- حوار المفكرين (١٩٧٨) .

- السبعث عن اسلام (١٩٧٩) .

- مع الشعراء في جدهم وعيهم (١٩٨١) .

- حوار في مجتمع صغير (١٩٨٣) .

- ترتيبه الخامس من بين ثمانية اشقاء كانت لهم

مواقع ومناصب مرموقة .  
- يحمل وسام الجمهورية  
من الطبقة الاولى من  
الرئيس الراحل جمال  
عبدالناصر ووسام من  
الرئيس السادات لتبرعه  
بقطعة ارض مساحتها  
الف متر الى الجيش  
المصري.

توفي بتاريخ : ٢٠٠٦/٥/١٦  
تاريخ النشر: ٢٠٠٣/١١/١٥

لطيف المعشر انيس المجالس يحيط ضيفه ورواد ديوانه بجو من  
الالفة واذا اراد ان يعبر عن رأيه في احدهم او سألوه هل قرأت لفلان ،  
يجيب سائله «ده راجل استراتيجي» ثم يكررها اكثر من مرة للإشارة الى  
عدم توافقه مع الكاتب و«استراتيجي» تعني ان صاحبها لا علاقة له  
بالاستراتيجية .

بينه وبين الكتاب حلف مقدس ، وبينه وبين القلم والقراءة عشق  
متبادل ، «فالاستاذ» يمارس يوميا عادة كتابة الخواطر والقراءة ، وهي  
عادة يوظب عليها منذ انفصاله عن الوظيفة ، والخاطرة كان لها طعم  
خاص لديه ، خصوصا ما يتصل بيوميات الغزو العراقي وهي خواطر لم  
يتم الاقراج عنها بعد .

السياسة عنده لا تستقيم الا عبر بوابة العروبة والاطلالة القومية لا  
تم الا اذا كان عبدالناصر احد وجوهها ، ولا شيء يقبل المساومة حتى  
النظرة للشواجد الاميركي في المنطقة لا يراها الا بالعين التي رأى فيها  
حرب السويس عام ١٩٥٦ وغيرها من الحروب التي كانت فيها الادارة  
الاميركية على الطرف المناقض للمصالح العربية . اذا سمع عن كتاب  
جديد يبقى متابعا له مسخرا معارفه للحصول عليه ولا يستريح الا اذا  
استقر في مكتبته هانئا وهذا شأنه حتى مع القراءة عندما كان يقضي  
الساعات على قنديل الزيت مع عبقرية عمر وهو منغمس فيها حتى كاد  
الكتاب يحترق بانتهاء شمعة القنديل .

## السيرة الذاتية



- عبد العزيز سعود البابطين.
- مواليد ١٩٣٦ .
- اصدر ديوانه الاوّل «روح البوادي» عام ١٩٩٥ .
- اصدر ديوانه الثاني «مساقر في القفار» عام ٢٠٠٤ .
- انشأ مؤسسة عبد العزيز البابطين للإبداع الشعري ومكتبة البابطين المركزية للشعر العربي.
- عضو مجلس كلية الآداب في جامعة الكويت.
- عضو الهيئة التأسيسية للجنة الوطنية لدعم التعليم.
- عضو رابطة الادباء في الكويت.
- عضو مجلس أمناء المجمع الثقافي العربي في بيروت.
- عضو جمعية فاس سايس الثقافية في المغرب.
- من مؤسسي وممولي انشاء «مؤسسة الفكر العربي» وعضو مجلس أمنائها.
- عضو بمجمع اللغة العربية في دمشق عام ٢٠٠٢ .
- رجل أعمال يمتلك

## عبد العزيز سعود البابطين

### منارة الكويت الثقافية

لم يكن يخطر في بال الشاعرة العراقية بلقيس حميد التي تعيش في هولندا منذ عشرين سنة ان تلتقي شقيقها جميل في يهو فندق الشيراتون بعد خصام وفراق قسري بينهما ، إلى ان تم اللقاء على ارض الكويت وبمبادرة من عبدالعزيز سعود البابطين الذي جمع الاخوة على ارض واحدة .

ما فعله عبدالعزيز البابطين في مايو ٢٠٠٥ يذكرنا بما شهدته الكويت عام ١٩٥٨ ، ففي الاولي كان جامعا للمثقفين العراقيين والعرب في مبادرة لفك عزلتهم واحتضانهم ، وهو دور يشبه دور الكويت عندما جمعت اتحاد الادباء العرب لتكون في الحالتين همزة وصل ونقطة لقاء والتقاء .

أحسن توظيف المال في خدمة الثقافة والشعر تحديدا ويرع بإبراز الوجه الثقافي لشخصه وللمؤسسات التي يملكها ، وفوق هذا وذلك مد يد المساعدة للمحتاجين من طلبية العلم واستحق ان يكون دائما من المتميزين في ديار العرب .

بالرغم مما اصاب الشعر العربي من تراجع وما دخل على الثقافة العربية من فنون جديدة كالفن القصص والمسرح وادب الرحلات فما زال يصر على ان الشعر هو ديوان العرب ، وهو الاقوى والأهم والأجدي ، ولذلك اخلص لهو اعطاه مما يملك ويقتدر .

احب الصفات إلى نفسه ان يعرف بالشاعر لذلك اتجه فكره إلى انشاء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عام ١٩٨٩ ، واصبح عليها الطابع العربي ، فمقرها كان في القاهرة ومجلس ادارتها يضم شخصيات عربية ، وهدفها تكريم

العديد من الوكالات التجارية ولديه استثمارات عقارية خارج الكويت.

● أنشأ وأسس عددا من الجوائز والبعثات والمكتسبات والمراكز والمدارس والكليات بتمويل كامل منه .

أنشأ المشاريع الانسانية التالية:

● مركز سعود عبدالعزیز الباطين للحروق وجراحة التجميل في الكويت.

● المركز الطبي الكويتي في مدينة الحسينية جنوب ايران.

● صالة احراج باسم سعود الباطين في الرياض.

● بناء «مسجد الكويت» في المغرب.

● نال عددا من الشهادات الفخرية والوسمة والقيم له حفلات تكريم في عدد من العواصم العربية.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٥/١٤

واحياء المبدعين في مجال الشعر ونقده ، ولهذا اقامت تسع دورات واحيت ثلاثة ملتقيات .

سخر امكانياته المالية لخدمة الشعر العربي فأصدر معجم الباطين للشعراء ، وعمل على تأليف كتب عن كل

شاعر تقام الدورة باسمه وتوزع كتبه بالجان وبدأ بإنشاء مكتبة مركزية للشعر العربي في الكويت تحتوي على كل ما كتب عن التراث الشعري العربي .

ومن حبه للشعر العربي عمل على اقامة دورات تدريبية مجانية لعلم العروض والتذوق الشعري ومهارات اللغة العربية وفن الالقاء في الكويت وعدد من المدن العربية بلغت ٦٢ دورة وتخرج منها حوالي ٤ آلاف دارس ، وفي مبادرة ثقافية دشنت اتفاقا جديدا مع اليونيسكو من شأنها ترجمة كتاب من العربية إلى الاجنبية شهريا .

عام ١٩٧٤ أنشأ بعثة سعود الباطين الكويتية للدراسات العليا والتي من مهامها الاتفاق على تعليم الطلاب العرب والمسلمين ، فقد بنى جامعات في آسيا ومدارس في مصر والمغرب وله اياد بيضاء في هذا المجال توجهها بتكريمه بشهادة دكتوراه فخرية .

ابتعد عن العمل السياسي بمعناه الاحترافي وتفرغ للعمل الوطني والقومي ، فمهمومه وانشغالاته يغلب عليها الطابع الانساني ونظرتة إلى محيطه والبيئة التي ينتمي اليها نظرة تواصل وعطاء ، فالسياسة عنده تفسر وما يصلح حالها هو الثقافة والشعر التي يجمع عليها العرب .

ادار حوارا بين الشرق والغرب بدأه في شيراز واتبعه في قرطبة وسيكمله في باريس بهدف تحسين صورة العرب امام الغرب وتقديم صورة عادلة وواقعية عن الاسلام .

ما تقدمه يده يعف لسانه عن ذكره ، وما يعلن ما هو الاجزاء مما اعطاه به الله سبحانه وتعالى ويكفيه فخرا انه قام بتعليم اكثر من ١٥٠٠ رجل في آسيا الوسطى ، يتخرجون في الدور التي يتبناها باللغة العربية والشريعة الاسلامية .

مشاريعه الثقافية والشعرية والتعليمية كانت حافزا للآخرين كي يتبعوه وهو ما يعتز به ويتواضع بعدم الحديث عنه ، فكم من شخص أو جهة يطلبون النظام الاساسي للمؤسسات التي يرعاها كي يستفيدوا من تجربته ويعطوا ما يرغبون به .

متواصل مع بيئته ومزوار للدواوين تماماً كما ديوانه المفتوح للآخرين ، لا يتوقف عن المتابعة وبناء المؤسسات الثقافية ، كمشروع الترجمة في بيروت أو متابعة نظم قصائد «الاخوانيات» وهي من القصائد التي يحتفظ بها لنفسه وهي عبارة عن منازل شعرية مع اصدقائه ومحبيه خاصة مع الشاعر سليمان الجار الله .

ينتسب إلى عائلة كريمة واسرة تميزت بوجهها الثقافي والعلمي سواء في الكويت أو في السعودية وله ولعائلته من المساهمات الخيرية والمرافق الصحية التي تتخذ من «الباطين» اسما لها . لم يخلط «البيزنيس» بالشعر ، بل لديه القدرة على الفصل بينهما ، فلكل عالمه وادواته ، ولذلك طغت شهرته الشعرية والثقافية على عمله كرجل اعمال وكتاجر .

يمتلك شبكة من العلاقات خارج الكويت على مستوى الرؤساء وكذلك الشخصيات القيادية في العالم العربي والعالم ، وهذا ما يجعله من المنارات الثقافية الكويتية ذات السمعة والحضور الايجابي .

## أحمد محمد يوسف باقر

### شيخ الملحنين

### السيرة الذاتية



- أحمد محمد يوسف باقر
- موليد ١٩٣٣ - الحي الشرقي - مدينة الكويت.
- انتسب إلى المدرسة المباركية حتى المرحلة الثانوية.
- أولا وظيفة له كانت في شركة النفط، حيث عمل بتسجيل البضائع التي تخرج وتأتي بها الشاحنات إلى الشركة براتب شهري مقداره ١٥٠ روبية.
- اشتغل بأول راتب وظيفي من شركة النفط أول آلة صوت، بسعر ٧٥ روبية. وظل يمارس هوايته شيئاً فشيئاً، وشعر حينها أن راتب شركة النفط لا يوفر له حاجاته المعيشية فترك العمل وذهب إلى وظيفة أخرى في شركة أميركية، كانت تعمل في الكويت وراتب أكثر من وظيفته السابقة، وظروف حرارة الطقس لم يستطع الاستمرار في هذه الوظيفة فعد إلى وظيفته السابقة وأسندت إليه وظيفة ملاحظ على مكائن المياه العذبة.
- عين مرسداً أرضياً للطائرات التي كانت تهبط في المطار حينها

منعاً لالتباس الأمر على الجمهور وتوضيحاً للأسماء ، فأحمد باقر الذي نعينه ليس النائب والوزير والصيدلي أحمد يعقوب باقر ، وليس أحمد باقر الكندري رئيس لجنة زكاة العثمان ، ولا هو الفنان التشكيلي أو المواطن السعودي أحمد باقر الذي قطع المسافة سيرا على الأقدام من السعودية إلى الكويت للتهنئة بشفاء سمو الأمير ولا الدلال العقاري أحمد باقر ، بل من نقصده هو أبو الموسيقى في الكويت وأحد بناتها الأوائل ، الأستاذ أحمد محمد يوسف باقر .

يتملكه شعور بالزهو وهو يطالع ذلك «الوجه الثقافي» للكويت من خلال المعهد العالي للفنون الموسيقية الذي نقل صورة حضارية عن الكويت بمناسبة الأعياد الوطنية مشجولاً في عدد من البلدان الآسيوية الأوروبية بقيامه بأول جولة موسيقية في الخارج وكأنه يقول حلمنا نحول إلى حقيقة وصوتنا أسمعناه إلى الشعوب الحية .

ارتبط هذا الاسم بتاريخ الموسيقى في الكويت وبالتحديد الذي أعطاه لهذا الفن ، وربما كان من أشهر أحنائه تشيد «يا حماة العرين» للفنان شادي الخليل ومن كلمات عبدالله سنان الذي يعتبر من الأحنان المميزة لصلته بأهم حدث لدولة الكويت ، وهو الحدث الذي استنفر فيه الشعب ليقف مع الحاكم في مواجهة عبدالكريم قاسم وأطاعه ستة ١٩٦٢ .

إلى اليوم ومنذ بداية الستينات بقي جزء من النشيد الذي لحته الموسيقار أحمد باقر إشارة لنشرة الأخبار التي تبث في الإذاعة والتلفزيون ليكون شاهداً على العطاء وحاضراً في الأذهان .

عندما تذكر هذا الاسم لا يغيب عن البال تلك الأصوات

كان سوقه في منطقة الدسمه في مواجهة النادي العربي الآن.

● انتقل الى دائرة المثالية في محطة الماء، ثم الى العمل في صندوق ميناء الكويت، ثم مساعد محاسب والى دائرة الشؤون الاجتماعية حيث عين مسؤولاً عن مركز رعاية الفنون الشعبية.

● عام ١٩٥٦ افتتحت دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل مركز الفنون الشعبية، وعين اول مسؤول فيه وقد كان هذا المركز نقطة اللقاء الأدياء والفنانين الكويتيين الذين شكلوا فرقة موسيقية سجلت العديد من الأغاني الكويتية كما سجلت أغاني البحر.

● سافر الى القاهرة لدراسة الموسيقى في معهد الموسيقى.

● بعد التخرج عاد الى الكويت عام ١٩٦٥ ليبدأ الاعداد لانشاء معهد الموسيقى، لكنه شعر بضرورة إكمال دراسته الموسيقية للحصول على البكالوريوس. فسافر الى القاهرة وحصل عليها بامتياز عام ١٩٦٨ ثم عاد الى الكويت ليعين مشرفاً لمركز رعاية الفنون الشعبية والمسرح بعد دمج الاثنين معاً.

● انتقل الى الاذاعة الكويتية رئيساً لقسم الموسيقى فيها، كما كان له الدور الكبير في تأسيس معهد الموسيقى حيث انجرت كافة اجراءات التأسيس

والألحان الشعبية التي اعتادت الأذان على سماعها ، ولعل أول أغنية قام بتلحينها «لي خليل حسين» من غناء شادي الخليج وكلمات أحمد العدواني عام ١٩٥٩ ومصاحبة الفرق الموسيقية التي جاءت من مصر لعل ذلك من المحطات الأساسية في حياة الموسيقار التي تلونت بشخصية أحمد باقر .

لم يقف عند حدود الاطار الموسيقي للكويت بل خرج الى المحيط العربي ، فبعد ان قام بعمل العديد من الألحان ذات القيمة الفنية التراثية من حيث استخدامه للإيقاعات الشعبية المحلية مثل السكني - الخماري - الصوت - اللبوه أتبع ذلك بتلحين القوالب الموسيقية العربية كالسماعي والاسكتش والأوبريت ، والعديد من الأغاني ومقدمات البرامج والمسلسلات .

وقف وراء بناء الصرح الموسيقي في الكويت الذي يصدح بألحانه وأصواته العديد من أبنائه وهو إنجاز عمل على المجاحه ، فقد أشرف على انشاء معهد الدراسات الموسيقية بعد ان تخصص في دراسة الموسيقى وكان ذلك عام ١٩٧٢ وبالتعاون والمشاركة مع المرحوم الاستاذ أحمد العدواني والاستاذ محمود الحفني مؤسس المعاهد الموسيقية في مصر ، وهذا الصرح أي المعهد العالي للفنون الموسيقية صار ضوئه احتل مساحة لا بأس بها من الابداعات الإنسانية في مجال الموسيقى .

من جيل المؤسسين في عالم التلحين والموسيقى في الدولة ، لذلك يضعونه في مرتبة الاساتذة الذين تتلمذ على أيديهم مجموعة من الفنانين والملحنين والمطربين والعازفين وهم الآن يحتلون المقاعد التي يستحقونها في مؤسسات ووزارات الدولة .

كان أول من استخدم آلة الهيان الشعبية الموسيقية وآلة اللصرنائي الموسيقية في الأغنية الكويتية وأول من طور في أغاني الخماري «آه قلبي على من طواع الواشين» غناء عوض دوخي و«يا روحي» لعالية حسين وأول من استخدم التوزيع الموسيقي والهارموني وإيقاع المارش العسكري

واحتياجات المعهد  
المختلفة عام 1971  
وافتح رسمياً في العام  
الدراسي /1972 1973 .

● عمل مشرفاً على معهد  
الدراسات الموسيقية بعد  
افتتاحه التي جانب  
وظيفته بالإذاعة، وفي  
عام 1976 ساهم في  
تأسيس المعهد العالي  
للموسيقى بعد تخرج أول  
دفعة من معهد الدراسات  
الموسيقية، وبعد افتتاح  
المعهد العالي عين عميداً  
له وترك العمل بالإذاعة  
وهو أول كويتي في هذا  
المصوب الذي استقال منه  
عام 1983 حيث تقاعد  
عن العمل الوطني.

● وضع العديد من  
الألحان لعدد من المطربين  
الكويتيين والعرب وكانت  
بدايته مع الفنان شادي  
الخليج، الذي لحن له «لي  
خليج حسين»، و«هولو»،  
«أنا يبري»، «كفي الملام»  
وغيرها من الأغانى، كما  
لحن لعبدالكريم  
عبدالقادر ورفقة معهد  
الموسيقى وشبههم من  
المطربين والمطربات ومن  
الأسماء البارزة تلحين  
النشيد الوطني «حملة  
العرب».

● المناصب التي شغلها:  
مراقب قسم الموسيقى في  
الإذاعة الكويتية، مراقب  
معهد الدراسات  
الموسيقية، عميد المعهد  
العالي للفنون الموسيقية  
1976/1983، مستشار  
في المعهد العالي للفنون  
الموسيقية ومازال.

تاريخ النشر 2005/3/12

في الاغنية مثل «صدي الماضي» وأول من طور الأغاني البحرية .  
من المشاركين الفاعلين في المؤتمرات الموسيقية العربية  
والذين مثلوا دولة الكويت في تلك التجمعات ، ومن أعماله على  
المستوى العربي ان غنت له نجاة وفايزة أحمد وعايدة الشاعر  
ونجاح سلام وعلية التونسية .

استحدث مدرسة جمعت بين التأليف والتلحين من خلال  
العمل الفني المعروف بالابريست ، حيث استطاع ان يحول الممثل  
الى مؤد بالغناء ويمس يعرف بالغناء الدرامي ، كما فعل مع  
عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله في ابريست «شهر العسل»  
و«مداعبات قبل الزواج» .

يحظى بسمعة طيبة وحضور رزين ومن النوع الذي لا  
يحب الظهور المهجاني ، فأحاديثه مقتصرة فقط على اعماله  
عندما توجد ، وما عدا ذلك لا يقترب منه يفضل التأمل  
والتفكر والعمل على «اللعة» .

## عبدالعزیز أحمد البحر

### جيل المؤسسين

الكتابة عن الرموز الوطنية ليس بغرض الاشهار فهؤلاء لا يحتاجون شهادة بل غاية ما في الأمر، ان نقدم لهم عرفاتنا بالجميل لمساهماتهم وأدوارهم في بناء الدولة والمؤسسات، ونقول كلمة طيبة بحقهم في إظهار وجهه في الأحداث باعتبار أن ما قدموه يستحق أن يشار إليه .

جيل المؤسسين يبقى الذخيرة التي يحتاجها المرء من أجل تقديم حافز يشري الحياة، ويدفع بالإنشاء للاقتداء بهم والوقوف على ما فعلوه كي يكون دافعاً للعطاء وللعمل وعلى قاعدة أن ما أوجده المؤسسون لا بد وأن يكمله اللاحقون ويضيفون عليه من جهدهم وأفكارهم .

تولى رئاسة مجلس إدارة شركة مجموعة الصناعات الوطنية بعد أول رئيس مجلس إدارة لها هو خالد عيسى الصالح وهي شركة تأسست قبل الاستقلال وكانت بمثابة تمهيد للقطاع الخاص والعام لكون مجلس الإدارة جاء ممثلاً للقطاع ثم دخلت مرحلة التخصص، وكانت مجالس الإدارات تعمل بروح الفريق الواحد وهو ما أكسبها خبرات عملية انعكست على أدائها .

١٤ سنة من عمر البنك التجاري وهو يشغل فيه منصب رئيس مجلس الإدارة (١٩٦٣ - ١٩٧٧) استطاع في هذه الفترة أن يحقق انتشاراً بافتتاح فروع جديدة وصل عددها إلى ٢٧ فرعاً وعمل على انخراط الشباب الكويتي بالعمل المصرفي وساهم في العديد من المصارف الإقليمية والدولية، وأدخل نظام الكمبيوتر في كافة المعاملات المصرفية والتنمية بطرح الخدمات والمنتجات الجديدة .

اختير ليكون أول مدير للصندوق الكويتي وفي مؤسسة وليدة

## السيرة الذاتية



- عبدالعزیز أحمد البحر
- مواليد: ١٩٢٩ .
- تلقى دراسته الأولى في الكنائب ثم سافر للعراق حيث أكمل المرحلة المتوسطة وجانباً من المرحلة الثانوية ليعود بعدها إلى الكويت.
- سافر بعدها للقاهرة لاستكمال دراسته لكنه لم يستقر طويلاً هناك ليعود من جديد ويدخل مدرسة خاصة لتعلم اللغة الإنكليزية في الكويت.
- أكمل المرحلة الثانوية في لبنان والشحوق بالجامعة الأميركية وتخرج منها بشهادة الليسانس بالاقتصاد .
- عام ١٩٥٣ وبعد عودته إلى الكويت عمل بدائرة الأشغال ثم عين موظفاً بدائرة الإسكان الحكومي وتنفصل بين مسعود من الوظائف حتى أصبح مديراً للدائرة.
- تولى وظيفة أول مدير عام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لمدة سنتين.
- شغل منصب أول رئيس للشركة الكويتية للتجارة والاستثمارات الخارجية .
- ثنائي رئيس مجلس

إدارة الصناعات الوطنية.  
● ثاني رئيس لمجلس  
إدارة البنك التجاري بعد  
حمود الصالح الحميضي.  
● أول رئيس لمجلس إدارة  
شركة الكويت للتأمين.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/١١/٢٢

أنت بمبادرة خلاقة عن سمو الأمير عندما كان وزيراً للمالية عام ١٩٦١ وبأول دينار خرج من عائدات بيع النفط الكويتي بهدف مساعدة الدول العربية والدول النامية في تطوير اقتصادياتها ومدها بالقروض والمعونات الفنية اللازمة وكانت المهمة تتطلب جهوداً وتنظيماً متقدماً على مستوى الإدارة .

انضم إلى مجموعة رجالات تولت إدارة إدارات الدولة وكانت بمثابة الوزارات قبل عهد الاستقلال وكان عضو مجلس الإنشاء برئاسة الشيخ فهد السالم الصباح ويضم المجلس عدداً من مديري الدوائر عام ١٩٥٩ وكان هو يشغل مدير دائرة الإسكان .

لم يمض على الاستقلال سوى سنة واحدة حتى كان في عداد الوفد الذي ترأسه سمو الأمير بوصفه وزيراً للمالية آنذاك للمشاركة في اجتماعات صندوق النقد الدولي بواشنطن عام ١٩٦٢ وفي ذلك دلالة على قدرته ومعرفته بالشأن المالي والاقتصادي وإبحاره في هذا المجال للاستفادة من تخصصه وعلمه .

عام ١٩٥٤ وبعد قيام اللجنة التنفيذية العليا التي وقع عليها مسؤولية تنظيم الدوائر الحكومية وتحديد نوعية وظائفها والتنسيق بين مهام كل دائرة وأخرى اتخذت قراراً بتسمية دائرة الإسكان بعد دمج كل من الإسكان والتسائيت الحكومي ومكتب الشؤون الإدارية وأسندت الدائرة إلى عبدالعزيز البحر لينهض بها وبالوظائف التي أوكلت إليها في مرحلة جديدة من تاريخ الكويت الحديثة .

من أوائل الكويتيين الذين تخرجوا من الجامعة الأميركية في بيروت تخصص اقتصاد بالتزامن مع دراسة الدكتور أحمد الخطيب وتخصصه بالطب كأول كويتي في هذا المجال في بداية الخمسينات .

محب للقراءة والأسفار ، فدائماً ما تراه يتحدث عن كتاب جديد وقع تحت يديه أو مدينة أوروبية قام بزيارتها واطلع على مناطقها وزار أسواقها وتعرف عليها .

من الوجوه التي لا تغيب عن الأحداث الكبرى في الدولة فهو من أولئك الرجال الذين يؤخذ بأرائهم إذا ما استدعت الحاجة لذلك .

## بدر خالد البدر

## السيرة الذاتية



- بدر خالد البدر .
- مواليد ١٩١٢ - حي بن خميس - منطقة شرق .
- درس في بداية حياته في احد الكتاتيب في براحة الدروس القروية من حي الجنائعات وانتمى الى مدرسة عبدالملك الصالح وكان بصحبة اخيه سليمان ثم اكمل المرحلة الثانوية في لبنان عام ١٩٣٢ التي وصلها برا وبواسطة شركة «ديش وعكاشة» ويدخل مدرسة برمانا العالية .
- عام ١٩٣٣ سافر الى الهند ثم بريطانيا لدراسة الطيران وحصل على شهادة بكالوريوس خاصة .
- خلال الفترة (١٩٣٥ - ١٩٤١) عمل في مناصب فنية عدة في دوائر الطيران المدني في بغداد والبصرة ثم تفرغ للاعمال الحرة .
- عام ١٩٥٤ شغل منصب سكرتير دائرة المعارف وفي ذلك العام صدرت الجريدة الرسمية واصبح اول مدير لها وفي فبراير ١٩٥٥ تحولت ادارة الجريدة الرسمية الى دائرة المطبوعات والنشر .

## حبوا الكويت بأفعالكم لا بأقوالكم

هو واحد من أولئك الرعيل الذين يشار اليهم «ببناة الدولة» والمساهمين بتأسيسها وابعلاء مؤسساتها لذلك جاء تكريمه اليوم من قبل وزارة الاعلام تقديرا لتلك الجهود التي بذلها في سني حياته وهو «تكريم» لاشك ان صدهاء سيكون طيبا في نفسه عندما يرى قوما من بني جلدته يقولون له ولمن أعطى هذا البلد «أكثر الله من امثالك» .

احب الاسماء الى نفسه مناداته بـ«المؤرخ» رغم اشتغاله بالعمل الدبلوماسي وامتدانه لمهنة طيار وعلى الرغم من انه ابن عائلة عملت في مجال التجارة ، والده صاحب املاك ويساتين النخيل في البصرة ومارس تجارة التمور الا انه وجد نفسه وحواسه وعقله وكسل ما يملك في التاريخ .

مدون أمين في كتابة التاريخ وقسارى موسوعي كذلك ، فهو من المدمنين على القراءة ، وهي عادة صارت نادرة في زمن السرعة والفضوضاء والاثارة والفهلوة ، ابتعد عن ادعاءات اولئك الذين يحلو لهم تسمية انفسهم بالمؤرخين اعتماداً على روايات واقاويل ، وسار على طريقة التسجيل الحسري للوقائع التي عاصرها وايضاح ما يلزم من حقائق ومعلومات .

بصوت الرجل الهادئ والواثق لا يكف عن ترديد مقولته الى جلسائه حتى لو كانوا كبارا ، «ان تحبوا الكويت بأفعالكم فقد اشتهتموها كلاما وكفأكم ذلك» .

اما اذا كان الطرف الآخر من الجيل الجديد فوصيته ان لا تستهينوا بما وصلكم من الآباء والاجداد ، فتلك امانة ، فاذا فرطتم بها فستظلمون ابناكم في المستقبل .

يتحسر الما من الحال الذي وصلت اليه طريقة التعامل في ادارات

الدولة مع المراجعين ويزداد بأسا عندما يطالع موظف الدولة اليوم ويقارنه بأيام زمان عندما كان الموظف الكويتي مثال الانضباط ، والانتاجية ويستشهد على ذلك بما وجدته في احدى الادارات الرسمية اثناء زيارته الى سويسرا وكيف يتنافسون على خدمة المراجع ايا كان ، وبين ما واجهه في زيارة له لوزارة المواصلات لانجاز معاملة عندما انتهى أخيراً الى الادارة المختصة ليجد نفسه امام خمس موظفات ما ان يقترب من احداهن حتى تومي له بالتوجه الى زميلتها دون ان تكلف نفسها لتتطلع الى وجهه !

يستشعر من الواقع المعاش ان احوال الكويت لا تسر ، ويضرب على ذلك مثلاً عند تأسيس المطبعة الحكومية في الخمسينات اعلن عن الحاجة لثلاثين شاباً كويتياً لتدريبهم على فنون الطباعة وتوظيفهم وفوجئ ان تقدم حوالي ١٥٠ شخصاً اما اليوم فلا يعتقد ان يحضر احد اذا ما تكرر الطلب نفسه ، فالشباب اليوم افتقد الى روح المبادرة والتضحية وحب العمل والجدية التي ميزت جيل ذلك الزمان .

بلغ التسعين من العمر واكثر ، امد الله في عمره ، وما زال يمارس حياته اليومية بانتظام ودراية وافادة فكما يفعل الكبار بالعمر يحرصون على ممارسة الرياضة وتناول الطعام باعتدال شديد كما هو حرصه الدائم على قراءة كتب التاريخ وابقاء الذهن متقدماً وحاضراً .

تملكه لحظات من السعادة عندما يتحدث عن ذكرياته خاصة ما يتعلق منها بالبصرة وبيروني كيف كان من الاوائل الذين قطعوا المسافة من تلك المدينة التي احبها ودرس فيها الى الكويت بسيارة فورد والعائلة لحامد النقيب سنة ١٩٢٧ بعد ان كانت وسيلة التنقل المتاحة ركوب الجمال .

يحتفظ بمشاهد وصور رائعة رسمت خطأ جميلاً في حياته منها ، حضوره حفلة لام كلثوم في مقهى «الكيت كات» في حي الزيتون في بيروت كلفته ليرة ذهب مع صديقه محمد سعيد النقيب اثناء مرحلة دراسته هناك بحسب السيرة التي كتبها الزميل ممدوح العنزري في «الوطن» .

● عام ١٩٥٩ وبعد عودته من لندن ومساهماته للمتاحف النقي الشيخ صباح الاحمد وعرض عليه مشروع انشاء لجنة كستاسبة تاريخ الكويت وحفظت الفكرة بالقبول وكان هو احد اعضائها .

● عام ١٩٦٢ شغل منصب وكيل وزارة الارشاد والانباء وكان اول وكيل لوزارة الاعلام بعد الاستقلال .

● عام ١٩٦٢ عمل في لجنة مساعدات الخليج واسبح ممثلاً شخصياً للمفطور له الشيخ عبدالله المسالم الصباح في لجنة الخليج التي كانت تنسج الجامعة العربية وتولى رئاسة هيئة الخليج والجنوب العربي حتى ١٩٦٩ .

● في ٢٧ أغسطس ١٩٦٤ انتدب لوزارة الخارجية ومنح لقب سفير لغاية ١٩٦٩ حيث طلب احالته للتقاعد لكنه بقي يتعامل مع الخارجية حتى سنة ١٩٧١ .

● من إسهاماته مشاركته في تأسيس مركز الوثائق التابع للديوان الأميري .

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/١٢/١١



- جاسم محمد حبيب البدر.
- مواليد ١٩٥١ .
- خريج كلية الزراعة من جامعة الإسكندرية في مصر عام ١٩٧٦ وحاصل على ماجستير علوم زراعية من جامعة «يونيفرسيتي أوف ميزوري الأميركية عام ١٩٨٢ .
- رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الإسكندرية عام ١٩٧٧ ومؤسس اتحاد الطلبة المسلمين في ولاية ميزوري الأميركية.
- عمل مهندسا زراعيا ثم رئيس جمعية امرأتين النباتات في إدارة الزراعة ثم رئيس قسم ثم مدير إدارة ثم نائب مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ورئيس الهيئة عام ٢٠٠٦ .
- رئيس جمعية المهندسين الزراعيين ورئيس لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب عام ٢٠٠٢ .
- متزوج وله ولدان وبنتان .

تاريخ النشر: ٢٠٠٧/٣/٢ .

## مشكلة «الحبيب» بالتبعية أم بالقيادة؟

لم يمض على وجوده كرئيس لمجلس ادارة الهيئة ومديرها العام حدود السنة ، لكنه واجه الكثير من التحديات وفي كل جولة كان هناك اختبار جديد ، هل ينجح ام يتراجع؟ هل يطبق القانون ام يتغاضى عن التجاوزات؟ . الى ما هنالك من اسئلة مشروعة تطرح في وجهه ، ومن هنا كان الاختيار ان يكون المهندس الزراعي جاسم محمد حبيب البدر «وجهها في الاحداث» .

لا يكفي ان يكون لديك نوايا حسنة فالاصلاح يحتاج الى اصحاب قرار وتضامير الجهود والتعاون مع الجهات ذات الصلة والتناغم فيما بينهما حتى لا يسجل اي طرف «نقاطا» على حساب الآخر او يرمي المسؤولية عن ظهره ويحيلها على غيره و«الحبيب» اليوم بحاجة الى الحزم اكثر مما هو بحاجة للتصريح .

اعلن عن جديته بازالة التعديلات على املاك الدولة وقدم التقارير والملفات اللازمة بشأنها ، لكن ابن هي تلك الجدية على الارض ، واذا لم يقرن القول بالفعل فالصورة حتما ستتعرض للاهتزاز ، ولذلك كان الناس يسألون اذا كان «الحبيب» يضع يده على الجرح ، فلماذا لا يكمل علاجه؟

لا يكفي ان يتدرع «الحبيب» بضغوطات اصحاب المصالح ، فهذا امر متوقع ، بل هو مطالب بأن يشرك اصحاب القرار والوزارات المعنية بتحمل مسؤولية التنفيذ للقرارات التي تتخذ لاعطاء كل ذي حق حقه وايقاف المتجاوزين واشاعة المصادقية في التوجهات وكسب الثقة .

يسجل «للحبيب» انه استطاع ان يقضي على السوق السوداء لعلف الحيوانات ويتيح للجميع الحصول على العلف وان ينظم

الزراعات التجميلية وينهي حالة التخليط وان يرفع الدعم المالي للمزارعين النباتيين بحوالي مليوني دينار ، وهذا ما يشكل رصيذاله .

يشتمون عليه ويدعون له للعمل والتنفيذ بالقدر الذي يتحدث به عن التجاوزات والمشاكل ، فمزارع الوفرة مثلا حوالي ٤٠ مزرعة ما زالت تعاني من المياه الجوفية وربما تسبب المياه بمصاعب بيئية وتؤدي الى الخراب اذا لم تتم معالجتها بعد ان عانت من الاهمال سنوات طويلة .

مخبر امر الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية فقد كانت في البداية عبارة عن ادارة من ضمن وزارة الاشغال وتحولت الى هيئة مستقلة واتبعت بمجلس الوزراء ووصلت الى وزير الدولة لشؤون المجلس البلدي ، أي انها رسميا يطلق عليها «هيئة مستقلة» لكنها في الواقع هيئة مثقلة بالقيود ومربوطة باجراءات بيروقراطية تشكل عائقا لانطلاقتها .

منذ عام ١٩٨٣ توالى على رئاسة الهيئة شخصيات قيادية وجدت نفسها عاجزة في لحظة ما أو في قضية ما عن تنفيذ ما تراه مناسبا ، لكنها كانت تصطدم بالمشكلة الأم ، وهي ان صلاحياتها محدودة لا تتعدى مرحلة «الإشراف» باعتبار انها تابعة وليست مستقلة ، وكان السؤال المطروح ، أيهما أجدى للهيئة ، أن تعاد للأشغال أم توسع صلاحياتها أم ماذا؟ وأين العلة ، هل هي في الصلاحيات أم بالقيادات؟ وهل المشكلة فنية أم إدارية؟ «الحبيب» جاسم ابن القطاع الزراعي ليس فقط لأنه تدرج في عدد من المناصب في الهيئة حتى وصل إلى

الرئاسة ، بل لأنه أخذ حب الزراعة من والده ، ولذلك يجمع بين الصفة الفنية كمهندس زراعي والوظيفة التي شغلها وهي مواصفات تملي عليه ألا يبقى الأمور معلقة في العديد من الملفات الساخنة .

مشكلة الشبهة رقم ٤ مثال ساطع على التشابك الحاصل بين الهيئة والمؤسسات ذات العلاقة ، حتى صارت من القضايا المثيرة للجدل التي لم تحسم حتى يومنا هذا وربما تعكس في وجه من وجوها نوع الصراعات ومراكز القوى التي تضعف الأطراف المتداخلة .

القريبون منه يعتقدون أن «الحبيب» لا يحسد على ما هو فيه ويدعون إلى تكاتف الأيدي وليس بوضع العصي أمام الدواليب ، فالرجل أقدم على خطوات تحتاج فعلا إلى المؤازرة والمساندة ، عسى الله أن يوفق الجميع .

## مشعل جاسم الرشيد البدر

### كلنا نتشرف بمشعل

### السيرة الذاتية



- الاسم: مشعل جاسم الرشيد البدر
- الميلاد: 1985/11/7
- الإعاقة: متلازمة داون (إعاقة ذهنية)
- العضوية: عضو النادي الكويتي الرياضي للمعاقين
- البطولات والجوائز: أول لاعب كويتي من فئة «الداون» شارك في بطولة الأولمبياد الخاص الذي أقيم في أيرلندا عام 2003، وحصل فيها على الميدالية البرونزية في لعبة السباحة.
- نال ميداليتين ذهبيتين والمركز الأول في السباحة في بطولة الأولمبياد الخاص على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عام 2003، الذي أقيم في لبنان.
- التحق عام 2002 بالمركز الكويتي للغوص وحصل على شهادتين بالغوص بالمعدات.
- حصل على جائزة التماس المقدمة من بنك برقان الكويتي.
- نال ميداليتين ذهب في المسبحة الحرة في البطولة المحلية للإعاقة الذهنية التي أقيمت عام 2003.

لولا مساعدة أسرته وأهله لم يكن مشعل يستطيع ان يكون أحد أفراد بيئته ومجتمعه ، ولولا الدور الذي قام به والده ولم يخجل من نفسه ولا من ابنه لكونه معاقاً ، لما وصل مشعل إلى عالم النجومية والابطال .

مشعل يصنف من فئة «الداون» ولمن لم يسمع بهذا النوع من الاعاقات الذهنية تقول انه «منغولي» وهي حالة تحدث لكل 800 فردا اثناء الولادة نتيجة انقسام غير سليم وقت تكوين الخلية .

اخترنا مشعل لان يكون : «وجه في الأحداث» لانتنا نشعر ان من واجبا تشجيع كل من لديه شيء من مشعل أو يشبهه ، فهؤلاء يحتاجون كلمة طيبة تزرع في نفوسهم الثقة وتدفعهم للانخراط في المجتمع ، وإلى اهلهم بالأشعر «بالنقص» تجاه ابنائهم المعاقين ، ويكونوا اقوياء كما هي حال جاسم الرشيد البدر ، الذي وقف وأسرته وسخر امكانياته في سبيل استعادة مشعل إلى حيث يجب ان يكون .

مشعل واحد من ابطال الكويت وهذا ليس كلاما عاطفيا ولا هو من باب الشفقة بل هو استحق هذا اللقب بجهوده وبشقته بنفسه وبمساعدة اهله ومدربه وهذا هو «بيت الفصيد» والمغز الذي نريد ان نصل اليه بان طريق الالف ميل يبدأ بالاهل اولاً ثم بقية الاطراف .

مشعل ليس مخلوقا غريبا ولا هو «عالة» على أسرته أو مجتمعه ، بل انسا خلقه الله وشاء ان تكون الاعاقة منذ ان كان في بطن امه ، لذلك فالموضوع لا ينحصر في هذا الشاب ، بل بالالاف الذين يتواجدون بين ظهرانينا وكنا نخفيهم عن اعين الناس بينما المطلوب العكس تماما ، اخراجهم للضوء وللاحتكاك مع الاخرين ، كي ينصهروا

ويتكفبوا مع اقرانهم من فئات المجتمع المختلفة .

سيرته الذاتية تقول انه بدأ بممارسة هوايته في نادي الهلال التابع لجمعية الهلال الاحمر الكويتية وتدريب على يد المدرب محمد حسين وطور هوايته في مياه الخليج العربي بالغوص في الجزر الكويتية ، وهو اخ لحمسة اشقاء ثلاثة اولاد وبنين وترتيبه الخامس ، والوحيد بين اخوته من يحمل صفة «الداون» .

دمجه بالمجتمع جعل منه بطلا على المستوى العالمي في السباحة وهذه النتيجة جاءت بعد التعامل معه ومعرفة قدراته واماكن القوة في شخصه وفي جسده ، وان لم يكن متميزا عن غيره ، لكنه بالتأكيد ، تميز بان جعلته اسرته يبرز من خلال نقاط القوة التي يمتلكها .

مشعل واحد من اصل ٥٠٠٠ الاف حالة ممن يشكلون فئة الاعاقات الذهنية وهو الرقم المسجل بالمجلس الاعلى لشؤون المعاقين وهذا الرقم في تزايد مستمر ، اما «الداون» فيتكرر مر لكل ٨٠٠ حالة ولادة ويكبر العدد كلما كان عمر الام اعلى اثناء الحمل والاعاقات الذهنية تمثل ٣٪ تقريبا من تعداد السكان في اي مجتمع ، من هنا كانت الحاجة ملحة لتسليط الضوء عليهم وتحسين ظروف معيشتهم .

مشعل من فئة غير قادرة على التعبير والدفاع عن نفسها ، لذلك يحتاج ومن يمثلهم إلى توعية من الأهل الذين يتحملون مسؤولية مباشرة ، والمجتمع أيضا عليه ان يقوم بواجبه تجاه تعليمهم وتدريبهم وتوفير الرعاية الصحية لهم ، وتأمين احتياجاتهم كما أقرانهم الأصحاء . تجربة لاعب السباحة مشعل الرشيد البدر ، هي الحالة الأولى من «الداون» ، الذي شارك في تمثيل الكويت عربيا ودوليا ، جديرة بالتقدير والتعميم على الآخرين ، فقد استطاع والده وعائلته دمجه بالمجتمع وتكثيف النشاط الرياضي له واعطاه فرصا كاملة لادخاله في منظومة المجتمع .

كيف استطاع مشعل ان يخرج من العزلة إلى النور ، الجواب عند

- التميزات:
- حبه الشديد لمخالطة جميع فئات المجتمع.
  - شغفه الدائم بالحضور للديوانية.
  - لديه روح مرحة، يضيئ التساؤل والأمل على التجمعات التي يشترك فيها.
  - يعمل للرسم والعزف على البيانو.
  - اهم اعماله / مشاركته ومسؤوليته في برامج تلفزيون الأطفال في تلفزيون الكويت، وكذلك مشاركته في المجالات التطوعية بمسحفة «الطلسمة» مع والده لمصلحة اسدقائه.

لتاريخ النشر: ٢٠٠٥/١/١

الأهل الذين بذلوا مجهودا خاصا تمثل بالخطوات التالية :

- ١- زيارة السدواوين .
  - ٢- المشاركة بحفلات الأعراس .
  - ٣- التسوق بالجمعيات التجارية .
  - ٤- تزويده بأشرطة الفيديو التي يشاهدها ويستمتع اليها ويتعلم منها .
  - ٥- إلحاقه بالأنشطة الرياضية ، تعلم السباحة والانضمام للتدريب في النادي الكويتي الرياضي للمعاقين ومصاحبة والده له في كل مراحل التدريب والتعلم لمدة سنتين .
- من الجهات التي تساهم في تنمية قدرات مشعل الرياضية واتصاله مع الآخرين : منظمة الأولمبياد الخاصة العالمية ، التي تقوم بتوسعة النشاطات الرياضية على مستوى العالم ، وبفلسفة مبسطة مختصرها استغلال الوقت الطويل لفترة بعد الظهر والفترة المسائية بعمل تجمعات تضم جميع الأطراف التي يمكن بواسطتها تعديل أوضاع هذه الفئة وهي : أولياء الأمور وأقرانهم الأصحاء من الشباب وذوي الاعاقات الذهنية .
- مشعل ينتظر وأقرانه ويفارغ الصبر نلبية نداء ضمني من أولياء الأمور رجالا ونساء ومن الهيئة العامة للشباب والرياضية ، تقدموا بطلب انشاء ناد رياضي صحي يجمع الذكور والإناث ولشريحة تقدر بالآلاف ويجذب أولياء الأمور والشباب الأصحاء من الأثارب ، وإذا ما تحقق هذا الحلم ستكتسب الكويت نقاطا مضيئة في تعاملها مع أصحاب الاعاقات الذهنية .
- صالح الحداد ، كاتب زهريات أفاض بالتعبير عن ظاهرة مشعل وكتب بـ«الطليلة» هذه الكلمات : «داون» الأعزة كلنا نتشرف بمشعل وهو ذخر لكويتنا ورمزها ، ومشعل واليوم افرحي دبرتي في ولدك مشعل .

## السيرة الذاتية



- الاسم: سعد حمد ناصر البرراك.
- تاريخ الميلاد: ١٩٥٥/٩/٥

### المؤهلات العلمية:

- دكتوراه الفلسفة (في إدارة نظم وتكنولوجيا المعلومات) جامعة لندن - المملكة المتحدة / يناير عام ٢٠٠١.
- برنامج الإدارة المتقدمة جامعة هارفارد - بوسطن عام ١٩٩٠.
- ماجستير هندسة صناعات ونظم جامعة اوهايو - الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨٢.
- بكالوريوس هندسة كهربائية، جامعة اوهايو - الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٧٧.

### الخبرات العملية:

- من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٧٩، مهندس تصميم كهربائي، الشركة الكويتية للمباني الجاهزة.
- مدرس في قسم الانتاج، مبحث للحصول على الماجستير، كلية الدراسات التكنولوجية.
- من عام ١٩٨٣ الى عام ١٩٨٥ مهندس مشاريع، شركة أنظمة الكمبيوتر

## سعد حمد البرراك

### سعد نحن نسمعك

صار «الوجه» مثل «الشركة» كلاهما في صعود ونجاح ، فسعد البرراك وجه اقتصادي كويتي تخطى حدود الاقليمية وكذلك شركة mtc صاحبة القاعدة الرأسمالية الضخمة (٤,٥ مليارات دولار القيمة السوقية لأسهمها في بورصة الكويت) وخبرتها المتراكمة طوال أكثر من عشرين عاماً في هذا المجال .

شبهه البعض «بالفائع» لأنه كلما «غزا» دولة جاء الحصاد وفيراً وهذا ما فعله مع الشركة منذ تعيينه مديراً عاماً سنة ٢٠٠٢ فما ان ينتهي من دولة حتى يدخل الثانية ابتداءً من الاردن والبحرين وصولاً إلى السعودية والسودان وعمان مروراً بالعراق ووصولاً إلى السعودية والسودان .

مع أنه حقق للشركة نمواً بالارباح وصل إلى ٥٠٪ فإن هناك من يضع يده على قلبه من هذا التوسع والانفتاح الذي يقوده في الخارج وهو توسع يحتاج إلى دعم مادي وفني كبيرين وهو ما يشكل عنده حالة تنافسية شرسة خاصة في اسواق لديها امكانات وطاقات غير عادية وما يجعله في وضع الوائق من نفسه وبما يملك .

لم تمض اشهر معدودة على توليه منصبه كمدير عام حتى ابرم عقد اتفاق استراتيجي مع شركة فودافون للاستفادة من خبراتها وخدماتها باعتبارها احدى اكبر شركات الاتصالات المتنقلة في العالم والتي يتجاوز عدد مشتركها في حينه ٣٢٨ مليون مشترك في اكثر من ٢٨ دولة وبمنحها حق الاستفادة من العلامة التجارية وبذلك حقق مكسبا دعائياً وتجارياً لا يستهان به .

مطلوب ويرغبة من قبل المؤسسات والشركات الدولية العاملة

في مجال الاتصالات للمشاركة في مؤتمراتها ، بما له من باع طويل في معرفة النظم الالكترونية والتحديات التي تواجه مثل هذه المشاريع ، وغالبا ما تكون اوراقه معدة ويحرص من يحافظ على سمعته العلمية وخبراته العملية .

بعدما طرح اسمه كبديل لوزير النفط الاسبغ الدكتور عادل الصبيح عام ٢٠٠٢ ازدادت التوقعات والتخمينات عن دخوله في العمل السياسي وهو ما يعده عن نفسه اعلاميا ، وان كان ليس يبعيد عن الحالة الاسلامية وميوله تجاهها .

هناك اجماع على انه شخص يتمتع بحس قيادي وهو حس يظهره امام محدثيه بوجه ضاحك وببلاغة كلامية مصحوبة بمداعبة او نكتة حتى في مؤتمراته الصحفية ، لكنه في الجانب الآخر يحمل وجها صارما ذا نكهة جديدة .

جريء ، صاحب قرار ، لكن جراته مدروسة ، يشجع العناصر الكويتية العاملة معه ويعتمد على الكفاءات ، يمارس مع زملائه ديموقراطية السمع والمشورة لكنه في اللحظة الحاسمة وعندما يأخذ قراره بالتنفيذ وبعد الفحص والتمحيص ينزع إلى التفرد بالقرار وهو اسلوب قد يراه البعض ناجحا ولازما في عدد من الحالات وفي مجتمعاتنا العربية على وجه الخصوص .

إذا تكلم في الشأن السياسي وهي من الحالات القليلة جدا ومنها ندوة عقدها اثناء انتخابات عام ١٩٩٩ ، تلحظ في خطابه نفس عمه النائب مسلم البراك ، كقوله ان الوزراء يمتلكون ٦٠٠ مليون دينار في البورصة وان ثلث سكان الكويت محروم من الرعاية السكنية وان الفرعيات افرزت فرسانا حرا .

تولى ادارة شركة انظمة الكمبيوتر المتكاملة لعدد من السنوات وهي اول شركة في منطقة الشرق الاوسط تحقق شهادة الجودة العالمية سنة ١٩٩٦ تأسست عام ١٩٨١ لتلبي احتياجات المؤسسات والشركات

للتكاملة العالمية - ITS .  
- من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٨٦ مدير ادارة تطوير شركة انظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية - ITS .  
- عام ١٩٨٦ ، مساعد المدير العام للتسويق والنظم ، شركة انظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية - ITS .  
- من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٩٢ ، المدير العام ، شركة انظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية - ITS .  
- من عام ١٩٩٢ الى ديسمبر ٢٠٠١ ، العضو المنتدب والمدير العام ، شركة انظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية - ITS .  
- من ديسمبر عام ١٩٩٩ ، حتى تاريخه ، رئيس مجلس الادارة ، شركة IT-Soft .  
- من ابريل عام ١٩٩٩ حتى تاريخه ، عضو مجلس ادارة ، شركة المواصفة القياسية .  
- من اكتوبر عام ١٩٩٩ حتى تاريخه ، عضو مجلس ادارة ، شركة الحاسبات المتقدمة - ACT .  
- من يوليو عام ٢٠٠٠ الى سبتمبر ٢٠٠١ ، عضو مجلس الادارة وعضو اللجنة التنفيذية ، بنك البحرين الاسلامي .  
- من يوليو عام ٢٠٠١ حتى تاريخه ، عضو مجلس الادارة ، XXX شركة زاجل - Zaji INC .  
- من سبتمبر عام ٢٠٠١ حتى تاريخه ، رئيس مجلس الادارة ، الشركة

في مجال خدمة الكمبيوتر وكان الشعار الذي يرفعه دائما «الجودة تساوي الأمانة والنزاهة» .

يدير الشركة بطريقة غير تقليدية وبعقلية اقتصادية تعتمد على ادخال اخدمة جديدة في عالم الاتصالات باعتبارها قيمة مضافة وتقنية جديدة وهذا هو احد اسباب تميزه .

العربية للاتصالات.  
- من يونيو عام ٢٠٠٢ حتى تاريخه، المدير العام، شركة الاتصالات المتقلة.

عضوية الهيئات والمنظمات:

- من عام ١٩٩٢ الى أكتوبر ٢٠٠٢، مكتب الانماء الاجتماعي - الديوان الاميري نائب رئيس مجلس الامناء.

- من سبتمبر عام ٢٠٠١ حتى تاريخه، عضو مجلس كلية الدراسات العليا جامعة الكويت.

- من مارس عام ٢٠٠٢ حتى تاريخه، عضو مجلس الامناء الجمعية العربية للإدارة.

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٥/٢٢.



## عبدالعزیز البشير

### وراء «البنك» بشير

غير معرض للافلاس ، يملك مخزوناً استراتيجياً يفوق البنوك الزميلة في العالم ، رصيده من «الامان» مطابق للمواصفات الدولية ، لديه اكتفاء ذاتي منذ سنوات ، يبادر لمساعدة العيون للاشقاء والمحتاجين وقت الازمات ، رأسماله لا يتحدد بمبلغ بل مفتوح ومتواصل مع الجمهور ، يتعامل مع جميع البنوك من دون استثناء وينسق معهم في الحالات الطارئة بنك الدم دخل المرحلة العالمية بجهود العاملين فيه والمؤسسين منذ كان فكرة الى ان اصبح نموذجاً ، ولذلك كان اختيار الدكتور عبدالعزیز بشير «وجهها في الاحداث» .

اكتر من ٢٥ عاماً امضاها في خدمة بنك الدم الذي يرتبط به ارتباط الأب بأبنائه ، يفرح لفرحه ويتألم لاي عارض يصاب به ، رافقه منذ المراحل الأولى اي بعد التأسيس وكبر معه ووقف الى جانبه ايام الغزو وها هو اليوم يفخر بالانتماء اليه كجندي في خدمة وطنه ليضع شهادة الجودة والاعتراف الدولي للبنك امام ناظره وبما وصل اليه من خدمات بنقل الدم ومن استحسان منظمة الفحوصات الخارجية التي تقيم مستوى البنوك عن طريق ارسال عينات دم معقدة لتحليلها في بنك الدم لبيان كفاءة الاجهزة والفحوصات وهو ما اعطى البنك شهادة التميز والنجاح الى جانب الاعتراف بجودة الخدمة .

قبل تأسيس بنك الدم عام ١٩٦٥ كانت الكويت تستورد الدم من الخارج ، وخصوصاً من لبنان ومصر اما اليوم فقد تحول هذا «البنك» الى مصدر للتزويد على مستوى دول المنطقة بعد ان نال تصنيفات صحية عالمية أهله لان يكون من اهم البنوك في العالم والاكثر اماناً .

كان عبارة عن غرفة في المستشفى الاميري واليوم يضم ١٥١

عاملا منهم ٦ اطباء و٣٢ ممرضة و٦٠ فنيا متخصصا و٥٣ اداريا ، وصار بمنزلة المستشفى الام الذي يتخذ من منطقة الجابرية مقراله منذ عام ١٩٨٧ وصارت لديه فروع في كل المستشفيات ، وفي معظم المراحل كان الدكتور عبدالعزيز بشير احد بناته في عودة الى تاريخ البنك وما حققه من انجازات يمكن القول ان هذا المرفق الصحي نما وكبر وتوسع بخطوات ثابتة حتى بات انجازا حضاريا يستحق التقدير وللعاملين به من دون استثناء وان كان واجهتهم الدكتور عبدالعزيز البشير الذي يفضل عدم الظهور اعلاميا بشخصه ، بل الحديث عن البنك الذي جمع عام ١٩٦٥ حوالي ٦٠٥٢ كيسا من الدم واستورد ٢٥١٧ كيسا ووصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي عام ١٩٦٩ ويات لديه فائض اليوم يصدره إلى الخارج .

في السبعينات كان طموح الدكتور عبدالعزيز بشير الوصول الى اعلى المستويات في مجال حفظ ونقل الدم ، علما بان التجهيزات التي تتوافر لبنك الدم في الكويت تعتبر من الافضل في الشرق الاوسط وفي التسعينات حصل على اعتراف منظمة الدم الاميركية التي تفوق منظمات الدم المتخصصة في العالم ، وتقوم كل سنتين بايقاد فريق الى البنك لتقييم عمله ومدى التطور الذي وصل اليه لتجديد عضويته في المنظمة ويحظى بسمعة عالمية .

من دون التقليل من دور الآخرين ومساهماتهم وفي مختلف مواقعهم القيادية والطبية فان وجود وبقاء واستمرار د عبدالعزيز بشير من منتصف الستينات والى انتقاله وتوسعه في الجابرية ، كما هو وضعه الآن ، يعني ان هذا الرجل بدوره وعمله ومثابرته يستحق التقدير كما استحق الدكتور برنارد فانتس الذي انشأ اول بنك للدم في العالم في مستشفى «كول» في مدينة شيكاغو الاميركية فكلاهما ترك بصمة .

بعد المستشفى الاميري انتقل الى مبنى في منطقة مشرف ، وفي عام ١٩٨٠ انجز التصميم المتكامل لمشروع المبنى الجاور لمستشفى مبارك ، وفي عام ١٩٨١ اعيد تنظيم البنك بانتداب الدكتور عبدالعزيز بشير مديراله وتحديد اختصاصاته واصبح منذ ذلك الوقت يتبع مباشرة لوكيل الوزارة ، وفي عام ١٩٨١ طرحت المناقصة لتنفيذ المشروع ، وفي عام ١٩٨٧ افتتح وزير الصحة د عبدالرحمن العوضي المبنى المركزي الجديد ، بعد ان كان يقوم على جمع الدم وفرز فصائله ثم توزيعه على المستشفيات اصبح يحضر مشتقات الدم المختلفة ، علاوة على علاج المرضى الذين تستدعي حالاتهم الشخلص من احد المكونات الضارة في دمايتهم ونحن في العام ٢٠٠٧ والقائمون على البنك ينتظرون انتهاء المرحلة الاخيرة من المبنى الجديد .

في مسيرته الطويلة حقق قفزات متطورة منها علاج أم عن طريق عملية تغيير البلازما ، وذلك باستبدال بلازما الدم بسوائل بديلة وكذلك حصول الكويت كسبق على كونها اول دولة في المنطقة تطبق اجراءات وقائية ايجابية لمنع العدوى بفيروس الايدز ، اضافة الى الاتفاق مع منظمة الصحة العالمية على ان تكون مركزا استشاريا للمرضى في منطقة الشرق الاوسط .

وقام البنك بتغيير البروتوكول الخاص بالفحوصات اللازم اجراؤها على الدم لمنع نقل عدوى التهاب الكبدى ، حيث ابطل فحصا كان معمولا به يسمى ALT وهو احدى وظائف الكبد ، واوجد برامج تدريبية ودراسية لجميع الفنيين العاملين في مجالات الدم سواء في الصحة او طلبة كلية الطب او القطاع الخاص .

يروى الاستاد برجس حمود البرجس ، بوصفه مدير مكتب وزير الصحة المرحوم عبدالعزيز الصقر ووكيل وزارة الصحة المساعد قصة إنشاء البنك التي تتوافق مع رواية الاستاذ عبدالرحمن العتيقي الذي عمل مديرا للصحة من عام ١٩٥٩ الى عام ١٩٦١ انه في بداية الستينات كانت المستشفيات تأخذ حاجتها من الدم من المتطوعين الانكليز ومن اقارب الاطباء والمرضى ، ثم حصل توقف في استيراد الدم من مصر في شهر رمضان وجرت الاستعانة بلبنان وامير كاسد القص وتبين ان هذا الوضع ليس فيه درجة امان كافية بعد اجراء الفحوصات على عينات دم مستورد ، وهكذا ولدت فكرة بنك الدم ورأى النور عام ١٩٦٥ .

في مواجهة الاحتلال العراقي كان للبنك دور يرويه الدكتور عبدالعزيز بشير ، انه في يوم الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ حيث بدأ البنك بتوزيع كميات الدم على المستشفيات وان اعترضته صعوبات لكنه تغلب عليها ، واستطاع نقل الدم الى رجال المقاومة الكويتية باتباع نظام سري وبقي سبعة اشهر داخل البنك ولم يغادر الكويت في ظل الاحتلال واوجد وسائل خاصة في حال تعرض البنك لتفجير او عمل عسكري ما ، بحيث يضع اكياس الدم في سرايب منازل المواطنين ودرّب الاطباء على التصرف في مثل تلك الحالات وهكذا استطاع ورفاقه حماية هذه الثروة الانسانية من التخريب .

يجمع من عرفه او التقى به على انه شخص متواضع ومحبوب ، يتمتع بسمعة طيبة وبتاريخ مهني رفيع ، تدرج في عدة مناصب في بنك الدم الى ان وصل الى وكيل مساعد لشؤون خدمات نقل الدم في وزارة الصحة .

## السيرة الذاتية



- ابراهيم طاهر البغلي.
- مواليد 1942 (حي شرق) الكويت.
- نال شهادة الليسانس بالتاريخ من جامعة بغداد عام 1968 والدراسات العليا في التاريخ القديم من جامعة الاسكندرية عام 1971.
- عمل مدرساً في ثانوية عبدالله السالم عام 1968.
- عين مستديراً لإدارة المتاحف والآثار التابعة لوزارة الاعلام من 1970 إلى 1992 وأنهى عمله فيها عام 1992 وتفرغ للعمل الخاص.
- باحث آثار في متحف الكويت الوطني عام 1998.
- صاحب شركة الرائد للحراسة.
- أحد المؤسسين لاتحاد المؤرخين العرب والاميين العام المساعد.
- عضو اللجنة الدائمة للآثار التابعة لجامعة الدول العربية حتى 1990 واللجنة الدائمة للآثار التابعة لمجلس التعاون الخليجي للعام نفسه.
- تولى رئاسة فرقة كشافة فلسطين وفي عام 1972 شارك في الخمس

## ابراهيم طاهر البغلي

### البغلي نصير المسنين

«ما يحزن على العود الا صاحبه» مثل ينطبق على السيد ابراهيم طاهر البغلي الذي عرف معنى المسن وان قارب هذه الأيام على الخامسة والستين من عمره ، لذلك كانت مبادرته الانسانية والكريمة بتأسيس جمعية نفع عام تعنى برعاية المسنين وتوجه الى شريحة يزيد عددها على 30 الف مسن من الكويتيين وكأئنه يردد القول ما يحمل همك الا اللي من دمك .

سباق في تسجيل اسمه في خانة الاوائل ، فقد كان اول من قدم فكرة «يوم البحار» واتشاء متحف للتراث البحري ومن الاوائل الذين انشأوا شركات خاصة للحراسة واول من فكر في رعاية المسنين واول من اعد دليلاً لمتحف الكويت الوطني وان كان ثالث مدير يتولى ادارته بعد السيد احمد عبداللطيف العثمان وطارق السيد رجب .

دخل عالم المسنين من باب الواسع إيماناً منه بأهمية الدور الذي لعبه الآباء والاجداد من كبار السن في خدمة المجتمع ووفاء لهم وعرفاناً لما قدموه وما يحتاجونه من خدمات في هذا العمر وتوفير الرعاية لهم وإشعارهم بإنسانيتهم وحفظ كرامتهم .

نجح مشروع «يوم البحار» الذي حصل عام 1986 عندما كان يتولى منصب مدير ادارة الآثار والمتاحف شجعه على طلب تخصيص قطعة ارض بمساحة 1500 متر مربع في هذه القرية لإقامة متحف للتراث البحري للمحافظة على هذا التراث ومشاركة منه بالتماء التراث البحري للأجيال القادمة وسيحمل اسمه ومتكفلاً بجميع مستلزماته وبما يناسب مع التراث والبيئة الكويتية ومنشآت قرية يوم البحار .

بات في مقدور كل من بلغ ال 65 عاماً ان يستفيد من خدمات

الكشفي كرئيس لفرقة  
كشافة الكويت في  
اليونان، ومنح وسام من  
ولي عهد اليونان، وكان  
رئيسا لكشافة فرقة  
القادسية منذ عام 1956  
وعضوا في مجلس إدارة  
جمعية الكشافة الكويتية  
في السنوات.

تاريخ النشر: 2007/4/8.

جمعية البغلي ، والذين يعانون من الشيخوخة ويحتاجون الى دعم  
مادي ، خصوصا بتوفير الاحتياجات الصحية والتنفسية لهم والسعي  
لمنحهم مميزات خاصة بالمستشفيات والاولوية في مواعيد المراجعات وفي  
تخصيص اماكن خاصة بهم بمواقف السيارات اسوة بالمعاقين .

بحكم تواصله مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعلاقته  
مع عدد منهم وشعوره بما يشعرون به والاقتراب من معاناتهم كان قراره  
بتأسيس الجمعية التي ستهتم في رعاية نحو 30 الف مسن كويتي و 20  
الفا من المقيمين وهو مشروع اجتماعي نقابي تربيوي يهدف بالدرجة  
الاولى الى رفع التقدير والاحترام والعناية بهذه الفئة واشراك فئة الشباب  
في هذا العمل .

إذا نجح ابراهيم البغلي باصدار «بطاقة المسن» فسيكون حقق  
مكسبا يحسب له ، وفي الوقت نفسه عوننا حقيقيا لكل المسنين وهي  
بطاقة تتيح لحاملها الافضلية بالمعاملات اينما ذهب وهو النظام المعمول  
به في اوربا ونفتقده في الكويت والعالم العربي .

ثقافة التطوع جزء من ثقافة البغلي ، ومن تاريخه الشخصي ،  
فعمله بالكشافة منذ الخمسينات زرع فيه هذه الخاصية التي عززها  
بالعمل بمساعدة المسنين طوعا والاهتمام بالتراث البحري ، كذلك ولهذا  
يحرص على ان يشيع هذه الثقافة ويغرسها بالاجيال الحاضرة .

اجمل ما في هذا العمل فكرة جائزة «الابن البار» التي ستبدأ مع  
مطلع شهر اكتوبر القادم ، وهي فكرة استقاها من احدى العاملات  
القاصلات بدار المسنين وهي فكرة تسمى لابراز الابن البار ومدى  
احترامه ومساعدته وعونه لوالده المسن في ظل جنوح البعض وعقوق  
الأخرين تجاه والديهم ، والحقيقة ان الجائزة بحد ذاتها فيها نوع من تحفيز  
الابناء على الوفاء لوالديهم عندما يتقدم بهم العمر ، وهي حالة تتطلبها  
مجتمعاتنا العربية لعدم توفر مؤسسات حماية ورعاية لكبار السن كما  
هي الحال في معظم الدول الاوروبية .

دوره بالآثار لا يقل اهمية عن دوره بالعمل التطوعي ففي عام ١٩٧١ اعاد الآثار الكويتية التي كانت بحوزة متحف ارهوس الدانمركي وبمساعدة سعدون الجاسم وصالح شهاب في حينه واشرف على عدد من نتائج الكشوف الاثرية منها دراسة الاختام المكتشفة وترجمتها ودراسة الكتابة المسماية في متحف الكويت الوطني وترجمتها واصدار مجلة متخصصة باسم المتحف وعندما يذكر قطاع المتاحف المتخصصة والعامه واسماء الذين ساهموا بإثرائه يذكر اسم ابراهيم طاهر البغلي .

كان من اوائل الذين اسسوا شركات خاصة بأعمال الحراسة منذ العام ١٩٨٥ وواكبت باعمالها العديد من المهمات واحداثها تكوين فرقة ضابطات الامن لحراسة الموالييد الجدد في المستشفيات العامة والخاصة بعد تكاثر حوادث سرقتهم من المستشفيات بحيث تقوم الضابطات على تأمين وحراسة الطفل على مدار الساعة بعد ان يجري تدريب الضابطات على كيفية التصرف والمتابعة .

## أسعد البنوان

## السيرة الذاتية



- أسعد أحمد البنوان
- حاصل على شهادة بكالوريوس إدارة أعمال - قسم تمويل في جامعة الكويت، عام ١٩٨٢.
- أنهى عدة دورات دولية في مجال التسويق والتمويل وقطاع البنوك.
- رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الوطنية العضو المنتدب (١٩٩٩-٢٠٠٥).
- نائب مدير عام في شركة «وفرة» للاستثمار الدولي (١٩٩٦-١٩٩٩).
- تدرج في عدة مناصب بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية (١٩٨٢-١٩٩٦)، مدير إدارة الأوراق الأجنبية ونائب رئيس تنفيذي للاستثمارات المحلية.
- عضو مجلس إدارة في شركة MTC من ١٩٩٩ إلى العام ٢٠٠٢ ونائب رئيس مجلس الإدارة (٢٠٠٢-٢٠٠٥) ورئيس مجلس الإدارة (٢٠٠٥).
- نائب رئيس مجلس إدارة شركة الكابلات.
- رئيس مجلس إدارة فاست ليفك (الأردن).
- عضو مجلس إدارة شركة استثمار هوتيل

## حامل المحافظ، أسعد، الاتصالات

إذا سألت عن أسعد البنوان يأتيك الجواب دون تكليف أو تحضير، شخص عادي قد يكون من أمثاله الكثيرين، لكنه يملك خاصيتين هما أساس «ثروته» الأولى محبته للناس، ولأن ارتباطه معهم بمصلحة أو مال وكون من خلالهما رصيذا من العلاقات والثانية أمانته ونزاهته في العمل، وهو ما اتاح له السمعة الطيبة.

إذا كان بيته الأول هو حمل «المحافظ» وإدارتها كسبا لاحترام الآخرين له ولصدقته، فإن بيته الثاني، نادي كاظمة وممثل له الرياضة من تاريخ وادوار، ولهذا فشخصيته تعكس الوجهين، كتعبير مجازي، وجه «مالي» وآخر «رياضي».

لم يعرف عنه ميله للعمل السياسي ولم يشعر يوما كما ينقل عنه أحد المقربين منه أن السياسة أخذت من اهتمامه، فقد نشأ في بيئة رياضية وأخرى مالية وجمع بينهما لدرجة التزاوج على الطريقة الكاثوليكية، لا انفصال ولا طلاق، بل محبة وتعاون وتواصل.

عندما تحدث عن السيد أحمد النصار بعد انتخابه رئيسا لمجلس إدارة شركة الاتصالات الوطنية mtc كان كمن يخاطب نفسه ويرى في سلفه وفي سلوكه وإدارته ما يتمناه لشخصه، فالنهج المنفتح والاخلاص في الإدارة والصدق في العمل والاستماع للآخرين والعدل بالقرار والسرعة في تطبيقه وقراره كلها صفات يؤمن بها ويمارسها.

صحيح أن صلاحيات رئيس مجلس الإدارة في الـ mtc ليست صلاحيات تنفيذية، بل اشرافية وإن احتكم فيها إلى نص المادة ٢٠ من عقد التأسيس التي تقول «بأن عليه تنفيذ قرارات المجلس» إلا أن هذا الموقع يبقى تقديرا لدوره وخبرته ومكانته خاصة مع شركة تعتبر من

- انضمت بأوروبا .
- عضو مجلس إدارة  
بشركة هوسبيتيليت  
يورب ١٩٩٩-٢٠٠٥
- عضو مجلس إدارة  
بالشركة المصرية -  
الكويتية للشابسة (١٩٩٧-  
٢٠٠٥).
- عضو مجلس إدارة  
غلوبل تليكوم (٢٠٠٠-  
٢٠٠٥).
- عضو في مجلس إدارة  
شركة التمدين العقارية  
(١٩٩٥-١٩٩٢).
- شغل المناصب الرياضية  
التالية:
- كابتن منتخب السلة  
(١٩٩٢-١٩٩٩).
- احراز بطولة الخليج  
لثلاث دورات.
- فاز بالمركز الثالث على  
مستوى آسيا في منتخب  
الشباب.
- فاز بكأس الدوري  
وبكأس اندية ابطال  
الخليج وباربع بطولات  
خليجية.
- حاز لقب احسن لاعب  
موسم ١٩٧٩ بكرة السلة.
- عضو مجلس إدارة  
نادي كاظمة.
- نائب رئيس مجلس  
إدارة نادي كاظمة.
- متزوج وله اربعة اولاد .
- تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٣/٢٢ .

كبريات شركات الاتصالات في المنطقة ، التي بلغ عدد عملائها نحو ٣,١٩٢ ملايين عميل وبرصيد يملكه شخصيا في قطاع الاستثمار يمكن توظيفه لصالح الشركة .

هو من الجيل الجديد في القيادات الاقتصادية الكويتية الذين تخرجوا من مدرسة «شركة الاستثمارات الخارجية» ، وهي مدرسة ان صح التعبير ضخت دماء شابة في جسد الاقتصاد الكويتي ، اكتسبوا مهارات متنوعة في جميع مجالات الاستثمارات هم الآن يحتلون مناصب قيادية في القطاع الاقتصادي الخاص .

عشقته للرياضة لازمه منذ الصغر والتصاقه بكافظمة لم يفارقه طوال رحلة عمره ، ودعمه للرياضة وللرياضيين مستمر ، فلا تفر مناسبة أو اعتزال الا ويكون احد المشاركين والمساهمين فيها ، وقد بدأ كلاعب سلة ثم كابتن فريق ثم كابتن منتخب ثم عضو مجلس إدارة .

أسرته فكرة الاستثمار المالي منذ شبابه ، فقد كان يدبر المحافظ للشباب الرياضيين ويحقق لهم الأرباح ويقيم معهم افضل العلاقات ، ويوسع من قاعدة علاقاته الاجتماعية بواسطة المال والرياضة ، وكان كلما انتقل من موقع مالي إلى آخر ، ينقل معه تلك «المحافظ» والعلاقات إلى ان بنى له اكبر قاعدة مع المستثمرين وليصل إلى شركة تدير محافظ بملايين الدنانير على مستوى الكويت .

استطاعت شركة الاستثمارات الوطنية العبور إلى بر الامان الاقتصادي وان تجتاز العديد من المصاعب بفضل قيادتها ، ونجحت كما هي حال نجاح رئيس مجلس ادارتها بالنحول من شركة تركز على الاستثمار في قطاع العقارات إلى شركة استثمارية شاملة تعتمد على ادارة المحافظ والصناديق والاستثمار في اكثر من قطاع اقتصادي .

خلال فترة وجيزة نجحت للشركة ووفق خطة استراتيجية تقوم على اساس الاستثمار في الشركات ذات العوائد التشغيلية بنسب قاعده عريضة من العملاء من خلال الزيادة في

حقوق المساهمين من ٤٥ مليون دينار عام ١٩٩٩ إلى ٧٥ مليون دينار نهاية سنة ٢٠٠٤ .  
اسعد ، ويتواضع شديد ، واكب مسيرة شركة اقتنصت امكانات وفرصا كبيرة في مجال  
الاستثمار وياتت رقما يحسب له حساب سيما ان نحو ١٠٪ من قيمة الاصول التي تديرها والتي تبلغ  
٣,٥ مليارات دولار هي استثمارات من خارج الكويت .  
احتلت صورته واسمه غلاف مجلة فوربس - الطبعة العربية - وهو حدث له  
دلالاته ومعانيه على الرغم من ابتعاده عن واجهة الاعلام والصحافة الا فيما تقتضيه  
مصالح المؤسسات التي يعمل فيها فهو من النوع «الكتوم» و«المحافظ» على اسرار الناس وارزاقهم  
وغير الميال إلى الاطلالة الصحفية .  
مهمته بالأمس لا تختلف عنها اليوم فقد لعب مع منتخب الكويت في فريق كرة السلة  
كنقطة ارتكاز ، وحالياً يقوم بالمهمة نفسها في شركة الاستثمارات الوطنية ومجموعة  
الشركات والاستثمارات التابعة لها .

## كاظم بهبهاني

## السيرة الذاتية



### بهبهاني .. أضاف جديدا للكويت

لا يعتبر علينا احد ، فنحن نضيف الاسماء من الذاكرة ، هؤلاء الكواكب المضيئة في الحافل الدولية يزداد عددهم مع كل سنة ليضيفوا الى الكويت ، شهرة وحضورا وتميزا ودورا فاعلا على المستوى العالمي ولا بأس من الاشارة إليهم .

كاظم بهبهاني (منظمة الصحة العالمية) عدنان شهاب الدين (الاوليك) مريم العوضي (الإسكوا) عبداللطيف الحمد (الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي) فاطمة جوهر حيات منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) فوزي السلطان (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - ايفاد) .

بهبهاني اول شخصية كويتية وعربية تتيوا منصب مساعد المدير العام الجديد لمنظمة الصحة العالمية للعلاقات الخارجية منذ ١٥ سنة وهو تمثيل يعكس مكانة الكويت كمثلة ل ٢٢ دولة عربية في هذه المنظمة الدولية .

الثقة التي نالها من رئيس مجلس الوزراء ومن وكيل وزارة الخارجية ومن سفير الكويت لدى الامم المتحدة هي التي أهلتها لهذا المنصب ، ووفرت الدول العربية الدعم والمساندة لترسيخه واختياره وهذان التقديران هما ما يسعى الدكتور بهبهاني لان يكون خير من يمثلهما في السنوات الخمس القادمة وهي مدة ولاية المجموعة التي يشترك معها .

علاقته بمنظمة الصحة العالمية بدأت منذ اوائل التسعينات وبعد خروجه من الكويت أيام الغزو وذهابه الى ايران ليقدّموا له عرضاً بالعمل معهم في جنيف ، ومن حينه وهو يقود فريق عمل وفي اكثر من

- كاظم بهبهاني - مواليد: ١٩٤٢ .
- مساعد مدير الجامعة للأبحاث ومدرس وأستاذ مساعد في كلية العلوم في جامعة الكويت ١٩٧٤ .
- ١٩٧٦ .
- مساعد عميد كلية العلوم ١٩٧٤ - ١٩٧٨ .
- مستشار في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ١٩٧٨ - ١٩٨١ .
- مساعد عميد كلية الطب لشؤون الأبحاث ١٩٨٤ وأستاذ مساعد في كلية الطب في جامعة الكويت ١٩٧٨ - ١٩٨٣ .
- أستاذ في كلية الطب ١٩٨٣ .
- عضو مجلس إدارة المجلس الكويتي للأبحاث الطبية ١٩٧٨ - ١٩٨٣ .
- عضو هيئة تحرير مجلة العلوم التي تصدر عن جامعة الكويت ١٩٧٤ - ١٩٧٨ .
- عضو في جمعية حماية البيئة ومستشار في هيئة الأبحاث التابعة لمؤسسة I.B.N وعضو الجمعية البيولوجية في جامعة لندن ١٩٧٠ .
- رئيس قسم علم الحيوان في كلية العلوم

في جامعة الكويت 1971 .  
1970 .

● حاصل على شهادة  
الدكتوراه في علم المناعة  
في جامعة لندن عام  
1972 .

● وشهادة دكتوراه في علم  
البيطرة من جامعة طهران  
عام 1977 وماجستير في  
علوم الطفيليات من  
جامعة ليفربول 1979 .

● نشر أكثر من 100  
بحث علمي في الدوريات  
العلمية الدولية والعربية.  
إضافة إلى كتاب حول  
نُدوة دور المعلم  
والتكنولوجيا في التنمية .

تاريخ النشر: 2/8/2003 .

موقع ، فقد تولى رئاسة برنامج مكافحة امراض المناطق الحارة ، وقبلها  
كان مسؤولاً عن دائرة مكافحة الامراض الاستوائية الى وقتنا الحالي  
ولمرحلة زمنية امتدت الى 13 سنة تقريبا .

الخبير الطبي الكويتي والمتخصص في علم مكافحة الطفيليات ،  
غالباً ما تسبق اسمه عند الحديث عن أي مرض صحي أو يخص المنطقة  
الاستوائية وأكثر ما يفرحه الإنجاز الذي حققه عام 1998 باقناع شركة  
دواء بريطانية بتخصيص مليار جنيه استرليني على مدى عشرين عاماً ،  
لتنفيذ برنامج للقضاء على داء الفيل الذي يهدد حياة مليار و 100 مليون  
شخص في العالم .

بالرغم من تجواله في العالم ويقائه في بيئنا الا انه دائم التواصل  
مع أسرته وأهله واصدقائه مشاركا اياهم في الأفراح والاحزان ، يحرص  
على الالتقاء بهم وزيارتهم كلما سمحت له ظروفه بالهجرة الى الكويت  
وخصوصاً المرضى منهم .

اقامته في جنيف لم تمنع عنه الالتقاء مع اهل الكويت ، فبيته  
مفتوح لهم لا يترك فرصة الا ويمد يد المساعدة لمن يحتاجها متفقدا اياهم  
وعارضاً خدماته عليهم ، وتلك العادة الحسنة ، عرفت عنه اثناء  
الاحتلال العراقي ويقائه في الكويت لمدة شهرين تقريبا عندما ساعد  
العديد من العوائل على تأمين خروجهم من الديرة .

اثناء دراسته وعمله في الجامعة حقق مطلبين كان يتمناها ،  
الاول ، البحث العلمي الذي اكتشف فيه خصائص لكريات الدم لم  
يسبقه اليها احد من قبل وسجل ذلك كبراءة اختراع باسمه والثاني  
ارتباطه بالسيدة سبيكة العبد الرزاق كزوجة له وهي الآن مندوبة الكويت  
في اللجنة الدولية للتعويضات في جنيف ، وتكونيهما لاسرة من  
شخصين هما « فرح » المتخصصة بالاتصالات و« في » خريجة التجارة  
والمتزوجة من أحد ابناء التجار السعوديين في جدة .

يعرف عنه انه انسان مكافح ، يحب عمله ، مخلص له ، يملك

قدرة عالية على الادارة ولديه علاقات اجتماعية واسعة على مستوى الكويت والعالم .  
كان اول شخصية كويتية ينال جائزة بالطب من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، ساهم  
بدور مشمر من خلال موقعه في منظمة الصحة العالمية بمكافحة مرض الايدز في بلدان الشرق الاوسط  
وجنوب آسيا ، ونجح بجعل الكويت «مركزاً» لأول مؤتمر عالمي عن الايدز بعدما انشأ هذا المركز  
الاول من نوعه في المنطقة .  
اسهم وبالتعاون مع وزارة الخارجية ووزارة الصحة ومؤسسات كويتية اخرى بتوفير الدعم  
والمساندة للمساعدات الانسانية التي قدمتها منظمة الصحة العالمية للعراق في الحرب الاخيرة .

## السيرة الذاتية



- هاشم سعيد حميد بهباني
- مواليد 11 ديسمبر 1947
- انهي المرحلة الثانوية بشاتوية كينغان وانتقل بعدها للولايات المتحدة الاميركية بولاية سان فرانسيسكو ليدرس العلاقات الدولية (1966 - 1970).
- عاد الى الكويت ايام احداث ايلول الاسود بالاردن كمعيد بجامعة الكويت علوم سياسية، ثم ذهب الى انكلترا في بعثة تعليمية وانسحب الى جامعة كامبريدج لدراسة اللغة الصينية (1972 - 1974).
- سافر الى الصين واستقر هناك لمدة سنتين لدراسة اللغة الصينية (1972 - 1974) ثم رجع الى جامعة كامبريدج ونال شهادة الدكتوراه بالعلوم السياسية عام 1979 حول سياسة الصين الخارجية.
- مارس مهنة التدريس كأسستاذ في العلوم السياسية منذ العام 1979 ولتقاسية 2004 عندما بلغ سن التقاعد.
- تاريخ النشر: 2009/4/15

## هاشم سيد حميد بهباني

### رغم الإعاقة أستاذ بالابداع ...

لم يتوقف عن التدريس في الجامعة طوال ربع قرن وبقي بحيويته وعزمه يواظب علىلقاء المحاضرات وهو على كرسي متحرك على الرغم من الاعاقة التي لازمته منذ فترة طويلة .

رجل مقاوم ومحب للحياة ، لم يستسلم أو يتزول بل اعطى درساً لمن يعتبر ، حيث واظب على تأليف واصدار الكتب التي بلغت حوالي 13 كتاباً باللغتين العربية والانكليزية .

هذا الرجل يستحق التقدير والتحية لأنه استطاع ان يقهر المرض والاعاقة ولم يسمح لهما بشل قدراته العقلية التي لم تنقطع يوماً عن التفكير والكتابة واعمال العقل .

معظم كتبه اصدرها وانتجها اثناء فترة الاعاقة بل جل عطائه الفكري كان خلال هذه المدة ، وتلك دلالة على قوته وصلابة ارادته .

لازمه الكرسي المتحرك لأكثر من 23 سنة وهو يمارس حياته الطبيعية بالتدوين والتأليف وزيارة الدواوين لكنه في السنة الأخيرة لم يسعفه جسمه بالحركة وبقي طريح الفراش .

الدكتور هاشم قد لا يكون الوحيد الذي يعاني من الاعاقة الجسدية ، لكنه بالتأكيد ابرزهم وانجحهم ويعطي مثالا على كيفية مواجهة الصعاب ، وما دام العقل سليماً فالحياة تتحول إلى رحلة من التحديات والنجاحات أيضاً .

يملك خبرات ومؤهلات غير عادية فهو يتكلم خمس لغات ، العربية والانكليزية والصينية والفرنسية والفارسية ويكتب بثلاث لغات العربية والصينية والانكليزية .

اليوم يستريح في فراشه ويسترجع ذكريات أمس ، فتلاميذه اليوم وزراء وسفراء ، منهم الشيخ أحمد فهد الاحمد الصباح وزير الطاقة

وأربعة سفراء كويتيين يشغلون مناصبهم بالخارج ، وهذا ما يفتخر به .  
أنشأ موقعاً خاصاً له على الانترنت يحتوي على كل ما يتعلق بشخصه وباتجاهه الفكري  
ودراسته ، بلغ عدد زواره خلال شهر مارس الماضي حوالي ١٣٣٧٢٧٠ زائراً من الكويت وأميركا  
والسويد والصين والسعودية وفرنسا وماليزيا ومنغوليا وانكلترا وآخرين .

www.drhashimbehbehani.com

تراوده فكرة جريئة وغريبة في الوقت نفسه يعمل على تنفيذها وإظهارها إلى حيز الوجود ،  
والفكرة عبارة عن انشاء جامعة مفتوحة على الانترنت تجمع فقط اولئك الذين رفضهم المجتمع ،  
والهدف من وراء ذلك ان تعطي فرصة لهؤلاء بالتعبير عن آرائهم بحرية والتواصل معهم والوقوف  
على دوافعهم واسبابها ، وهذه الشريحة تتشكل من الحرامية والحكوميين بالاعدام والسجن المؤبد  
واصحاب السوء من كل اصقاع العالم !

أفراد عائلته موزعون بين فرنسا وأميركا بينما يعيش هو وحده في الكويت وبالطبع مع اشقائه  
الذين يقدمون له الرعاية والاهتمام .

أصدر ثلاثة عشر كتاباً باللغتين العربية والانكليزية هي :

- ١- أنين الوجودية في الهند .
- ٢- التسييس العملي للسياسة الدولية .
- ٣- كارلوس والرسالة التاريخية .
- ٤- حول مدارك الذات العربية .
- ٥- سارتر والوجودية الانسانية .
- ٦- في الحب .
- ٧- المرأة بين قطبين في العالم .
- ٨- ثورة الفكر الكويتي : فهد العسكر .
- ٩- ايام الملكية في مصر .
- ١٠- في الرمزية .

١١- Chinas Foreign policy in the Arab World

12- Paralysis of a Super Power -Soviet Union and Arab Israel Conflict 1967

13- China and the people.s DEMOCRATIC REPUBLIC OF YEMEN

## السيرة الذاتية



- ضيف الله فضيل الله ابو رمية
- مواليد الكويت ١٩٥٧ .
- خريج كلية الطب من جامعة الامكندرية عام ١٩٨٢ وحاصل على ماجستير في ادارة الصحة العامة وادارة المستشفيات عام ١٩٨٨ .
- خاض انتخابات ١٩٩٩ النيابية وتم بحالفه النجاح عن الدائرة ١٦ وفي انتخابات ٢٠٠٢ فاز بعضوية مجلس الامة.

- تولى المناصب التالية:
- مدير مستشفى الجهراء (١٩٩٣ - ٢٠٠١).
- مدير المستشفى الميداني العسكري (١٩٩٠ - ١٩٩٢).
- مدير المستشفى العسكري (١٩٩٢).
- مدير مستشفى الولادة (٢٠٠١).

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/١/١٧.

## ضيف الله بورمية

### متى تسكت مدافع بورمية؟

رفع سقف تصريحاته الى نقطة تخطى فيها اسلافه امثال خالد العدة ووليد الطبطبائي في بداية مشوارهم النيابي ، ويات من الاسماء المشهورة بالتوتير والتصعيد والخطابة والتصريحات الرنانة ، التي اتسعت دوائرها الى خارج الحدود .

فاز بتصفيات قبلية وب ٩٧ صوتا على مفرج نهار المطيري ، ودخل الانتخابات النيابية من بوابة الفرعيات بعدما فشل في دورة ١٩٩٩ ، ليستجمع قواه ويعاود الترشيح بدورة ٢٠٠٣ ويحقق «مفاجأة» بالدائرة ١٦ معلنا بعدها انه «اسلامي مستقل» وان وصل بوعمي ابناء الدائرة ورفضهم للنواب «البصامين» كما يحلو له ان يقول ويردد .

قلة خبرته في ممارسة العمل النيابي او قعته في عدد من المطبات لم يخرج منها سالما ، فقصته مع وزير الاعلام وتراجعته عن التهديد بالاستجواب جعل البعض يتساءل لماذا الاندفاع والتهور وهل هناك من يدفعه لحرق اوراقه مبكرا او استخدامه لاغراض اخرى وهو مازال حديثا في الشأن السياسي ، ثم قصته مع وزير الصحة والتلويح باستجوابه حول خدمات الصحة وهو من كان في المواقع القيادية بالوزارة ، ولم يسمع منه شكوى او امتعاض !

عندما كان موظفا حكوميا ، اي مديرا لمنطقة الجهراء الصحية بالوكالة ومديرا لمستشفى الجهراء ثم مستشفى الولادة ، قال ان الوضع الصحي في دولة الكويت ممتاز وتتوفر جميع التخصصات الطبية لخدمة المرضى عامة ومطمننا بان وضع منطقة الجهراء الصحي يبشر بالخير ويجمع كافة التخصصات الان وبعد ان اصبح نائبا ورئيسا للجنة الشؤون الصحية يسارع لتقديم اقتراح برغبة بانشاء عيادة لمرضى السكر

في منطقة العمرية ، ويعتبر ان ما يحدث في وزارة الصحة هو نوع من «المهازل» ، وأن أخطاءها شبه يومية ووزيرها بعيد عن المحاسبة ويوجه اسئلة لمعرفة اسباب نقص الادوية

عندما كان مرشحا لانتخابات ٢٠٠٣ انتقد اداء المجلس لانه لم يتم بدوره التشريعي المطلوب وبقيت مشاكل المواطنين كالاسكان والتوظيف والقبول بالمعهد التطبيقي ومشكلة البدون وتردي الوضع الاقتصادي بدون حلول وعندما اصبح نائبا فتح النار على وزير الاعلام لانه حجب صور الحرمين من الأذان واقف برنامجا دينيا ، وسمح بمسلسل «حتى التجمد» ، ونشر صور كاظم الساهر واستضاف «سوبر ستار» ولم يعرف على وجه اليقين ما اذا كانت مشاكل المواطنين قد جرى حلها او تم تعليقها الى حين !

عندما كان مرشحا لانتخابات ٢٠٠٣ طالب النواب بتقديم اقرار مالي عن ارصدهم وممتلكاتهم العقارية والتجارية المنقولة وغير المنقولة وممتلكات أسرهم ، كذلك الامر عند انتهاء فترة النيابة ، ولم يعرف على وجه اليقين ما اذا كان طبق هذا الشيء على نفسه ام انه كان من ضمن حملته التسويقية والدعائية .

عندما كان مرشحا لانتخابات ٢٠٠٣ قدم نفسه على انه الاجدر بتمثيل المنطقة بعدما انتهت صلاحية الوجوه القديمة ودعا الى محاسبتهم لتفريطهم في الحقوق والمكتسبات التي حصل عليها المواطنين لكون هذين النائين يفضلان مصالحهما الحزبية والخاصة على مصالح ناخبيهم ، ولم يعرف على وجه اليقين ما اذا كان ملتزما بمصالح ناخبيه بعيدا عن الحزبية او ان احدا تجرأ على محاسبته .

عندما فاز بعضوية مجلس الامة بانتخابات ٢٠٠٣ اقسم بالله العظيم بانه لن يتخذ اي موقف فيه مصلحة شخصية وانه سيقدم ثلاث ديوانيات في العمرية والاندلس والرابية للتشاور مع ابناء الدائرة في كل صغيرة وكبيرة من القضايا ( ) ولم يعرف على وجه اليقين ما اذا بر بوعده هذا ام ان الكلام كان لزوم الصوت الانتخابي وعندما حصل عليه لم يعد يسأل لاعن الدواوين ولا عن القضايا .

طلعته الخطابية وصوته المرتفع يذكر المراقبين بنماذج ووجوه نيابية ، دأبت على الصراخ ترافقت مع بداية كل دورة انتخابية تقريبا لكنها بعد فترة استكانت وهدأت بفعل فاعل ولم يعد يسمع صوتها ولا يحسها ، لكن لم يعرف بعد على وجه اليقين متى ستسكت مدافع يومية وتتوقف عن رمي القذائف البلاغية .

بما ان القضايا العامة لم تحدد فيها الالويات بعد ولم يعرف على وجه اليقين كيف سيتم

ترتيبها نظرا للتداخلات القائمة بينها والنشايك المعقد الذي يربط الحخصة بالاسكان والتوظيف بالبطالة والتعليم باليدون لذلك ارتأى تقديم اقتراح في الوقت الضائع ورشما تحسم الالويات يطلب فيه اسقاط الفواتير الكهربية عن المواطنين بدءا من العام ١٩٩٥ وحتى اخر يوم في سنة ٢٠٠٣ .

## السيرة الذاتية



- جنان محسن بوشهري.
- مدير إدارة فحص الأغذية - قطاع شؤون الخدمات - بلدية الكويت مستروجة وأم لطفلتين تحمل شهادة ماجستير هندسة كيميائية (رسالة الماجستير) التثوث في المناطق الصناعية والسكانية في الكويت - جامعة الكويت.
- بكالوريوس هندسة كيميائية - جامعة الكويت.

- تدرجت بالوظائف التالية في بلدية الكويت:
- مهندسة كيميائية بإدارة الأغذية.
- رئيسة قسم الدراسات والبحوث.
- مراقبة التسابعة والتسويق.
- مساعدة مدير إدارة التطوير والتدريب.
- مساعدة مدير إدارة الأغذية.
- نائبة مدير إدارة الأغذية.
- مساعدة إدارة فحص الأغذية - قطاع شؤون الخدمات البلدية.

- الخبرات العملية
- عضو لجنة تصحيح وتحديث لوائح قطاع

## جنان محسن بوشهري

### الرهان قائم على جنان

سواء كانت «بنت البلدية» أم «بنت الكويت» تبقى انها أول امرأة بتاريخ الكويت ترشح للانتخابات البلدية عن دائرة السالمية منذ اقرار الحقوق المدنية والسياسية للمرأة عام ٢٠٠٦ ، لتسجل بذلك السبق دون غيرها معلنة ممارستها لحق دستوري بالمشاركة .

«بنت البلدية» لم يحالفها الحظ في الانتخابات ، لكنها جاءت الثانية ، مما جعل المرشحين يتعاملون معها لكونها فائزة بالعضوية ، خاصة انها ترشحت في منطقة النتائج فيها محسومة سلفاً في الغالب لاتجاه قبلي معين ومع ذلك حققت نتائج باهرة لم تكن متوقعة .

أعلنت عن هويتها بوضوح منذ اليوم الأول الذي خطت فيه نحو المجلس البلدي ، واضعة نفسها امام المرأة دون رتوش «بما أنني بنت الكويت ولي الحق ان ادخل المعترك السياسي وعندني خبرات في البلدي ، ووظيفتي وتخصصي يسمحان لي بأن اخوض التجربة ، لذلك قررت ان اكون في خدمة بلدي» .

أضفت على المجلس البلدي مع العضويتين المعينتين الشيخة فاطمة الصباح وفوزية البحر وآخرين وجهاً حضارياً يعكس موقع المرأة في دولة تأخذ بالنهج الديمقراطي والمساواة في الحقوق ، وهو ما ظهر في اكثر من مؤسسة وجهة حكومية وان لم يحالفها الحظ في الانتخابات النيابية التي شاركت فيها بقوة وزخم شعبي .

قالوا عنها انها «عروس الديمقراطية» وان صوتها صار مسموعاً اكثر في دولة ديمقراطية ، وانها دشنت مرحلة جديدة في تاريخ الكويت وهي بذلك سوف تستمر ، كما في الحال مع سيدات فاضلات خضن غمار المعركة الانتخابية على امل معاودة الترشيح في دورات قادمة .

شؤون الخدمات البلدية .  
 - عضو لجنة سلامة  
 الاغذية .  
 - عضو لجنة انشاء  
 مختبر مركزي لفحص  
 وتحليل الاغذية يتبع بلدية  
 الكويت .  
 - عضو لجنة النظافة  
 العامة .  
 - عضو فريق عمل  
 الكشف على المعاهد  
 الصحية (سنة ١٩٩٧) .  
 - عضو لجنة الردود على  
 استئلة واقتراحات السادة  
 اعضاء مجلس الامة  
 والمجلس البلدي (سنة  
 ٢٠٠١) .  
 - عضو لجنة تقسيم  
 عروض التدريب (٢٠٠٢) .  
 - رئيسة فريق عمل  
 تحديث بيانات موظفي  
 البلدية (٢٠٠٣) .  
 - عضو جمعية المهندسين  
 الكويتية (عضو لجنة  
 العلاقات العامة) .  
 - اعداد ورقة عمل بشأن  
 «مخصصة اعمال  
 النظافة في دولة الكويت  
 وتأثيرها البيئي» التي تم  
 عرضها في ورشة .

**العمل الخاصة بدول  
 مجلس التعاون الخليجي**  
 - عضو فريق عمل بيئي  
 خاص بمحل المشاكل  
 البيئية (جمعية المهندسين  
 الكويتية) .  
 - اول امراء كويتية ترشح  
 للانتخابات التكميلية  
 لمجلس البلدي شهر  
 فبراير ٢٠٠٦ عن الدائرة  
 الخامسة (السالمية) .

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٩/١٢

لديها قناعة ثابتة تمارسها في حياتها العملية ، وهي شراكتها  
 للرجل في مختلف المواقع والمهام ، لذلك كان شعارها «معانيني  
 المستقبل» ولم تستثن من ذلك تيارا او حزبا او تجمعا ، بل الكويت بكل  
 أطيافها واتجاهاتها .

أمضت اكثر من عشر سنوات في البلدية وتدرجت في مناصب  
 عدة الى ان وصلت الى منصب مدير ادارة فحص الاغذية ومن هذا  
 الموقع ترى انها قادرة على تقديم ما هو اكثر من ذلك ، وعلى المساهمة  
 بما تمتلكه من خبرات في مجال العمل البلدي والبيئي والهندسي ،  
 وبحسب ما تقتضيه مصلحة البلدية والكويت .

هناك من يراهن على دور المرأة في المناصب القيادية بمؤسسات  
 الدولة ، وهو رهان عائد الى ان المرأة عموما وفي المناصب التي تبوأتها  
 كانت بعيدة الى حد كبير عن دائرة الفساد والشبهات المالية التي اصابت  
 الرجال ، ومن هنا يعول البعض على دورهن الاصلاحى اذا ما اتيح لهن  
 اخذ فرصتهن بالوظائف القيادية .

بالتأكيد هناك العشرات من امثال جنان بوشهري يستحقن  
 المساعدة والتشجيع والوقوف الى جانبهن لابرار الدور النسوي في  
 المساهمة ببناء هذا المجتمع وادخالها بالعملية التنموية ، والتغيير من  
 بنشدة هذا الطريق ، ونحن عندما نختار هذا الاسم ليكون «وجهها في  
 الاحداث» كأننا نتحدث عن جيل بأكمله وشريحة بعينها .

لم يقتصر دورها على العمل البلدي والانتخابات بل شاركت  
 في حملة دولية لمساندة الشعب اللبناني من خلال مجلس العلاقات  
 الخليجية الدولية ، وتقديم العون بشأن الوضع اللبناني في مواجهة  
 اسرائيل وعدوانيتها ، وتلك المشاركة عائدة الى نضج تجربتها وشبكة  
 العلاقات التي كونتها من الانتخابات .

## ناصر صالح بو مرزوق

### السيرة الذاتية



### تصويب « باليد » وحراسة « بالأمة »

النجاحات في اي قطاع عادة ما تكون مدعاة للفخر ، فما بالك اذا كانت في الرياضة والتي تستقطب جمهورا عريضا يلتقط اي فرصة للفوز وهذا ما سجله منتخب الكويت لكرة اليد للشباب بعدما عانت الجماهير الرياضية من الاحباطات ، فجاءت كرة اليد لترفع من شأن كرة القدم وتغطي على خسائرها ومن هنا وقع الاختيار على «وجه» من وجوه رياضة اليد وهو ناصر صالح بو مرزوق الذي لازم النجاح تلو الآخر ليس بشخصه فقط ، بل بالفريق والكفاءات التي عملت معه لبلوغ هذا الهدف .

منذ استلامه لهيئة التدريب باتحاد كرة اليد عام ١٩٨٢ لم يغيب المنتخب الاول عن منصات التتويج الآسيوية والخليجية حتى يومنا هذا واستطاع المنتخب الاول ان يصل الى نهائيات كأس العالم ثماني مرات والى اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٥ وان يحصل على البطولة الآسيوية ستة مرات والبطولة العربية في اول وآخر مشاركة له عام ١٩٨٨ وان يحقق بطولة الخليج في المشاركتين الوحيدتين عام ١٩٨٧ و١٩٩٢ ، وان يحرز المركز الثاني في بطولة القارات التي اقيمت عام ١٩٩٨ والامر نفسه ينطبق على منتخب الشباب الذي حقق لقب البطولة الآسيوية اربع مرات وتأهل لنهائيات كأس العالم كذلك اربع مرات .

ليلة النكبة عام ١٩٩٠ التحق بعمله الساعة الثانية ليلا وكانت القوات الغازية على الحدود وكان قائدا لحرس المجلس الوطني ، الذي تعرض الى هجوم عراقي في الساعة الخامسة فجرا عندما رست عبارة بحرية قبالة المجلس تقل عددا كبيرا من الجنود وكانت بمثابة مفاجأة لنا ولم يكن يمضي على تشكيل حرس المجلس الوطني سوى شهرين ولا

- ناصر صالح بو مرزوق -
- مواليد ١٩٤٩ .
- انتسب الى النادي العربي عام ١٩٦٤ ثم انتقل الى نادي كاظمة عام ١٩٦٦ .
- انضم الى تشكيلة اول منتخب كويتي لكرة اليد عند اشهاره لأول مرة عام ١٩٦٦ .
- سشاركه باول بطولة خارجية للمنتخب في مصر عام ١٩٦٧ .
- اعتزل اللعب مع منتخب كرة اليد عام ١٩٧٧ .
- انتخب عضوا لمجلس ادارة الاتحاد عام ١٩٨٢ وتسلم مهمة رئيس هيئة التدريب ومازال في هذا الموقع الى يومنا هذا .
- اصبح امين سر مساعدا ونائب رئيس ثم رئيسا للاتحاد عام ١٩٩١ .
- عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي لكرة اليد منذ عام ٢٠٠٠ ورئيسا للجنة التدريب والامساليب ومازال .
- عين ضابطا في الحرس الوطني عام ١٩٦٩ وانتقل الى مجلس الامة ليستلم قيادة الحرس ووصل الى رتبة

لواء عسّام ٢٠٠٣ تحت  
مسمى «الامين العام  
المساعد لشؤون حرس  
مجلس الامة».

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٩/١٦ .

يملك العتاد الكافي ، لكنه قاوم بما يملك قرابة نصف الساعة الى ان وقع في الاسر مع مجموعته البالغ عددها ٣٥ شخصا ودخل السجون العراقية وكان معه الشيخ احمد خالد الحمد الصباح واللواء سليمان البرجس واللواء يوسف عبيد واللواء فهد العيسى والعميد عدنان عبدالغفور والعميد غازي الرزاقه وخرج من الاسر بعد ثمانية اشهر وبالتحديد يوم ٢٨ / ٣ / ١٩٩١ له وجهة نظر خاصة بشأن الدوائر الانتخابية تقوم على فكرة زيادة عدد النواب وليس تقليصهم فالكويت عندما انتخب اول مجلس امة بالسّينات كان عدد الكويشيين حوالي ٠٠٣ الف نسمة واليوم وصل عدد المواطنين الى المليون ومن غير المعقول ان يمثل الـ ٣٠٠ الف ، ٥٠ نائبا والمليون العدد نفسه واذا استمر هذا الوضع سيقوي من الاحزاب والطائفية وسيعمل على التفريق .

ومن غير المتوقع ان ينجح اي مستقل في الانتخابات المقبلة مهما كانت كفاءته وقدرته لان الاحزاب والتكتلات ستحرم ابناؤنا من الوصول الى هذه المناصب لان التجمعات الحالية ترفع شعار اما معي وليس ضدي .

وباعتقاده ان ما حصل من تقليص للدوائر هو اجحاف بحق المواطنين لان الاقلية هي التي ستحكم الاغلبية من الشعب .

يؤمن بالديموقراطية لكنه يرى ان انتخابات الاندية الرياضية صارت تشبه مجلس الامة بما فيها من صراعات قبلية وطائفية تسيء للبلد وهذا ما انعكس على الرياضة بشكل سلبي وادى الى تراجعها وتدهورها ، لذلك يفضل ان تكون هناك مرحلة انتقالية يعيش فيها اشخاص من اعضاء الجمعيات العمومية ذو كفاءة وخبرة وتوضع تحت المراقبة والمحاسبة وبعد ان تستقر الامور نعود الى الديموقراطية التي لاغنى عنها ولكن وفق ضوابط وشروط معينة وهذا ما ينسحب على واقع الاتحادات .

رفض استخدام القوة والعنف مع جمهور الحركة البرتقالية

المطالبين بتعديل الدوائر رغم غضب الحكومة والوزراء وتعامل بشكل ودي مع الجمهور خاصة في جلسة الدوائر الشهيرة عندما انسحب النواب وقاطعوا التصويت لاحالة المشروع الى المحكمة الدستورية وكذلك كان موقفه عندما منع رجال الداخلية الجمهور من الدخول الى المجلس وقف يراقب من بعيد معتبرا ان التصادم ممنوع حتى لا يحصل احتكاك «وكلنا مواطنون» وما يهمنا هو الحفاظ على الديمقراطية وامتصاص غضب الشباب لنقدم صورة حضارية عن بلدنا ونظامنا .

اينما توجهت في بيت الامة تجده يتسم بزيه الاخضر وييدي حرصه على تأمين الامن والنظام داخل بيت الامة وبالرغم من انه رئيس اتحاد كرة اليد حيث يستخدم اليد في التصويب على مرمى الخصم الا انه يلجأ الى لغة الحوار لحل اي اشكالية قد تقع في المجلس .

تعامله مع الجمهور الرياضي اكسبه فن التعامل مع الجمهور السياسي ، خاصة بالجلسات الساخنة ولديه مسطرة يفصل فيها بين عمله العسكري في مجلس الامة وعمله الرياضي في اتحاد اليد ، فهو عسكري امين على بيت الامة داخل المجلس ، ورياضي وصاحب قرار خارجه اي في بيت الرياضة ، فلكل مقام مقال .

حال الرياضة لن يصلح حتى بوجود لجنة لشؤون الرياضة في مجلس الامة لان النفوس تحتاج الى علاج وكل واحد يتوقع انه الافضل ولا يقبل ان يكون هناك قائد عليه يتعامل باحترام وتقدير وهذه هي الطامة الكبرى .

ة عندما تلقى نبأ اصابة نجمه بدر في ٢٧ / ١ / ٢٠٠٥ وكان في حينه بتونس ، استفسر عن سبب الاصابة ف قيل له :

نتيجة مواجهات مع الارهابيين فاجاب «كلنا في خدمة الوطن» وهذا اقل ما يمكن ان نقدمه .

المقربون منه يرسمون له الصورة التالية :

رجل يحظى باحترام وتقدير من العاملين معه خصوصا في الوسط الرياضي ، صاحب قرار لكنه مدروس وغير متهور ، يتحلى بالصبر والاناة عند اتخاذ القرار ، حازم وحاسم وبوجه محبوب ، يملك ذاكرة قوية وحديدية ولا ينسى الوقائع التي مرت عليه ويتذكرها بتفاصيلها ، قارئ جيد للتاريخ ومولع بالمسلسلات التاريخية التي يحرص عليها وهذا ما يظهر في احاديثه الخاصة عن الكويت «ايام اول» .

## عبدالوهاب جاسم التور

## السيرة الذاتية



- عبدالوهاب جاسم التور.
- مواليد الكويت - 1972.
- خريج ثانوية يوسف بن عيسى.
- حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة ترنتي في دبلن - أيرلندا - 1997.
- أنهى سنة الامتياز بالمستشفى الاميري - الكويت (1997-1996).
- تخصص بالأمراض الباطنة من جامعة Uni- versity of British Columbia (1997-2001).
- تخصص الاورام والغدد الليمفاوية من University of British Columbia (2001-2005).
- نال جائزة جمعية السرطان الاميركية وجائزة جمعية امراض الدم الاميركية عن بحوث علمية قام بها.
- يعمل الآن طبيبا في مستشفى الاورام والدم والغدد الليمفاوية في جامعة University of British Columbia بكندا.

تاريخ النشر: 2009/10/21

## هجرة «التور» والجرح النازف

عبدالوهاب التور واحد من عشرات الاطباء الكويتيين الذين «هجروا» بلدهم وتوزعوا على اقطار الدنيا ، من السعودية إلى دبي إلى بريطانيا إلى كندا وأميركا ، وهؤلاء صاروا يشكلون ظاهرة من حيث الحجم ومن حيث الدلالة ومع ذلك لا احد يسأل أو يستفسر أو يبحث ليجيب عن السؤال لماذا يهجر الاطباء ديارهم؟

عبدالوهاب التور ، الآن يعمل في كندا وقد لا يكون مهتما بما يكتب عنه كطبيب في وسائل الاعلام الكويتية ، لكنه بالتأكيد يمثل جرحا نازفا في جسد المجتمع هو وآخرون تبعوه وساروا على خطى الرحيل ، ليس طمعا بالمال ولا بالجاء ، بل هؤلاء شعروا ان وطنهم لا يعطيهم ضمانات ولا يوفر لهم بيئة صالحة وصحية ، لذلك قرروا الرحيل .

عبدالوهاب التور وآخرون هم ثروة بشرية انفقت عليهم الكويت وساعدتهم في تحصيل تعليمهم العالي بأفضل جامعات العالم وعندما حان موسم الحصاد لم يلقوا الاستجابة ولا القرار الذي يساعدهم على البقاء والعطاء فكانت وجهتهم إلى الخارج .

عبدالوهاب التور ، مثله مثل وضاح الرفاعي ، وزملاء اخرين تنازعهم حالتان متناقضتان من الشعور بالنفس ، حالة جذب واغراء من جامعات ومجتمعات ودول تقدم لهم كل ما يساعدهم على تطوير ادائهم وتحسين مستواهم العلمي والعملية وحالة قهر من الداخل عندما ينتظرون إلى المعاناة التي يواجهونها بلدهم واجواء التطفيش التي يلمسونها في المؤسسات التي ينتسبون اليها ويتعاطون معها .

عبدالوهاب التور ، طبيب من مجموع اكثر من 45 طبيبا

خسرتهم الكويت ككفاءات علمية واصحاب تخصصات تكاد تكون نادرة لم تبادر يوماً إلى اعادةهم والاستفادة منهم ومن علمهم ، بل يقال ان استقالة احدهم كانت اسهل واسرع معاملة تشهدها وزارة الصحة المكتظة مكاتب القياديين بها بالنواب واصحاب المصالح لعمل استثناءات للمرضى الذين يرغبون بالعلاج بالخارج .

شكلوا لجنة بوزارة الصحة لمتابعة «الاطباء الكويتيين المهاجرين» اخيراً للبحث في اسباب الاستقالات والوقوف على دوافع الهجرة ويبدو والله اعلم ان حدود «اللجنة» ستقف عند كتابة التقارير وشرح الاسباب من دون ان يتجاوز هذا المدى واعتبار المسألة من القضايا الوطنية الكبرى التي تدخل في اطار الامن الصحي والقومي للدولة .

لم يعرف ما اذا كان نزيف الاطباء الكويتيين سيتوقف طالما ان البيئة الطاردة لم يجر عليها اي تعديل أو تحسين ، وطالما ان الادارة والعقلية السائدتين لم تبدلا ، فهذا يعني ان الاحوال لا تيسر بالخير ولذلك سنسمع عن الثورة والرفاعي وغيرهما إلى ان يأتي من يطرح الصوت عالياً ويدق ناقوس الخطر بان هناك خللاً ما لا بد من اصلاحه .

لم تكن اول هجرة للدكتور عبدالوهاب الثورة من بلده ، فقد هاجر مرتين ، الاولى قبل الغزو بسنة عندما ذهب إلى إيرلندا والثانية عام ١٩٩٧ عندما اتجه إلى كندا ليستقر فيها وتقتصر العلاقة مع وطنه على الزيارات الاهلية والعائلية والخاصة .

تملكته الرغبة في العودة إلى الوطن قبل ثلاث سنوات تقريباً ، لكن الوضع بالوزارة لم يكن مشجعاً فأثر البقاء بكندا بعد ان تدخلت وزارة الخارجية الكندية لتسهيل اجراءات عمله واقامته باعتباره «ثروة» بشرية لا بد من الحفاظ عليها ، بعكس ما حصل معه عندما قدم استقالته ولم يسأله احد لماذا؟ بل سجلت كاسرع معاملة تتم بأروقة الوزارة وكلمة «لا مانع» تسري كسريان الهمس بالأذن .

بمقاييس التقييم العلمي والتخصصي في مجال اورام السرطان والغدد الليمفاوية نال اهم جائزتين من اهم مؤسستين بأميركا عن الابحاث التي انجزها وهما جمعية السرطان الاميركية وجمعية امراض الدم الاميركية .

صحيح انه يشعر بالحنين والشوق لبلده واهله وهو شعور انساني نبيل لكونه «مهاجراً» لكنه في المقابل يعمل في بيئة عمل مستقرة ومحفزة للأفضل وهو في النهاية «استثمار جاهز» يستفيد منه الكنديون ويتمنون المزيد من امثاله الذين ينظر اليهم من اصحاب الكفاءات العلمية المتخصصة والنادرة .

القریبوں منہ یصفونہ بآنہ شخص هادئ جداً ، قليل الكلام ، يعمل بصمت ، للاح وذكي ، يرتبط بعلاقة جدا انسانية مع مرضاه وراقية يتحدث عنها اصداقاؤه ، فيه شغف لقراءة التاريخ العربي ، وحنين لمدينة الاحمدي التي نشأ فيها وعاش مع والده الذي كان يعمل بالنفط كحنينه إلى سماع العود العربي الذي يأنس اليه .

## محمد أحمد الجار الله

## السيرة الذاتية



- محمد أحمد الجارالله ،
- مواليد 1905 .
- خريج كلية طب القاهرة 1978 - زمالة كلية الجراحين الملكية في بريطانيا .
- تابع دراسته في اسكتلندا 1982 - 1987 وحصل على شهادة الدكتوراه في الجراحة .
- امضى حياته العملية داخل المستشفيات في وزارة الصحة .
- عمل في مستشفيات الوزارة 1979 - 1982 في اقسام الباطنية والجراحة والولادة والاطفال والنفسى .
- عمل في مستشفيات السورابة 1987 - 1989 كجراح وفي مستشفى القوات المسلحة 1989 - 1991 استشاري جراحة .
- مدير منطقة السباح الصحية أثناء فترة الغزو عام 1990 .
- مدير مركز حسين مكي جمعة 1991-1997 .
- مدير الخدمات الطبية ورئيس الجراحين والخدمات الطبية بوزارة الدفاع 1996 - 1999 .
- صين وزيرا للصحة في الوزارة رقم (19) بتاريخ 12 يوليو 1999 والوزارة

## حامل الرقم ١٢ عاد إلى التحزيم .....

سيخسر الاعلام «وجهها» اعتاد عليه منذ سنوات بعد ان استراح الوزير م متصبه ، خاصة انه عرف بولعه بالاعلام وعلاقاته مع رجالات الصحافة والكتاب و«زياراته المفاجئة» للمرافق الصحية وان كانت معروفة سلفا لحاملي الكاميرات .

استطاع ان يخرج من الاستجواب «بجلده» ، كما يقولون ، تاركا انطبعا باه «الوزير المغلوب على امره» والمستهدف من قبل جهات حكومية وطائفية وقبلية ، وان كان هناك من يلومه على تسرعه بتقديم استقالته واعلانه عنها قبل التصويت على طرح الثقة .

خصومه ، وما اكثرهم ، يعتقدون انه اخطأ ولم يتراجع بل بقي عنيذا بالرغم من الاستجواب الاول الذي تعرض له ، وبدلا من ان يلين ويصلح ما تعهد به وما طرح امامه استمر بالنهج نفسه ، متجاهلا ضرورة نزع فتيل القضايا التي اثاروها في وجهه وما استجد من احداث وتطورات في المرافق الصحية .

بارع في الاقتناع وبارع في الانسحاب من المعركة في الوقت الذي يشعر انه سيتعرض فيه للحرج أو ما شابه وتلك قدرة يتمتع بها جعلته يتجاوز العديد من المطبات طوال فترة توزيره لكنه تعثر في احداها .

مجموعات بالجسم الطبي تأخذ عليه ميوله الى التعاطي مع القضايا الصحية وصيغها بالجانب الشخصي ولهذا حصلت اشكالات مع الاطباء ومع الجمعية الطبية وعدد لا يستهان به من القيادات .

من اكثر الوزراء الذين تردد اسمهم من قبل الثواب والتلويح له بالاستجواب ولدوافع متعددة اختلط فيها الحابل بالنابل .

مهتم بالعمل السياسي والنقابي وممارس له ، فقد عمل في المجال

رقم (٢٠) بتاريخ ١٤  
فبراير ٢٠٠١ والوزارة رقم  
(٢١) بتاريخ ١٤ يوليو  
٢٠٠٣ .

● قدم استقالته يوم  
مناقشة الاستجواب  
النيابي المقدم من النائب  
محمد ضيف الله بورمية  
يوم ٤ أبريل ٢٠٠٥ وقبلت  
في مجلس الوزراء يوم ١٠  
أبريل ٢٠٠٥ .

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٤/١٦ .

الطلاحي عندما كان نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في القاهرة  
٧٣ - ٧٧ ولهذا لم يكن مفاجئا ان يشتغل في السياسة وينخرط بها  
وبالفها ليصبح احد اللاعبين فيها .

شهرته كطبيب اكتسبها من مهاراته بـ«تخزيم» المعدة وفي لغة  
الطب «رائد عملية حلقة المعدة لعلاج السمّة» وكان كلما سافر الى بلد  
عربي في الغالب يقوم بحمل المشروط لاجراء العملية امام الكاميرات  
وعدسات التصوير .

احتل العديد من المناصب والمواقع الطبية ، سواء بصفته «وزيرا»  
او «جراحا» ونشر اكثر من ٣٠ بحثا في المجالات العلمية حول الجراحة  
والسرطان والمنظير ، ووضع اسمه امام العشرات من الهيئات والروابط  
والمنظمات الطبية ، وفوق ذلك يفتخر بان وكالات الأنباء بثت خبرا  
حول عملية اجراها لاستئصال ورم كان بزنة عشرة كيلوغرام ونصف  
الكيلو وينجاح . يحمل الرقم ١٢ في سلسلة الوزراء الذين تعاقبوا على  
وزارة الصحة من تاريخ اول وزير للصحة العم عبدالعزيز حمد الصقر  
الى الان ، ويحمل الرقم (٣) من حيث طول المدة التي امضاها كوزير  
حيث بلغت حوالي ست سنوات ، بعد عبدالرحمن العوضي ١٣ سنة  
وعبدالعزيز الفليح ٦ سنوات .

تعرض للتقّد والتشهير بسبب سياساته وكان شديد الامتعاض  
من تلك الاقلام والاصوات ، وعندما يبلغ الامر حدا المضايقة يواجه  
سائله : اتمنى من الشخص الذي ينتقدي او ينتقد الوزارة ان يضع نفسه  
مكاني وعلى هذا الكرسي ، وعندها ستعرف على رأيه بشكل افضل !  
اكثر وزير ي دشّن مراكز صحية جديدة واكثر وزير يحمل مقص الافتتاح  
لمشروعات مازالت تحت الانشاء ، واذا كتب لها الحظ فربما تستمر  
لاسبوع وابوابها مفتوحة وبعد ذلك لا احد يعلم عنها شيئا ، ينثر الوعود  
في المناسبات دون ان تتحقق على ارض الواقع .

لم ينكر الاخطاء بل اعترف بانه «ورث حملا ثقيلا في وزارة

الصحة» وهناك قصور وتكاسل اداري «ولدينا ضعف في مهارات الاتصالات بين الطبيب والمراجع»!! لكن على المرء ان يرى الامور بعين ايجابية ففي عهده ادخل تحسينات على المباني والمرافق الصحية ورصد مبلغ ٣٠ مليون دينار لتأهيلها وعلى ذلك فالتقييم عنده يتعلق بالاداء وليس بالمبنى .

عمله كطبيب وكاداري في المستشفى العسكري اثر في ادارته ونقل تجربته العسكرية الى الوزارة ولم يستطع التخلي عنها ، من هنا كانت زيارته المفاجئة والميدانية للمرافق الصحية وان كانت ضرورية الا انها لم تصلح الحال ، فسرعان ما تعود المياه الى مجاريها بعد مغادرته مع مندوبي الصحافة واجهزة الاعلام .

كثيرا ما يدخل غرف المستشفى لتحزيم معدة مريض وسط تظاهرة اعلامية كبيرة ، يخرج بعد اول عملية وكثيرا ما يحرص على ان يظهر «وحده» وهو يحمل «الاوزان الزائدة» .  
اكتفى بكلام منمق ومعد سلفا وعبر وكالة الانباء الرسمية «كونا» فقط وطمان الناس بان مشكلة نفوق الاسماك والمد الاحمر منذ فترة هي بوجود «اسماك ضعيفة» لا تستطيع المقاومة وطوال الازمة لم يفكر بعقد مؤتمر صحفي واحد يقدم فيه المعلومات التي بحوزته خوفا من «المواجهة» المفتوحة مع الصحافة ، مفضلا كتابة البيانات على الاسئلة المباشرة وهو ما تجنبه اثناء وقوع الكارثة باعتبار ان ما حدث مجرد موجة عابرة .

زملاؤه من الوزراء يحسدونه على ذكائه ويقدرون موقفه تماما ، وقدرته بالافلات من التصدي لازمة النفوق مع انه رئيس اللجنة المكلف فقد بقي خارج الحدث ووضع الاخرين في المقدمة وكان مرتاحا من «وجع الرأس» ومن وجع الاتصالات الهاتفية بعدما قرر اغلاق «جهازه» في وقت الازمات .

من حقه علينا ان نقول له كلمة شكر وتقدير على ما قدمته يداه وما انجزه في وزارة الصحة طوال ست سنوات متواصلة وما بناه او اعاد اصلاحه .



## حكيم في دعوته إلى «النجاة»...

عندما يتحدثون عن الجمعيات الخيرية في الكويت والخليج العربي يكون احمد سعد الجاسر حاضرا من ضمن مجموعة من القيادات الاخرى التي تعمل على الساحة ، وعندما يذكر اسماء رموز اسلامية عرفت بالاعتدال والوسطية يتوقفون امام هذا الرجل الذي ينظر اليه المقربون منه بأنه رمز للحكمة وبعد النظر في مواقفه وسياساته .

برز في السنوات الاخيرة لكونه واحدا من رجالات الكويت الذين اثروا العمل الخيري والاسلامي والتربوي من خلال مساهماته في جمعيات النفع العام والجمعيات التطوعية او من خلال عضويته في مجلسي التخطيط والتعليم او من خلال ادواره التوفيقية والعقلانية بتقديم صورة معافاة عن دور الجمعيات الخيرية التي اصابها الكثير من الحملات والانتقادات .

بذل جهودا مضنية من اجل تنقية الشوائب والانحرافات والنشوهات التي احاطت ببعض الجمعيات الخيرية الاسلامية ، وتولى التفاوض مع الامير كان حول جدوى عودة الجمعيات الخيرية الاسلامية الكويتية الى ممارسة دورها وعملها بعد ان قدمت واوضحت كل المعلومات والتزمت بالاجراءات والقوانين المعمول بها لتعود الى سابق عهدها بتقديم العون والمساعدة للمحتاجين داخل الكويت وخارجها وقيل انه كان له دور فعال باعادة الثقة الى هذه الجمعيات من قبل المسؤولين الاميركيين .

وقف من دون موازية باستنكار ما حدث في ١١ سبتمبر في نيويورك ووصفها بانها اعمال ارامية تضر بمصلحة الاسلام والمسلمين ، خاصة ان الشريعة الاسلامية تحرمها ولم تعط اصلا الحق لاحد في قتل ناس ابرياء .

- احمد سعد الجاسر .
- مواليد 1921 -
- حاصل على شهادة
- ليسانس من دار العلوم
- في القاهرة عام 1972
- وعلى دبلوم في التربية
- من جامعة بيروت العربية.
- وعلى الماجستير من
- جامعة ستانفورد في
- الولايات المتحدة
- الاميركية .
- عمل في بداية حياته
- العملية في سلك التدريس
- مدرس لغة عربية وتربية
- اسلامية (1965) ثم
- مراقبا لادارة المناهج
- بوزارة التربية ثم وكيل
- مساعدا لشؤون التخطيط
- والمناهج ثم وكيل مساعدا
- في عهد الوزير صالح
- عبدالملك الصالح (1977 -
- 1971).
- عين وزيرا للاوقاف
- والشؤون الاسلامية، وهو
- الوزير الحادي عشر
- بتاريخ وزراء الاوقاف
- (1981 - 1985).
- عمل رئيسا للجنة
- الوقف التعليمي.
- تولى عضوية المجلس
- الاعلى للتخطيط والمجلس
- الاعلى للتعليم والهيئة
- الخيرية الاسلامية
- العالمية .
- تولى رئاسة جمعية

النجاة الخيرية التي  
انضمت عام ١٩٧٨ .

• تولى رئاسة مجلس  
إدارة اللجنة الكويتية  
المشتركة للإغاثة .

• رئيس اللجنة  
التحضيرية التي انبثقت  
عن الهيئة الخيرية  
الإسلامية العالمية والتي  
تعمل على إشاعة الثقافة  
الوسطية ومحاصرة أفكار  
التطرف والارهاب، ومن  
أعضائها العم يوسف  
جاسم الحجري وعبيد  
كلية الشريعة د. محمد  
الطيبطباتي ود. خالد  
المذكور ود. عجيل  
النشمي.

• عضو مؤسس في  
جمعية العمون المباشر  
(١٩٩٩).

• عضو مؤسس في  
الجمعية الكويتية للدون  
(اشهرت عام ٢٠٠٦).

تاريخ النشر: ٢٩/٤/٢٠٠٦.

تأى بنفسه وبجمعية النجاة الخيرية عن تسييس العمل الخيري  
لأن ما تقوم به هو أعمال أهلية لا شأن لها بالسياسة أو الارهاب ، واعلن  
التزامه بكل القرارات التي تصدر عن الحكومة وخاصة بتنظيم العمل  
الخيري بإزالة الاكشاك غير المرخصة .

لم يتوقف عن المساهمة والمشاركة بالشأن العام ، فمسيرته  
العملية تشير الى كونه من الشخصيات المؤثرة وصاحبة الخبرة في مجال  
التخطيط والتعليم ، واختياره لعدد من القسرات في عضوية هذين  
المجلسين يؤكد على الثقة به وبما يقدمه من استشارات وتوصيات  
وأعمال .

توزع نشاطه على أكثر من صعيد وعلى أكثر من جبهة في نطاق  
العمل الدعوي والخيري فقد وقع عليه الاختيار ليكون رئيساً للجنة  
التحضيرية برئاسة الهيئة الخيرية الإسلامية التي ينتسب إليها ، وهي لجنة  
تعمل على مشروع حملة ثقافة الأمة الوسط في مواجهة تيار الغلو  
والتشدد ومحاصرة أفكار التطرف والارهاب .

يعتقد ان قضية تلويث أفكار الأحداث تنطلق من الأسرة والمنزل  
والمدرسة والمؤسسة ، بحيث يكون الجهد متوازناً بين التنشئة على الخلق  
والدين والتوعية بعدم الغلو فيه ، ويرى في مواقفه ضرورة ان تكون  
التنشئة واعية في وسطية الإسلام واعتداله ، مؤكداً ان الأمة بأجمعها في  
حاجة الى وعي في فقه السياسة الشرعية .

«بوشاكر» يعمل بصمت وهدوء ، يشغل وقته في التخطيط ،  
فهو الى جانب عضويته في المجالس العليا ، قام بالاشراف على مشروع  
بيت الزكاة ، قوي الحجج في الاجتماعات ، محاور جيد يتقن فن الدفاع  
والتسويق .

أطلق أكثر من صيحة تحذير في وجه دعاة الغلو والتطرف في  
الدين ، ووضع أصبعه على الجرح عندما نادى بـ «اننا أمة فقيرة في فهمنا  
لديننا ببعده السياسي» ونبه الى خطورة أخطاء فئات محسوبة على  
المسلمين لكن ضررها يعود علينا جميعاً ، معتبراً ان ما يجري في العالم

من احداث والصاقها بالاسلام جراء اتساع لاي فهمون الدين الصحيح هو كارثة بحد ذاته .  
احيا دور وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عندما اسندت اليه في بداية الثمانينات بان  
توسع في وظيفتها ، ولم يجعلها تقتصر فقط على مجموع المصلين الذين يحضرون للمساجد  
ويستمعون للخطب كل جمعة ، بل ترعى كل الفئات والشرائح وان تصل اليهم بشئ الوسائل  
ولكل الجاليات ، وعمل أيضاً على ان يأخذ الوقف دوره الرائد في تنمية المجتمع الى جانب  
الاهتمام بسدور الكويت خارجياً .

يرفض أستيراد الحلول من الخارج لعلاج مشاكل محلية ، وهي «مشاكل لا يفهمها الابن  
البلد» فهذا اسلوب خاطئ ، كما شرحه في احدي مقابلاته الصحفية ، وعلى العلماء ان يقدموا  
الدين للشباب بأسلوب عصري .

يعتبر من الشخصيات الفاعلة في مسيرة التربية والتعليم في الكويت وله مشاركات واسعة  
على صعيد المناهج والادارة ، ولذلك كان اختياره عضواً بالمجلس الاعلى للتعليم منذ عام ١٩٨٧  
ولغاية ٢٠٠٣ نظراً لما يمتلكه من خبرات ومعرفة في هذا القطاع .

التربية في جميع مراحلها كانت بالنسبة اليه فيها متعة وفائدة ، فقد انغمس في عمل المناهج  
الدراسية والاشترك في لجان المناهج ومراقبتها وبرز عمل قام به اثناء توليه المسؤولية التربوية هو  
تكوين المناهج ، بعد ان كانت جميعها مستوردة ، حيث عمل على وضع المناهج في الكويت .

أكثر من ١٧ سنة امضاها في قطاع وزارة التربية ، حيث بدأها كمدرس للغة العربية والتربية  
الاسلامية الى ان اصبح وكيلاً مساعداً وهذا ، ما ترك اثره في شخصيته وحمل هم التربية بعد ان  
خرج منها وذلك من خلال نشاطه بجمعية النجاة الخيرية فأحد انشطتها التي نص عليها قانون  
اشهارها هو انشاء مدارس ومعاهد علمية اسلامية والاشراف عليها .

من صفاته الشخصية ، صريح جدا مع من يعمل معه ، لا يداري الخاطئ ، بل يؤمن بان  
العقاب لمن اساء الأدب ، والأمور عنده لا تقاس باحجامها ، بل هي خطأ أم لا ، منذ شبابه وهو يكره  
من يخالف القوانين وتراه من أشد الملتزمين بها ، وفي مجالسه الخاصة لا يقبل بالغيبة لأحد ، ويلح  
بالطلب ان من يريد الاستغابة لاحد لا تكون بحضوره .

## السيرة الذاتية



- حسين حسن جاسم.
- مواليد 1945 (منطقة شرق) الكويت.
- حاصل على دبلوم معهد المعلمين شعبة الموسيقى (1968).
- متزوج وكديه من الأبناء توام بنات وولد. مسازس مهنة التدريس كاستاذ للتربية الموسيقية من عام 1967 (لمدة 12 سنة) ثم اصبح وكيل مدرسة (لمدة 14 سنة) وناظرا للمدرسة (1992 - 2002) وبعدها تقاعد.
- بداياته الفنية انطلقت من معهد المعلمين ومن خلال مشاركاته في الانشطة الفنية والموسيقية.

تاريخ النشر 2005/12/24

## حسين حسن جاسم

### يا ناعم العود هذه ليلتك

عادة كريمة وحميدة يلتزم بها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب منذ عدة سنوات ، حيث يقوم بتكريم الفنانين القدامى ويعيد احياء اسمائهم في مناسبة ثقافية بمهرجان القرين فقد اعاد لنا ذكريات احمد الزنجباري وعبدالله الفضالة وحمد الرجيب وعبدالكريم عبدالقادر وها هو اليوم يقف عند اسم آخر وهو الفنان حسين جاسم اجمل من العطاء الذي يقدم عليه الشخص هو عطاء الاخرين ، اي ان يكون هناك من يهتم بمكافأة هؤلاء ويخلد مسيرتهم وفي لحظة من العمر يقول لهم ، اعطيتم للفن بقدر ما تحبون وها نحن نرد لكم شيئا مما اعطيتموه ، فالتكريم سمة حضارية تترك في النفس الاثر الطيب والذكرى الغالية حسين جاسم نسخة ثانية من صوت عوض الدوخى وينتمي لطبقة الصوت نفسه الذي يعطيه تميزا واستمرارية يعرفها عند من يحبه ويستمتع اليه ليلة حسين جاسم «ستكون من الليالي الجميلة في دورة مهرجان القرين لهذا العام ، يعود فيها الحاضرون الى ايام الستينات والسبعينات ليسترجع اغانيه «حبيبي شمعة الجلاس» و«حلفت عمري» و«يامعيريس» و«ثوني عرفتك زين» و«ابو الموجة» و«ناعم العود» كان واحدا من جيل الرواد المحضرمين الذين اثروا الساحة الغنائية بعدد من الاغاني التي مازالت تتردد على الألسن ويطلبها المستمعون وحتى الشباب ، وهي دلالة على ان الاغنية الناجحة والجميلة لا تموت عاد عام 1997 بعد ابتعاده عن الساحة الغنائية لمدة خمسة عشر عاما ، وعاد باغنية عاطفية بعنوان «امي الحبيبة» تتحدث عن الام وحنانها ومشاعر الأبناء تجاهها وهي من كلمات الشاعر حمد الشارخ والحنان محمد البعيجان اعتزل وهو في قمة عطائه ومجده الفني وعاد الى الغناء

وهو قادر على مواصلة العطاء ليشارك بعد التحرير في بعض الاغاني الوطنية كما شارك في اوبريت غنائي وطني قدمه المسرح الشعبي تضامنا مع الاسرى والمرتهنين ابتعد لكنه لم ينقطع عن الغناء ، وهذا يعود بسبب اتجاهه لاداء الاغاني الوطنية والدينية وكذلك الاجتماعية ومع ذلك وبالرغم من تزايد المطربين وزيادة عدد الاصوات الشابة وما زالت فانه لم يتأثر بل اعتبر ان هذا الكم افرز الجواهر من التقليد واعطى لكل صاحب حق حقه ، فالاصالة تبقى من خصوصياته التي لا تتلاشى مع مرور الوقت عندما يذكر حسين جاسم تعود الذاكرة الى فترة الستينات ، فترة عمالقة الفن والادب والغناء ، حيث النجوم اللامعة امثال شادي الخليج وسعود الراشد وعوض دوخي وعبد الحميد السيد وغريد الشاطي، وصالح الحريبي وعبدالكريم عبدالقادر ومصطفى احمد واخرين ما يجعل صوته مميزا عن زملائه وابناء جيله وجود «البحه» في ادائه والتي تعتبر من اهم اسباب شهرته الغنائية اضافة الى عشقه للفن الشعبي وتقديمه الاغاني ذات المعاني الجميلة والالحان الشجية اولى بداياته الفنية كانت من معهد المعلمين حيث جمع بين تدريس مادة الموسيقى والمشاركة في الانشطة الفنية حيث كان يقدم الاغاني الدينية والوطنية بالاضافة الى الادوار والموشحات وغيرها من فنون الطرب شهرته كمطرب راجت اثناء عمله بالاذاعة وتقديمه للأغاني العاطفية والدينية وأول اغنية له كانت بعنوان «يا اله الكون» من الحان عبدالرؤوف اسماعيل ، الذي عمل استاذا له آنذاك وقيت هذه الاغنية تذاع حتى الان في المناسبات الدينية .

## السيرة الذاتية



- وليد خالد الجبري .
- مواليد ١٩٦٠ .
- حاصل على شهادة ليسانس في الحقوق والشريعة من جامعة الكويت .
- عمل محققاً في الإدارة العامة للتحقيقات ثم رئيس تحقيق لمحافظة حواري ثم مديراً عاماً للتحقيقات في محافظة الفروانية .
- عضو في اللجنة الفنية الدائمة بمعهد الكويت للدراسات القضائية .
- عضو مجلس الأمة في الدورات الثلاث (١٩٩٦ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٠٢) عن الدائرة ٢١ (الاحمدي) .
- تاريخ النشر: ٢٧/٥/٢٠٠٩ .

## وليد خالد الجبري

### بقاؤه مكسب وخروجه خسارة

إذا ترشح للانتخابات سيكون مكسباً وإذا خرج فسيُسجل خسارة ، وفي الحالتين يبقى وليد الجبري «وجهاً في الأحداث» حتى وإن كانت المعلومات المنشورة عن اعتزاله للعمل النيابي نوعاً من العمل الدعائي ، بحيث يشير من حوله التساؤلات في معرض الاستفتاء غير المباشر على تأييده ومبايعتها وكانت عكس ذلك .

مع انه فاز في الانتخابات الفرعية في دورات سابقة ، فإنه صاحب موقف مبني التزم به طوال السنوات العشر الماضية ، وهو عدم التنازل عن المكتسبات الدستورية تحت أي ظرف أو حالة ميسية .

حقق المراكز الأولى في الانتخابات التي خاضها وبمعارك شرسة استقطب فيها الاكثية العددية من الناخبين ، سواء من القبيلة التي ينتمي إليها أو من غيرها في مؤشر يعكس مدى تقبله واختياره كمثل للشعب الكويتي ، وهذا ما جعله يزداد حرصاً على سلامة مواقفه وتحصين نفسه ليظل الوجه المطلوب من قاعدته الشعبية والمتابعين لأدائه .

لم ينسل الموافقة في كثير من اللجان الدائمة أثناء عملية التصويت في إشارة الى انه شخص غير مرغوب فيه ولذلك استنكف عن الدخول في عضوية اللجان لعلمه بالنتيجة سلفاً ، وبالفيتو الذي وضع على اسمه .

عندما يشترك في نقاش أو يعترض على مسألة داخل قاعة عبدالله السالم تراه متمسكاً بالنصوص القانونية وحاملاً بيده الأخرى اللاتحة الداخلية والدستور لايمانه بشرعية النظام الديمقراطي وضرورة المحافظة عليه .

رفض مقولة هذا نائب خدمات وذلك نائب مواقف ، واعتبر التسميات «اكذوبة كبرى» وبدعة ، فمهمة النائب ، كما هي في

الدستور ، تتحدد بالتشريع والرقابة ، اما اذا كان المقصود بالخدمة في جلب الحقوق فإننا اول من يطالب بها ، فهو من دعاة المواقف لاجل اظهار الحق والباب الذي يفتحها الوزراء هو باب يبلغ مترا ونصف المتر ، يريد ان يدخل معه النائب منحني الرأس لتبيل حق مشروع للمواطن ، وتلك مواقف اعلتها قبل ان يصبح نائباً .

ارتبط بعلاقات طيبة مع الحركات الاسلامية وحافظ على مستوى جيد من الصلات معهم وفي الوقت نفسه كانت له مواقف وطنية واضحة قد لا تتناسب مع توجهات الاسلاميين السياسيين وبين هذا وذاك ابتعد عن اجواء المزایدات والتعصب فقد اجاد قراءة المواقف واحسن الاختيار .

اول دخوله الى مجلس الامة وقف وبصلافة ضد موقف الحكومة ، بعدم التزامها بتقديم برنامجها ، فيما اعتبر ذلك مخالفة دستورية للمادة ٩٨ من الدستور ، رغم ان المادة المذكورة تطالبها بتقديم برنامجها فور تشكيلها وهذا من المواقف المشهودة له في ممارسته للعمل النيابي .

لم يرتد ثوبا واحدا بل جعل نفسه على مسافة متساوية تقريبا من الاسلاميين والقبليين والشعبيين ولذلك ظهر على المنابر بصوت شعبي وفي الدواوين يتواصل قبلي وفي المناسبات بصوت اسلامي ، ومن كل ذلك كان وجهها ساطعا من «تيار الوسط» اي انه لا يحمل لونا واحدا .

وقف مع مسلم اليرك و مرزوق الحبيبي في الاستجواب المقدم ، لوزير الكهرباء والماء د عادل الصبيح في شهر ديسمبر عام ٢٠٠٠ ، على خلفية القضية الاسكانية ومخالفة نص المادة ١٣١ من الدستور ، وانتهى الاستجواب باعادة الثقة بالوزير باكثرية ٢٦ نائبا ، مقابل ١٩ نائبا ، وامتناع ٣٤ عن التصويت .

وهذا ما يحسب له لكونه غير محسوب على الاسلاميين .

الناس يتذكرون مواقفه الجريئة ، خاصة عندما اعلن في جلسة مجلس الامة في شهر نوفمبر سنة ٢٠٠٢ ما عرف «بالوثيقة الحكومية السرية» وتتضمن اسمااء اربعة عشر مرشحا تدعمهم ماديا وادبيا كما تتضمن الوثيقة تعميما بضرورة انجاز جميع المعاملات التي يتقدم بها هؤلاء المرشحون الى وزارات ومؤسسات الدولة وان هؤلاء المرشحين هم من تعددهم الحكومة للزج بهم في الانتخابات المقبلة .

يجيد التكلم باللغة العربية وباستخدام المصطلحات القانونية تماما كما يجيد التصويب باتجاه الحكومة وتفجير القضايا بوجهها وهو على الدوام يعتقد «ان ما ينقصنا هو الرغبة الحقيقية في الاصلاح لدى السلطة التنفيذية بل ان الكثير من المشاكل التي تواجه الكويت تعتمد الحكومة تجاهلها حتى تكبر وتتفاقم» .



- مهدي اسماعيل الجراف،
- مواليد 1958،
- متزوج وله ثلاثة أبناء،
- حاصل على شهادة الدكتوراه في بحوث العمليات من جامعة نورث كارولينا الأميركية 1990 وماجستير في الهندسة الكهربائية والكمبيوتر من جامعة كاليفورنيا سانتا باربرا 1983 وبكالوريوس في الهندسة والكمبيوتر من الجامعة نفسها 1981.

**الخبرات العملية**

- 2006 عضو هيئة تدريس - قسم الطرق الكمية ونظم المعلومات - كلية العلوم الادارية - جامعة الكويت.
- 2001 مدير تنفيذي - عضو مجلس ادارة - البنك الدولي للإنشاء والتعمير - واشنطن - الولايات المتحدة.
- 2000 مدير تنفيذي - عضو مجلس ادارة - المؤسسة الدولية لتمويل - واشنطن - الولايات المتحدة.
- 2002 مدير تنفيذي / عضو مجلس ادارة الوكالة الدولية لضمان الاستثمار

**مهدي اسماعيل الجراف**

**«أمانة، البحث العلمي في عهدة الجراف»**

اليوم وبمفهوم الوقت الجاري والمتصل يوضع الدكتور مهدي الجراف في قصة الهرم العلمي من دون ان يكون هناك «منصب» رسمي معين بقدر ما هي امانة وطنية وعلمية تسند اليه من رمز الدولة تتعلق بوضع الكويت على خريطة العالم ومدى استجابتها للتطورات الحاصلة في مجالات البحث العلمي وتطبيقاته ومن هنا كان اختياره «وجهها في الاحداث» .

بالرغم من انه لا يحب تشبيهه باحد غير شخصه ، فان العارفين والمقررين يطلقون عليه وصف «احمد زويل الكويت» بما لهذا الرجل من مكانة علمية على المستويين العربي والدولي وبما يملكه من مؤهلات وخبرات . بعد ان امتدت اليه مسؤولية اللجنة العليا لتطوير البحث العلمي وتنظيمه وتعزيز مساهمته في دعم مسيرة التنمية في دولة الكويت ، وهي لجنة تتكون من احد عشر عالما ، ستة منهم كويتيون وخمسة عالميون ستقوم بتحديد مسار الكويت في العشرين سنة المقبلة ، وبأي من المراكز ستكون . حظي واعضاء اللجنة باهتمام وعناية صاحب السمو امير البلاد الذي يعطي البحث العلمي دورا فاعلا في تقدم مسيرة الدولة على ضوء ما وصلت اليه المعرفة العلمية من تقدم العمل على الاستفادة من تلك العلوم بجهود ابناء الكويت . . والجراف واحد منهم بلا شك ، هو الآن يمسك بهذا الملف ذي الشأن الاستراتيجي والمؤمل منه ان يقدم التوصيف اللازم والمناسب .

ينظر اليه باعتباره من الكفاءات العلمية الوطنية المشهود لها في ميدان العلم والاقتصاد ، ولذلك كان اسمه يطرح في الاوقات التي يدور الحديث فيها عن قيادي بمواصفات اكاديمية وخبرات عملية بقطاع العلوم سواء يشغل مواقع متقدمة في الدولة او في الخارج .

- واشنطن - الولايات المتحدة.

● ٢٠٠٣ عضو مجلس إدارة - صندوق التأمينات - البنك الدولي - واشنطن - الولايات المتحدة.

● ٢٠٠٣ رئيس لجنة الميزانية - مجموعة البنك الدولي - واشنطن - الولايات المتحدة.

● ٢٠٠٠ مدير وحدة الاستشارات في العلوم الإدارية - مركز التميز في الإدارة - جامعة الكويت.

● ١٩٩٩ عضو فريق - مستشار للبنك الدولي في دراسة تفعيل دور القطاع الخاص في دولة الكويت.

● ٩٨ - ٩٩ مستشار وزير التواصلات - دراسة عن شبكة الاتصالات الدولية بين الكويت ودول العالم؛ تكلفة المسارات للاتصالات الهاتفية الدولية وسبل تقليصها.

● ٩٤ - ٩٨ باحث - دائرة السياسات الاقتصادية والتخطيط - معهد الكويت للأبحاث العلمية.

● ٩٥ - ٩٦ عضو لجنة التخطيط الرئيسية لاعتماد البرنامج الاستراتيجي الرابع لعهد الكويت للأبحاث العلمية.

● ٩٦ - ٩٧ منشور - اللجنة المالية والاقتصادية - مجلس الأمة الكويتي.

● ٩٦ - ٩٧ عضو هيئة تدريس (مفتدب) - قسم الإدارة - كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة الكويت.

شكل ولتسنوات مفتاح الكويت والعرب في اهم المؤسسات

الدولية المالية ، كمدير تنفيذي في مجموعة البنك الدولي بواشنطن والذي يمثل ١٤ دولة تشمل كلا من الكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان والعراق وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين ومصر وليبيا واليمن والمالديف ، وتشمل مسؤوليات هذا التمثيل شقين : الشق الاول ، يتعلق بمصلحة هذه الدول كمساهمين في رأسمال مجموعة البنك الدولي من خلال مناقشة واعتماد كل مشاريع وعمليات البنك في العالم (حجم الاقراض السنوي حوالي ٢٢ مليار دولار) وتوجيه سياساته واستراتيجيته ، والشق الآخر يتعلق بتمثيل مصالح الدول ومساعدتها بالحصول على خدمات البنك الدولي كالاقتراض والضمانات والدعم الفني والدراسات الاقتصادية والتنموية ومتابعتها .

كرئيس للجنة الميزانية لمؤسسات البنك الدولي ، فهو مسؤول عن مناقشة ميزانية هذه المؤسسات مع ادارتها وتقديم التوصيات لمجلس الادارة ، وتبلغ الميزانية السنوية لمؤسسات البنك حوالي ٢,٨ مليار دولار . وكمعضو في مجلس ادارة صندوق التأمينات لموظفي مؤسسات البنك الدولي فهو يساهم في الاشراف على استثمارات الصندوق (حجم الصندوق اكثر من ١٠ مليارات دولار) وسياسات الصندوق والتصويت على القرارات المرتبطة بالصندوق .

لم يكتف بعمل ابحاث محكمة ودراسات في قطاع التخصص ، بل شارك بتطوير مشروع قانون التخصص من خلال عمله كمستشار بمجلس الامة ، ومصاحبه لوفد برلماني لكل من ماليزيا ونيوزيلندا والمكسيك والولايات المتحدة الاميركية للوقوف عن كثب على الآثار الاجتماعية والمالية للتخصص في تلك الدول ، وكان له مساهماته بورش العمل داخل وخارج الكويت بتنشيط دور القطاع الخاص وبرامج الاصلاح الاقتصادي .

انجز تقريراً مكتملاً عن خصخصة قطاع الاتصالات بالدولة وقدم دراسة شاملة لاحدى المنظمات الاقليمية وقدم دراسة شاملة لاحدى المنظمات الاقليمية تناولت التغييرات الهيكلية في قطاع النقل الجوي

- ٩٤ - ٩٦ خبيري  
خبيرة - عضو فريق  
التخصصية - اللجنة  
المالية والاقتصادية -  
مجلس الامة الكويتي.
- ٩٤ - ٩٥ مدير مشروع  
اعادة تنظيم قطاع  
الخدمات التقنية  
والمساندة بمعهد الكويت  
للابحاث العلمية.
- ٩٢ - ٩٣ عضو لجنة  
تحويل (تخصصية)  
خدمات الاتصالات بوزارة  
المواصلات للقطاع  
الخاص - مجلس الوزراء.
- ٩٢ - ٩٣ مدير ادارة  
الاقتصاد التقني  
(بالوكالة) - معهد الكويت  
للابحاث العلمية.
- ٩١ - ٩٢ مدير مشروع  
دراسة تخصصية قطاع  
الاتصالات في دولة  
الكويت - معهد الكويت  
للابحاث العلمية.
- ٩٠ - ٩٢ مدير دائرة  
السياسات الاقتصادية  
والتخطيط بالوكالة معهد  
الكويت للابحاث العلمية.
- ٨٥ - ٩٠ دراسات عليا  
لنيل درجة الدكتوراه في  
جامعة كارولينا الشمالية  
- الولايات المتحدة.
- ٨٣ - ٨٥ مشارك  
ابحاث - ادارة الاقتصاد  
التقني - معهد الكويت  
للابحاث العلمية.
- ٨٢ - ٨٣ دراسات عليا  
لنيل شهادة الماجستير -  
جامعة كاليفورنيا في  
سانتا باربرا - الولايات  
المتحدة.

تاريخ النشر  
٢٠٠٧/١/٢٠

والآثار الناتجة عن خصخصة عشر شركات عالمية للنقل الجوي .

ابدى رأيه من دون مجاملة ولم يخف شيئا عن اصحاب القرار بشأن الاصلاحات الاقتصادية التي قدمها البنك الدولي للكويت ، فالمعوقات طويلة ، تبدأ بالاجراءات المعقدة والبيروقراطية الجامدة وتصل الى طريق مسدود ليس فيه امل بالاصلاح او بالتغيير المنشود لذلك ستبقى الخطط الموضوعية حبرا على ورق .

من موقعه كأستاذ جامعي متخصص في البحث العلمي عمل على تقديم اهم دراسة عن القطاع الخاص بالكويت وهو المشروع المشترك مع زميله د . عادل الحسينان عام ٢٠٠٠ والدراسة كانت الاولى من نوعها التي تهدف الى تحديد معالم القطاع الخاص وتشخيص معوقات تطويره وزيادة قدرته التنافسية والتي شكلت مرجعا مهما لاصحاب القرار في السلطة التنفيذية وللمشرع الكويتي معا .

شارك وعن كتب في جهود التخصصية منذ عام ١٩٩٢ والبحث بافضل الخيارات لتنشيط القطاع الخاص ، وقناعته كانت ان التخصصية حل لكن هناك متطلبات مانهما تحرير الاقتصاد وجذب الاستثمارات الاجنبية واللجوء للتكنولوجيا المتطورة والتخلي عن بعض الخدمات العامة للقطاع الخاص .

له رأي مختلف بدولة الرفاه والتي تسعى اليها الدول المتقدمة ، لانها تناقض بشكل سلبي استنادا لسياسات الدعم الحكومي وتوظيف المواطنين وهو ما من شأنه اعاقه ترشيد الاستهلاك ، وفي الوقت نفسه لا تحفزهم على الاستفادة من تلك الخدمات بكفاءة عالية ، بل ان هذه السياسات تسبب في هدر غير مبرر .

في جلساته بالديوانية يميل الى الهدوء والاستماع ، بعيدا عن الجدل والمناقشات في الاماكن العامة ، يرفض فكرة الاستقواء بالاقارب او التعامل بالواسطات ، خبرته وعلمه يضعانه في الموقع الذي يشغله ، حتى وان كان على حساب اسرته .

## مصطفى جمعة شعبان

## السيرة الذاتية



- مصطفى جمعة شعبان .
- مواليد أكتوبر ١٩٥٢ .
- حي شرق (فريج العوضية) . الكويت .
- بدأ بالمدرسة الشرقية وأكمل المرحلة الثانوية بشانوية الشويخ عام ١٩٧١ .
- يحصل دبلوم علوم شرطة من كلية الشرطة بالكويت عام ١٩٧٣ .
- التحق بالادارة العامة لعموم سنة ١٩٧٣ كضابط دوريات وتدرج في عدد من المناصب التي ان تولى مدير ادارة الخدمات المساندة بعد ٢٦ عاما امضاها في هذه الادارة .
- اسندت اليه مهمة قائد منطقة نيماء في الجبراء لمدة سنة كاملة .
- انتقل الى الادارة العامة للدفاع المدني كمساعد مدير عام ١٩٩٩ واصبح مدير عام الدفاع المدني في سبتمبر سنة ٢٠٠١ .
- منح مجلس ادارة النادي العربي بالتعيين ١٩٨٨ . ١٩٩٢ ومنح مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي الكويتي ١٩٨٨ . ١٩٩٢ .
- قدم العديد من البرامج الاذاعية وشاركت في

## «عقيد» قرطبة في مواجهة السكود

مع أنه عسكري ، لكن دوره يقتصر على الجانب المدني من حياة المواطنين والمقيمين ، وفي قرطبة حيث موقع الادارة العامة للدفاع المدني «بعسكر» العقيد مصطفى جمعة ، في غرفة عمليات «حربية» موزعة على عدد من القطاعات ، ينتقل بينها يطمئن على سلامة جاهزيتها ومستقبل المتطوعين الجدد الذين يتوافدون عليه كل ذلك تحت شعار «الكويت امانة» .

هو في قلب الحدث وليس خارجه ، يحرص على التواصل مع كل الفروع في المحافظات لم يترك وسيلة تشيع جو الاطمئنان والاجابها ، كذلك الحال مع المتطوعين الذين يث فيهم روح الحماس والعطاء مصطفى جمعة دخل الحرب من اوسع الابواب باب صفارات الانذار والاسعاف والملاجئ والتطوع ولن يخرج منها ، أي من الحرب ، الا بانتهائها ليعاود نشاطه كما في الحالات الطبيعية .

في حالات الحروب والكوارث تظل أجهزة الدفاع المدني وتخرج من حالة الكمون الى حالة الاستنفار وفي مثل الظروف التي تعيشها الكويت منذ اندلاع الحرب في العراق ، بدأ للعامه من الناس كم هي اجهزة الدفاع المدني ضرورية لتأمين حياة الناس ، ومن هنا كانت صفارات الانذار إحدى الأدوات التي تعلن عن نفسها لتبلغ الرسالة : «الزموا بيوتكم فنحن حريصون عليكم» .

على الرغم من العديد من العمليات الوهمية التي اشرف عليها في مواقع مختلفة ، وعلى مدار السنة الماضية ، واشترك فيها معظم الفعاليات والاجهزة المعنية بحالات الطوارئ الا أن المتابعين والخبراء في هذا المجال اعتبروا ان التدريبات لم تخرج عن طابع الاستعراض ، في

حين ان الامر يحتاج فعليا الى عنصر المفاجأة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى .

ابتعد عن اثاره الخوف والهلع في نفوس الناس ، وخاصة ما يتعلق منها بمخاطر استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية فقد سار على نهج التطمين بدلا من المبالغة مؤكدا على ذلك بأنه لن يرتدي قناعا واقيا ولا حتى أي من افراد عائلته في حال وقوع هجوم بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية .

منذ سنة وأكثر والعقيد مصطفى جمعة وهو في طور الاستعداد والتحضير والتجهيز لمرحلة الطوارئ ، وفي كل اسبوع تنصدر عمليات الاخلاء الوهمي صفحات الجرائد والناس يسألون ماذا علينا أن نعمل ؟ . أعلن في العديد من المناسبات استعداده والادارة التي يشغلها ، لمواجهة تداعيات الحرب وكان دائما يردد ليس علينا خوف ، ملاجئنا مكتملة ومتطوعونا جاهزون وصفارات الانذار في حالة انتظار لحظة الصفر .

دخل المدارس واجتمع مع النظار والطلبة ، اقتحم المباني الحكومية واشعل فيها النيران الوهمية ، فتح باب التطوع لمن يريد وفي كل المحافطات ، اطلق صفارات الانذار على سبيل التجربة ، أجرى مناورات مع فرق تشيكية وألمانية لمواجهة تفجيرات لأسلحة التدمير الشامل وكل ذلك من باب التحوط والتمرين استعدادا لما سيأتي .

أول اختبار تعرض له وفرقة الطوارئ في محافظة العاصمة والتابعة للدفاع المدني ، كان في سوق شرق بعد سقوط الصاروخ العراقي ، حيث ظهر المتطوعون بكامل استعداداتهم وقاموا بتنظيف المنطقة وبما تطلب منهم العمل في مثل هذه الظروف .

نجاحه في مجال «العلاقات العامة» جعله محط الأنظار وهي الفترة التي قضاها في الادارة العامة للمرور وهذا ما دفع أصحاب القرار لاختياره ونقله الى الادارة العامة للدفاع المدني وفي مهمة اصلاحية وتطويرية .

من صفاته أنه لا يعادي أحدا ، حتى الذين يتقدونه يتقبل نقدهم بأسلوب هادئ؛ مرح وبادرهم بالقول «انتقادكم أفادني» .

يبحث عن الأصدقاء ولا يمل ، يزور الدواوين ولا يتوقف ، يسعى للقاء الآخرين دون كلل ، همه ان يقيم علاقات طيبة مع الجميع حتى وان أبدت له أنك من غير المعجبين به .

يأخذ عليه اصداقاه ، افتتانه بالاعلام وحبه لأضواء الكاميرات ، وتمرسه بتسويق الادارة التي يعمل فيها إعلاميا واضفاء الصورة الحلوة عليها وكما يرغب بذلك .

أكثر محبيه يعتبرون عليه لاتباعه سياسة مسك العصا من الوسط ، فلا هو مع زيد وليس ضد عمرو ، دائما ، ما يبتعد عن المواجهة الحاسمة والحادة مفضلا عليها ، السكوت أو المهادنة الى ان تأتي الفرصة المناسبة لتوضيح رأيه .

## فلاح مبارك الحجرف

### الجهراء وفية لرجالها الأوفياء

### السيرة الذاتية



- فلاح مبارك الحجرف
- مواليد ١٩٢٢ - مدينة الجهراء - حي الجب -
- للتعليم في مدرسة الملا محمد الشرف في حي القبلة وأكملها في مدرسة محمد منصور البناف بالجهراء وصرف القراءة والكتابة.
- عضو مجلس امة للحصول التشريعية الست التي تمتد من الفصل التشريعي الاول عام ١٩٦٣ وتلته بالفصل التشريعي السادس عام ١٩٨٥. اختير عام ١٩٨٠ عضوا في لجنة لتقريب الدستور لادخال بعض التعديلات لكنها رفضت.
- احد مؤسسي جمعية الجهراء التعاونية عام ١٩٧٣ واحد مؤسسي نادي الشهيد الرياضي (نادي الجهراء حاليا).
- كان احد المشاركين في الدفاع عن الكويت في ازمة ١٩٦١ عندما طالب عبدالكريم قاسم بضمها الى العراق وكذلك ازمة الصامسة عام ١٩٧٣ عندما اقترح على الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح توزيع الاملحة على المتطوعين ورؤساء القبائل.

على الرغم من اعتزاله للعمل السياسي منذ عام ١٩٨٦ وهو تاريخ انتسابه لأخر عضوية في مجلس الامة ، الا انه لم ينقطع عن التواصل والتشاور مع اصحاب القرار السياسي ومع أهل الكويت و أبناء الجهراء بالتحديد ، فديوانية الاثنين مازالت تنبض بالحياة منذ الاربعينات والى اليوم وما زال محبوبه ومعارفة يتذكرونه دائما لما يتمتع به من إحساس بالمسؤولية الوطنية واحترام الجميع له ، سواء عند القبائل أو عند رجال الكويت ، فمكانته الطيبة تحظى برحابة الصدر ، والموقع الذي يستحقه . يتعد عن الصخب الإعلامي ولا يحب الاثارة او يميل اليها ، سخر نفسه لخدمة الناس ، وكم من قضية أو حادثة كان له الدور في تسويتها وحلها وديا في ديوانه الذي تحول الى دار للصلح .

رجل خبير وعمل انساني ، ابعده افعاله عن دائرة الضوء وهي عادة اهل الكويت الأوفياء ، ففي بداية الستينات حصل على تسمين ارض في منطقة الصالحية واخذ هذا المال وانفقه على حج سبعين رجلا ليؤدوا المناسك وكانت رحلتهم ذهابا وايابا على ظهور الجمال ، ومنذ اكثر من عشرين سنة وهو يقيم الافطار الرمضاني في ديوانه للصائمين ويقدم الغداء لكل المصلين في المسجد الذي يقع خلف منزله .

عميد آل الحجرف ، شخصية محبوبة ، لها صفات العمادة سواء من حيث الخبرة او العمر او من حيث ما قدمه من اعمال صالحة وخدمات الى أبناء الجهراء .

ابن الثمانين ، استراح في محرابه يتأمل ماذا حل بالكويت ، وهو من ساهم وبنى واعطى كأقرانه من الرجال الاوائل الذين لم ييخلوا على بلدهم بالعطاء ولا هم استغلوا مناصبهم للاثراء ، بل كانت

قناعتهم هي الاساس ورزقهم الحلال من تعيهم وجهدهم .

جهاوي حتى العظم ، لا يفارقها الا للضرورة ، فهي الأم الحنون والحضن الدافئ ، والتاريخ الذي يملأ قلبه ويحفظ لوالده ولاجداده مآثرهم وتضحياتهم .

حفظ تاريخ الجهراء وغاص في تفاصيلها وشارك في عمراتها وبنائها وعرف عوائلها واهلها ، حتى قيل فيه انه مؤرخ الجهراء فان سألته عن اي حادثة يسرد لك الحكاية كاملة ، متى بني سور الجهراء ولماذا واين كان القصر الاحمر .

٢٢ سنة متواصلة امضاها في مجلس الامة ، بدءا من اول مجلس سنة ١٩٦٣ وصولا الى مجلس ١٩٨٥ ، حيث لم يسجل انه فشل في اي فصل تشريعي وبذلك اعتبر من المحضرمين في تاريخ الحياة النيابية وعن ظروف ترشيحه للمرة الاولى يروي انه في العام ١٩٦٣ حضر ابناء عمي عند الشيخ سالم العلي يطلبون ان يسمح لي بالترشيح لمجلس الامة فوافق ولم يمنع من ترشيحي وتوكلت على الله واعلنت ترشيحي عن دائرة الشويخ والصليبخات والجهراء ونجحت .

اول اقتراح له يقدمه في المجلس وفي السنة الثانية كان اقتراح تقسيم بر الجهراء وتوزيع القسائم على ابنائها الذين تم تسمين بيوتهم القديمة تلا ذلك اقتراح بتسعير متر الارض ، وحينها اقترح ان تكون الالف متر باربعمائة الف دينار و٧٥٠ مترا ب ٣٠٠ الف دينار وكان ذلك مفاجأة وبشرى لابناء الجهراء .

وقف معارضا مع عدد من النواب في مجلس ١٩٦٣ وفي سنته الثالثة لان يمنع على الوزير ان يكون تاجرا ، وبالفعل تطورت الامور لطرخ الثقة باعضاء الحكومة وحصلت مواجهات استدعت عودة الامير الراحل الشيخ عبد الله سالم الصباح الى الكويت من الهند وعندما نزل من الطائرة وكان هو والنواب في استقباله قال بيت الشعر المشهور :  
تهذا الامور باهل الرأي ما صلحتوان تولت فبالاشرار تنقاد

● توفي والده وكان لا يتجاوز السنوات الثلاث من عمره ليعيش على راتب والده الذي امتشهد في معركة الرقعي.

● عمل على مراقبة الحدود مثل الهجانة وبقي بهذه الوظيفة حتى عام ١٩٥٠ وبمعداها عين في وزارة الاشغال كمراقب مع الشيخ سالم العلي وانتقل الى بلدية الكويت وكلف بحراسة الاسواق في البلدية لمدة ٦ اشهر.

تاريخ النشر: ٢٠٠٢/١٢/٢١

تجربته الثيابية الطويلة تخوله بأن ينظر الى الديمقراطية برؤية الرجل الوطني والمسؤول وصاحب الخبرة ، فهي ، اي الديمقراطية حلوة ومررة ، والمجالس السابقة هي التي سنت قوانين الكويت وتشريعاتها ، ولم يكن هناك نزاعات وخلافات ، وكانوا يحلون مشاكلهم بصورة ودية والديموقراطية وجدت لخدمة الكويت داخليا

وخارجيا وليس للنزاع ، الكل يلاحظ ان المصلحة الخاصة بدأت تطفئ على المصلحة العامة ، في السابق كانت مصلحة الكويت فوق كل اعتبار .

شاعر معروف لدى ابناء الجهراء له صولات وجولات في ميدان الفروسية منذ ان كانت الجهراء تسمى بمدينة الشهداء ويتنوع شعر الجحرف بين السياسي والاجتماعي ، وهو محل تقدير بين ابناء الكويت عموما وليس الجهراء فقط والمعروف عنه ايضا غرامه بالقنص وصيد الطيور والحبارى ، وتفوقه في هذا المجال وبمهارة .

## أماني الحجري

### السيرة الذاتية



- أماني الحجري
- مواليد 1967
- درست في مدارس الكويت الحكومية والتحق بالمعهد العالي للفنون الموسيقية في الثمانينات وتخرجت من المعهد عام 1989 بشهادة البكالوريوس - تخصص اصوات.
- مارست التدريس منذ العام 1990 في المعهد العالي للفنون المسرحية ولغاية الآن.
- استأذت في علم الأصوات بالمعهد العالي للفنون الموسيقية
- شاركت في مهرجان دار الأوبرا بالقاهرة لأربع مرات متتالية منذ العام 2000 وفي مهرجانات فنية في القاهرة والكويت.

تاريخ النشر: 2006/5/30.

## بنت الخليج تغني الأوبرا

بنت الخليج تغني الأوبرا ، صارت علامة فارقة في حياة أماني الحجري التي اتجهت الى أرقى أنواع الفنون الموسيقية وصارت متميزة في هذا المضممار مع رفاقها الثلاثة أو بالأحرى تلاميذها الذين تقوم بتدريسهم .

على الرغم من أن الأوبرا كغناء عالمي من أصعب الفنون وأرقاها وتم بصورة عامة عن مستوى الشعوب ودرجة وعيها وثقافتها وتذوقها للغناء والموسيقى فانها أخذت هذا الخيار في حياتها وواجهت الكثير من المصاعب وخاضت تجربة ثرية غنية بالتحديات والطموحات .

عندما تشاهد الناس في أوروبا فرحين مرحبين بأداء «بافاروتي» ومعبرين عن سعادتهم لحضور حفلاته تتابها الحسرة ، متمنية ان تلقى ذات يوم هذا الترحيب فهي أمنية لا تفارقها ، وتسعى اليها ولو بعد حين ، فهذا طموح اي مغن اوبرالي ينزع نحو العالمية .

تشعر بالأسى للحال التي وصلنا اليها في الكويت و «الفقر» بالموسيقى وتغييب اجهزة الاعلام ولاسيما التلفزيون عن القيام بدور تثقيفي وتوجيهي للمشاهدين ، والتوجه نحو «الكليبات» و «الهنز والرقص» وتتساءل : ماذا ينقصنا؟ ولماذا لا توجد برامج تلفزيونية متخصصة بالموسيقى وانواعها؟ ولماذا فطر تسبقنا باستقدام عروض الأوبرا ونحن لا حول ولا قوة .

غنت الأوبرا في «سفينة الهاشمي» وكان السؤال أين أنت منذ زمن ونحن نفتش عن أمثالك؟ ! ثم استضافتها دار الآثار الاسلامية وكان الجمع ممن يهوى هذا الفن وبالأمس حلت «ضيقة مميزة» على

الجامعة الأميركية في الكويت وكان الترحيب والاستقبال شيئا غير عادي مما ترك أثرا طيبا في نفسها عندما وجدت من يقدر هذا الفن في بلدها .

لديها احساس جارح بالغبن ناتج عن عدم التقدير لهذا الفن وكأن القائمين على هذا الموضوع لم يدركوا بعد ان في الكويت جوهرة أوبرالية تضيف جمالا ومعنى راقيا من الموسيقى على تراث وسمعة هذا البلد ، فليس هناك من دعم ولا تطوير ولا ميزانية ولا حتى تفكير بجلب عروض من الخارج .

المكان الوحيد الذي وجدت نفسها فيه هو مصر ، حيث توالى دعواتها في دار الاوبرا هناك لأربع سنوات متتالية مما جعلها اسما وصوتا كويتيين لهما حضور على المستوى العربي .

قيمتها بصوتها وهو ثروة تزداد لمعاننا بالتمارين المتواصلة ، وهذا ما تحرص عليه وفي احدى المرات عندما ذهبت للغناء في مصر ، وكان الموسيقي حسن ابو السعود حاضرا ، فتقدم منها وطلب منها ضرورة التأمين على صوتها ، وهو طلب لم يحدث من قبل الا مع أم كلثوم ، وكان حنجرة أمانى تفترب من حنجرة كوكب الشرق .

الصوت النسائي الأوبرالي في الكويت بعد عالية حسين هو صوت أمانى الحجي التي تجيد هذا الفن مع عدد من طلابها بأداء غربي قل مثيله ، ترافق معها منذ ايام الدراسة ، ولا يزال حتى أصبح جزءا من شخصيتها وحياتها .

تمتكنة من اللغة الأوبرالية خاصة الأوبرا الايطالية ، فقد غنت مقطوعات اوبرالية باللغات الفرنسية والروسية والألمانية والانكليزية وتطرح قضايا انسانية تعبر عن هموم واقعية مثلما قدمت «دويتو» مع محمد فرج عن ظلم الحاكم عندما يسجن البريء وتوسلت اليه بالغناء ان يفرج عنه لكن كبرياءه لم تسمح .

حضورها في الخارج مشرف للفن الكويتي وان كانت تأمل بأن يكون في الكويت فرقة متخصصة بالأوبرا أو دار للأوبرا لتقديم المزيد من الفنون العالمية : وما يواسيها وجود كوكبة من المبدعين الكويتيين امثال ، مساعد القطان ، وعبدالقادر الهدهود ، وأحمد الكندري ، الذين أبدعوا في الغناء الأوبرالي خاصة في حفلات القاهرة .

مع أنه ليس في الكويت والخليج جمهور أوبرالي لكونه محصورا في النخبة ، لكنها تعتز بهذا النوع الرفيع من الموسيقى عندما تقدم اعمالا عالمية رائعة للموسيقيين العالميين امثال فيردي دتسا يكوفسكي وموزارت وبوتشيني .

## فيصل محمد الحجبي

### وزير الشؤون في دائرة الشجون

## السيرة الذاتية



- فيصل محمد الحجبي  
بوخضور.
- مسوالهيد 11/10  
1986.
- حاصل على بكالوريوس  
تجارة من جامعة عين  
شمس في مصر 1968.
- أتم دورتين في الإدارة  
والاستثمار من جامعة  
الكويت 1979 ودورة  
دبلوماسية / 1979-1977.
- التحق بوزارة الخارجية  
في أكتوبر 1978 وتولى  
عدة مناصب فيها بعد أن  
رقى إلى درجة مسفير  
وعين كسفير للكويت في  
البحرين 1988/1992.
- وكيل وزارة الاعمال  
1992/1999. رئيس  
مجلس إدارة جمعية  
الخريجين 1992/1988.
- رئيس مجلس إدارة  
العضو المنتدب بشركة  
الفنادق الكويتية / 2002-  
2003.
- عضو في العديد من  
جمعيات النفع العام  
ولجان حكومية ومجالس  
علمية وشركات مثل شركة  
الحفريات البترولية.
- رئيس مجلس إدارة  
شركة الكيبل. نائب رئيس  
مجلس إدارة شركة  
المساومات والخدمات  
العامة.

غادرها «وكيلا» وعاد إليها «وزيراً» ، وفي الحالتين هناك ما يثير التساؤل ، هل هي إعادة اعتبار لهذا الرجل الذي خرج من وزارة الاعلام على غير ما يشتهي عام 1999 ، أم ان «الصدفة» تلعب دورها في ظروف التكليف التي جرت الاسبوع الماضي واسند اليه منصب وزير الاعلام بالانابة .

«الحجبي» ليس لقباً ولا كنية ولا هو يمت بقراءة للمحافظ عبدالحميد الحجبي ، بل شاع استخدام الكلمة متصلة بـ «فيصل» حتى صار فيصل الحجبي اسماً مركباً هكذا ، بينما الاسم الحقيقي - انه ينتسب الى عائلة بوخضور وهي من العوائل الكويتية الكريمة .

فيصل الحجبي ، يحمل الرقم 21 في سلسلة الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ويعتبر الشيخ صباح الاحمد أول رئيس لدائرة الشؤون عام 1955 استمر فيها حتى عام 1961 على أثر تشكيل أول وزارة ، وكان ترتيبهم كالتالي : محمد يوسف النصف 1962 ، عبدالله المشاري الروضان 1963 ، عبدالعزيز الصرعاوي 1965 ، خالد احمد المصنف 1967 ، حمد مبارك العيار 1971 ، سالم صباح السالم 1975 ، عبدالعزيز محمود بوشهري 1978 ، حمد عيسى الرجيب 1981 ، يوسف محمد النصف 1985 ، خالد الجميعان 1985 ، جابر مبارك الحمد 1986 ، ناصر محمد الاحمد 1988 ، جابر العبدالله الجابر 1990 ، نواف الاحمد الجابر 1991 ، جاسم العون 1992 ، علي صباح السالم 1996 ، احمد الكليب 1996 ، عبد الوهاب الوزان 1999 ، طلال العيار 2001 . «أبو هيثم» مثله مثل باقي الوزراء الجدد الذين لم يمض عليهم

● عضو في الهيئة العامة للاستثمار .

● ممثل الكويت في العديد من المؤتمرات والاجتماعات واللجان على مستوى جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي

● وزير العمل والشؤون الاجتماعية يوليو ٢٠٠٣ .

تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٩/١٣ .

في الوزارة أكثر من شهرين ، بحاجة الى قليل من الوقت لكي يوضعوا في ميزان التقييم ، وان كانت القرارات الاولى تعطي مؤشرات لشخصية الوزير وترسم صورة عنه في الذهن لما مشكون عليه الحال في الأيام القادمة ، وهو ما نحن بصدهه .

جاء الى وزارة ترندي ثوبا فضفاضا ، تمتد صلاحياتها الى غالبية فئات المجتمع ، والوافدين منهم بالدرجة الاولى ، ولذلك استسهل البعض الحديث عنها بالقول «وزارة الست قوانين» للدلالة على انها لا تحتاج الى تنظيم جديد وتفصيل قوانين جديدة ، ومع ذلك كانت وزارة القرارات الأكثر شعبية ، وهذا ما حدث مع من سبقه من الوزراء وما سيحدث معه . من أكثر النقاط سخونة وما ينتظرها من تحديات ، قضية الجمعيات الخيرية والتبرعات التي طفت على السطح مجددا وأخيرا ، وهي من المواضيع الشائكة جدا والتي تشير الجماعات الدينية والتجمعات السياسية الاسلامية وتستنفر قواها في مواجهة أي وزير يحاول ان «ينظم» و«يشرف» على هذا النوع من النشاطات .

ومع بداية اكتوبر مستنظر وزير الشؤون جولة جديدة لا تقل سخونة عن جمع التبرعات ، وهي مرحلة تطبيق نسب العمالة الوطنية في القطاع الخاص وستكون اختبارا لقدرته على ادارة هذا القطاع وتنفيذه وفيما اذا كان قادرا على مواجهته حتى النهاية ، خاصة لجهة عدم الالتزام به من قبل أي شركة أو مؤسسة في القطاع الخاص ، مما سيحرم هذه الجهة من أي تسهيلات ترتبط بجلب العمالة أو اعطائها اقامات لهم .

لم يأت الى «الشؤون» كمثل عن قبيلة ، او حزب ، او تجمع ، ولم يفعل كالبعض ممن يزرعون جماعتهم في الوزارة التي يتولونها ، بل أتى «وحيدا» سوى من شخص استدعاه من الاعلام عرفه أيام كان وكيلا ، بل مارس عمله دون ان يقترب من اولئك المحسوبين على وزراء سبقوه .

من النوع الذي يحرص على دراسة أي ملف قبل البت فيه او معالجته ، يعمل بدون كلل ،  
وساعات عمل متواصلة ، حتى البريد يتفحصه ورقة ورقة للاطلاع عليه وتدون ملاحظاته ،  
مستمع جيد ومصغ الى محدثه قبل الرد على اي استفسار .

يبتعد عن اسلوب الانتقام والظهور الفج أمام الكاميرات ، بل ينسأى بنفسه عن  
البهرجة ويميل الى العمل وهو ما يلتزم بانجازها ، يتصرف كمسؤول وكصاحب قرار ثم يترك  
الأخرين يتحدثون عنه .

أمضى شبابه في العمل بوزارة الخارجية وآخر محطاته كانت في البحرين ، ولما تولى الشيخ  
سعود الصباح وزارة الاعلام أتى به وكيلًا وبقي لمدة ست سنوات يعملان معا كفريق متناغم ، وهي  
المرّة الثانية التي يتزاملان فيها ، حيث عملا معا في الخارجية ثم يخرج من الوزارة عندما دخلها سعد  
بن طفلة وكان في حياته الوظيفية والقيادية مثالا للنزاهة ونظافة اليد .

تولى ادارة شركة الفنادق الكويتية ولم يعرف عنه أنه من ذوي الخبرات الاقتصادية بل ساءه  
الحظ متعرا في هذا الجانب .

سياسيا عرف بتوجهاته الليبرالية ، وانتماءاته الوطنية ، ومشاركاته الواسعة ، عندما تولى  
جمعية الخريجين في السبعينات ، وهي الفترة التي ازدهر فيها المد القومي وكان له الدور في ندوة  
فلسطين العالمية (١٩٧٠ / ١٩٧١) وندوة أزمة التطور الحضاري في الوطن العربي (١٩٧٢ /  
١٩٧٣) ، وكذلك ترؤسه للهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت (١٩٦٦ / ١٩٦٨)  
ومشاركته كأحد مؤسسي جمعية الصداقة الكويتية التي ظهرت في شهر يناير عام ٢٠٠٢ والقائمة  
على فكرة الدعوة لمجتمع اكثر تسامحا .

كانت له أياد بيضاء في مسيرة جمعية الخريجين ، حيث أشرف على بناء المقر في منطقة بنيد  
القر ، ارتبط بها وباسمها بعشق متبادل منذ العام ١٩٦٩ ، وله دور فاعل في عمل برنامجين  
احدهما اذاعي والآخر تلفزيوني عن طريق الجمعية ، وكذلك برنامج «بانوراما» و«قضايا وردود» .

## يعقوب يوسف الحجبي

## السيرة الذاتية



- يعقوب يوسف جاسم الحجبي .  
• موليد 1927 .
- تلقى تعليمه الاولي وحتى المرحلة الثانوية في مدرسة المشرف ثم مدرسة الشامية وتخرج في ثانوية الشويخ عام 1964 .
- درس في الجامعة الأميركية في بيروت وتال شهادة البكالوريوس في علم الجيولوجيا عام 1969 .
- بعد التخرج عمل في قسم مشاريع المياه الجوفية بوزارة الكهرباء والماء في الكويت، ثم بعث لدراسة الماجستير (علم المياه الجوفية) عام 1972 . وحتى عام 1976 وعاد للعمل في العائنة نفسها .
- عمل مدرسا للعلوم في معهد المعلمين بداية من عام 1976 ، وفي عام 1979 أرمّل في بعثة للخصول على درجة الدكتوراه في طرق تدريس العلوم، وحصل عليها من جامعة بوسطن (الولايات المتحدة الأميركية) عام 1982 . ثم عاد للعمل في معهد المعلمين .

## «الحجبي» دانة في تاريخ أهل البحر

بتواضع الزاهدين وبعيدا عن الأضواء ذهب الى النواخذة عيسى يعقوب بشارة ليهمس في اذنيه «سلموني جائزة بقيمة 30 الف دينار ، وانا لاستحقها ساعدني على كيفية توزيع المبلغ لمن هم احق مني بالجائزة ، فالتكريم الذي نلته من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي هو تكريم لأهل البحر الكويتيين من نواخذة وصناع سفن ومجادفة ونهامة وبحارة وحتى من قام بطبخ الأكل» وكان له ما اراد .

اختير كأفضل باحث في التراث البحري ، وشفي مجال الملاحة عند العرب من قبل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لعام 2002 ، واستحق هذه الجائزة لما يمثله من قيمة علمية تصنف بالأصالة ، وبالأخص الكتب التي ألفها ومنها : «نواخذة السفن الشراعية في الكويت» ، و«صناعة السفن الشراعية في الكويت» ، و«روزنامات النواخذة الكويتيين» فهذه الاعمال نظر اليها كإضافات علمية غير مسبوقة في تاريخ الملاحة العربية الحديثة .

يعقوب يوسف الحجبي اشبه ما يكون بمجلة «الناشيونال جيوغرافيك» فقد انقذ بمساهماته وابحاثه تراثا كويتيا بحريا فريدا جعله بمتناول الباحثين وموثقا بطريقة تحميه من النسيان او التآويل .

وهب حياته وعلمه لغرض البحث والتنقيب والكتابة والتدوين عن حياة اهل البحر الذين احضروا الارز ليعتاش منه اولئك المتواجدين في الكويت ، والحيز الذي اكلوه والقماش الذي لبسوه والقهوة التي دخلت دواوينهم ، ولأجل هؤلاء كانت التضحية والعطاء .

إبحاره في اعماق البحار وغوصه في تراث اجداده صقل شخصيته وانبث فيها خاصية الوفاء للكويت ، وهذا ما دفعه الى علو صوته بوجه المناقنين والجنائ ، وفاقدتي القيم الانسانية ، مطلقا صرخة

الخائف على وطن لم يعد فيه هيئة لحكومة ولا جدية لرجال يتحملون مسؤوليتهم امام الله والناس .

دليله الذي لا يحيد عنه ، هو ماذا قدمت لبلدك؟ وكيف تخدم بيتك؟ ، يضع بوصلة البحارة امامه ، يقيس بها رصيدك ، فان كان هواك كويتيا وحبك كويتيا ، فهذا يعني ان البلد بخير ، والا فان الخوف يسري في عروقه من اولئك النافخين والمتهزين في العمل السياسي والمنافع الشخصية الرخيصة .

تعليمه الذي امضى فيه سنوات من عمره يختلف عن الدرب الذي سلكه في كتاباته ، فطرق تدريس العلوم وهو التخصص الذي درسه في جامعة بوسطن لم يمارسه في حياته العملية الا قليلا ، حيث اتجه الى العمل في التراث البحري كباحث وخبير وهو مجال يحتاج الى الكثير من المعاناة والجهد والتفرغ والتعب .

زاهد في الدنيا وبأسلوب يكاد يكون فريدا ، فالذين عرفوه ، يتقلون صورة عنه بأنه شخص متمرد فكريا على محيطه ، بنى لنفسه عالما خاصا مختلفا عن بيئته ، وهي صفات بدأت معه منذ ايام الجامعة في اميركا ، وفي منزل يلجأ اليه كأنه مسجد ، فلا كماليات تغريه ولا مظاهر حديثة تجذبه ، وكان دائما متميزا بفكره وبقناعاته وبرؤيته ، فالحياة عنده لا تستحق ان تزيد عليها اعباء جديدة ، لذلك كان قراره بالامتناع عن الزواج .

يروى احد اصدقائه المقربين مشهدا منفردا عنه ، عندما شاهده في احدى السنوات بقرية جبلية في لبنان ، وهو الذي تربطه علاقة حنين بمدينة بيروت ، وربما حالة من التواصل الروحي مع اجوائها وبعض رموزها

٢٦/٥/٢٠٠٦ جريدة القيس السياسيين ، يقول : رأيت جالساً على كرسي من الخشب وامام فندق بسيط جدا يشرب الكوكاكولا ويمعن النظر في المارة دون ان يرتاب منه احد ، فما ان اقترب منه صاحبه سانلا ، «شلون تقعد في هالمكان» ، وكان رده بسيطا : «أرتاح مع البسطاء» .

- في عام ١٩٨٣ التحق مدرسا في كلية التربية ، جامعة الكويت ، وتساعد عن العمل عام ١٩٩١ .
- مستشار في مركز البحوث والدراسات الكويتية .
- أصدر المؤلفات التالية:
  - تسع روزنامات «النواخذة الكويتية» منها روزنامة النواخذة تسمى يعقوب بشارة وروزنامة النواخذة ناصر يوسف الحموي .
  - دليل الروزنامة البحرية .
  - رحلة العزيز بالفتن العريضة والانكليزية ١٩٨٢ قصة المهلب ١٩٨٢ صناعة السفن الشراعية في الكويت .
  - نواخذة السفن الشراعية في الكويت .
  - قصة اليوم التاريخي .
  - فتح الخير ١٩٩٦ .
  - سفينة «المهلب الجديد» ١٩٩٧ .
  - عبدة العزيز الرشيد .
  - سيرة حسنة ١٩٩٤ .
  - محور الحياة - مقالات اجتماعية (١٩٩٤) .
  - الكويت القديمة - صور وذكريات ١٩٩٧ .
  - قصر السيف العاصر (مشارك) ٢٠٠٠ كتب سيناريو فيلم «المهلب» من اخراج حبيب حسين .
  - عضو في لجنة المشروع الوطني لتوثيق التراث والفنون الكويتية المشكلة بقرار من وزير الاعلام عام ٢٠٠٢ .
  - تاريخ النشر: ٢٠٠٤/١/٣ .

منع نفسه من السقوط بارتكاب حماقات الوجهة الفارغة ، واتجه الى البحر واخذ يتتبع حياة التواخذه ويجلس معهم ويعيش احوالهم ، ويتفقد سفنهم ويسأل ويسجل حتى صار كالمثيم يحب اهل البحر بدواوينهم ، ليعيش في هذا الكوكب بكل تفاصيله واهواله ، ذاهبا الى الهند وافريقيا وسواحل عمان ، واليمن ، متتبعا طرق اهل البحر ايام زمان .

لم يكتف بالسؤال ولا بالمعايشة ، بل غاص في البحار التي سلكوها وبالمواقع التي كانوا يرتادونها ، وقام برحلات بحرية الى الموانئ متتبعا مسيرة السفن الشراعية الكويتية الى افريقيا كمرحلة اولى ، ثم مسيرتها الى الهند وباكستان وعمان في المرحلة الثانية ، والسير على خطاهم في تنقلاتهم من محطة الى أخرى .

أنجز عملا تاريخيا ، ليس من السهل ان يقوم به شخص واحد ، وهو توثيق وتسجيل وتصوير الرحلات البحرية وتسيط الضوء عليها من خلال الكتابة والصور العمائية والسينمائية لتبقى حية زاهية في ذاكرة ابناء الكويت .

له أكثر من قصة مع حياة البحر والبحارة ، وهي حياة شكلت على مدى قرون مكونات المجتمع الكويتي ، ففي احدي رحلاته التي كان يقضي فيها اثر السفن الكويتية في دولة الامارات العربية ، واذا به امام «يوم» كويتي عليه ملاحون ايرانيون ، سأل وعرف ان هويته كويتية واكمل رحلة شاقة بشرائه ويجلبه الى الكويت عبر البحر ، مرافقا له ليعود الى موطنه كرمز من رموز تراثه البحري ويستقر هنا وإلى الأبد .

ليس للخوف مكان في نفسه ، فمن واجه العواصف لا يخاف من هبوب الرياح ، ولهذا أخذ على عاتقه مهمة جليلة وشريفة ، وهي أن يحفظ ذاكرة الشعب الكويتي ويؤرخ لسيرته وهو عمل أنتروبولوجي من الطراز الأول ، بدأه بكتابة يوميات التواخذه وهي عبارة عن «روزنامات» يروي فيها تفاصيل يومية مدونة لمشاهداتهم وحياتهم اليومية بكل ما فيها وقد استغرق هذا العمل سنوات لما يتطلبه من اعداد ومراجعة وتدقيق ومفردات خاصة بأهل البحر .

تأسره فكرة الحفاظ على التراث البحري ويتعصب اليها بل يحرص على الامساك بها والحديث عنها والتأكيد على أصالتها من باب اعرف تاريخك ، وهذا ما حدث ب«التقع» البحرية ومبادرة أهل الكويت ببناء «التقع» قبل أهل الخليج لحماية سفنهم ، ولم يبق غير «نقعة الصقر» التي تم توسعتها داخل البحر وامتدادها بسور جديد من الصخور الكلسية التي جلبت من البر واصبحت الشاهد الوحيد القائم على السيف .

## جمعان ظاهر الحريش

### داعية للأسلمة والتغيير

برنامج وشعاره اوضح من شروق الشمس في عز النهار ،  
(تطبيق احكام الشريعة وتحقيق شرط الايمان والامثال لأمير الرحمن  
ومحاربة الرذيلة والمحافظة على قيم المجتمع) هذا ما يسعى اليه «النائب  
الاسلامي» الدكتور جمعان الحريش بعدما فاز بالمقعد النيابي عن  
الصليبخات ، وهو ما ينسجم مع انتمائه وطروحاته .

يقدم نفسه على انه نائب مواقف وليس نائب خدمات ، ولا  
ندري كيف سيتم الفصل بينهما ، وفي منطقة تتطلب قدراً كبيراً من  
الخدمات للمواطنين ويحتاجون الى من يلي مطالبهم ويأخذ بيدهم .

يتساءل المحللون السياسيون الى اي حد يستطيع دجمعان الحريش  
ان يقرن اقواله بافعاله ، خاصة ما صدر عنه قبل الفوز بالمقعد النيابي  
عندما تناول اسباب «ثورة الشارع» واعتبار ان هناك لوبي انتخابات في  
الحكومة «سيطر على مقاليد السلطة وعلى مصالح البلاد» بحيث اصبح  
«الحافي المتنف مليونير بالمال السياسي المحرم ، وتحول بعض رموز  
السياسة الحكومية الى اقطاعيين استحوذوا على البر والبحر والجزر  
والسماه وحتى الهواء» .

كثيرون يرفعون شعارات الحرص والمصلحة على الوطن  
والمحافظة على الحقوق المكتسبة وبعد الوصول الى قبة البرلمان تبدأ قصة  
التنضيع بوضوح ( ) ، السؤال هل سيغير الحريش تلك الصورة التي  
رسمها وانتقدتها قبل دخوله مجلس الامة ، ام انه سرعان ما يتراجع  
ويلبس كلامه عندما تدق ساعة المصالح والخدمات ؟!

لا يعيبه ان يعمل مع «الاخوان المسلمون» فقد نشط معهم في  
المساجد ، شريطة ان يلتزم هذا التيار بضوابط الشريعة الاسلامية وان لا  
يصدر عنه ممارسات سيئة يستجلب فيها الضرر على نفسه ، والواقع  
يقول ان الحركة الدستورية وجدت فيه الشخص «المناسب» للنزول  
للاتخابات في الصليبخات منذ عام ٢٠٠٣ ، لحصوله على «المعايير

## السيرة الذاتية



- جمعان ظاهر الحريش
- مواليد ١٩٧٠/١٢/٢٥ -
- بكالوريوس اسسول
- الدين - كلية الشريعة -
- جامعة الكويت عام
- ١٩٩٤ -
- ماجستير في الفلسفة
- الاسلامية (بتقدير
- امتياز) كلية ادارة العلوم -
- جامعة القاهرة عام
- ١٩٩٨ -
- دكتوراه في الفكر
- الاسلامي بعنوان «مشكلة
- الاختراق في الفكر
- الاسلامي الاسباب وطرق
- العلاج» (بتقدير
- امتياز مع مرتبة
- الشرف الاولى) - كلية
- دار العلوم جامعة القاهرة
- عام ٢٠١١ -
- عضو هيئة تدريس
- قسم العقيدة والدعوة -
- جامعة الكويت ٢٠٠١ -
- عضو لجنة تطوير
- مناهج التعليم الديني -
- وزارة التربية ٢٠٠٣ -
- ٢٠٠٤ -
- عضو لجنة الابحاث
- في قسم العقيدة والدعوة
- كلية الشريعة ٢٠٠٣ -
- ٢٠٠٤ -
- امام وخطيب في وزارة
- الاوقاف والشؤون
- الاسلامية ١٩٩٤ -
- الامين العام للجنة

الكويتية المشتركة لنصرة الدين وثواب المجتمع.

● رئيس لجنة الخطابة والامامة ٢٠٠٢ .

● متزوج.

● فاز بانتخابات مجلس

الامامة ٢٠٠٦ عن الدائرة

١٨ (الصلبيخات) وحصل

على المركز الاول (٣٦٩١

صوتا) ولم يحالفه الحظ

في انتخابات ٢٠٠٢ حيث

وصل الى المركز الرابع.

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٧/٨ .

الشرعية» وهذا ما حمل الحركة على دعمه مالياً وكذلك ابنائه قبيلته .

ينادي بحماسة الرموز الاسلامية قبل غيرها ، فكم من رمز

«اوصل تياره الى المهالك» على حد تعبيره فالامة بحاجة لمن يحيي سيرة

السلف ويتبرأ من المصالح الضيقة والمنافع الشخصية ، ويقف في وجه

تيار المحسوية حتى «ينقى وجه الصحوة الجميل» من الندوب القبيحة .

عام ٢٠٠٤ نشر دراسة حول المطالبة باعطاء المرأة حق التصويت

والترشيح ، فقال ان ذلك مناف لاصل شرعي وتطبيقات بشرية سابقة

ومعاصرة ، وانتقد اولئك الداعين لمشاركة المرأة في العمل السياسي

لانهم يستغلون «هذه الفتوى حتى اذا ما حقق مراده كانت الممارسات

بعيدة عن احكام شرعية قطعية» ، واليوم نقرأ في موقعه الالكتروني وفي

باب «خاص للنساء» وتحت عنوان «امانة الصوت» وصادر عن اللجنة

النسائية لحملة الانتخابية ، دعوة لتفعيل دور المشاركة للمرأة بحقها

السياسي لكي ترافق الرجل في اختيار الاكفأ من اهل البلد! وتصريحاته

الصحفية ان اغلب «اصواتهن ستكون من نصيب الاسلاميين ومرشحي

القبائل» معولاً على «الصوت الاسلامي الحر للمرأة» . راهن في حملته

الانتخابية على وصول النواب الاسلاميين كأغلبية الى مجلس الامة «اذا

كان هناك اصلاح سياسي حقيقي وانتخابات نزيهة» .

وهذا ما انتهت اليه تقريباً باعتراف الغالبية من المراقبين وعندما

يتحقق ذلك الرهان «فسوف يفرضون رؤيتهم بالطريقة الديمقراطية» .

يفتخر بانه من «الدينين» ورؤيته وقناعته التي يؤمن بها هي «ان

يحكم الاسلام في ظل اجواء الحرية وعبر رؤية مدنية مرجعيتها الاسلام»

ويطالب «بدولة دينية مدنية يحكمها مدنيون لا يخرجون عن نظام

الاسلام» والديموقراطية التي يمارسها تكون على اساس «قواطع

شرعية» . كان من اول الفرسان الذين وقعوا على ميثاق كشف الذمة

المالية وقرار قانون «من اين لك هذا؟» ضمن الحملة الوطنية لمتابعة نزاهة

الانتخابات ، انطلاقاً من ادائه ورفضه «لمزلق التكسب غير المشروع

والتعدي على المال العام وشبهات استغلال المنصب مالياً ، وتطبيقاً

للمادة ١٧ من الدستور» .

## السيرة الذاتية



- سليمان داود الحزامي
- موليد ١٩٤٥ . منطقة شرق - الكويت
- حاصل على دبلوم من معهد المعلمين - تشعيب موسيقى سنة ١٩٦٧ ودبلوم معهد الدراسات المسرحية سنة ١٩٦٨ ودبلوم في الاخراج والشنسيق الازاعي ولبسانس ادب انكليزي من بريطانيا سنة ١٩٧٥ .

تولى الوظائف التالية:

- ١ . مدرس تربية موسيقية (١٩٦٧ . ١٩٧٠)
- ٢ . موجه فني في النشاط المدرسي (١٩٧٥)
- ٣ . رئيس قسم الاذاعة المدرسية . النشاط المدرسي (١٩٧٦)
- ٤ . مراقب النشاط المدرسي (١٩٧٨)
- ٥ . مراقب البعثات . إدارة البعثات . وزارة التربية (١٩٨٢)
- ٦ . مدير مكتب التنسيق والمتابعة . وزارة التعليم العالي (١٩٩١)
- ٧ . مستشار اعلامي في اللجنة الوطنية لدعم التعليم (١٩٩٧)
- ٨ . مستشار وزير التعليم العالي للمعاهد الفنية (من ٢٠٠٢ الى الآن)

## سليمان داوود الحزامي

### مبدع بدرجة مستشار

عندما نذكر وتستعرض أسماء كتاب المسرح الجاد على مستوى الكويت الذين يكتبون باللغة العربية الفصحى ، يكون سليمان الحزامي في مقدمة هؤلاء مع كامل التقدير لكتاب المسرح التجاري الذين تتسابق المسارح على نصوصهم لعرضها أمام الجمهور .

مسرحية امرأة لا تريد ان تموت كتبها قبل عشرين عاما ، في اواخر السبعينات ولم تقدم على خشبة المسرح إلا أخيرا وهذا دلالة على ان نصوصه لا تموت ولا تكتب في مواسم الصيف والترويج والاعياد وتنتظر من يقوم باحيائها من قبل مخرجين ملتزمين بالمسرح .

كاتب يتناول قضايا فكرية بعمق ولديه رؤية فلسفية يطرح من خلالها قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية .

لم يذهب للبورصة ليتاجر بالأسهم ولا افتتح مكتبا لبيع العقار بل اتجه نحو القطاع الذي يحبه ويخلص اليه ودخل في مشروع ثقافي ليؤسس مع احد المتخصصين في عالم الموسيقى معهدا خاصا لتدريس الموسيقى ليثبت ان ما تعلمه في حياته سيكون دافعا للاستمرار به من باب نشر المعرفة الموسيقية على مستوى الكويت .

اشتهر بأنه كاتب وناقد مسرحي لكنه معروف ايضا بتدريسه للموسيقى كمادة علمية ، ومنذ عام ١٩٧٢ والى اليوم لم ينقطع عن الكتابة في المسرح وفي القصة القصيرة ، فهو من الذين يكتبون نصوصهم بأنفسهم ويناقش ويأدق التفاصيل كل صورة أو مشهد أو مقطع نسب اليه .

تحول الى مادة اكااديمية تناولته دراسات عليا في الجامعة من قبل الطلبة الذين يعدون شهادات الماجستير حول ما صدر عنه من نصوص

وقصص ونقد وهو ما يعتبر مصدرا من مصادر الكتابة عن المسرح في الكويت .

أعماله تخطت الدائرة المحلية وامتدت الى دول الخليج العربية لتكون من المسرحيات المختارة في مهرجانات المسرح الخليجي ومن أهمها الليلة الثانية بعد الألف .

من النوع الذي يحرص على ان تظهر اعماله بصورة جديدة وملتزمة بعيدا عن الابتذال والتكرار والانشاء من دون معنى ، وحتى البرنامج الذي يقدمه في الاذاعة ويستضيف فيه شخصيات متنوعة بالمستويات بغوص في تاريخ هذا الشخص ليقدمه بشكل متكامل ، وان تطلب الأمر في بعض الحالات كشف المستور في هذه الشخصية .

معظم كتاباته ينصب في المسرح العبثي وهو عمل لا يتمتع براضية واسعة من الجماهير بل جمهوره هو من النخبة والمتخصصين ولكونه يكتب باللغة العربية الفصحى فإنه يظهر بمستوى من الجدية والعمق .

اعماله تغلب عليها صفة الاستشارية ، فهو مستشار في التعليم العالي وفي المعاهد الفنية وأهم مراكزها الاستشارية ، دوره في سلسلة الابداعات العالمية التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من بداية تأسيسه وهي من الاصدارات ذات الوزن الثقافي ذي القيمة المعرفية العالية .

سليمان الحزامي من فئة تملك شيئا من الابداع لكنها لا تحسن تسويق نفسها اعلاميا ، بعكس الآخرين الذين لا يعرفون من الابداع سوى اسمه لكنهم ناجحون في تسويق شخصهم وحظوظهم اكبر وأوسع وأشمل .

شبهه أحد اصدقائه المقربين بأنه يحمل احد وجوه ابن بطوطة من حيث كونه صاحب موسوعة فنية ، لانه على صلة ومعرفة بالموسيقى والتراث والفنون .

٩ . مستشار سلسلة ابداعات عالمية التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . وهي سلسلة تهتم بترجمة الأعمال الأدبية من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية (منذ ١٩٩٨ وما زال)

١٠ . عضو لجنة رقابة الكتب . وزارة الاعلام (من ٢٠٠٢ وما زال) كتب ثمانية نصوص مسرحية: ١ . مدينة بلا ضلوع ٢ . القادم ٣ . امرأة لا تريد ان تموت ٤ . يوم الطحن ٥ . المسألة ٦ . بداية البداية ٧ . القهقهة الثانية بعد الألف ٨ . بداية النهاية .

● كتب قصصا قصيرة ومقالات نقدية وسياسية واعمالا اذاعية وبرامج اذاعية من أهمها: أوائل الطلبة . ذكريات . دبلوماسية . ندوة الأسيوط . همس القلم .

● نال العديد من الجوائز الثقافية والفنية والابداعية والمسرحية .

● عضو في عدد من الجمعيات والروابط منها: جمعية المعلمين ورابطة الأدباء ومسرح الخليج العربي ورابطة الاجتماعيين وجمعية البيئة .

● اختير في لجان تحكيم مهرجانات ثقافية ومسرحية وشارك في العديد من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات الثقافية .

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٨/٢٠ .

صاحب برنامج اذاعي صار له من العمر عشر سنوات يدعيهمس القلم وهو برنامج اسبوعي يقدم سهرة ليلية فيها غذاء للروح وللقلل ، استضاف نحو ٤٩٠ شخصية كويتية في مختلف مجالات الابداع والثقافة .

إنتاجه الأدبي والمسرحي ذو قيمة ادبية وابداعية وهذا ما جعله في متناول القراء الذين يجيدون اللغة الامباتية واللغة البولندية حيث ترجمت اعماله الى هاتين اللغتين خصوصا ان أوروبا الشرقية معروفة بانتاجها المسرحي والتراثي والثقافي .

شخص منسجم مع نفسه وطبيعته كمحب للقراءة والادب ولديه حصيلة لا يستهان بها من الثقافات واللغات الاجنبية ولذلك كان اهتمامه منصباً على كيفية ايبصال جرعة من الثقافة الى القارئ الكويتي والعربي توازي الجرعات التي يتناولها من القطاعات الاخرى ، كالرياضة وغيرها . مارس الكتابة المسرحية منذ بداية السبعينات حيث نشر له أول نص مسرحي بعنوانمدينة بلا عقول عكس موقفه والتزامه بمسرح اللامعقول ، ولم يبادر احد بتقديمها الا بعد مرور اكثر من عشرين عاما عندما اخرجها الفنان دخيل الدخيل .

نال ما يستحقه من تقدير ، فقد فازت مسرحيتها امرأة لا تريد ان تموت بالجائزة الاولى في المسابقة التي نظمت عام ١٩٨٦ في وزارة الاعلام ، ومنحه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب جائزة الدولة التشجيعية على نص مسرحية بداية النهاية .

## هاني عبدالعزيز حسين

## السيرة الذاتية



- هاني عبدالعزيز حسين التركيت.
- مواليد ١٩٤٩ (ولد في مسمر أثناء تولي والده مسؤولية الاشراف على بيت الكويت في القاهرة).
- نال شهادة البكالوريوس بالهندسة الكيماوية من جامعة تلسا بولاية أوكلاهوما الاميركية سنة ١٩٧١.
- مهندس تصنيع، مصنفاة الشعبية، شركة البترول الوطنية ١٩٧٢ - ١٩٧٦.
- محلل تخطيط أول، دائرة التخطيط، مؤسسة البترول الكويتية ١٩٧٦ - ١٩٧٧.
- نائب مدير التخطيط، التسويق العالمي، مؤسسة البترول الكويتية ١٩٧٧ - ١٩٧٨.
- مدير التخطيط، التسويق العالمي، مؤسسة البترول الكويتية ١٩٧٨ - ١٩٨٠.
- المساعد التنفيذي للعضو المنتدب، التسويق العالمي، مؤسسة البترول الكويتية ١٩٨٠ - ١٩٩٠.
- رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، شركة صناعة الكيماويات البشروولية ٩٠/٦ - ١٩٩٥/٣.

## «الهاني» أمام الاختبار النفطي الصعب

جملة من التحديات ستواجه «الهاني» وهي بمنزلة «أجندة» لسنوات «حكيم» القادمة ، وجملة من الاسئلة تصاحب تلك التحديات كيف سيدبر مناقصات ومشاريع في قطاع النفط تصل الى حوالي ٢٠ مليار دولار اميركي تقريبا؟ وكيف ستكون علاقاته مع وزير غير عادي؟ وكيف سيكون الحال مع خلافات بين قيادات القطاع النفطي التي تشهد حرب تسريبات ، وكأن الكويت ليس فيها الا اخبار الحرائق والخلافات؟ مراقب وخبير بالقطاع النفطي رسم صورة «للهاني» فيها الملامح التالية : متحفظ ، منضبط ، مستقيم ، غير اعلامي ، لا يشفي غليلك بالاجابة عن سؤال ، ولا يعطي رأيه بالكامل لقضية شائكة امام الرأي العام ، لكنه شخص يتمتع باحترام وتقدير الجميع مع انه اقرب لأن يكون Low Profile .

هادئ الطباع والتفكير ومن رجالات الكويت الموصوفين بالرزانة والتوازن الشديدين ، يميل دائما الى الايجابية بالتفكير والايجابية بالحلول .

يؤمن بالصحافة وبدورها ، لكنه يستاء من العناوين الصاخبة ، والصراخ الذي ينشر الرعب في النفوس ، وتراه يتقبل النقد لكنه يتحسر على فاقد الثقافة النفطية الذين يفتون بما لا يدرون .

شخصية لا تشبه إ ذاتها ، يثق بمن حوله ، يعطي الصلاحيات لفريق عمله ، بمنحهم الثقة ، ولا يمارس معهم الرأي الواحد ، يشجع ويدعم العنصر الكويتي ويحرص على اجراء التدويرات للقسيادين لاكتساب خبرات اكثر ومهارات أوسع .

يخاف على الكويت مثل خوفه على قطاع النفط الذي يرباه

- العضو المنتدب،  
التسويق العالمي، مؤسسة  
البتترول الكويتية  
١٩٩٥/٣/١٦ .
- رئيس مجلس الإدارة  
والعضو المنتدب، شركة  
البتترول الوطنية الكويتية  
١٩٩٨ .
- نائب الرئيس والرئيس  
التنفيذي لمؤسسة البترول  
الكويتية ٢٠٠٤ .
- تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٨/٢١ .

ويهتم بشؤونه حتى في ساعات الحوادث الأليمة ، تراه لا يهول من  
الجوانب السلبية ، نظيف اليد ، يعشق العمل والانتاج بقدر ابتعاده عن  
التنظيف والجمعجة .

هاني سار في اتجاه معاكس تماما لوالده فقد استهواه النفط  
والاقتصاد في حين ان المرحوم عبدالعزيز حسين كان عاشقا للثقافة  
والأدب والمعرفة ، وكانا وجهين مختلفين لعملة واحدة ، أخذ منه  
الاستقامة والتواضع وحب «الحدائق» واحترام الآخر وكان بالفعل نسخة  
عن أبيه .

مثلما يحصل في أعتى الدول ديموقراطية ، عندما يتم اختيار  
رئيس مكان آخر في عملية تصويت شعبية وتتم اجراءات انتقال السلطة  
من شخص لآخر هكذا جرى الأمر بين نادر وهاني وبإشراف وتنسيق مع  
المايسترو الشيخ احمد الفهد ، حيث باتت مسؤولية القطاع النفطي في  
عهدة «الهاني» ، وان كان الكلام الصادر عن وزير الطاقة أشبه بالمبايعة ،  
على الطريقة العربية .

ابن القطاع النفطي بجدارة وبخبرة اكتسبها منذ عام ١٩٧١  
بتسلمه مهام عدد من المناصب وفي شركات مختلفة ، وهو ما أعطاه  
سمعة ومكانة داخل الكويت وخارجها تمان عن مصداقية رجل يتمتع  
برؤية شاملة وبخلفية واسعة من المعلومات .

يشار اليه على انه الرجل الذي وقف وراء مشروع «إيكويت»  
واستطاع ان يعبر به الى النجاح باعتباره من أضخم مشاريع الاستثمارات  
الاجنبية في القطاع النفطي وبالشراكة مع شركة ريتيون الاميركية ،  
ويشار الى دوره البارز في اعادة هيكلة شركة صناعة الكيماويات  
البتروولية وبصماته على مشروع البولي بروكلين ، وكيف استطاع ان  
يحول خسائر الشركة اثناء الغزو العراقي الى ارباح تحسب لها .

اسمه موضوع على لائحة الوزراء المهتمين في كل مرة يتم فيها  
البحث عن وزير للنفط ، لكنه ينسحب من التوزير بلطف وأدب مفضلا

البقاء في موقعه النفطي على العمل بالسياسة وعنده ذلك اجدى وأنفع .  
بنيتة الجسدية لا توحى بأنه شخص أكول ، لكنه شغوف بتناول الحلوى حتى وان كانت  
الحلوى عند السكرتيرات فهو مواظب على التهامها باستمرار كمواظبته على حمل جهاز «اللاب  
توب» معه في الاجتماعات التي يحضرها ، ويحرص على كتابة الملاحظات والمحاضر ويدونها  
بنفسه ، وهي عادة تلازمه اثناء عمله .

## السيرة الذاتية



- من مواليد 1937 .
- تلقى تعليمه الأولي في المدرسة المباركية 1949 ثم درس في كلية فكتوريا بالاسكندرية 1949 - 1956 .
- وانتقل إلى الجامعة الأميركية في القاهرة 1956 .
- بعدها سافر إلى أميركا للانتحاق في جامعة كليبرسونت وحصل على شهادة بكالوريوس أدب في الشؤون الدولية 1958 .
- 1960
- وأكمل تعليمه العالي في جامعة هارفارد 1960 .
- 1962 دراسات عليا
- عضو في وفد الكويت للأمم المتحدة أثناء الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة 1962 .
- 1963 .
- تولى منصب المدير العام بالوكالة للصندوق الكويتي من نوفمبر 1962 إلى مايو 1963 وأسندت إليه وظيفة المدير العام بالأمانة للصندوق في مايو 1963 إلى مارس 1964 .
- 1964-1970 عضو مجلس إدارة الشركة الكويتية للاستثمار .
- 1970 : 1975 العضو المنتدب في الشركة الكويتية للاستثمار .
- 1975 : 1981 نائب محافظ عن دولة الكويت في مجلس محافظي البنك الدولي للإنشاء والاعمار - واشنطن .
- 1981 : 1983 عضو مجلس إدارة جمعية الخليج

## عبد اللطيف يوسف الحمد

### صاحب نهج إصلاحي..

### ورائد في الفكر الاقتصادي

لم يعد فقط شخصية كويتية تسدير الصندوق العربي للانماء الاقتصادي ، بل شخصية دولية لم تأت شهرتها من فراغ ، بل من حجم ومستوى شبكة العلاقات التي تربطه بالعديد من الزعماء العالميين والعرب ، ومن الرصيد الذي جاءه عبر المنظمات والهيئات الدولية .

ينظر له على انه من اصحاب الرأي الاقتصادي وليس فقط مجرد مدير للصندوق ، فتوجهاته القومية لها نصيب من رؤيته الاقتصادية ، وهي رؤية يعتمد بمقياسها على نمط واحد ، أي إلى أي مدى يخدم التنمية العربية بمفهومها الشامل ، فالمشاريع التي تعرض عليه ينحاز فيها دائماً إلى الفقراء والتعليم والبنى التحتية .

شخص يملأ كرسية تماماً ببتعد عن زج مشاريعه الاقتصادية والتنموية في أي صراعات سياسية ، ويرفض الدخول في مهاتراتها ودهاليزها على الطريقة العربية وفي اللحظة التي يشم فيها رائحة «التفيع» يغلق الملف ليفتح غيره .

يكتسب حضوره في المحافل العربية والدولية «بيريقاً» خاصاً ، لما يمتلكه من خبرات ووزن اقتصادي يؤهله لأن يتكلم بلغة تفرض احترامها على الآخرين ويسدو أنه من النوع «الثقيل» في مشاركاته أو في حواراته ، وليس مبهوراً بلعبة الدعاية الاعلامية الخفيفة ، فهو من نوعية الرجال أصحاب الشأن والائزان والرزانة في المواقف .

استحدث برنامج ما يسمى بالزمالات الجامعية في الصندوق

العربي ، بهدف توفير الفرص للباحثين العرب والنايغين في مجال تخصصهم والحاصلين على شهادات الدكتوراه للعمل لمدة سنة كاملة في إحدى الجامعات المرموقة العالمية وسعى لتفعيل دور القطاع الخاص في جهود التنمية والموافقة على تقديم عدد من المشاريع للقطاع الخاص في مجالات الصناعة والسياحة وغيرها .

محاوّر متمكّن ، ومستمع جيد ، يميل إلى إشراك الآخرين بالقرار ، يتشاور معهم ، وهو بذلك يتصرف كديموقراطي ، لكنه في لحظة اتخاذ القرار لا يترك فرصة لأحد سوى نفسه .

الجانب الإنساني في شخصيته يطفئ على ماعداه ، والعاملون معه يروون الحكايات عن ذلك الجانب لكنهم يتوقفون عند تلك اللقطة الإنسانية أيام الغزو العراقي حيث كان يتابع كل العاملين في الصندوق وفي العديد من بلدانهم ويحرص على إيصال رواتبهم إلى بيوتهم وهي من المواقف الطيبة التي لا تنسى عنه .

الكل يتحدث عن تلك «الجوهرة» الواقعة قرب البحر وفي منطقة الشويخ واعني بها المقر الدائم للمنظمات العربية التي قدمتها الكويت «كهدية» لها ، وهو المشروع الذي وقف وراءه وتدخل في كل زاوية به من قطعة الرخام إلى مكان الورد وصار أشبه بالمزار السياحي ، ومن أحد أهم المعالم المعمارية الفريدة من نوعها في المنطقة .

شغوف بالموسيقى وبسماعها ، ليس فقط كهواية بل كعاشق لها ومتدوّق لتلغيماتها ، ولديه حس فني راق

- والجنوب (جمعية خيرية ثقافية).
- 1410 . 1478 رئيس مجلس إدارة الشركة الكويتية للعبوات الجاهزة.
  - 1411 . 1481 رئيس مجلس إدارة بنك الكويت متحد . لندن.
  - 1417 . 1481 عضو مجلس إدارة هيئة مساعدة الخليج وجنوب الجزيرة العربية .
  - 1417 . حتى تاريخه: عضو مجلس الأمناء في المعهد العربي للتخطيط.
  - 1472 . 1481 عضو مجلس إدارة تلفزيوني في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي . الكويت.
  - 1473 . 1481 رئيس مجلس إدارة الشركة العربية الدولية للاستثمار (لوكسمبورغ).
  - 1472 . 1481 عضو مجلس الأمناء في الجامعة الأردنية . عمان.
  - 1472 . 1482 عضو في اللجنة الوزارية المشتركة لمجلس محافظي البنك الدولي للانماء والاقتصاد وصندوق النقد الدولي (لجنة التنمية).
  - 1470 . حتى تاريخه: عضو في مجلس الأمناء لتؤسسة Corporate Prop Investors erty في نيويورك.
  - 1470 . 1487 عضو في مجلس مؤسسية الدراسات التنموية (الملكة المتحدة) .
  - 1476 . 1480 عضو في مجلس المحافظين ومجلس الإدارة لتؤسسة صباح السالم الصباح الخيرية 1476 . 1482 عضو في لجنة براندت 1476 . 1489 عضو مجلس إدارة في المؤسسة الدولية للتبئية والتنمية . المملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميريكية ورئيس مجلس إدارة مشاركن.
  - 1476 . 1478 عضو في اللجنة الرائدة لمركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفارد . الولايات المتحدة الاميريكية.
  - 1477 . 1481 عضو مجلس إدارة في شركة الاستثمارات الاسكتلندية . نيويورك.
  - 1480 . حتى تاريخه: عضو مجلس الأمناء في مؤسسة الكشاف الدولية . ستوكهولم .
  - 1480 . حتى تاريخه: عضو مجلس أمناء في جامعة كيريمونت الولايات المتحدة الاميريكية.
  - مارس 81 . سبتمبر 1482 وزير المالية ووزير التخطيط في دولة الكويت.
  - 1481 . 1483 محافظ في مجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
  - سبتمبر 1482 رئيس مجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وتأسيس اجتماع الجمعية العمومية في الدورة المتعددة في تورنتو . كندا في ذلك الشهر .
  - 1482 . 1491 عضو لجنة لتخطيط التنمية بالأمم المتحدة (1487) انتخب رئيساً لهذه

باللوحات الفنية واقتنائها ولهذا يحرص دائماً على الذهاب لفينا بالنمسا لحضور عروض الأوبرا ويواظب عليها باستمرار .

لغاية سنة ٢٠٠٤ يكون أكمل عامه العشرون كرئيس لمجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بعد ان تم التجديد له في كل دورة من الدورات لمدة اربع سنوات وانتخابه بالتركية لعدم وجود منافس له وبأداء لم يسجل عليه أي تحفظات ، وعندما بلغت استثمارات الصندوق حوالي ٦ مليارات دولار وبجهاز وصل إلى حوالي ١٢٠ موظفاً وموظفة .

يمارس العمل الاداري بعقلية المشاركة الكاملة في كل شيء وهذا ما يعتبره البعض أحد اسرار نجاحه ولديه حرص غير عادي بمتابعة اعمال الصندوق حتى وان كان خارج الكويت ، وعندما يعود اليها ، يتوجه رأساً إلى مقر الصندوق ، وان كان متواجداً في الكويت فداوماً ما يكون أول الحاضرين في الساعة صباحاً ، صعوداً على الدرج إلى الطابق السابع .

اختير ضمن لجنة «الإيفاء باحتياجات الدول النامية» ومن قبل كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة شخصياً ، وذلك سنة ٢٠٠١ وكان ذلك بمثابة شهادة نجاح له وللصندوق العربي وجهوده التنموية والانسانية ، وهو تشریف يسعد له ويزيده احتراماً وكان اسمه من ضمن افضل الشخصيات الاقتصادية في العالم ولأكثر من مرة .

من الصعب ان يتجاهل أو ينسى دور الصندوق

- اللجنة CDP .
- ١٩٨٣ . ١٩٨٧ . عضو في مجلس أمناء معهد دراسات الاقتصاد العالمي . واشنطن . الولايات المتحدة الاميركية .
  - ١٩٨٤ . ١٩٩٢ . عضو مجلس أمناء معهد فيينا للتنمية الاقتصادية . فيينا . النمسا .
  - ١٩٨٥ . حتى تاريخه : المدير العام ورئيس مجلس الادارة . الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي . الكويت .
  - ١٩٨٥ . ١٩٨٧ . عضو لجنة تطوير التعليم في الكويت .
  - ١٩٨٥ . ١٩٨٩ . عضو مجلس أمناء جامعة الكويت .
  - ١٩٨٥ . ١٩٨٩ . عضو في مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة للانماء . هلسنكي . فنلندا .
  - ١٩٨٦ . ١٩٨٨ . عضو مجلس ادارة مؤسسة BELJER لتابع للمؤسسة الملكية السويدية للعلوم .
  - ١٩٨٧ . حتى تاريخه : عضو في المجلس الاستشاري لمؤسسة التمويل التابعة للبنك الدولي IFC .
  - ١٩٨٧ . حتى تاريخه : عضو في المجلس التنفيذي للندى للتنمية الدولي .
  - ١٩٨٧ . عضو في المجلس الاستشاري لتأمين التمويل لافريقيا (تابع للأمم المتحدة) .
  - ١٩٨٧ . عضو في لجنة الجنوب .
  - ١٩٨٧ . عضو في لجنة الاعضاء العشرة لمراجعة أعمال بنك التنمية الافريقي .
  - ١٩٨٨ . عضو في لجنة متابعة أعمال «القطاع الخامس» في البنك الدولي .
  - ١٩٨٩ . ١٩٩٢ . عضو في مجلس ادارة معهد استكهولم للبيئة ١٩٨٩ . ١٩٩٥ . عضو مجلس أمناء نيلاند لتنمية الابحاث TDRI بانكوك .
  - ١٩٩١ . ١٩٩٤ . عضو اللجنة الدولية للظلم الدولي الجديد .
  - ١٩٩٢ . حتى تاريخه : عضو المجلس الاستشاري للبنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا . واشنطن .
  - ١٩٩٢ . حتى تاريخه : عضو مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار . الكويت .
  - ١٩٩٣ . حتى تاريخه : عضو أمناء جمعية الصليب الاخضر لحماية البيئة .
  - ١٩٩٤ . حتى تاريخه : عضو أمناء مجلس حماية بيئة الأرض .
  - ١٩٩٤ . حتى تاريخه : عضو المجلس الأعلى للتعليم . الكويت .
  - ١٩٩٤ . ١٩٩٦ . رئيس لجنة تقسيم أعمال مؤسسات التمويل الدولية . البنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية . البنك الافريقي للتنمية وبنك التنمية لأميركا اللاتينية والبنك الاوروبي للتعمير والانماء .

- ١٩٩٥ . حتى تاريخه: عضو اللجنة الاستشارية لدراسات الشرق الأوسط ، جامعة شيكاغو .
- ١٩٩٥ . حتى تاريخه: عضو مجلس أمناء مركز الدراسات العالمية . جامعة برنستون .
- ١٩٩٥ . حتى تاريخه: عضو مجلس أمناء المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية - لندن .
- ١٩٩٥ . حتى تاريخه: عضو المجلس الاستشاري الدولي - مجلس العلاقات الدولية . نيويورك .
- ١٩٩٥ . حتى تاريخه: عضو مجلس أمناء مجموعة مواجهة الطوارئ الدولية .
- يناير ١٩٩٧ عضو المجلس الاستشاري لمعهد الدراسات العليا والبحوث . التابع لجامعة الامم المتحدة . طوكيو .

تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٢/٨ .

الكويتي للتنمية عند الحديث عن الصندوق العربي للائتماء الاقتصادي والذي بلغت اجمالي قروضه منذ عام ١٩٧٤ حوالي ١٢ مليار دولار ، فكلاهما جناحان يخلقان بهما في سماء العالم العربي والدولي كرمز للنجاح والريادة في مجالات الصناديق التنموية .

خرج من وزارة المالية عام ١٩٨٣ وخسرته الكويت مرتين ، الأولى لأنها فقدت نهجاً وفكراً اصلاحياً في الاقتصاد ، والثانية لأنه صاحب قرار وموقف ، بكيفية معالجة أزمة سوق المناخ فقد استقال عندما لم يجد مشروعاً سببلاً للتنفيذ ، وفضل ان يترك المنصب على ان يرتبط اسمه بمعالجة خاطئة لأزمة مالية مستفحلة وألمة تركت ذيولها المساوية على العديد من الأفراد والعوائل ، والوضع الاقتصادي للكويت وكلفها نحو ٧ مليارات دينار قيمة المديونيات التي اشترتها الحكومة .



- يعقوب يوسف الحمد مواليد 1921 درس في كلية هكتوريا بالاسكندرية وتخرج في جامعة فؤاد الأول بالقاهرة عام 1950 حاملا شهادة بكالوريوس في التجارة.
  - من مؤسسي نادي الخريجين 1954 وكونه من الخريجين الأوائل ساهم في عضوية النادي وفي نشاطاته.
  - عضو مجلس الشورى 1955. عضو مجلس ادارة شركة المسنما الكويتية 1955. عضو مجلس ادارة البنك الوطني 1959. 2003.
  - رئيس مجلس ادارة البنك الوطني 1965. 1979. عضو مجلس التخطيط الذي انشئ عام 1967 كهيئة مستقلة ملحقة بمجلس الوزراء هدفها رسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية وتطوير برامج التنمية والاشراف على تنفيذها.
  - عضو مجلس النقد الكويتي في 28 ديسمبر 1963. صاحب كتاب «ماذا تريد من حكومة الكويت» 1952. من منشورات مجلة «البعثة».
- تاريخ النشر: 2003/1/18.

## ماذا يريد الحمد من حكومة الكويت؟

أي أسئلة باقية يمكن ان يطرحها يعقوب الحمد على «حكومة الكويت» بخلاف الاسئلة التي طرحها قبل 50 سنة مضت؟ وهل لا يزال يحلم بمستقبل واعد لبلاده قائم على التخطيط والافكار المبدعة أم انه استسلم لواقع الحال؟ قراءة في شخصية رجل أبحر في عوالم التجارة والمسال والافكار .

معجب بالتجربة البريطانية في الادارة وهي تجربة جديدة بأن تدرس ويستفاد منها على صعيد الكويت على الاقل لجهة التخلص من ذلك الوحش القتائل الذي يقضي على أي تطوير في الادارة والذي يسمونه في العربية ب «الروتين» وتابعه الوساطة ، وهما مرضان مستشريان في معظم المؤسسات الحكومية والخاصة .

يؤمن بأن أقصر الطرق إلى الانجاز يتوقف على قدرة الاداري على اىصال الفكرة الى اصحابها بشكل مباشر ومختصر بعيدا عن التعقيد والثثرة في الكلام ، وهي سلوكيات يرفضها ويكرهها وعنده نظرية متواضعة اكتسبها من خبرته بممارسة الادارة ، وهي ان على رئيس مجلس الادارة أن ينأى بنفسه عن التدخل بالادارات والاعمال اليومية ، ويمنح المديرين صلاحيات كاملة ويتفرغ هو للقضايا الكبرى والاستراتيجية والنواحي السياسية .

ينمتع بخصال حميدة قل ان تجد مثلها في الغالبية من الناس ، فهو لا يتحدث عن الناس أبدا وحتى معاصريه يضيرون به المثال ، لخصافته وترفعه عن الصغائر وأخلاقه الذمئة وطيبته ، وفوق كل ذلك حساسيته المفرطة أحيانا وطباعه الهادئة .

أهمية يعقوب الحمد أنه أول طالب جامعي كويتي يصدر كتابا

يعالج فيه مشكلات الكويت ويحاول شرح حلولها كان ذلك عام ١٩٥٢ بعنوان «ماذا نريد من حكومة الكويت؟» وقبل الاستطراد في تاريخ هذا الرجل دعونا نتوقف عند أهم الافكار التي طرحها قبل ٥٠ سنة .

فماذا قال وماذا طرح؟

أولا : ازالة السور بهدف التوسع العمراني .

ثانيا : وضع خارطة تخطيطية للمدينة .

ثالثا : دمج مدينة الكويت الداخلية مع الكويت الخارجية .

رابعا : استعمال الطين الناتج عن هدم السور لدفن المنخفضات داخل السور .

خامسا : نقل مطار الكويت من داخل الكويت الى أبعد مسافة ممكنة .

سادسا : استعمال الآلة لحل مشكلة العمالة .

سابعا : شق طرق خارجية وربطها مع المدينة وتعييدها .

ثامنا : ان يكون الساحل الشرقي هو المكان المفضل لتقطير مياه الشرب .

تاسعا : ترك الاراضي الخالية من المدينة لاستغلالها كملاعب وحدائق .

عاشرًا : جعل محلات اصلاح السيارات ومطاحن الحبوب ومصانع الثلج خارج المدينة .

٢٦ / ٥ / ٢٠٠٦ جريدة القبس أحد عشر : التقييد بالانشاء والتعمير من قبل الحكومة

حتى لا تتضاعف الاسعار .

أفكار ومشاريع تطرح بنظرة مستقبلية ليست بالأمر العادي ، وفي ظروف كالتى شهدتها الكويت في بداية الخمسينات ، ف فيها نقرأ الروح الكبيرة والأمني التي يطمح إليها أولئك الذين وهبوا حياتهم لخدمة وطنهم ورفع شأنه وهو ينمو ويكبر ويتطور .

ساهم في تأسيس شركة السينما الكويتية وانتخب عضوا في أول مجلس ادارة لها عام ١٩٥٥ ، وكان ذلك بداية عصر الصالات السينمائية في الكويت والمفتوحة للجمهور والسباقه عن شقيقاتها في دول مجلس التعاون الخليجي .

لم يشذ عن القول العربي الشائع بأن للسفر خمس فوائد ، تفريج هم واكتساب معيشة وعلم وأداب وصحبة ماجد ، ولذلك تراه يقضي نصف السنة في الكويت تقريبا والنصف الآخر خارجها والمحطة الاكبر في لندن وهي عادة نشأت معه منذ زمن .

كان واحدا من بين سبعة رؤساء مجالس ادارة توالوا على هذا المنصب منذ إنشائه حيث

استمر لمدة ١٥ عاما (١٩٦٥ - ١٩٧٩) رئيسا لمجلس الادارة واشترك في عضوية مجالس الادارات منذ عام ١٩٥٩ ولا يزال .

سجلات البنك الوطني تفيد أنه عندما تولى رئاسة مجلس الادارة حقق أرباحا صافية بلغت ١٦٥٩٣٣٣ ديناراً وفي السنة التي أنهى فيها رئاسته أي عام ١٩٧٩ وصل صافي الأرباح الى ٩٥٠٠٨٨٠ ديناراً كويتياً وشهد البنك اصدار أول بطاقة ائتمان على مستوى الكويت وأدار وشارك في قروض يعادل حجمها ١٤٧ مليون دينار .

ميكرا ادرك دوره ومسؤوليته تجاه مجتمعه وبعد تخرجه مباشرة تطوع مع يوسف ابراهيم الغانم وخالد الخرافي بتدريس الطلبة في المدرسة المباركية وبالفحان وكانت الدروس ليلية ، حيث شهدت اقبالا كثيفا لحاجة الناس اليها وكانوا مدفوعين للتعلم ليلا بعد الانتهاء من أعمالهم .  
ابتعد عن الشأن السياسي ولم يعرف عنه مشاركته في هذا المجال بل جل عمله انصب في التجارة والاعمال الحرة والتي اثرت فيه كثيرا في مناحي حياته العملية ، وجعلته رجلا منظما الى أقصى درجة .

الرابع بين إخوته وهم مساعد ومشاري وعبد اللطيف ، جمعتهم التجارة والاعمال الحرة والاقتصاد ماعدا عبد اللطيف الذي شغل منصباً وزارياً .

مستمع جيد ، ينصت إلى محدثه ويشكل يجعلك تتساءل عن سر هذا الهدوء والصمت وان تكلم مرة يأتي من يقول ، لقد سمعته يتكلم وانا شاهد على ذلك ، للدلالة على انه رجل نادر الكلام وان تكلم فراه سديد ومباشر .

يرتاح جدا الى نفسه بعيدا عن الاضواء ، وتراه مقلا في زيارته الاجتماعية أو حضوره الدواوين ، لكنه قارئ جيد ومتابع لأي اصدارات جديدة تنزل الى السوق وعندما يطرح عليه رقيقه برجس البرجس اسم كتاب جديد يجيبه : «لقد اشتريته للتو يا ابو خالد» مع أنه لا يملك نسخة من كتابه الوحيد «ماذا نريد من حكومة الكويت؟» والذي يحتفظ ، أي بو خالد بنسخة منه في مكتبته الخاصة .

## السيرة الذاتية



- موصي عبدالعزيز الحمود .
- مواليد 1944 .
- متزوجة وأم لخمسة اولاد، 3 بنات وولدين .
- نالت شهادة البكالوريوس بإدارة الأعمال من جامعة الكويت عام 1973 بإعجاز مع مرتبة الشرف الاولى، ثم شهادة الماجستير بإدارة الأعمال من جامعة شمال تكساس عام 1976، والدكتوراه بإدارة الأعمال من جامعة لندن عام 1979. عملت باحثة بمراقبة ادارة العقود بديوان الموظفين (1972، 1973).
- مدرسة بإدارة الأعمال في كلية التجارة في جامعة الكويت (1979/1981)، ورئيسة قسم ادارة الأعمال (1980/1983)، وصميدة كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية (1983/1989)، واستاذ مساعد قسم ادارة الأعمال (1989/1992)، ونائبة مديرة الجامعة للتخطيط والتقسيم (1992/2002).
- عضو المجلس الأعلى للتخطيط (2002).

## موصي عبدالعزيز الحمود

### صورة مشرقة للقيادات النسائية

شعورها بالرهبة عند تسلمها لمنصب مدير الجامعة العربية المفتوحة كان تعبيراً عن ادراكها لحجم المسؤولية الجديدة التي تنسأط بها لاسيما ان اختيارها لهذا الدور جاء بناء على استيفائها الشروط المطلوبة ، أي أنها اختيرت لكفاءتها ، وبعد موافقة اعضاء مجلس الامناء على توصيات لجنة رفيعة المستوى قامت بدراسة ترشيحات عشرين شخصية قيادية عربية بينهم وزراء لتولي المنصب وهو تكريم للكويت وللمرأة أيضاً .

قدمت صورة مشرقة عبر مسيرتها الأكاديمية بعطائها المتميز وخلق روح الفريق المتعاون ، من أهم سمات تلك المرحلة 1983- 1989 القدرة القيادية على اتخاذ القرار والتخطيط الجيد وتطوير برامج الكلية للانتقال من كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ، الى كلية العلوم الادارية وتوفير أدوات البحث العلمي وخلق جو المنافسة الأكاديمية والمبادرة بتقديم المقترحات والأفكار التي من شأنها دفع عملية التطوير والتحديث للكلية .

أكثر من ربع قرن أمضتها في مجال التدريس والادارة التربوية ، تسلمت خلالها أكثر من منصب وامسدت اليها مهام تخطيطية وادارية جعلت منها احدي القيادات البارزة وأصحاب الخبرات العربية في مجالات التعليم العالي .

دخلت عالماً أرحب ، يمتد إلى أرجاء الوطن العربي بمدنه المختلفة ، بتسلمها وظيفة مدير الجامعة العربية المفتوحة التي لم يمض على تأسيسها أكثر من ثلاث سنوات ، وتمتد فروعها الى 6 دول عربية وهو ما يتطلب جهوداً وامكانات عالية كي ترسي دعائم الجامعة

الوليدة» الى جانب الجامعات العريقة التي جاوز بعضها الخمسين سنة من عمره وأكثر .

شاركت بالعمل السياسي الوطني وبمواقع مختلفة كان أبرزها مساهمتها كعضو نسائي بتأسيس «التجمع الوطني الديمقراطي» عام ٢٠٠١ وانتخابها كأمانة سر التجمع ، وكذلك دورها في قيام تحالف مع المنبر الديمقراطي يعرف باسم «التحالف الوطني» .

إمرأة قيادية على مستوى الكويت والخليج العربي ، لم تصل الى هذا الموقع والمكانة إلا بعد رحلة كفاح وعمل متواصلة بدءاً من مراحل دراساتها الأولى ، مروراً بتفوقها بالجامعة ، ثم ابتعاثها الى أميركا وبدعم من زوجها الى أن اخترقت عدداً من الحواجز لتحتل مراكز متقدمة في المؤسسات التي شغلتها .

أقرب وصف لشخصيتها ، انها امرأة عصابية بنت نفسها بنفسها ويتدرج ، سواء بتحصيلها العلمي أو بالمُنصب الوظيفي ، وكان لزوجها الدور الأول بتشجيعها والوقوف بجانبها وتحقيق طموحاتها ، خصوصاً عند دراستها في جامعات أميركا وبريطانيا واصرارها على مرافقة ابنائها والبقاء معهم .

رعت أسرتها بعلاقة حميمية ، وغرست فيهم خاصية التفوق والمثابرة والاخلاص ، وكانت نجاحاتهم صورة واقعية تعكس سيرة والدهم ووالدهم ، وبالأخص ما حققته سارة بتفوقها في أعرق الجامعات الأميركية وكانت مفخرة لبلدها ،

كل من عرفها يقدر دورها التطوعي والبناء في مدرسة بيان الخاصة ، فقد كان لها بصماتها في عملية التطوير ومراقبة المناهج والنشاط المدرسي ومتابعة القضايا الاجتماعية للطلبة ، ووضعت يدها في هذا المشروع التربوي بعد وفاة فوزية السلطان لتشكّل دعامة أساسية بالاستمرارية .

عندما تسلمت مسؤولية تخطيط المنشآت في جامعة الكويت

ولانتزال).

● مديرة الجامعة العربية  
المقنوحة (٢٠٠٤/٧/١٤)  
ولانتزال).

● تشترك بعضوية عدد من الهيئات المهنية منها: عضو المعهد العربي للتخطيط، رئيسة مجلس الأمناء بمدرسة بيان الثانوية اللغة، ومعهد فُسوزية الدولي لتدوي الاحتياجات الخاصة، منسق عام منتدى التنمية لدول الخليج العربي، عضو مجلس الأمناء في كلية ماستر بخت لإدارة الأعمال، خبيرة معتمدة في مركز التحكم التجاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عضوة بجمعية الصداقة الكويتية الدولية.

● أصدرت عدداً من الكتب والأبحاث غالبيتها ترشيدت بالإدارة وما يتفرغ عنها من اختصاصات.

● شاركت بعضوية المجالس واللجان الاستشارية والتخصصية وعلى عدة مستويات.

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/١٠/٩.

فتحت على نفسها «عش الدباير» ، لكنها واجهت جماعات الفساد في وزارات الخدمات المعنية بالانشاءات ، وطالها اتهامات مؤذية تشكك بأمانتها ولم تستسلم بل ثابرت وواصلت عملها على الرغم من «الثمن» الذي دفعته من سمعتها .

مارست حقها السياسي والمدني في مختلف المواقع التي تواجدت فيها دون أن تأخذ اذنا من أحد ، وكانت امرأة نموذجية بانزانها ، ومثالا على دور المرأة المرجو منها .

على الرغم من شيوع هويتها السياسية وتصنيفها مع الانحاء الليبرالي المؤمن بالحرريات وبالديموقراطية وانخراطها ب«التجمع» وبالجوه التي تنسب اليها فإنها نموذج للمرأة المسلمة البعيدة عن التزمت و«الفشخرة» ، فهي ملتزمة بأداء مناسك حجها وصلواتها وصيامها وعمرتها .

محبة لعمل الخير وللعمل الانساني بشكل عام ، ولهذا اسندت اليها مسؤولية الاشراف على لجان جمع التبرعات في الجمعيات التي تنشط فيها دون إثارة أو ضجيج ، وتراها تحرص على تتبع الحالات التي تعرفها شخصيا وتوصل اليها المساعدات دون تردد أو تأفف ، فهي دائما تتسلح بالتفاؤل وتنظر الى المشاكل الاجتماعية بعين الواصل من قدرته وإيجاد الحلول لها .

إمرأة عملية لديها قدرة فائقة على التفاهم مع الآخرين ، وتمارس حريتها بالتفكير وإعلان المواقف بصوت عال ومعلن دون توجس أو خوف .

## يعقوب يوسف الحميضي

### السيرة الذاتية



- يعقوب يوسف الحميضي.
- مواليد ١٩٣١ .
- درس في سوريا لمدة سنتين وكان عموره لا يتجاوز ٢١ عاما ثم انتقل الى القاهرة ليشغل بالدراسة الثانوية الازهرية، واكمال تعليمه الجامعي في انجلترا .
- بداية عمله كانت مع والده يوسف الحميضي احد مؤسسي شركة فورز .
- عام ١٩٥٧ تولى رئيس تحرير جريدة «الفجر» .
- اسس اول شركة دواجن (مصنع الحميضي لسدواجين) ١٩٥٨ - ١٩٦٢ (١٩٦٠ - ١٩٦٣) .
- عضو بالمجلس التأسيسي وعضو بمجلس الأمة وعضو بلجنة الدستور .
- قدم استقالته من عضوية مجلس الأمة الأول بتاريخ ١٩٦٥/١٢/٧ عضو في مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار .
- عضو في لجنة تنقيح الدستور (١٩٨٠) عضو في غرفة التجارة والصناعة ١٩٦٧ أحد مؤسسي شركة الألبان الكويتية .

### يعقوب الحميضي يطل من نافذة الدستور

كان واحدا من خمسة اعضاء شاركوا في صياغة الدستور ، ولذلك كان اختياره «وجها في الاحداث» لما يعنيه هذا الدستور للكويت وللأجيال ، ولما يتمتع به من رؤية ثاقبة ودور وطني مميز في صياغة المواد والعمل على انجازه ، حيث كان يردد القول «علينا ان نحاط للمستقبل ولا ننظر الى اوضاعنا الحالية فوضعنا ليس مقياسا والامور تتغير» وها هي الاحداث تؤكد صحة رؤيته .

اليوم نتوقف أمام يعقوب الحميضي لما كان له من اسهامات وطنية كبرى ونعني بها المناقشات التي اثرت الحياة الديمقراطية في عهد المجلس التأسيسي ، وكم كان ورفاقه يحسنون الصنع والرؤية بالعمل على بناء مؤسسات دستورية وديموقراطية اثبتت انها كانت الملاذ الآمن للكويت من الازمات والتكبات التي واجهتها .

كان من الداعين الاوائل ل«القوميين العرب» في الكويت حيث ترأس تحرير مجلة الفجر لسان حال نادي الخريجين عام ١٩٥٧ لكنها تعطلت بعد صدور ١٧ عددا منها بسبب اشتراط قانون المطبوعات الذي شرع حديثا والذي يشترط تفرغ رئيس التحرير للعمل الصحفي .

لم يعايش كثريس للتحرير كل مراحل عمر المجلة التي كانت اول مطبوعة قومية تعلن ضرورة فتح الجبهة ضد الشيوعيين العرب بعد ان لست خطورة اعمالهم في العراق ، وبعد ان بدأوا بمحاربة «اعز واقدس» ما لدى القوميين وهي الوحدة العربية التي نذروا انفسهم لها .

ضم اسمه الى اول استقالة جماعية من عضوية مجلس الأمة مع سبعة نواب آخرين وذلك في ديسمبر ١٩٦٥ بسبب تقديم الحكومة ومجموعة من النواب بقوانين مكبلة للحريات مثل قانون الموظفين

- عضو في لجنة الصناعة.
- عضو في الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية.
- عضو في مؤسسة التقدم العلمي.
- عضو في الشركة الأهلية للتأمين.
- أسس شركة مخازن وصناعة التبريد.
- أحد مؤسسي شركة التسهيلات التجارية.
- ١٩٦٨ أسس شركة الحميضي وكلاوزن (لإستيراد وتصدير المواشي).
- أسس شركة المواشي الكويتية.
- مشروع العسوانسي (شركة الخليج للمواشي).
- أسس ولا يزال رئيس مجلس إدارة شركة الحميضي للمواد الغذائية.
- أحد مؤسسي نادي الخريجين.

تاريخ النشر: ٢٠٠٩/١/٢٨ -

وقانون الصحافة وقانون الأندية والجمعيات وقانون المختارين وبعد ان فقدوا كل امل في الاصلاح من قبل الحكومة .

اختير امين سر في لجنة الدستور بالمجلس التأسيسي عام ١٩٦٢ وكان اصغر الاعضاء سنا وهو يمثل في حينه الحركة الوطنية التي كانت فاعلة ومؤثرة في الحياة السياسية بالكويت ولها دور ووزن يؤخذ بهما . عند وضع الدستور ، طالب بجعل التعليم الزاميا لغاية المرحلة الثانوية ، واعتبر ان النظام البرلماني أنسب بكثير من النظام الرئاسي لأنه يتلاءم مع المجتمع الكويتي .

الكل يجمع على ان دوره كان رئيسيا بانجاز الدستور الذي اقره المجلس التأسيسي في ٩ نوفمبر ١٩٦٢ وذلك بالتعاون مع عبداللطيف الشيبان الغانم وحمود الزيد الخالد وسعود العبد الرزاق والشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ، ولهذا يحفظ اهل الكويت لهؤلاء الرجال دورهم وما قدموه من جهد في سبيل ارساء دولة دستورية .

في خطوة جريئة وقبل الكشف عن التجاوزات في الاستثمارات الكويتية بالخارج ، تقدم باستقالته من مكتب اللجنة التنفيذية في لندن ثم من عضوية مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار ، وكان ذلك في ٣٠ ديسمبر عام ١٩٩٠ ونشر نص الاستقالة مبهورة باسمه وباسم فهد عبدالرحمن البحر وفهد محمد الراشد عام ١٩٩٨ وفيها شرح للاسباب والموجبات ، ويعد التأكد من انه ليست هناك رقابة وضوابط على نشاطات الاستثمار .

مارس العمل التجاري منذ تخرجه من لندن في الخمسينيات واتجه نحو الطيور الداجنة وتجارة اللحوم والبقر والاغنام وكان له سبق والريادة «بتصنيع» و«جلب» مكائن خاصة» لم تكن تتوفر في الكويت مثل ماكينات تفقيس البيض .

قام بتأسيس شركة الالبان الكويتية لانتاج الحليب الطازج بشكل فردي اولا وكانت تعتبر اول تجرية بالكويت لبيع الحليب الطازج ثم تحولت الى شركة .

من الأشخاص الملمين بمعرفة الاصول والانساب وهو متابع جيد لتاريخ العوائل في المنطقة وبارع في الحديث عن تسلسل النسب لمن يطرق بابه او يسأله .

من عائلة كريمة لها دور في صنع الحياة السياسية بالكويت منذ القدم ، والده يوسف احد اعضاء مجلس ١٩٣٨ وعضو مجلس المعارف وجده صالح الحميضي وشقيقه احمد كانا يحتفظان «بخزنة الامارة» لامانتهمما وعمه حمد تولى ادارة البلدية ورئاسة مجلس ادارة الخطوط الجوية عبر البلاد العربية وعضو الهيئة التنظيمية في المجلس الاعلى لشؤون ادارة البلاد .

أول من أدخل اللحم الاسترالي إلى المنطقة العربية وكانت خطوة غير مسبوقه وفكر بتقريب المسافات فكان مشروع رائد من شأنه تحويل الناقلات العملاقة للنفظ إلى ناقلات لنقل الاغنام بلغت سعة الواحدة منها ١٢٠ ألف رأس غنم .

يعود له الفضل بإيصال اللحم المهجن إلى السوق الكويتي ، حيث عمل على التزاوج بين الخروف العربي الأصيل والخروف الاسترالي من خلال مزارع خاصة أقيمت في استراليا لهذا الغرض واستغرقت إقامة المزارع مدة ثماني سنوات إلى أن تأكدت الجهات الصحية الاسترالية بخلوها من الأمراض ليسمح له بإنزالها إلى السوق للاستخدام الأدمي .

## السيرة الذاتية



- عبدالمحسن يوسف الحنيف
- مواليد ١٩٤٤ -
- يحمل شهادة بكالوريوس تجارة - تخصص محاسبة - عام ١٩٦٦ من جامعة عين شمس في مصر.
- عمل في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية كمحاسب (١٩٦٩) وتدرج في عدة مناصب لغاية ١٩٧٨ ليثولى وظيفة نائب المدير العام.
- انتقل الى وزارة المالية في شهر مارس ١٩٨١ عندما تسلمها عبداللطيف الحمد وعين فيها وكيلها اصليا ليتسمر لغاية ٢٠٠٥/١/١، كلف بأعمال العضو المنتدب بالوكالة في الهيئة العامة للاستثمار (١٩٩٦) - (٢٠٠٠).
- عضو مجلس ادارة البنك المركزي الكويتي.
- عضو اللجنة التنفيذية في مؤسسة الخليج للاستثمار (ممثل دولة الكويت).
- رئيس اللجنة التنفيذية في المؤسسة العربية المصرفية ومقرها البحرين (١٩٩٥).

## عبدالمحسن يوسف الحنيف

### رجل «الظل» في المالية

اذا سألت احد اصدقائه او من تعاطى معه من موقعه في الوزارة يقول لك ، انه شخصية جادة ، مسالمة ، هادئة ، خلوقة ، ومهنية لم يعرف عنه الاثارة او التميز ، بل الرصانة والصدق ونظافة اليد .

في الفترة التي عمل فيها وكيلا اصيلا في الوزارة انتقل اغلب زملائه الوكلاء المساعدين الى مناصب قيادية في الدولة وخارجها وهذا ما يحسب له ، امثال : سارة الدويسان ، عبدالمحسن العثمان ، براك المرزوق ، عبدالحמיד حسين ، عبدالله المنصور .

استطاع ان يحافظ على علاقات طيبة حتى مع خصوم وزراء المالية الذين تعاقبوا على الوزارة وبقي على صلة جيدة مع الجميع دون ان يفقد الود معهم ، بالرغم من ان شاغل هذا الكرسي طابعه سياسي ، لكنه اضفى عليه واعطاء دور ووظيفة مهنية .

من النوع الذي لا يحب الاضواء والشهرة ، ونادرا ما يخرج الى العلن او يواجه رجال الاعلام ، ويفضل ان يبقى في الظل بدلا من ان يكون في دائرة الضوء وتراه يترك الفرصة الى اللجان والمجموعات لكي تتخذ القرار .

كان له دور واضح بتحديد سعر التاشيرة لاسعار النفط في الميزانية العامة للدولة بهدف السيطرة على المصروفات والحد من تنامي العجز .

استطاع اثناء الغزو العراقي للكويت ان ينشئ فرق عمل في كل من لندن والطائف لضبط المصاريف والتدقيق فيها ، بما فيها مصاريف المعاشات ومتطلبات التحرير بحيث ادار العمليات المالية بما يشبه «وزارة» ظل .

- عضو في المجلس الاعلى للتخطيط.
- عضو وفد دولة الكويت الى معظم مؤتمرات القمم العربية والخليجية ووكلاء وزارات المالية الخليجيين والمؤتمرات والمنظمات الاقتصادية الدولية.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٢/٥ .

طوال ٢٣ عاما بقي عبدالحسن الحنيف وكيل في وزارة المالية دون ان يتأثر ، وهي فترة شهدت الكويت خلالها احداثا جساما غيرت الكثير من المواقف والاماكن ، فمنذ ازمة المناخ عام ١٩٨٠ وتوابعها التي هزت الكويت وعصفت بمعظم الاقتصاديين ، الى حل مجلس الامة عام ١٩٨٦ الى الغزو عام ١٩٩٠ الى انخفاض اسعار النفط ومع ذلك كان «بو خالد» صامدا نادرا ما يحضر نقاشات مجلس الامة حول الميزانية العامة للدولة ، متجنبيا المواجهات والدخول في اللعبة السياسية ، بل يحرص على ارسال وكيل الوزارة المعني بشؤون الميزانية ، وتفسير ذلك عند اصحاب الاختصاص ، يعود اما لانه يملك ثقة زائدة بنفسه او لانه يتحاشى مصادمة الثواب .

قبل انتهاء ولايته بستين ، والمفروض ان يبقى لغاية ٢٠٠٧ ، تقدم باستقالته ، مؤثرا الراحة حتى تستدعيه الظروف ، وهو الوكيل الاصيل والوحيد الذي استثنى اثناء التمديد له لثلاث مرات متتالية ، ويكاد يشكل ظاهرة في عمر الوكلاء الاصيلين الذي امتدت خدمتهم الى ٢٣ سنة متصلة في الجهات الحكومية ، باستثناء الوكلاء في الديوان الاميري .

استوعب التجربة الكويتية تماما وادرك خطوطها الحمراء والخضراء ولذلك اتجه الى تعزيز موقعه بما يملكه من خبرات ومعرفة ومهنية ، وبالمعايير التي تتطلبها وظيفته بالوزارة ، واستحق ان يقال عنه انه نموذج «لرجل التكنولوجيا» في الادارة الحكومية .

ادار الهيئة العامة للاستثمار التي كانت تساوي في حينه حوالي ٦٠ مليار دولار ، بنوع من التوازن ودون ان يغضب احدا ، في الوقت الذي كانت تشهد فيه صراعات من العيار الثقيل .

نأى بمنصبه عن الصراعات وحافظ على خيوطه مع الجميع دون استثناء وعلى اداء ومستوى معين من الادارة ، ولهذا كان السؤال : كيف تمكن من البقاء في الظل طوال تلك الفترة وفي عهود ٩ وزراء

مالية تولوا الوزارة ! من المواقف الطريفة التي تروى في هذه المناسبة انه عندما سئل وزير المالية عبدالرحمن العتيقي عن الوكيل القادم ، وكان وقتها الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح آخر وكيل للوزارة ولم يتسلم الحنيف منصبه بعد ، قال «وكيلنا هو الله وكذلك الوزارة» ! لكن جاء من يشغل هذا الموقع ويستمر ويتواصل مع الوزراء التسعة للمالية بعد ان عين عبداللطيف الحمد وزيرا لمالية ليأتي به من الصندوق الكويتي .

أكثر ما كان يؤلمه كثرة الاستجابات التي تعرض لها وزراء المالية واكثر ما يتعبه ان يطغى الجانب السياسي والمزايدات السياسية على الجوانب المالية والاقتصادية مما يضعف اركان الوزارة ويشط من عزائمهم ويجعل خبراتهم في مهب الريح ورهنا بالصراعات السياسية .

بعد ٢٣ سنة في عمله كوكيل اصيل في وزارة المالية كقيادي وكفاءة وطنية و ١٢ سنة في الصندوق الكويتي بعد طول هذه الخدمة واخلاصه في منصبه يستحق هذا الرجل ان نقول له شكرا على ما قدمت .

## السيرة الذاتية



- عبدالمحسن جواهر حيات.
- مواليد الكويت ١٩٥٦
- حاصل على شهادة البكالوريوس في السينما والاعلام من جامعة مينسوتا الاميركية عام ١٩٧٩ اسس مع اصديقه له شركة انتاج سينمائي.
- عام ١٩٩٤ اسس شركة سينمائية خاصة به.
- اول فيلم وثائقي اشتهر به كان «حرب الشوارع» في عام ١٩٩٠ .
- نال جائزة الدولة التشجيعية عن فيلمه «حرا كان وسيبقى» عام ١٩٩٩ وهو فيلم يحكي تاريخ الكويت الحديثة.
- اورد المكتسبة السينمائية عددا من الافلام التسجيلية الوثائقية وهي «حرب الشوارع» ١٩٩٠ «راجعون» ١٩٩١ «في ذممة التساريخ» ١٩٩١ «هذا هو بيتي» ١٩٩٢ «انتهاء مهمة» ١٩٩٢ «فارق الخ» ١٩٩٤ «البنك الأهلي الكويتي» ١٩٩٥ «جامعة الكويت» ٢٠٠٠-١٩٩٦.
- «ايكوي» ١٩٩٧ «حرا كان وسيبقى» ١٩٩٨ «بنك الكويت الوطني» ١٩٩٨ «بابناهم ولهم بيتي»

## عبدالمحسن جواهر حيات

### قرع الجرس ولم يسمع الصدى

التقط الفكرة قبل سنوات وراح يبحث عن اجابات لاسئلة تعبر عن حالة الضياع التي وصل اليها المجتمع في الكويت لماذا اصابنا الترهل؟ ولماذا اصبحتنا في الصفوف الخلفية؟ ولماذا تعثرنا في مسيرتنا؟ ولما شعر بان الرسالة اكتملت حول الاسئلة التي فيلم تسجيلي اسماه «بلا قناع» لكن امله خاب بعد ان رفض المشروع ليقط في نفسه انكسارا ويجعله يصر على القول «اتنا مازلنا نسير ويجدرة في طريق التخلف ومن سيء الى اسوأ» . لا يتردد بالقول اذا اردنا اللحاق بركب الحضارة علينا الغاء وزارة الاعلام وهو قول نابع من تجربة خاضها مع الاجهزة الاعلامية الحكومية وهو ما دفعه الى هجران العمل مع المؤسسات الرسمية والانتقال الى القطاع الخاص .

أصابه الاحباط من القدرة على الاصلاح شأنه كالعديد من المخرجين والفنانين وبتوا لا يقوون الا على جلد الذات وإنزال اقصى العقوبات بحق التلفزيون والوزارة ، لاعتبارات تتعلق بمقاييس الانتاج وليس باي شيء اخر وهو امر مؤسف ان يصل الطرفان الى نقطة التصادم ! بعكس عدد من المخرجين الذين يعملون بلا خطة مسبقة لمشاريعهم السينمائية فان عبدالمحسن حيات يصوغ مشروعه السينمائي على الورق اولا محددا تفاصيله وشخصه واماكن التصوير والهدف منه ثم يتطلق الى التنفيذ .

رجل المهنة بالاساس يستمتع بمتابعة كل صغيرة وكبيرة ، ويسلازم فريق العمل الذي لا يفارقه طوال مرحلة التنفيذ لايمانه واخلاصه للعمل الذي يتحبه ويؤديه بصرف النظر عن تسويقه او العائد المالي الناتج عن بيعه .

اذا ذكرت خالد الصديق تقول «بس يا بحير» واذا ذكرت هاشم محمد تذكر «الصمت» واذا ذكرت عبدالله الخيال تذكر «في اثر اخفاف الابل» واذا ذكرت عبدالمحسن حيات تقول «حرب الشوارع»

الكويت، ١٩٩٩ «الوطنية  
تيليكوم»، ١٩٩٩ «صوت  
السلام»، ٢٠٠٠ «يابنا لهم  
ولهم»، «نقى الكويت»، جزء  
ثان، ٢٠٠٠، «يسلامتك  
سلسنا»، ٢٠٠١، «بذل  
وعطاء»، قصة الهلال  
الاحمر الكويتي، ٢٠٠٢.

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٥/٢٩.

وهذا يعني ان هؤلاء المخرجين لدى كل منهم علاقة فارقة تميزه باسمه .  
ينتمي الى جيل التسعينات وهو الجيل الذي عاش بعالم الواقع  
الذي نظر الى بيئته ومجتمعه بعيدا عن الافكار والشعارات الكبرى  
والهائلة مسقطا الفكر الايديولوجي من ذاكرته .

من جيل ينطلق من مشروعه الخاص ورؤيته الذاتية النابعة من  
خصوصيته كفنانون وكمخرج وفي الدائرة الواسعة التي تحيط به من نوافذ  
العولمة وانعكاساتها على المستويات الوطنية .

اهميته انه جدد في الاسلوب الاخراجي بالأفلام الوثائقية وانه  
اول مخرج خليجي مزج بين تقنية السينما والفيديو ابتداء من فيلم  
«حرب الشوارع» عام ١٩٩٠ وانه اول من ادخل فن الغرافيك ذا  
الابعاد الثلاثة ٣ DIM على المستوى الخليجي وربما العربي باننتاجه  
فيلم «الفارق ١٪» . توقف عن انتاج الافلام الجماهيرية الوثائقية  
واتجه الى المشروعات القصيرة والخاصة لاسيما لشركات  
٢٦ / ٥ / ٢٠٠٦ جريدة القبس خارجية بسبب عدم تشجيع الفضائيات  
والتلفزيونات العربية لهذا النوع من الافلام .

يجيد العزف على آلات الموسيقى ويشارك بتأليف موسيقى  
افلامه اضافة الى هوايته ممارسة التنس الارضي وحبه الى رياضة المراكب  
الشراعية في البحر .

بداية الثمانينات اقدم على عمل «فواصل تلفزيونية وطنية»  
وتشجيع من وكيل التلفزيون آنذاك محمد السنعوسي بعنوان «في حب  
الكويت» وكان عملا غير مسبوق في تلفزيون الكويت .

«هواه» انكليزي من ايام دراسته الجامعية في أميركا الى قراءته  
المكتبية ، واسلوب حياته المنظم حتى ان اصحابه يطلقون عليه وصف  
«الانكليزي» وهو وصف لا يتفيه بل يمارسه في حياته ، اضافة الى كونه  
قارئ بالشأن السياسي الكويتي والشرق اوسطي .

حريص على تثقيف نفسه ومتابعة كل ما هو جديد في عالم  
التقنيات والكاميرات والكمبيوترات وهو اهتمام يصب في تجديد ادواته  
الفنية ومواكبة ابداعات التكنولوجيا .



## زمردة «بومهدي» تلمع أسهما

لم يمض أكثر من ٤٨ ساعة على أخبار الصفقة بين محمود حيدر و«المشايخ» على حصته في «الوطنية» حتى اعلن انتهاء شهر العسل في يوم العطلة كما يقولون وانفك التحالف بين «بومهدي» والكبار ليخرج من كثفهم ويصبح من «الهُوامير الكبار» في السوق وليلعب متفرداً دون حلقائه .

من الآن وصاعداً راقبوا جيداً اللاعب ذا الوزن الثقيل وارصدوا تحركاته والى اين سيتوجه؟ وعندها ربما تتغير ثروات البعض ومكاسبهم من الاسهم لقد خسر حليفاً لكنه ربح مالياً ، هكذا يتحدث اهل السوق .

«منو محمود حيدر» هكذا تساءل أهل الكويت لحظة قراءتهم للخبر ، فجأة ومن دون مقدمات سياسية أو اقتصادية أو اعلامية ظهر هذا الرجل والى جانبه رقم يتجاوز ٨٥٠ مليون دولار اميركي بصفقة اقتصادية ، هزت اسوار التجار والمتعاملين بالاسهم .

محمود حيدر بات الآن من المشاهير في عالم رجال الاعمال واصحاب الملايين ، ولم يعد من السهل عليه ان يخرج منه ، بعد ان كان رجلاً «مغموراً» من حيث الانتشار ولم يعرف عنه ان تصدر اسمه أو صورته صفحات الاقتصاد أو انه شارك في ندوة عامة مفتوحة .

هل هي ضريبة حظ ام رزقة من الله سبحانه وتعالى ام نتيجة تخطيط مسبق وعمل متواصل؟ لانسدري بالضبط ايهما الاقرب للصحة .

ومع ذلك لم ينج من الحسد والقبيل والقال ، والسؤال لا يفارق احد ، كيف جمع ثروته ، ومنذ متى؟ وماذا يملك؟ عند الاعلان عن

- محمود حاجي حيدر .
- رجل أعمال وتاجر .
- مولود في نهاية عقد الثلاثينات .
- عمل موظفاً في وزارة الكهرباء .
- عمل مراسلاً في بنك الكويت والشرق الأوسط .
- مارس تجارة التجزئة الحرة وامتلك الكثير من الشركات خصوصاً في مرحلة ما بعد التحرير .
- الشركات التي يساهم بها شركة لؤلؤة الكويت العقارية .
- الشركة الوطنية للاتصالات .
- الشركة الوطنية للتنظيف .
- شركة الجهراء لمعدات التنظيف .
- الشركة الوطنية للمجاري .
- شركة صيبحان للمقاولات الزراعية .
- شركة الزمردة القابضة .

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٢/٢١ .

الحدث - الصفقة - كثر المشككون فمنهم من لم يصدق ان يكون هناك شخص يدعى محمود حيدر وآخرون لم يسمعوا به مطلقا ، في حين وجد من يقول انه حقق «ضربة معلم» بعد ان زحف على «الاتصالات» واشترى عددا من الاسهم من عدد كبير من الناس وعندما ارتفع سعر سهم «الاتصالات» تضاعفت ثروته الى اكثر من ٦٠٠٪ وكأنه بذلك يقلد نهج وزير الخارجية الاميركية السابق هنري كيسنجر بسياسة الخطوة خطوة .

وعلى سيرة العائلة ، يبدو ان الانحمال يسبغون على خطي والدهم ، فمهدي - في الوقت الذي يدير فيه اعمال شركته «لؤلؤة الكويت» العقارية ، وهي اكثر الاسهم شعبية في البورصة - يتابع اخبار الصفقة في دبي ، وميثم الذي يحمل صفة طبيب يدير اعمال البيزنيس في الدائرة التي يتحرك بها والده من «الميدان» الى المستشفيات والتجارة الحرة دون الاقتراب من الواجهة الاعلامية الا قليلا . مثل «أم العروس» كان حال النجم ، الكل مشغول في ترتيب الصفقة ولا احد لديه الوقت للحديث فقد ولي عصر السوالف ، وحل عصر البيزنيس المحسوب بالدقائق مما انعكس ذلك على جو الأسرة التي اعلنت حالة الاستنفار بهدف تحقيق حلم الوالد والعائلة .

محمود حيدر ، طفقا على السطح بصورة مدوية ، لكنه في الحقيقة مارس العمل التجاري و«بصمت» منذ زمن طويل - فهم كعائلة اشتغلت بتجارة التجزئة الحرة قبل الغزو - وعمل هو بتجارة الذهب والمجوهرات بين الكويت وايران وافتتح العديد من المحلات (الزمردة) وكان يملك مطحنة ، الى ان جاء التحرير واستهواه عالم الاسهم وشراءها ، ووضع عينه على سهم «الاتصالات» ليسهل عددا كبيرا منها ويضرب معه الحظ مجددا لترتفع اسهمه بشكل صاروخي ويوسع دائرة اعماله عبر اولاده ، بالهواتف والمقاولات والمستشفيات .

٢٦ / ٥ / ٢٠٠٦ جريدة القيس محمود حيدر ، من عائلة ارتبطت بالكويت قبل ظهور النفط ، اشتغل موظفاً بوزارة الكهرباء ثم موظفاً بسيطاً (مراسلا) في بنك الكويت والشرق الاوسط ثم قال له الكريم «خذ» ليدخل عالم التجارة بهدوء ويدون ضوضاء حتى تفتح امامه ابواب الرزق في مرحلة ما بعد عام ١٩٩١ وتنتشر مصالحه وتتوسع علاقاته مع الكبار وايضا بهدوء وذكاء ويقدم تحالفات اقتصادية مع رجال اعمال معروفين ليعقد الصفقات ويؤسس الشركات بالعقار والتنظيف الى ان يحتل اسمه الصدارة في الصحف المحلية وينال شهرة اعلامية غير مسبوقه في تاريخه التجاري والمالي .

قد يبدو محمود حيدر لغير المطلعين انه بعيد عن الاوساط السياسية لكنه قريب جدا جدا بل

تتطابق الروايات على ان ارباحه تتجاوز الحدود وتغطي اقليم الخليج وروافده ا والرجل يتحول احياناً الى موضوع «حش» على الطريقة الكويتية في بعض الدواوين بسبب نشاطاته المالية اللافتة وثروته التي ظهرت الى العلن - بخلاف ما لا يعلن - بصورة فاجأت الكثيرين ، رغم انه معروف في دوائر محدودة .

«بومهدي» ليس اسما حركيا ، بل هو محمود حاجي حيدر بعينه ، وعندما يقدم على شراء اسهم أو بيعها يقول الوسطاء ، اشترى بومهدي وبيع بومهدي ولا حاجة للتعريف اكثر من ذلك . أهالي منطقة الجابرية يذكرونه بالخير لأعماله الإنسانية وأياديه البيضاء ولتبرعه السخي بمبلغ مليون دينار كويتي لإعادة بناء مستوصف الجابرية الصحي وهو عطاء قوبل بالكثير من التقدير والعرفان ، كذلك عرف بعطاءاته وتشجيعه للنادي العربي الرياضي .

## خالد عبدالرزاق الخالد

### «الخالد» في ميزان الإصلاحيين

### السيرة الذاتية



- خالد عبدالرزاق الخالد .
- مواليد ١٩٧٠ .
- مشروع وله ثلاثة أبناء .
- حاصل على شهادة الماجستير بالقانون الدولي ١٩٩٦ من كلية واشنطن للحقوق وليسانس الحقوق من جامعة الكويت ١٩٩٢ واكمل دورات مكثفة باللغة الانكليزية من المعهد الأميركي ١٩٩٥ .
- تولى المواقع التالية: عضو مجلس إدارة شركة سالتس باك، نائب رئيس مجلس إدارة شركة الألبان الكويتية، ورئيس مجلس إدارة معهد اللؤلؤ الكويتية للتربية النموذجية، محام في بنك الكويت الوطني.
- عمل مندوباً في مكتب محمد عبدالقادر الجاسم للاستشارات القانونية وصحسوا في مكتب المجموعة للمحاماة.
- شغل عدداً من المناصب، منها لدى شركة التسويد والأكسجين الكويتية، وعضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة، وجمعية المحامين.

كلامه عن الفساد في البلدية لم يكن جديداً ، وصرخته عن المهازل بعدم تطبيق القانون لم يكن مستغرباً ، بل هناك شبه اجماع على مخالفة القوانين في هذا الجهاز وعدم احترام هيبة الدولة ، لذلك كان صوته عالياً وصورته الى جانب رجال الأمن بمنزلة «فرعة» .

نقل معركة الفساد من اروقة المجلس البلدي الى خارجه ، وشهد على وجود سرقات يومية تمارس من دون محاسبة ، معتبراً ان الفساد السياسي بات اكبر حزب في الكويت لانه يضم جميع المتضررين من تطبيق القانون واللوائح وانه العدو الاول للديموقراطية التي بنخر في جسدها .

يبدو ان «الخالد» يستدرج الخصوم يوماً بعد يوم ويوسع دائرة الفرز بين الاصلاحيين واعدائهم ، فكلما فتح ملفاً أو تحفظ على مشروع ، يخرج عليه عش الدبابير ليضعه في موقف الدفاع عن النفس ، وكأنهم بذلك يعملون على «إخراجه» من الساحة .

ينتمي للجيل الجديد من الشباب الاصلاحيين ، وهو اضافة للمجلس البلدي الذي يفتقر الى دماء حية ومتجددة ، يرى في الفساد معركة مفتوحة من العيار الثقيل وهو الاتجاه يتعزز يوماً بعد يوم وان واجهته مصاعب وعثرات لكنه يحقق شيئاً ما على الارض .

صحيح انه يحظى بدعم وتأييد غرفة التجارة والصناعة ، لكنه في الواقع يعبر عن وجهة نظر فيما يجري وما يشهده بحكم عمله في اللجنة القانونية والفنية من «بلاوي» يرى انه لا بد من وقفة امامها لإعادة النظر بها وتصحيحها وبما يؤدي لرحف المتنفذين على ما تبقى من هيبة أو تقدير للقانون .

● عضو في المجلس  
البلدي ٢٠٠٥، ورئيس  
اللجنة القانونية ومقرر  
اللجنة الفنية.

تاريخ النشر: ٢٠٠٧/٤/٢١.

حمل معه اسلوباً مختلفاً في عمل اللجان ، اسلوباً يقوم على  
القراءة والتحضير والتدقيق ومدى مطابقة المشاريع للقوانين ، وبما يعني  
ان معيار الموافقة ليس حب الخشوم والمنافع الكبيرة ، بل مدى الملاءمة مع  
التشريعات الموجودة ، وهو ما اثار الشكوك عند اصحاب المصالح .

لا يخفي انتماءاته ولا يبدل من قناعاته ولا من هويته ، فهو من  
اسرة سياسية ونهبارية كريمة ، اخذ من والده الجرأة بالطرح حتى وان  
اغضبت مستمعيه والالتزام الصادق بالقضايا الوطنية والمصلحة  
الاقتصادية للدولة ، نشأ على يديه وتعلم منه العمل السياسي والتجاري  
والافتتاح على الآخر ، لذلك كان الى جانب من يراهم تواقين للإصلاح  
السياسي والاقتصادي ويشعر بأنه اقرب اليهم من اي فئة اخرى .

لا يحابي على حساب احترام القانون ولا على حساب المال  
العام ، وان كان يدرك جيدا احترام الآخر ومكانته بحكم البيئة والتربية  
والعادات الطيبة ، وفي اللحظة المناسبة يبعد اي مصلحة شخصية عن  
نفسه ويطلب من المعنيين تطبيق القانون كما فعل مرة عندما اشار  
للمسؤولين في البلدية عن مخالفة في عمارة اشترأها له .

على الرغم مما يتعرض له فانه يصبر على مواصلة عمله  
والاستمرار بالنهج الذي يؤمن به ويلتزمه لمعرفة التامة بأن هناك  
ثمناً لا بد وان يدفعه ولا ضرر في ذلك ، طالما ان في ذلك مصلحة  
لبلده وللمؤسسة التي يعمل فيها ، وربما كانت المضايقات لا تقتصر  
فقط على جهة واحدة .

يدرك جيداً ان طريق الاصلاح ليس سهلاً ولا مفروضاً بالورود ،  
ولا هو ممن التمس الامر عليهم بأن الاصلاح شعارات وكلمات طنانة ،  
بل عمل دؤوب وقرار سيادي لا يمكن للعجلة ان تدور اذا لم يحظ بدعم  
وموافقة ومباركة من اصحاب القرار .

يؤمن بضرورة توفير مستشارين وخبراء قانونيين في المجلس  
البلدي على غرار ما هو موجود في مجلس الامة بهدف المساعدة بإبداء

الرأي والمشورة من باب الاحاطة بالموضوع من اكثر من جانب .  
دخل في منافسة شديدة على رئاسة المجلس البلدي التي جرت في شهر مارس ٢٠٠٦ وسط توقعات بأن تشهد مفاجآت من الوزن الثقيل مع منافسه عبدالرحمن الحميدان حيث حصل الخالد على ستة اصوات من اصل ١٥ صوتا هم عدد اعضاء المجلس البلدي ولم يحالفه الحظ وقيل في حينه ان تلك المعركة كانت «بروفة» للرئاسة القادمة .

## فضة أحمد سعود الخالد

### السيرة الذاتية



- فضة أحمد سعود الخالد.
- أكملت دراستها الثانوية في الكويت عام ١٩٥٦ .
- أرسلت مع أول بعثة طالبات إلى القاهرة عام ١٩٥٦ حيث قامت دائرة المعارف بتأجير سكن لها خلال سنوات الدراسة، وكانت أول خريجة في الخدمة الاجتماعية من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في القاهرة عام ١٩٦٠ .
- عام ١٩٧٩ صيغت بمنصب وكيلة مساعدة بوزارة التربية وبذلك كانت أول سيدة كويتية تشغل هذا المنصب.
- تدرجت في عدد من المناصب بوزارة التربية، حيث شغلت أول أخصائية اجتماعية بثانوية المرقاب للبنات (١٩٦١) ورئيسة مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ومديرة إدارة الخدمة الاجتماعية ووكيلة مساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية وأخيراً وكيلة مساعدة للخدمات التعليمية.
- صدر لها الكتب التالية «الدور التنموي للمرأة الكويتية» و«مدى حاجة طالبات الكويت إلى

### جيل المؤسسين؛ عطاء بقدر الوفاء

سيكون من الصعب الاطلالة على «وجه في الاحداث» وهي السيدة الفاضلة فضة الخالد دون ان يكون الكلام عن دورها وريادتها بتأسيس اختصاص «الخدمة الاجتماعية» في القطاع التربوي .

انسانة متواضعة ونظيفة اليد والسمعة قبل ان تكون اول سيدة كويتية تنال شرف منصب وكيلة مساعدة بالتربية ، في اواخر السبعينات ، ولتأتي في الاعوام الاخيرة لتدير مشروعاً توثيقياً هو الاول من نوعه عن تاريخ التربية والتعليم في الكويت مع فريق من الاختصاصيين واصحاب الخبرة ويصدر على شكل اجزاء ويوزع في المكتبات .

اختيرت مع آخرين ومع رفيقة دربها دلال الزين كأول سيدتين في عضوية المجلس الاعلى للتخطيط ١٩٩٦ قبل ان يصدر مرسوم بحله في هذا الشهر ، وذلك في اشارة الى اعطاء المرأة فرصة للمشاركة في وضع الخطط التنموية وخلافه وليعكس مدى الثقة بها وما يمكن ان تضيفه الى هذا المجلس .

لم تحمل صفة «الاولئ» من لاشيء ، بل اتت نتيجة جهد ومعاناة ومعارك خاضتها في مسيرتها الوظيفية والتربوية ، فقد اصرت على تكملة تعليمها الثانوي بعد تغيير مسمى التعليم النسوي ، الى الثانوي العام ١٩٥٢ ، وواجهت التهديد بالقتل اذا سافرت الى القاهرة للدرس ونشرت صورتها مع زميلاتها السبع في مجلة المصور للمرة الاولى ، حيث منعت في الكويت ، ثم سمح بها وخلعت العباة والبوشية بعد اربع سنوات من دراستها في القاهرة عام ١٩٦٠ .

لديها توافق في سيرتها الى حد التطابق فقد اختارت ان تكون

الخدمة الاجتماعية  
المدرسية».

• وتولت ادارة مشروع  
دراسة تطبيقية لتاريخ  
التعليم في دولة الكويت  
متذ بدياته وحتى اليوم.

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٢/٢٨.

اخصائية اجتماعية في دراستها الجامعية وان تتولى جميع مناصبها  
الوظيفية في هذا المجال ، فكانت اول خريجة كويتية في الخدمة  
الاجتماعية وهو ما اتاح لها تبوؤ عدة مناصب قيادية بوزارة  
التربية ، وعملت وفق مبدأ ان ما تعلمته على مقاعد الدراسة لا بد ان  
تمارسه في حياتها العملية .

ارتباطها بالخدمة الاجتماعية مثل الزواج الكاثوليكي لافكاك  
منه حتى انها لم يخطر على بالها ان تقاعد أو تسخلى عنه بعدما  
التصقت بهذا التخصص الى درجة التكامل .

تعترف بانها مدينة لثلاثة اسماء الاول لوالدتها لطيفة حمد الخالد  
التي غطتها بعباءتها لا يصلها الى مطار الكويت للسفر الى القاهرة  
للتعلم والثاني الى نجلاء ابو عز الدين تلك السيدة اللبنانية التي عملت  
على تحويل مسار التعليم النسوي الى التعليم الثانوي العام والثالث  
زوجها الذي ساعدها ووقف الى جانبها في رحلة عملها .

من جيل المؤسسين انتمت الى اسرة كان لها دور في بناء  
المؤسسات فوالدها احمد سعود الخالد احد مؤسسي البنك الوطني ومن  
الذين اعطوا مجتمعهم وبأدائه بالوفاء بعد ان تكفل برعايتهم وتعليمهم  
فكانت ضمن وجوه مضيئة نذكر منهم سعاد السيد رجب الرفاعي ،  
تماضر السديراوي ، نورية الصبيح ، فائقة الابراهيم ، سعاد الفارس ،  
نادية الصانع ويسرى الفحطاني في قطاع التربية وغيرهن الكثيرات .

مشاركة ومساهمة فعالة في قضايا التنمية الاجتماعية على

جميع المستويات :

الكويتية والخليجية والعربية ، حيث قدمت العديد من الابحاث  
وحضرت المؤتمرات والدورات الخاصة البحثية وانتسبت الى الجمعية  
الثقافية الاجتماعية النسائية وهي احدي المساهمات في تأسيس مركز  
خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت لمدة اربع سنوات وعضو  
بلجنة الحضارة العائلية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومركز

مساعدة الاطفال العاجزين عن التعلم وعضو مجلس ادارة مشروع رعاية المتفوقين . «مرسوم فضة الخالد» صار علامة فارقة في تاريخ تولي المرأة الكويتية مناصب قيادية وعلى مستوى وكلاء الوزارات ففي تلك الحقبة ، اي السبعينات والثمانينات ، فرضت المرأة حضورها ونالت مناصبها على قاعدة من يملك القدرة على العطاء يستحق وبجدارة تولية الوظائف الاولى ، اسوة بالمبدأ الدستوري «لا تمييز بين الذكور والاناث» في مجالات العمل .

تدرك ان للمفاهيم السائدة في المجتمع دور في اعاقه مساهمة المرأة في بناء الوطن وتدرك أيضاً ان المرأة تعاني من الظلم مرتين الاولى حينما تضع القيود التي تحد من حركتها في البناء مع الرجل والثانية حينما تلام على مساهماتها القاصرة والمحدودة نتيجة لتلك القيود .

وضعت نفسها في صورة المتفائل بالمستقبل ونأت بشخصها عن الظهور الاعلامي ، ربما لقناعة احتفظت بها بهدف التأمل والمراجعة ، لكنها تفرز اوجاعها في مسامات المثقفين عندما تكون احدى المشاركات في مؤتمر الثقافة العربية بالقاهرة معلنة «هكذا رجعنا مثلما اتينا ، لاناقشنا ثقافة ولا وضعنا حلولاً» .

على الرغم من مسؤوليتها الاسرية وزيادة الاعباء على كاهلها بعد فقدها لزوجها المرحوم حمود الزيد الخالد عام ١٩٩٠ الذي تولي وزارة المواصلات (١٩٧٥ - ١٩٨١) ورعايتها لاولادها الاربعة من الذكور وبقائها الآن مع واحد منهم بعدما تزوج الثلاثة الاولون الا انها لم تغب عن المشاركة في قضايا الكويت الوطنية والانسانية ، وكانت احدى المشاركات في وفد الاسرى الذي زار الاردن عام ١٩٩٩ لتعطي من خبرتها الاجتماعية والتربوية من اجل كسب تعاطف الرأي العام العربي معها .

وفية لصدقاتها وعشقها لمصر ولذا تراها تحتفظ بتلك العلاقات التي ارتبطت معها منذ عام ١٩٥٦ على مقاعد الجامعة ، وهي الفترة التي اخذت منها الفكر القومي العربي وبقيت مخلصه له وللزوج الذي ارتبطت به .

## السيرة الذاتية



- غنيمة عبدالرحمن الخضر .
- موليد 1955 .
- متزوجة ولديها 4 أبناء (3 اولاد وبنات واحدة).
- أكملت المرحلة الثانوية وحصلت على شهادة الثانوية العامة .
- تدرجت بالوظائف التالية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل: مفتشة (1985)، مشرفة مكتب عمل العاصمة (1977)، مشرفة مكتب عمل حولي (1979)، رئيسة قسم تفتيش العمل (1982)، مراقبة تفتيش تصاريح العمل (1987)، مساعد مدير عمل محافظة العاصمة (1990)، مساعدة ادارة تفتيش العمل (1993/2005).
- شاركت في العديد من الدورات والتدورات منها: دورة مستشار العمل، دورة إدارة الوقت، دورة تنمية المهارات الادارية، القيادة للمرأة المدبرة، برنامج ادارة تنظيم الاجتماعات.

تاريخ النشر: 2005/8/27 .

## غنيمة الخضر

### صاحبة الرمز ٧١

حديثنا عن غنيمة الخضر وتكريمنا لها بالرغم من عدم معرفتنا بها هو حديث عن أولئك الواقفين في وجه طواير الفساد الذي ينخر بعض الوزارات والمؤسسات ، فالكويت تحتاج الى هذا النوع من القيادات الوطنية والمخلصة لعملها والملتزمة بقوانينها دون ان ترتعد أو تخاف من هوامير الفساد .

كان شيئاً جميلاً أن يعترف الزميل أحمد الصراف بايقاف إحدى شركائه المخالفة من قبل وزارة الشؤون حتى إن كان بطريق الخطأ ليضيء على دور «السيدة الحديدية» في الوزارة ، وهي غنيمة الخضر ، ومقامات به من اجراءات بايقاف اكثر من خمسة آلاف شركة واغلاق ملفاتها ، وجعلها «وجهها في الأحداث» .

أكثر الفرحين بمغادرتها وزارة الشؤون ، هم المتضررون من وجودها ، وهم الضاللون للقوانين ، وأهمهم تجار الاقامات ، وهم يرددون في سرهم «الحمد لله افتكينا منها» .

بعد احوالها إلى التقاعد وتمضيها 31 عاماً متواصلة في اقسام وزارة الشؤون ، بقيت تتردد لأسابيع على ادارة التفتيش ، فقط لكي تنبه وتحدّر من استلم بعدها بكييفية التعامل مع الملفات المشبوهة حتى لا تمر عليهم .

اكتشفت حالات كانت فيها ملفات مغلقة ثم أعيد فتحها ، واكتشفت صالونات نسائية يشتغل فيها رجال ، وبالعكس ، وعندما توفرت لها الأدلة اتخذت القرار المناسب .

هادئة لكنها قوية بشخصيتها ولديها القدرة على المواجهة بالمستندات والارقام ، خاصة عندما يكون الأمر متعلقاً بادارتها .

شخصيتها قوية ، لكنها «مكروهة» من بعض الذين لا يرتاحون لنظافتها وصرامتها ، فهي المديرية التي مارست صلاحياتها وسلطاتها بصرامة وعدالة ، فإذا ما واجهت صاحب حق تساعد ، أما المخالف فتقول له «إطلع برة» .

تكرّمها من قبل الإدارة التي شغلته لم يكن بسبب تقاعدها وعملها فقط ، بل لسمعتها النظيفة وسجلها في إدارة نفتيش العمل ، وهذا ما تستحقه وما يمكن أن يقدم لها بعد هذه الخدمة الطويلة .

يلقبونها بـ«السيدة الحديدية» ، نسبة للدور الصارم الذي قامت به ولعبته في إدارة التفتيش بمحاربتها الفساد الذي يديره تجار الاقامات في القطاع الخاص .

على الرغم من رغبة الوزير ومناشدة القياديين في الوزارة البقاء في منصبها لما حققته من انجازات ، فإنها ارادت ان تستريح وتترك الفرصة لغيرها لإكمال المهمة ، وهي مهمة من الصعب على أي قيادي السير بها ما لم يكن محصنا ولديه مناعة من السقوط في أحضان المرتشين .

لم تكنف باغلاق الشركات المخالفة والوهمية ، بل أغلقت ملفاتها بشكل دائم ونهائي لا رجعة فيه ، لأنها ، وبحسب تعبيرها ، غير قائمة بالعنوان المرخص لها مزاوله النشاط فيه ، وهذا أضعف الايمان .

ترأس جهازا من التفتيش تناط به مهام متنوعة منها ضبط المتسولين والمخالفين لقانون الاقامة والمخالفين لقانون الشركات ، وإلزام الشركات بتحويل رواتب العمال الوالدين للبنوك وابقاف الشركات الوهمية واحالتها للإدارة العامة للتحقيقات تمهيدا لعرضها على القضاء ، والعمل على الغاء تراخيصها التجارية .

لم تهب من تهديد أو وعيد ، ولم تكتنر لكل الحملات التي كانت تشن عليها من قبل متضررين طبقت عليهم القانون ، بل استمرت بعملها وفق ما يمليه عليها تنفيذ القانون وضميرها الوطني .

في كل المواسم لها دور وموقف ، في شهر رمضان ، حيث يزداد عدد المتسولين ، تستنفر المفتشين وتزرع المساجد والاسواق بالحملات التفتيشية حتى تكبح هذه الظاهرة غير الأخلاقية وغير الاسلامية ، في الأشهر الباقية تفتح عينها على المخالفين للاقامات والشركات والمتاجرين بأرزاق البشر ومصائرهم .

واجهت اتهامات تقارير حقوق الإنسان بصلافة ولم يهن من عزيمتها الكلام عن أن الكويت

تتهاون بحماية حقوق العمالة الوافدة أو أنها تمارس تجارة غير مشروعة فقد وقفت موقفا صلبا تجاه المقاهي التي تعمل فيها الإناث وألزمت ادارتها أصحاب العمل بتعديل أوضاعهن بالتحويل أو الإلغاء النهائي للسفر لتنافي ذلك وعادات المجتمع .

يلقبونها بصاحبة الرمز ٧١ وهؤلاء بالطبع من الذين طالتهم أيادي الرقاب والتفتيش التي تتولاها ، وهو يعني عدم السماح لصاحب العمل بإجراء أي معاملة بملفه الا إجراء الالغاء النهائي لعماله فقط ، ولا يسمح له بتحويل أي منهم او التجديد لهم واستخدام هذا الرمز بالايقاف يعني أن ملف صاحب العمل صدر بشأنه قرار ايقاف دائم من الوزارة بسبب عدم التزامه بتشغيل العمالة المسجلة بملفه وثبوت عدم حاجته الفعلية لهم .

واحدة من القيادات النسائية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، أمثال عواطف عبدالرحمن القطان وزينب حامد أمان ونعيمة محمد صالح ونوال علي الصلال ولطيفة عبدالرحمن الجسار ويدريرة علي المكيمي وهن أسماء ذاعت أعمالهن على مستوى المرأة العاملة وتوليها مناصب ادارية وقيادية بالدولة .

## عقاب محمد الخطيب

### لافتة «عقاب» مازالت غائبة

الذين حضروا حفل تكريمه «كممثل» لم يفاجأوا بغيبابه ، لسبيين ، اولاً لظروفه الصحية وثانياً ، وربما هو الاقرب ، لعدم رغبته في تقديم نفسه كفتان أو «ممثل» وهي الصفة التي اخثير فيها من قبل المعهد العالي للفنون المسرحية .

في الجلسات التي يتحدث فيها حتى مع اصدقائه يبعد عن «وجهه» ذلك اللون من التمثيل ، وان كان في حياته العادية يملك طاقة من روح الدعاية تجعله في قائمة «الممثلين» .

مهما حاولت تقديم هذا «الوجه» فمن الصعب عليك ان تبعد عنه «الظرافة» التي يتمتع بها وهي عنصر جذب لمن يسمع باسمه ويستدعيه للاستماع اليه في اي ديوانية يكون فيها ، لان صوته يلعلع ولا احد سواه .

عقاب غير احمد مع انهما شقيقان ، لكن الشخصيتين ليستا متطابقتين تماماً فهو من الرعيل الاول لا يشعر بالراحة الا مع اقرانه أثناء زيارته المنتظمة الى ديوانية راعي كونا سابقا الاستاذ برجس البرجس كل يوم سبت ويصحبه صديقه الاستاذ محمد مساعد الصالح الذي لا يتوقف عن القهقهة وتبادل النكات المرححة المحببة الى النفس .

جرأته في الكلام تتفوق على روحه الحرة وذهنه المتوقد ، فاذا تحدث اتنع واذا فتح موضوعا يرمي كل ما لديه من حمولة امام سامعيه ، لا يهاب احداً أو يجازيه ويجامله ، انما بأدب ، وهي خاصية من الصعب ان تبعدها عن اسمه وتاريخه .

علاقته مع الكبار لا تحجب عنه روح النقد والسخرية وإن كانت مغلفة بالنكتة ولذلك اربط بصداقات شخصية معهم ، جعلوه من

## السيرة الذاتية



- عقاب محمد الخطيب .
- مواليد 1921 فريج حي الدهلة - الكويت .
- تلقى تعليمه الاولي في كليات الملا عبدالعزير العنجري والملا عبدالعزير حمادة والملا هاشم البدر واكمل تعليمه حتى السنة الثانية ثانوي في المدرسة المباركية .
- ارسل في بعثة لدراسة التجارة في الكلية الصناعية في البحرين ضمن اول بعثة رسمية خارج الكويت عن طريق شركة النفط عام 1940 .
- عمل نجارا في شركة النفط لمدة عامين .
- مارس مهنة التدريس عامي 1943 - 1944 في المدرسة المباركية والخصص في تدريس الأطفال من عمر 5 الى 7 سنوات ثم معلما لمادة الرياضيات وقبلها كمعلم تجارة في مدرسة المباركية، وانتقل مديرا لروضة الدين المستقلة والمعروفة باسم «روضة عقاب الخطيب» في ديوان سيد خلف النقيب وكذلك مديرا لمدرسة المشي .

● عين عضواً في مجلس  
الإدارة في بنك التسليف  
والادخار وعضواً في  
المجلس البلدي.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٤/٢ .

الأصدقاء الحميمين والهيبيين والقادرين على ان يقولوا رأيهم في الحكم  
والسياسة بشكل صريح وواضح دون خوف أو حسيبة .

مساهماته التمثيلية جعلته من الشخصيات التي نالت تقديراً  
وتكريماً هذا العام بمناسبة يوم المسرح العالمي ، لما له من دور في تكريس  
فن المسرح في المجتمع الكويتي ولما تركه من بصمات واضحة فيه الى  
جانب عدد من الروائد الاوائل امثال حمد الرجيب وصالح العجيري  
ومحمد المغربي ومحمد نجم وحسين عباس .

اشهر ادواره المسرحية عندما وقف على الخشبة عام ١٩٣٨  
ليأخذ دور عوف بن مالك في مسرحية «اسلام عمر» كأول مسرحية  
يشترك فيها ، اضافة الى ممارسته الاشراف على التمثيل في مدرسة  
المباركية .

ثروته وسمعته تقوم على انه ذاك «المربي الكبير» الذي يشار اليه  
عند الكلام عن تاريخ التربية والتعليم وعند الحديث عن الروايات  
التاريخية المنقولة عن المجتمع والناس ، كالتي استشهد بها العم صالح  
العجيري عن تاريخ «النشلة» وعلاقتها بتخصص شقيقه الدكتور احمد  
الخطيب في الطب .

علاقته بالبحر «كحداق» لازمته وهو في سن الثامنة خاصة انه  
اشترى اول لنج خشبي عام ١٩٥٤ فاده في رحلة بحرية الى جزيرة  
«عوهة» وفيه ، اي البحر يجد ضالته ، حيث راحة البال والبعد عن القيل  
والقال وفوق هذا اخذ الحيلة منه والحذر دائماً لانه غدار .

بعدما وصل به الشيب عمراً صار معه العم بو عبدالله حريصاً  
على استعادة دور المعلم والاخذ به في حياته وفي علاقته مع الاجيال  
الصاعدة ، والتمني عليهم خدمة الكويت مع كل الامكانيات المتوفرة  
التي لم تكن متاحة له ولجيله ، وبالرغم من ذلك اعطوا وقدموا وبنوا .

دراسته لمهنة التجارة اثرت في حياته مع الكبر فعددة التجارة  
بسيطة ولا تحتاج الى اموال ، وهو من اسرة متواضعة لكنها استهوته

وبقيت معه الى ان افتتح محلا في السوق يجلس فيه احيانا لبيع ادوات النجارة مع ان ميوله واتجاهاته لا تتناسب وهذا العمل .

اول رجل تربوي في الكويت تخصص في مرحلة رياض الاطفال منذ الاربعينات وصادره يعرف ب «روضة عقاب الخطيب» أو روضة «البنين المستقلة» كما هو الاسم الرسمي لها ، وهو من وصف نفسه مرة بأنه عمل «ابل» للاطفال وهي عكس معنى كلمة «ابلة» .

في الاربعينات لم يكن في الكويت مدرس يعلم الاطفال لكن عندما جاء الى المباركية اوجد له طريقة خاصة بالتدريس تقوم على الاناشيد والصفقات (التصفيق) والحركات الرياضية ، وحتى الاهالي عندما يمرون على المدرسة يقفون ويشاهدون هذه الطريقة الحديثة في التدريس ، بلغه من قبل المدير ان المعارف تحتج على اسلوبه ، فطلب منه ان يحضر مجلس المعارف لحضور اي حصة ، ويتذكر انه حضر الدرس الشيخ عبدالله الجابر الصباح ، وعبدالله الملا ، وبعض المسؤولين ، وبدأ الدرس بالطريقة المرحية وبالتصفيق مع الطلاب ، وفي النهاية حتى المسؤولون بدأوا يصفقون مع الطلاب ، وقالوا له : بارك الله فيك النتيجة ممتازة .

لا ادري ما اذا كان احد من اصحاب الشأن والقرار سيقراً عن هذا الوجه ويبادر لتصحيح وضع ويعيد الاعتبار «لهذا الرجل» الذي ترك التدريس عام ١٩٥٤ بعد اثني عشر عاماً من الجهد دون ان يحسب له تقاعد أو يبادر احد الى تكريمه أو يتلقى كتاب شكر وامنيته الوحيدة ان يشاهد يافطة مكتوباً عليها «روضة عقاب الخطيب» وهو على قيد الحياة فهل من يفعل ؟

## السيرة الذاتية



- نبيلة علي الخليل.
- مواليد ١٩٦٤ .
- حاصلة على شهادة بكالوريوس علم الحيوان من كلية العلوم بجامعة الكويت عام ١٩٨٧ .
- عملت في حديقة الحيوان بتخصص علم الحيوان لمدة ٢٠ عاماً وممازالت، وشملت منصب مدير ادارة حديقة الحيوان.
- تدرجت في عدد من المناصب بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية منذ عام ١٩٨٨ - رئيس قسم العلاقات الثقافية والبحث العلمي (١٩٩٣ - ٢٠٠٠).
- مديرة ادارة حديقة الحيوان (٢٠٠١).
- مديرة ادارة الصحة الحيوانية (٢٠٠٧).
- وتم تكليفها بمهام الادارة بالانابة على مدى السنوات الخمس ومنهام نائب المدير العام لشؤون الثروة الحيوانية.
- تلقت العديد من الدورات بعلوم الكمبيوتر والتضاي الادارية، وشاركت في محاضرات المؤتمرات والدورات والحلقات العلمية ذات الصلة بالطب البيطري والتنوع

## نبيلة علي الخليل

### سيدة إنفلونزا الطيور

ما فعلته نبيلة علي الخليل اثناء ازمة انفلونزا الطيور اعاد لنا صورة «سارة اكبر» اثناء اطفاء حرائق النفط عام ١٩٩١ ، فالسيدة نبيلة ظهرت في الميدان لتكافح وتقف على متابعة تداعيات المرض الوبائي الذي اجتاح الكويت طيلة الشهرين الماضيين ، مثلما كانت عليه الحال مع السيدة سارة اكبر التي سلطت عليها الاضواء ضمن فريق الاطفاء الكويتي كسيدة وحيدة تلبس ثياب الاطفائي المتخصص ، ولذلك اختيرت السيدة نبيلة لتكون «وجها في الاحداث» .

تركيز الضوء على سيدة كويتية ساهمت وبشكل لاقت للنظر في مكافحة الوباء الانفلونزي لا يعني انه لم يكن هناك تقصير من جانب المؤسسات والاجهزة الحكومية ، التي شاب عملها الكثير من الملاحظات والاهمال والسقطات حتى غرقت الكويت بالمرض . . جل ما في الامر ان هذا الوجه برز في مواقع العمل وبطريقة ملحوظة ومن امرأة فعلت اقصى ما تستطيع في سبيل الحماية والمكافحة والمتابعة والاشراف .

الذين شاهدوها من زملاء في مزرعة الوهيب بمنطقة الوفرة نقلوا صورة رائعة عن نشاطها ، وهي تتحدث مع رئيسها جاسم حبيب البدر من وراء الجدران وتلبس «الافر هول» وتضع الكمامات على وجهها وتطلب منهم الابتعاد عن الموقع اثناء اشرافها على عملية اعدام الدجاج البياض ، وتقود فريقا مكونا من اكثر من ٤٠ رجلا .

عرضت نفسها للخطر عندما اقتحمت البؤر المويوة من اجل مكافحة الانفلونزا اللعينة ، ومتابعة الفرق التي تعمل بتهيئة «المدافن» وعمليات الاعداد واستخدام المبيدات واخذ عينات للفحص المخبري ، ويقائنها بصورة متواصلة في مناطق كبد والوفرة والعبدي . . كل هذا

البيولوجي والأمراض  
الحيوانية والانفاقيات  
الدولية.. وهي داخل  
الكويت وخارجها وهي  
اللجان التي كانت عضوا  
فيها.

انضمت مجموعة من  
الابحاث والمؤلفات عن  
الطيور وحيوانات  
الحديقة وتجربة حمام  
البحر بالأسر وتربية  
الفران وادلة ويوستران.  
شاركت مع جمعيات  
ومؤسسات وشركة لها  
علاقة بالسياحة والزراعة  
والمعارض والمناسبات  
الدولية.

تاريخ النشر: ٢٨/٤/٢٠٠٧..

دون ان تضع اي حساب لشيء آخر غير ان تؤدي وظيفتها بأمانة وتقوم  
بواجبها حتى لو كان الامر على حساب اسرتها وابتعادها عنهم .

حرصت على ان تكون شفافة بالمعلومات التي تقدمها لوسائل  
الاعلام ولم تخف شيئا عن الجمهور ، بل واجهت الامر بالحفاظ  
واعطت تقارير ميدانية للجنة المشتركة المهتمة بانفلونزا الطيور وعندما  
جرى تهريب لدبوك الرومي من الوفرة إلى كبد أخيرا وتسبب بظهور  
الانفلونزا في جواخير كبد قالت ما تعرفه عن الموضوع بعدما حملت  
عينات من تلك الطيور الموبوءة للفحص وكانت النتائج كما أعلنت .

لم يعلن بعد ان الكويت تخلصت من انفلونزا الطيور ولا من  
مرض السل البقري ، ولذلك بقيت فرق التفصي تعمل ومن دون توقف  
وتراقب ٤٦ بؤرة تم اكتشافها ومحاصرتها والعمل أيضا على عزل  
الأبقار السليمة عن الأبقار المصابة وإعدام أكثر من ١٩٣ بقرة فيها حالات  
السل البقري .

ارتبط اسمها بالحديث عن حديقة الحيوان ، وهو المكان الذي  
اكتشف فيه أول المرض ومن هناك دارت الدورة لتعم مختلف أرجاء  
الكويت وتعلن حالة الاستنفار القصوى من قبل الأجهزة المعنية ويجري  
الإعلان عن تطورات الوضع يوما بيوم وساعة بساعة .

نشاط دائم ، اجتماعات مكثفة مع الخبراء والمعتنين ،  
تنقل ميداني على الأرض بين المسارح والمناطق ، متابعة  
مستمرة وإشراف على الفرق ، نقاشات واسعة مع أصحاب  
الاختصاص . . . هكذا كان وضع السيدة نبيلة منذ أكثر من شهرين  
تاريخ وقوع أول إصابة وإلى يومنا هذا .

دينامو إدارة الصحة الحيوانية التي استلمت المهمة من زميلتها  
فريدة الملا ، وأخذت الملا مكان نبيلة مسؤولة لحديقة الحيوان . . فالتساء  
يظهرون أكثر صرامة بالمعالجات أحيانا وأكثر قوة حتى يتحمل المشاق  
والصعوبات من الرجل . . . فهي من النوع الذي لا يظلم وقراراتها

منصفة لمن حولها ، تعطي الحق لأصحابه ولا تبخسهم وهو ما كان موقفها من تعويض أصحاب المزارع جراء ما أصابهم من خسائر .

أكثر من مرة رفعت الصوت عاليا جراء الممارسات غير المسؤولة والمستهترة من قبل زوار حديقة الحيوان ودعوتها ، لمعالجة هذه التصرفات ، إلى الاستعانة بخبرة بريجيت باردو وشقيقاتها لملاحقة زوار الحديقة ومنعهم من العبث أو الإساءة إلى الحيوانات . وبالذات «اخواتنا القرودة» على حد تعبيرها ، وعملت من موقعها ذلك على تطوير الحديقة وتخصيص قرية سياحية ترفيهية على مساحة ٢٢ الف متر مربع وتطويرها وتجديدها ، الامر الذي انعكس على زيادة الزوار واستكمال المجموعة الحيوانية التي انتهت بوصول ثلاثة من الفيلة في شهر فبراير عام ٢٠٠٥ .

## السيرة الذاتية



- سميرة محمد علي الخياط.
- تلقت تعليمها الابتدائي في مدرسة سيسلون للبنات بالقادسية وانتهت المرحلة الثانوية بالتمهنة للبنات حاصلة على شهادة ليسانس مكتبات من جامعة القاهرة سنة 1974 وديبلوم ماجستير.
- حاصلة على شهادة ماجستير في علوم المعلومات والمكتبات من جامعة نورث كارولينا الأميركية سنة 1980.
- لم تكمل دراسة الدكتوراه في جامعة البنيوي لأسباب تتعلق بعملها في الكويت.
- انتسبت للعديد من الدورات التدريبية في مكتبة الكونغرس بواشنطن وهي الكويت أدارت العديد من الدورات التدريبية في كل من الكويت والأمارات ومسقط في مجال علوم الفهرسة والتصنيف وكيفية اعداد الفهارس الآلية وهذا للمقاييس والمعايير الدولية.
- انجرت مجموعة من الدراسات والتقارير في مجال الفهرسة والتصنيف.
- تاريخ النشر: 2004/4/10.

## سميرة محمد علي الخياط

### وعند «سميرة» خبر الفهرسة

سميرة الخياط ، امرأة كويتية ناجحة في مجال تخصصها وهو تخصص فني بحث اشبه بالهيكل العظمي للمكتبة ولمصادر المعلومات ، سواء اكانت ورقية ام الكترونية ، دخلت هذا العالم من ثورة المعلومات بخبرات وكفاءة تستحق ان تكون «وجهها في الاحداث» وان لم تكن معرفة اعلامياً .

كانت واحدة من ضمن فريق عمل جماعي ساهم «بتمثيل» الحروف العربية آليا وايجاد فهارس تكتب باللغة العربية بعد ان بقيت لفترة طويلة تعتمد على «الرومنة» اي كتابة الكلمة العربية بالاحرف اللاتينية كأن نقول «طه» وتكتب هكذا TAHA .

23 سنة امضتها في مجال عالم الفهرسة وعالم المعلومات وهما من التخصصات النادرة والصعبة في ان ، اقصد ، من اختار ان يكون متخصصا في الفهارس وكيفية اعدادها ومتابعة ما هو جديد بشأنها واحديثها فهرست مصادر المعلومات بالانترنت .

إنسانة متواضعة لكنها طموحة ، اضافت جديدا الى تخصصها شاركت في تطوير الفهارس العربية على برنامج كامل للمكتبات VTLS يقوم بحفظ واسترجاع البيانات باللغة العربية في مرصد البيانات البليوغرافية اضافة الى ايجاد الحلول لعدد من المشاكل الفنية .

حال الفهرسة وقواعدها على المستوى العربي هي كحالهم في العمل السياسي ، دائما ينقصهم التوحيد والعمل الجماعي ، فلكل «مجتهد» طريقة بقواعد رؤوس الموضوعات كما لكل دولة سياستها ، وهناك العديد من المشاريع والمحاولات الفردية ، لكن ليس هناك مشروع واحد يجمع الكل ، وهو ما يشعرها بالغصة ومبادراتها التي تتواصل عبر

اعطائها المحاضرات وانتسابها للقاءات المهمة في هذا الجانب .

المفهرسون في الكويت يعدون على الاصابع واصحاب الكفاءات والخبرات في هذا المجال لا يلقون التشجيع الكافي ، بل يشعرون احيانا بأنهم «مظلومون» ولم تتم الاستفادة منهم بشكل صحيح بعدما صرفت عليهم الحكومة وتكلفت بإرسالهم بعثات الى الخارج وهو بعكس ما يعمل به في اميركا واوروبا عندما تسخر طاقات المتقاعدين بخدمات استشارية وبحوافز مادية عالية .

بذلت جهوداً متواصلة في ورش التدريب التي اقامتها في مسقط وجامعة العين وفي الكويت من اجل تحسين مستوى العاملين في هذا القطاع وبالاخص بكيفية التعامل مع فهرست المسواد الالكترونية وانشاء المكتبات الرقمية وبكفاءة تستوعب طريقة حفظ واسترجاع البيانات العربية في الانترنت .

مساهمتها «الفردية» ستبقى قاصرة اذا لم يشارك في ذلك خريجو المكتبات والمعلومات . وعت ومن واقع الخبرة الميدانية ان المشكلة ليست بإقامة ورش التدريب للمفهرسين واهصائبي المعلومات ، بل بأسلوب التدريب ونوع المحاضرين وتعتقد بأن المفهرسين العرب محرومون من الدورات التخصصية وان وجدت فغالبا ما يكون المحاضر فيها بمستوى «اكاديمي» في حين يتطلب الامر ان يكون من المفهرسين ولديه ممارسات تطبيقية حتى تأتي الفائدة بقيمة علمية .

دائماً تضع الاميركيين في الطليعة وتقارن بينهم وبين العرب وبدرجة اهتمامهم بعلموم الفهرسة الآكية ودرجة الاهتمام بتعليم وتخريج مفهرسين وتتشهد بمكتبة الكونغرس وابداعاتها وانجازاتها وتتمنى لو ان الجمعيات والمكتبات المتخصصة في الخليج والعالم العربي خطت باتجاه توحيد قواعد الفهرسة الوصفية العربية وتوحيد الفهرسة الآكية بنظام more واعداد قواعد الاستناد الآكية .

تبشر بمستقبل زاهر لأخصائبي المعلومات والمفهرسين اذا ما تحقق ذلك الحلم العربي واصبح عند العرب more خاص بهم يناسب تمثيل البيانات الببليوغرافية باللغة العربية وقائمة رؤوس موضوعات عربية موحدة .

من القلائل الذين يمتلكون خبرات عملية وعلمية في مجال الفهرسة الآكية ، فقد احبت هذا العلم وتفرغت له ، ولذلك كانت مادة البحث بالماجستير عن تأثير اللهجات المحلية العربية في «الروضة» وهو ما جعلها تدعو الى عمل قوائم استناد عربية كقاعدة للمفهرسين اولا ولحل اشكالية التغير بالحروف العربية ثانيا .

سميرة الخياط ، كبرت مع المركز الوطني للمعلومات والذي يمثل الخزان العلمي والمرجعية الموثوقة في مجال المعلومات والفهرسة والتصنيف ، والرافد الذي يقوم بتدريب اختصاصيي المعلومات في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص .

انتابها شعور مزدوج ، الاول شعور بالسعادة لأن صالة التدريب في فندق ساس التي كانت تحاضر فيها عن الفهرسة بواسطة الانترنت امتلأت عن بكرة ابيها ، بالمكتبيين واختصاصيي المعلومات ، والثاني شعور بالحزن لان المشرفين على الدورة في الكويت الغوا طلبات اكثر من ٣٠ مشتركاً جاؤوا من دول مجلس التعاون .

تتبعني الى مؤسسة كويتية علمية ، هي معهد الكويت للابحاث العلمية وتحديد المركز الوطني للمعلومات ، استطاعت من خلاله ان تكسب خبرات عملية اضافتها الى رصيدها العلمي وهو المعهد الذي اوجد فهرساً آلياً باسمه حسب المواصفات والقواعد المقننة وباستخدام رموز الفهرسة المقروءة آلياً ، اي انه يملك تسجيلته البليوغرافية الخاصة به .

## فوزية الدريع

## السيرة الذاتية



- فوزية الدريع .
- موليد عام ١٩٥٥ .
- متزوجة من استاذ الفيزياء د . هرج يوسف .
- حاصلة على دكتوراه من جامعة يورك البريطانية «ثقافة وعلاج المشاكل الجنسية» .
- والماجستير من جامعة باسليك لوتر حول الثقافة الجنسية .
- تقدم برنامج اسبوعي في قناة «النراي» بعنوان «سيرة الحب» .
- اصدرت نحو ٣٠ كتابا تتحدث عن الجنس آخرها «الرجل الحيوان» وهو عبارة عن تحليل نفسي تتعرف فيه الزوجة على سلوك زوجها لتعيش معه في سلام . ومن كتبها «برود النساء» . «عجز النساء» . «الحب في الاربعين» . «عجز الرجال» . «مليون سؤال في الجنس» . «الشمس» . «القبلة» .
- «جنس بلا مثل» . كتاب حديث انتهت من تأليفه ولم يطرح في الاسواق بعد . وكذلك كتاب «عملية التحليل والتحرير في القضايا الجنسية في الاسلام» .

## فوزية.. «يا عيوني»

عندما نالت شهادة الدكتوراه عام ١٩٨٧ سئلت ماذا بعد الدكتوراه؟ . اجابت «مجال البحث في القضايا الجنسية سيكون مستمراً طالما لا يتعارض مع الدين والحدود المسموحة في القانون الخاص بالنشر» ، واليوم وبعد اكثر من ٢٠ سنة مازالت د . فوزية الدريع تغوص في هذا العالم ، تأليفاً ونشراً وكتابة وتلفزيوناً حتى باتت احدى ادوات نشر الثقافة الجنسية بلا منازع .

الزميل تركي الدخيل اعاد اكتشاف جوانب من شخصية «الدكتورة السمراء» كما اسمها ، كانت غامضة لدينا وربما لدى العديد من القراء ، لكن «اضاءته» قدمت هذا الاسم بصورة لم نكن نعهدها وجعلت منه «وجهاً في الاحداث» .

بحسب لها انها كانت اول سيدة كويتية تنال شهادة دكتوراه تبحث في السلوك الجنسي ، وسجلت لنفسها موقفاً بات يعرف بها وباسمها وهي نظرت للموضوع من باب انه مثلما هناك طبيب للاسنان يختار هذا التخصص أو طبيب للأمراض الباطنية هناك أيضاً الجنس فهو بحاجة إلى متخصصين يداوون اختلالاته ويرشدون للمحافظة عليه .

اكثر من مرة واجهت السؤال ، لماذا الخوض في هذا المجال الخطر والمثير للجدل؟ والرد بالعادة يكون بسيطاً ، «افتحوا كتاب الله سبحانه وتعالى وستعرفون ان الثقافة الجنسية في القرآن الكريم . . اقرأوا في القرآن الكريم عن تكون النطفة وعن حكمة التصاق الرجل بالمرأة وقرأوا في القرآن الكريم عن العاطفة والغريزة عندما تغوي الانسان واتجهوا إلى سند سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ستجدون نظاماً للارشاد الجنسي يضاهي كل الكتب الاجنبية عن الحب والشركيب

• مارست الكتابة الصحفية في جريدة «الوطن» تحت عنوان «منطقة حارة» وهي مجلة «المنطقة» وهي مجلة «المسرات» تحت اسم «التفاحة» وهي تديرها من المطبوعات.

تاريخ النشر، ٢٠٠٧/١٢/٥.

الفسولوجي للمرأة . . اثر الحرمان الجنسي على الانسان وغيرها عندها ستعرفون انها ليست مني .

الجديد في عالم د . فوزية الدريع ليس لكونها اول متخصصة في علم الجنس بل انها دخلت عالم الروحانيات علي يد استاذها «روجل جبرائيل» مع مجموعة تبلغ ستة عشر شخصا امضوا عشر سنوات في الذهاب إلى احدى القرى الهندية ليتم مشوارها ويجري الاعلان عن كونها «امرأة حكيمة» وفقا للتقاليد الانسانية وليست الهندية .

اعترفت وبصراحة مطلقة انها وجدت بشخصيتها آفتين موجودين في كثير من البشر هما «الغضب والغرور» ووصلت إلى قناعة «ان كلنا سواسية» وهذه موجودة في الاسلام لكن ليس هناك من يطبقها بشكل صحيح وانتهت إلى القول «نحن ما عندنا تحيز لأي دين ولاي لون ولاي شيء ، نحن نحترم الآخر ، انا مسلمة والى جاني مسيحي وآخر ملحد ، وآخر هندوسي كل واحد يحترم الثاني» .

ومن جديد أوضحت هويتها وموقفها ومنهجها بأنها تقدم الجنس على الخطوط الشرعية في الدين الإسلامي ، والثقافة الجنسية على خط إسلامي تعني من وجهة نظرها يجب ان تكون محتشمة واللغة الجنسية في الدين الإسلامي هي لغة صريحة وان الثقافة الجنسية التي تقدمها لاتخرج عن الشريعة الإسلامية وبشكل علمي ايضا .

تستخدم عبارة «يا عيونى» في برنامجها التلفزيوني «سيرة الحب» الذي تقدمه على فضائية «الراي» وهو برنامج لم يخل من الانتقاد والهجوم على الرغم من شعبيته الواسعة وتحذيرها بأنه لايناسب من هم تحت سن ١٨ وتحولت عبارة «يا عيونى» إلى ماركة مسجلة بحيث ان مجرد نطقها أو كتابتها تعني ان الحديث مرتبط بالدكتورة فوزية الدريع .

عملت في مجال التأليف الإذاعي والتأليف التلفزيوني في مسلسل «حرير» والتأليف السينمائي وأعدت لانتاج فيلمين الأول

بعنوان «الجسر» والثاني «سلطان النوم» ولمعت اكثر عندما انتقلت من التلفزيون الرسمي إلى التلفزيون الخاص ، وصارت صورتها المعتشمة مألوفة لدى الجمهور اضافة إلى هدايتها في التحدث واللغة التي تتكلم بها «وهي صفات لا يملكها غير د . فوزية الدريع» .  
عاجلت الكثير من القضايا المجتمعية ، سواء في كتاباتها أو في كتبها أو في البرنامج التلفزيوني ، وتناولت شؤون المتزوجين والمراهقين والخيانة الزوجية ، وتوقفت عند عدد من الشؤون الجنسية التي لا يجرؤ احد على الاقتراب منها وفي كل ذلك كانت هناك لغة عقلانية ، موضوعية صريحة وفي اطار الشريعة الاسلامية .

## السيرة الذاتية



- عبدالرحمن عبدالله أحمد الدحيح،  
تاريخ الميلاد: ١٩٤٥ -  
الأبناء: ثلاثة اولاد  
وابنتان.
- حاصل على بكالوريوس  
في الهندسة المدنية -  
جامعة تراثي ستيت  
(١٩٧١) اميركا - وعضو  
في جمعية المهندسين  
الكويتية.
- مهندس في إدارة  
التنظيم - بلدية الكويت  
(١٩٧١).
- رئيس قسم المشاريع  
التنظيمية - بلدية الكويت  
(١٩٧٤).
- رئيس قسم المشاريع  
والعاملات (١٩٧٥).
- مدير إدارة التنظيم  
(١٩٧٧).
- وكيل وزارة مساعد -  
بلدية الكويت (١٩٧٩).
- نائب رئيس المهندسين  
- بلدية الكويت (١٩٨٤).
- انتدب مديرا مساعدا  
للشؤون المالية والإدارية  
ومديرا عاما للبلدية  
(١٩٨٧).
- رئيس المهندسين -  
بلدية الكويت (١٩٩٠).
- مدير عام البلدية  
بدرجة وكيل وزارة (١٩٩١)  
- ٢٠٠١).

## عبدالرحمن عبدالله أحمد الدحيح

### في البلدية رجل نزيه ونظيف...

اسمه نقطة بياض في تاريخ بلدية الكويت لا يختلف عليه اثنان بل هناك اجماع على أن «بوزياد» رجل نظيف وصاحب قرار، سيرته ناصعة البياض لا غبار عليها .

بالرغم من أن صورة البلدية عند الرأي العام فيها الكثير من أوجه الفساد إلا أنها لا تخلو من الرجال الذين أبعدوا أنفسهم عن الشبهات ، وكما يقال في الأمثال : «لو خليت خربت» وهذه حال الدنيا وحال المؤسسات .

لم يكن زاهدا في الدنيا ، ولا نحن في معرض قراءة لشخصه نعمل على إيراده بتلك الصورة ، بل هو للأمانة شخص قرر ترك المنصب والتخلي عن الكرسي بقرار منه وبدافع ذاتي وهذا أمر غير معهود في أيامنا هذه ، بل على العكس هناك سباق غير شريف للاستحواذ على الكرسي والمنصب وبأي ثمن .

يتحدثون عنه ويستشهدون بمواقفه على أنه ليس من النوع الذي يرفع شعار «حاضر ، طال عمرك» بل لديه الجرأة على أن يرفض طلبا لرئيسه طالما أنه لم يقتنع به وهذا ما جرى عندما طلب منه أحد رؤساء المجالس أن يوقع قرار إسناد وظائف لمديري إدارات ، لكنه رفض الطلب وخاطبه «إذا كنت تريد فأت تستطيع أن توقع وتعتمدهم» .

نزاهته في الإدارة جعلته محط أنظار رؤساء المجالس البلدية فبعد انتقاله بناء على طلبه من منصب مدير عام إلى العمل كمستشار في مكتب وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة ، كان مرغوبا به كمستشار عند الرؤساء الروضان وشرار وياقر لثقتهم به وتقديرا لكفاءته وخبرته .

صعد السلم الوظيفي درجة درجة ولم يكن يوما من المتسلقين أو

● مستشار بمكتب وزير  
الدولة لشؤون مجلس  
الأمة (٢٠٠١).

● رئيس اللجنة المكلفة  
بالقيام بأعمال المجلس  
البلدي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥).

● مستشار بمكتب  
وزير الدولة لشؤون البلدية  
بالإضافة إلى عمله  
بمكتب وزير الدولة  
لشؤون مجلس الأمة  
(٢٠٠٥ - ولا يزال).

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٢/١٨.

المنافقين ، فثريته بالعمل كانت بسبب مستواه المهني وقدرته على  
الإنتاجية وصدقه بالتعامل .

فقد بدأ مهندسا بإدارة التنظيم سنة ١٩٧١ ووصل إلى مرتبة  
مدير عام بدرجة وكيل وزارة سنة ١٩٩١ ثم أصبح مستشارا بمكتب  
الوزير لشؤون البلدية .

متشدد مع أقربائه على وجه الخصوص بإنجاز المعاملات ، لا  
يتهاون معهم ولا يستاهل كما السائد في معظم إدارات الدولة ، بل تراه  
يتفحص ويدقق ثم يرفض لأنه يؤمن بأن الاستثناء يعني تجاوز القانون  
وهذا مالا يقبل به .

اكتسب خبرات هندسية عالية وبيات بإمكانه معرفة التفاصيل  
بمجرد اللقاء نظرة على المخطط وصار بحكم كونه مرجعا هندسيا يعودون  
إليه للاستئناس برأيه .

يتعامل مع الكبير مثل الصغير ولا يفرق بينهما ، متواضع ، يرتبط  
بعلاقات اجتماعية واسعة ، لا ينقطع عن زيارة الدواوين ، يقدم النصيحة  
لمن يسأل ، وفوق كل ذلك يبقى وجهه بشوشا .

ترأس اللجنة المكلفة بالقيام باختصاصات المجلس البلدي  
(٢٠٠٣ - ٢٠٠٥) وأنهت أعمالها بصدور المرسوم الأميري بالمصادقة  
على قانون البلدية الجديد ، ويذكر أن هذه اللجنة ضمت المرأة لأول مرة  
بتاريخ لجان المجلس واستطاع بحكته وخبرته أن ينجز الكثير خلال فترة  
ترؤسه لها ، وكان موضع تقدير ممن شاركه في عضوية اللجنة واشادة  
بنزاهته وأمانته وحسمه للأمر .

صاحب الاقتراح الجريء بشأن زيادة الارتفاعات وعدد الطوابق  
للمباني التجارية داخل المدينة وبعده ١٠٠ طابق للقسائم التي تزيد  
مساحتها على ٩ آلاف متر مربع على أن تبقى قسيمة التجاري كما هي  
وهو الأمر الذي جعل من المدينة وأسواقها ، نموذجا يجاري المستجدات  
الاقتصادية والاجتماعية ويماشي التطورات العمرانية في العواصم  
الخليجية .

## أحمد عبداللطيف الدوسري

### من أعيان المال الإسلامي

### السيرة الذاتية



- أحمد عبداللطيف الدوسري، مواليد ١٩٥٢ .
- حاصل على شهادة بكالوريوس محاسبية من جامعة الكويت عام ١٩٧٥ .
- عمل في وزارة الخارجية بعد التخرج بوظيفة ملحق دبلوماسي بالادارة المالية (١٩٧٦ - ١٩٧٧) ثم تدرج بالوظائف التالية:
- ١ - البنك التجاري الكويتي - رئيس قسم المشروعات (الرقابة المالية) - ٧٧ - ٧٩ .
- ٢ - مكتب الخبير للاستشارات الادارية (مدير تنفيذي) ١٩٩١ - ١٩٩٢ .
- ٣ - بيت التمويل الكويتي (مساهم المدير العام للقطاع المصرفي) ١٩٧٩ - ١٩٩٥ .
- ٤ - شركة دار الاستثمار (المدير العام) ١٩٩٥ - ١٩٩٨ .
- ٥ - شركة اعيان للاجارة والاستثمار (المعضو المنتدب الرئيس التنفيذي من ١/٤/١٩٩٩ ولإبداً).
- ٦ - معضو مجلس ادارة بنك بوبيان ٢٠٠٥ .
- ٧ - نائب رئيس مجلس

كان واحداً من المؤسسين الذين قادوا الشركة وتبنوها ورعوها عندما كانت فكرة إلى ان أصبحت على ارض الواقع ، ورفدوها بخبرات متميزة نهضت بمجلس ادارة من سبعة اعضاء هم السادة : علي محمد ثنيان الغانم (رئيس مجلس الادارة) ومحمد يوسف الرومي وأحمد عبداللطيف الدوسري ونبيل أحمد أمين وسليمان عبدالله الوقيان وسلمان عبدالعزيز الصباح وطلال محمد رضا بهياني ، ويهدف تبنى مفهوم جديد للاستثمار الاسلامي تحت منتج الاجارة باشكاله المختلفة لتدعيم اقتصاد الدولة بالدرجة الاولى .

ينسب اليه انه من رواد فكرة الاجارة الاسلامية الفردية فقد ولدت الاجارة اساساً بالغرب ثم وضعت في ثوب اسلامي ، عمل على تطويرها وصارت أول شركة كويتية خليجية للاجارة الاسلامية منذ عام ١٩٩٩ لتشمل تحت مظلتها الاجارة بنوعيهما التصويلية والتشغيلية وبحيث يكون لمنتج الاجارة دور فاعل في خفض المصاريف وتعظيم الأرباح .

من النوع الذي لا يألف الاعلام ولا الظهور في الصحافة الا نادراً ، ويتحفظ إلى حد كبير على الادلاء بتصريحات أو الدخول في مناقشات ، قد نفسر بما لا يشتهي .

يقف كالمباسترو ولكن خلف الكواليس في المشاريع التي تخرج من رحم «اعيان» ، احدثها العمل على انشاء بنك اسلامي في العراق برؤوس اموال كويتية وعراقية وقبلها «نماء» و«بناء» .

عندما تتحدث عن «اعيان» كأنك تقول ان هذه الشركة التي تأسست برأسمال ٢٠ مليون دينار ، اليوم أصبحت اصولها مع الشركات

ادارة شركة اعيان  
العقارية .  
اكمل العديد من الدورات  
التدريبية والشاهيلية  
ومارس معظم الاعمال  
المصرفية وعلى الاخص  
في مجال الائتمان  
وخدمات التمويل  
وخدمات الافراد وادارة  
الافسراد والفسروع  
والاستثمار والتسويق  
والمبيعات.

التابعة لها حوالي ١٥٠ مليون دينار في فترة لا تتجاوز ست سنوات .  
أوجد لأول مرة شركة تربط الاجارة الفردية مع الاجارة التي تقوم  
على تغذية شركة لشركة اخرى وصار هناك ما يعرف بالاجارة المنتهية  
بالتملك والوعد بالبيع للغير ، بعد ان فتح باب التملك لكل الشرائح  
والوافدين العرب والاجانب .  
رجل ملتزم بدينه يعرف الحلال والحرام يميل إلى الاعتدال بفكره  
والتروي بقراراته .

التزامه بالعمل جاء على حساب علاقاته الاجتماعية ، فهو من  
النوع المقل بزيارة الدواوين ومعظم وقته يقضيه في «اعيان» وان كانت  
جلساته لا تستوي الامع اقرب اصدقائه امثال وليد الرويح ومحمد  
علوش وتبيل امين .

يعطي صلاحيات واسعة للمديرين ويشعد عن المركزية  
والاسلوب الفردي بالادارة ، بل يعرف عنه بأنه صاحب سياسة «الباب  
المفتوح» يستمع ويتروي ثم يأخذ بقراره .

عصامي ، سمعته نظيفة وادارته لا تغضب احدا ، لديه شعور  
قوي تجاه المحتاجين ومساعدتهم حتى ان كانت المساعدة من ماله  
الخاص ، لا يحدد عن جادة التوفيق بين الآراء المختلفة والمتنازعة .

سهم «اعيان» يعكس شخصيته فهو من النوع «الثقيل» و«العزيب»  
يتحرك بثبات ويرتفع بثبات محافظا على الدرجة التي يصل اليها ،  
ومحصنا من الهزات الارضية والزلازل المفاجئة ، ولا يؤمن بالتغيير  
السريع والدراماتيكي .

بو عبد اللطيف رئيس شركة تعتبر من الخمس الأوائل في  
مجلس التعاون على مستوى الاجارة الاسلامية ، لتمييزها بالاسلوب  
والادوات التي تملكها .

مازال يحن إلى الورق فرساتله التي ترد عبر الانترنت لا يأخذها  
الا «ورقيا» مبتعدا عن عالم التكنولوجيا والاتصالات مفضلا الاسلوب

المكتبي المباشر والشخصي .

من الكفاءات المصرفية الكويتية المعروفة ، تقلد عدة مناصب مالية وبنكية واكتسب خبرات ومؤهلات جعلته من القبايين المتمرسين في القطاع المصرفي .

ثلاث سنوات امضاها كمدير عام لدار الاستثمار ١٩٩٥ - ١٩٩٨ ، ساهم في العمل على ان تحتل موقعها المناسب في السوق المالي والاستثماري وهي بالمناسبة شركة مساهمة كويتية مغلقة تأسست برأسمال وقدره ٨, ١٥ مليون دينار (مدفوع بالكامل) .

لا يغريه المال ولا المنصب ، هادئ بطبعه ، يؤمن بان ما يكتبه الله سوف يحصل ولذلك كان على الدوام من دعاة «التروي» .

مشروع عمره ، هو «اعيان» للاجارة الاسلامية فقد اعطى هذا المشروع من عمره وجهده واستطاع ان يعبر به إلى مستوى الطموح وان يشهد اقدمه في السوق الاسلامي الاقتصادي كما يحلوا لبعض تسميته .

مشارك ومخطط استراتيجي لسلسلة من الشركات التي خرجت من رحم «اعيان» على مدار ست سنوات مضت وهي : اعيان العقارية - ميرد للتجارة والنقل العامة - بويان للخرسانة الجاهزة - بويان للصلب - ركاب لتأجير السيارات - مشروع المدللة - مشروعات سهالة - بناء ونماء لادارة مشروع ال B.O.T

## سارة الدويسان

## السيرة الذاتية



- سارة أحمد الدويسان.
- تحمل شهادة ماجستير في الاقتصاد مارست التدريس وتولت منصب ناظرة مدرسة مراقب في ادارة الميزانية العامة بوزارة المالية عام ١٩٧٩.
- مديرة ادارة ميزانيات الوزارات والجهات الحكومية في وزارة المالية عام ١٩٨٣.
- مديرة عمارة للإدارة العامة للميزانية بوزارة المالية عام ١٩٨٤.
- وكيلة مساعدا في وزارة المالية عام ١٩٨٦ - ١٩٩٨.
- وكيلة وزارة التخطيط ١٩٩٨ - ٢٠٠٥.
- عضو مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الكويتية. وكانت المرة الاولى التي تنقل فيها سيدة كويتية هذا المنصب.
- عضو في لجنة شؤون البلدية قدمت دراسة مفصلة ابدت فيها ملاحظاتها على قانون البلدية الجديد.
- امينة عمارة للمجلس الاعلى للتخطيط.
- تاريخ النشر - ٢٠٠٥/١٠/٢٢

## خسارة سارة خروجها من الوزارة

لماذا استقالت الوكييلة؟ وهل صحيح انها جاءت لتعبر عن غضبها من عدم تقدير مكانتها وخيرتها الطويلة؟ وهل التفرغ لاعمالها الخاصة هو السبب ام ان في القلب اسى وعثيا ارادت ان توصلهما بهذه الطريقة؟

اسئلة مطروحة برسم من يجيب عنها ، ويبدو انه ليس في الاق من يملك الخبر اليقين سوى صاحبة الاستقالة التي اكتفت بالصمت كتعبير عن الحالة التي دفعتها لذلك .

صدقت الدكتورة معصومة المبارك عندما استبقت الاستقالة و اشارت الى ان الناس سيقولون غدا «دخلت الوزارة وخرجت الوكييلة» ، وهذا ما حصل وما يعكس الحقيقة التي باتت معروفة ، حتى وان حاول البعض التعتيم عليها .

صحيح ان الوكييلة قدمت استقالتها اكثر من مرة وكانت تواجه بالرفض ، لكن الاصح ان هذه المرة قررت الرحيل لشعورها بأنها لم تأخذ حقها في المنصب ، وربما كان اتجاهها للدخول الى عالم السياسة من باب الانتخابات النيابية القادمة وممارسة المرأة لحقوقها السياسية هو وجهتها القادمة .

كم سارة عندنا في الكويت حتى نتخلى عنها بهذه السهولة ونخسر خبرات قيادية تبوأ العمل الحكومي لمدة ٤٠ سنة؟ أليس هذا مؤشرا على اننا لانحسن الاستفادة من الكوادر الوطنية ذات الامتداد الوظيفي المتواصل والذي تستفيد منه الادارات الحكومية التي تتسابق على الاستعانة بالمستشارين بدلا من الحرص على ابنائها وبناتها؟

لم تشأ التعليق على تقليص صلاحياتها واكتفت بكلمة شكر لمن

عملت معهم وتحت رئاستهم ، ولمن زاملتهم عبر المسؤولية وامانة التكليف وكأنها تقول ليس هناك مجال للتراجع ، فلا الاصلاح على الابواب ولا الترضيات السياسية توقفت عند حد معين ، فالامور ما زالت كما هي ثمنيات هوائية وممارسات غير واقعية على الارض .

حملت زادا من الخبرات يربو على ربع القرن وهو زاد يعطيها الثقة بالنفس ويضعها في مصاف القيادات الكفوة التي تعد على اصابع اليد ، فقد عرف عنها ادارتها للمواقع التي تسلمتها بانها ذات اثر طبع شخصيتها التي جعل الجميع يحترمها ويقدرها .

مشاركتها في المنتديات والمؤتمرات الاقليمية والدولية اكسبتها معرفة وجعلتها على مقربة من التجارب والافكار الاستراتيجية في مجال القيادة والادارة والتخطيط ، وهو ما جعلها تعلن انه بات في مقدور الكويت تصدير خبراتها الى الدول الاخرى .

اكتمل عقد التمثيل النسائي للمرأة عندما شاركت الوكيله والوزيرة في مؤتمر وزاري على مستوى عربي في القاهرة بالاسبوع الاول من شهر يونيو ٢٠٠٥ وكان تعبيرا صادقا عن ممارسة المرأة لحقوقها المدنية .

والسياسية بعد تعيين الدكتورة معصومة المبارك ، وان كانت الوكيله تنبوا منصبها قياديا بالدولة منذ اواخر السبعينات .

اسهمت مع فريق عمل متكامل بمتابعة وتطوير مشروع جزيرة بوبيان وما يتطلبه من اجراءات سواء بتجميع البيانات او عمليات الانشاء على ان يتضمن اقامة ميناء بحري عالمي ينتهي عام ٢٠٢٠ ويتكلفه تصل الى ٨٦٠ مليون دولار وانشاء مدينة بحرية متصلة بخور الصبية السكنية لتعزيز بيئة جزيرة بوبيان .

كانت السباقة الى توجيه الاداء المالي للدولة وتوفير الرقابة الحازمة على الصرف في الوقت الذي تعلق فيه اصوات نواب الخدمات بتوزيع الثروة وصرفها دون تفكير او تدبير ، فقد دعت الى اقتطاع نسبة اعلى من الـ ١٠٪ من اجمالي الايرادات العامة للاجيال القادمة كما حدث عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ على ان يبدأ تخصيص هذا الاقتطاع من نتائج الحساب الختامي للسنة المالية ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ وان تكون قضية الكويت الاولى هي التعليم ثم التعليم ثم التعليم .

وضعت امكاناتها العلمية وخبراتها في سبيل تقديم المقترحات والتصورات التي تساهم في مواجهة قضايا الاصلاح والتنمية والتعليم من خلال «امانتها» للمجلس الاعلى للتخطيط .

ادوارها القيادية بوضع الخطط التنموية ومساهماتها الاقتصادية بميزانية الدولة وبرامج عمل

الحكومة والمشاريع الانشائية الكبرى جعلت من «سارة» احد العقول المخططة والراسمة للميزات والبرامج وصاحبة الرأي المستنير في هذا المجال .

صبورة وقائدة وعنيدة في الوصول الى غاياتها واهدافها ، ومشاربتها على العمل ، فالذين عملوا معها وعاصروها يكتنون لها الاحترام والتقدير ويهابونها فهي من النوع الذي لا يؤمن بالحلول الوسط .

وازنت بين التزاماتها الاسرية كربة منزل (ام لبنت وثلاثة اولاد) وبين مسؤولياتها الوظيفية واعطت لابنائها بصدق ومحبة تماما كما اعطت لوظيفتها برؤية واضحة وحرص على مصلحة الكويت دون منة او استغلال فقد تركت وراءها سمعة حسنة وخرجت نظيفة اليدين عزيزة النفس .

## السيرة الذاتية



- غنام سليمان علي الديكان.
- مواليد ١٩٤٣ (حي المرقاب) - الكويت.
- شغل منصب رئيس القسم الفني في التوجيه العام للموسيقى بوزارة التربية واستاذ مساندة الايقاعات الكويتية الشعبية بمركز الدراسات الموسيقية في وزارة التربية.
- اول لحن سجله هو «يا بحر وين الحبيب» كلمات خالد العياض وغناء محيي احمد في عام ١٩٦٤ وقبله لحن الاغنية «يا قلبي اتمس» للفتنان مصطفى احمد.
- عضو جمعية الفنانين الكويتيين منذ ١٧ يناير ١٩٦٥ ولا يزال.
- صدر له كتاب «الإيقاعات الكويتية - في الاغنية الشعبية» من ثلاثة اجزاء.
- حاصل على جائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٨٩ وتم تكريمه في حفل اقامته جمعية الفنانين الكويتيين في العام نفسه.
- غنى له معظم مطربي الكويت البارزين منهم: شادي الخليل

## غنام الديكان

### يا غنام... «وين الحبيب»

مساهماته لم تقتصر على تلحين الاعمال الوطنية والاوريشات التي تقدم في الاعياد الوطنية ، بل قيمته تكمن في حفظ التراث الغنائي وتطورها ، ولذلك كان احد الاشخاص النابغين في مجال الموسيقى الذي اجاد بنقله وتوزيعه .

عمل على تقديم «الايقاعات الكويتية في الاغنية الشعبية» كمرجع شامل للتراث ، فيما خلفه الآباء والاجداد من اهل الكويت من اغان وايقاعات . . رددوها في مناسبات وبيئات بحرية وبرية على حد سواء ، وكان عملا موسوعيا موثقا بأسلوب علمي وتاريخي ، فعن الصوت العربي يقول انه لا علاقة بين الحان الصوت في الكويت والبحرين وبين الحان الغناء في اليمن ثم يعدد موسيقى الجمل الاساسية في الاصوات ويقسم الصوت العربي الى فئات ومنها النماذج التراثية كأغنية «نالت على يدها» غناها يوسف البكر ، وتقول القصيدة .

نالت على يدها ما لم تنله يدي نقشا على معصم او هت به جلدي كأنه طرق نخل في أناملها او روضة رصعتها السحب بالبرد أفضل من عرف الاغنية الشعبية بوجه عام والكويتية بوجه خاص ، متطرقا الى سمات اللحن والايقاع في الفن الكويتي ، كان غنام الديكان واعطى للتراث بعده من الالحان والايقاعات ، وقام بتصنيفه وفقا لتنوعه واجرى عليه تحليلا لعناصره م نغم وايقاع .

شكل مع الدكتور عبدالله العتيبي وشادي الخليل ثلاثي الاوريشات والاعمال الوطنية ، حيث جاء بالسنوات الاخيرة الدكتور يعقوب الغنيم ليحل محل المرحوم الدكتور عبدالله العتيبي ، واستطاعوا ان يضحوا على تلك الاعمال لمسات فنية وموسيقية وغنائية من شأنها

عبدالمحسن المهنا، شريد الشاطن، مصطفى احمد، سناء الخراز، حسين جاسم، عايشة المرطبة، نبيل شعيل، نوال سليمان، الملا احمد القطامي، يحيى احمد، عبدالكريم عبدالقادر، صالح الحريبي، محمد البلوشي، محمد المسباح، عبدالله البرويشد، غزالي العطار، واحمد القلاف.

● حصل على دبلوم موسيقى من قسم الدراسات الحرة من معهد الموسيقى العربية في القاهرة عام 1970 . من مؤسسي فرقة التلفزيون للفنون الشعبية ولا يزال يقوم بدور المدرب والمعلم والقيادي.

زاول التأليف الموسيقي منذ عام 1964 .

● قدم روائع غنائية لكبار الفنانين امثال الفنان شادي الخليج في اوربت «صدى التاريخ» و«مواكب الوفاء» وكانت من كلمات الشاعر الراحل د. عبدالله العتيبي، وكذلك اغنية سدره العشاق للفنان شادي الخليج من كلمات مبارك الحديدي، ومذكرات بحار للشاعر محمد الفايذ، واغنية مسموح للفنان شريد الشاطن، من كلمات بدر بورسلي واغنية جاسم الشعب من كلمات احمد عنبر واول اغنية للفنانة سناء الخراز قدمت في اعياد الكويت الوطنية وحملت عنوان شقول شحكي من كلمات

الارتقاء بالمستوى الفني بشكل عام ، ومن اشهر الاعمال التي قدموها :  
«عاشق الدار» «صدى التاريخ» «مواكب الوفاء» «حديث السور» «قوافل الايام» «أنا الأتي» «قلادة الصابرين» «الزمان العربي» «أهل الكويت» «أبناء الكويت» .

ليس بجديد القول ان غنام الذي كان يعتبر احد اعمدة الفن الغنائي بالكويت ، دأب على الاهتمام بهذا التراث الفلكلوري منذ الستينات واكمل رسالته بتأسيس فرقة النافزيون للفنون الشعبية مع المرحوم مرزوق المرزوق والاشرف عليها الى جانب تقديم الاغانى لكنه اعلن انسحابه اخيرا بسبب استغناء وزارة الاعلام عن عضوي الفرقة بدر الجويهل ونجم العميري وتضامنا معهما ، اضافة الى ان اغلب الاعضاء في الفرقة يجهلون التراث الكويتي .

لم يدخل الحاننا موسيقية خارجية على الاقاعات الكويتية القديمة ، بل حافظ عليها واولى الوجه الشعبي عناية خاصة ، وعمل على تطوير تلك الاغانى الكويتية القديمة ، بحيث أتى بنصوص الاغاني القديمة وقام بتطويرها .

نقل «عدوى» حب الموسيقى والغناء الى اسرته فنجله سليمان من اهم المؤلفين الموسيقيين في منطقة الخليج ، وتحديدًا في عالم السيمفونيات وابنه عبدالعزيز مخرج اذاعي ، وبذلك يكون اورث اولاده رصيда من التراث والغناء والفن الكويتي ، بحيث يكملون مشواره في عالم الغناء والموسيقى الكويتية .

من القلائد الذين تميزوا بالحرص الوطني والارتباط الوثيق به من خلال تقديم الاعمال الغنائية الوطنية ، شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الموسيقية والقاء محاضرات فيها وفي الاسابيع الثقافية الكويتية التي كان ينظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أيام د . سليمان العسكري .

يدين بالفضل للفنان والملحن يوسف المهنا الذي وقف معه

عبد اللطيف البناي،  
واغنية يا معيريس  
الشيورة للفنان حسين  
جاسم عام ١٩٦٧، وهي  
لفنان حسين مبارك،  
وهي من كلمات مبارك  
الحديدي، واغنية من  
عيني الثنتين للفنان

محمد المسباح .  
وكذلك عبد المحسن المهنا،  
عائشة المرطبة، نسيب  
شعيل، عبد الكريم  
عبد القادر، صالح  
الحريبي، محمد الموشى،  
غسازي العطار واحمد  
القلاف.

تاريخ النشر: ٢٠٠٧/١/١٣.

وشجعه والامتاذ حسين موفق الذي علمه العزف على العود منذ الصغر  
ويسمع الاغاني جيداً ، ولا ينسى اغنية «يا معيرين» و«عليك سعيد  
ومبارك» وتقاضى عن كل اغنية مبلغ ١٥ ديناراً .

الكاتب عبدالرزاق البصير انصف غنم الديكان في اكثر من  
مقالة واعطاء قيمته الحقيقية باعتباره «كنزاً» موسيقياً  
وتراثياً ، ووصفه مع المرحوم العثيبي وشادي الخليل بأنهم «ثلاثي  
الوطن» تجلى مواهبهم وقدراتهم في الاعياد الوطنية وانسجامهم  
وتكاملهم ، شعراً وغناء وتلحيناً .

من القصائد المشهورة التي لحنها ، قصيدة للدكتور يعقوب الغنيم  
كتبها في مناسبة العيد الوطني واطلق عليها اسم «الكويت الخالدة»  
استوحاها في كلمات المرحوم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير  
الكويت والتي يقول فيها «اميرنا قال وكل سامع لقوله ذاك وكل  
ناظر بلادنا انت الوجود الثابت» .

يعتز بانتمائه الى مدرسة عبدالله الفرج ، مؤسس الموسيقى في  
وقت كان يفتقر الناس فيه الى الموسيقى والناس كانوا يغنون  
على الايقاع لأن الآلات الموسيقية نادرة في وقتها ، فجاء  
عبدالله الفرج الذي تعلم الموسيقى في الهند ليؤسس الفن  
الموسيقي في الكويت ولذلك عمل على احياء تراث هذا الفنان من  
خلال برامج واعمال خاصة عنه قدمها في مصر .

## السيرة الذاتية



- علي فهد الراشد
- مواليد ١٩٦٧/٧/٢٥ .
- مستزوج ولديه ثلاث بنات وولد.
- حاصل على شهادة بكالوريوس بالحقوق من جامعة الكويت عام ١٩٩٢ .
- ماجستير في القانون من معهد جامعة الدول العربية بالقاهرة عام ٢٠٠١ .
- دبلوم دراسات عليا في القانون من معهد الدراسات والبحوث بجامعة الدول العربية عام ٢٠٠٣ .
- عمل في المحاماة منذ عام ١٩٩٢ .
- وكيل نيابة عام سنة ١٩٩٤ (٧ سنوات).
- قاض بالمحكمة الكلية عام ٢٠٠٠ (٣ سنوات).
- انتخب نائبا في مجلس الامة عن الدائرة الخامسة (القاسية).
- عاد في الاول من شهر يناير لعام ٢٠٠٤ لممارسة المحاماة بعد انقطاع دام نحو عشر سنوات.
- عضو في مكتب التحقيق بجرائم الحرب التي ارتكبتها النظام العراقي التسابع لتتساية العامة.
- تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٧/١٠ .

## علي فهد الراشد

### «قاضي» المجلس

لم يرهن نفسه لأي تنظيم او جماعة بعينها بل داخل العمل البرلماني من كونه علي الراشد ومن القاعسة الاجتماعية والشعبية التي يتسمي اليها في منطقتي القاسية والمنصورية وبقي على طول الخط «وجهاً وطنياً» لا يبعده عن اي تجمع سوى قناعاته ورؤيته التي تتوافق مع الاتجاهات الاصلاحية والمستقلة في طرحها لقضايا البيت الكويتي كالمطالبة بالحرية العامة والتسامح والوحدة الوطنية والعدالة في تطبيق القانون .

نادى بالخصخصة معتبراً ايها خشبة الخلاص للعديد من مشاكلنا وللخروج من حالة العجز والركود التي تصيب مؤسسات ووزارات الدولة ، داعياً إلى البدء في خصخصة الاندية الرياضية ثم وزارة الاعلام وهكذا والاستبقى تدور في حلقة مفرغة وكل يضع الفشل على الاخر دون ان يخرج بشي مفيد للكويت .

اتجهت اليه الانظار عند فوزه بالانتخابات لكونه من العناصر الشابة والوطنية والمعتدلة ، ورأت فيه ذلك الامل الذي يعوض خسارتها لفشل عدد من الرموز النيابية المعروفة وهو امل مبني على انه قادر على التغيير والاصلاح والتجديد و ارادة لدى الشعب بان «جيل الراشد» قادر على العمل والابداع لاسيما انه معروف بكفاءته ونظافة يده وعفة لسانه .

اختير كمقرر للجنة الشؤون التشريعية والقانونية وهو المكان الذي يجد نفسه فيه ، فاللجنة هي مرآة التشريع في الدولة والعمل من خلالها يعني اكتساب المزيد من الخبرات في الشؤون القانونية في الوقت نفسه الذي يعطيها ما يمتلكه من قدرات .

اطل على الرياضة من اكثر من نافذة وتبنى مطالبها لمعرفته بأهمية هذا القطاع ومعايشته لمشاكلها ولذلك جاء ميلاد لجنة مؤقتة بمجلس الامة تعني بشؤون الشباب والرياضة بمشابة «انتصار» للرياضيين وعشاقها وانجاز يحسب له بعد اختياره رئيسا لها والنظر اليه لانقاذ الرياضة من التراجع والنهوض من جديد .

«قدساوي» حتى العظم في الرياضة وبغيرها ، فهو عضو جمعية عمومية بتادي القادسية منذ عام ١٩٨٥ ، سبق وان لعب كرة قدم مع فريق الاشبال تحت ١٢ سنة وانتقل إلى نادي كاظمة (فئة تحت ١٥ سنة) إلى ان توقف عن اللعب نظرا لالتزاماته وحرصه على اكمال دراسته العليا .  
مهنته كقاض صقلت شخصيته ودفعت به إلى التروي بإصدار الاحكام قبل الاطلاع على الحقائق كاملة فهو من النوع الهادئ والرزين ، لكنه جريء إلى المقدار الذي لا يقوى من يواجهه الا التسليم بحجته وشجاعته .

«قاضي المجلس» وصف اطلقه عليه احد اصدقائه والمقربين منه ، فقد اختير رئيسا للجنة تحقيق «هالپرتون» ، وهي مهمة شاقة وذات حساسية عالية وتحتاج إلى صبر وقوة تحمل ، ولهذا يتوقع المراقبون لها ان تأتي بنتائج قد تحدث هزة سياسية كبرى وتكشف عما خفي عن الرأي العام .  
امتداد لجيل من السياسيين الوطنيين الذين تركوا بصمات واضحة في مسيرة الديمقراطية ، يرتبط بعلاقات متوازنة وطيبة مع معظم الاطراف ، ويحظى باحترام مختلف الطوائف في دائرته وخارجها وينال التأيد من ابناء جيله لتمييزه وتسامحه وايضا لصلابته في اتخاذ المواقف الصعبة .

٢٧ / ٥ / ٢٠٠٦ جريدة القبس كانت له مواقف جريئة في محاكمة «علاء حسين» سنة ٢٠٠٠ وقلب الطاولة على دفاع المتهم عندما لوح بمساءلة شخصيتين عراقيتين عن دورهما في الغزو «كمجرمي حرب» ، وهما اللواء وفيق السامرائي والكاتب سعد البزاز وسماع شهادتهما ، وعلى اثر ذلك ، قرر القاضي نايف المطيريات في اول سابقة من نوعها الذهاب إلى لندن لسماع اقوالهما لتثبيت ادانة علاء حسين .

لم يخف معارضته للانتخابات الفرعية وللقانون الذي يوفر لها الارضية ، وموقفه هذا مارسه وهو بموقع القاضي بالنيابة العامة ، عندما كان احد الاعضاء في فريق عمل للتحقيق بجرائم الانتخابات الفرعية ورأى ان القانون معيب للغاية ، لأنه لم يحدد مفهوم الانتخابات الفرعية ، هل يقام على اساس قبلي ام طائفي؟ فضلا عن انه يحتاج إلى وضع عقوبة كحرمان العضوية في مجلس الامة لمن شارك في تلك الانتخابات الفرعية .

ابن «القادسية» بل هو ابن الكويت ، وواحد من اولئك الشباب الذين صحواً مبكراً على همومها وقضاياها ، مستشعرين بقرارة انفسهم ان عليهم واجباً ودوراً لا بد من الاقتراب منه ، ولذلك لم يكن مفاجئاً ان يسمع منه عندما دخل الانتخابات ان ابتداء منطقته شأنهم شأن بقية المناطق ، وان ما يعانيه من واسطة بالتوظيف وبالدراسة بالخارج والنقل وقبول العسكريين هو في النهاية خلل بتطبيق القانون ، وبأن من يجلس على قمة الهرم في المناصب الحكومية هم أكثر من يكسر القوانين؟ واحد من اربعة يشكلون حزب «العليين» فازوا لأول مرة بانتخابات مجلس ٢٠٠٣ وهم علي الدقباسي وعلي حمود الهاجري وعلي عبدالله خلف وعلي الراشد ، وهو حزب لا يجمعه سوى الاسم والعضوية دون ان يتخطاهما إلى أي ارتباط آخر .

## أحمد عبدالله الربيعي

### السيرة الذاتية



- أحمد عبدالله الربيعي .
  - من مواليد الكويت عام ١٩٤٩ .
  - اتم تعليمه الثانوي في ثانوية الشويخ عام ١٩٧٢ وانهى دراسته الجامعية عام ١٩٧٦ في جامعة الكويت . قسم الفلسفة . ثم حصل على درجة الدكتوراه من جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨٤ .
  - استاذ في جامعة الكويت عضو في مجلس الامة عام ١٩٨٥ وفي مجلس عام ١٩٩٢ .
  - عين وزيراً للتربية والتعليم العالي عام ١٩٩٢ إلى ١٩٩٦ .
  - انتخب مرة اخرى في مجلس الامة بعد نجاحه في انتخابات ١٩٩٦ شارك ولا يزال في العديد من البرامج الحوارية السياسية في العديد من القنوات الفضائية التلفزيونية والاذاعية .
  - مارس الصحافة في السياسة ، والكتابة في «الوطن» و«القبس» و«الشرق الاوسط» .
  - متزوج وله اربعة ابناء ، قسسية ومطارق وخالد ومنيرة .
- توزيع القصور، ٢٠٠٦/٤/٢٢ .

### الموهوب على الكلام والفعل والحركة ..

«شواخبار الربيعي» ، عبارة ترددت على شفاه اهل الكويت ومحبيه واصدقائه في لحظة سماعهم خبر اصابته بعارض صحي مفاجئ .

«متى عملية الربيعي؟» ، كلمات لم تقطع بالسؤال والاطمئنان عليه عن حالته الصحية منذ خروجه من الكويت إلى اميركا للاستشفاء .

«متى سيعود الربيعي؟» ، هي اشبه بالدعاء بشفاه وعودته سالماً إلى وطنه وبين اهله وناسه .

كان اشبه بـ «بارومثر الكويت» يقيسون عليه حال البلد ، فصورته تملأ الدواوين ووسائل الاعلام والفضائيات والمنتديات ، اذا خرج الربيعي إلى العلن وشاهدوا صورته أو قرأوا أو سمعوا صوته وهو يلعلع ، قالوا ان الكويت بخير ، حتى صار كالتجم في سمائها .

لم يصدق الناس انه غير قادر على الكتابة والتعبير عن رأيه الا عندما لجأت «القبس» و«الشرق الاوسط» إلى تعبئة الفراغ بعبارة «بوقتيبة قلوبنا معك تروح وترجع بالسلامة» وكأنهم يرفضون ان يقال انه مريض أو متوار عن الانظار ! ألف لا بأس عليك ، كان تعبيراً وجدانياً من قبل اصدقائه تجاه «بوقتيبة» ، فهذا الرجل قد تختلف معه لكنك تحبه وتحترمه وهي سمة تميزه وسلوك دأب عليه ، فمن ادبياته انه يحترم الرأي الآخر حتى ولو كان ضد قناعاته وافكاره .

يرفض العداوات الشخصية وليس لديه مشكلة بالاقدام على مصافحة خصومه والتحدث معهم في المناسبات العامة أو الخاصة ، متأسياً انه كان على خلاف شديد معهم ، فهو يظهر قدراً كبيراً من التسامح في علاقاته الانسانية .

يحدثك عن موضوع ساخن في جلسة لا تتعدى الدقائق ، وفجأة وبعد نصف ساعة تفتح التلفزيون لتشاهده على احدى القنوات الفضائية ، ثم تسمع احد الاصحاب يخبرك انه موجود في الرياض وفي صباح اليوم التالي يتصل بك هاتفياً من مكتبه في الشويخ ليستفسر منك عن معلومة يريد التأكد من صحتها ، هذه هي حال الربيعي ، حاضر دائماً وفي قلب الحدث ، اي الكويت .

شخص ديناميكي اشبه بيلدوزر لا يتوقف عن الحركة والحراك ، لا يستكين نهاره متصل وعمله دائم ، يستقبل ضيوفاً زائرين ، يتواصل مع الدواوين ، دائم الشهاتف مع الآخرين ، شغوف بمعرفة ما يجري في الكويت وفي العالم و به الله القدرة على الكلام والفعل والحركة .

له «المقلوب» اصبحت «ماركة الربيعي» منذ دخل الوزارة لأول مرة ، كوزير للثروة ، ورفع شعار الهرم المقلوب ، والناس تعيره به ، فهو يارع بالشعارات ، لكنه يتراجع عند التنفيذ ومع ذلك يجد المخرج المناسب له ويستمر كأن شيئاً لم يكن .

انتماؤه السياسي يكاد يكون ملتبسا عند البعض ، من الصعب ان تعثر عليه بسهولة أو تجد له توصيفاً واحداً يصلح لفترات زمنية متصلة ، فهو ليبرالي لكن ليبراليته لا تتعارض مع كونه حكومياً ، معارض لكنه واقعي ،

٢٧ / ٥ / ٢٠٠٦ جريدة القبس

يساري أيام النضال وان بدل فتاعاته بعد ان استراح في محراب السلطة ولو لمدة محددة . يعترف انه «انزلق» إلى العمل السياسي ، لكن دخوله اضفى على الحياة السياسية نكهة «ربعية» يكاد ان يتفرد بها ، فهو أول مرشح للانتخابات النيابية بعد التحرير عام ١٩٩٢ يشرك المرأة في حملاته الانتخابية ، عندما نصب خيمته في مشرف وصارت مقصداً للزوار والضيوف الذين يرغبون في مشاهدة العرس الديمقراطي في الكويت .

قيمه ان يحقق موقفاً في الحياة بعد ان خفف من عنفوانه السياسي الذي أوصله إلى سجون ظفار ليزوره السلطان يوماً مع رفاقه ، الذين قرروا ان يديروا ظهورهم له ، ولو انهم فعلوا عكس ذلك لكان اطلق سراهم .

يجالس الصغار قبل الكبار يبحث عنهم «يناغشهم» يستأنس بالحديث معهم ، وعندما كان الاستاذ محمد مساعد الصالح في «الوطن» يسأل عنه أو يطلبه ، يلقاه جالساً مع الحارس ، وهي عادة لم تفارقه حتى عندما اصبح وزيراً .

بداياته الصحفية انطلقت من صحيفة «السياسة» التي عمل فيها محرراً ومسؤولاً عن الشؤون المحلية ، ثم انتقل إلى «الوطن» وكان من أوائل الصحافيين والكتاب الذين عملوا فيها ، وبعد التحرير حط رحاله في «القبس» ليكتب عموده اليومي «بالمقلوب» إضافة إلى زاويته في «الشرق الاوسط» التي استطاعت ان تعوض فقدان مصطفى امين وزاويته المشهورة «فكرة» ، قبل ان ينتقل إلى رحمة ربه عام ١٩٩٧ . يكتب الشعر ولا ينشره ، وان كان يعتبر نفسه تلميذاً عند المتنبي ، واشعاره يخفيها حتى عن المقربين منه ، وان كان يتذوق الشعر ويستمتع به ويحفظه ، ومع هذا يقال انه يكتب صفحات من «رواية» لم تر النور وهي رواية تتكلم عن تجربته الشخصية .

يمتلك خزاناً من المعلومات بحكم تجربته والاحداث التي مرت في حياته والمواقع التي كان شاهداً عليها ، فمن احداث ظفار وسجنه مع رفاقه ، إلى المتفجرات التي وضعت بالقرب من مجلس الامة ، إلى عمله في الصحافة ، ودوره بالوفد الشعبي ايام الغزو وتوزيعه ونجاحه بالانتخابات النيابية لثلاث دورات وعلاقاته الشخصية مع القياديين في الدولة وفي العالم العربي ، ليته يسطر تلك التجارب فهي محصول من المعرفة من الصعب تعويضه .

في حياته مواقف لا تنسى كانت إرادة الله هي الحافظة والحامية ، منها انه تعرض في الخمسينات إلى حادث «موتور سايكل» بجبل لبنان كاد ان يودي به لكن عناية الله انقذته وكتب له البقاء .

## يحيى محمد سعد الربيعان

### السيرة الذاتية



- يحيى محمد سعد الربيعان - مؤسس 1953 (العاصمة - الكويت).
- انضم في الجيش الكويتي إبان أزمة عبد الكريم قاسم سنة 1961 وقطع تعليمه الثانوي.
- عمل في مجلس الوزراء عام 1964 وفي عام 1967 انتدب للعمل في مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كسكرتير صحفي متدرج ضمن فريق عمل في لجنة الفنون والآداب بمكتب سمو ولي العهد آنذاك الشيخ جسابر الاحمد الصباح.
- عام 1975 انتدب الى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وشغل فيه الوظائف التالية: رئيس قسم الشؤون المالية والإدارية، مراقب للشؤون الثقافية والفنية، مدير أول معارض الكويت للكتاب العربي.
- عام 1975 واستمر فيه لمدة أحد عشر عاماً لغاية 1986 بعدها استقال من المجلس الوطني.
- اصدر الكتب التالية:

### الربيعان «شهيد» الكتاب في الكويت

من المحزن ان يكون يحيى الربيعان أول ضحايا الكتاب في الكويت ، وهو الذي امضى حياته في خدمة النشر والثقافة والكتابة والتأليف ، والأسوأ من ذلك ان يسقط هذا الرمز من دون ان يحرك احد ساكناً ، ليس في سبيل انقاذه شخصياً ، بل لانقاذ الكتاب والقراءة .

سيبقى يحيى الربيعان قابلاً في سردابه إلى آخر الشهر الجاري عارضاً كتب الدار التي أسسها قبل أكثر من 30 عاماً ، منتظراً الفرج . . والافسبضطر إلى بيعها لأحد تجار الجملة كي يضع الكتب التي يشتريها إلى جانب بسطات الزينة والأثاث والأدوات المنزلية في حراج سوق يوم الجمعة !

حالة من الأسى يمر بها يحيى الربيعان ، وفي كل يوم تزداد الصورة لديه سواداً وحزناً ، ومنذ اسبوعين تقريباً تقاطر عليه «الباعة» وكل يقدم ما تجود به قريحته ، أحدهم طلب منه شراء اسم الشركة والعلامة التجارية لأنهما بنظرة «رييحة» . وآخر تقدم بعرض لشراء الأرفف الحديدية ، وثالثهم «حجز» الأرفف مع الكتب الكويتية القديمة . . وكلها عروض يتنافس أصحابها على امتلاكها للمتاجرة بها ، وكأنهم بذلك أرادوا تجريده من هويته وانتمائه .

يحيى الربيعان ، أول مدير لمعرض الكتاب العربي في الكويت ، لن يكون آخر المتهاوين في تصفية الكتاب ، بل هناك من ينتظر دوره وإن لم يعلن عن معاناته والمشاكل التي تواجهه ، والفرق بينه وبينهم انه كان الأكثر جرأة والأسبق على التصريح بحاله ، ومن هنا شكلت دعوته جرس إنذار لكل من يعنيه وضع الكتاب والقراءة .

ان المسألة تحتاج إلى ثورة بيضاء لتصحيح الوضع .

يد واحدة لا تكفي ، والربيعان صفق طويلًا ومنفردًا ولكن ليس هناك من يستجيب ، ولسان حاله يقول : لماذا لا يكون في الكويت اتحاد للناشرين الكويتيين يهتم ويرعى حقوق اصحاب المكتبات والناشرين ، إسوة بالناشرين العرب؟ أليس الوضع يحتاج إلى من يدعم ويحمي اصحاب الكتاب والنشر؟

من يتحمل مسؤولية سقوط صاحب دار نشر ومثقف بعد أكثر من ثلاثين سنة وهو في هذا المضممار؟ اين الحكومة ودعمها للثقافة والكتاب؟ ولماذا تراجعت ميزانية الثقافة لدى المؤسسات التعليمية والتربية والثقافية في الدولة؟ واين هي المعارض الدائمة للكتاب؟

لم يقبل يحيى الربيعان ان تكون المسطرة وعلبة الهندسة بديلا عن الكتاب ، ورفض تحويل المكتبة إلى قراطية حتى لا تكون على حساب الثقافة ، ولم يقبل ان يبقى في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب سنة ١٩٨٦ ، وقدم استقالته لانه يملك مكتبة . وحتى لا يقال انه استغل منصبه الوظيفي للاستفادة منه ، ولم يقبل ان يحصل في ارض المعارض ومعرض الكتاب على مساحة اكثر من اي ناشر كويتي ، بل كان هو الاقل ، وفي النهاية يجد نفسه امام حائط مسدود .

يشعر بالمرارة والندم على مشوار عمره الذي اعطاه لينتهي به الامر بهذه «البهدلة والخسارة» بعد ان قدم للمطبعة وللقارئ الكويتي والعربي اكثر من ٢٥٠ كتاباً من داره كناشر ، ويحز في نفسه خسارة عملاء وزبائن له دائمين خارج الكويت ، فقد هم الآن ، مثل مكتبة الكونغرس الاميركية في واشنطن ومكتبة سليمان في بيروت وهو الذي كان يتولي تصدير الكتب والمجلات إليهم .

لم يبق لديه غير المعاش التقاعدي الذي بالكاد يكفي حاجته ، فمع استمرار المصاريف الزائدة انفق كل ما في اليد والجيب ، ولذلك

انطباعات بأثر رجعي

(١٩٥٣) - مقالات في

الديموقراطية (٢٠٠١).

الخيول الجامحة

(١٩٨٩) - من ايام زمان

(١٩٩٥) - ابن عيسى

حياته وشعره (١٩٦٦).

راكبان بن حثلين (٢٠٠٤)

- جوانب من

حياته عميد العزيز

الصراع عاوي (٢٠٠٣) -

ملاحع التاريخ المسور

للشيخ عبدالله السالم

الصباح (٢٠٠٢) - فيصل

الدويش والاخوان

(١٩٩٧). الحمام (١٩٩٢)

- ادارة المؤسسات

الخيرية (٢٠٠٢) - تاريخ

الطباعة والنشر في

الكويت (١٩٩٥).

• ساهم في اصدار

كتب مع آخرين، وعضو

في العديد من المؤسسات

الاجتماعية والنوادي

وشارك في عشرات

المؤتمرات والاسابيع

والندوات والملتقيات.

• صاحب ومدير دار

نشر «مكتبة الربيعان»

منذ عام ١٩٧٨ .

تاريخ النشر، ١٧/٣/٢٠٠٧.

كان القرار الصعب ، حتى لا يصل الامر به إلى السجن ، اذ يصرخ ويقول . . . لم يعد هناك من يدعم الكتاب واصبحت مهنة الكتاب والنشر مهنة طاردة .

يتساءل ويصوت خافت ، اين الحملات الدعائية التي تحبب الناس بالقراءة والكتاب؟ اين التلفزيون من البرامج التي تشجع وتدعم القراءة والكتاب؟ اين دور المدارس في ترغيب الطلبة وتعليمهم وتحسيسهم على القراءة؟ اين المكتبات العامة المهجورة من روادها ونشاطاتها المتواصلة؟

يحیی الربيعان «أضواء» لنا المشهد الثقافي الذي عجز عن مواكبته والاستمرار فيه ، ومهما كان الموقف والتقييم من هذا الرجل ، فانه يبقى علامة ورمزا لحقبة ثقافية كانت زاهية وزاخرة في الستينات والسبعينات ، لكنها تراجعت في العقدين الأخيرين ، بعد ان توارت الشعارات الثقافية التي كانت ترفع حتى في الباصات واستبدلت بها شعارات الاستهلاك والأرز البسمتي .

البعض من اصدقائه وجهوا له اللوم على ما وصل اليه ، والبعض من اهله واسرته وأصدقائه ومحبيه حزنوا على التاريخ الذي صنعه وشارك فيه ، وكان اسمه واسم الدار يجولان في ارجاء الكويت والعالم العربي .

رائد من رواد الحركة الثقافية في الكويت ، مارس الكتابة الصحفية وكتابة المقالات ، ومن الشخصيات الثقافية التي لها دور في حركة التأليف والنشر .



## جيهان السيد رجب

### أم المتاحف .. أم زياد

من النساء اللاتي أعطين الكويت كما أعطتهن ، حقبة من الزمن تمتد لأكثر من نصف قرن هي جيهان السيد رجب ، الانكليزية سابقاً ، والكويتية حالياً . . اعطت في اكثر من مجال ابرزها مجال الآثار والمتاحف ومجال التربية والتعليم .

أنت الكويت مصاحبة لزوجها طارق السيد رجب عام ١٩٥٨ وهي عاكفة على الاهتمام بالآثار القديمة واقامة المتاحف العربية والاسلامية داخل الكويت وخارجها . . شاركت في اول الستينات وضمن البعثة الدائمية في التنقيب عن الآثار القديمة في جزيرة فيلكا ، واقامت هناك مع اسرتها رداً من الزمان قبل ان تستقر في الجابرية وتقيم مع زوجها متحف طارق السيد رجب ومتحف دار السيد ومتحف دار جيهان . . الزاخرة بكنوز قديمة ومقتنيات ثمينة ومخطوطات فريدة .

اغلب مؤلفاتها ومقالاتها تدور حول الآثار والازياء والحلي والمأكولات الشعبية القديمة واهم كتبها :

الازياء العربية ، والازياء الفلسطينية ، والمجوهرات العمانية وصوت العود الذي يتكلم عن تاريخ الكويت وكتاب عن جزيرة فيلكا . والاسباب في الكويت والخليج واليمن ، وكتاب عرب الأهوار ، في جنوب العراق . بالاضافة إلى عشرات المقالات في الصحف الكويتية الصادرة باللغة الانكليزية والصحف الاجنبية . . تدافع فيها عن قضايا الكويت وغيرها بأسلوب هادئ وفكر عميق ومنطق سليم . . وواقع ثابت .

شخصيتها هادئة . . مسالمة ومتفتحة اكتسبتها من اسرتها التي

تنقلت بدواعي العمل إلى أكثر من دولة . . فقد ولدت في البرازيل وترعرعت في جاميكا وعاشت في جبل طارق . . وعملت في الكويت منذ عام ١٩٥٨ حتى الآن !  
فالعيش في بلاد متنوعة . . ومخالطة شعوب مختلفة . . يكسب الإنسان القدرة على التكيف والتحمل مع العمل الجاد والمسؤول .

من حبها للكويت آثرت البقاء فيها إبان الاحتلال العراقي من ٢ / ٨ / ١٩٩٠ حتى ٢ / ٢ / ١٩٩١ لم تغادرها رغم احتمال تعرضها للبطش والاسر كونها انكليزية اللسان والشكل ايضاً .

وقد سجلت تجربتها الشخصية اثناء الغزو واستطاعت ان تحافظ على مقتنيات المتحف من السرقة في كتاب عنوانه «احتلال الكويت» باللغة الانكليزية ، لغة كل مؤلفاتها . . اتماماً كما سجلت تجربتها وهي طفلة - مرحلة قبل الزواج - في كتاب خاص . . يبين انها كانت مهتمة بدراسة تاريخ الشعوب وفنونها ، مثل اهتمام زوجها طارق السيد رجب ، ولعل هذا الاهتمام هو الذي جمع بينهما ابان دراستهما المشتركة في لندن في عقد قران وثيق . . يقوم على المحبة والاحترام والتقدير . . واثم اسرة متعاونة محبة للناس جميعاً . . شغوفة بالأصالة والمعاصرة . . واحترام الغير . . فجميع اولادها مولعون مثل والديهما بالتراث ويعملون في حقل التربية والتعليم .

ظلت جيهان السيد رجب ، مولعة بالتنقيب عن الآثار القديمة والتاريخ القديم ، فقامت بعد زواجها برحلة استكشافية استمرت حوالي شهرين مع زوجها وولديها الصغيرين آنذاك نور وزيد ، امتدت من الكويت حتى الدائرك مروراً بالعديد من الدول العريقة ذات الآثار الخالدة . . كفلسطين والاردن ومعظم الدول الأوروبية ، وقد كانت رحلة ممتعة ومفيدة رغم انها بالسيارة والحيام ، وفي كل دولة كانت وزوجها يسجلان الآثار بالكلمة والصورة ، مما كون لديها كنزاً من الصور القديمة التي لا تقدر بثمن !

ساعدت جيهان السيد رجب زوجها ، في اقامة اول مدرسة خاصة تتبع المنهج البريطاني في الكويت ، ففي عام ١٩٦٨ كان المدرسون في هذه المدرسة أكثر من طلابها وطلبتها ، وما زالت هذه المدرسة في الجابرية وتوسع مطرد يشمل جميع مراحل التعليم : الروضة والابتدائي والمتوسط والثانوي بعد ان كانت محصورة في المرحلة الثانوية فقط .

من النساء الشغوفات جداً بالحفاظ على التراث الشعبي الكويتي ، وكثيراً ما خاضت معارك ضارية في الدفاع عن المباني القديمة ، فهي دائماً معارضة لهدم الابنية القديمة . . وتسمي لثريتها

حفاظاً على الاصاله الرائعة ، وليس معنى هذا انها ضد المعاصره أو التطور والارتقاء ، فهي تؤمن بسنة الارتقاء ، لكن على اساس قوي أو تطور مدروس ، فالخضاره القويه والباقيه هي التي تبني على جذور قديمه . وكل جديد نافع أو حديث مفيد له أو ينبغي ان يكون له قاعده قديمه . . اما اذا حدث التطور من الهواه سريعاً وبلا اساس فسيكون تطوراً مهزولاً مهزوماً ضرره اكثر من نفعه . . !

حتى عندما اعتمدت المنهج البريطاني في المدرسه الانكليزية الحديثه نجدها تولي تدريس اللغة العربيه فيها جل اهتمامها باعتبارها اللغة الام للعرب واساس حضارتهم .

وتردد القول العربي المأثور «اللي ماله اول ما له تالي» .

والعلاقه وان بدت واهيه بين المدرسه والمتحف فهي وطيده لديها ، لأنها تعتبر المتحف معهداً دراسياً يعلم النشء التاريخ والفنون القديمه . . ليستنبطوا منها الجديد والحديث ، مما يجعله ، اي المتحف ، مكملًا لدور المدرسه . . لا ديكوراً لها .

ولعل هذا سر تكريمها من رفيق دربها وشريك عمرها وابي اولادها : نور والدكتور زياد والمهندس نادر ، باقامة دار كامله متكامله باسمها مقابل المدرسه الانكليزية الحديثه في الجابريه ، مخصصه لفنون الخط الاسلامي . . تشرع ابواباً صباحاً ومساءً مثل كل المتاحف التي اقامها الفنان طارق السيد رجب بمساعدتها داخل الكويت في الجابريه وخارجها في سنغافوره والمجر .

## طارق السيد رجب

## السيرة الذاتية



- ولد عام (1932).
- درس في المدرسة المباركية.
- ارسل في بعثة دراسية الى بريطانيا (1952 - 1958).
- حصل على دبلوم الفنون BA وشهادة التربية من جامعة برنستل.
- مدرس التربية الفنية في مدرسة صلاح الدين الفسوجية (1958 - 1969).
- التحق بمسحف اورهوس في الدانمرك لمدة عام كامل من (1960 - 1961)، لدراسة شؤون الآثار والحفريات وتنظيم المتاحف.
- رئيس ومدير ادارة الآثار والمتاحف (1969 - 1978).
- قام خلال تلك الفترة باصادة تنظيم مسحف الكويت واسم مسحفا للآثار المكتشفة في جزيرة فسيلكا واخر للآثار الشعبية في الجزيرة كما ساهم في الحفاظ على بيت البندر وبوابات الكويت القديمة واعداد بوابة الجسراء لتكون متحفا حريبيا.
- ساهم في معارض فنية عدة واشرف على تنظيم

## «رجل المتاحف» وسيرة من الابداع والعطاء

طارق السيد رجب اسم يعني الكثير في عالم المتاحف والآثار فهذا الرجل الذي أمضى حياته ودراسته في هذا المجال يأتي اليوم ليمثل دولة الكويت في اللجنة الدولية لحماية التراث التابعة لليونسكو ، ويجري التصويت على الاختيار فتتال الكويت ١٢٩ صوتاً من اصل ١٦٥ على الرغم من أنها لا تدخل في تصنيفات اليونسكو كدولة تملك مواقع أثرية تاريخية .

«أبو المتاحف» يشكو من ندرة الزوار العرب والمسلمين ويزداد مرارة كلما تحدث عن تراثهم وكيف ان ثقافة المتاحف وقيمها تضمحل وتكاد ان تتلاشى عند الغالبية من العرب والمسلمين في حين ان «الاجانب» هم الباحثون فقط عن متعة التعرف على تلك الحضارة التي بنى لها متحفاً سماه باسمه جمع بين جذرائه مجموعة خاصة كبيرة تتناول الفترة من القرن الأول الهجري وحتى العصر الحديث .

طارق السيد رجب لم تبادر اي جهة محلية أو عربية أو اسلامية بتكريمه على ما قدمه من خدمة لتراث الحضارة الاسلامية بل جاء التكريم من المجر ليمنح من قبل رئيس الجمهورية وساماً من الدرجة الأولى تقديراً وعرفاناً لجهوده ونشاطاته وتعزيزه للعلاقات الثقافية بين الكويت والمجر ، وكذلك نشر قيم الثقافة الاسلامية ، وهذا الوسام اعطى له بواسطة سفير المجر في دولة الكويت في شهر اكتوبر الماضي .

استضاف معرضاً مجرياً متخصصاً بفن صناعة السيراميك وهي الصناعة التي استتبها المجر يون من الصين ومن الحضارة الفارسية وهذا المعرض المقام في منطقة الجابرية لم ينل الاهتمام من الصحافة ولم يحظ بزوار يتحدثون اللغة العربية الانادراً ، وهذا شأنهم في العلاقة مع

معرض للفنانين الكويتيين  
في اميركا .

• رئيس قسم في  
العلاقات العامة في  
شركة نفط الكويت  
(١٩٦٨ - ١٩٦٩) . قام  
خلالها بتنظيم برامج في  
القسم الاجنبي من اذاعة  
الكويت .

تاريخ النشر: ١١/٢٠٠٣ .

المتاحف والآثار عموماً حتى وان تيسر الاطلاع عليها من خلال الانترنت لأن العلة تكمن من الصغر ومن استبعادها في المناهج التربوية وفي غيرها من القطاعات وهو ما يفسر فقر العرب بالثقافة الذاتية والآثارية على الرغم من غناهم بمواقع أثرية .

ربما تكون «فيلكا» الرابع الاكبر من اختياره في اللجنة الدولية لحماية التراث ، لأنها ستحظى بالعناية من رجل احبها وكان له فيها موقع ودور ، فهذه الجزيرة المنبسطة في جمالها ، يخاف عليها من ان تمتد اليها يد اخرى تحولها إلى خيران ثانية بدلا من صون آثارها ومعالمها وبيوتها لتكون واجهة الكويت الحضارية والتراثية ، على الاقل لتستعيد ماضيها ، عندما بنى هو مع مجموعة من الموظفين ودون ان يكلفوا الدولة أموالا سوى ما يحتسب من الثريات متحفين واحد منهما للآثار القديمة ، وآخر للتراث الشعبي .

فلسفته بعد رحلة الخمسين عاماً ، ان المتحف ليس مجرد مخزن لحفظ الآثار ، بل هو تفاعل وتعايش وتواصل مع الحضارات وقناعته ان الاهتمام بهذا الذات يتراجع والنظرة اليه ما زالت متخلفة ان لم تكن بدائية ، وبسط مثال على ذلك كيف ان بعض العوائل التي كانت تزور متحف الكويت وهذا الكلام في الستينات ، تأتي يوم الجمعة وهو يوم العطلة لتقضي ساعات من الترفيه في حديقة المتحف وليس بداخله ، وكيف هو حال الزوار لمتاحفنا العربية مقارنة بحال الزوار لمتاحف الغرب وطوابيرهم الطويلة مع ان الدخول إلى متحفه بالمجان ، في حين ان الدخول إلى اي متحف يتطلب دفع ثمن التذكرة !

يدعو وبشقة عالية في النفس إلى «التوازن» بالاهتمامات وان لا يكون الرقص على حساب الفن أو لا تكون الرياضة مقابل الثقافة ، فلكل شيء حقه وتوازنه ولذلك يعمل على توسيع دائرة نشر المعرفة المتحفية والتراثية بواسطة المدرسة أو بواسطة الاعلام وغيرهما من

الوسائل سيما ان القطاع الخاص والبنوك بصفة اكثر تحديداً لا يعير هذا الجانب ما يستحقه من دعم مادي وخلافه ، على الاقل بتشجيع طباعة ونشر الكتب التي تنعاطى بقضايا التراث اسوة بما تفعله تركيا أو بدعم المتاحف الخاصة .

وقع في غرام المخطوطات والأثار وهو في سن الرابعة عشرة عندما سافر إلى بغداد ليشتري عددا من المخطوطات بحوالي ١٠٠ روبية ويتشجيع من مدرسيه وبالأخص عبدالرحمن الدعيج وعلي الجسار ومنذ ذلك الوقت وهو يعيش حالة فن الحب مع عالم المتاحف والأثار اعطاها جل ما يملك من الوقت والجهد والمال ، وهو بذلك مدين لاسانذته الانكليز الذين فتحو عيونه على الفنون الاسلامية وغيروا مسار حياته التي بدأها عام ١٩٥٣ عندما ذهب إلى بريطانيا ليدرس تاريخ الفن الاوروي فاذا به يجد نفسه غارقا في ثنايا الحضارة والفنون الاسلامية .

«ابو المدارس الانكليزية» هكذا يصفه البعض فقد انشأ اول مدرسة تتبع النظام البريطاني في الكويت عندما لم يكن احد يفكر بذلك وكان هذا عام ١٩٦٩ وكان وقتها عدد المدرسين اكثر من عدد الطلاب ومجازفة لم تكن مقبولة عند الناس الآن صار في الكويت اكثر من ٤٠ مدرسة تأخذ بالمتهاجين الايطالي والاميركي وابتعد هو عن ادارتها ليسلمها إلى نجله الذي تلقى تعليمه ويساعده في ذلك اشقائه وزوجة طارق رجب شريكته بالفن وبالعامل وبالتنقل .

طارق السيد رجب ، يحمل اكثر من «هوية» فهو إلى جانب سيرته المتحفية هناك وجه فني تشكيلي وآخر «تصويري» اي انه من الفنانين التشكيليين الذين لهم نتاج ورسومات اصدرها في كتاب يحمل عنوان طارق السيد رجب وتطور الحركة الفنية التشكيلية في الكويت» فيروي فيه رحلته مع الفن التشكيلي واسهاماته في ذلك ووجه تصويري سيقدمه في معرض خاص لهذا الغرض ويكتاب جديد «صور من الخمسين سنة الماضية» من اعداده وتصويره يجمع المشات من الصور الخاصة والرائعة في الجمال .

## السيرة الذاتية



- سهام عبدالرزاق الرزوقي
- من مواليد 1950 .
- رئيسة قسم المنظمات الدولية بوزارة المالية والنفط (1970 - 1977).
- مراقبة المنظمات الدولية بوزارة النفط (1977 - 1979).
- مديرة ادارة التخطيط والتحليل الاقتصادي بوزارة النفط (1981 - 1982).
- حاصلة على شهادة الماجستير في ادارة الاعمال من جامعة سيراكوز الاميركية (1985) وشهادة البكالوريوس في الاقتصاد من الجامعة الاميركية في بيروت (1970).
- عضو في مجلس كلية التجارة بجامعة الكويت وعضو في مجلس ادارة شركة الزيت العربية وعضو في مجلس ادارة الهيئة العامة للصناعة والتعليم التطبيقي.
- وكلية مساعدة للشؤون الاقتصادية بوزارة النفط (1989 - 1993).
- عضو متتدب للشؤون المالية والادارية والعلاقات الخارجية في مؤسسة

## سهام عبدالرزاق الرزوقي

### في النفط قيادية شرعية

قيم الاخلاص ونظافة اليد في أيامنا هذه صارت عملة نادرة وكذلك الاشخاص الذين يتمتعون بها ، وإذا ما صادفت احدهم او سمعت عنه شيئاً أتتأبئك حالة من الدهشة والاستغراب مصحوبة بأسئلة لا تنتهي عن ماضيه وكيف وصل الى هذا المنصب ، وعن حاله الآن وما يملك من المال والى ما هنالك من استفسارات وهذا ما يدفعنا للبحث عن نماذج لاولئك الوجوه .

كانت اول امرأة عربية تسال شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة «ساذيرن نيوهامبشاير» الاميركية ، لادائها اعمالاً جليلة لبلدها من خلال موقعها في الصناعة النفطية الدولية ومنظمة اوبك واول امرأة كويتية يتم تكريمها من قبل هذه الجامعة لنجاحها كسيدة اعمال رائدة في منطقة الشرق الاوسط .

تؤمن بأن المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المهنية عاملان اساسيان في النجاح والتفوق ، وهو ما سارت عليه في تاريخها الوظيفي ولا فرق عندها بذلك بين رجل وامرأة ، المهم ماذا يعطي وكيف تصل .

حياديتها وكفاءتها جعلتها على رأس لجنة تحقيق شكلت عام 1992 للنظر في شأن ما اثير من شبهات حول ناقلتي النفط «الجابرية» وكاظمة والتي انتهت باصدار توصية او بالاحرى خلصت الى نتيجة مفادها أن هناك تلاعباً في عملية البيع .

هي بحق بنت القطاع النفطي في الكويت ، نالت هذه الصفة بجدارة واستحققت اللقب لكونها لم تتعاط اي وظيفة منذ تخرجها من الجامعة الاميركية في بيروت بخلاف العمل في وزارة النفط وانتقالها الى مؤسسة البترول .

البتروول الكويتية (١٩٩٣ - ١٩٩٨).

• عضو منتدب للشؤون المالية والادارية والعلاقات الدولية بمؤسسة البترول الكويتية من ١٩٩٨ ولا تزال.

تاريخ النشر، ٢٠٠٣/٥/٣.

تبوأت منصبا قياديا هو الرفع مستوى لامرأة كويتية في تاريخ القطاع النفطي ، وكان لوزير النفط الاسبق علي البغلي الدور الحاسم في هذا الشأن بعد ان تبني قرار نقلها من منصب وكيلة وزارة مساعدة بالوزارة الى عضو منتدب في مؤسسة البترول للشؤون المالية والادارية والعلاقات الدولية وهو ما اعتبر مكافأة لها وتقديرا لجهودها وان واجه هذا القرار صعوبات لكونها امرأة ! حظيت باحترام وتقدير وزراء النفط الذين عاصرتهم وكذلك المسؤولين الكبار في المؤسسة والوزارة على حد سواء ولم يكن ذلك مصادفة او مجاملة ، بل لانها صاحبة اختصاص تتمتع بكفاءة عالية وجدية في العمل أهلتها لان تحتل منصبا قياديا في مؤسسة البترول وهي الشركة المصنفة بالدرجة الثامنة على مستوى العالم في مجال النفط .

تحمل لقب «محافظة» في مجلس محافظي منظمة الاوبك ، كممثلة لدولة الكويت ، وهو المجلس الذي يرسم السياسات النفطية ومراقبة الانتاج وهو تمثيل يعكس دور المرأة الكويتية ومشاركتها في المؤسسات الدولية والمحلية ومساهماتها في صنع القرار .

اولت اهتمامها لموضوع التدريب الفني للعاملين في مؤسسة البترول واعتبرت هذا الجانب من اولوياتها ، بل فرضته من ضمن معايير الترقية وتعاطت معه من منطلق عمل مؤسسي ، وانه لا بد ان يأخذ كل موظف حقه بالتدريب ولم تبخل عليه بالمال ولا بالتقييم ، وبما يؤدي الغرض منه بخلق الكفاءات وتنمية مهارات العاملين .

افضل من جسد فكرة المساواة بين المرأة والرجل ، في مجال التوظيف واعطاء فرص متكافئة للجنسين ، وكان لتشجيعها للعنصر النسائي الدور المهم حيث بلغت نسبة العاملات في مؤسسة البترول ٣٩٪ من مجمل العاملين الكويتيين ونسبة الوظائف الاشرافية التي شغلتها المرأة هي ٢٢٪ وهي ارقام ذات دلالة ومغزى ، مقارنة بما حققته مؤسسة التأمينات الاجتماعية ، حيث وصلت نسبة النساء الى

٦٧٪ في حين ان نسبة الوظائف الاشرافية لم تتخط نسبة ٢٠٪! جادة في العمل ، وعلى درجة عالية من الاداء ، لديها خاصية «الادمان» في ممارسة الوظيفة القيادية لم يعرف عنها يوماً انها تقاعست عن واجبها بل على العكس من ذلك ، كانت تقوم باستلام البريد اليومي وهي على فراش المرض بعد تعرضها لحادث سيارة وتعمل بطاقة انتاجية تبرز فيها بعض القياديين من الرجال ، حتى ان المراسل كان يرافقها الى المعهد حاملا الملفات لتمامها في المنزل ! بالرغم من مسؤولياتها القيادية والوظيفية احتفظت بقدر لا بأس به بالجوانب الانسانية والشعور مع الاخرين وابتعادها عن الظلم .

جريئة في الدفاع عن المؤسسة التي تنتمي اليها ، خاصة في مواجهة الجهات الرقابية ، وتسميت بعرض وجهة نظرها وبأسلوب هادئ ومقنع مفضلة الاخذ بالمرافعة بديلا عن المهادنة كما هي الحال عند بعض القياديين الاخرين .

## السيرة الذاتية



- ابراهيم راشد عبدالله الرشيدان الجنسية: كويتية.
- تاريخ الميلاد: 1963
- الشهادات والتخصصات العلمية بكالوريوس علوم طبية أساسية جامعة الكويت 1986.
- بكالوريوس طب وجراحة جامعة الكويت 1989.
- البورد الأميركي للأمراض الباطنية 1995.
- رسالة الكلية الملكية الكندية للأمراض الباطنية 1996.
- البورد الأميركي للأمراض القلب 1998.
- رسالة الكلية الملكية الكندية للأمراض القلب 1998.
- البورد الأميركي لتخصص المداخلات القلبية 1999.
- الخبرة العلمية:
- بالعمل في وزارة الصحة في سبتمبر 1989 كطبيب مقسم في مستشفى الغروانية.
- ترقى إلى مساعداً مسجل عام 1990 في قسم الأمراض الباطنية.
- التحق بالدراسات العليا في جامعة برنثس كولومبيا الكندية سنة 1992 في

## ابراهيم الرشيدان

### الرشيدان يفوز بـ «قلوب» الكويتيين

ماذا فعل ابراهيم الرشيدان حتى يكون «وجهها في الأحداث»؟

أولاً : استعاد ثقة المواطن في العلاج في دولة الكويت بعد اجرائه آلاف عمليات القسطرة العلاجية الناجحة .

ثانياً : ساهم في ادخال تقنيات حديثة للمرضى مثل اجراء عمليات المداخلات القلبية ذات الخطورة العالية ، واجراء المداخلات القلبية للشريان التاجي الأساسي وحالات مرض الشريان التاجي في موضوع التسرع .

ثالثاً : دشّن تقنية العلاج عن طريق الاشعاع لمرضى الشرايين التاجية .

رابعاً : أجرى الفحوصات التداخلية الخاصة بضيق الشرايين بواسطة قياس الضغوط في الشرايين التاجية .

خامساً : عمل على زيادة نسبة عمليات المداخلات القلبية 1000٪ خلال أقل من خمس سنوات بأن قام بـ 1200 عملية عن طريق توسيع الشرايين بالقسطرة وزراعة الدعامات سنوياً .

أهم شيء يفتخر به كطبيب أنه أعاد الثقة للجسم الطبي الكويتي من أهله ، أقصد أهل الكويت ، فقد بات الناس ، وخصوصاً من كانت قبلته بريطانيا وأميركا ، صارت قبلتهم المستشفى الصدري داخل السديرة .

هذه الثقة لم تأت من فراغ بل جاءت من الواقع ومن خلفية زرعها بجهده وإخلاصه والفريق الذي يتعاون معه وليس بتصريحات أو ادعاءات فارغة ، فلغة المعايضة أصدق من لغة العتريات ، فهذا الرجل يجري يومياً ما بين 12 إلى 15 عملية قسطرة بالقلب ، هي التي جعلت

منه أول طبيب كويتي وخليجي يفوز بالجائزة الثانية على العالم في جراحة قسطرة القلب .

كان واحداً من مجموع ٢٨٠ متسابقاً التقوا من جميع أنحاء العالم في باريس وفي أحد أكبر المؤتمرات الدولية في طب القلب شهده ويحضور حوالي ٢٠ ألف شخص ، ليرفع اسم الكويت ويعرض «أكثر الحالات تحدياً» ويقدم ابتكاراً جديداً لم يعمل في العالم من قبل ، وهو عبارة عن اجراء قسطرة عن طريق الوريد الفخذي استلزم عدة خطوات اضافية والتفافات عديدة لاجراء قسطرة تشخيصية ومن ثم قسطرة علاجية للشريان التاجي وزرع دعامات حديثة مطوية بالأدوية .

التحدي الذي واجهه ، كيف يتخطى حاجز التقليد في اجراء عمليات القسطرة لمريضة تعاني من ذبحة صدرية ومن انسداد الطرق المعتادة للوصول إلى القلب ، وكان قراره ، لا بد من التفكير بوسيلة جديدة وبأسلوب جديد ، وهي حالة كان يعيشها يومياً عندما يشاهد المريضة تنتظره على مدخل الغرفة ليزداد ألمه هو ويكبر تحديه والفريق الذي يتعاون معه ويكتب في النهاية نصراً علمياً لبلده ولنفسه ولمريضته ولسمعة ومستوى الطب في الكويت .

هو واحد من أربعة أطباء كويتيين يعملون في «طب القلب التداخلي» أي طب قسطرة القلب التشخيصية والعلاجية ، ومن الذين أمضوا حوالي سبع سنوات في كندا وهي من الدول ذات المستويات المتقدمة علمياً في هذا المجال ، حيث نال فرصاً متساوية تماماً مع زملائه باجراء العمليات الجراحية وغيرها ، واكتسب خبرة وممارسة لا يستهان بهما .

لم يصب بالغرور والرؤية عنده واضحة ، فما يجري في الكويت من عمليات قسطرة للقلب وجراحة ليس بأقل مما يجري بأفضل المراكز العلمية في العالم ، فهنا تجري حالات صعبة جداً لكنها لم تكن تخرج إلى العالمية .

فانكوهو وتخرج سنة ١٩٩٩ بعد التخصص في الباطنية ثم تخصص في طب القلب ثم طب القلب التداخلي.

● ترقية إلى مسجل أول عام ١٩٩٥ . ترقية إلى اختصاصي امراض باطنية وقلب في يناير ٢٠٠٠ .

● عضو هيئة تدريس في جامعة الكويت . كلية الطب . قسم الباطنية تخصص قلب وأوعية دومية .

● انتدب للعمل في مستشفى الامراض الصدرية كاستشاري امراض قلب وأوعية دموية وتخصص دقيق في المداخلات القلبية .

● نائب رئيس رابطة أطباء القلب الكويتية ٢٠٠٢ / ٢٠٠٠ .

● رئيس رابطة أطباء القلب الكويتية ٢٠٠٤ .

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٦/١٢ .

مشكلة الدكتور ابراهيم ، هي مشكلة معظم الاطباء الكويتيين وان لم يعلنوها بوسائل الاعلام ، وهي أن البنية التحتية المطلوبة مفقودة في الكويت ، مع ان مستوى الاطباء ليس أقل من غيرهم من الأطباء العالميين .

ما ينقصنا في الكويت هو وجود «الفريق الجماعي» هكذا يتحدث بالأم عن معوقات أو عدم امكان زراعة القلب في الكويت ، فالطبيب في أوروبا أو في أميركا يقف خلفه طاقم كبير يساعده على نجاحه ، بينما لا يوجد هذا الشيء في الكويت .

غرامه بالتدريس ، وحبه لتلاميذه لا يضاھيهما شيء ووقوفه في كلية الطب يعيد له ذكرياته عندما كان طالباً في كلية الطب في جامعة الكويت ، وارتباطه العاطفي معهم جعله يقول وبصوت عال أمامهم ليس هناك سؤال غبي ، بل ربما تكون هناك اجابة غبية ، ولذلك يحرص على رعايتهم واعطائهم كل الفرص المساندة وفي أجواء تنافسية وعادلة .

كان يشعر بالضيق عندما يسمع أو يقرأ ان شخصاً كويتياً سافر للعلاج في الخارج ، اليوم تتشابه السعادة والفرح عندما يجد أن كبار أهل الكويت يأتون للعلاج في المستشفى الصدري ، والذي يجري في السنة ٤٥٠٠ حالة قسطرة و١٢٠٠ حالة زرع دعامات و٦٤٠ جراحة قلب مفتوح .

يتحدث بلغة الائق من نفسه ومن امكانات بلده والقطاع الذي يعمل فيه فالكويت كانت أول دولة في الشرق الأوسط بعد فرنسا وأوروبا بعشرة أيام تتبنى فكرة الدعامات الحديثة سنة ٢٠٠٢ وأول دولة في الشرق الأوسط تستخدم تقنية حديثة لحماية الشرايين من الفتحات عن طريق الفلتر .

## السيرة الذاتية



- أنس محمد الرشيد .
- مواليد ١٩٦٨ - الكويت .
- حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة southern Illinois الاميركية . تخصص صحافة عام ١٩٩٨ .
- عمل محرراً في مجلة «السفارة» الصادرة عن سفارة الكويت في واشنطن ١٩٩١ ١٩٩٨ ثم سكرتير تحرير ١٩٩٣ ١٩٩٨ .
- تولى مسئول الإعلام في بنك الكويت الصناعي ١٩٩٣ ١٩٩٣ مُستشار الإعلام لوزير التربية والتعليم العالي مايو ٢٠٠٠ .
- مستشار إدارة العلاقات العامة والإعلام، جامعة الكويت - سبتمبر ٢٠٠٠ .
- رئيس تحرير جريدة «أفاق الجامعية» - سبتمبر ٢٠٠٠ - يوليو ٢٠٠٢ .
- مستشار تحرير جريدة «القبس» - سبتمبر ٢٠٠٢ - مارس ٢٠٠٥ .
- عضو منظمة الصحافيين العالميين وعضو اتحاد الصحافيين العرب وجمعية الصحافيين الكويتية .

## أنس محمد الرشيد

### «ابن الإعلام» أنسنا

لم يشأ الدكتور أنس الرشيد أن يستمر في منصبه طالما بقيت الحكومة عازمة على تنقيح الدستور ، ولذلك قدم استقالته ، وهي استقالة دفعت بمجلس الوزراء للتراجع عن التعديل بعد مضي ٢٤ ساعة - حسب ما نشر - وهو ما اعتبره المراقبون بمنزلة «ضربة معلم» بصرف النظر عن حسابات الربح والخسارة أو قطع الخيوط واستمراريتها مع الاطراف المعنية .

المصطادون في المياه العكرة كثيرون ، واصحاب النوايا السيئة ذهبوا بتخيلاتهم إلى حيث تشتهي انفسهم ، وفسروا الاستقالة على اكثر من هوى ، منهم من قال انها جاءت تجنباً لاستجواب قادم على قاعدة منع الكتب لاسلامية وسوير ستار ، ومنهم من قال انه يحضر نفسه للانتخابات القادمة ، ومنهم من قال انه موعود بموقع ما لكن الحقيقة الثابتة والمشرقة انه اقدم على موقف وطني نال اجماع لقوى والتيارات المؤيد للإصلاح ، وهذا يكفي .

من جيل تربي على احترام وصيانة الدستور ، ووعى على مبادئ كان يسمعا من والده ومن الرجال الكبار في لدولة ، ان هذا الدستور مصان ولا يجوز تنقيحه ، لذلك لم يكن مستغرباً ان يتخذ هذه الخطوة في اجواء تنذر بقرب التنقيح والتعديل .

احتل اسمه عناوين الصحف الصادرة الاسبوع الماضي ، وكان موقفه هو الابرز على ساحة الاحداث المتسارعة في موضوع الدوائر الانتخابية ، وبذلك يكون موقف أنس الرشيد من المواقف لوطنية في تاريخ العمل السياسي في دولة الكويت .

سجل حدثاً جريئاً لم يكن في حساب احد ، بات مادة الصحافة

● نشر العديد من  
البحوث والدراسات  
الإعلامية وأصدر كتاب  
«دراسات إعلامية» عام  
١٩٩٩ .

● عين وزيراً للإعلام  
بتاريخ ٣٠ مارس ٢٠٠٥  
ثم أعيد تعيينه وزيراً  
للإعلام في حكومة  
ضربان ٢٠٠٦ التي يرأسها  
الشيخ ناصر المحمد  
الأحمد الصباح .

تاريخ النشر، ١٣/٥/٢٠٠٦ .

والدواوين ، فقد وقف «ابن الاعلام» في اللحظة المناسبة ليقول  
لن اكون شاهداً أو مشاركا في تنقيح الدستور ، وأفضل ان نسحب  
واترك لغيري هذا الدور .

لا ادري لماذا يقفز اسم محمد أحمد الرشيد عند الحديث عن  
انس ، فقد كان والده من رجالات العمل النيابي لمدة عشرين سنة ،  
وصاحب المواقف الوطنية والقومية ، وأول نائب يقدم استجواباً لوزير  
الشؤون آنذاك عبدالله مشاري الروضان في عام ١٩٦٣ ، واليوم يأتي من  
يحمل اسمه وليقرن القول بالفعل انه يشبه أبيه .

كان الرهان على شخصه منذ أول يوم لدخوله وزارة الاعلام ،  
هل يستطيع «ابن لاعلام» ان يقود الوزارة باقتدار ويضيف شيئاً إليها  
بحكم تجربته الصحفية وتنشئته السياسية؟ وهل في مقدور اصغر الوزراء  
سنا في حكومة الحالية ان يضع حداً لمشاكل الاعلام التي شبهها البعض  
«بحفيدة المتفجرات» واليوم وبعد اكثر من سنة وشهرين يمكن القول ان  
الرشيد تمكن من إبطال مفاعيل المتفجرات وازالة الاعلام من طريقه .

الاستقالة قبلت لكن يبقى الاسم هو الحدث بما تركه من آثار وما  
اقدم عليه من خطوة اعتبرت لدى العديد من المهتمين بأنها لاشك  
ناجحة وموفقة ، خاصة اذا ما جاءت من وزير لم يمحض على تجربته  
السياسية سوى شهر ، بعكس الوزراء المخضرمين الذين لم تعرف عنهم  
مواقف جريئة وشجاعة .

عندما أغلق باب مكتبه في «القبس» في الأول من ابريل عام  
٢٠٠٥ لينتقل لى الدور الثالث عشر في وزارة لإعلام أصر على ان يضع  
على الباب بيتا من الشعر يقول :

نزلناها هنا ثم ارتحلنا

هكذا الدنيا نزول وارتحال

وهذا ما يعكس قناعته بأن الكرسي الجالس عليه ليس ملكاً  
لشخصه ، فحال كحال الآخرين ، فقبله غادرنا السيد يوسف السميظ

إلى مبنى الاعلام ثم تبعه «أبو أحمد» وهكذا هي الدنيا لا ثبات بل دور ومهمة وقبادة .  
يا معود هذا الكرسي ليس ابدياً فاليوم لك وغداً لغيرك هكذا كان يبادر زائريه عندما  
يسألونه عن وضعه وما حققه من طموحات واصلاحات في هذا المنصب .

قيل في شخصه الكثير واعطي اوصافاً متعددة ، لكنه في النهاية تقبل النقد بصدر رحب ،  
حتى وإن أبدى عدم ارتياحه ، لانه يعلم من تجربته الصحفية ان النقد والاعتراض على شخص  
يمارس الشأن العام حق لكل مواطن وهذه هي الديموقراطية التي يستظل تحت سقفها الجميع .  
معتدل في آرائه ، اقرب إلى ان يكون رجلاً توفيقياً ، فعندما تثار مشكلة وينقسم فيها الرأي  
إلى مجموعتين يعمل على التقريب وإفساح المجال لذوي النوايا الحسنة ، فهو يتعد عن لشعارات  
الرنانة والكبيرة ويميل لى لغة الواقع .

هويته السياسية قد تكون مشار تساؤل واختلاف ، لكن لا احد يختلف على خلاصه  
ووقائه لبلده وللنظام الذي يؤمن به ومن منظوره الخاص ، فهو يعيش هم الكويت بتألم لأنها  
ويفرح لانجازاتها .

عبر عن رأيه في تقسيم الدوائر قبل ان يأتي وزيراً وهو رأي التزم به وكان صادقاً  
مع نفسه ، ففي ٣٠ / ١١ / ٢٠٠٣ كتب في «القبس» ان اقتراح الدوائر الخمس يقيناً فتح الحديث  
عن إعادة الهيكلة ، وتساءل :

لماذا يكون قرار التقسيم سهلاً على الحكومة وقرار التجميع أمراً مستحيلاً ؟ اودعا إلى  
ان تبادر الحكومة بالحفاظ على نسيج المجتمع لان التوزيع الحالي سبب الطرح المناطقي والطفاني  
والقبلي وسات يهدد أمن المجتمع .

على الرغم من ان التعديل الذي اقره مجلس الامة في شأن قانون المطبوعات والنشر  
الجديد جرى بإجماع لاعضاء (٥٣ عضواً) ، وعلى الرغم من الابجائيات التي تضمنها والخاصة  
بفتح باب التراخيص واناطة الاغلاق للصحف بالسلطة القضائية فإن القانون واجه اعتراضات  
شديدة وواسعة بتقييده للحريسات وتغليظه للعقوبات ، وهو ما كان مدار شد وجذب  
ومتفائل ومشائم بالقانون الجديد .

لجالس في الدور ١٣ والوزير الذي يحمل الرقم ١٣ في سلسلة وزراء الاعلام الذين سبقوه  
لم يتوقف عند هذا الرقم الذي يقال انه رقم شؤم بل تجاوز هذا المفهوم الشائع ، وتعامل مع الاعلام  
من موقعه كوزير بصرف النظر عن الارقام ، لكن الاقدار احياناً تأتي بما لا تشتهي السفن .

## صعق الركبي

## السيرة الذاتية



- صعق عبدالله ربيع الركبي،  
مواليد 1954 متزوج وله خمسة اولاد.
- خريج جامعة الكويت - علم نفس (1978).
- نال شهادة الدكتوراه من جامعة الولايات المتحدة الدولية في كاليفورنيا سنة 1983 تخصص ادارة اعمال.
- عمل في البورصة كموظف عندما كان يدرس في الجامعة بالسنة الأولى في مكتب رقابة تداول الاسهم في اوائل السبعينات (1975) ولم يكن معه سوى طياع ومراسل وعندما كانت البورصة بالسرداب وكان يستخدم اللوح للكتابة عليه.
- تدرج في عدة مناصب بالبورصة وهي الجهة الوحيدة التي عمل فيها ونال ترقباته بكفاءته وجهده الشخصيين.
- 1- رئيس قسم التداول (1977) - 2- مدير ادارة الدراسات والبحوث (1984) بعد انشاء البورصة بمرسوم اميري وصندوق اول هيكل تنظيمي للموق.
- 3- مدير ادارة المكتب

## ابن البورصة في المواجهة

الامانة تقتضي ان يقال ان ما فعله في الاشهر الاخيرة يستحق التقدير ، فقد فتح جدلا واسعا حول «الافصاح» عن الملكيات في الشركات من أجل حماية حقوق المساهمين ، ويعمل جاهداً على فتح البورصة على المجتمع ، فقد جاء «ابو دعيج» ليعمل ، ويكون نصيراً لصغار المتداولين والفقراء ، كما ينادوته بالسوق .

خبراء المال والمتابعين لنشاط البورصة يأملون ان يتغلب ، المدير الجديد ، على العوائق التي من شأنها ممارسة سياسة الانفتاح الحقيقية وافساح المجال لعمليات الشراء والبيع من اي جهاز كمبيوتر في العالم العربي والعالم ، وتكون الكويت السباقة والمبادرة في هذا المجال ، حتى لا تبقى متغلقة على نفسها .

منذ كان «السوق» في سرداب تحت الأرض ويسوق المناخ كان صعق الركبي جزءاً منه ويعد ان اعلان انشاء «سوق الكويت للاوراق المالية» عام 1983 ، بقي واحداً من المؤسسين ، ومعاصراً لخالد الخرافي كأول مدير للسوق ثم هشام العتيبي وعبدالله السديراوي لياتي هو رابعهم .

بحكم الخبرة والتجربة فقد بات «ابو دعيج» جزءاً من تشكيل وتاريخ انشط بورصة عربية على الاطلاق ، فهي الأولى من حيث كمية التداول وقيمتها ، لكنها ليست كذلك من حيث القيمة الرأسمالية للسوق ، بعدما بلغت مستوى متطورا بامكاناتها الفنية والتنظيمية والقانونية .

خصص للنساء قاعة للتداول داخل مبنى البورصة ، وهي اشبه بـ«ديوانية» وذلك بغرض تسهيل حضورهن الشخصي واصفاء طابع من

الغني (١٩٨٨)، ٤- نائب  
المدير لمشؤون العمليات  
(١٩٩٨). ٥- مدير  
بالوكالة لبورصة (مدة  
ايام معدودة) - أكتوبر  
٢٠٠٢. ٦- مدير  
بالإضافة لسوق الكويت  
للأوراق المالية بمرسوم  
أميري صدر في الكويت  
اليوم، بتاريخ ١٠ ديسمبر  
٢٠٠٢ وكان اسرع مرسوم  
يصدر في الكويت لتعيين  
مدير لبورصة برتبة أعلى  
من وكيل وزارة.  
● اول امين عام لاتحاد  
البورصات العربية  
واسواق المال، ولاربع  
فترات متتالية منذ عام  
١٩٨٩ وكان اختياره  
بترشيح من مصر والمغرب  
لما يتمتع به من نشاط  
وخبرة في مجال اسواق  
المال وسيسبق في هذا  
المركز لغاية ٢٠٠٦ .

لتاريخ النشر: ٢٠٠٢/٢/١٥.

الحيوية على النشاط العام ، واعطاء البورصة لوناً أنشويًا وهي خطوة  
متقدمة جداً على مستوى بلدان الخليج العربي ، حيث العادات  
والتقاليد تفرض «العزل» بين الجنسين وان كانت هذه الظاهرة  
مستحدثة في الكويت .

يدين بالعرفان لمن سبقه في منصب المدير العام ، فهو الوفي  
لخالده الخرافي الذي تتلمذ على يديه ووضع اسمه ، واسمي هشام  
العتيبي وعبدالله السديراوي على قاعات البورصة تخليداً لأدوارهم  
ولأعمالهم ، ويحتفظ لعبدالله السديراوي بموقف لا يتساه فهو الذي غير  
مجري حياته عندما وجهه لدراسة ادارة الأعمال .

أمن بالشفافية والمساواة بالحصول على المعلومات ودون  
تمييز بين كبير وصغير ، ولذلك ادخل تعديلات تطويرية على نظام  
التداول في السوق بحيث يتاح مطالعة الصفحة الخاصة بالاعلانات  
المنشورة بشكل كامل والعمل على تنظيم الصفقات التي تتم داخل  
مكاتب الوسيط ألياً وعرض كسور الاسهم طبقاً لأخر سعر في السوق  
واستيع ذلك ان الزم مجالس الادارات بتحديد مواعيد اجتماعاتها  
المخصصة لاعلان الارباح ، لكي تكون المعلومات في متناول المتداول  
الصغير والكبير على حد سواء .

عام ١٩٩٩ وفي مرحلة عبدالله السديراوي نفذت ادارة  
البورصة اول بث تلفزيوني لاسعار الاسهم وعلى الهواء مباشرة عبر  
شريط متحرك واليوم وفي مرحلة صغفك الركبي وضع اجهزة التداول  
للمعنيين في الاقتصاد ومتابعة اخبار «السوق» حيث جرى تركيب  
اجهزة في مجلس الأمة وفي دور الصحف اليومية والتي يمكن من  
خلالها الوقوف على كافة المعلومات التي يحتاجها المتابع ، وان كانت  
فكرة النقل الحي والمباشر إلى الصحف خطوة حضارية ، إلا ان الزملاء  
المتخصصين بمتابعة السوق ما زالوا مصرين على التواجد في السوق .

همه ان لا يقع شخص ضحية نقص بالمعلومات وأمله ان لا  
يستغل احد علاقاته بمعرفة الارباح قبل غيره ، لذلك سعى إلى تطوير

شركات الوساطة والتي يمنع عليها ، بحسب القانون ، تقديم استشارات بالبيع والشراء وعمل على كسر كل الحواجز التي تعيق اتصال أكبر وأوسع قاعدة في البيانات ، حتى لا يكون هناك «ضحايا» .  
طموحه ، كممثل من يخلص لموقعه ولدوره ، ان يجعل من بورصة الكويت «نموذجاً»  
للآخرين ومحوراً لالتقاء البورصات العربية والخليجية ، لديه سرعة باتخاذ القرار ، ولا يتردد في الوقت الذي تكتمل عنده المعلومات والقناعات .

في اليوم الاول الذي جلس فيه على كرسي «المدير» التفت إلى البيت الذي نشأ فيه انطلاقاً من قناعة بأن الإصلاح لا بد ان يبدأ من الداخل ، فعمل على ترتيب ملفاته ، التي بدأت بالنظر بتوصيف بعض الوظائف وعمل دورات تأهيل لمن يحتاج ، وانصاف الموظفين غير الكويتيين من ناحية الرواتب املا في الوصول إلى ما يريد .

رغم تحذيرات الاطباء إلا انه بقي مواظباً على تدخين «الاركييلة» وبشراهة ورغم اجتهاده صحياً ، إلا انه لا يتوقف عن العمل ومتابعته سواء في الديوانية أو في المنزل ومن مزاياه انه إذا تعامل مع اي موضوع لا يتركه الا بعد انتهائه بالكامل والانتقال إلى غيره ، حتى لو تطلب الأمر منه ان يتابع القرائن فيما إذا كان اوصل الأوراق إلى الجهة الفلانية ام لا .

تراكمت لديه خبرات بالتعامل مع الصحافة ، سواء عند ترؤسه لاتحاد البورصات العربية أو من موقعه في البورصة ، واتقن لعبة الاعلام والصحافة تحديداً ، وأول شيء يتفقده صباح كل يوم ويسأل عنه ، هو ملف الصحافة ، ماذا كتب عن البورصة ومن كتب وماذا كتب عن الشركات والمتعاملين المهم ان يكون حاضراً وان لا تقنع عيناه على مسا لا يتسناه من تجريح شخص أو مناقشات ليس لها علاقة بالنقد الايجابي .

توليه لمنصب امين عام اتحاد البورصات العربية منحه الفرصة لتقديم صورة حقيقية عن الدور المالي والاقتصادي للكويت التي يجب ان تلعب دوراً مركزياً بالتجميع ولم الشمل الاقتصادي ، فقد تبنى مشروع اتفاقية ربط البورصات في كل من بيروت ومصر والكويت ، وكذلك ربط بورصة الكويت مع الاردن ، وطرح اقامة شبكة الشرق الاوسط للاسواق المالية وتأسيس شبكة المعلومات عبر الانترنت وكانت له مشاركة فعالة بانشاء المؤسسة العربية للتقاص على ان تكون الرئاسة من نصيب الكويت والمقر في بيروت وهي الخطوة الاساسية لاجداد سوق مالية عربية واحدة .

يقف على مسافة واحدة من الجميع ، فلم يتعامل طوال حياته العملية بالاسهم ، ولم يستغل منصبه للالتجار بها أو الدخول في شراكة مع احد ، ولم يدخل في اي تجمع تجاري ، بل بقي على الحياد ، وكان ذلك مصدر قوة له .

## عبد اللطيف الروضان

### «الأمين» الخفي

## السيرة الذاتية



- عبد اللطيف عبد الله مشاري الروضان .
- مواليد: الشرق 1952
- درس الابتدائية في المدرسة الشرقية . الشرق المرحلة المتوسطة: في مدرسة التنبيه . الشرق المرحلة الثانوية: ثانوية الدعية . الدعية المرحلة الجامعية: الولايات المتحدة الاميركية . جامعة دنفر . كولورادو تخرج سنة 1976 .
- عمل بعد تخرجه في مجلس الوزراء . في ادارة البحوث الاجتماعية والجنائية كباحث اجتماعي . وصديراً لادارة البحوث الاجتماعية .
- مقرر لعدد من اللجان الوزارية .
- عين امين عام مساعد في مجلس الوزراء عام 1987 وكسبل مساعداً بديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء . وعضواً بالوفد الرسمي لمؤتمر جدة الذي حضره سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الذي سبق القزو العراقي الفاشم بيوم واحد .
- عمل خلال فترة القزو العراقي كأمين عام مجلس الوزراء في حكومة

«الوزير الخفي» الذي يعمل دون ضجيج ولا إثارة ، فلا صورته تظهر في مجلس الوزراء ، ولا هو من النوع الذي يبحث عن الوجاهة ، بل تراه يقف خلف اعمال جليلة لا يعرف حجمها ومسؤوليتها إلا من يعايشها عن قرب . في لغة الصحافة يطلقون على من يعمل بالتحريير ويساهم في اعداد المادة والخبر الصحفي ويقوم بتحريره ووضع العناوين له وتجهيزه للنشر بأنه من العاملين في المطبخ الصحفي ، وهو عمل يتشابه في عدة اوجه مع «أمين» عام مجلس الوزراء الذي ينسق ويرتب جدول اعماله ويضعه أمام الوزراء . حاضراً دائماً في قلب الحدث الذي يسقى على اطلاق وتواصل مع ما يحدث في الكويت على مدار الايام والساعات والاسابيع ، وإذا ما تسر لك وجلست معه ستكتشف ان هذا الرجل لديه الإلمام الكامل بما يجري حوله وبذهنية صافية وهادئة . من عائلة مارست دور «النوخدة» وهي صفة من يمتلكون الحس والرؤية القيادية عند العوائل التي عملت في التجارة والبحر ، لكنها انتقلت للعمل في ادارات الدولة ومؤسساتها وبروح من تلك المهنة . يعطيك ما يريد وما يرغب به لكنه «كتوم» على اسرار مجلس الوزراء ، وبما امتلكت يدها لدرجة تثير فيك الاحترام والتقدير على ما يفعله ، فالخيوط عنده لا تحتمل اللبس ولا التشويش ، فما يصلح للحديث لا يتعدى العموميات . يكفي مجالسته لدقائق حتى تعرف ان هذا الرجل لديه قدرة على التحليل ومعرفة ما يجري في بلده وفي دول الجوار واطلاعه على كل ما يحصل وهي ميزة تعطيه الثقة والثبات في موقعه . رجل تنظيمي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ، فملفاته مرتبة «بالستيمتر» تماماً مثل افكاره ، لیس فيها ما يزيد أو ينقص ، فكل شيء عنده موزون . وظيفته لها طابع «اداري» لكنها أوسع من ذلك بكثير ، فيحكم هذا

المنشئ بمدينة الطائف.  
● عمل كمنسق ومنظم  
للاعداد للمؤتمر الشعبي  
الذي عقد بمدينة جدة  
خلال فترة الاحتلال.  
● أمين عام لمجلس  
الوزراء (١٩٩١ وما زال).

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٨/٦.

المنصب يتمتع بقدره جيدة على التحليل السياسي وعلى الضبط  
والربط . صلب بالإدارة ، يطبق القانون على اقرب الناس اليه ولا يسمح  
للآخرين بالتجاوز أو التعامل مع القانون بغير احترام وهيبة . صبور  
وعنده قدر كبير من الجلد ، ودود مع الآخرين ، متواضع ، يستمع لمن  
يعارضه أو ينتقده ويتقبل ذلك بصدر رحب ، يعمل جاهداً على إبعاد  
الجوانب الشخصية من عمله وعلاقاته . يدير فريقاً من الشباب والشابات  
في مجلس الوزراء ، متناغم معه ، ومتفهم لمسؤولياته ، استطاع ان يضيف  
على الأمانة العامة شيئاً من التجديد بآلية العمل والدخول إلى عالم  
الاتصال وتكنولوجيا المعلومات بدلاً من الاعتماد على الأسلوب  
اليدوي . ثالث امين عام يتولى منصب «امين عام مجلس الوزراء» بتاريخ  
الكويت ، فالأول كان عبداللطيف سعد الشمالان بدرجة مدير عام سنة  
١٩٦٢ ، والثاني عبدالعزيز محمد العتيبي «الأمين العام المساعد لمجلس  
الوزراء» بدرجة وكيل وزارة عام ١٩٦٩ ، والثالث عبداللطيف عبدالله  
الروضان بدرجة وكيل وزارة عام ١٩٩١ ثم بالدرجة الممتازة ثم بدرجة  
وزير . لم يعرف عنه الكسل في حياته اليومية بل يمارس الرياضة  
وبخاصة كرة القدم وبشكل متواصل ويعتبرها عادة قبل ان تكون  
علاجاً ، ولذلك يبدو بمظهر «الشباب» ، وان بلغ الخمسينات من العمر ،  
فقد لجأت إليه الحكومة في مباراتها التاريخية عندما واجهت فريق البرلمان  
بدورة النائب جاسم الكندري الرمضانية لكنها فشلت في الفوز علاوة  
على كونه يحمل العضوية الشرفية للنادي العربي تقديراً لمساهماته . في  
تاريخه الوظيفي بالأمانة العامة لمجلس الوزراء وفي غيره كان على الدوام  
صاحب سمعة طيبة ونظيف اليد . سيرته الشخصية تقول انه لم يقادر  
مجلس الوزراء بل شغل فيه لسنوات منصب الامين العام المساعد ثم  
امين عام بصفة اصلية ، تولى عضوية عدد من المجالس والهيئات منها :  
عضو مجلس اكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية ، عضو مجلس ادارة  
جمعية مكافحة التدخين وعضو اللجنة المركزية لشؤون المقيمين بصورة  
غير قانونية ، وعضو في جمعية الدعية التعاونية .

## ناصر الروضان

### غاب عن «الصورة» وبقي في الحدث

## السيرة الذاتية



- ناصر عبدالله مشاري الروضان
- مواليد 11 مارس 1950 -
- متزوج وله ثلاثة أبناء وثلاث بنات خريج جامعة الكويت - كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية (1974)
- 1974 - 1985 رئيس قسم الشركات المساهمة في وزارة التجارة والصناعة ثم مراقب شركات التأمين.
- 1985 - 1987 عضو مجلس الأمة للفصل التشريعي السادس ومقرر لجنة المالية والاقتصادية البرلمانية.
- 1987 - 1990 وزير الدولة لشؤون الإسكان.
- 1990 - 1991 وزير التجارة والصناعة.
- 1991 - 1992 وزير المالية.
- 1992 - 1993 وزير المالية والتخطيط.
- 1993 - 1994 النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير التخطيط.
- 1994 - 1998 النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية.
- 1998 نائب رئيس

بعكس ما يعتقد البعض من انه غائب عن «واجهة» الاحداث منذ خمس سنوات تقريبا بعدما ملأ الساحة بالصوت والصورة والفعل ، فهو يمارس دوره بشكل غير معلن حيث تستعين به الحكومة وبعض وزرائها خاصة في الازمات مستفيدة من خبراته وامكاناته .

القريبون منه يروون قصة من تجربته في ادارة الازمات ويستشهدون بذلك على انه صاحب خبرات تراكمية جعلت منه «رجلا مخضرمًا» له باع طويل في كيفية معالجة القضايا الكبرى ، فعندما طلب منه ازالة مخالقات الشاليهات وهي منطقة شاسعة تصل إلى الحدود مع السعودية ، لجأ إلى تجزئة الموضوع ، انطلاقا من قاعدة يؤمن بها وهي ان الصخرة الكبيرة التي لا تستطيع حملها لابد ان تجزئها وهذا ما حصل حيث «فتت» المنطقة إلى اجزاء ، بدأها بشاليهات الشيوخ بعدما اتصل بهم واكمل ذلك بالباقي .

كثيرون يشاءون عن غياب هذا «الوجه» عن التواجيد والمشاركة في الحياة السياسية العامة وكأنه اتخذ قرارا لم يعلنه باعتكافه وطلاقه للعمل السياسي مفضلا عليه حرصه بالجلوس بديوانيته الاسبوعية كل يوم احد ، لكن العارفين بطبيعة علاقة الرجل يؤكدون انه حاضر بالازمات ، انما من وراء الصورة ، واسمه يتردد عند التطرق إلى اي شأن له علاقة «بالمالية» كما هو حاصل الان من حديث حول تفكيكها ومن كلام حول وزيرها .

ناصر الروضان ، اسم ارتبط بوزارة المالية اكثر من ارتباطه باي شيء آخر (حوالي 8 سنوات) عدا كونه أحد الوزراء الشعبيين الذين

مجلس الوزراء ووزير  
الدولة لشؤون مجلس  
الوزراء -  
● ١٩٩٨ - ٢٠٠٣ رئيس  
مجلس ادارة مجموعة  
الروضان الدولية -  
٢٠٠٣ حستى الان رئيس  
مجلس ادارة شركة ام نت  
للخدمات المصرفية  
الآلية.  
❖ شغل خلال هذه  
الفترة:  
● ١٩٩٦ - ١٩٩٠ رئيس  
مجلس ادارة الهيئة العامة  
للاسكان -  
● ١٩٩١ - ١٩٩٨ رئيس  
مجلس ادارة المؤسسة  
العامة للتأمينات  
الاجتماعية.  
● ١٩٩١ - ١٩٩٨ رئيس  
مجلس ادارة الهيئة العامة  
للاستثمار -  
● ١٩٩١ - ١٩٩٨ رئيس  
مجلس ادارة الصندوق  
الكويتي للتنمية  
الاقتصادية العربية -  
● ١٩٩٢ - ١٩٩٤ رئيس  
مجلس ادارة الهيئة العامة  
للمعلومات المدنية -  
● ١٩٩١ - ١٩٩٨ رئيس  
لجنة الشؤون الاقتصادية  
بمجلس الوزراء  
● ١٩٩٣ - ١٩٩٨ رئيس  
مجلس الخدمة المدنية  
ونياحة عن سمو ولي العهد  
ورئيس مجلس الوزراء -  
● ١٩٩٦ - ١٩٩٨ رئيس  
اللجنة الوزارية لاعتماد  
برنامج عمل الحكومة  
لسنة ١٩٩٦ -  
● ١٩٩٤ - ١٩٩٨ رئيس  
اللجنة العليا للتنمية  
وامسلاح المسار  
الاقتصادي -

تسلموا منصب نائب رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٩٣ ومن خارج  
الاسرة ، وهو الطلب الذي جاء بناء على اقتراح من «المعارضة»  
حينذاك ، ووصفه الدكتور أحمد الخطيب بأنه «محامي الحكومة»  
لقدرته الدفاع عنها وعن سياساتها .

باستثناء مشاركته في ندوة بدبي حول «التبعات  
الاقتصادية لأزمة العراق على المنطقة» في شهر اكتوبر ٢٠٠٢  
وخبر اختياره كرئيس مجلس ادارة لشركة «ام نت» ، لم يعرف  
عنه اي نشاط سياسي عام ومعلن عبر وسائل الاعلام ، مكتفياً  
بدور استثماري «خفي» ان صح التعبير ، وملتزم الصمت منذ  
١ / ١١ / ١٩٩٨ تاريخ قبول استقالته من الحكومة التي احدثت في  
حيته «غيوماً» و«تأويلات» استمرت لمدة خمسة اشهر ونصف  
الشهر إلى درجة ان «الوزير الاسبق» والمحامي الاستاذ علي البغلي  
شبهها بفيلم «شيء من الخوف» لثروت اباطة مثنياً عليه الحصول  
على استثناء لانشاء جمعية للوزراء السابقين قد تنافس بعدد اعضائها  
جمعية المعلمين أو الخريجين !

من بين وزراء المالية الذين تعرضوا للاستجواب كان هو  
خامسهم ، فقد سبقه كل من عبدالرحمن العتيقي  
(مرتين) وجاسم الخرافي (قدم الاستجواب ولم يناقش)  
ويوسف الابراهيم ومحمود النوري ، لكن المستجوبين لم يتمكنوا من  
طرح الثقة بالوزير بسبب عدم حصولهم على العدد اللازم وهو عشرة  
نواب حتى ان التوصية المتعلقة بتقديم تقرير الاستثمارات لم تنجح  
بسبب موافقة المجلس على قفل باب النقاش .

منصب وزير المالية في الحكومة منصب سياسي بامتياز  
وبالدرجة الاولى لذلك قالوا عنه ان من يشغله سيكون  
ظلاً للحكومة وليس ظلاً للوزارة ، لما يتمتع به من مهام  
وصلاحيات وما يملك من ادوات وما يديره من مؤسسات قادرة على

- تولى عضوية العديد من اللجان الحكومية من عام ١٩٨٦ وقضاية ١٩٩٠ وعضو مشارك في وفد دولة الكويت بمؤتمرات القمة الخليجية (١٩٩٠ - ١٩٩٧).
- رئيس لجنة اعداد خطة الطوارئ والشميين البناء فئسرة القسرو والتحرير.
- مثل سمو الأمير في مؤتمر القمة الاسلامي (١٩٩٧) والمؤتممر الاقتصادي (١٩٩٦).

تاريخ النشر ٢٧/١١/٢٠٠٤

الصرف ، ومن هنا كانت مواصفات الشخص الذي سيقع عليه الاختيار تناسب وهذا الدور وهو ما قام به «بو خالد» وأداءه .

من عائلة كريمة تملك رصيذاً من الكفاءات البشرية ورجال الدولة والوزراء والسياسيين والثواب والاقتصاديين وغيرهم ، تدرج في عدة مناصب إلى ان اختير عضواً في الحكومة وقبلها انتخب نائباً في مجلس الأمة ، اجاد اللعبة السياسية لمعرفته بالتوازنات القائمة وادراكه لواقع السياسة المالية للدولة والاعتبارات التي تتحكم بها ومعرفته بان هناك ادواراً تقوم بها وزارة المالية في العديد من الدول ، ليس للكويت والوزارة شأن فيها .

بجردة حساب انصافاً للرجل لا بد من تسجيل عدد من النقاط التي تنسب إليه ولعهده في الوزارة ومنها :

- جعل مبالغ الدعم والتعزيزات العسكرية ضمن الميزانية .
- ادخل المراقبين الماليين للوزارات .
- قاد عملية لجوء الكويت إلى الاقتراض بعد التحرير
- بدلاً من تسهيل الاصول لاثبات المساءة المالية والحفاظ على اصول الهيئة العامة للاستثمار .
- تم تخصيص اكثر من ٣٠ شركة لحين تاريخ استقالته عام ١٩٩٨ .
- قلص سلطات وزير المالية بتعيين اعضاء مجالس ادارات الشركات المساهمة في ملكيتها الحكومة بنسبة ٥١٪ .
- ينقل احد الزملاء الصحافيين المعاصرين له ان أول معاملة يقدمها بنفسه لأحد الناخبين من ابناء دائرته كانت عام ١٩٨٥ وقدمها إلى وزير الداخلية آنذاك الشيخ نواف الأحمد الصباح ، ولم يكن ذا خيرة سابقة في هذا المجال نظراً لما يملكه من خجل إذا ما فكر بهذا الاسلوب ، ولم يذكر هذا الزميل شيئاً عن الفترة التي تلت ذلك التاريخ .

لعب دوراً مؤثراً ومهماً أثناء الاحتلال العراقي للكويت عندما دخل بعض الدول وباسم مستعار  
لاتمام عدد من المهام المتصلة بواقع الاحتلال ، ومن ثم التحرير ومن أجل الكويت .  
ناصر عبدالله الروضان ، عاد مواطناً بدون القاب رسمية بممارسة حياته اليومية مثل سائر  
المواطنين بعدما كان يتولى وزارة تمثل عصب الحياة المالية بالدولة وتتشعب صلاحياتها لتطال  
اهم المؤسسات في الدولة ومن اهمها الاستثمارات والمال العام لانعرف مدى الفرق بينهما ،  
وايهما أكثر سعادة من الآخر؟

## حمود بن حمد الرومي

### السيرة الذاتية



- حمود بن حمد صالح الرومي
- مواليد ١٩٢٨
- درس بالمعهد الديني والنسب لكلية العلوم بجامعة القاهرة وتخرج منها عام ١٩٦٥، واكمل السنة الاولى التمهيديّة للماجستير - نقد ادبي - من كلية دار العلوم بالقاهرة سنة ١٩٧١، وحصل على الماجستير (ادارة تربية) من جامعة ميشيغن الاميريكية سنة ١٩٧٨.
- عمل مدرسا بمعهد التربية للمعلمين سنة ١٩٦٥ ثم وكيلًا بالمعهد سنة ١٩٦٧ وتناظرا لثانوية صلاح الدين سنة ١٩٧١ و ثانوية الشويخ سنة ١٩٧٣ ومديرا لمعهد التربية للمعلمين ومديرا لإدارة التخطيط في وزارة التربية سنة ١٩٧٨.
- عضو في جمعية الخريجين وجمعية المعلمين.
- عضو في جمعية الاصلاح الاجتماعي منذ العام ١٩٨٠ وفي مجلس الادارة ثم نائب رئيس مجلس الادارة (١٩٨٩ - ١٩٩٣) ورئيس مجلس

### دعاة، الإصلاح، في مواجهة الاستحقاق

غاب «بويدر» وجاء «بومحمد» وهكذا حال جمعية الإصلاح التي سيدير مجلس ادارتها إلى حين انتهاء المدة القانونية لها في شهر يناير ٢٠٠٧ وبعدها سيلتزم مجلس الادارة ليختار له رئيساً ، لا يعرف بعد ما اذا كان سيبقى في هذا المنصب ام ان التغيير سيطل هذا الموقع .

حمود الرومي تعهد باكمال المشوار والعمل باخلاص مستعيناً بالله وباعضاء مجلس الإدارة من خلال النصيحة والاستشارة وهو يأتي بعد ٤٣ سنة من تأسيس جمعية الإصلاح الاجتماعي عام ١٩٦٣ بديوان الحاج فهد الحمد الخالد وانتخاب عبدالله العلي المطوع اميناً عاماً سنة ١٩٦٤ ثم يوسف عبدالله النفيسي رئيساً عام ١٩٦٨ ويوسف جاسم الحجري رئيساً سنة ١٩٧٣ ليعود عبدالله العلي المطوع ويستمر بالترئاسة إلى عام ٢٠٠٦ ، ليبتقل إلى يارسيه ويستلم الراية من بعده «بومحمد» الرومي .

سيواجه «بومحمد» مجموعة استحقاقات لا بد وانه يدرك ابعادها ومراميها باعتبار ان «الجمعية» تمثل القاعدة الكبرى «للإخوان» أو للحركة الدستورية الإسلامية واختصارها «حدس» وهي تسميات تبدلت بعد الغزو عام ١٩٩٠ ولديها الآن اجندتها السياسية في الداخل والخارج وهو ما يتطلب اتخاذ القرارات المناسبة لاسيما ان الحديث عن نفوذ القوى الدينية وتأثيراتها في الحياة السياسية في الدولة والمجتمع لا ينقطع .

هناك من يجتهد بالتصنيف وفقا لادبيات الحركات السياسية فيقول حرس قديم وآخر جديد ، أو ان هذا الشخص ينتمي إلى مدرسة جيل المؤسسين والرواد ولكنه يتعد عن جيل الشباب ، والذي عادة ما

الإدارة منذ ١١ سبتمبر  
٢٠٠٦ بعد وفاة عبد الله  
العلي الطوع.

● عضو مجلس الأمة عن  
الدائرة السادسة  
(الضباط) بالفصول  
التشريعية (١٩٨١  
و١٩٨٥) رشع نفسه  
لانتخابات.

مجلس الأمة السابع  
(١٩٩٢) ولم بحالفه  
النجاح وكان ترتيبه  
الرابع.

● نائب رئيس مجلس  
إدارة مؤسسة الكويت  
للخدمات التعليمية  
ومديراً لها .

● امس مجلة للحج  
تحمل اسمه (حملة حمود  
الرومي)

● له من الأبناء محمد  
وبراه وحمد وعبدالله  
وبدر وخالد وخمس بنات.

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٩/٣ .

يحمل التغيير ، ولذلك يبقى الرئيس بمنزلة الرمز أكثر منه أي شيء  
آخر وعلى هذا سينظر إلى القسام من الأسام من زاوية ، من  
سيحمل التغيير في جمعية الإصلاح ، وهل ستبقى الوجوه كما هي أم  
إن التبديل سيحط رحاله في الإصلاح ، كما هي حال التغيير الذي  
يشر به عادة «دعاة الإصلاح» ؟ .

ينظر إليه على أنه صاحب كلمة ، إذا التزم بعهد أو بموقف لا  
يخيد عنه ، يتمتع بمصداقية بالقول والسلوك ويطلق عليه الليبراليون  
صفة «الأمين» وهذا ما يمكن معرفته أثناء الصلاة عندما يقف وراءه من  
يختلفون معه في النهج السياسي كدليل على الثقة به .

العارفون بتاريخ حياته والقريبون منه يصفونه بأنه «بحر» في  
اللغة العربية ومطلع جدا بأمور الفقه ، ولديه فضيلة البحث والقراءة في  
امهات الكتب ، يتعد عن الأدلاء برأي لا يعرفه ، يتبصر بالجواب قبل  
قوله وإن لم يكن ملما بالسؤال يطلب الفرصة ، للمراجعة فيذهب  
للتفتيش والابحار في عالم الفقه ليأتي بالجواب .

لا يتعصب لرأيه بل لديه الجرأة لأخذ رأي من يخالف فكره ونقله  
بأمانة ثم يسطر لسائله ما يخزن عقله وفكره من معلومات وآراء وهي  
ميزة عرفت عنه بأنه رجل يقول الحق حتى لو كان مناقضاً لما يعتقد به .

يعمل بصمت وعلى قاعدة «دع أفعالك تظهر شخصيتك» وفي  
ذلك يؤثر العمل على الكلام ، يتحلى بأخلاق المتواضعين وينأى بنفسه  
عن المخاصمات ، يرفض التجريح بالأشخاص وحتى في مجالسه ومع  
أقرانه يظهر قدراً كبيراً من الخجل المؤدب .

لديه ميزان واحد يلجأ إليه كلما التبس أمر عليه أو وضع أمام  
مسألة تحتاج إلى موقف ، وميزانه هو الشريعة الإسلامية والقانون ، فهما  
مرجعيتيه في التعاطي مع أمور العصر وادواته الفنية والتقنية للمحافظة  
على القيم الإسلامية في المجتمع الكويتي وهو من المنادين بتطبيق الشريعة  
الإسلامية على جوانب الحياة كافة وتعديل المادة الثانية من الدستور .

كانت له مواقف معروفة اثناء انتخابه عضوا في مجلس الامة لدورتتي ١٩٨١ و ١٩٨٥ منها رفضه المشاركة بالوزارة ، معللا ذلك بأنه انتخب من المواطنين ولا بد ان يكون في الموقع الذي اراده الناخب كسلطة تشريعية للبلاد ، وبقي على هذه الحال حتى عام ١٩٩٢ وترشحه للانتخابات التي لم يغر فيها ، مبديا رأيه بطرحه لن ادخل الوزارة قبل حل المجلس وبعده .

يعتقد ان حل مجلس ١٩٨٥ الذي مارس لأول مرة صلاحياته التي خسوله بها الدستور عائد إلى ان الحكومة لم تكن تملك فيه اغلبية ، مما جعلها تضيق ذرعاً به فبدأت الجفوة حتى وصل الأمر إلى الحبل ولو التزمت الحكومة بقسمها على احترام الدستور لكان بالامكان التفاهم بين السلطتين وازالة سوء الفهم .

يقول عن نفسه انه رجل متدين ويحرص على ان يسير ويفكر ويتصرف وفق الشرع الاسلامي وبحسب ما يرتضيه الله ورسوله .

## عبدالله حمد عبدالرحمن الرومي

### الرومي «قلعته» محصنة

### السيرة الذاتية



- عبدالله حمد الرومي مواليد 1950 حاصل على شهادة بكالوريوس في الهندسة الكيميائية.
- عام 1971 من جامعة تولسا الاميركية.
- عام 1973 صبح كمهندس عمليات بشركة البترول الوطنية الكويتية ثم مهندس تخطيط عام 1974 ومهندس تخطيط أول عام 1977 .
- انتقل الى وزارة النفط وعين كمدير للتسويق بوزارة النفط في يناير 1978 ثم مساعدا تنفيذيا للعضو المنتدب لبيعات نصف الكرة الشرقي في ابريل 1980 .
- بعد التحرير وفي 16 مارس 1992 عين رئيسا لمجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية وعضوا منتدبا للنقل بمؤسسة البترول الكويتية.

تاريخ النشر: ٢٠٠٣/١٢/٦

سيبقى هذا «الوجه» حاضراً ما دام ملف الاختلاس في شركة ناقلات النفط مفتوحاً ولم يقفل بعد ، بالرغم من طول المدة التي استغرقتها هذه القضية ، والتي ناهزت السنة الحادية عشرة من عمرها .

ليس بالضرورة ان يكون «الوجه» على صلة مباشرة بالحدث اليومي ، المهم ان يكون في موقع قريب أو ذو تأثير أو في تاريخه ما هو جدير بالحديث عنه ، وضيفنا هذا الاسبوع ، وان كان ممن يستأنسون لوسائل الاعلام ويسعون لتواجدهم في «الصورة» ، إلا ان بروزه اصبح له طعم مختلف منذ ما بعد عام 1992 .

قضية الناقلات كانت في مجملها وبعبداً عن الاسماء والاشخاص المتهمين أو المعنّين بها ، مؤشراً على كيفية تعاطي الدولة بها وقدرتها على مكافحة الفساد ، وبالتالي اعطاء القضاء الفرصة والوقت ليقول كلمته الفصل ، وفي كل ذلك كان عبدالله الرومي هو المحور والمحرك الذي تسلط عليه الاضواء تبعاً للمنصب الذي يشغله والصلاحيه التي يملكها . نظراً لما يملكه من خبرات في مجال التسويق النفطية ولكونه من الاشخاص الذين يتمتعون بسمعة جيدة في هذا المجال ، وبما انه امضى حوالي 14 سنة في هذا القطاع ، فقد كان احد الخيارات التي يمكن الاستعانة بها لدى مؤسسة البترول الكويتية لشغل منصب العضو المنتدب للتسويق . لم يرضخ للضغوط التي مورست عليه ، ولم يستسلم للوساطات التي تجري من تحت الطاولة ، بل كانت تصريحاته العلنية والعالية تجهر بالقول «لن يهدأ لنا بال» ، إذا لم نسترد الأموال المختلسة ، والتي تقدر بحوالي 112 مليون دولار .

نال الثناء والتقدير من مجلس الوزراء والقيادة السياسية على الجهود التي بذلها وكل الأطراف الأخرى ، وفي مقدمتهم وزير العدل أحمد باقر لاستعادتهم مبلغ ٨٨ مليون دولار ، ومعلنأ في الوقت نفسه ان المتبقي من الأموال المختلصة يبلغ ١١٢ مليون دولار تجري الجهود لاستردادها . بحساب الربح والخسارة فمركة ناقلات النفط سجلت ارباحاً نقدية خلال عشر سنوات ١٩٩٢ - ٢٠٠٢ وصلت إلى ٥٦٠ مليون دولار ، اضافة الى ٢٦٧ مليون دولار تمثل التدفقات النقدية المتواجدة لدى الشركة اضافة إلى انها حققت ارباحاً نقدية وصلت إلى ٢٧ مليون دينار كويتي عن عام ٢٠٠٢ وتلك الأرباح تعد أعلى نسبة في تاريخ الشركة منذ انشائها عام ١٩٥٧ ، وهذا حساب يدخل في رصيده المعنوي وسجله العملي في الادارة . كل الروايات تتفق على انه أول من «كشفت» عن الوثائق الغفوية والتي فجرت موضوع الاختلاس ، وان همس البعض مشككا في ذلك ، لكن الأمر لا يصل حد الوثوق به ، فقد توارثت الاحاديث وكتب عنها الكثير ، وكيف ان الصدفه والخبرة ساهمتا بوضع اليد على الفواتير الاصلية اثناء نقل محتويات مكتب رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الامسوق من مكانه إلى مكان آخر ، حصل تواجد عبدالله الرومي في حينه لينتفض الكنز وتندرج من بعده الملفات . لا يحوز تأييد اغلبية العاملين في القطاع النفطي ، وهذه ظاهرة صحية وطبيعية لمن يتبوا منصباً قيادياً وفي قطاع حيوي وحساس ومهم كالقطاع النفطي ، وتوضح الصورة اكثر إذا ما علمنا انه اقدم أخيراً على الغناء دور الشركات الوسيطة في اسرام عقود النفط ، وجعل الدولة تقوم بهذا الدور مباشرة دون الحاجة إلى وسطاء . يقولون ان الكرسي الذي يجلس عليه مليء بالاشواك وليس هناك من يرغب في الاقتراب منه ، سوى من توفرت فيه صفات الجرأة والشجاعة والثقة الزائدة بالنفس عن الآخرين ولذلك بقي الرومي على «رأس القلعة» منذ عام ١٩٩٢ وإلى الآن .

حاولوا اسكاته ولجأوا إلى اكثر من اسلوب : من كسر ابواب شقته في لندن ، إلى دس الخدراة في سيارته ، إلى ترهيب اولاده لكنهم لم يجدوا غير الرفض لأي نوع من المساومات ، وتجهيز الملفات التي تدين المتهمين وارسالها بواسطة وزير النفط علي البغلي وهو موقف يحسب له ، ليحولها بدوره إلى النيابة العامة . معظم وقته يقضيه خارج الكويت وهو يتابع القضايا المرفوعة بواسطة محامين عن شركة ناقلات النفط ، وهو ما كان مقدراً من قبل القيادة السياسية العليا والوقوف بجانبه وشد ازره . ١٩٩٢ كان حدا فاصلا في حياته الوظيفية ، وهي مرحلة جديدة

ومختلفة تماماً عما قبلها ، فما بعد ذلك التاريخ أصبح عبدالله الرومي من الاسماء المطروحة ،  
والمتداولة لمناصب عليا وهو طموح لا يتفيسه وان كان لا يعلنه أو يصرح به .  
أسوأ ما يعانيه ويستفزه ، عندما تتحول قضية الاختلاسات إلى لعبة سياسية  
تتقاذفها أطراف سياسية وتسدد فواتيرها على حساب الأصل والمبدأ ، وأغرب ما يواجهه ان  
يخرج احدهم ويدعو للتهدئة أو طي الملف ، فهذا بحد ذاته سقطة سيكون ثمنها  
مرتفعاً إذا ما تحقق لأصحابها ما يريدون .



- أحمد فيصل سعود الزين .
- مواليد ١٩٤٦ .
- متزوج وله ولد وبنت .
- حاصل على شهادة من كلية بيرث (اسكتلندا) في هندسة الطيران .
- تدرج في المراكز التالية بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية :
- مهندس مشرب (١٩٦٩/٢/٢٧) .
- مهندس مرخص (١٩٧١/١٠/١٩) .
- مشرف تدريب المهندسين (١٩٧٢/١٠/٢٦) .
- مساعد مدير دائرة الهندسة (صيانة) (١٩٧٥/٤/١) .
- نائب مدير دائرة الهندسة (صيانة) (١٩٧٨/١/١) .
- مدير دائرة الهندسة (١٩٧٩/٥/١) .
- مدير عام المؤسسة (١٩٨١/٩/٢٤) .
- رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب (١٩٩٩ ، ٢٠٠٤) .
- استقال من منصبه كرئيس لمجلس الإدارة في شهر مارس عام ٢٠٠٤ .
- تولي منصب نائب رئيس مجلس الإدارة

## استقالة «بوسعود» : صراع أم إصلاح

لماذا استقال أحمد الزين من «الكويتية»؟

- يجيب العارفين ببواطن الأمور وظواهرها عن السؤال :

١- لأن الحكومة لم تتعاط مع «الكويتية» على اعتبار أنها مؤسسة تجارية .

٢- لأن القرار فيها لم يكن إدارياً ، بل سياسياً ، ويخضع لتوجيهات معينة .

٣- لأنها تحولت الى مزرعة للمتفعين ولبعض النواب والوزراء وعمليات الابتزاز .

٤- لأن مجلس الامة امتنع عن الموافقة على حساباتها الختامية واضطرت إلى السحب المالي على المكشوف ، ولتلك الاسباب وغيرها وجد نفسه وحيداً لا يقوى على الإصلاح .

ومع ذلك بقي السؤال ملحاً ، هل استقال في الوقت المناسب؟ كيف يمكن تفسير ما حدث يوم الثلاثاء من الشهر الماضي ، اجتمع السوري برئيس واعضاء مجلس ادارة «الكويتية» ، وخرج الوزير من اللقاء متعهداً بـ«كويتية» جديدة ، وفي اليوم التالي اصدر أحمد الزين قراراً بتنفيذ التوصية رقم واحد ، وأقال نواب المدير العام مبشراً ببدء برنامج الإصلاح ، بعدها باربعة أيام تقريراً تحدث المفاجأة وتعلن الاستقالة؟

تكر السبحة وتبديل المواقف وتزداد الامور تعقيداً وتشابكاً ، وتأخذ الاسئلة تتدحرج على اللسان من نوع لو كان يعلم بأن الوزير النوري سيصل الى هذا الوضع بعد الاستجواب ربما لم يكن اقدم على تقديم استقالته ، ولو تأخر عشرة ايام لربما استمر في منصبه ، لكن فات

والعضو المنتدب لشركة شروق للطيران (١٩٩٢).  
 • تولى رئاسة مجلس إدارة الشركة الكويتية لخدمات الطيران (كاسكو) (١٩٨١، ١٩٩٩).  
 • عضو باللجنة المشتركة للاتحاد العربي للنقل الجوي والهيئة العربية للطيران المدني وعضو اللجنة العليا لهرجان «هلا فبراير» انتخب رئيسا للمنظمة العالمية للسلامة ومقرها لندن لمدة سنتين ابتداء من ٢٠٠٣/٤/٢١ وكان أول شخصية عربية تتسلم هذا المنصب.

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٣/٢٠.

الاولان ولم تعد تنفع التمنيات ، فالاستقالة قدمت ، والوزير قبلها ، وافتك الزين من تلك القضية ، وما عدا ذلك يبقى في اطار التخمينات . البعض اعتبر ان استقالته كانت «هروبا» من مواجهة المسؤولية وانه استعجل في التنحي في ظل ظروف غير طبيعية ، وكان الأجدى به ان يصمد ويستمر كي يثبت ان الدفاع عن المصالح الوطنية قول وليس شعارا ، بينما يرى ان الاستقالة كانت «اخر الدواء» بعدما طفق به الكيل وصمت الاذان عن الحلول التي اقترحها ولم يلمس اي ايجابية لمساعدته على انقاذ المؤسسة لامن الوزير النوري ولا من مجلس الامة .

ذهب ضحية صراع سياسي بين وزير لم يبادر الى ان يخطو خطوة دعم وتشجيع للمؤسسة وبين توجه نيابي شعبي لا يرى سوى حشو وحشر الموظفين والانتفاع بالخدمات التي يحصل عليها حتى وصلت الازمة الى عنق الزجاجة بانتظار ان تنجلي الحقيقة وتبين الغث فيها من السمين .

ما كادت الاستقالة تظهر حتى توالى الصور المهزلة لما آلت اليه اوضاع «الكويتية» والمصير الذي ينتظرها طالما بقيت تدار بعقلية «الحلول الترقيعية» والدوران حول نفسها ، ما لم يأت من يمسك بيدها وينقذها من هذا الترددي الذي وصلت اليه ففي تقرير احصائي نشرته الزميلة «الطليبة» يتبين اخطر وجوه الخلل في ان «الكويتية» لديها ٤٧٦ موظفا لكل طائرة من اسطولها ، إذ ان عدد موظفيها ٨ آلاف بينما اسطولها ١٧ طائرة فقط مقارنة مع «الامارات» التي توظف ٢٠ ألفا ولديها ٥٦ طائرة اي ٣٥٧ موظفا مقابل كل طائرة ، اما الطيران القطري فلديه لكل طائرة ١٦٧ موظفا ، وباسطول يتكون من ٢٤ طائرة وعدد موظفين ٤٠٠٠ موظف .

اتهم بالتفريط في «المال العام» ويتعويضات الكويت ومساهمته للعراقيين بمبلغ ٧٤٠ مليون دولار او بمعنى اوضح تنازله عن حق لا يملكه ومن «اموال الشعب» ، في حين ينفي ذلك ويقول ان القضية التي

رفعتها المؤسسة ضد الخطوط العراقية وتطالب فيها بتعويض وقدره ٨٩٠ مليون دولار لاتزال قائمة امام المحاكم البريطانية .

ياخذ عليه البعض انه التزم السكوت طوال السنوات الست الماضية ، بالرغم من اعتراف الجميع بأنه ورث تركة ثقيلة لا يقوى على حملها عن سلفه ، ولم يرفع الصوت عاليا ومدويا ، بل أثر الروية والهدوء وهو اسلوب لم يجد نفعاً في حالة «الكويتية» ، مع انه كان قادراً على ذلك لما عرف عنه من نظافة اليد والسمعة .

التيس الأمر عند الكثيرين من موقفه تجاه السماح لشركة خاصة وجديدة تدخل سوق النقل الجوي ، فهو ، كما يشرح بنفسه ، لم يكن ضد المنافسة ، لكن لا بد من خصخصة «الكويتية» أولاً وتسوية أوضاعها ثم فتح المجال لشركات جديدة وساعتئذ تكون المنافسة عادلة ، ومع هذا بقي موقفه غير مقنع للبعض ، لأن الثابت ان العيش في ظل اقتصاد السوق لم يعد يسمح بالاستمرار تحت سقف النظام «الاشتراكي» المعمول به في الكويت وعليه كان من الممكن قبول التحدي والعمل على جعل «الكويتية» أكثر رشاقة حتى لا تظل تعاني من «البدانة» .

يفاضر بمساهماته وبما حققه من أعمال على الأرض ويتحدث عن ذلك بأسى ، لأن من يتناول تاريخه الوظيفي يتغاضى عنها ويتعمد تجاهلها لغرض ليس فيه من العدالة شيء ، فقد تمكن والفريق الذي يعمل معه من إعادة بناء «الشركة» بعد التحرير وتمويل ذاتي ، وكذلك تشغيل طائرات «المؤسسة» خارج الكويت أثناء الغزو وفي مناخات بالغة الصعوبة .

كان واحداً من ثمانية رجال تولوا رئاسة مجلس إدارة «الكويتية» وان كانت الفترة التي قضاها على كرسي الرئاسة تعتبر من الفترات القصيرة تقريباً قياساً الى احمد المشاري الذي ضرب الرقم القياسي وهم :

- خالد الزيد الخالد (١٩٥٤-١٩٥٦)
- أحمد سعود الخالد (١٩٥٦-١٩٥٩)
- نصف يوسف النصف (١٩٥٩-١٩٦٣)
- عبد السلام شعيب (١٩٦٣-١٩٦٣)
- فيصل سعود الفليح (١٩٦٣-١٩٧٧)
- غسان النصف (١٩٧٧-١٩٨٠)
- أحمد المشاري (١٩٨١-١٩٩٩)
- أحمد الزين (١٩٩٩-٢٠٠٤)

ابن المؤسسة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ، لم يمارس أي عمل خارج «الكويتية» منذ حصوله على شهادة هندسة طيران من كلية بيرت ، فقد انتسب إليها مهندساً وخرج منها رئيساً لكن قلبه ما زال في «الكويتية» التي لم يفارقها طيلة ٣٥ عاماً من حياته .

شكا أكثر من مرة من القيود المفروضة عليه وأزاح عن نفسه عبء التحدي بالقول ان القائمين على «الكويتية» ما هم إلا منفذون لتوجيهات المالك وهي الدولة وان مشروع التخصصية انتهى كدراسة منذ العام ١٩٩٧ ، لكنه واجه صعوبات وعقبات ! شخص ودود يتعد عن المواجهات الحادة ، بطيء في اتخاذ القرار ، من الصعب ان يرد طلبات الموظفين العائلية والإنسانية حتى وان لم يلتق بهذا الموظف أو يعرفه ، فالناحية الإنسانية عنده تملئ عليه ان يكثر من عبارة «لا مانع» .

## عامر الزهير

### عندما يتكلم عامر

## السيرة الذاتية



- عامر الزهير
- في الخمسينيات من العمر. من مواليد برج الشور بالميلادي. وبرج الفار بالتشويم الصيني حاصل على ماجستير في الفنون (فنون الاتصال والانتاج السينمائي) من جامعة «لويولا ماريمونت» في لوس انجلوس - كاليفورنيا عام 1988 ويكالتوريوس آداب (فنون المسرح) من جامعة اريزونا عام 1978.
- مارس الكتابة والخراج والانتاج والترجمة.
- تلقى تدريبات خاصة ومكثفة في الاخراج التلفزيوني في هيئة الاذاعة البريطانية عام 1983.
- نال جائزة فنية في مهرجان قرطاج السينمائي عام 1985 عن فيلم روائي قصير (القرار).
- عمل مسؤولا عن مراقبة السينما في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وخرج منها مستقلا كذلك عمل مراقبا للتمثيلات تلفزيون الكويت.
- أعمال سينمائية «جرعة حب» فيلم

عامر الزهير تكمن في أنه يكاد يكون اول مخرج سينمائي خليجي يتجه نحو سينما الواقع ، ويسلط الكاميرا على الواقع السياسي الخليجي ، ويضع يده على الحراك السياسي الاجتماعي وهو عمل غير مسبق ، لان معظم الاعمال السينمائية اتجهت نحو مكررات ومقالب باتت معروفة ، وابتعدت عن الحياة السياسية في المنطقة .

عامر الزهير يعيد احياء «سينما الحقيقة» التي خرجت للعالم في اواخر الستينات بالتزامن مع ثورة الشباب في فرنسا ، فكانت موائمة لتطوير تقنيات الكاميرا وها هو اليوم ينقل واقع المجتمع الكويتي بكل تلاونه وتنوعاته بعيدا عن اي دعاية استعراضية وبذلك يمثل نقلة نوعية في تاريخ السينما بالكويت .

من الصعب ان «نحاسب» رجلا على قناعاته او ابداعاته ، سواء كنت مؤيدا لهذا الاتجاه أو معترضا عليه ، يبقى في النهاية ، ان تحترم هذا الرجل لاجتهاده ، ومن الزاوية التي ينظر منها إلى واقع مجتمعه من دون ان يكون مصنفا في هذه الحانة او تلك ، وما فعله انه ترك للكاميرا مساحة من الحرية لتأخذنا معها بعيدا عن اي حساسية او تعامل مع الرموز او الاشخاص .

يتسمي الى الجيل الثاني من تاريخ السينما في الكويت مع عبدالمحسن الخلفان وعبدالله المحيلان وعبد الرحمن المسلم ، وهو جيل اعطى الفيلمين الروائي والتسجيلي عناية ودورا وهو اقرب إلى سينما الواقع ، في حين كان الجيل الاول المؤسس للسينما الروائية يقوده الرباعي ، ان صح التعبير ، السنوسي والصدیق وهاشم والمصنف ، بينما الجيل الثالث الذي طوع التقنيات الحديثة في خدمة السينما في طليعتهم

عبدالمحسن حيات وعبدالله المغيال ووليد العوضي وآخرون .

علاقته مع الرقابة تعود الى فترات زمنية سابقة فهو «ملمسوع» منها وبها ، وكما للمبدع والمخرج وجهة نظر ورؤية كذلك للرقابة وجهة نظر وفي الحالتين هناك اجتهاد وان كانت لكل طرف طريقته وأدواته واسلوبه للتعبير عنه ، فالرقابة في النهاية سلطة ، والمخرج انسان يفكر ويبدع ويعطي وكلاهما يسيران في خطين لا يلتقيان فقد عمل مراقبا للسينما في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، وكذلك مراقبا للتمثيلات بوزارة الاعلام ، وعندما وجد ان الاعلام التي تعرض في احد المهرجانات تعرضت للرقابة والقطع قرر الاستقالة وحصل اوراقه ومضى .

اتجه الى الاعلام التوثيقية واستدار نحو قضايا مجتمعه وفي نهج اقرب للمدرسة الاميركية في الاخراج التي تعتمد على ما يريد المخرج ؟ لا سيما انه يغلب عليه طابع الفكرة ويتأثر بها اكثر من تأثره بالناحية الفنية . عمله في مجال الرسم وفر له الفرصة لان يستخدم الريشة قبل الكاميرا في تصوير المشهد ، فهو يارع في تخيله ووضعه على الورق قبل ان تدور الكاميرا ، وكأنه بهذا الاسلوب يقلد السينما القديمة باستخدامها الفيلم الخام غير القابل للمسح .

لم يجد الدعم المطلوب في الكويت لانتاج افلامه السينمائية ، فاضطر للذهاب الى مصر ليقوم بكل عمليات الاعداد والتصوير والانتاج التي يحتاجها ، في بلد يشعر بالاقتراب منه والانجذاب الى مثقفيه وشعراته وانتاجه الادبي والفني .

«يوناز» وهو الاسم الذي اختاره لتقديم نفسه في عالم المدونات ، الذي قدم اوراق اعتماده اليه اخيرا بواسطة ابنته لينضم الى هذا الفضاء الخارجي بعد ان ضاقت سبل التعبير عنده ، وهو عمل يعتبر ظاهرة جديدة ان يتوجه مخرج سينمائي الى هذا التجمع ويقدم روابط وعلاقات مع جيل من الشباب يشعر انه محتاج الى الوقوف معه .

قصير (١٠ دقائق)

١٩٨٨ .

- «القرار» فيلم قصير -

١٩٨٣

- «الفجر الحزين» فيلم

قصير - ١٩٨٣ .

- «الكويت والكمبيوتر»

فيلم قصير ١٩٨١ .

.. وتلفزيونية

- عندما تحدث الناس

(الجزء الثاني) (٤٨

دقيقة) - ٢٠٠٦ .

- عندما تحدث الناس -

وثائقي - (٢٨ دقيقة).

- بروجيكتس - انتاج

المؤسسة (١٧ دقيقة) -

٢٠٠٤ .

- زيت على قماش -

دراما وثائقية (١٧ دقيقة)

- ٢٠٠٣ .

- رؤى ومهام - انتاج

المؤسسة (٢٢ دقيقة) -

١٩٩٨ .

- القوة تحت السيطرة -

انتاج المؤسسة - (٢٥

دقيقة) - ١٩٩٦ .

- صورة شهية - دراما

وثائقية (٥٥ دقيقة) -

١٩٩٣ .

- رحلة ٣ نقاط وقوف -

تربوي (٤٢ دقيقة) -

١٩٨٩ .

الدراما التلفزيونية

- الصحوة (٩٠ دقيقة) -

١٩٩٢ .

تصحيح وتوضيح

بعد نشر «وجهه في

الاحداث» عن المخرج

تمام الزهير ارسل ردا

يوضح فيه ان الفيلم

الوثائقي عندما تكلم  
الشعب الجزء الاول  
والثاني صورته وانتجه  
وأخرجه بنفسه في  
الكويت وانه قدم طلبا  
بالإحالة للتقاعد وتيسر  
استقالة في عام ٢٠٠٣  
من المجلس الوطني  
للثقافة وان الدخول لعالم  
المدونات لا يتطلب تقديم  
«أوراق اعتماد» ولا دخل  
لابنته بذلك وان من  
أعماله «قصة شهيد» انتج  
عام ١٩٩٣ ولا علاقة له  
بالأفلام الوثائقية «الفجر  
الحزين» و«الكويت  
والكمبيوتر» لذا اقتضى  
التوضيح والاعتذار.

تاريخ النشر: ٢٠٠٧/٤/١٤.

متعته السينمائية تكمن في الفكرة اولا واخيرا ، فمثلا عندما انتج  
فيلم «القرار» اختار اللحظة التي يتخذ فيها القرار بالطلاق ، توقف  
عندها وعالجها ، وعندما عرض فيلم «زيت على قماش» ليوثق حياة  
واعمال الفنان التشكيلي الراحل صفوان الابوي ذهب لشهادات الاهل  
والاصدقاء ، وهكذا اهتمامه بتسجيل الحدث وبصورة كاشفة ليس فيها  
تجميل او تزوير .

«عندما تكلم الشعب» ، فيلم تسجيلي في جزأين وفي الحالتين  
لم توافق عليه الرقابة ولم ينل الرخصة لعرضه رسميا فاضطر إلى عرضه  
بشكل خاص ، مما اكسبه شهرة وطرح اسئلة بجرأته وحسه وشعوره بان  
ما يحدث حول قضايا الشباب وحقوق المرأة يحتاج الى من ينقله  
بالكاميرا السينمائية . وهو استثمار دفعه ليكون واحدا من بين «المدونين»  
ليقرر عندها الرجوع ثلاثين سنة الى الوراء ، وليصبح شابا من جديد ،  
ويكون اكبر حزب في الكويت يتجاوز عدد اعضائه خمسة الاف بنت  
وولد بعدما كان لديه ثلاثة ابناء .

## السيرة الذاتية



- مارغريت السايبر
- مؤلفة ملتزمين
- ١٩٤٦
- درست في كلية
- المعلمين ببريغانيا .
- عملت مدرسة (١٩٦٢ -
- ١٩٧٢) في مانشستر.
- استقرت في الكويت
- بعد زواجها من الدكتور
- هلال السايبر واشتغلت
- مدرسة أحياء في المدرسة
- الانكليزية الحديثة،
- وانقطعت عن التدريس
- لتسافر زوجها إلى
- بريغانيا لإكمال تخصصه
- العالي هناك عام ١٩٨٩
- بدأت بمشروع «كاش»
- عندما تعرض ابنها لمرض
- الرمسة البقضاء في
- المستشفى لمدة من الزمن.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/١٢/١٠

## مارغريت السايبر

### نموذج للعمل التطوعي

من تجربتها الخاصة ولدت الفكرة ، ومن كونها مارست مهنة التدريس أدركت أن الحاجة إلى مشروع لرعاية الأطفال في المستشفى مسألة تحتاج إلى من يدعمها ، فبعد إدخال ابنها للعلاج في المستشفى عام ١٩٨٩ وبقائه فترة طويلة كانت لديه حاجة إلى التسلية بالألعاب ، ومن هنا كانت الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى .

«كاش» ، وهو الاسم المختصر للجمعية ، أقامت العديد من الدورات والمحاضرات للتوعية ولقهم أوسع لحاجات الطفل أثناء مرضه في المستشفى ومعنى الموت وأساليب العلاج التي يتلقاها من الأطباء .

الدعم الذي استطاعت «كاش» ان تقدمه لابن المختصر لإحدى المستعمرات لمحاضرة كانت تلقى على مسامعها أصبح لاحقاً مصدر الهام لمشروع «بيت عبدالله» وهو عبارة عن تكية للأطفال المصابين بأمراض لا شفاء منها .

أهمية الحدث بفكرته وأهمية الفكرة بمن يطلقها وهذا هو سر النجاح ، فالجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى كتب عنها الكثير وقيل في حقها ما تستحقه ، لكن تبقى الصورة ناقصة إذا لم يتم تركيز الضوء على أصحاب المبادرة ونعني بهم مارغريت السايبر ود هلال السايبر .

صحيح أن قصة «عبدالله» هي الأكثر شهرة لكن سبقتها قصة طارق التي دفعها لإنشاء الجمعية والأصح أن تكون هناك عقول تعمل على ترسيخ ثقافة التطوع بسوية وعقلانية وإنسانية وهذا ما يتمثل بالسيدة مارغريت السايبر .

كانت فرحة عامرة عندما وقف الجميع بالصفوف وهم يشهدون

في الصليبخات وضع حجر الأساس لبناء مركز للجمعية ، وهو حلم طال انتظاره إلى أن جاء اليوم وبعد ستة عشر عاما من البدء بالمشروع ليروى وقد أصبح يافعا وصار له مقر وبيت وهو ما كان محل تقدير لموقف رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح .

مارغريت السايير وزوجها د هلال وجهان لعملة واحدة كما يقولون الأولى اجتهدت والثاني يادر وعمل وكان نتاج هذا التزاوج مشروعا إنسانيا يهدف لأن يكون بديلا عن البيت الأصلي للأطفال وعائلاتهم الذين يحتاجون الدعم ليحيوا حياة كريمة ومتعافية .

قصة «عبدالله» تكررت في العديد من المناسبات وهي قصة قد تحدث مع أي عائلة لديها أطفال تفاجأ بأن المولود الجديد لديه مرض خطير ، فماذا تفعل ، ولهذا السؤال كانت هذه المبادرة من امرأة وقفت خلف رجل وقررا أن يكونا عوننا لأي طفل يحتاج إلى رعاية بغض النظر عن جنسيته أعطت مارغريت السايير نموذجا للعمل التطوعي يعتبر من النماذج الناجحة والمتقدمة فليس هناك من يلمع صورته على حساب الآخر ، أو أن هناك شخصا واحدا هو الذي يظهر والباقي خلف الباب ، بل القائم ان الأولوية تعطي لمن يقدم أكثر من الثاني بحسب إمكاناته وقدراته شيء جميل ان يوجد من يأخذ البذرة الأولى لفكرة ما ويرعاها ويتواصل معها ويكبر معها الى ان تبلغ مرحلة الرشد ، ويكون في الميدان سيدات تتشرف بهم الكويت يقمن باعمال تطوعية وخدمات انسانية ، وتبقى مارغريت السايير واحدة منهن .

المستشفى الاميري كان الانطلاقة الاولى وتوسع المشروع ليشمل ستة مستشفيات وتتحول الفكرة الى نظام مؤسسة عبر جمعية يترأسها مجلس امانة وتديرها لجنة تنفيذية من المتطوعات المختصات خريجات جامعات يخضعن لدورة تدريس لمدة سنة ويجري توظيفهن داخل المستشفيات تكية الاطفال CATCH ، الجمعية الكويتية لرعاية الاطفال في المستشفى بيت عبدالله مسميات لعمل واحد استقر اخيرا في منطقة الصليبخات على ارض تبلغ مساحتها ٢٥ الف مترا مربعا تعمل على ان تكسب ثقة الطفل وحبه وتقيم علاقة طيبة مع عائلته وهذا جوهر عملها ان يعيش الطفل المصاب في جو اسري قبل الوداع .

ما افزع مارغريت السايير والفريق الذي يعمل تطوعا ان التقارير الطبية تفيد بوفاة ١٨١ حالة عام ٢٠٠١ لاطفال تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة واربع عشرة سنة بسبب مرض عضال أمضى ٨٩ طفلا منهم في اوضاع صحية لا شفاء منها ولم يكن العلاج قادرا علي اعادتهم الى وضعهم الطبيعي .

تعتز مارغريت السابر بكون الكويت هي الدولة الاولى والوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تقوم بتقديم الدعم والرعاية النفسية والاجتماعية للاطفال المرضى نزلاء المستشفيات وفقا لاعلى المستويات المتقدمة فقد عملت على تأسيس مرفق صحي اصيح علامة مميزة في تاريخ الخدمات الصحية التطوعية ، ويستقبل اخصائيات رعاية الطفل في المستشفى وخريجي كلية الطب المساعد بالرغم من ان مركز الجمعية في المستشفى الاميري وبالرغم من مضي نحو ١٦ عاما من الانشاء كان من الصعب على المرء ان لا يجد الجواب عند بعض موظفي الاستقبال في المستشفى الاميري وبانهم يجهلون موقعها واين هو جميل ان يتغنى الاطفال بكلمات مناف نذر وغناء ميامي بالكلمات التالية :

ابي الاطفال في العالم  
بسم الحب نتغنى  
ابي كل ام لهـ ا طفل  
أبد ما تبعد عنه

## محمد إبراهيم السبيعي

### السيرة الذاتية



- محمد إبراهيم صالح السبيعي
- موليد: ١٢/١/ ١٩٤٥ .
- الحالة الاجتماعية: متزوج وله ستة أبناء.
- الوظيفة: وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون التخطيط والتنمية.
- الرتبة: لواء - المؤهل: دبلوم شرطة عام ١٩٧١ . كلية الشرطة - الكويت.
- التدرج الوظيفي (في وزارة الداخلية):
- مساعداً: عام ١٩٧١ . ١٩٧٢ .
- ضابطاً بمخفر العدلية.
- ادارة المرور اول: عام ١٩٧٣ . ١٩٧٥ . ادارة المرور.
- الحافظات (رئيس قسم) ادارة الاحصاء.
- تسيب: عام ١٩٧٦ . ١٩٨٠ ادارة الاحصاء.
- المركز الاتي (مدير ادارة مركز المعلومات) رائد: عام ١٩٨٠ . ١٩٨٤ .
- المركز الاتي (مدير ادارة مركز المعلومات) رائد: عام ١٩٨٠ . ١٩٨٤ .
- المركز الاتي (مدير ادارة المركز) مقدم: عام ١٩٨٤ .

### السبيعي في مواجهة «البدون»

عندما يذكر اسم اللواء محمد السبيعي يقفز الى الذهن اسماء من سبقوه وعملوا في مجال تدقيق الجنسية امثال اللواء عبداللطيف الثويني وعبدالعزيز الحميضي وسليمان المشعان ، فهؤلاء من حفظ وحافظ على اصول العوائل الكويتية .

على الرغم من تعيينه وكيلا مساعدا لشؤون التخطيط والتنمية بوزارة الداخلية ، لا يزال يشار اليه على انه حامل ملفات «البدون» باعتبار ان اللجنة التنفيذية لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية مازالت تتبع له .

تعرض لانتقادات من بعض النواب والمواطنين بسبب ما نسب اليه في برنامج تلفزيوني وسبب له اذى معنويا ، وكان هناك من يعمل على النيل منه ومن الموقع الذي يشغله وقيل ان الكلام الذي صدر حوله لا علاقة له بمصلحة الوطن أو الدولة .

ترقيته الى رتبة لواء وتكريمه من قبل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية مع مجموعة من زملائه ، كانا بمثابة وسام على صدره ، ونتاج للمثابرة والجهد والاخلاص الذي قدمه كما هي حال اقرانه في خدمتهم العسكرية .

لم يهادن أو يتهاون بمصلحة بلاده ، بل كان على السدوام مثالا للانضباطية والالتزام ، وحتى اقرب الناس اليه يقولون عنه انه رجل القانون بامتياز ، فهو لا يطبق ٩٠٪ بل ١٠٠٪ وهذا سر نجاحه ومصداقيته .

لم يسلم من أولئك الذين يوجهون سهامهم بالتشكيك في اعماله ، لكنه التزم الصمت ولم يدخل في مواجهات كلامية ، فأفعال

هي الرد الأمثل الذي اختاره لمنهجه .

أكثر من عشر سنوات وهو يعمل مع الفريق الذي يرأسه من دون كلل أو ملل بتصحيح أوضاع المقيمين بصورة غير شرعية (البدون) ومن خلال جمع أي معلومة تثبت الهوية الصحيحة لطالبيها ، فقد تكونت لديه المعرفة الواسعة والعميقة من خلال تفحص الأوراق والمستندات لهذه الفئة ، حتى صار من الملمين القلائل بالأصول والأنساب والفروع . يعتقد - قالها في أكثر من مناسبة - ان حل مشكلة «البدون» لا تتم بالتجنيس بل بالكشف عن جنسياتهم الأصلية وتعديل أوضاعهم تمهيدا لمنحهم الإقامة .

اعطاه البعض لقب «قاموس» البدون وهو ما يعني امتلاكه قاعدة من المعلومات تؤهله لان يكون المرجعية المتكاملة عن اصولهم وفروعهم وهو ما سهل عليه اتخاذ القرار وفي اللحظات الحاسمة .

منذ ايام «الفروانية» وعندما كان في ادارة المنافذ كان اصحاب القرار يعتمدون عليه في قراراتهم لما له من آراء صريحة وجريئة يملئها عليه ضميره ومصلحة وطنه بالرغم من عدم ارتياح البعض لتلك المواقف لكنه بقي صلبا في وجه القيل والقال مستمرا في أداء واجبه .

عرف بتجاوبه مع الصحافة والرد على استفساراتهم وكان دائما حاضر الذهن والجواب ، وقناعته ان الاعلام لا بد ان يلعب دور الموصل الايجابي ويستعد عن لغة الامارة خاصة اذا كان الموضوع يتصل بمصير ووضع الكويت .

انجز الكثير وهو ما يستحق عليه الثناء واستطاع ان يقرز والفريق الذي يعمل معه والجهات المساندة والمساعدة حوالي ١٧ الف ملف اخذت اللجنة منهم تعهدات تقيدهم بحملون جنسيات اخرى ، واغلاق حوالي ٤٨ الف ملف انتهت قضاياهم .

ينفي قول البعض بانه «مظلوم» والمسألة لها وجه آخر يشرحها بنفسه بالقول ان حصول فئة على امتيازات من الحكومة اغرته بتمزيق

١٩٨٨

• مركز المعلومات (مدير

ادارة المركز).

• مدير ادارة الاحصاء.

• مدير ادارة المنافذ.

• عميد عام ١٩٩٤ .

١٩٩٨

• مدير ادارة المنافذ.

• انتداب للعمل في

اللجنة المركزية لمعالجة

اوضاع المقيمين بصورة

غير قانونية.

• عميد عام ١٩٩٥ .

٢٠٠١

• عمود مرسوم

بالانتداب للعمل أمين عام

اللجنة المركزية للمقيمين

بصورة غير قانونية.

• أمين سكر اللجنة

التنفيذية لشؤون المقيمين

بصورة غير قانونية

(بدرجة مدير عام)

• اواء عام ٢٠٠٤ حتى

تاريخه .

• وكيل وزارة الداخلية

المساعد لشؤون التخطيط

والتنمية .

• حاز على اوسمة

الواحد العسكري

والشعري والذهبي

والفضي والبرونزي من

قبل سمو امير البلاد

وشهادة تقدير من جهات

مختلفة .

• مدير ويشرف على

اكاديمية سعد العبدالله

لتلغوم الامنية والادارة

العامة لمركز المعلومات

والادارة العامة للتخطيط

والشؤون والسجن

التنفيذية لشؤون المقيمين

بصورة غير قانونية وهذه

اجهزة تتسبب لقطاع

التخطيط والتنمية .

• برأس العميد من  
اللجان وضيق العمل  
ويشارك بعضوية عدد من  
اللجان ذات الصلة  
بالتنصيب الذي يشغله.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٦/٤ .

جواز سفره وهو ما جعله مخالفا لقوانين الإقامة ولو اتبع القانون لما وجد  
هناك من يقول عن نفسه انه مظلوم .

من الصعب ان يتم الانتهاء من مشكلة مضي عليها اكثر من ربع  
قرن في خلال اشهر أو سنتين لكنه مؤمن بانها في طريقها للحل النهائي  
وهو فرار من الصعب ألا ينجز فقد طالت الازمة ومع كل يوم تزداد عددا  
وتنقص كلما اكتشفوا اصول من يدعي انه من «البدون» .

هادئ في طبعه ، لكنه صارم في قراراته يتابع الملفات بنفسه  
ويطلع على كل صغيرة وكبيرة ولا تقوته أي معلومة تحتاج الى غريزة  
وتدقيق .

يستغرب الكلام الذي يتردد بين وقت وآخر من ان الكويت لا  
تعطي هذ الشريحة «حقوقها» وهؤلاء بحسب رأيه لا يستكثرون على  
دول العالم والدول الكبرى منها ، اجراءاتهم والشروط التي يضعونها  
للحصول على الجنسية والضوابط الصارمة التي يطلبونها واي مخالفة  
لتلك الشروط واللوائح والقوانين تحرم صاحبها من الحصول على  
الجنسية لكنهم لا يثيرون الجوانب الانسانية الا عندما يأتي الحديث عن  
الكويت ! وفي ذلك ظلم واجحاف بحق هذا البلد الذي لم يسخل في  
هذا الجانب .

ابن «الفيحاء» انتسب للدخلية ولم يخرج منها ، فقد امضى  
حياته فيها وتدرج في مناصبها ، حيث بدأ بعد تخرجه من كلية الشرطة  
كضابط في مخفر العدلية عام ١٩٧١ ووصل الى رتبة لواء بوظيفة  
وكيل مساعد لشؤون التخطيط والتنمية .



- أحمد زيد السرحان.
- موليد ١٩٢٠ (مواليد) معركة الجهراء.
- درس في المدرسة المباركية والاحمدية والارستالية الاميركية لتتعلم اللغة وكانت في ديوان العاصمة في فريج سعود عام ١٩٢٨.
- انتخب رئيسا لمجلس الامة الثاني من ٧ فبراير ١٩٦٧ الى ٣٠ ديسمبر ١٩٧٠ بمسند ان نجح بعضوية المجلس وقازب ٢٢ صوتا مقابل ١٩ صوتا للسيد يوسف السيد هاشم.
- فاز بعضوية مجلس الامة عن الدائرة الثامنة حوالي عام ١٩٦٣.
- نائب رئيس مجلس الامة بتاريخ ١٩٦٥/٢/٢ بدلا من زميله سعود العبد الرزاق الذي انتخب رئيسا للمجلس محل عبدالعزيز الصقر.
- عضو مؤسس في جمعية الخالدية التعاونية.
- انضم الى كتلة الشباب الوطني وتولى مهمة معاون سكرتير المجلس التشريعي لعام ١٩٢٨ مع المرحوم خالد العدماني وخضع لتحقيق بشأن

## الشاهد على ديموقراطية الكويت...

من جيل الرواد والمؤسسين الذين كتب الله لهم هذا العمر وأعطاهم الصحة ، فالعم احمد زيد السرحان احد الشهود القلائل والمشاركين في الحياة السياسية والديموقراطية على مدى ٦٧ سنة متواصلة ودون انقطاع ، من رؤساء المجالس النيابية ورجال الدولة الذين تتم استشارتهم في المسائل الوطنية والقومية .

الشاهد الدائم على كل محطات الديموقراطية في الكويت فمن مجلس ١٩٣٨ الى مرحلة الاستقلال وبناء الدولة ثم مرحلة الغاض العسير للمجلس ونكبة ١٩٩٠ والعودة ثانية الى مجلس الامة وما زال يرصد ويتابع ويستشار وله في كل قرار رأي واختيار .

يطلق عليه صفة الرجل الغضرم اي ذاك النوع من الرجال الذين لهم باع طويل في مجال السياسة والعلم والأدب والثقافة وفوق هذا هو من المتذوقين والحافظين للشعر حتى وان اضطر للسفر الى الخارج لشراء كتاب جديد عن الشعر فلا يتردد بذلك .

دخل المعتزك السياسي وهو لم يزل شابا لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره عندما انضم لكتلة العمل الوطني في مجلس ١٩٣٨ ، جمع الغضرمين من رجال السياسة والجيل المؤسس وهم عبدالله الصقر ومحمد ثنيان الغانم وصالح العثمان وعلي البنوان وسيد علي سيد سليمان ومشعل الخضير ومحمد شاهين الغانم .

لم يكن له دور مباشر في المجلس التأسيسي لكنه عاصر فترة مهمة من تاريخ الكويت السياسي عندما استقال المرحوم عبدالعزيز الصقر ومجموعة من النواب وكان واحدا منهم وقاطعوا الجلسة عام ١٩٦٥ .

البرقية التي خرجت من الكويت الى العراق واطلق سراحه لعدم ثبوت التهمة.

● تعمل في شركة النفط ومارس العمل التجاري كوالدة ايام العيب واشترى محلا في المياريكية واشتغل في تجارة الذهب وبعد التقاعد عاد للتجارة الحرة وخاصة تجارة الاحذية والساعات والاعذية.

تاريخ النشر: ٢٠١٦/٢/١١

انجذب في سن الشباب الى حزب الاحرار الدستوريين في مصر كما يروي للزميل عبدالرزاق السيد في مجلة الدستور الصادرة عن مجلس الامة ، لكونه حزب الصفوة ، اي حزب الادباء والمفكرين والمهندسين والشعراء ومن وقتها صار العمل السياسي بالنسبة له شغله الشاغل .

واحد من اصل ثمانية رؤساء تولوا رئاسة مجالس الامة والتأسيسي بدها من عبداللطيف ثنيان الغانم وعبدالعزيز الصقر وسعود العبدالرزاق وخالد صالح الغنيم ومحمد يوسف العدساني واحمد عبدالعزيز السعدون وجاسم الخرافي ، كل واحد منهم له بصمة وشخصية ودور وموقف ، اربعة منهم اصبحوا في ديار الحق واربعة احياء ، اطال الله في أعمارهم .

على الرغم من عمره المديد ما زال يطرب بصوت ام كلثوم عندما تشدو بكلمات احمد رامي في رباعيات الخيام ومطلعها :

سمعت صوتا هاتفا في السحر

نادى من الغيب غفاة البشر

هبوا املاؤا كأس المنى قبل أن

تملا كأس العمر كف القدر

فهذا الصوت كبر معه ولازمه طوال مختلف مراحل عمره ، ولذلك بقي مستمعا ومتذوقا للشعر وللغناء الاصيل .

أياديه البيضاء امتدت لأعمال الخير وازداد اسمه الى قائمة التجار والمتبرعين في مجال الرعاية الصحية وكان هو مع جواد بوخمسين من تكفل بمبنى العيادات الخارجية في مستشفى مبارك الكبير وجناحي الاطفال والباطنية .

تعب في حياته وبنى نفسه بنفسه سافر الى الهند وركب المخاطر واشتغل بالذهب والاعذية والملابس ، واستطاع ان يؤمن له محلا في سوق الصرافين بالقرب من الكشك الذي كان يجلس فيه المرحوم الشيخ

عبدالله الجابر الصباح لاستقبال المتخصصين من المواطنين والفصل بينهم .  
استهوته البلدان الأوروبية وصار عنده ميل للسفر الى الدول البعيدة فكانت اول زيارة له الى  
باريس عام ١٩٥١ عن طريق البر بسيارة ثم عن طريق البحر بباخرة من الاسكندرية الى نابولي في  
ايطاليا ثم بالقطار الى باريس ومن وقتها وهو يحب هذه المدينة ويزورها بين وقت وآخر اما للتبضع او  
لشراء الملابس او للسياحة .

ترأس المجلس التشريعي الثاني وهو المجلس الذي شهد في بداياته الاولى عملية تزوير وقام  
على اثره النواب السبعة (عبدالعزیز الصقر ، محمد العدساني ، عبدالرزاق الخالد ، خالد المسعود  
الفهيد ، محمد عبدالهسن الخرافي ، علي عبدالرحمن العمر وراشد الفرحان) بتقديم استقالتهم  
احتجاجا ، وجرت انتخابات تكميلية لملء الفراغ واستمر لغاية ٣٠ / ١٢ / ١٩٧٠ .

يسجل لمجلس ١٩٦٧ انه انجز عددا من القوانين المهمة منها قانون تنظيم قيد المواليذ والوفيات  
وقانون المحاماة رقم ٤٢ لسنة ١٩٦٤ ويسجل له كذلك انه واكب اهم واخطر حدث على المستوى  
العربي وهو نكسة ١٩٦٧ ومشاركة الكويت فيها رسميا وشعبيا وماليا .  
من اسرة كريمة جاءت من الزلفي ، ويعتبر الآن كبير العائلة وعميدها ، اشتهرت العائلة  
بالتجارة والتعليم والسياسة .



- علي سليمان السعيد
- مواليد ١٩٦٢
- خريج كلية الحقوق - جامعة الكويت.
- عمل في بعثة الكويت لدى الأمم المتحدة في نيويورك.
- عين سفيراً للكويت لدى إيران (١٩٩٩ - ٢٠٠٢).
- عين سفيراً للكويت في لبنان (٢٠٠٢ - ٢٠٠٦) ويحمل صفة عميد السلك الدبلوماسي العربي في لبنان.

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٧/٢٢.

## دبلوماسي في مواجهة العاصفة

أضفى على الدبلوماسية لونا آخر يتمثل بالنزول الى الميدان لمتابعة احوال الجالية الكويتية في لبنان ، وباتت السفارة هناك بمنزلة الرثة التي يتنفس من خلالها آلاف المواطنين الذين ضاقت بهم السبل وتقطعت بهم الجسور ، ولم يعد من معين سوى السفارة .

من علي سليمان السعيد سفير الكويت في لبنان الى فهد العوضي سفير الكويت في سوريا وصولا الى يوسف العنيزي سفير الكويت في الاردن ، هذا المثلث الذي تحمل اعباء لم تكن في الحسبان ، واستنفر كل امكانياته من اجل تأمين مغادرة المصطافين وعودتهم سالمين الى ديارهم بعد الحدث الصاعق والزلزال المدمر الذي حل على لبنان .

بالرغم من الشكاوى وحالات التذمر التي اطلقها عدد محدود من المواطنين والمواطنات من عدم وجود تنظيم ومسرعة فرار لاجلاء الذين حوصروا وتعرضوا لمشاكل وازمات ، لكن السفير علي السعيد وطاقم السفارة واجهوا الازمة وبذلوا جهدهم لتذليل العقبات التي فاجأت الجميع ولم يكن بالامكان عمل احسن مما قدموا ، وكما يقال في مناسبات كهذه فليس هناك من يعمل ولا يخطئ ، خاصة في ظروف الحروب والاهوال الكوارثية .

كان مقررا ان يترك العاصمة بيروت متجها الى الكويت ومن ثم الى باريس بعد ان تقرر نقله الى هناك في

حركة تنقلات دبلوماسية جرت قبل شهرين تقريبا ، لكن الاقدار كتبت له ان يبقى في هذا البلد ليؤدي واجباته في ظروف صعبة وطائرة وهو ما عمل على اساسه والتزم به وأداه بأمانة ومسؤولية وطنية .

عميد السلك الدبلوماسي العربي كان وجه الكويت بحق في

الصالونات والمنتديات والحوارات السياسية في لبنان على مدار السنوات الخمس التي قضاها هناك ، حيث عكس دور هذا البلد وحجمه على الصعيد العربي وما يمثله من تأثير في علاقاته واتزانه . شكل قاعدة من الصداقات وارتبط بالعديد من القوى والشخصيات والفاعليات اللبنانية ، وكان دائم التواصل معهم عاكسا سياسة الكويت الخارجية القائمة على التوازن بين جميع الفرقاء ، وهذا ما تجسد في اللقاءات التي جرت في الكويت مع رؤساء الكتل السياسية واستضافتهم هنا للمساعدة لانجاح جلسات الحوار التي شهدتها لبنان قبل الاعتداء الاسرائيلي . استطاع ان يعبر ويوضح عن سياسة الكويت تجاه لبنان والعرب بشكل عام وفي احاديثه الصحفية وتصريحاته ، هناك جملة من المواقف التي تشرح تلك السياسات ومنها «لبنان ينظر الكويت صفة خاصة وله موقع خاص في جميع قلوب الكويتيين ولدى المسؤولين» وان الشحرك الكويتي دائما يدعم كل ما من شأنه ان يحقق امن واستقرار لبنان ليعود ويمارس دوره الطبيعي بين اخوانه واشقائه .

خمس مناسبات وطنية عاشها اثناء عمله كسفير لدولة الكويت في لبنان بعد انتقاله من طهران وفي كل مناسبة

كان اللقاء يتجدد بين لبنان والكويت ، ومنذ عام ٢٠٠١ وفي الشهر العاشر وهو يقوم بحلقة الوصل بين سلطات البلدين وتمثيل الشعبين .

كون له رصيدا من العلاقات يضاها ما قام به في سنوات سابقة وفي عواصم سابقة ، وطيلة السنوات الخمس صار «خبيرا» في الشؤون اللبنانية وفي تركيبته السياسية والاجتماعية الاعلامية والاقتصادية ، وبرز كشخصية

هادئة ومفتحة على الجميع جامعا بين كل التناقضات اللبنانية من الناقورة الى «الدبوسية» . حمل العديد من الملفات العالقة بين لبنان والكويت منها تسوية عقارات الكويتيين واعادتها الى اصحابها ، وهذا موضوع شائك نظرا لتداخلاته السياسية والامنية والمليشياوية واستطاع ان ينجز العمل ، وكان مدار ارتياح عند الجميع .

في الفترة التي امضاها في بيروت نجح بتعزيز العلاقات بين الدولتين وساهم في مد خطوط التواصل بين الشعبين ونهض بالتواجد الكويتي الثقافي والمالي والسياحي على مستوى لبنان ، لتعود مرحلة الزهو والازدهار بين البلدين كما كانت في عقدي الستينات والسبعينات .

## لمياء السقاف

## السيرة الذاتية



- لمياء أحمد السقاف .
- مساعداً استاذ بكلية الطب ادارة الميكروبيولوجيا، جامعة الكويت 1981 - 1985 .
- زمالة بحوث في وزارة الصحة، ادارة داء السكري وعلم المناعة الوراثي ST.Batholomew Hospital medical college 1985 - 1991 .
- من كبار المحاضرين الفخريين في وزارة الصحة بادارة علم المناعة The 1990 - 1991 medical Rayol Hospital college .
- مكتب الاستثمار الكويتي في لندن، رئيسة خدمات التشخيص والعلاج، مستشفى ST.martin بلندن 1991 - 1994 .
- مديرة خدمات الدعم الاكلينيكي (العلاج بالمراقب الصحية) في مكتب الاستثمار الكويتي بلندن ST.martin 2000 دبلوماسية، الممثل الدائم لدى منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) في روما - ايطاليا 2000 - 2006 .
- تاريخ النشر: 2006/1/1 .

## قيادات نسائية في مواقع دولية...

واحدة من سلسلة اسماء وقيادات نسائية يشغلن مناصب بارزة في المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية يمثلن وجه الكويت في الخارج وهؤلاء يستحقون الدعم والتشجيع والمؤازرة لسببين : أولاً لأنهن يعكسن دور المرأة الكويتية ، وثانياً لأنهن يمثلن الكويت في هذه المحافل الدولية .

لمياء السقاف سيدة كويتية فاضلة قدمت صورة جميلة عن بلدها كسفيرة وكدبلوماسية وكاختصاصية في الطب هي « بنت أبيها » الدكتور أحمد السقاف الشاعر والكاتب والأديب والذي منحها ثقافة وتربية وطنية وقومية أهلتها للمشاركة في الشأن الوطني والسياسي العام .

ابنة السقاف تشعر بالرضا والاعتزاز لما حققته الكويت من انجازات خلال رئاستها لمجموعة بلدان الشرق الأدنى والتي ساهمت في تعزيز دور المجموعة في منظمة «الفاو» وهي انجازات تمثلت بانضمام الجزائر وموريتانيا وباكستان الى المجموعة مما يقوي دور مجموعة الـ ٧٧ داخل المنظمة .

من موقعها كممثلة دائمة لدولة الكويت في المنطقة الدولية للأغذية والزراعة عملت على توفير فرص تدريب نادرة لدى المنظمة لمجموعة من شباب وشابات الكويت وفتح الأبواب امام الكوادر الفنية الكويتية للاستفادة من برنامج الفنيين المزمعين لدى «الفاو» والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي لاكتساب خبرات فريدة في مجال التعاون الدولي .

صوتها في هذا المحفل يتناسب والوظيفة التي تؤديها وهو العمل للحفاظ على كل ما يرتبط بالبيئة والزراعة والثروة السمكية ، لذلك

ارتفع صوتها لتنادي بضرورة اصلاح الخلل البيئي ومعالجة الأوضاع في الاهوار وفي دجلة والفرات وشط العرب من اجل انقاذ الحياة المائية الضرورية لبقاء ونمو الموارد السمكية .

بادرت ، ويتنسق وتوجيه من وزارة الخارجية والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية ، بإقناع اعضاء المجلس التنفيذي في «الفاو» بالقيام بعملية تقييم شاملة ومستقلة للمنظمة ، وهذا من شأنه المساهمة في الجهود الدولية الحالية لتعزيز منظومة الأمم المتحدة عبر اجراء الاصلاحات المناسبة ، وهو في الوقت نفسه نجاح لدور الكويت في هذه المنظمات .

من الانجازات التي تحققت بين الكويت ومنظمة «الفاو» بخلاف الاستفادة مما تمتلكه من خبرات في مجال الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه ، العمل على فتح مكتب قطري لها في الكويت يكون على اتصال وثيق بالهيئة العامة للزراعة .

لم تكنف بأداء وظيفتها الرسمية خلال تواجدها في روما ، بل اتجهت الى العمل على تعزيز التبادل الثقافي بين الدول العربية وايطاليا ، وذلك من خلال مشاركتها في اثناء جمعية النساء العربية الايطالية اضافة الى التبادل الثقافي والاجتماعي بين سيدات المجتمع العربي والايطالي بعيدا عن القضايا التجارية والمالية .

لمياء السقاف هي الثالثة التي تحتل هذا الموقع بعد نعيمة الشابيبي وفاطمة جوهر حيات ، واسمها اضيف الى قائمة النساء الكويتيات اللواتي يشغلن وظائف عالية في المنظمات الدولية نذكر منهن د مريم العوضي في الاسكوا ود بدرية العوضي في لجان تحكيم بيئية على المستوى الاقليمي وسهام الفريح في المنظمة العربية لحقوق الانسان وسعاد عبدالله التي اختيرت سفير النوايا الحسنة وريم الخالد التي تمثل الكويت في اجتماعات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا .

## طارق عبدالعزيز السلطان

### بلدوزر المخازن .. «سلطان»

### السيرة الذاتية



- طارق عبد العزيز السلطان.
- مواليد: ١٩٦٥
- حاصل على شهادة الماجستير بإدارة الاعمال من فرنسا وفي مجال التخطيط
- الاستراتيجي من كلية وارنون
- بجامعة بنسلفانيا الاميركية ونيكاروريس بالاقتصاد من كلية وليامز الاميركية.
- شغل عضوية عدد من مجالس ادارات الشركات مثل: الوطنية العقارية، وبنك برفسان ومركز سلطان.
- تولى منصب المدير التنفيذي لشركة «نيويورك اسوسيتيس» ١٩٩٢ - ١٩٩٧ وهي شركة توفّر خدمات استثمار مصرفية اقليمية.
- شريك بشركة «ساوثبورت» وهي شركة تمويل استشارية مقرها الولايات المتحدة الاميركية ومختصة في قطاع التكنولوجيا. والتأه نوليه هذا الموقع اسندت اليه مسؤولية توفير الخدمات الى عشر من الشركات الكبرى المدرجة في قائمة مجلة «فورتن» مثل اي.

تلازمت صورته الى جانب الاخبار التي تفيد ان شركة المخازن حققت فوزاً كبيراً بعقد مالي يبلغ حجمه ٣,٣٧ مليارات دولار مع الجيش الاميركي ، وبذلك اعتبر النجاح من نصيب الاثنين ، للشخص الذي يدير هذه المؤسسة ، وللقصة التي نالتها الشركة من الجيش الاميركي .

كان انجازا يحسب للكويت ، ان تحظى شركة وصلت الى المستويات الدولية في مجال الاعمال اللوجستية بأول عقد من نوعه على مستوى الشرق الاوسط من حيث قيمته المالية ، وهو انجاز لاشك انه يفخر به من يشغل رئيس مجلس ادارتها بعد ان تحطت النطاق الاقليمي وصارت من الشركات العالمية منذ زمن .

من النادر ان تعثر له على تصريح مباشر يخص فيها صحيفة معينة وان وجد فلا يتعدى كونه توضيحا لحدث ما ، واذا اردت معرفة ماذا يدور في المخازن او الحصول منه على معلومة فالنصيحة التي يوجهونها اليك ان تسلك أقرب طريق إلى البورصة . فعندها الخبر اليقين .

يشبهونه «بالبلدوزر» لكونه لا يتوقف عن العمل فهو اول الداخلين وآخر الخارجين من الشركة وكل شيء عنده محسوب خاصة الوقت ، لدرجة انه اذا قال لاحدهم «السلام عليكم» يعرف ما هو عائدها وهذا يحسب لنجاحاته الشخصية لاسيما انه معروف بتواضعه وادبه خصوصا مع الزبائن والمرتبطين معهم باعمال او عقود .

من اعجابه ب بيل غيتس وضع صورته على مكتبه ، فما بين الاثنين شيء من الاعجاب ، فقد ابدى احترامه وتقديره لاعمال طارق السلطان باعتبار انه قريب من «عائلة مايكروسوفت» .

بي. ام وجنرال الكتريك.  
● رئيس مجلس الادارة  
والمدير التنفيذي لمجموعة  
شركة المخازن العمومية  
والتي يبلغ رأسمالها نحو  
5 مليارات دولار اميركي  
منذ عام 1997 .  
● نال عددا من الجوائز  
منها جائزة رجل الاعمال  
العربي في مجال التجار  
الالكترونية لعام 2002  
لتجايحه في اعادة تنظيم  
وهيكلة سلسلة عمليات  
الامداد والعمليات  
اللوجستية عبر شبكة  
الانترنت لزيادة كفاءة  
تخفيض التكاليف .

تاريخ النشر: 2005/2/26 .

وهكذا تنشأ العلاقات بين المبدعين ، تجسيدا للمثل القائل «شيء  
الشيء منجذب اليه» .

يقف على رأس شركة من الشركات العملاقة الكويتية التي  
تشكل 8٪ من قيمة سوق الكويت للاوراق المالية ، حيث تضاعفت  
قيمتها السوقية 11 مرة من حرب تحرير العراق في الشهر الثالث من عام  
2003 والى اليوم وبلغت 600 ، 1 مليار دينار كويتي .

يبتعد عن الاوهام والتصورات التخيلية فعنده ان عمل الشركة  
يرتبط بادائها اي بتشغيلها وليس باي شيء آخر ، وصورتها اي الشركة  
في البورصة اصدق تعبير عن حالتها الاقتصادية فسهما من النوع النادر  
والشعبي في الوقت نفسه .

ينسب اليه الدور بتطوير وتغيير مفهوم «التخزين» فقد جاء الى  
الشركة وكانت عبارة عن مبان وارض فقط ، لكنه ادخل التكنولوجيا  
بالخدمات اللوجستية وارسى قواعد نظام استخدام الخدمات اللوجستية  
المتكاملة التي تعني سلسلة اعمال التوريد والامداد وبذلك الغى فكرة  
سائدة تقول ان المخزن عبارة عن مكان ، مستبدلا اياها بالمعلومات .

عمل «انقلابا» بالاسلوب السائد بالخدمات التخزينية فقد استغل  
الارض وبنى مخزنا بمساحة 20 الف متر مربع وبارتفاع 17 مترا وهيا له  
كل الادوات والوسائل التي تتيح الاستفادة من هذا المكان وتحديد  
الانترنت .

ربط عملية التخزين بالشحن والنقل والتوزيع وهي عملية  
طموحة الهدف منها تقديم كافة الخدمات التي تتوافر في الكويت الى  
الفروع الخارجية سواء في منطقة الخليج العربي او في تركيا والعراق  
وبذلك وحد الخدمة .

دخل في مناقصات دولية عن طريق البنك الدولي وفي دول مثل  
كازاخستان

وباكستان وجنوب افريقيا الى ان وصل الى الصين انطلقا من  
رؤية يؤمن بها وهي ان العالم بات قرية صغيرة وعليه ان يدير اعماله

بواسطة الانترنت ، فقد نجح بعمل منظومة واحدة وشبكة معلومات واحدة وتسخير مختلف وسائل النقل ، برا وبحرا وجوا لربط المراكز ببعضها في مختلف الاماكن .

حظي بمشروع تطوير وتشغيل وصيانة الخدمات المساندة للعمل الجمركي بالادارة العامة للجمارك في الكويت والتي من شأنها اختصار «البيان» الجمركي الذي كان يلف على ١٧ موظفا وادارة وصار بالمستطاع الحصول عليه في دقائق معدودة . وهو مشروع يكون من ٦ مراحل مختلفة يتوقع ان ينتهي العمل به في غضون الستين القادمتين .

قادر على قراءة الاحداث بعين واعية مترجما ذلك الى خطوات على الارض وهذا ما حصل معه عندما قام بتوسيع الشركة وتأسيس فروع لها في قطر وغيرها من الدول ، وعندما جاء الجيش الاميركي الى المنطقة وجد «بالخازن» جهة تؤدي افضل الخدمات اللوجستية .

اسهم ، والفعل هنا عائد عليه وعلى الشركة ، بتطوير برامج تحديث عمل الجمارك حول العالم ، ودخل اسواقا عالمية مثال الارجنتين والصين ، وكان للبرامج المتطورة والحلول الجمركية التي تطبقها الدور الحيوي بالفوز في مشروعات عملاقة كمشروع الجمارك بدولة بحجم الصين .

رجل عملي دون منازع ، متعته ان يعمل ، مأخوذ بكل من يرى فيه نفسا من الابداع يسعى لاستقطاب الشباب القادر على التجديد والتطوير دون ان يسأل هؤلاء او غيرهم «انت ولد منو» !

تربى في بيئة «بيزنس» وبعقلية غربية ، يحرص على ان لا يفارقه جهاز الكمبيوتر طوال يومه ، والى ذلك هو من الادارين الذين يحبذون اتخاذ القرار بشكل جماعي ، وبين كل تلك الاحوال يبقى الرجل التقني الذي يدير العمل بواسطة التكنولوجيا وفق مقاييس الربح الاكثر والجودة الافضل والعدد الاقل .

لم يعرف عنه انه صديق للصحافة او للصحافيين ، بل يمكن القول انه لا يملك «اجندة» عمل للتعاون معها ربما لعدم ثقته بها وربما لقناعة يحتفظ بها لنفسه مفادها ان المساحة الاعلامية المتعارف عليها من الاجدى ان تمر عبر بوابة التسويق وهي البوابة الاكثر فائدة .

يبدو ان الحوار بينه وبين الصحافة مفقود بدليل انه لا توجد له حوارات منشورة ، وبالتعبير الدارج الخيوط معه تكاد تكون مفقودة والذين يشيرون الى ذلك يستشهدون بحادثة احدى الجمعيات العمومية للشركة عندما طلب اخراج غير المساهمين من القاعة مما اثار استغراب الصحافيين ودعاه لمخاطبتهم وبما معناه . .

اذا اردتم المشاركة والحضور فما عليكم الا شراء الف سهم .

## نادر حمد السلطان

## السيرة الذاتية



### قيادي نفطي نادر

جزء من مشكلتنا أننا لا نعرف الاعتدال أو الحلول الوسط في تعاملاتنا الحياتية ، فإما المغالاة إلى درجة التهور وإساءة إلى درجة العداوة ، وهذا ما ينطبق على حشد كبير على سلوكنا والمعبر عنه بالمثل القائل « لا تمدح الشخص اللي يعمل شي زين ونذم الشخص الذي لا يعمل » وحتى لا نكون من هؤلاء أو في موقع المدح أو الذم فإن ما نرمي إليه القبول لمن اعطى وأجاد : بارك الله بك ويجهدك ولن أساء وأخطأ : لسنا معك .

شخصية مثيرة للجدل في القطاع النفطي خصوصا ، وفي القطاع الاقتصادي عموما ، فمنصبه تتقاطع فيه المصالح السياسية والترضيات مع الوظيفة الفنية وإدارة القطاع الفني بما يتطلبه الالتزام بجملته من المعايير الفنية والعلمية والاقتصادية .

بينه وبين وزارة الطاقة شيء من التشابك وشيء من الأزدواجية لا يخلو من التجاذب ، من جهة يقف على رأس المؤسسة الأم لكل الشركات النفطية التابعة ، لكنه يغيب عن الصورة إذا ما تعرضت تلك الشركات إلى أزمة أو مشكلة ، ومن جهة أخرى يعنى بالتنفيذ والمتابعة والمسؤولية لكل ما يرتبط بالقطاع النفطي في الوقت الذي يجري امتبعاده من رسم الاستراتيجية .

يعاني من كثرة التغيير في مركز القرار وفي قطاع يحتاج إلى الاستقرار ، فعلى مدى الأربع عشرة سنة من بعد التحرير توالى على كرسي وزارة النفط ستة وزراء هم : حمود الرقية ، علي البغلي ، عيسى المزدي ، سعود الناصر الصباح ، عادل الصبيح ، أحمد الفهد وهذا ما ينعكس سلبا على مجمل الأداء في المؤسسة وغيرها ، لاعتبارات تتعلق

- نادر حمد السلطان .  
مواليد ١٩٤٨ .
- الرئيس التنفيذي  
ونائب رئيس مجلس  
الإدارة لمؤسسة البترول  
الكويتية ١٩٩٨ . وما زال .
- نائب الرئيس والعضو  
المنتدب المساعد لشؤون  
التسويق العالمي  
والتخطيط في مؤسسة  
البترول الكويتية ١٩٩٣ .  
١٩٩٨ .
- رئيس مؤسسة البترول  
الدولية المسؤولة عن كل  
العمليات الخارجية  
والاستثمارات العائدة  
لمؤسسة البترول الكويتية  
١٩٨٣ . ١٩٩٣ .
- مساعد مدير التسويق  
العالمي بمؤسسة البترول  
الكويتية ١٩٨٠ .
- تدرج في الوظائف  
الثانية في شركة البترول  
الوطنية الكويتية :  
١ . مندوب . أكتوبر  
١٩٧١ .
- ٢ . مساعد مدير مبيعات  
نوفمبر ١٩٧٤ .
- ٣ . مدير إقليمي للمبيعات  
فبراير ١٩٧٦ .
- ٤ . مدير التسويق الدولي  
أبريل ١٩٧٦ .
- ٥ . مدير مبيعات غرب  
الصومال . سبتمبر ١٩٧٧ .
- درس المرحلة الابتدائية

في الهند وانتسقل الى  
انكلترا ليكمل هناك  
المرحلة الثانوية في  
مدرسة King school  
ويحصل على شهادة  
جامعية (بكالوريوس) من  
جامعة لندن في الاقتصاد  
سنة 1970 والتحق  
بمؤسسات الدورات  
والدراسات العليا في  
الجامعات الغربية  
العريقة.

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٤/٣.

بشخص الوزير وبمؤهلاته وبأسلوب تفاهمه وتفهمه لعمل القطاع  
النفطي .

تساءل عدد من الصحافيين الأجانب عن الدور الحقيقي للرجل  
الأول في المؤسسة تجاه العقود التي أبرمت مؤخرا ، وعن الشهادة التي  
أدلى بها امام إحدى لجان التحقيق وسألوا : هل الموقع يحجب عن  
صاحبه الشفافية ويلزمه بالخذر أم ان للشفافية عدة مقاييس ومكاييل ؟

طرح اسمه كوزير للنفط أكثر من مرة وتضاربت الروايات حول  
سبب عدم تبوئه لهذا المنصب ، فمنهم من قال ان الرجل عازف عن  
الدخول في معترك العمل السياسي والسقوط في أحواله وأن موقعه  
الحالي أدوم وأسلم له ، ومنهم من قال انه لا يملك الشروط التي تكفيه  
لشغل هذا الكرسي ، منها انه لا يتحدث لغة أهل قومه «سلام» !

لكل إنسان في هذه الدنيا مهنة يحترفها ويفضلها على غيرها ،  
بل ويعطيها من عمره ومن فكره ، ونادر سلطان ، يملك لعبة تسمى  
النفط تستهويه وتأخذ منه كل ما يملك لذلك من الصعب ان تجده في  
مكان آخر غير النفط تماما كما السمك الذي لا يعيش الا في الماء اذا خرج  
من النفط لن يذهب الى غيره .

ثقافته الانكليزية واللغة التي يجيدها اعطتاه وزنا وقيمة في  
«ساحته النفطية» فكم من شاهد أعجب به وكم من مناسبة دولية كان  
فيها «نادر» صوت الكويت وصورتها الزاهية .

يجيد اللغة الانكليزية إجادة المحترفين ونادرا ما يتكلم بالعربية ،  
يهي مستمعيه وضيوفه وبالأخص الصحافيين الأجانب الذين يقعون في  
«غرامه» في الوقت نفسه الذي يتعد عن الصحافة الكويتية لاعتقاده أنها  
تحوي «محترفين» نفطيين ولا يرتاح لأسلوبهم !

نادر سلطان ، اسم لامع خارج الكويت فهذا الرجل محط أنظار  
المختصين ومديري الشركات النفطية العالمية لأنهم يرون أنه يتكلم لغة  
مشتركة يفهمهم ويفهمونه ، وهذه اللغة أدخلته كشاهد الى قاعات

المحاكم البريطانية ليتقدم بمعلومات حول اختلاسات شركة ناقلات النفط وكان اداؤه رائعا ومقنعا واجهة الكويت في العالم ، يدعى إلى أهم المنتديات النفطية الدولية ، وله حضور ملفت وحيوي لدى صناع

القرار الاقتصادي والنفطي في عواصم الدول ذات العلاقة مع الكويت ، يدير مؤسسة ذات شأن حيوي ومصيري تحقق ارباحا تشغيلية تصل الى ٧٠٠ مليون دولار ، وفي قطاع تصل ايراداته السنوية الى نحو ٢٧ أو ٢٨ مليار دولار اميركي ، ورهنا بأسعار السوق .

بالرغم من المشاكل والمعوقات التي يعاني منها القطاع النفطي ، من عقود مثيرة وحرائق وانفجارات وتخلف في الصيانة وبكلفة انتاجية عالية للبرميل على مستوى الخليج العربي ، فانه في المقابل أعطى صورة حضارية واعلامية عن الكويت في الخارج لم يستطع احد ان يضاهيه فيها ، إنما بقي السؤال أين هو من تلك المشكلات عمليا !

قارئ جيد ، صامت ، قليل الكلام ، متواضع بسيط في علاقته مع الآخرين ، يعشق العمل ، مؤدب الى أبعد الحدود .

من عائلة هاجرت الى الهند في أواخر الاربعينات طلبا للرزق ، استوطن والده حمد سلطان بن عيسى هناك وكانت ولادته في الهند كما حال اشقائه حيث درس الى نهاية المرحلة الابتدائية .

## يوسف محمد السميطة

## السيرة الذاتية



- يوسف محمد السميطة -
- مواليد ١٩٤٣ - الحسي القبلي - الكويت -
- انهن المرحلة الثانوية في ثانوية الشويخ اواخر الستينات .
- التحق بجامعة الامكندرية في مصر حيث حصل على ليسانس جغرافيا عام ١٩٦٨ ثم اكمل دراسته للماجستير في جامعة الكويت عام ١٩٧٢ .
- انضم الى مملكة التدريس في قسم الجغرافيا في جامعة الكويت وعين معيدا في الفترة ما بين ١٩٦٩ و١٩٧٦ مسارس الاعمال الحرة والتجارة ما بين ١٩٧٧ و١٩٨٥ .
- اصبح نائبا لرئيس تحرير «القبس» من عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩١ وكانت له زاوية يومية في الصفحة الاخيرة تحت عنوان «دريشة القبس» .
- عين عام ١٩٩٢ رئيسا لمجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية ومديرا عاما لها .
- اختير في التشكيل الوزاري المسادر في مسارس ١٩٩٨ وزيرا للاعلام حتى عام ١٩٩٩ .
- يتولى رئاسة مجلس ادارة شركة الدار الوطنية

## «دريشة» السميطة أعادته للصحافة

خرج من «دريشة القبس» كناطق لرئيس التحرير وكاتب زاوية يومية ليعود اليوم من نافذة صاحب مطبوعة أسبوعية اقتصادية ، في خطوة اعتبرت جرئتها بتوقيتها ، وكأنه يعلن مصالحته مع نفسه ومع عالم الصحافة والإعلام الذي شكل شخصيته على مدى أكثر من ستة عشر عاماً .

«الأسبوعية الاقتصادية» حملت مشروعاً صحفياً يضاف إلى ما سبق من مطبوعات يومية ومتخصصة ، وجاءت بعد دراسة متعمقة لتكون رافداً للثقافة الاقتصادية ومكملة للروافد الأخرى وللعاملين في هذا المجال على قاعدة المنافسة الشريفة في تطور العمل الصحفي .

«بوخالد» يراهن على عامل الوقت والظروف السياسية والاقتصادية الهيطة بالكويت ، التي من شأنها تطوير المشروع الإعلامي ورفده بعناصر أخرى وتوليد وسائل إعلامية تعزز مكانة الوليد الجديد .

لن يكون سهلاً على «بوخالد» الاكتفاء فقط بالتوجيه ورسم السياسات أو كتابة أفكار فيها أحلام وثمانيات ، كما كانت الحال في مواقع سابقة ، مثل «كونا» أو وزارة الإعلام ، بل إن التجربة تتطلب عملاً ميدانياً وقيادة من نوع مختلف ، وهو إصدار مطبوعة فيها إضافة جديدة وطعم مختلف بخلاف ما هو موجود في السوق .

عرف كوجه إعلامي وصحفي بالرغم من أنه اشتغل بالتجارة والأعمال الحرة ، لكنه شخصية انجذبت للإعلام وللشأن السياسي العام ، فكان صادقاً مع نفسه في المراحل التي شغل فيها مناصب قيادية في مؤسسات الإعلام ولم يجامل بل اجتهد وفعل .

تعرض لحملة متواصلة شنها عدد من أعضاء مجلس الأمة

للعقارات (اذنك) منذ عام  
٢٠٠٤ ولا يزال.

• صاحب ورئيس تحرير  
مجلة «الاسبوعية  
الاقتصادية»، المصدرة في  
يونيو ٢٠٠٦.

• اصدر عدداً من الكتب  
منها: الحدود السياسية  
للدولة الكويت والخليج  
العربي - دراسات في  
اصول السكان - ودراسة  
القبس - واشرف على  
عدد من الموسوعات  
والكتب التي صدرت عن  
دار «القبس».

• متزوج وله خمسة اولاد  
هم: خالد وديرة وطلال  
وناصر وطهية.

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٦/١

عندما كان وزيراً للإعلام ، بسبب مهرجان هلا فبراير والحفلات  
الغنائية والحيام الرمضانية ، وأعلنوا تهديداتهم باستجوابه إذا لم  
يرضخ لمطالبهم ويدعن لشروطهم .

قام بإجراء وزارتي من باب حسن النية تجاه الصحافة بأن أسقط  
جميع القضايا المرفوعة من وزارة الإعلام على الصحف ، واتبع ذلك  
برفض إحالة الزميل «الرأي العام» وعدد آخر من الصحف إلى النيابة  
العامة لقناعته بهذا الشأن ، ووفق القوانين السائدة ان القضاء هو من  
يحكم ، ولا داعي للتضييق على الحريات الصحفية .

أثناء توليه قيادة «كونا» أطلق سلسلة من التصريحات الوردية  
وقال كلاماً مؤسماً وبأنه يحلم بوكالة تصنع الخبر ولا تنقله ، لكن أحلامه  
لم تصل إلى صالات التحرير وان عمل على تفعيل هذا الدور وأغنى  
الوكالة بعدد من المشاريع منها بدء العمل في أول مركز من نوعه  
للتدريب وتطوير القدرات الإعلامية في الكويت والخليج العربي ،  
وتكثيف الندوات واللقاءات المفتوحة ، وتوسعة المكاتب في الخارج ،  
والانتقال من التحرير اليدوي إلى التحرير الآلي .

سنة وثلاثة اشهر قضاها وزيراً للإعلام ، وجد نفسه ضمن  
فريقين متنافسين ، كل يشده نحوه ، الاعلام من جهة والحكومة من جهة  
اخرى ، وان نال النصيب الاوفر من الوعيد بالاستجواب من نواب ذوي  
انجاءات اسلامية ، إلا ان محطته الوزارية لم تشجعه على العودة من  
جديد ، بل أثار الصمت والانعكاف نحو عالمه الخاص .

وزير سابق لكنه رياضي باحتراف ، منذ كان في ثانوية  
الشويخ وشارك في الدوري والكأس ولعب مع منتخب المدارس  
وانضم إلى نادي الكويت وهو شاب صغير ثم صار عضواً في إدارته  
ويقي منتسباً إليه ومتعاطفاً معه .

متعته البحر والرياضة البحرية ، فاذا لم يتمكن من الجلوس  
امامه ، يسبح في مياهه ، والافرحلة صيد مع رفيق عمره احمد

شيخان الفارسي يقضيها في منطقة الصبية التي يعشقها وتبهره بصفتها وهذوتها .  
شخصية لها «كاراكثر» خاص بها من حيث الملامح والاسلوب والحديث ، يتحدث  
بصراحة ، ولديه دراية بالتحالفات والمواقف السياسية وفي علاقة العوائل الكويتية بعضها البعض ،  
يستمع إلى محدثه لكنه يحتفظ برأيه ويجاهر به .  
شغوف بمتابعة احوال وشجون الكويت وشغفه اكثر بكل ما يتعلق بعالم البحر والحدائق  
والرياضة ، انماؤه السياسي لا يجيره لمجموعة بعينها ولا يميل إلى المناجزة به ، فقط ينتمي لوطن اسمه  
الكويت ويتعلق به ويخلص له ويتعصب اليه .

## محمد ناصر السنعوسي

## السيرة الذاتية



- محمد ناصر السنعوسي.
- مواليد 1928 .
- بكالوريوس وسائل الاعلام 1969 جامعة جنوب كاليفورنيا - اميركا .
- 1960 مخرجا ومعدنا ومنتجا في تلفزيون الكويت.
- ساهم في تأسيس تلفزيون الكويت عام 1970 ومدير عام التلفزيون ثم التوكيل المساعد لشؤون التلفزيون حتى عام 1980 .
- 1975 مراقب البرامج في تلفزيون الكويت.
- رئيس ومدير عام شركة المشروعات السياحية من 1981 - 1992 .
- رئيس ومدير عام شركة شبكة الانظمة الحديثة من عام 1983 - 1989 .
- في عام 1974 كان مديرا ووكيلا مساعدا للتلفزيون.
- رئيس ومدير عام الشركة العربية العالمية للانتاج السينمائي - البحرين.
- رئيس ومدير عام شركة هيوستن تكساس - اميركا عام 1980 - 1989 .
- رئيس مجلس ادارة شركة

## السنعوسي .. وجه لا يصلح للنسخ أو التقليد

ليس مهما أين يعمل السنعوسي ، بل المهم هو السنعوسي نفسه ، فالمحتوى هو الاساس بصرف النظر عن الشكل ، هذا هو حال ابو طارق مع الاعلام ، فشخصه دائما مثار جدل وتساؤل وحيوية ، ومنذ كان مع التلفزيون الرسمي الى العمل في قطاع الانتاج الفني ثم السينمائي الى تلفزيون «الراي» وقطاع السياحة ، يبقى هذا الرجل له نكهة خاصة .

«بو طارق» علامة مميزة في تاريخ الاعلام الكويتي لما يمتلكه من خصال وجرأة في الطرح والتعاطي مع هموم هذا القطاع ، بحيث اوجد لنفسه لغة لا تصلح للنسخ ولا للتكرار .

مهما طال غيابه عن الشاشة وهي الواجهة المحببة اليه ، مجرد ظهوره عليها ، يبدئه الاثيفة دائما واطلأته على الجمهور والاسلوب الذي يمارسه ، تجدد نفسك امام شخصية من غطت مختلف عما تراه من وجوه .

جرأته وفرادته بال طرح اكسبته مصداقية واعطته دفعا لان يبقى هذا «الوجه» في اطار الصورة التي ارتضاها لنفسه وعمل بها ضمن قناعاته .

الذين يشاهدونه في تلفزيون «الراي» بوقفته وباسلوبه المميزين يستذكرون الحلقات التي كان يقدمها على شاشة تلفزيون الكويت في برنامج «السنعوسي» وبرزها تلك التي خاطب فيها المواطنين والمقيمين بشن حملة على الفئران وكل من يأتي بفأر الى مبنى التلفزيون له جائزة ، وقيل وقتها ، ان الكويت اصبحت خالية من الفئران بفضل السنعوسي .

كثيرون مروا على الإعلام من الصعب ان نستحضر اسماءهم ،

الوزارة للمشاورين  
السياحية - القاهرة  
١٩٩٠ - ٢٠٠١ .

• عضو المجلس الاعلى  
للتخطيط من عام ١٩٩٦ .  
• مستشار وعضو اللجنة  
العليا للقناة الفضائية  
المصرية - مصر .

• مستشار قنوات أوربت  
التلفزيونية . المملكة  
العربية السعودية .

• مستشار شركة البيت  
التجاري العربي لشؤون  
الدعاية والاعلان -  
مصر .

• رئيس لجنة التأسيس  
للشركة الكويتية للتكامل  
التلفزيوني .

• رئيس مجلس ادارة  
مؤسسة الانتاج البرامجي  
المستشارك لدول الخليج  
العربي من ١٩٧٦ .

• رئيس تحرير مجلة  
«دليل التلفزيون» من  
١٩٨٢ .

• لجنة العلاقات  
الاسلامية الدولية  
(البحرين ١٩٨١) .

• شارك في مؤتمرات  
داخل الكويت وخارجها  
في مجال الاعلام  
والسينما من عام ١٩٦٠ -  
١٩٨٥ .

• شارك في المؤتمرات  
الدولية معشلا عن اتحاد  
الاداسات العربية  
(الجامعة العربية) .

• اسس وترأس مهرجان  
الخليج للانتاج التلفزيوني  
الاول - الثاني - الثالث .

• اسس وترأس فرقة  
التلفزيون للفنون الشعبية  
١٩٨٢ .

تاريخ النشر ٢٠٠٥/٦/١١ .

وقلة اولئك الذين تركوا بصمات واضحة ، والسعوسى واحد منهم فقد  
شهد التلفزيون في عهده نقلة نوعية سواء على مستوى البرامج أو على  
مستوى البشر .

تحرر من القيود والضوابط الحكومية منذ خروجه من الوظيفة  
الرسمية وصار حرا طليقا يمارس «البيزنس» بأسلوبه وطريقته وعلى  
مزاجه ، وفوق هذا دخل في المشاريع السياحية واختار منطقة الجهراء  
منطلقا لأعماله .

افكاره اغلبها «غير شكل» لا يرضى بالواقع ولا يساير من يرفع  
شعار هذا هو المقسوم تراه يبحث عن غير المألوف وغير النمطي ، بل  
يتجه نحو المثير ونحو المناطق الساخنة والقضايا الملتهبة ، ولعل احدث  
افكاره التلفزيونية الجريئة ما قدمه على تلفزيون «الراي» حول الاطفال  
المحتجزين في مستشفى الولادة وما أحدثه من تفاعلات ايجابية .

يخاف على الفضائيات العربية التي توسعت اعدادها في  
السنوات العشر الاخيرة من التوقف ، لكون بقائها مرهونا بأشخاص  
ولذلك يقترح ان تدرج اسهمها في البورصات كي تؤمن مصادر دخل  
تغنيها عن الاغلاق أو الارتهان .

كان من اوائل المخرجين الكويتيين الذين التحقوا بالتلفزيون  
وعمل ضمن «الكادر» الفني وخلال سنوات عمره الاولى قدم ما امتلك  
من قدرات ايام «الاسود والابيض» وانتقل بعصاميته وجهوده الى مواقع  
اخرى الى ان عين وكيلا مساعدا لشؤون التلفزيون ، وهو بلا شك احد  
اهم المؤسسين للتلفزيون وللإعلام طوال اكثر من ربع قرن .

عندما يؤرخون للفيلم الروائي في الكويت يشيرون الى  
الاستاذ خالد الصديق في «بس يا بحر» بينما الحقيقة ان الاستاذ  
محمد السعوسى اخرج اول فيلم روائي «قصير» ومدته (٢٢  
دقيقة) باسم «العاصفة» وذلك عام ١٩٦٥ ، وهي معلومة لا  
يعرفها إلا المتخصص .

من الافكار التي تنسب اليه في مرحلة توليه مسؤولية شؤون التلفزيون هي اقامة مهرجان الخليج للاتحاد التلفزيوني لثلاث دورات متتالية في الكويت ، وهو اول تجمع خليجي من نوعه استقطب كبار النجوم العرب والعالم ، ودعم الانتاج الدرامي المحلي من خلال تشجيع المنتج المنفذ وفتح استديوهات التلفزيون لتصوير هذه الاعمال خاصة «استديو ٨٠٠» واصدار «دليل التلفزيون» كمشروع تجاري وذلك لأول مرة .

احد مؤسسي نادي الكويت للسينما في اواسط السبعينات وترأس مجلس ادارته لعدة سنوات وكان وراء استضافة اسابيع سينمائية عربية ومن اهمها اسبوع السينما الفلسطينية الذي يقام للمرة الاولى ، وتبعته اسابيع للسينما العربية ، واصدر العدد الاول من مجلة السينما اليوم ، ثم توقفت وبذلك نشر الثقافة السينمائية ، ويعرف بانته احد المنتجين لفيلمي «الرسالة» و«عمر المختار» .

مازال المشاهدون يتداولون قصة الحوار المثير والمميز في برنامجه «السنعوسي» حول المسجونين بشيكات من دون رصيد ومحاورته للمسؤولين في ساحة رميلية مشكوفة بين عنابر سجن طلحة ، وكانت اول ندوة حوارية من نوعها تتم داخل السجن ، حيث تحول الى استديو استضاف فيه قياديين يمثلون مختلف الوزارات وعلى الهواء مباشرة ، والندوة نتج عنها اشراك المجتمع باكماله للمساهمة والتبرع لهذه الفئسة وتشكيل لجنة تابعت قضية المسجونين على ذمة اصدار شيك بدون رصيد وقيل في حينه ان السنعوسي كسر الطوق بعمل «محكمة» على الهواء مباشرة ونجح البرنامج .

عندما تولي شركة المشروعات السياحية استطاع ان يحدث تغييرات ملموسة على ارض الواقع بمهارته وقدرته على خلق مدن سياحية كمدينة الخيران التي اصبحت من اهم المرافق السياحية في الدولة واحضاره لفرق الرقص على الماء مما اثار حفيظة المتدينين الاسلاميين .

اختلف الناس حوله ، فمنهم من رأى فيه شخصية قيادية لاجتماعها ولبلدها عملت على ازالة الشوائب في سلوكياته وكان دافعه الحب والغيرة الايجابية على بيئته ، كالدعوة الى عدم رمي ورق الكليتكس في الشارع اثناء قيادة السيارة ومنهم من رأى فيه شخصية متعجرفة وسابقة لعصرها بعقود تنصرف من وحي انها الاعلم والاقدر على فهم ما يجري وفي الحالاتين كان محبوبا .

## عبدالعزیز عبداللطیف الشارخ

### دبلوماسية الشارخ حطت في المعهد الدبلوماسي

## السيرة الذاتية



- عبدالعزیز عبداللطیف الشارخ.
- مسوالمسد 1944 (الكويت).
- متزوج ولديه خمسة أبناء، شمائل، رزان، علي، عبداللطيف، خالد.
- أنهى دراسته الثانوية في الكويت واكمل تعليمه الجامعي في اميركا، حيث نال شهادة الماجستير بالعلاقات الدولية والبيكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة ولاية كاليفورنيا.
- انتسب الى معهد متخصص ونال لورثا مكثفة بالدبلوماسية في نيويورك عام 1972.
- التحق بوزارة الخارجية عام 1971 وبالإدارة السياسية وتدرج بها الى ان تولى عام 1987 منصب مدير الإدارة وفي عام 1988 تولى مدير إدارة الاميركتين.
- عين عضواً بمجلس كلية الإدارة والاعمال بجامعة الكويت وكان عمره 28 عاماً وكان اصغر الاعضاء سناً، وجرى تكريمه عام 2005 من قبل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بصفته احد المساهمين

اصبح المعهد الدبلوماسي يسبق اسمه عند التعريف به او بالزيارات التي يقوم بها بعد ان كان يشار اليه بالسفير فلان ، الآن أصبح يجمع الصفتين للدلالة على المهمة الجديدة التي استندت اليه والدور المؤمل منه في تأهيل واعداد وتدريب الدبلوماسيين الكويتيين .

منذ صدور القرار الوزاري باعلان وتشكيل المعهد الدبلوماسي الكويتي قبل ثلاثة اشهر تقريبا وقبلها المرسوم الاميري الخاص بإنشائه والسفير عبدالعزیز الشارخ يتقل بين الوزارات والمعنيين بالامر بهدف ترجمة القرار الى آلية عمل تدعم الدبلوماسية الكويتية عن طريق اقامة الدورات التدريبية في المجالات المختلفة .

بعد اكثر من خمسين عاماً من عمر الدبلوماسية الكويتية ، وحصيلة متراكمة من الخبرات ورجال الدبلوماسية تتجه الخارجية اليوم الى ما يشبه الصحوة في مجال تصنيع الدبلوماسيين الجدد وهي خطوة ضرورية - وان كانت متأخرة - بعدما سبق الكويت العديد من الدول الشقيقة والصديقة وذات الامكانات والتقاليد الثابتة في مجال العمل الدبلوماسي .

مرحلة التجميع والاعداد والتحضير التي يقودها السفير الشارخ سيرتب عليها معادلة جديدة تقوم على ان هناك اضافات مهمة وذات قيمة من وراء هذا المعهد ، لابد ان تلحظ من الآن وتبدأ من حيث انتهى الآخرون ، وليس من الصفر ، ووفق معايير ونماذج اقليمية ودولية .

الإضافة الجديدة والحقيقية المنتظرة من هذا المعهد هو ان يتحول الى ما يشبه الكليات والجامعات المتخصصة ويخرج دبلوماسيين

بدرجات علمية تعطيهم فرصة اكبر واوسع من حيث المعرفة الشاملة ومن حيث الكفاءة ، وبالتالي الدخول في معترك العمل الدبلوماسي على خلفية علمية متقدمة وامكانيات لم تكن تتاح له من قبل .

يرى أنه لكي يتبلور المشروع لابد ان تتوافر له عناصر النجاح وبالمواصفات والمعايير الدولية ، سواء من حيث الكوادر والخبرات البشرية أو من حيث التجهيزات الفنية والتكنولوجية ، فالمرحلة القادمة تختلف عما سبق حيث ان الإدارة المعنية بالتدريب قامت بواجبها جيدا عندما كانت ترسل سنويا بحدود ٤٠ دبلوماسيا إلى أهم الجامعات والمراكز في العالم للتأهيل والتدريب لذلك يتطلب الأمر ان يكون البديل بكفاءات ومستويات تجاري ما هو معمول به في العواصم الرئيسية بالعالم .

ينتمي السفير الشارخ إلى الجيل الثاني من رجالات الدبلوماسية أي الجيل الذي بدأ بالسبعينات تقريبا بعد الجيل المؤسس أمثال عيسى عبدالجليل وخالد العدساني وخليفة الغنيم وغيرهم وهكذا طبيعة الحياة ، جيل يأتي وآخر يكمل وهي تكملة أرادها «بوعلي» أن تتوافق مع قيام المعهد الدبلوماسي الذي يشرف عليه الوزير الشيخ الدكتور محمد الصباح ويوضع في ميزان أعماله وإنجازاته .

٣٥ سنة أمضاها الشارخ بالعمل الدبلوماسي ، أي أكثر من نصف عمره لم يعرف غير وزارة الخارجية وتمثيل بلاده بالخارج ، من تلك السنوات هناك ١٨ سنة بدأها باليابان وانهاها ببروكسل ، و١٧ سنة تنقل فيها بين ادارات الوزارة ثم يعاود المشوار من جديد ويحط رحاله في تأسيس المعهد الدبلوماسي .

من خيرة الدبلوماسيين الكويتيين وهو وصف اطلقه عليه الشيخ محمد الصباح . . ساهم من موقعه بان يكون احد الاشخاص الاساسيين الذين رافقوا سمو الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح في زيارته المشهورة الى الولايات المتحدة الاميركية ومقر الامم المتحدة في

بوضع اللجنة الاولى في بناء التعليم الفني مع ٥٠ شخصية اخرى.

● اصبح بدرجة سفير عام ١٩٨٨ واختير سفيرا لبلاده في كل من اليابان واستراليا والمانيا واستونيا ولاتفيا وليتوانيا ورئيس البعثة الكويتية في الانحصاد الاوروبي ببروكسل وممثل الكويت بحلق شمال الاطلسي وذلك من العام ١٩٨٨ والى العام ٢٠٠٦ .

● عين مديرا للمعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية عام ٢٠٠٧ . حاصل على اوسمة من رؤساء دول وشارك في العديد من المؤتمرات واللقاءات والمفاوضات.

● من المهتمين بالشأن الثقافي والاسلامي والمساهمين بعضوية العديد من اللجان منها العضوية في لجنة تقييم البرامج الحاسوبية في التلفزيون والاذاعة.

تاريخ النشر: ٢٠٠٧/٦/٣ .

نيويورك أثناء فترة الغزو العراقي وظهر كقيادي بارع بالعمل الدبلوماسي عندما وجد نفسه يدير السفارة الكويتية بباريس وقت الغزو أثناء اجازته ولم يكن السفير المعين موجودا وقتذاك ، واثبت ان سلاح الدبلوماسية ليس اقل شأنًا من الاسلحة العسكرية وغيرها .

كان له دور فعال وجوهري من موقعه كرئيس لبعثة الكويت بالاتحاد الاوروبي ، حيث يرباط في بلجيكا ، والشخص المكلف بالاتصال بحلف الناتو . وله دور في التوقيع على مذكرة التفاهم مع حلف شمال الاطلسي ومبادرة اسطنبول للتعاون التي تهدف الى تعزيز القدرات الدفاعية للكويت وتطوير مجال امن الحدود وتنمية القدرات في التصدي للتهديدات التي قد تتعرض لها وبذلك كانت الكويت اول دولة خليجية توقع على المبادرة في سنة ٢٠٠٤ .

من المتحدثين والمهاضرين المتمكنين في الخارجية الكويتية ، فقد مثل الكويت في العديد من المؤتمرات الدولية ويشتمع بمهارة جيدة بالتحدث باللغتين الانكليزية والعربية معا ، وحتى الخطابات الارجالية يقوم بادائها من دون تعثر او ارتباك ، وهذه من ميزات القيادات الدبلوماسية .

تميز بانه شخص يحب النقاش وبكل المواضيع على طريقة «المتكلم المتعولم» ، لا يتورع ابدا عن الدخول في تاريخ الموسيقى والشعر العربي وحياة موتسارت او ام كلثوم تماما كحديثه عن قضية فلسطين والصحافة وحلف الاطلسي ، وهو من النوع القارئ لكتب المذكرات وكتب السياسة والمستمع جيدا للاذاعات والتلفزيونات وقارئ للصحف في الوقت نفسه ، وهذا ما انعكس على اسرته واولاده الذين اخذوا منه الثقافة وحب النقاش ، وجعل خالد احد ابناؤه الخمسة يفوز بجائزة التفاهم الدولي على المستوى الاوروبي كأول عربي ومسلم .

يعشق بلدا اسمه الكويت ولذلك كان حرصه شديدا على ان يأتي باولاده كل ستة اشهر الى الكويت بغرض التواصل مع مجتمعهم طيلة الـ ١٨ سنة التي قضاها في الخارج حتى لا يبقوا غرباء عن وطنهم ، وهو خوف كان يستشعر به من خلال معرفته بوضع ابناء زملائه الدبلوماسيين الاجانب ، ولهذا كانت عودته الى الكويت من باب جمع الشمع في البيئة التي ينتمي اليها ثقافة وتاريخا وحياة .

مدمن عمل لا يتوقف عن ممارسة مهامه حتى اثناء الالقاء مع اسرته على طاولة الغداء فهو دائم التواصل مع الآخرين ومع اوراقه وصحفه وكتيبه ومذكراته ، يتقن عمله في كل الاوقات والمناسبات حتى بالعيد الوطني كان يتابع كل شاردة وواردة بهكدا مناسبة ، ومن النوع الحريص على سمعته واحترامه للقانون في وظيفته او في الاماكن التي يتواجد فيها .

اكتسب خبرة التفاوض بالقضايا الكبرى لا سيما دوره اثناء حكم الرئيس الاميركي  
الاسبق رونالد ريغن  
وحصول الكويت على عدد من الطائرات وتوطدت علاقته بوسائل الاعلام الدولية  
والمشهورة منها وظهوره المتكرر بمحطة C.N.N ، وهو من العاشقين للفولكلور والتراث  
الكويتي وهو عشق ترجمه في البيوت التي سكن فيها ومباني السفارات التي عمل فيها ، حيث  
اضفى عليها الطابع الكويتي .

## محمد عبدالرحمن الشارخ

### صاحب الوجه العربي للحاسوب

### السيرة الذاتية



- محمد عبدالرحمن الشارخ.  
مواليد 1942 .
- متزوج وله اربعة اولاد (فهد، العنود، عبدالله، منير).
- حاصل على شهادة ماجستير بالاقتصاد من كلية وليامز-William col- Logo في ولاية ماساشوسيتس الاميركية وشهادة بكالوريوس اقتصاد من جامعة القاهرة عام 1965 .
- عمل نائبا للمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية (1969 - 1973).
- ممثل الكويت والجموعه العربية في مجلس ادارة البنك الدولي للتنمية والبناء والتعمير في واشنطن (1973 - 1975).
- رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي وعضو منتدب (1975 - 1979).
- عضو في الجمعية الاقتصادية الكويتية واتحاد الاقتصاديين العرب.
- عام 1980 تفرغ لتأسيس مجموعة العائلية، وعام 1983 انشا مشروع صخر.

قارئ لـ القبس هاتف معاتباً : لماذا لا تكتبون عن الاشخاص الذين خدموا الكويت؟ ألتسم القائلين ان من اعطى وامس وكان عطاؤه مميّزا يستحق ان يكون وجهه في الاحداث؟ ، وعندما استفسرنا عن من يعنيه ، اجاب : محمد عبدالرحمن الشارخ ابو اللغة العربية في الكمبيوتر .

يعتز بانتمائه العربي ، ويذكر ذلك بفخر وكبرياء ولذلك حرص على ان يثبت كلمة عربي في كل الابحاث والبرامج ومواقع العالمية على الانترنت .

من الصعب ان نتحدث عن اللغة العربية دون ان نتوقف عند اسماء اضافوا وطوروا وحسنوا في هذه اللغة ، منهم محمد الشارخ الذي يحسب له انه اول رجل عربي ادخل اللغة العربية بواسطة الحاسوب ، مستعينا بالعالم المصري دنيل علي الذي وضع أسس وقواعد اللغة العربية ومكنتها بالحاسوب .

بداية استثماراته كانت في برامج العاب الاطفال (اتاري) عام 1982 ، ثم اتجه نحو اصدار برامج الاطفال على الكمبيوتر تحت اسم صخر MSX ولقي هذا المشروع نجاحا على المستوى العربي مما دفعه الى تطوير المشروع تحت اسم منتج صخر PC على الرغم من معارضة الكثير من مستشاريه ، لكنه كان مصرا على الاسم .

صخر كلمة صارت مقرونة بالشارخ وبالغالبية بعدما نالت القبول واكتسبت الشهرة في العالم العربي ، واختياره لهذا الاسم جاء من المثل الشائع العلم في الصخر كالنقش في الحجر وهو ما اوحى له بان الصخر ربما كان الرمز المناسب لمشروعه .

● عام ١٩٩٧ منح جائزة افضل رجل مساهم في تقنية المعلومات.  
● فاز بجائزة صاحب الرؤية الالكترونية للعام ٢٠٠٢ وذلك تقديراً لانجازاته في مجال صناعة البرامج العربية من قسبل مدينة دبي للانترنت وشركة اربابان بزنس.  
● عاشق للمسوسيسيس الكلاسيكية ومفتون كهو بالخط العربي.

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٤/١٧.

اعتمد في مشروعه على الكفاءات العربية وراهن على قدرة هذه العقول بانتاج برامج ذات كفاءة عالية ، وكان من الداعين الى دعم خريجي الجامعات العربية من الشباب وتوظيفهم واغرائهم برواتب عالية كمتخصصين في علوم الكمبيوتر ، وتحولت صخر الى ما يشبه الجامعة العربية المصغرة ، لكن بصورة حضارية .

لم يكن يخطر في باله ان ينقل ورشة البرامج من الجابرية في الكويت الى مدينة هليوبوليس في القاهرة سنة ١٩٩٠ ويؤسس هناك برجا اطلق عليه اسم صخر ، وما حدث له سنة الغزو ان مايكروسوفت استغلت الظروف المأساوية التي مرت بها صخر والكويت وقدمت اغراءات لاهم عقليين عربيين يقفان وراء تعريب برامج صخر .

لا بد ان نذكر هنا ان هذين العقليين العربيين كانا وراء تعريب برامج مايكروسوفت تحت اسم Office Microsoft وكانت هناك منافسة شرسة وحامية لاسترجاع هذين العقليين الى عقر دارهما ووقف محمد الشارخ في وجه بيل غيتس في المحاكم ، لكن ذلك لم يثن رجل المبادرات الجريئة عن تطوير مشروعه والدخول في عالم النشر المكتبي والانترنت .

خاص تجربة فريدة من نوعها على المستوى العربي بان طوع التقنيات الحديثة في خدمة اللغة العربية ، وكانت فكرة اصدار برنامج القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب التسعة في الاحاديث في اواسط الثمانينات ثورة في عالم التقنيات المعلوماتية ، وهو ما يسجل له بانه اول من استثمر المعلومات في خدمة المسلمين والباحثين والمستفيدين .

ربما لا يعرف الكثيرون ان رجل التقنيات والمعلوماتية هو كاتب قصة ، من أهم ما كتبه قصة المخاض ، وقصصه لم تصدر في كتب بل نشر بعض انتاجه في مجلة غاليري ٦٨ مع ادوار الخراط وابراهيم اصلان وهو من المعجبين جدا بشعر المتنبي وشخصيته ، وفنون وابداعات الخط العربي .

الاستعداد والادريسي وجهينة للاخبار وعجيب اسماء لبرامج قدمتها العالمية خلال السنوات  
العشر الاخيرة ، وكانت من الشركات الرائدة في ترجمة اللغة الانكليزية أليا الى اللغة العربية بواسطة  
برنامج عجيب .  
بو فهد يأنس في مناداته بهذا الاسم ، فهو شخصية بمواصفات قيادية وحديدية ، يمارس عمله  
باسلوب غربي  
يقوم على ان الانتاج هو مقياس للتقييم وليس اي شيء آخر ، يتفرد برأيه ويجراته ومغامراته  
وينافس بيل غيتس بأسفاره وتنقلاته .

## سليمان ماجد الشاهين

### السيرة الذاتية



- سليمان ماجد الشاهين - مواليد 1928 .
- التحق بمدارس الكويت ثم انتسب الى جامعة الاسكندرية كلية الآداب قسم الجغرافيا ليحصل على التيسمان عام 1962 .
- بدأ عمله الدبلوماسي في اليابان عضو في الوفد الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة في نيسبورك، وكسان أول وقد بتشكيل بتاريخ الكويت حتى عام 1968 .
- أول سفير للكويت لدى البحرين عام 1991 .
- أول سفير للكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة عام 1993 .
- سفير لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية حتى عام 1979 .
- وكيل وزارة الخارجية منذ عام 1985 ولغاية 1999 .
- وزير للدولة للشؤون الخارجية منذ 1999 ولغاية 2001 .
- عضو في مجالس أكاديمية ولجان حكومية .
- عضو مشارك في مؤتمرات القمة العربية

### دبلوماسية أبو عمار بين المهنة والمحنة

غاب عن قلب الحدث لكنه بقي في الدائرة التي رسمها لنفسه ، يظل عليها في اللحظة التي يرغب فيها مشاركا او مستمعا او مدعوا ، وهي من اللحظات التي يشعر فيها بالمتعة لانه هو من يختارها .

افرج جزءا مما في جعبته في الكتاب الذي اصدره مؤخرا الدبلوماسية الكويتية بين المعنة والمهنة وكأنه اراد ألا يترك هذا الموقع من دون ان يضيف اليه شيئا من تجربته ، وهي تجربة ستحق التوثيق والقراءة .

اختير الدبلوماسية جيدا ولاكثر من 30 سنة ، وكان مشاركا في اتخاذ القرار وشاهدا على اهم واخطر الاحداث التي عرفتها الكويت والمنطقة الخليجية ، منها الحرب العراقية - الايرانية والاحتلال العسكري العراقي للكويت وتداعياتهما .

لم يستطع ان يتخلى عن دبلوماسيته بعد تقاعده منها ، فقد استمر سليمان الشاهين في أدائه واحاديثه وعلاقاته وكأنه لم يتغير فيه شيء ، اذا ابتسم امام شخص او في حفل عام ، يحسبها كعلامة على الانفتاح في العلاقات الدبلوماسية بين دولتين ، واذا أعجب بفكرة او بنكتة فانه يكتف فرحته حتى لا تفسر بمناحي عديدة .

صلب في المواقف ، كصلابة عوده امام الاهوال ، لا يهادن اذا ما كانت الكويت هي المقصد ، ولا يساوم اذا ما كانت الكويت هي المبتغى دائما ، العالم عنده يبدأ من الكويت وينتهي بها .

ادرك معنى الدبلوماسية وكيفية تطبيقها في خدمة قضايا الكويت ، كدولة صغيرة الحجم وسط تطاحن الكبار ، وكانت تلك المعادلة عامل قوة في مفاوضاته وفي لقاءاته وفي الجلسات المفتوحة

والمؤتمرات السياسية  
والاقليمية.

● اصدر كتابا بعنوان  
الدبلوماسية الكويتية بين  
الحننة والمهنة عام ٢٠٠٢ .  
● من هواياته الخاصة  
والمحبة الي نفسه نظم  
الشعر.

تاريخ النشر: ٢٥/١/٢٠٠٣ .

حول الطاولات المستديرة ، وكم من مرة واجه فيها مسألة صغر حجم  
الدولة ، وكان الرد بسيطا ومقنعا للغاية ، بان الحقوق والسيادة لا علاقة  
لها بصغر حجم الدولة او كبره .

صاحب شخصية هادئة ومتزنة ، يقيس عباراته وكلماته بميزان  
دبلوماسية نادر ما يغضب واذا غضب لموقف شخصي ، تراه ملتزما  
الصمت حتى يهدأ او يواجه الموقف بكلمات حاسمة غير معهودة لافي  
قاموسه ولا في شخصيته .

مع انه عروبي بالانتماء حتى العظم ، الا ان ما فعله جار الشمال  
جعله يعيد النظر في النظام العربي وفي جدواه لحماية حدود الدول  
الصغيرة وسيادتها ، ودفعه إلى رؤية ذلك اليوم الذي يودع فيه العرب  
حروبهم الداخلية ومآسيهم الدامية مع مطلع القرن الحادي والعشرين .  
بخلاف الكتاب الذي اصدره العام الماضي وبخلاف الندوات  
التي شارك بها مازال ابو عمار مستكفا عن الدخول في كتابة المذكرات  
او المساهمة في العمل بمراكز ابحاث كما هي حال معظم الدبلوماسيين  
في الغرب عموما عندما يتقاعدون .

تقلده لمنصب الوزير لم يؤثر في المساحة التي احتلها اسمه  
كدبلوماسي مخضرم ، فالصفة الدبلوماسية طبعت هويتها على تاريخه  
السياسي وفي كل مرة يطل بها عبر وسائل الاعلام .

من عائلة النخبة السياسية ، ومن بيت نشأ على حب العلم  
والعمل السياسي وهما صفتان يحرص على توريثهما لأنجاله من بعده .  
معرفته الشخصية برجال السياسة والقيادات في العالم ،  
ولقاءاته مكنته من ابقاء جسور التواصل مستمرة معهم ، واناحت له  
الفرصة للاطلاع على ما يجري من حولنا والوقوف على مبررات  
القضايا والاحداث الساخنة من خلال معرفته بطرق تفكيرهم والابعاد  
الحقيقية لمواقفهم .

احد السفراء الاجانب قال عنه انه يمتلك خزانة من الاسرار

الدبلوماسية ، اغلقها باحكام ووضع ختما على ملفاتها وهي ملفات يمكن القول انه لو افرج عنها او اباح بها ستكون مصدرا غنيا لكتابة التاريخ المعاصر ، خاصة ما يتعلق منها بعلاقات الكويت الخارجية .

من مدرسة دبلوماسية ، تبتذ الشعارات لكنها تعمل وفق حقائق ومعلومات وقناعات واقعية ، هي اقرب الى الاعتدال منها الى اي شيء آخر .

كنوم واكثر من اللازم ، يتمتع باحترام من يعرفه او يتعامل معه ويبتعد عن الاضواء بقراره ويقترّب منها ساعة يشاء بعد تحرره من قيود الوظيفة ، وغالبا ما يترك الفرصة لمحدثه ان يعبر عن مشاعره الشخصية دون ان تعرف رد فعله الحقيقي ، فهو يسمع اكثر مما يتكلم .

بعد تركه الوظيفة العامة لم يتغير الحضور من حوله ، في المناسبات ، فالمهابة والاحترام والابهار مازال يحظى بها ، وكيل الخارجية ووزير الدولة للشؤون الخارجية وكان الناس يرغبون في التعاطي معه من خلال موقعه ذلك .

## نعيمة عبد الرحمن الشايجي

### بنت البيئة لم تخرج من جلدها

### السيرة الذاتية



- نعيمة الشايجي.
- خريجة علوم كيمياء من معهد جوردون للتكنولوجيا في امكتلندا عام 1969 ودراسات عليا من جامعة كولورادو الاميركية عام 1971 والجامعة الاميركية في بيروت عام 1973.
- حاصلة على منحتين دراسيتين من الأمم المتحدة، الأولى عام 1971 في اميركا والثانية عام 1973 في اليابان.
- مستشارة اولى في مكتب كبار المستشارين في معهد الكويت للابحاث العلمية وهي مكتب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للزراعة منذ عام 1991.
- عملت مسديرة في الادارة العامة لشؤون التعاون الفني ومديرة ادارة التخطيط والبيئة بالوكالة في وزارة التخطيط (1980-1981).
- اختيرت عام 1989 عضوة في الفريق الاستشاري الدولي الخامس بالمرأة والسكان والتنمية لصندوق الأمم المتحدة في نيويورك.
- مسديرة العلاقات الخارجية في الصندوق

عندما تصل شخصية ما الى مستوى يؤهلها ان تصنف من قبل الامم المتحدة بكونها مستشارة دولية للتنمية المتكاملة فهذا يعني انها حازت على لقب دولي تستعين به هذه الهيئة ومنظماتها لتكليفه بمهمة تتصل بتخصصه وهو ما ينطبق على نعيمة الشايجي .

بنت البيئة كما يقولون ، من الصعب ان تخرج من جلدها حتى وان كانت بعيدة عن تولي المنصب ، لكنها تعيش همومه كما تتنفس الهواء ، لا سيما انها عملت أمانة سر للجنة العليا لحماية البيئة التابعة لمجلس الوزراء في الكويت منذ عام 1976 وحتى صدور اول قانون لحماية البيئة عام 1980 ، والذي ادى الى إنشاء مجلس حماية البيئة واصبح لاحقا الهيئة العامة للبيئة .

كانت من الاوليات العربيات اللواتي تقلدن منصباً دبلوماسياً ، وهو مديرة العلاقات الخارجية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لمدة سبع سنوات 1980 - 1987 في روما بايطاليا ، وهي تجربة جعلتها تقف على طبيعة المنظمات الدولية واعطتها خبرة دبلوماسية مكنتها من صقل ثقافتها وتوسيع علاقاتها ، وهيأت لها الظروف المناسبة لتعلم التفاوض والتحاور في اهم المواضيع الدولية الساخنة .

اهميتها تكمن في خبراتها التي اكتسبتها بكفاءتها وجهدها الذاتي على مر السنوات السابقة ، فنعيمة الشايجي لها حضور وعطاء ليس فقط على المستوى الكويتي ، بل كانت وجها فاعلا على المستوى الدولي ، عكست دور المرأة ومشاركاتها التنموية .

ألقابها وصفاتها الوظيفية تمنحها القدرة على العطاء مجددا وهو عطاء لم تنوان لحظة عن تقديمه ، ليس حبا في الوجاهة ، بل إيمانا بصدق

الدولي للتسمية الزراعية  
أيفاد عام ١٩٨٠ - ١٩٨٧ .

● عضوة في العديد من  
الجهات منها: عضوة في  
مجلس أمناء المركز  
الدولي للبحوث الزراعية  
في المناطق الجافة في  
سوريا (١٩٨٢ - ١٩٨٩) ،  
عضوة ونائبة رئيس  
مجلس أمناء المعهد  
الدولي لخدمات الأبحاث  
الزراعية والوطنية في  
هولندا مايو ١٩٩٠ .  
عضوة في مجلس حكم  
المعهد الدولي لإدارة المياه  
والري في سريلانكا يناير  
١٩٩٠ . عضوة في المجلس  
الأعلى للتعليم في دولة  
الكويت منذ عام ١٩٩١ .  
عضوة في لجنة الشؤون  
الغذائية ووضع البرامج  
التابعة لمجلس شؤون  
الاغذية في دولة الكويت  
عام ١٩٩٤ .

● اختيرت عضوة في  
مجلس إدارة المنظمة  
العالمية لشاركة المواطن  
المعروفة باسم سيفيكاس  
التي تتخذ من واشنطن  
مقر لها عام ١٩٩٧ .

● عضوة مجلس أمناء  
معهد الخدمة الدولية  
للبحوث الزراعية الوطنية  
(استار . ١٩٩٠ - ١٩٩٦) .

● المنسقة العامة لتطوير  
القطاع الزراعي في دولة  
الكويت (١٩٩٢ - ١٩٩٥)  
واستراتيجية التنمية  
الزراعية .

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٢/١٢ .

العمل ، وهذا ما يسهن عليه سجلها في المناصب التي تقلدتها وفي  
الاعمال المنسوبة اليها .

نعيممة الشايحي ، يشار اليها كخبيرة في مجال البيئة  
أكثر من كونها أي شيء آخر ، وهذا ما جعل د . مصطفى طلبة  
مدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة يصرح بأن هذه المرأة كانت  
صورة حضارية عن بلدها .

امرأة في غاية الجدية والاستقامة ، وهو سلوك دأبت عليه  
وتطبعت به ، مما جعلها محط انظار المقربين منها والمتعاملين معها  
واعطاها قيمة ودورا يتناسبان وامكاناتها العلمية .

ساهمت مع بنات جيلها بتأسيس وإنشاء اول ناد رياضي نسائي  
في الكويت هو نادي الفتاة بهدف تعميق مفهوم الرياضة النسائية ، هو  
الاول من نوعه على مستوى الخليج العربي واستطاعت وبجهود  
جماعية من تبيت تقبل المجتمع لفكرة الرياضة النسائية .

تخصصها كان في الكيمياء وعملها كان في مجلس بحوث  
تحلية المياه وحماية البيئة ، مشاركتها الدولية اعطتها الفرصة  
لاختيارها من قبل المجموعة الاستشارية الدولية ، التي تتخذ من  
البنك الدولي في واشنطن مقرا لها ، لتكون عضوة في مجالس ادارة  
المعهد الدولي لإدارة المياه والري في سريلانكا ، ومعهد الخدمة الدولية  
للبحوث الزراعية الوطنية في هولندا ، والمركز الدولي للبحوث  
الزراعية في المناطق الجافة في سوريا .

حملت صوت وصورة المرأة الكويتية الى المحافل العربية والدولية  
من خلال مشاركتها في العديد من المؤتمرات التي نظمتها الأمم المتحدة  
والجامعة العربية ، بصفتها نائبة رئيسة لجنة العلاقات الخارجية ، كما  
وصفتها حينذاك الزميلة سهام حرب ، وعلى اعتبار مرحلة  
الاجتماعات الخاصة باتفاقية انشاء منظمة المرأة العربية عام ٢٠٠١ .

منذ اليوم الاول لتعيينها مستشارا اول في معهد الكويت

للأبحاث العلمية ، أدركت أهمية تعزيز القدرة الإنتاجية للمتخصصين والعلماء لتمكينهم من أداء مهامهم بشكل أكثر فاعلية ونادت بضرورة إيلاء البحث العلمي المساحة المطلوبة للنهوض بالمجتمع الكويتي خاصة أن المعهد حقق إنجازات لا بأس بها من حيث البحث والتطوير .

## السيرة الذاتية



- أمينة الشراح.
- عملت في وزارة الصحة عام ١٩٦٢ مع حياة العهد.
- التحقت بالتلفزيون منذ عام ١٩٦٤ وتولفت بعد التحرير.
- انشقت لفترة قصيرة الى الاذاعة عام ١٩٧٣ ثم ما لبثت ان عادت الى الشاشة.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٤/٩.

## أمينة حسين الشراح

### وجه مألوف بالصوت والصورة

أمينة الشراح ، ذلك الوجه المألوف ، بالصوت والصورة والملازم للشاشة طوال ٣٠ عاما ، نفتقده الآن ، لكثرة ما نشاهده من وجوه وصور ، من النادر ان تثبت على واحدة منهن الا وتكون اختفت أو تحولت لعرض الازياء أو الغناء ، كما بات معمولاً به في عصر الفضائيات الصاروخي .

هل تذكرن المنوعات ايام أمينة الشراح وتلك الاطلالة التفاضلية واللغة السهلة وكان هذا البرنامج كما يشير اليه الزميل قاسم عبدالقادر اعد خصيصاً لها ، لقد استطاعت ان تقدم نمطاً خاصاً بها وان تقدم الوجه النسائي والكلمة النسائية الكويتية في الوقت الذي كان فيه البحث يدور عن صوت كويتية يقف امام الكاميرا ، كما وصفها مرة المخرج حمد كنعان في حفل تكريمها .

أمينة الشراح كانت حديث نساء الكويت لفترة طويلة وكانت ملابسها وتسريحاتها مثال الاثافة حتى ان المثل يضرب بها هكذا نظر اليها المرحوم حمد السعيدان .

اجمل تعبير نطقت به اثر غيبة دامت سنوات عن التلفزيون قست درجة حرارتي وانا بعيدة عن جمهوري فوجدتها تعدت الاربعين ، وهذا يدل على كم هي حالة الارتباط بينها وبين الناس شديدة الوصل والاتصاف .

السؤال عن أمينة الشراح هذه الايام كمن يستعيد شريط ذكرياته الشبابية ، فقط يسترجع الاحداث والصور دون ان تكون له القدرة على الفعل والحركة والتواجد وهكذا هي حال الدنيا ، لا يدوم الا وجهه سبحانه وتعالى فلكل وقت آذانه ولكل زمان رجاله .

من الصعب جمع كل اوراق رحلة دامت ٣٠ عاما من حياتها ، لكن قد يكون ممكنا ان نجيب عن بعض الاحداث المؤلمة كما فعلت مع الزميل محمد زغلول دياب لقد مرت علي في الفترة الاخيرة ثلاث صور من صور المعاناة والالم وفاة ابن اخي التي شكلت في نفسي حالة حزن لفراق انسان عزيز ، وتحمل آلام المرض ، والابتعاد عن الاضواء ، كان ذلك عام ١٩٩٣ .

لم تكن مقتنعة بان هناك فروقات بين المذيعين والمذيعات من حيث كونهم ذكورا واناثا بل تنظر للمسألة من زاوية اي البرامج تصلح لهذا أو لتلك فالمقياس هنا عائد لما تقدمه واي شريحة تخاطب .

سئلت مرة عن تجربتها في برامج المنوعات فاجابت انا وروحي في المنوعات ، فالبرامج المنوعة اشعر فيها بنفسي فقد حققت شهرة ونجاحات من خلال سهرة الخميس وبرنامج عيد بدون اجازة والمباكرو فون مع وبرنامج لقاء الخميس .

تنصف شخصيتها بكونها اجتماعية وباللهجة الدارجة عشرية ترتبط بالاشياء والامكنة كما ترتبط مع صديقاتها واصدقاتها واسرتها وهو سلوك مارسته في حياتها العملية .

من جيل اعتمد على نفسه وقدراته ولذلك لم تصب بالغرور ، بل بقيت متزنة ومتصالحة مع نفسها ، صعدت السلم درجة درجة ولم تأخذ مكان احد ، بل كانت هي نفسها فالعمل الاعلامي من وجهة نظرها ، يهذب النفس ويعلمها كيفية التعامل مع الناس .

احبت الكلمة وعاشت لها ولم يكن بينهما حواجز أو موانع بل تواصل وغنى ، ولذلك اختارت الشاشة التلفزيونية منذ عام ١٩٦٤ وببداية متواضعة عبارة عن تقديم فقرات الربط بين البرامج والموضوعات ومنها سهرة الخميس .

عرفت باخلاصها وعطائها للتلفزيون طوال فترة عملها في برامج المنوعات وكانت من الوجوه المتميزة وصاحبة الخبرة الطويلة في مجال التقديم .

وقفت مع العديد من الاسماء واخذت بيدهم وساعدت على ظهورهم على الشاشة وهذا جزء من الوظيفة التي قامت بها والدور الذي لعبته على مستوى الشاشة .

عندما وقفت امام الكاميرا لأول مرة كانت تدرك ان المذيعة التلفزيونية لابد ان تتمتع بشكل من الاتاقة كي تبدو صورتها مقبولة من الجمهور وادائها مريحا بالنطق والحركة وبالطبع فازت بالاختبار لثقة بالنفس واقتدار بالظهور .

تؤمن بان لكل مذيعة لونها وطريقتها في الاداء والحكم في النهاية للمشاهد فهو الاقدر على التقييم حتى وان تفوقت احدها على الاخرى كليلي رستم ونجوى ابراهيم .



## جنسية طبيب العيون

ربما كان النائب الاسلامي السابق مبارك الدولية احد المرضى الذين مروا على الدكتور الشربيني لعلاجهم من مرض في عينيه وكان يعرفه لكنه نسي اسمه .

لم يكن يتوقع الدكتور محمد الشربيني ان يكون اسمه يتداول على صفحات الصحف اليومية او يتناوله الكتاب في مقالاتهم بسبب وجود اسمه في كشف من اعطي الجنسية على بند الخدمات الجليلة .

منذ اسبوعين وعبارة كومار ومتولي والاعلام في الكويت يتحدث عنها وكان في المسألة شيئاً من الحرام أو الاستثناء المخالف للقانون مع ان الامر وحسب النصوص الدستورية والقانونية يعتبر مشروعاً ومنطقياً ان

تمنح الجنسية وفق شروط معينة لمن قدم خدمات جليلة الى الكويت .

لم نقرأ رداً ولا سمعنا موقفاً من الدكتور الشربيني أو السيد كومار ، وهذا موقف طبيعي لانهما ليسا بحاجة لان يدافعا عن نفسيهما ولاهما في هذا الموقع وتركنا الامر لمن يشاء باعتبار ان حرية الرأي يكفلها الدستور فمن كان له وجهة نظر فليعلنها .

خرجت مسألة كومار ومتولي من النطاق المحلي وصارت شأننا اقليمياً حتى ان احد الكتاب في صحيفة عربية كتب بعنوان مقالته نرجسية كويتية كتعبير عن حالة الاستياء لموضوع البدون في اطار الاشارة إلى من جرى تخبثهم .

كان هناك شبه اجماع على ان ما عبر عنه النائب الاسلامي السابق مبارك الدولية ، لم يكن يحظى بالمباركة بل بالاستياء وهو ما اشار

اليه في مؤتمره الصحفي عندما اعلن عن اعتزاله العمل النيابي واستغرابه طريقة التجنيس ترديد الاسمين الفاضلين كومار ومتولي لم يكن لانتفاء الشروط أو للتشكيك بشخصيهما فهذا ما لم يحدث ، لكن العبارة كانت تنم عن ان هناك فشات أولى بالتجنيس ، وان كان مطلق العبارة أو من تحدثت عن الحالة يغمز من قناة هذين الاسمين وهو موقف كان مستكراً من قبل الغالبية ، فهذه ليست المرة الأولى ولا الأخيرة التي يتم فيها تجنيس عرب أو آسيويين .

لم يكن موقفاً النائب الاسلامي السابق مبارك الدويلة باختيار الموضوع الذي اراد ان ينهي به حياته النيابية منتفلاً إلى اعماله الهندسية الخاصة ، فالتجنيس لمن يستحق ليس شأنًا خاصاً في الكويت ، بل في العالم كله .

هناك عشرات ، بل آلاف ممن يعطون الجنسية بصرف النظر عن دينهم أو بلدهم أو عرقهم طالما انهم يستحقون وتتوفر فيهم الشروط القانونية المطلوبة .

الدكتور محمد متولي الشربيني له خدمات جليلة في قطاع الصحة يعرفها من النقى به أو سأل عنه من المختصين في هذا المجال ، وهو أحد اطباء العيون ذوي السمعة الطيبة والمستوى الطبي الرائد .

جاء الكويت في الستينات وعمل في وزارة الصحة كطبيب عيون ، وتنقل بين عدد من المستشفيات والمرافق الصحية ، منها مستشفى العدان في بداية تأسيسه ومستشفى الصليبخات إلى ان استقر في مستشفى هادي كمدير للمستشفى ورئيس لقسم العيون فيه .

علاقاته الواسعة وسمعته الانسانية الطيبة اعطت له رصيداً من المصداقية واحترام الناس له سواء في مجال رعايته للمرضى أم في مجال العلاقة بين البشر لا سيما انه من الفعاليات النشطة على مستوى الجالية المصرية في الكويت .

الذين يعرفونه ويتصلون به يتحدثون عن مواقف انسانية له لا تنسى ، فكم من المرات وقف مع مريض لا يملك المال أو شخص نقله بسيارته إلى المستشفى دون ان يتفوه أو يتمن ، فصفاته التي ترمى عليها تقول انه طبيب معطاء وانساني ومحب لعمل الخير .

ونعم الرجال عبارة سمعتها ممن عرفه أو التقى به ، فالكل يحبه ولم يعرف عنه غير الاستقامة والنزاهة في المواقع التي شغلها ، فهو من المؤمنين بان ما تصنعه يداه هو ما يسجل عليه واليه .

يحمل شهادة الدكتوراه في طب وجراحة العيون كان له دور اساسي وفعال في مستشفى الهادي ، كأول مستشفى خاص بني ليكون متكاملًا وكان ذلك عام ١٩٧٦ .

يعتبر ان الاستثمار في المستشفيات الخاصة فيه خدمة عامة اساسا ، وليس مسألة تجارة ومقاولات ، واستطاع مع فريق عمله والادارة التي تتولى مسؤولية المستشفى ان يحولوا المستشفى إلى اهم المراكز العلاجية في الشرق الاوسط ، علماً ان كلفة بناء أي مستشفى خاص تصل إلى ١٥ مليون دينار بالحد الأدنى .

يعتقد بوصفه مدير مستشفى خاص وجراح عيون وصاحب خبرة طويلة في هذا المجال ان قسوة رأس المال تلعب دوراً كبيراً في حماية اي شركة في مجال المنافسة ، اضافة إلى الخبرة الصحية وتلبية احتياجات الطب الحديث وان الاستثمار في هذا القطاع تحكمه عدة عناصر ابرزها ضرورة وجود فناعة بعدم التفكير في مسألة تحقيق عائد مادي سريع ، الذي يحتاج إلى بعض الوقت كي يؤتي ثماره .

منذ سنوات استضافه الزميل الاستاذ صالح الشايحي في تلفزيون الكويت ، وكان معه حديث صريح من القلب عن الذكريات والعطاء والمواقف والاسرة والتعليم .

## السيرة الذاتية



- محمد عبدالغفار الشريف .  
● مواليد ١٩٥٢ .
- خريج اقتصاد من جامعة الكويت ١٩٧٥ . تال شهادة الماجستير بالدعوة من المعهد العالي للدعوة الاسلامية في المدينة المنورة ١٩٨٢ . وكتوراه بالفقه الاسلامي (القواعد الفقهية) ١٩٨٦ .
- عمل موظفا في الهيئة العامة للاسكان .
- عين استاذاً في كلية الشريعة السياسية بالتعليم التطبيقي لغاية ١٩٩٢ انتقل بعدها الى كلية الشريعة وحصل على درجة استاذ مساعد عام ١٩٩٥ .
- عضو هيئة الفتوى التسابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية منذ عام ١٩٨٩ وباحث ادارة الأوقاف وعضو في اللجنة العلمية بالتوسعة الفقهية .
- رئيس اللجنة الاجتماعية باللجنة الاستشارية العليا لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية منذ التأسيس ولا يزال .
- عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية

## محمد عبدالغفار الشريف

### «الشريف» في عهدة الوزير

إذا أردت ان تقرأ شخصية د محمد عبدالغفار الشريف فعليك ان تسأل عن أقرب صديق له وإذا ما فعلت ذلك فلن تجد أفضل من د عبدالله المعتوق وزير الأوقاف الذي يرتبط به بزمالة الدراسة في «المدينة» وبزمالة التدريس في «الهيئة» والآن في الأوقاف .

لم تكن صدفة ان يتواجد الوزير و«الأمين» جنباً إلى جنب في ندوة مؤتمر صناعة الحضارة الذي عقد في الكويت للاستماع إلى محاضرة الداعية «الصوفي» الحبيب علي الجفري فربما كان هذا التلاقي بالأفكار ما يوصل إلى التلاقي بالمولسقف والتقرب أكثر نحو الفكر الصوفي في تاريخ الاسلام بما هو نوع من تثقيف النفس والروح وتهذيبها .

مع تولي الوزير المعتوق منصبه الرسمي عاد الدكتور الشريف إلى البروز والظهور في الساحة الاعلامية ، لما يحظى وجهه واسمه من قبول عند أصحاب القرار ولما يتمتع به من مزايا «وسطية واعتدال» في فكره السياسي كما يحلو للبعض أن يصفه وفي أجواء خلافية مقيشة بين التيارات الاسلامية والحزبية .

عرف بالأمانة ونظافة اليد ولذلك كان اختياره «أمينا» عاما للوقف خاصة انه يجمع صفتي الاستثماري والشرعي على حد قول الوزير ، وفوق هذا شخصية عفيفة النفس تنزع إلى الشدة والحزم مقابل التواضع ، وتولييه لادارة الوقف الاسلامي يعني أنه يدير ثروة مالية ضخمة تقدر بحوالي ١٤٠ مليون دينار كويتي تتطلب حصانة عالية ودرابة كاملة بالشريعة .

لو كان على رأس الوزارة من يحسب على «الاخوان» او السلف

لما وصل الدكتور الشريف إلى هذا الموقع

فالعالم انه يمثل وجهها كويتيا واسلاميا خاليا من الالتزامات الحزبية الدينية وان كانت خلفيته وحضائنه مع «الاخوان» وهذا التوجه يمثل سياسة جديدة من شأنها إبعاد الشخصيات ذات اللون الحزبي والديني الواحد خاصة في المواقع القيادية .

منفتح على الآخرين لكن بدرجات متفاوتة وان كانت أبوابه مغلقة بالكامل مع السلفيين فهو معتدل بقضايا الجهاد والمرأة لكنه على مسافة بعيدة من السلف .

خرج عن السرب في عدد من القضايا الخلافية ولذلك تعرض للنقد والهجوم فموقفه من حق المرأة في المشاركة السياسية أثار عليه عددا من اصحاب الفكر السلفي ، فهو يعتبر أن هذا الحق ثابت في الكتاب والسنة واجماع الصحابة والدليل على هذا من القرآن الكريم طبقا للآية الكريمة «بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» وقد ثبت ان المرأة المسلمة تولت الحسبة في السوق فقد كانت ترم في الاسواق وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتحسب على من يخالف أحكام السوق من الرجال والنساء .

جاءه بآرائه الانفتاحية اكثر من مرة وجلب له «العداوات» عند اصحاب الفكر المنغلق ، فقد نظر إلى الليبرالية كمذهب اداري واقتصادي قد يختلف معهم ، لكنه يتعاطف مع الليبراليين المعادين للاسلاميين نتيجة الأخطاء التي يمارسها هؤلاء ومعرفته بأن سلوكهم لا يمثل الاسلام وإلا لكان هو على رأس العلمانيين وهكذا تحول إلى «قضية» خلافية لانه امتلك الجرأة للقول انه والليبراليين في خندق واحد .

تولى عمادة كلية الشريعة لمدة خمس سنوات وكان ترتيبه الرابع بعد حسن الشاذلي وأحمد غندور وعجيل النشمي وخامسهم محمد العلبطائي وكانت فترة حبله بالصراعات والاختلافات والمنافسات

بجامعة الكويت 1996/

٢٠٠١ .

• أمين عام الامانة العامة للأوقاف (٢٠٠٤).

• مشزوج وله عدد من الأبناء .

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٣/١٣ .

الصاخبة بين التيارات الدينية حتى ان أحد الاساتذة اعتبر ان مرحلة الدكتور عبدالغفار كانت «الأسوأ» في تاريخ الكلية .

لم ينج من الانتقادات والحملات الدعائية واتهامه بتسويق نفسه على انه غير «حزبي» لينال الموافقة والمباركة ، في حين أنه ابن «الأخوان» وان كان خارج «التنظيم» ويستشهدون على ذلك ، بواقعة الدكتور فلاح مندكار وتبعاتها السياسية والحزبية وبواقعة الاستاذ الروسي الزائر للكلية وغيرها من الأحداث التي وقعت في عهده وتحولت فيها الكلية إلى ساحة للصراعات .

لم يكن من دعاة التكفير يوماً ، بل كان رجل حوار ومن المبشرين به خاصة بين التيارات الاسلامي واليسارية الليبرالية فقناعته تقوم على ان الهسواء الفاسد لا يعيش إلا في الغرف المغلقة على نفسها .

## إبراهيم محمد الشطي

## السيرة الذاتية



- إبراهيم محمد الشطي.
- مواليد ١٩٣٢ .
- تلقى تعليمه للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدارس الكويت.
- سافر إلى القاهرة عام ١٩٥٠ لمتابعة دراسة المرحلة الثانوية والالتحاق بجامعة فؤاد الأول ويحصل على شهادة الليسانس آداب عام ١٩٥٤ ثم حصل على ماجستير في الجغرافيا من جامعة «درم» ببريطانيا عام ١٩٥٨ .
- وكان أول كويتي يحصل على هذه الشهادة العلمية.
- عمل مدرسا لمدة الحفريات في ثانوية الشويخ (١٩٥٤ - ١٩٥٦).
- عام ١٩٥٨ سافر إلى لندن وهناك انتخب ليكون مشرفا على البعثات الطلابية ولم يكن في حينه شيء اسمه المكتب الثقافي، فالكويت كانت تحت الحماية البريطانية ويستمر أول من أسس مكتبا للبعثة الطلابية في لندن وبقي فيها لعام ١٩٦١ .
- أول وكيل مساعد لشؤون التلفزيون والاذاعة

## يعملون دون ثرثرة

وجه لم يغيب عن الأحداث ، بل كان شاهداً ومشاركاً في صنعها ، منذ حوالي ٣٧ عاماً ، وهو حافظ للأسرار مؤتمن عليها ، كأماته بالمنصب الذي يشغله .

من رجالات الكويت الذين تسكنهم روح «التوافق» في العلاقات ، فلا المواجهة تستهويه ولا المنازعة يرتاح إليها ، بل عنده «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» .

هويته السياسية واضحة ، وانتماؤه الفكري أكثر وضوحاً ، فهو كويتي بالانتماء والولادة ، على الرغم من تفتح فكره السياسي في مرحلة العروبة الناصرية ، وعلى الرغم من رفاق دربه الذين درسوا معه ، لكنه لم يكن يوماً من دعاة العمل السياسي أو الحزبي ، بل هو من حزب أهل الكويت الذي لا يخرج عن حدودها .

مدافع عنيد عن «أهل شرق» حتى لو كانوا على خطأ ، يعتز بهم وبماضيهم الذي يحلمو له ان يتحدث عنه أمام اصدقائه ، فأهل «شرق» كانوا «شطاراً» بالجلوس أمام البحر وبعد السفن التي تعبر من أمامهم «لأهل جبلة» ، وكأنه يتكلم عن نفسه منتقداً إياها وان بطريقة مختلفة أو كأنه يود ان يقول ان أهل «جبلة» يشتغلون ونحن نتفرج عليهم !

يعمل دون ثرثرة ، صامت بطبعه ، وان كان كلامه باختصار وباقتضاب ، يستمع إلى محدثه باحترام وتواضع وهي صفة يمارسها في حياته العملية .

أحب الأشياء إليه القراءة والمطالعة ، وربما كانت هذه الخاصية ملازمة له منذ عمل في مجال التدريس وما زالت ، فهو العين التي تختار وتراقب وترصد وتقيم .

والمصحافة (١٩٦٢).  
(١٩٦٤).

• انتقل للعمل في وزارة الخارجية بدرجة «وزير مفوض» في مارس ١٩٦٤ ثم مدير للإدارة السياسية (١٩٦٥، ١٩٦٧).

• انتدب للعمل في الديوان الأميري نائبا لكبير الأمناء (ابريل ١٩٦٧) وعين مديرا لكتب صاحب السمو أمير البلاد عام ١٩٦٩ ولا يزال.

• رقي إلى درجة وزير بمرسوم أميري عام ٢٠٠٣.

• أسس الجمعية الجغرافية الكويتية وترأس مجالس إدارتها.

• عضو مؤسس في جمعية الخالدية التعاونية.

• عضو مؤسس في جمعية الخريجين ونادي الخريجين.

• قدم وأعد برامج تلفزيونية منها «البحار والمحيطات» و«مناهج اللغة».

تاريخ النشر: ٢٥/٩/٢٠٠٤.

يشار إليه لكونه من «المؤسسين» و«الأوائل»، فهو أول كويتي يحمل شهادة ماجستير بالجغرافيا وأول وكيل للتلفزيون والاذاعة وأول من أسس مكتباً للبعثات الطلابية في لندن.

امتلك القدرة على المداورة بالشعر وسبك القصائد الشعرية من وحي الجلسة، ففي عام ١٩٩٦ فازت قريحة السيد سليمان ماجد الشاهين وكان وكيلاً لوزارة الخارجية، عندما شاهد عقال «ابوقتيبة» ثابتاً على رأسه لا يتزحزح فما كان منه إلا أن وجه له قصيدة مطلعها:

استاذ ابراهيم زين الرجال فيك التقى الفكر وطيب المقال فما كان منه إلا أن رد عليه بقصيدة ماثلة مطلعها:

سمعت ما قلت بوصف العقال

فهو من المرعزل لا من حبال

جلساته يضي عليها جواً من البساطة والمرح، فهو صاحب نكتة، حافظ للأشعار، محب لسماع القصائد الشعرية وحكايات أيام زمان واهتماماته تأخذ غالباً الجوانب العلمية والثقافية والتراثية والبيئية والجغرافية.

دراسته واختصاصه بالجغرافيا جعلاه من محبي الفلك والراصدين لاكتشافاته والمتمنين أن يكون فلکيا، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، وسفيتته حطت رحالها في مواقع أخرى، كالتدريس والدبلوماسية والصحافة.

## السيرة الذاتية



- حامد عبدالسلام شعيب.
- المؤهلات وعضوية الجمعيات المهنية:
- دبلوم الهندسة المعمارية - كلية أكسفورد للهندسة المعمارية ١ - ١٩٥٨.
- دبلوم التصميم العمراني جامعة ليفربول - ١٩٦٤ .
- رئيس سابق - جمعية المهندسين الكويتية (ثلاث دورات مدة كل منها سنتان).
- عضو المعهد الملكي لمهندسي العمارة البريطانيين ١٩٦٥ - RIBA.
- عضو المعهد الملكي البريطاني لتخطيط المدن MRTPI - ١٩٦٨.
- الوظائف
- معماري مساعد - ادارة الاسكان، بلدية منطقة لندن الكبرى (يوليو سبتمبر ١٩٥٨ - انكلترا).
- مهندس معماري مساعد - مؤسسة فارموردارك PARmore& Dark اكتوبر ١٩٥٨ - مارس ١٩٥٩ - انكلترا).
- مهندس معماري مساعد مكتب Ork&Rosenburg&Mardell ابريل ١٩٥٩ - مسارس

## حامد عبدالسلام شعيب

### رجل البلدية النظيف

لم يشذ عن سيرة والده ، بل كان صورة طبق الاصل عنه ، اي ذلك الرجل الذي يمثل الاخلاص في العمل والنزاهة في القول والثقة بالتعامل والالتزام بأداء الامانة ومثلما يتحدث اهل الكويت عن سيرة عبدالسلام شعيب ، وهي ظاهرة من النزاهة والثقة كذلك يتحدثون عن سيرة ولده الذي تتسم حياته بنظافة اليد والسمعة الطيبة .

بالرغم من المغريات التي كانت تتوفر لصاحب الوظيفة ، والصلاحيات التي كان يتمتع بها ، الا ان الناس يشهدون لحامد شعيب بأنه خرج من البلدية كما دخل : نظيف اليد والذمة رغم الضغوط السياسية ، شهدت له لجان مجلس الأمة بأنه أحد القلائل من مسؤولي الدولة الذين قالوا ان الكويت تفتقد للمخطط السكانية والاسكانية .

في لحظات الضعف الانساني وما اكثرها يتوجه الانسان الى ربه بالشكر والحمد وفي هذه المواقف يرى الشخص نفسه بمرآة الآخرين ، وهم يتوافدون عليه للسؤال عنه والاطمئنان الى صحته كأنه يردد حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : ثلاث من رزقهن فقد رزق خيري الدنيا والآخرة : الرضا بالقضاء ، والصبر على البلاء ، والدعاء في الرخاء وهذه هي حال حامد عبدالسلام شعيب .

لم يخدع عقله مرة ، بل كانت النظرة الواقعية منهاجا لحياته العملية ، وحتى الطموح في حياته لم يكن شيئاً في الخيال ، فهو دائم التجديد حتى وان وصل الى مبتغاه وهكذا الى ان يفارق دنياه ، تلك كانت قناعته التي التزم بها وعمل من اجلها .

المصاعب في حياته حولها الى دروس في السعادة ومسيرته في العمل لم تخل من مشقة ، فقد بدأ برأسمال لم يتجاوز ثمانية آلاف دينار

- ١٩٦٠ - انكفرا).
- مهندس معماري مساعد - ادارة التصميم - وزارة الاشغال العامة - الكويت (ابريل ١٩٦٠ - افسطس ١٩٦٢).
- طالب دراسات عليا - كلية التصميم العمراني جامعة ليفربول (اكتوبر ١٩٦٢ - يونيو ١٩٦٤).
- مهندس معماري مخطط مدن - مساعد ادارة التنظيم بلدية الكويت - سبتمبر ١٩٦٤ - يناير ١٩٦٥.
- مساعد مدير ادارة التنظيم - بلدية الكويت ١٩٦٥ - ١٩٦٦.
- المدير المساعد للشؤون الفنية - بلدية الكويت - ابريل ١٩٦٦ - يوليو ١٩٧٢.
- رئيس مهندسي بلدية الكويت - يوليو ١٩٧٢ حتى سبتمبر ١٩٨٤.
- سبتمبر ١٩٨٤ الشريك المدير للمكتب العربي للاستشارات الهندسية والايصال نشاطات
- عضو مؤسسة ورئيس جمعية المهندسين الكويتية من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ متضمنة ثلاث دورات مند كل منها سنتان.
- رئيس سابق لاتحاد المهندسين العرب.
- عضو مؤسس وتائب رئيس جمعية حماية البيئة الكويتية (١٩٧٤ - ١٩٨١).
- ورئيس الجمعية منذ عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٨. رئيس وفد دولة الكويت لاجتماع مجلس برنامج الامم المتحدة للبيئة unep خلال الاعوام ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٤.
- رئيس وفد مساعد دولة الكويت لمؤتمر الكويت للمفوضين لحماية وتنمية البيئة البحرية والمناطق الساحلية.
- رئيس وفد الكويت للاجتماع التحضيري والاجتماعات الوزارية

دفعها كاجور للموظفين والبالغ عددهم في حينها خمسة عشر موظفا الى ان وصل مع شريكه في عام ١٩٦٨ لانشاء المكتب العربي للاستشارات الهندسية وفي مبنى مكون من خمسة ادوار ، يعمل به حوالي ٣٠٠ مهندس اضافة الى ثلاثة مكاتب فرعية في كل من البحرين وابوظبي ولندن .

كل شيء فيه يرتبط بالهندسة التي تعلمها في جامعات بريطانيا ومارسها طوال سنتين بعد تخرجه في لندن ثم عودته الى الكويت ومنزله الخاص الذي يعتبره اهم انجاز في حياته فهو من تصميمه واشرافه وكذلك الديكور الذي يحتويه .

في حياته وسجله العملي اكثر من انجاز يفتخر به وان كان يشير احيانا الى مشروع قصر بيان ومجمع البنوك والدائري السادس لكن ما هو محفور في ذاكرته مناسباتان لا تمحيان ، الاولى عندما غادر الى المنامة سنة ١٩٩٧ لتكريمه كأحد الاعضاء المؤسسين لجمعية المهندسين البحرينية والثانية عندما منح من قبل المعهد الاميركي للخرسانة سنة ٢٠٠١ جائزة الانجاز تقديراً للامعمال المتميزة خلال ٤٠ سنة من الخدمة الفنية والمهنية سواء في القطاع الحكومي او في القطاع الخاص .

وجد نفسه في القطاع الخاص اكثر مما هو في القطاع الحكومي وتملكته رغبة شديدة بان يني لاسمه صرحاً في عالم الهندسة وكان له ما اراد .

عندما احتدمت المشكلة الاسكانية وعلت الاصوات النيابية ودفع الوزير عادل الصبيح الى الاستجواب كان هو الصوت الهادئ والمسؤول يصرح بان القضية الاسكانية لن يتم حلها الا بقرار سياسي وانه لا بد لاي وزير يتولى منصب الاسكان ان يستمر في منصبه ثماني سنوات لتكون لديه الفرصة لانجاز خطته ومشروعاته ومتابعتها .

للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة  
البحرية اعوام 1984، 84، 78،  
1977.

● شريك في المكتب العربي  
للاستشارات الهندسية.

رئيس وفد دولة الكويت الى مؤتمر  
الامم المتحدة للمستوطنات البشرية  
Habitat هاسنكي 1982.

● عضو مجلس حماية البيئة  
ورئيس لجنة التخطيط المنبثقة عنه  
(الكويت).

● عضو مجلس حماية البيئة  
ورئيس لجنة تقييم المشاريع المنبثقة  
عنه - الكويت من مارس 1981 الى  
سبتمبر 1984.

● مؤسس وعضو مجلس ادارة  
جمعية المعوقين الكويتية.

● مؤسس وعضو مجلس ادارة  
جمعية القلب الكويتية.

● عضو اللجنة المركزية للشؤون  
البلدية التي حلت مكان المجلس  
البلدي خلال الفترة من 65-1974  
بلدية الكويت.

● عضو اللجنة الوزارية لتنمية  
المخطط الهيكلي والشروعات  
الكبرى.

مستشار فني لبلدية الكويت من  
1984 حتى 1994.

● عضو هيئة التحكيم بجوائز  
منظمة المدن العربية.

عضو هيئة التحكيم لجوائز المنظمة  
الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

● عضو المجلس الاعلى للاسغال  
1978 - 1997.

● عضو لجنة المشاريع والاسكان  
في سفرة التجارة والصناعة -  
الكويت.

● جرى تكريمه من قبل جامعة  
الكويت - كلية العمارة كأول  
معماري كويتي ومن معهد  
الكونكريت الاميركي كأكثر شخص  
اثر على التنمية في الكويت.

تاريخ النشر، 30/11/2002.

ايد وبصلاية المنظور الاسكاني الذي تقدم به  
الوزير السابق عادل الصباح معتبراً ان معارضيه هم من  
يسعى وراء مصالحه الشخصية وعلى حساب المصلحة  
العامة للكويت .

ينتمي الى مدرسة الخواجات وهي مدرسة تعرف من  
خلال الزبي الذي يرتديه اعضاؤها ، اي اصحاب البنتلون  
والقميص وهو بخلاف العترة والدشداشة ، وهذا التقليد ربما  
كان ناتجاً عن الاحتكاك المتواصل مع المجتمعات غير الخليجية  
اثناء فترة الدراسة الجامعية بالخارج او لاسباب شخصية ، الا ان  
رواد هذه المدرسة معروفون في الكويت بانهم مخالفتون  
للعادات والتقاليد الشعبية فقط بواسطة الزبي ، نذكر منهم  
عبدالرحمن العوضي ، د احمد الخطيب ، عبدالله النيباري ،  
محمد السنوسي ، عبدالعزيز حسين .

رجل مكافح ، صبور ، عزيز النفس ، يحرص على  
التواصل الدائم مع اهله ومعارفه ، ويلقى المحبة من الجميع لما  
يتمتع به من صفات حميدة واخلاق حسنة .

يقف وبصلاية وراء فكرة المخططات الهيكلية للدولة ،  
فقد ساهم وشارك في وضع المخطط الهيكلي الاول والثاني ،  
وعمل على التقيد بتلك المخططات واحترامها ، وجعل المسؤولين  
يلتزمون بها بعكس ما حصل فيما بعد ، حيث اخترقت تلك  
المخططات وتحولت المناطق الاستثمارية الى تجارية دون ادنى  
اعتبار لما تم التوافق عليه والتعهد بتنفيذه .

## عدنان شهاب الدين

### أوبك بخبرة كويتية

عدنان شهاب الدين ، بات اسما جديدا يضاف الى الاسماء الكويتية التي تشغل مناصب دولية وتحتل مراكز ذات شأن على صعيد المنظمات الاقليمية والعالمية .

منصب الأمين العام لأوبك ، ليس من المناصب السهلة بل كان دائما من المنابر السياسية التي تتعرض الى ضغوطات ومواجهات من الدول المستهلكة للنفط ، واختياره لهذا الدور الحساس يكشف مدى صلاحية الشخصية القادمة من الكويت في التوفيق بين صداقاتها ومصالحها ، وهو أمر سيكون معقوداً على الدكتور شهاب الدين وقدراته وخبراته .

سيكون مقياسا لما تتمتع به الكويت من مكانة على الصعيد النفطي ، في حال حيازته منصب الأمين العام لأوبك ، ومكسبا لها ان يخوض ابناؤها غمار هذه التجربة لما سيكون لها من انعكاسات ذات ثقل سياسي واقتصادي يعزز من دورها ومكانتها .

تأخير انتخابه كأمين عام للأوبك حتى الرابع من ديسمبر المقبل سيوفر الفرصة للكويت للبحث في تأمين اجماع يتطلبه هذا المنصب .

في الفترة التي خرج فيها من الكويت وتنقل بين الوكالات الدولية للطاقة الذرية وبين أوبك وقبلها اليونسكو كانت صفة الخبير الكويتي بشؤون الطاقة ملازمة له كتعريف بجنسيته واختصاصه وهو مدعاة للتقدير والاعتزاز .

طوال شغله للمناصب الوظيفية والقيادية في الكويت كان اسمه نظيفا وسجله المالي ابيض ، حسن السيرة والسمة ، وهي صفات أورثه إياها والده ومارسها في حياته .

## السيرة الذاتية



- عدنان شهاب الدين .
- مواليد ١٩٤٣ .
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية والنووية من جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا الاميركية عام ١٩٧٠ .
- مستشار لدى مكتب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة حتى عام ١٩٧٦ .
- عمل في شركة البترول الوطنية الكويتية ثم التحق بجامعة الكويت ليصبح بعد ذلك نائبا لمدير جامعة الكويت للشؤون الاكاديمية .
- انتدب مديرا عاما للمعهد بتاريخ ١٩٧٦/٤/٣ وفي ١٩٨١/٥/٤ صدر مرسوم بتعيينه مديرا عاما لمعهد الكويت للأبحاث العلمية وذلك على اثر صدور المرسوم بالقانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٦ بشأن اعلان المعهد مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية ، وبقي في هذا المنصب حتى ١٩٨٦/١٠/١١ .
- نال جائزة رابطة الخريجين الاميركيين العرب لعام ١٩٨٥ تقديرا لاسهاماته في العلوم

والتكنولوجيا وكذلك في تطوير معهد الكويت للأبحاث العلمية وتمينه .  
 • استاذ زائر في جامعة بيركلي وفي مركز البحوث الأوروبية في جنيف .  
 • مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في القاهرة عام ١٩٩١ .  
 • مدير شعبة افريقيا وشرق آسيا والمحيط الهادي في ادارة التعاون التقني بالوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ١٩٩٨ .  
 • عين مستديرا لدائرة البحوث في منظمة اوبك عام ٢٠٠١ ونائبها للأمين العام .

تاريخ النشر: ٢٧/٩/٢٠٠٣ .

عدنان شهاب الدين صدى لذلك المربي الفاضل أحمد شهاب الدين الذي قدم الى الكويت عام ١٩٣٦ من مدينة يافا كرئيس لأول بعثة تعليمية ، وكأول ناظر للمدرسة المباركية ، واطلق اسمه على إحدى المدارس تقديرا لاسهاماته وعطائه الفخلفص وجهده البناء وهي لفئة كريمة من الكويت انهم يذكرون الفضل لأهله .

ساهم في تغيير النظام التعليمي في جامعة الكويت عندما كان أحد اصحاب القرار ، وذلك بنقله من نظام الفصول الى النظام الأميركي على الرغم من الازاء المعارضة لذلك في حينه ، والمطالبة بتوفير جهاز اداري كفؤ وناجح قبل الاقدام على هكذا خطوة باتت عشراتها أكثر مع مرور الأيام ومازالت تتعثر .

طموحاته في المناصب القيادية أخذت من جهده أكثر مما أخذت الابحاث العلمية التي يفترض ان يكون حاضرا فيها ، ويسدو ان جاذبية الوظيفة لها صدى أوسع من صدى المختبرات والجلوس امام الاجهزة العلمية والتقنية .

يميل الى الحذر في التعامل مع الآخرين ، ولديه قدرة عجيبة على النفاذ الى الشخصية التي يلتقيها لأول مرة ، ويبدل قصارى جهده في البحث والسؤال والاستقصاء لكي يوحى لضيفه او جلسيه أنه ذو معرفة واسعة بما يحب ان يسمعه .

من الداعين إلى جعل الفحم مصدرا لطاقة نظيفة وبصورة تجعل منه موردا للطاقة النظيفة طالما أن هناك وسائل تكنولوجية يمكن الاستفادة منها واستغلالها خاصة اذا ما عرفنا ان الطاقة المتولدة من النفط والغاز والفحم نحو ٩٠٪ من الطاقة الرئيسية في السنوات العشرين المقبلة ، في حين لن يتجاوز حجم المصادر الأخرى للطاقة مثل الطاقة الشمسية والرياح في أحسن حالاتها ٥٪ .

عدنان شهاب الدين نموذج لطبقة التكنوقراط المطعمة بالمسحة الغربية ، أو لنكن أكثر تحديداً ، بالمسحة الاميركية التي ترتاح

الى الظهور بهذا الوجه كي يتلاءم مع الاتجاهات السائدة في الغرب !  
وضع الكويت في دائرة الاستفادة من الطاقة الشمسية عندما كان مديرا لمعهد الكويت  
للأبحاث العلمية واستنفر الامكانيات المتاحة في حينه لكن لم يسجل أي نتيجة على الارض من تلك  
الابحاث والجهود .

## داود مساعد الصالح

## السيرة الذاتية



- داود مساعد الصالح.
- مواليد ١٩٢٦ - حي الفصاعات (قرب مسجد الدولة الكبير).
- تلقى تعليمه للمرحلة الابتدائية في الكويت ثم المتوسطة ثم عماد السن الكويت.
- تخرج من مصر متعثراً من قبل ادارة المعارف في الاربعينات وهي البعثة الثانية التي ترسلها الكويت للخارج والتحق بالمدرسة السعيدية وانهى المرحلة الثانوية.
- درس الطب لمدة عامين في القاهرة ووجد صعوبة في ذلك لأنه لم يحسب الكيمياء فتحوّل الى التجارة شأن معظم العوائل الكويتية لأنها موجودة في «دم العائلة».
- ثم سافر الى لندن وفتح معبلاً للتجارة هناك، واكمل دراسته في ادارة الاعمال من جامعة (كينيدي وستيرن) وحصل على شهادة الدكتوراه.
- عام ١٩٥٤ اصدر مجلة «الخبير الاسبوع» وفي عام ١٩٦١ اشترى «الهدف» وكان أحد الشركاء المالكين ثم تولى رئيس مجلس ادارة صحيفة «الوطن» معبلاً عن شركة

## صاحب «التاءات الثلاث» عاد مواطننا «صالحا»

التفت الناس الى المصطلح الذي اطلقه على حكومة سمو الشيخ صباح الاحمد التي شكلها عام ٢٠٠٣ ولم يهتموا بمضمونها ، وتحول الى نوع من الدعاية في احاديث الدواوين «فوزارة التاءات الثلاث» وهي بالمناسبة على غرار الالاءات العربية الثلاث ، كانت من «ابداعات» المحافظ الذي اراد ان يودع الوظيفة بشعار سهل وبسيط يحفظه الفضوليون ، للمناسبات ، لكنه عاد ليستأنف نشاطه ووظيفته دون ان يعلن لماذا عاد؟

بعد ١٢ عاماً من توليه منصب محافظ حولي اعلن في بيان مكتوب له رغبته بعدم التجديد ، كي يفسح المجال للقيادات الشابة والدماء الجديدة بأخذ دورها في العمل الوطني وشبه «تنازله» عن الكرسي ، بما فعله مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الذي قرر التوقف عن ممارسة المسؤولية الحكومية بعد ٢٢ سنة وهو تشبيه استعارة على سبيل الفكاهة وليس الواقع ، فلا رابط بينهما سوى مصادفة التوقيت .

لم يشأ ان يحتفظ بتجربته العملية لنفسه ، بل وضع خلاصاتها في كتاب دفع به الى المطبعة عنوانه «اعادة التفكير في محافظات الكويت» ليكون في متناول الجميع وان لم يكن يتمتع بشعبية القراءة ، ككتب الطبخ والكتب الدينية مع انه اعاد النظر في العنوان واكتفى بـ«محافظات الكويت الادارة والتطوير» وحذف اعادة التفكير ربما لانه اقتنع بصعوبة التغيير والتطوير ولذلك كان قراره «باستراحة المحارب» .

انتقل من رئاسة البلدية الى المحافظة وفي الحالتين كان الموقف محور دراسة وكتابة ، ففي الاولى جعل من ادارة البلدية موضوعاً لرسالة الدكتوراه بعدما عمل كثيراً وطور كثيراً ثم كانت الفكرة بأن يوفق

- أولاد مساعد الصالح.
- رئيس بلدية الكويت (١٩٨٤ - ١٩٨٦).
- محافظ منطقة حولي (١٩٩١ - ٢٠٠٣).
- رئيس مجلس محافظة حولي (١٩٨٦ - ١٩٩١).
- من جيل لم يتعود على اظهار مشاعره وعواطفه تجاه الزوجة واستعاض عن ذلك بالترحمه والوفوف مع زوجته، وأسرتة وقت الشدائد، تزوج عام ١٩٦٠ من ابنة عمه.
- نائب رئيس المؤسسة العائلية لمساعدة العلبية العرب.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٢/١٩.

في هذا التنظيم ويسجل خبرة رجل من القطاع الخاص وكيف يعمل اذا ما استندت اليه مهمة حكومية ، وفي الثانية جعل من دور وصلاحيات المحافظ محورا لكتابه الذي دعا فيه الى تفعيل صلاحياته كونه ممثلا للسلطة التنفيذية وانشاء مجلس محافظة يعاونه في ادارة شؤون المحافظة وتعيين احد الوزراء ليكون حلقة اتصال بين مجلس الوزراء والمحافظات .  
لم يعرف على وجه الدقة ما اذا كانت دراسته وعمله بالتجارة وسط الانكليز لها اثر على طريقة تفكيره او انه مولع بالمشاليات وبالتمنيات لاشباع طموحاته ، فاعتقاده ان ما يفعله من خلال ادارته لوظيفة حكومية سواء في البلدية او المحافظة ، لا بد ان يسجل وينشر كي يكون دليلا لمن يأتي بعده على اساس ان ما بناه سيكملة خليفته ونسي اننا في مجتمعات لا تعير اهتماما للمؤسسات ولا لعقلياتها .

مع بدايات عمله في المحافظة نشر وعودا وعهودا وتمنيات قبل في حينه ان هذا الرجل سيحول محافظة حولي الى ما يشبه «نيس» الفرنسية فقد وعد بانشاء قسم للصيانة وتوفير الخدم للعمل في البيوت بنظام الساعات وتسيير سيارات الليموزين في كل جمعية وتعديل نظام الجمعيات التعاونية بحيث تصرف ٢٠٪ من ارباحها على خدمات المنطقة ، ولكن تلك التمنيات ذهبت ادراج الرياح ، ولم يكن هناك تجاوب بالقدر الذي يمنحه الرضا عن النفس بتحقيقها .

يؤمن بالمثل القائل «الرجل من باع لا من اشترى» فالشراء سهل والاصعب هو البيع وقصته مع الصحافة كلها شراء ما عدا حالة «الوطن» بعد التحرير التي خالف فيها سيرته وتاريخه مع الصحافة ، فبعد مساهمته مع اخوانه طلبية البعثة في مصر بمجلة «البعثة» وكتابته باسم «وليد عريب» واشرافه على الطباعة حتى تسليمها الى حمد الرجيب كان عام ١٩٥٤ ليصدر مجلة اسبوعية اسمها «اخيار الاسبوع» وكان يحررها ويصححها ويطبّعها ويوزعها بسيارته على المكتبات الى ان امرت دائرة المطبوعات والنشر بايقاف الصحف حتى يصدر القانون

فاصدر آخر عدد بعنوان «البلد الذي يعطل الصحف حتى يصدر القانون لا يستحق صحافة» ثم اشترى «الهدف» عام ١٩٦١ ودخل في مشروع مشترك مع فاطمة حسين وعبدالله بشارة بضم مجلة «اليقظة» اليها لكنه لم يكتمل وفي عام ١٩٧٢ قام الزميل خالد القطمة بوساطة لبيع «الوطن» من احمد محبوب العامر وتمت الصفقة بمبلغ ١٥٠ الف دينار كويتي بصفته ، اي داود مساعد الصالح ، ممثلا عن شركة «مساعد الصالح وأولاده» لتصدر «الوطن» في ٢٩ يناير ١٩٧٤ بشكل يومي بعدما كانت اسبوعية منذ عددها الاول عام ١٩٦٢ ويقوم ببناء مكاتبها الحالية بالشويخ .

بعد التحرير يادر باقامة مهرجانات تجارية وترفيهية لتشجيع الحركة الاقتصادية في محافظة حولي قبل ان نسمع بهلا فبراير وبغيره من المهرجانات ، لكنه واجه اعتراضات من اصحاب الفكر المتزمت لانه دعا الى الفرح ، وهو ما لم يكن مرحبا به من قبل البعض .

يؤمن باللامركزية في ادارة مؤسسات الدولة فهي الأنسب لتخفيف العبء على الوزارات والاقبل كلفة والاكثر انسجاما بتقديم العون وانجاز المعاملة للمواطنين بأقصر وقت ويؤمن بان من يتقدم للعمل في وظيفة عامة عليه ان يؤديها باخلاص ويضمير ، ويؤمن بان اي مشكلة تواجهه يمكن حلها «بالمشي» وبالتفاوض ويؤمن بان النفاق حبله قصير ولا بد ان ينكشف .

داود له احترامه ومكانته ومحمد له «قفشاته» وفؤاد له مرجه ، هكذا وزعوا الادوار على انفسهم وهكذا صار الناس ينظرون اليهم ، وهو من جاء من بيئة التجار وعاش في الثلاثينات حياة صعبة وعنيقة وهو اشبه بمن ينحت في الصخر ، وتجارتهم في تلك الفترة تجارة بسيطة ومصروفهم يكاد يكون شحيحا عندما كانوا طلابا «٣ جنيهات في الشهر» .



- محمد مساعد الصالح ولد قبل العشر، بأربع سنوات وعشر وجده الشريف بين ١٩٣٤ و١٩٣٥.
- درس المرحلة الثانوية في المباركية ونال شهادته الجامعية من جامعة القاهرة. كلية الحقوق (١٩٥٨).
- مشروح وله ثلاث نثبات وولدان وهم بالتسريب بلقيس، طلال، طارق من شقيقة.
- استغل في مهنة الحاماة وما زال يمارسها.
- بدأ الكتابة في مجلة «السبعة» عام ١٩٥٥ التي كانت تصدر من القاهرة وتبعتها في عدد من المجلات التي صدرت في الخمسينيات مثل «الاتحاد»، «السياسة»، «الأيام» و«الشعب».
- ترأس تحرير مجلة «الهدف» عام ١٩٦١ وهي أول مجلة استسومية تحصل على امتياز في مرحلة ما بعد الاستقلال حتى ديسمبر ١٩٧٩.
- ترأس تحرير صحيفة «الوطن» من ١٩٧٤ إلى ١٩٧٩ واختير رئيساً لمجلس الإدارة من عام ١٩٧٦ إلى ١٩٩٠.

## محمد مساعد الصالح

### بعد ٥٠ سنة من العطاء... «بوظلال» مخلص لقلمه وثابت على موقفه

عاصر الكويت أيام البحر والزلزل، والكويت أيام الخير والنفط، وعاش الكويت قبل الاستقلال والكويت بعده، وكان شاهداً على الحقبة الأخيرة من الاحتلال ثم التحرير، وطوال تلك المدة كان له حضوره الوطني وانتماؤه السياسي ودوره كصاحب فكر، ولديه قلم يكتب بمداد بنات أفكاره.

يعتقد البعض أن مشكلة «بوظلال» أنه لم يتغير فكراً، بل بقي أميناً لقناعاته وهويته السياسية، ولم يحدث أن نقل «البارودة» حسب تعبير اللبنانيين من كتف إلى آخر، بل بقي «محافظاً» على أفكاره العروبية والناصرية والوحدوية، و«ثابتاً» على مواقفه الوطنية والقومية وهذا ما يحسب له عند البعض وما يعتبره الآخرون نوعاً من الجمود.

من النادر أن تقرأ له دون أن تضحك أو تبسم، وقلما يكتب وهو جداد في المائة، بل ترى شخصيته المرحة وأسلوبه البسيط، وسخريته الدائمة، و«قلته» الماهرة في معظم ما يكتبه.

زلة لسان من إحدى المذيعات ثارت منها وأصغتها بالمعد أوقعته «أرضاً» ووضعت اسمه في قائمة «المرحومين» بدلاً من أن يكون من «المكرمين» وهو ما زال حياً يرزق، وهذا ما جعله يشهم وزارة الإعلام الحكومية بـ«قلته» دون سبب وجيه سوى أنه لم يكن من بين الحاضرين لأن الدعوة لم يستلمها وكأنه برده مع نفسه أغنية فيروز «إن كنت تقصد قلتي قلتي مرتين».

أمضى أكثر من ٣٠ سنة من حياته كرئيس تحرير منها ١٤ سنة في «الهدف» و١٦ سنة في «الوطن» واعتبر في عداد رؤساء التحرير الأطول عمراً في المنصب، ومارس الكتابة قبل وبعد «الرئاسة» وأخذ صفة الكاتب بحكم «الكتابة» مثلما أخذ صفة المعامي بحكم «المهنة» وهما صفتان ملازمتان لتاريخه.

● انتقل إلى «القبس» بتاريخ 17/5/1992 ليكتب على الصفحة الأخيرة زاويته اليومية «الله بالخير».

● عضو بحكم «الهيئة» في جمعية الحاميين وعضو بحكم «الكتابة» في جمعية الصحفيين.

● كاتب في الصحف والمجلات التالية: الوطن، صوت الكويت، القبس، الهدف، البعثة، وصاحب زاويتين «من عسرة وبيرة» و«الله بالخير».

● جمع مقالات «الله بالخير» وأصدرها في كتاب من جزئين أحدهما بعنوان «اصحاح الدشاديش القصيرة».

تاريخ النشر: 2003/5/31.

بشهادات الذين عملوا معه في «الهدف» و«الوطن» ان محمد مساعد الصالح مارس دوره كصحافي وكزميل وليس فقط كرئيس تحرير أو رب عمل يعطي الأوامر ويستمع للتقارير، بل كان ذا عقلية مرنة ومتفهمة، يحرص على الكفاءات التي تنتسب للمؤسسة التي يديرها وهو القابل بسطة مدير التحرير على التصرف بالمادة التي تنشر في الصحيفة بالكامل كما يروي ذلك الاستاذ محمد خالد قطمة وهو من اقترح عليه عنوان زاويته «الله بالخير»، فقد مارس الديمقراطية مع العاملين معه وروح عالية من الأداء والثقة بالنفس.

هناك من يأخذ عليه أنه لم يطبق شعارات العدالة والمساواة التي كان يبشر بها ويدعو اليها في كتاباته، فقد أظهر نوعاً من «البخل» و«التفطير» في الصرف والمكافآت وكأنه شخص آخر غير الذي تقرأ له. لم يعرف عنه أنه عمل في مؤسسات حكومية بل فضل العمل في القطاع الخاص، واختار المكان الأوسع والأرحب للحركة وبدون قيود، ولذلك يأخذ راحته بنشر غسيل «الحكوميين» دوغما خوف أو زعل بالرغم من علاقاته الخاصة مع كبار.

مثل عدداً كبيراً من العوائل الكويتية والخليجية الموسرة، تبنى الفكر الناصري وسار مع الدعوات اليسارية في مطلع الخمسينات والستينات وبمقاييس ذلك الزمن، كان يبدو كظاهرة ملفتة، لكونه من طبقة غنية جعلت حسها القومي يطغى على انتمائها الطبقية.

اشتهر بإطلاق كلمات تبقى مستخدمة للتدليل على ظواهر وأشياء يذكرها الناس لغرابتها أحياناً ولعانيها أحياناً أخرى مثل مصطلح «ديموقراطية» أو «دول السنع» فهو من المعجبين بالمصطلحات التي تجمع بين كلمات متناقضة، يأخذ من الكلمة بعض الأحرف ويركبها على أحرف من كلمة ثانية أو يكتفي بكلمة واحدة ويضعها في مقالته.

الذين يرددون كتاباته ومواقفه يتساءلون عن سر توقفه عن الكتابة في مجلة «الطليبة» وهو الأقرب للتيار السياسي الذي تمثله، وهؤلاء هم من يأخذون عليه «السرعة» بتغيير رأيه السياسي وانهاره

بالحدث اليومي باستثناء موقفه ودفاعه عن القضية الفلسطينية اللذين لم يتزعزعا يوماً وفي كل الظروف التي مرت على الكويت . «فلسطينيته» لم تكن وليدة الصدفة ، بل هي نابعة من موقف وإيمان بالقضية ، وإن كان دائماً ضد أبو عمار وعلى طول الخط ، إلا أنه لم يتزع «كوفيته» رغم تقلب الظروف والأحوال ، فد «الوطن» في عهده نالت الأسبقية بالتعبير عن الشأن الفلسطيني ، وكانت الصحيفة المفضلة لدى الجالية الفلسطينية حتى مرحلة الغزو .

يؤرخون «لنكسته القومية» بعام ١٩٨١ عندما رشح نفسه للانتخابات النيابية عن الدائرة الثانية (المرقاب) وكان الفرق بينه وبين الفائز الثاني أربع أصوات وكانت النتيجة نقطة تحول في تاريخه السياسي أقسم حينها على الايدخل الانتخابات مرة ثانية .

عام ١٩٩٠ وأثناء الاحتلال العراقي خرج محمد مساعد الصالح من قائمة اصحاب الصحف وملاكها بعدما بيعت «الوطن» الى ملاك جدد ، لكنه بقي فيها ككاتب ثم انتقل بعدها الى «القبس» كواحد من كتابها الدائمين والمتنظمين ، لا الكتابة في الصحافة ولا الرئاسة فيها أعطناه مالا أو منصباً أو نفوذاً ، بل على العكس من ذلك دفع من حياته وصحته الكثير وتعرض لأزمات بسببها لكنه كان مخلصاً ووفياً لقلمه باستمرار .

تملكه غريزة الادعاء بعدم المعرفة لكي يحصل على معلومات أكثر مما يملك ، يكره الارتباط بمعناه التقليدي ، أي أن يكون مقيداً بحزب أو بجماعة ، يشد القارئ في كتاباته وأسلوبه والفكرة التي يتناولها ، شخصه في الدواوين والندوات يبدو مستمعاً وقليل الكلام ، يعكس ما يكتبه منفرداً ، ومتملكاً من الكتابة أكثر من قدرته على النقاش والحوار ، ميزته ، أنه متسامح ، لا يكره أحداً ، إذا كتب عن احدهم اليوم بقسوة أو انتقده بعنف ورأه في الغد ، يصافحه ويتحدث معه وكأنه شخص آخر ، فليس من النوع الذي لا يعرف غير اللونين ، اما ابيض أو اسود ، بل هو جامع لكل الألوان .

زميلنا حسن العيسى مدين له باختياره «ترويسة» مقالاته التي بدأها في صحيفة «الوطن» عام ١٩٨٨ بعنوان «أكثر من كلمة» وهذا ما جعل الزميل يبادر باختيار «تراويس» لكل من زملاء الكتاب احمد الصراف «كلام الناس» وعلي البغلي «جسرة قلم» . نسب الى البعض ان «بوطلال» كان يملك «عوداً» عندما كان في القاهرة لكن أحداً لم يشهد على أنه مارس العزف عليه ، ربما اكتفى بوضعه في غرفته ليوحى لاصدقائه أنه عازف عود ومحترف ! .

عام ١٩٧٩ تنحى عن رئاسة تحرير «الوطن» ليخلفه المرحوم جاسم المطوع ، وقدم استقالته الى مجلس الادارة التي قبلها بعد أن حقق أقصى طموحه باحتلال مساحة ثابتة في الصفحة الاخيرة ، واستطاع ان يعبر الصفحة الاولى بسهولة لأنه قرر ان يعزل نفسه عن «الرئاسة» مفضلاً بذلك عدم الخروج من الباب الخارجي والبقاء في المقدمة ! .

## مريم عبدالله الصالح

### مريم رائدة بمقاييس عصرها

### السيرة الذاتية



- مريم عبد الله الصالح.
- مواليد شهر أكتوبر عام ١٩٢٦ وهو الشهر الذي يعود فيه القواسم من رحلة القوس في فريج الشهيد بالصالحية.
- انش بين خمسة ذكور من اخوتها تزوجت وانجبت ستة اولاد.
- تعلمت الخياطة وختمت القرآن الكريم في اقل من سنة واحدة ترتيلاً وتلاوة ورفت بموكب كسوكب العروس وهي لم تبلغ بعد سن الخامسة عشرة من عمرها.
- درست على يد «المطوعة» نورة اليحيى ثم انتقلت الى الملاية زهرة السيد عمر عاصم وقام والدها بتدريسها في المنزل لمدة ست سنوات.
- بدأت بالتدريس عام ١٩٤٧ وفي عام ١٩٤٦ كانت اول ناظرة كويتية ثم عاودت التدريس (١٩٥٢ - ١٩٥٥).
- انتقلت الى وزارة التربية (١٩٦٢ - ١٩٨٢).
- حصلت على دبلوم التربية النموية عام ١٩٤٥ ضمن اول دفعة من الخريجات.
- نالت تكريماً من الحكومة بمنحها ميدالية

مريم ليست انسانة خارقة ، لكنها على قدر كبير من القيمة المعرفية في عصرها وبالزمن الذي ولدت فيه والسنوات التي دخلت فيها عالم التعليم ، ولتلك الاعترافات اختيرت «وجهها في الاحداث» ، بعدما اعلن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب عن اسمها لتيلها جائزة الدولة التقديرية للعام ٢٠٠٣ لما كان لها من دور رائد في مسيرة التعليم .

مرة ثانية ، مريم لا تحمل فكراً مبدعاً ، بل تحمل تراثاً ثقافياً جديراً بالاحترام والتكريم ، تراث ظهر في بيئة لم تكن تولي للمرأة أي دور مهم في التدريس بل كان المهم كسب الرزق والسهر على الاسرة ، لتتحم اسواراً لم يكن احد من البيئات يدخلها ، اللهم الا القليل ولا يتجاوز اصابع اليد .

اهمية مريم ، انها انتقلت من «مطوعة» قديمة الى اول معلمة كويتية ، في وقت كان الرجال من الندرة ، اقصد الرجال الذين يمتنون التدريس ، وكانت من بنات الكويت النابغات في مرحلة الاربعينات والخمسينات ، اما اليوم فهناك الآلاف اللواتي يشبهنها أو يقمن بدورها .

مريم لم تترك من قبل والدها في المنزل لمساعدة والدتها في تربية اخوتها ، كما يفعل اليوم بعض الآباء ، بالرغم مما يتوافر لهم من رغد العيش وسهولة التعليم ومجانيته ، بل عمل على شد عزميتها واحضر لها السيرة والطباشير والدفاتر وقام بتعليمها النحو والجغرافيا والتاريخ والعلوم والرياضيات وبقي على هذا الحال لمدة ست سنوات متصلة في النهار يدرس بالمباركية وفي المنزل يدرس ابنته .

مريم تستحق التكريم ، لانها مارست التدريس وكان عمرها

ذهبية عام ١٩٩٦ .  
 ● أطلقت الحكومة اسمها  
 على مدرسة رسمية  
 تخليداً لها .  
 ● افتتحت مدرسة خاصة  
 وأسماها جوهرة الصالح  
 الأهلية .  
 ● عام ١٩٩٠ تقدمت لنيل  
 الشهادة الثانوية ولولا  
 ظروفها الصحية وظروف  
 أسر ابنها محمد وكان  
 مدرساً في منطقة الظهر  
 لمادة الرياضيات، لاكملت  
 دراستها .

لتاريخ النشر: ٢٠٠٣/١١/٢٢

عشر سنوات ، واختيرت لتكون مدرسة ثالثة ، لكونها من افضل  
 الطالبات المتقدمات للعمل بتدريس الصف التمهيدي عام ١٩٣٨ ،  
 وهي حالة استثنائية لن تجد ما يماثلها في ايامنا وفي احوالنا ، التي نعيشها  
 في الكويت منذ عشرات السنين ، بل نجد الدلال والكسل من العلامات  
 الفارقة عند البعض وليس كل المدرسات .

مريم ، بمقياس عصرها ، رائدة ومعلمة وشجاعة فبعد عشر  
 سنوات من التدريس وفي مستويات معيشية صعبة تنعدم فيها اساليب  
 العيش المريحة التي تتوافر الآن ، يتم تعيينها ناظرة لمدرسة الزهراء  
 وكانت اول مدرسة نموذجية في الاربينات ، واول ناظرة كويتية لمدرسة  
 البنات ، اضيف إلى ذلك انها كانت الناظرة والوكيلة والسكرتيرة  
 والادارية بعكس اليوم حيث يحشد لبعض الناظرات عدد من الموظفين  
 والمساعدات والفراشات لخدمتها وحمل الاوراق عنها بعدما تكون  
 سخرت الواسطات المشروعة وغير المشروعة لتوظيفها .

تزوجت ، مريم ، وانجبت اطفالا ، وكانت امام خيارين لانهما  
 لهما ، اما ترك العمل بدائرة المعارف والاهتمام برعاية شؤون المنزل أو  
 ترك العمل بالنظارة والعودة إلى التدريس من جديد تمت الموافقة للعمل  
 بالتدريس وانتقلت إلى مدرسة الصالحية وبقيت فيها من عام ١٩٥٢ إلى  
 عام ١٩٥٥ واستطاعت ان تؤدي واجبها كربة منزل وأسرة في وقت  
 ليس فيه خدام بالمنازل كحال اليوم حيث ان المرأة تستهلك اثنين أو  
 ثلاثة من الخدم على أقل تقدير بحجة ان عليها التزامات اخرى وتكون  
 في النهاية على حساب الأبناء والعائلة .

مريم ، مارست حقها في العمل وحقها المدني ، بأن تكون على  
 مساواة مع الرجل في الوظيفة ، قبل ان تسمع ان هناك دعوات لمساواة  
 المرأة بالرجل أو ان هناك من ينادي باعطائها حقوقها السياسية والمدنية ،  
 فقد سجلت مع انيسة محمد جعفر ولطفية محمد البراك وبثينة محمد  
 جعفر كأوائل مدرسات كويتيات يعملن في ديوان وزارة التربية عام

١٩٦٢ ، وبقيت مريم في الوزارة إلى ان وصلت إلى وظيفة مراقبة للموظفات والمستخدمات في مكتب سعود الطلبي وكيسل مساعد ولمدة اجمالية مدتها عشرون سنة حصلت بعدها على التقاعد عام ١٩٨٢ .

مريم ، عاشت في عصر ، كان فيه المعلم محترماً ومقدراً من المجتمع ومن الطالب ومن الأهل ، بخلاف ما وصلت اليه الأحوال في أيامنا هذه حيث يتعرض للضرب والاهانة وسوء التصرف ، ومن صور الاحترام تلك ان اولياء الأمور كانوا يوصون المدرسات بأبنائهم خيراً وكان لمريم دور في عودة كثير من البنات إلى الدراسة ، فقد كان الاهل يأخذون بناتهم من المدرسة عندما يحين موعد زواجهن ونتيجة لحوارها مع الامهات استطاعت اقناعهن بتأجيل موعد الزواج حتى التلمس البنت لجميع مراحل الدراسة . مريم ، بمعيار ، اليوم «مناضلة وبطلة» فقد كانت تنقاضي ٣٠ روية بالشهر ولمدة عشر سنوات ولم تطالب بشيء وهذا الرقم لم يحصل عليه اي تعديل لغاية عودة المعتصنين الذين ذهبوا للعراق والبحرين ثم عادوا لتجري عملية زيادة وتعديل رواتب المعلمين ووضع كادر لهم وهو اول كادر وذلك في سنة ١٩٤٢ ، في حين تنو إلى النداءات والاحتجاجات اليوم لتعديل الكادر دون النظر إلى مستوى المدرس والتعليم ومستوى العطاء فقط ينظرون إلى الرقم كم نقبض ؟

مريم ، لها مكاتنها التي تستحقها ، وتكرّمها ليس فقط لشخصها وان كانت هي الرائدة ، بل لذلك الرعيل الأول من امثال سارة التوحيد التي جاءت بعدها بربع سنوات ثم فاطمة الصالح ولطفية البراك اللتين جاءتا بعدها بثلاث سنوات إلى ان تخرجت اول دفعة ربما تقرب من اثنتي عشرة معلمة بعد ظهور دبلوم التربية النسوية ومنهن : نورة راشد السيف وطيبة الرجيب وانيسة جعفر ونجيبة جمعة واخريات .

سيرتها نشرت في اكثر من صحيفة ، في مجلة «المعلم» عام ١٩٩٥ وفي الزميلة «الوطن» عام ٢٠٠٠ وفي «القبس» بحوار مع الزميل فالح الفضلي وفي كتاب اصدرته بعنوان «صفحات من التطور التاريخي لتعليم الفتاة في الكويت» عام ١٩٧٥ ، وفي كل تلك المصادر كانت الرواية متقاربة ومتشابهة ، وما اوردناه ليس فيه جديد سوى تناول هذه السيرة من واقع تلك الأيام ومن واقعنا الحالي موصولاً بحسن اختيارها من ضمن الشخصيات التي نالت جوائز تقديرية من الدولة .

## أحمد نواف الأحمد الصباح

### السيرة الذاتية



- أحمد نواف الأحمد الصباح.
- مواليد ١٩٥٦/١/٥.
- تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الشامية وأنهى المرحلة الثانوية بثانوية العدلية.
- يحمل شهادة بكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة الكويت (دفعة ١٩٧٩/١٩٨٠).
- عمل في الشؤون الإدارية بوزارة الإعلام (١٩٨٠، ١٩٨٣) وانتقل إلى وزارة النفط كملازم أول (١٩٨٣، ١٩٨٤).
- عين في الإدارة العامة للمرور - الدوريات العامة التابعة لوزارة الداخلية سنة ١٩٨٥ وفي مكاتب سمو أمير البلاد، ثم تولى رئاسة قسم اختيار القيادة سنة ١٩٨٩ وانتقل بعدها إلى إدارة الجنسية كمدير لها عام ١٩٩٤، ثم مساعد مدير عام الجنسية عام ٢٠٠٢ ثم مديرا عاما لإدارة الجنسية ووثائق السفر بتاريخ ٢٠٠٤/٣/٣.
- متزوج من الشبيخة باسمة مبارك العبدالله الجابر الصباح وله منها خمسة أبناء (هند - نواف

### الجنسية والجوازات الكويتية بروح «أحمدية»

ماذا أضاف الشيخ أحمد النواف لإدارة الجنسية؟

وهل ما قدمه على أرض الواقع استطاع أن يغير من الفكرة السائدة عند البعض بأن إدارات الدولة تنحرفها بواسطة والروتين والتعقيد؟

وأين هي إنجازات الجنسية المباشرة سواء كانت في الإدارة الأم أم في الفروع وهل بات في مقدور أي مواطن الحصول على جوازه في أربع وعشرين ساعة؟

أسئلة مشروعة تطرحها بالعلن لكن الإجابة عنها تبقى عند من قصد الإدارة وكان له فيها غرض أو خدمة وهم من أبناء الكويت الذين يجيبون بشيء كبير من الرضا عنها .

يدير إدارة تتعاطى مع ٤٣٢, ٩٥٦ ألف نسمة من المواطنين ، موزعين على خمس محافظات ، استطاعت أن تكسب احترام وتقدير الناس هو بحد ذاته إنجاز ، فبعد إتمام «الموظف الشامل» والتي جرت في عهد سلفه الشيخ العميد محمد اليوسف الصباح ، وشاركه فيها كناطق له يكمل هذا العمل بإيجاد قسم متخصص لإدارته مع مراكز خدمة المواطن التي أنشأتها وزارة الداخلية ، وهو ما يعني تسهيل الحصول على الخدمة دون عناء أو تعب .

من النوع الذي ينبذ الوساطة ولا يرتاح لطلبها ولذلك عمد إلى اختزال كل أشكال البيروقراطية من خلال زيادة عدد الكاونترات في الإدارة ، وهو ما من شأنه العبور إلى الشخص المباشر والمختص وببساطة لا تحتاج إلى رافعة أو ظهر يسندها .

حرصه على التواجد مع الموظفين ومتابعة أحوالهم وشؤونهم

• مريم . شوق . مبارك).  
• بهوى البحر وصيد السمك.  
• شغل عدة مناصب رياضية منها عضو في مجلس ادارة النادي العربي وأمين سر في اتحاد الشرطة الرياضي.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٦/٢٥.

والوقوف على احتياجات المواطنين وشرافه على سير العمل اليومي وتذليل الصعوبات التي تعترض طالب الخدمة والموظف اعطى نموذجاً لمديري الإدارات بأن النجاح لا يمكن ان يأتي دون تضحية ومتابعة وعدم الاكتفاء بالجلوس وراء المكتب .

طموحه لم يكن فقط على الورق بل جسده في الإدارة التي استطاع والفريق الذي يعمل معه ويتعاون واياها ان تدار دون تدخل من الجهات العليا وبعيدا عن المركزية في القرارات وتطبيق القانون على الجميع حتى لا يحتاج احد الى الوساطة .

ما زال البعض يسأل : متى سيتم الحصول على الجواز بالبريد كما هي الحال في العديد من دول العالم؟ ومتى ستوضع عبارة «كويتي الجنسية» على كل الجوازات دون الاشارة الى مواد معينة؟ وعندما يسمع السؤال يجيب ويأصرار قريبا ستحصلون النتائج .

ملتزم بالقانون ولا يحايي أحداً ومن الصعب ان يتقبل معلومة خاطئة ومهما كان قائلها دون ان يشعر بالغضب والأسى من هؤلاء الذين يرمون الكلام على عواهنه ولا يكلفون أنفسهم فضيلة التحقق منها .

عندما ثارت مسألة الازدواجية بالجنسية لم يتقبل ان يكون هناك من يحمل الجنسية الكويتية وفي الوقت نفسه يخفي جنسيته الثانية ، وقال لكل من أراد ان يكون من مزدوجي الجنسية عليه ان يتنازل عن احدهما والا لا خيار أمامه إلا الاقصرار بذلك حتى يتسنى اتخاذ الاجراء المناسب .

بفضل آلية عمل جديدة وتوفير كامل الإمكانيات بإيجاد ٣٤ «كاونتيرا» وتحت فلسفة الموظف الشامل ، تنجز الإدارة العامة للجنسية ووثائق السفر ما لا يقل عن ٩٠٠ معاملة في اليوم وهو بخلاف مواسم السفر والانتخابات البلدية والنيابية وانهاء ملفات الحاصلين على الجنسية .

تعلم من والده الحكمة والتواضع ، الحكمة في حل المشاكل التي تقع بين العوائل دون ضجيج أو الاضطراب الى اللجوء للمحاكم ، وهو ما يعطيه القدرة على الفصل في المنازعات ومتابعة القضايا والملفات العالقة في إدارته .

الحضن الأوسع الذي وجد نفسه من خلاله وزارة الداخلية ، حيث تدرج في عدد من المناصب فيها وهو تسلسل حاز عليه بجدارته واخلاصه ولذلك يرى نفسه من خلال هذا الجهاز الذي يتسبب اليه بالوظيفة والروح .

عشقه للبحر لا يوازيه في الأهمية سوى عشقه لعمله ، لأن العمل عنده عبادة كما يقوله ويمارسه ، ففي البحر يجد نفسه ويختلي بروحه عندما يسرح نظره في هذا المدى المترامي ، وكلما اختلى به وتصالح معه جادت نفسه بالطمأنينة بعيدا عن صحب الحياة ومواجهها ففي هذا الفضاء ينسى همومه ويشعر بمتعة روحية خالصة .

ليس من شبيهه اقرب الي شخصه من والده ، فقد تعلم منه احترام الغير والتواضع وزيادة في التقدير لكبار السن وحفظ مكانتهم ، وكذلك مساعدة المحتاج والوقوف مع المظلوم .

له وجه رياضي منذ كان لاعبا في النادي العربي الى ان اصبح مديرا اداريا فيه وعضوا في مجلس ادارته حيث واكب الرياضة الكويتية في مرحلتي التسوق والعتاء وفي حلوها ومرها ، وعرف عنه اسهاماته في مجال الرياضة وتعزيز مكانتها وان كان دمه لا يفرز الا «العرباوية» .



## أمل صباح السالم الصباح

### سيدة «البيت» تزهب «لوزان»

تؤمن بأن من يريد العطاء والعمل عليه ان يبعد وجهه عن الفشخرة والتلميع ويفسح المجال لمن يشاركه العمل وان يأخذ حقه بالتعبير عن نفسه ، ولذلك تراها تجلس في المقاعد العادية مثل باقي البشر مفضلة هذا الموقع على الجلوس في رأس الطاولة .

حتى في المؤتمرات الصحفية وفي المناسبات العامة ، تراها تقدم زميلاتها للتحدث والكلام ، مكتفية بالمشاركة الصامتة والهائنة بعيداً عن الضجيج .

شيئان لا يفارقانها ، البسمة الصادقة والصوت الخافت ، ففي أحلك الظروف لا تغيب البسمة عن محياها الذي لم تطله أصابع التزيين ، بل كان التفاؤل مصدراً للسعادة الداخلية ، وكذلك التحدث بصوت خافت حيث بالكاد تسمعه إذا كنت بعيداً عنها .

بادرت ومن دون تردد إلى أن تكون واحدة من الفريق الذي أنشأ مشروع «لويك» سنة ٢٠٠٢ وعرضت ما تستطيع ان تقدمه لعدد من المتطوعات اللواتي عملن تحت اسم الجمعية الثقافية النسائية ، وكان لها ما أرادت عندما احتضن بيت لوزان هذا المشروع ، واختيرت بعد رفض أولي لأن تكون رئيسة له ، وتحول هذا المشروع الى تجربة رائدة في الكويت على مدار العامين الأخيرين وهو ما سيكون في حلة جديدة مختلفة تماماً عما سبق ، إلى درجة ان البعض اعتبره بديلاً عن ديوان الخدمة المدنية .

لم تخترع شيئاً جديداً ، ولا هي أوحت بذلك ، بل جل ما في الأمر ان بيت لوزان ليس عملاً تجارياً بل مشروع تلخص أهدافه في المحافظة على التراث والفنون والحرف الشعبية وتشجيع العمل الوطني

ليكون ملاذاً آمناً لهذه الحرف والفنون من الاندثار ، إضافة الى سعيها لإقناع المواطنين بأن العمل اليدوي والمهن الحرفية ليست عيباً بل شرف لمن يزاولها .

اختارت بيت والدها الأمير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح ليكون حاضناً لكل المشاريع التي ترعاها وتشرف عليها ، فهذا الرمز ، أي المقر ، هو بمثابة معلم تاريخي من معالم الكويت والرابض على شاطئ بحر السالمية ، وهي المنطقة التي أخذت هذا الاسم نسبة الى الراحل الأمير الشيخ سالم المبارك الصباح ، وكأنها بذلك أرادت ان تزوج بين الأصالة والتجديد .

لم تكن اطلاليتها من بيت والدها لعناية في الدعاية ووالبهرجة ، بل لصدق مع النفس والأخرين ، ولكي تبث منه روح الوفاء والتراحم وتقيم مستوى من علاقات العطاء لتتواصل مع الناس والمجتمع الذي تنتمي اليه .

أم علي والدة لأربعة أبناء ما زالوا في مراحل التحصيل العلمي لكن الغالبية لا تدرك ان لها ابناً خامساً بالمعنى المجازي ، هو «بيت لوذان» ، فهو يشكل الحيمة التي تستظل بها وتشعرها بالرضا عن النفس .

تجاري دور بنات الأمراء والملوك في العالم ، وذلك بتبني مشروعات ثقافية وإنسانية وهي عادة وسلوك حضاري ينم عن إدراك ووعي لدى أبناء وبنات الأسرة الحاكمة في الكويت ، ويؤسس لعرف يجري العمل به ويتواصل مع الأجيال ، وهو ان الانتساب للعائلات الحاكمة يستوجب المشاركة والمساهمة في تنمية المجتمع وهو تكليف أكثر مما هو شريف .

مثلاً تعطي لبيت لوذان دون حدود كذلك الأمر مع أبنائها ، فهي تلك الأم الراحية والساهرة والمحافظة عليهم وعلى راحتهم دون كلل أو تدمير ، وهو واجب التزمته به وألزمها المبيت مبكراً حتى تتمكن من القيام برسالتها لتعكس صورة المرأة المربية والمسؤولة .

من أكثر الأشياء استمتاعاً في حياتها حب السفر واكتشاف المناطق الجديدة في آسيا وغيرها ، ولذلك تحرص على الإكثار من زياراتها لإشباع رغبات لها بتجميع التحف والأثاث النادر لتأتي بها وتعرضها في بيت والدها .

بأسرها عالم البناء والأشكال الهندسية وتتملكها هواية التصميم للبيوت ، وهي هواية لازمتها منذ سنوات حتى كادت تنافس بها مهندسي البناء ، وأثمرت عن تصميمها لعدد من البيوت ذات الطراز العربي الهادي والمتألف مع بيئته .

تهنت - وبصمت الكبار - موهبة كويتية هو سليمان الديكان فأخذت بيده وهيأت له فرص

الإبداع ، وقدمته الى المحافل الفنية والثقافية وأوصلته الى الوقوف على مسرح الأوبرا في مصر ، وكانت خير معين وخير ملاذ لطلاقة فنية وصلت أصداؤها وشهرتها الى العالم ، وكل ذلك دون ان تنفوه بكلمة واحدة عما فعلت يداها .

إذا سألت من تعامل معها عن خصائصها أو ما يميزها ؛ يأتيك الجواب ، انسانية بسيطة متواضعة تتعاطف مع الناس والمحتاجين بصورة غاية في النبل .

امرأة عاقلة تفرض احترامها على الآخرين ، بأدبها وبخجلها الجم وتواضعها ، وهي خصال ورثتها عن والدتها الشبيخة نورية احمد الجابر الصباح ولم تكن يبعيدة عن مسلك أسرتها واخواتها واخواتها فهم محل التقدير والاحترام .

لا تفاخر بأن تقهر قويا ، بل ان تنصف ضعيفا وتساعد محتاجا ، وتعطي للكويث بدون منة ولا تبجح كما تعلمت في بيت والدها الراحل الأمير الشيخ صباح السالم الصباح .



### أم البدون أوراد

يكفي انها كانت المبادرة لقضية اطفال البدون وتعليمهم حتى تنال التقدير والثناء فما قامت به وعملت من اجله ينم عن بعد انساني في شخصيتها دفعها الى ان تقف الى جانبهم .

لا تدعي لنفسها ما ليس لها ، وفي المناسبات التي تسأل فيها عن دوافع المشروع تشرح ببساطة وعفوية ، ان الفكرة بدأتها رنا المعجل عندما كانت في زيارة لاحد البيوت المتعففة في منطقة الجهراء لان عدد الاطفال في العائلة الواحدة يصل الى ٦ أو ٧ اطفال من غير تعليم .

فكرة انسانية ، ورائعة ان تحتضن هذه الشبيخة اولئك المحرومين من العلم وتعمل مع فريق يساعدها وجهات تبنى الرعاية والدعم المالي وتحقق فيها نجاحات ، فمن الصعب ان تنسى خاصة عندما تدخل المدرسة وتطالع اہتسامات الطالبات والمدرسات وتشرح اساريهم التي لا يوازها سعادة اكثر منها .

طورت فكرة المشروع واعطتها بعدها الانساني بعيدا عن الجانب السياسي بوضع البدون ، وصار المقصد اوسع واشمل من جمع طالبات لمدة شهرين وكفى بل جعلته دائماً ومستمراً وازافت للتعليم الصحة والعمل .

عكست والمجموعة التي ترافقها صورة حضارية عن الكويت ، وازاحت ما علق بها من شوائب تنصل بقضية البدون جنسية وما يتصل بها من صراعات سياسية ومناورات ومزايدات ، واكتفت بان تتعاطى مع هذه القشة من زاوية واحدة هي ان تعطي من يحتاج واغلقت سبل الحياة الكريمة بوجهه .

ينظر اليها كسيدة رائدة في العمل الخيري والتطوعي لما لها من

اعمال في هذا الشأن والى من رافقها في هذه الرحلة السيدة رنا محمد المعجل كسيدتين فاضلتين حملتا رسالة الخير واهضاءتا بها البؤر المظلمة .

باتت مقصدا للعديد من حالات البدون والقاصرين عن تعليم اطفالهم ، وكلما ضاقت السبل بأحدهم ، أو غلبته ظروف الحياة اول ما يفكر فيه ، مخاطبة الشيخة اوراد جابر الاحمد الصباح ، فعندها ما يغنيه عن السؤال طلبا للحاجة .

عندما رعت احتفال «الجمعية الكويتية لزراعة الاعضاء» العام الماضي تقدم نائب رئيس الجمعية د مصطفى الموسوي ليعلن تبرع «ام مبارك» بإحدى كليتيها لأحد ابناء البدون لا تعرفه لا بالاسم ولا بالصورة وان تبين ان فصيلة دم المريض لا تتطابق مع فصيلة دمها وهذا يدل على نقاء هذه السيدة وصدقها مع نفسها والآخرين .

«أم البدون» اسم تحبه وتعتر به ، لما لها من بصمات واعمال اظهرت ان رعايتها لهم اشبه برعاية الام لأبنائها ، دون تكلف أو مجاملة .

كان اسمها مدعاة للتقدير ، ومشروعها تحول الى مبارزة بين السياميين الذين تبنا قضية «البدون» وتعليمهم ، وصاروا يذكرونها باسمها لما لها من أثر كبير في سير عملية تسجيل أطفال البدون في المدارس .

لم تبخل بعطائها ولم تتوقف عند حاجة اطفال وفتيات البدون أو رعايتها للأسواق والأعمال الخيرية ، بل شاركت وساهمت مع سيدات فاضلات بتبني مشروع تأسيس لجنة اسمها «حياة» تختص بمساعدة مرضى السرطان من غير الكويتيين الذين لا يستطيع بعضهم دفع تكاليف علاجهم ، وتوليها رئاسة اللجنة التي لم يتم اشهارها بعد ، هدفها التخفيف عن فئة من المرضى .

تشعر بالأسى عندما تسمع ان هناك من يحجب العلم والمعرفة عن ابناء البدون بحجة عدم دفع الرسوم المتوجبة عليهم ، وتتساءل : هل يعقل ان نجد شيابا في سن ٢٢ عاما لا يعرفون القراءة والكتابة في الكويت بلد الخير والإنسانية؟ .

أعلنت وبوضوح ان عمل الخير في الكويت ليس مقتصرًا على فئة دون غيرها أو على الأسرة الحاكمة ، بل من عاش وترى في هذا البلد لابد ان زرع في نفسه القدرة على المساعدة والوقوف مع المحتاج .

رفضت ان تدخل في سجال سياسي ، وكاتت واضحة في غايتها وما تود ان تصل اليه وتحققه من مشروع تعليم اطفال البدون وغيره من المشاريع الانسانية والخيرية ما يعنيهها فقط هو

الناحية الدينية والانسانية «لان ديننا الاسلامي يحثنا على ذلك» ، وسمه الكويت أولاً وأخيراً .  
قدمت نفسها مرة أخرى في مقالة كتبها بانها تحمل شهادة هندسة كيميائية ، تربت في أسرة  
علمتها حب الخير للوطن وللناس ، وهذا وجهها الذي تخرج به الى الناس ، وجه من يدعو الى  
إعطاء الحقوق الانسانية للبدون اسوة بحقوق المرأة حتى تسقط البشاعة عن وجه الكويت .  
ليس أحب على قلبها من مساعدة اليتامى أو الوقوف مع المستين ، أو تعزية أسرة شهيد ، فهي  
دائمة التواصل مع اليتام تحنو عليهم وتفتح كل الخطوط معهم ، تدعوهم الى بيتها دون ضجيج أو  
دعاية ، وكلما سمعت عن شهيد تراها مندفعة للقيام بواجبها الانساني هكذا هي «أم مبارك» ، تخاف  
الله وتخاف على دينها وتكره الظلم وتمد يدها للمحتاجين .

## طلال مبارك عبدالله الاحمد الصباح

### « الكويتية » في مهبط طلال

### السيرة الذاتية



- طلال مبارك عبدالله الاحمد الصباح .
- مواليد 1952 .
- خريج جامعة الكويت - كلية التجارة (ادارة اعمال) 1977 .
- متزوج وله خمسة ابناء .
- بدأ العمل بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية منذ عام 1977 كضابط تجاري ثم مراقب شؤون الاياتا والتعريفات (1978 - 1979) ومساعد رئيس قسم الاياتا والتعريفات (1979 - 1983) ثم رئيس قسم الاتصافات التجارية الثانية (1983 - 1981) ثم نائب المدير التجاري والعلاقات الدولية وشؤون الاقاليم (1982 - 1987) ومدير الدائرة التجارية (1987 - 1993) ثم مدير عام المؤسسة (1993 - 2004) ثم ان اختيرا رئيسا لمجلس الادارة في شهر اوت 2004 .
- اضافة لذلك شغل المناصب التالية:
- رئاسة مجلس معطي شركات الطيران العامة في الكويت .
- BARIK للمترة من 1990 - 1991
- ورئيسة مجلس ادارة شركة الانظمة الالية

انظار المراقبين نتجته هذه الايام الى القرار المصيري والتاريخي الذي سيقدم عليه الشيخ طلال مبارك الصباح بشراء 65 طائرة جديدة وعلى دفعتين 25 طائرة قبل عام 2015 والبقية بعدها ، بقيمة 6 مليارات دولار وهو قرار سيعيد للكويتية روحا جديدة ويضع هذا الرجل في موقع «وجه في الاحداث» .

أعلن اكثر من مرة انه لا يخاف المنافسة بعدما باتت السماوات مفتوحة ، وهو عمليا في قلب هذه المنافسة منذ مدة ، ويتعاطى مع 32 شركة تسير طائراتها على خطوط تعمل فيها «الكويتية» لكن مشكلته ليست في هذا الجانب ، بل في القبول التي يضعها مجلس الامة على سياساته ، فمن غير المعقول ان تفرض عليه شروط سياسية ثم يأتي من يحاسبه على اساس انه يقود شركة تجارية .

نظريته في الموقع الذي يشغله بسيطة وواضحة وغالبا ما يرددها امام محدثيه ، «لا نكتفوني وتقولوا لي تفضل اسبح» فالمبدأ لا يتفق مع نقيضه اما ان يعامل بكونه مؤسسة حكومية تفتد وتلتزم بالترفضيات والاستثناءات التي تسري على غيرها من الأجهزة الرسمية وحالها حال الآخرين ، واما ان تحرروه من تلك الاعتبارات ، وعندها يمكن أن يستقيم ميزان الربح وتتحقق معه عناصر النجاح .

لم يكمل بعد السنوات الثلاث في منصب رئيس مجلس الادارة ، ومع ذلك فان اسمه في عالم الطيران في منطقة الشرق الاوسط «يحلل» في سمائه من ضمن القيادات التي برزت في هذه الفترة وعملت على تجديد «المؤسسة» ووضعها في مصاف الشركات التي تمتلك عناصر التفوق اذا ما ازيلت العوائق من امامها .

المشتركة 1992-1987 ASC  
 عضو فريق عمل اصدار  
 قانون سوق النقل الجوي  
 لدولة الكويت 1982 -  
 1986 عضو الفريق  
 الاستشاري لسياسات  
 النقل الجوي IAPAG التابع  
 للمنظمة الدولية للنقل  
 الجوي IATA (1986)  
 عضو اللجنة (1993)  
 التجارية للاتحاد العربي  
 للنقل الجوي AACO  
 (1987-1993)، عضو فريق  
 عمل الاسعار وسياسات  
 سوق النقل الجوي للجنة  
 التنفيذية للطيران التابعة  
 لمجلس الشمامون  
 الخليجي GCC، وتولى  
 رئاسة الشركة الكويتية  
 لخدمات الطيران KASCO  
 منذ عام 2000 .  
 • تولى رئاسة العديد من  
 اللجان وفريق العمل داخل  
 المؤسسة، أبرزها لجنة  
 ترشيد الانفاق التي كان  
 لها دور رئيسي في  
 تخفيض خسائر المؤسسة  
 بمقدار 60 مليون دك  
 منذ عام 1999، وكذلك  
 لجنة تطوير الخدمة SDC  
 التي تعنى بدراسة  
 الخطط والاستراتيجيات  
 لتقديم الخدمة المتميزة  
 الى العملاء وتطويرها .  
 تاريخ النشر: 2007/5/22 .

أهمية هذا الرجل انه يعرف مكامن الخلل والقدرة على  
 اصلاحها ، ويدرك بحكم خبرته ومعايشته الى أين يذهب وماذا عليه ان  
 يفعل ، فهو من غير النمط القيادي التقليدي الذي يجلس وراء مكتبه  
 للوجهة ، بل يمتلك المعلومات عن صناعة الطيران ويتحدث بالتفصيل  
 مع القطاعات المؤثرة في المؤسسة وينزل معهم الى الميدان ويسأل عن نوع  
 البراغي التي يحتاجها قسم الصيانة مثلا .

«ملك الترشيح بالانفاق» هكذا يتحدثون عنه داخل المؤسسة ،  
 يضع يده على حنفية المصروفات ويعصرها في الوقت المناسب ويطبق  
 هذه السياسة على نفسه ، فالاوراق التي يكتب عليها او تصله عبر  
 الفاكس يعيد استخدامها من جديد وعلى الوجه الآخر ويضعها في  
 الطابعة المربوطة بجهاز الكمبيوتر ، ووصل به الامر الى ان ألغى يوفيه  
 للمديرين عندما اكتشف أنه لاجابة لذلك بغرض توفير مبلغ 900  
 دينار في السنة .

عندما استلم «الرئاسة» كانت خسائر «الكويتية» عامي 2004 -  
 2005 بحدود 39 مليون دينار وفي العام الذي يليه نزلت الى 23 مليون  
 دينار لتصل عامي 2006 - 2007 الى 9 ملايين دينار وهذه نتائج  
 تحسب له في وضع صعب عليه ان يواجهه وهذه الخسائر ربما بلغت  
 الصفر وحقت الشركة ارباحا بحدود 32 مليون دينار ، لو لاحظته العائر  
 بارتفاع اسعار وقود الطائرات من 65 فلسا للتر عام 2003 الى 149  
 فلسا للتر عام 2007 وبناء المخصصات وبشر بتحقيق أول ربحية بحلول  
 مارس 2008 .

خصومه السياسيون يوجهون سهامهم نحوه ويصفونه بأنه  
 يتصرف «بالكويتية» كأنها عزية خاصة له ، ويتحكم بها كالأمر النهائي  
 وهو شخص لا يصلح لقيادة المؤسسة . وهذه انتقادات يسمعها ولا  
 يتوقف عندها لانه يرفض سياسة التنقيح والاستثناءات لا بالتوظيف ولا  
 بغيره من المجالات ، فمسطرته هي القانون ولاشيء غير ذلك .

أكثر المتضررين منه يطلقون عليه أوصاف التعالي والغرور وربما كان نواب الخدمات هم الفئة التي لا ترتاح لقيادي من هذا النوع لا يعير أي اهتمام للاستثناءات وحب الحشوم ، وقد يبدو الزعل أو العتب منه حتى لأقرب الناس إليه لأنه لا «لا يلعب سياسة» كما يقولون ، ولا يقبل معاملات السياسيين وغيرهم ولا هو في وارد ارضائهم على حساب المؤسسة .

لم يتخذ المنصب وجاهة ، فهو حقيقة كما يقول عنه المقربون منه ، شخص نظيف اليد ، ابن المهنة التي يمارسها وليس دخيلا عليها ولم يعرف في حياته طريقا آخر غير عالم الطيران منذ تخرجه في الجامعة سوى «الكويتية» التي تدرج فيها من اصغر موظف الى رئيس مجلس الادارة . حريص على سمعة المؤسسة ، يتألم كثيرا عندما يقرأ للنواب الذين ينتقدون الشركة وهو حق لهم ويستطيعون ان يتكلموا كما يشاؤون ، لكن لا يجوز ان يشوهوا او يؤثروا بالسلب على سمعتها التجارية والمال العام .

من القضايا التي دافع عنها وعمل على انهاءها دون هوادة ، سعيه المتواصل للانفراج عن ٢١٨ مليون دينار عبارة عن حسابات معلقة لدى مجلس الامة واستطاع «تحريرها» واعادتها الى خزينة المؤسسة وتلك من الاعمال التي تحسب له وفي ميزانه .

من النادر ان تجد رئيس مجلس ادارة يداوم في مكتبه قبل الموظفين ، فهو اول الداخلين وآخر الخارجين ، يوما تجده منذ الساعة السابعة صباحا يدير عمله بحب وهي صفة تكاد تكون مفقودة هذه الايام ، بل وفي احيان كثيرة يحمل بريده الى بيته لينجزه ويتقاسم وقته الخاص مع افراد عائلته . انسان بسيط ومتواضع بعكس الانطباع الذي يأخذه عنه البعض بأنه متعال ، وأي انسان يسعى لمقابلته لا يرفض طلبه ، وقراراته لا يتخذها كرد فعل بل يدرسها ويمعن في دراستها حتى وان جاءت متأخرة ، يحسن الانصات لغيره وينأى بنفسه عن ظلم الآخرين .

يبعد الاعلام عن نفسه وخصوصياته ويرفض تسليط الضوء على عائلته او أسرته وهذا الجفاء ينسحب احيانا على مقابلاته الاعلامية وظهوره امام الكاميرات لزوم العمل واول اطلالة تلفزيونية سجلت له كانت عام ٢٠٠٥ مع الزميل غالب العصيمي ، ولم يكررها مع انها كانت مشار استحسان .

ابن «الكويتية» بامتياز وبينهما علاقة لا تنفصل وتمتد من سنة الولادة التي صادفت ان تكون سنة انشاء الكويتية عام ١٩٥٤ مع تاريخ ميلاده عام ١٩٥٤ وكان بينهما رابطا مشتركا منذ البداية وهو رابط يتعزز مع الايام والسنوات .

## علي جراح صباح الصباح

### «طاقة» الوزير أم «ضوء» الكهرباء؟

### السيرة الذاتية



- علي جراح صباح الصباح.
- مواليد 1950/1/30
- خريج جامعة الكويت، علوم سياسية واقتصاد عام 1972 بتقدير جيد جداً.
- حاصل على دورات عدة في مجال البنوك والاستثمار، عمل في وزارة الخارجية من عام 1972 حتى 1974.
- عمل سكرتيراً اول في سفارة الكويت في طهران عامي 1972 و 1974.
- عمل في ادارة الاستثمار في وزارة المالية - 1975.
- عضو لجنة تأسيس بيت التمويل الكويتي.
- عضو تأسيس في وربة للتأمين.
- ممثل الكويت في عدد من المؤتمرات الاقتصادية.
- عضو مجلس ادارة المؤسسة العربية المصرفية في البحرين.
- عضو المجلس الاعلى للتخطيط - 1996.
- أمين و تراس البنك التونسي - الكويتي.
- مارس الاعمال الحرة قبل توليه المنصب الوزاري.
- تولى وزارة الشؤون

ما ان انتهت ازمة المياه حتى ظهرت ازمة الكهرباء ولا احد يعلم ماذا في القادم من الايام ، وطوال الصيف كان الهمم الاكبر عند المواطنين كيف يمكن سد النقص في المياه ولماذا هذا الترددي في الخدمات ! وقبل اسبوعين تقريباً وقبل ان يحزم الوزير حقائبه للسفر اعلن بشارته المطمئنة ان المياه عادت إلى جميع المناطق لكنه ترك الكويت لتعاني مشكلة جديدة هي الكهرباء .

اليوم الوزير يوضع امام مسؤوليته وعدد من النواب يطالبون باستقالته ، والكلام الموجه اقوى من القطع المبرمج والسؤال كيف يقبل ان يبقى خارج البلاد والعديد من المناطق تعاني وتئن من عدم وصول الكهرباء ، اليس من الاجدى ان يتصرف بالازمات بشكل يوحى للاخريين بأن المسألة تحتاج إلى معالجة من نوع آخر؟ !

على مدى الاسبوع الماضي وأصوات المواطنين والكتاب تدق ناقوس الخطر وتساءل بحسرة ، هل يعقل ان يحدث هذا في الكويت ، وفي بلد يسبع يومياً بـ 200 مليون دولار من النفط ويتعرض لأزمة كهرباء؟ !

اين الخلل؟ هل هو في الادارة ام ان ما تعرضت له وزارة الكهرباء كشف الازمة الحقيقية وباتت الصورة كما هي في الواقع وفيها الكثير من الاهمال والفساد والترصيات؟ !

يأخذون على الوزير عدم قيامه بما تتطلبه حالة الكهرباء التي بدأت تلوح بالافتق منذ الاسبوع الاول من شهر اغسطس عندما وجه النائب خضير العنزي سؤاله عن اسباب انقطاع الكهرباء في منطقة القصر بالجھراء ، وبدلاً من الالتفات إلى المشكلة الحقيقية واصلاح

الاجتماعية والعمل في  
حكومة فبراير ٢٠٠٦ .  
• عين وزيراً للطاقة في  
حكومة يوليو ٢٠٠٦  
برئاسة الشيخ ناصر  
المحمد الاحمد الصباح.

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٨/٢٦ .

مكامن الخطأ ناشد الجهات المعنية والمواطنين التعاون والاستخدام الامثل للماء والكهرباء دون افراط أو تبذير .

جاء في الترتيب الثالث بعد الصحة والتربية من حيث عدد الاسئلة النيابية التي وجهت للوزراء وبلغت الاسئلة ٢٥ سؤالاً وهذا يعني ان «الطاقة» تحت المجهز وان هنالك خللاً ما يفترض المعالجة والمتابعة ، وبالتالي يتطلب الأمر تحركاً سريعاً يستجيب لتلك الاشارات والرسائل والاسئلة .

لم يمر على تعهد وزير الكهرباء والماء اكثر من شهر عندما اعلن في حديث صحفي له في ٢٢ / ٧ / ٢٠٠٦ ان الشهر المقبل لن يشهد أي انقطاع في الماء والكهرباء لكن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن فقد وقع ما ليس محموداً والناس يتذكرون الوعود القاطعة بعدما جلسوا في منازلهم على ضوء الشموع وسماع اصوات المولدات .

انطفأ الوجه وبقيت الصورة ، هذا هو حال الكهرباء في الكويت بعد مسلسل الانقطاع المتواصل الاسبوع الماضي ، اخضت الوجوه ولم يظهر الضوء اللامع بعد وتحولت بعض المناطق إلى حالة من السكون والذهول وكثرت الاسئلة هل يحدث هذا عندنا ، وماذا جرى لتنتقل عدوى القطع المبرمج من بيروت وبغداد إلى الكويت .

التسميات هنا لم تعد المشكلة ، فسواء أكانت محاولات للكهرباء ام محطة توليد للكهرباء ام صيانة الشبكات الكهربائية المهم هو التيار الكهربائي وانتظام وصوله إلى حيث استخداماته ام لا وحتى لا تبقى الصورة رمزية فالحديث عن قصة الكهرباء هو حديث عن الادارة ومشاكلها والقصور الذي يعترها .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تنقطع فيها الكهرباء فقد توالى عمليات الانقطاع منذ السبعينات وبفترات متباعدة تقريباً ، وفي البعض منها تشكل لجان للتحقيق أو لجان للدرس ورفع التقارير ثم تنتهي كما تبدأ وتستمر الحياة وتعاود الكهرباء اشعاعها كما يعاود القياديون اعمالهم ،

يبدو ان الكهرباء والماء كُتبت عليهما «الازمات» فمن انقطاع إلى آخر ومن ازمة إلى اخرى وهذا بحد ذاته مدعاة للشوق امامه ، لاسيما انها الوزارة الوحيدة التي يوجد فيها ١٣ وكيلا مساعدا ، (خمسة) منهم يقومون باعمال رئيسية والآخرين مكملون وهو وضع يطرح العديد من الاستئلة عن الجدوى وحالة الاصلاح الادارية .

التحدي الذي يواجهه الوزير لا يقتصر فقط على كيفية ادارته لحقوق الشمال وتعاطيه مع المعارضة النيابية ، بل التحدي الاكبر هو كيفية تخطي ازمتي الكهرباء والماء اللتين طفتنا على السطح بانتظار بدء الدورة الجديدة لمجلس الامة ، التي ستكون هاتان الأزماتان حاضرتين فيها بقوة على اجندة النواب ومن الان وإلى ذلك التاريخ سيكون الوزير تحت اختبار الاصلاح .

ثمانية اشهر من عمره الوزاري ابقت الشيخ علي الجراح الصباح في دائرة الضوء ، فاذا كانت فترة مسؤوليته بالشؤون مرت بسلام دون ان تشكل ازمة ، فإن وجوده في الطاقة والكهرباء جعله في وضع صعب وخرج في آن معا وهو ما يستدعي اعلان «الطوارئ» للعبور إلى بر الامان .

## فريال الدعيح الصباح

### (وزيرة).. التبرعات.. شيخة

### السيرة الذاتية



- فريال الدعيح الصباح.
  - أصدرت كتابا للاطفال اسمه «مذكرات فطومة» يحكي مشاهد وحكايات من العزو العراقي للكويت.
  - تجيد اللغة الانكليزية وتحدثت الفترسمية والالمانية متحيزة للفتها العربية وللشعر العربي والرواية العربية.
  - متزوجة من الشيخ محمد صباح السالم الصباح ولديها سارة، دعيح، وصباح، ومريم.
  - امضت اكثر من عشر سنوات من صمرها في واشنطن عندما كان زوجها سفير الدولة الكويت في اميركا.
  - التحقت بجمعيات تطوعية في اميركا وساهمت في تأسيس جمعية خيرية اسمها «سوزايك» تهتم بالمرأة العربية هناك.
  - صاحبة مشروع انشاء ناد دولي لزوجات رؤساء البعثات الدبلوماسية بالكويت.
  - متطوعة لأعمال الخير وجمع التبرعات للمشاريع الانسانية ومساعدة الشعوب المحتاجة.
- لتاريخ النشر: ٢٠٠٦/٨/٥.

الشيخة فريال الصباح «وزيرة» التبرعات الخيرية في الكويت ظهرت في الأيام الماضية كأحد الوجوه النسائية الفاعلة على الساحة الكويتية ، حيث بادرت إلى تأسيس «اللجنة المشتركة الكويتية لمناصرة الشعب اللبناني» مباشرة بعد العدوان الهمجي الاسرائيلي على لبنان ، وهي تضم مجموعة من القيادات والوجوه المعروفة بنشاطاتها الاجتماعية والخيرية .

اهم ما في الموضوع انها جعلت من «مناصرة الشعب اللبناني» همها لها وللمجتمع الذي تسمى اليه وقادت حملة تبرعات وارسالها للمحتاجين في لبنان وهو دور ألزمت نفسها به والمجموعة التي تعمل معها تطوعا لمؤازرة شعب يحتاج إلى من يقف معه في محنته .

صوت «الشيخة» ومبادرتها لم يكونا لكون زوجها وزيرا وشيخا بل لانها تعتقد ان المرأة الكويتية لا بد ان تكون حاضرة في مثل هكذا ازمات لا سيما ان في قلبها عشقا للبنان ارادت ان تقدم ما استطاعت للتعبير عن حالة الوفاء التي تكنها إلى هذا البلد وشعبه .

جميل ان تكون الشيخة في موقع الحدث وهذا هو الدور المؤمل ان تلعبه الشيخات ، دور انساني وعطاء وتواصل مع الآخرين ، ومشاركة واحدة من الشيخات في هكذا عمل اجتماعي كان لها صدى ايجابي لما انعكسه من تقدير لهن وللمرأة الكويتية المثقفة والواعية فهن في النهاية جزء من هذا المجتمع الذي عرف بوفائه الانسانية ومد يد العون للاشقاء والاصدقاء . خاضت تجربة ثرية عندما كانت برفقة زوجها في واشنطن في مجال الاعمال الخيرية والتطوعية وعرفت مدى ما يعنيه العمل التطوعي والامر الذي يتركه ولذلك لم يكن غريباً عليها ان تنقل

تلك التجربة ويطعم كويتي إلى المجتمع العربي بخصوصياته ومفرداته المختلفة عما هو في المجتمع الأميركي .

بطبعها لا تحب التصنيفات الجامدة في علاقاتها مع الزوج ، كما نشرح للزميلة ريم الميع في حديث مطول معها حول رحلتها بالحياة والعمل ، فمعيار التصنيف هو الكفاءة ، من يعمل في الحقل العام ويعطي مما عنده ، هو الأساس ، وليس لكونه مرتبطا بزوج يحتل منصباً سياسياً ، فالقيمة للمرأة لا تمنحها مناصب الأزواج بل بمقدار ما تنتج وتقدم هي بشخصيتها .

ناشطة في العمل التطوعي منذ بدأت مشوارها في هذا الشأن عندما رافقت زوجها كدبلوماسي في واشنطن وهناك انخرطت في هذا القطاع الذي علمها درسا ، ان العمل الفردي مهما كانت قوته لا يساوي شيئا امام العمل الجماعي ولذلك كانت مشاركتها في جمعية «موزاييك» التي حرصت على تقديم صورة للمرأة العربية بواقعها التراثي الغني بتجاربه .

عندما عادت إلى الكويت راودتها فكرة تأسيس ناد لزوجات الدبلوماسيين الذين يعملون في الكويت وهي فكرة توظيف الدبلوماسية بخدمة الكويت ، كأنها «سفيرة الظل» فهذه الشريحة اذا ما احسن التعاطي معها وتقريبها من المجتمع الكويتي فسيكون ذلك عملاً جليلاً ، بنقل صورة انسانية وحميمية ورابطة لا تنفك مع الدولة عندما يغادرنها إلى مكان آخر .

عام ٢٠٠٣ جمعت الدبلوماسيات الاجانب في ناد خاص بهن يكون فضاء للتعارف والحوار وللتعريف بالمرأة الكويتية وبالمجتمع ككل واعطاء صورة حقيقية دون تزييف ، وهذا النادي كان باكورة المشاريع التطوعية التي جسدتها في الكويت بعد تجربتها الاميركية التي اخذت منها الكثير لكن تبقى لكل تجربة خصوصيتها .

خلال ثلاث سنوات تقريبا تحول النادي الدبلوماسي إلى ما يشبه الحلقة النقاشية المفتوحة بين سيدات كويتيات وزوجات الدبلوماسيين الاجانب ، واصبح بمنزلة قناة للتواصل الانساني والانفتاح المتبادل على الآخر ، كأنها اطلقت ورشة عمل دبلوماسية لكن بوجوه نسائية وهي وجوه تستطيع ان تلعب دور الداعم والمكمل للدبلوماسيين بشكل عام .

تجاوزت الطرق الدبلوماسية الرسمية بالاتصال بزوجات الدبلوماسيين الاجانب وخاطبتهن قائلة لفتح قلوبنا وعقولنا لبعض وندع وزارة الخارجية تقوم بمهامها ، فنحن وياكن نحتاج إلى ان نتبادل العلاقة والثقافة وتكون قنوات رديفة لسفاراتنا ولدولنا قنوات تعتمد على الاتصال المباشر وفي النهاية ، هي محاولة حميدة ومبادرة طيبة تساعد على حل الكثير من الاشكالات والمعوقات .

جبهتها التي تجيد السباحة فيها هي جبهة العمل الخيري والانساني والتطوعي ، وضعت نفسها في هذا الاطار لايمانها بانسه اقصر الطرق للوصول إلى التلاقي بين بني البشر ، فمن مصر ، حيث المساهمة في انشاء مشروع مستشفى متخصص لعلاج الاطفال من السرطان ، إلى النادي الدبلوماسي الذي تطل منه الكويت على العالم الخارجي ، إلى لبنان حيث الصرخة المدوية التي تقودها مع قيادات كويتية ، كل ذلك والشبيخة فريال ملتزمة «بدبلوماسيتها» التي تعلمتها من زوجها .

شخصية قوية ، موهبة في الكلام والتواضع ، هاوية للشعر العربي وبالخاص ابن زيدون ، قارئة للسيرة الذاتية والروايات العربية ، متمسكة بهويتها الكويتية والعربية ومتعصبة إلى لغتها الام ، ترفض ربط المرأة بزوجها فقط لانه الزوج ، تكره القوالب المحنطة ، تعشق العمل التطوعي والجماعي ، مخلصه لزوجها واسرتها وبلدها هكذا رسمت الزميلة ريم الميع صورتها في لقاء خاص اجرته معها قبل اربع سنوات .

هي واحدة من مجموعة «شبيخات» نذكرن أنفسهن لخدمة الكويت في مجالات مختلفة تأخذ الطابع الإنساني والعلمي والثقافي ، لايسعنا تعداد اسمائهن ، فحضورهن عرفته البلاد منذ زمن تطوعن لعمل الخير والبدون والبيئة والتعليم والتراث والثقافة والشعر ، وهذه الظاهرة قلما نجدها في المجتمعات الخليجية إلا باستثناءات محدودة تكاد تكون محصورة بزوجات القيادات ، ودلالاتها انخراط هذه الفئة بقضايا المجتمع كمؤشر على الحيوية والتواصل .

## الشيخ محمد عبدالله مبارك الصباح

### السيرة الذاتية



- الشيخ محمد عبدالله مبارك الصباح .
- ولد في 10/3/1947 .
- تلقى دراسته حتى الثانوية في لندن والكويت وجنيف .
- حصل على شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية، مع مرتبة الشرف، من جامعة تورنتو/ بريطانيا .
- حصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية من كلية علوم الشرق والافريقيا/ جامعة لندن .
- عين باحثاً سياسياً في الامانة العامة لمجلس الوزراء/ ادارة اللجان الوزارية .
- تولى منصب مدير ادارة المكتب الفني لوزير الدولة. وشغل بعد ذلك منصب الوكيل المساعد لشؤون البحوث في مكتب وزير الدولة لشؤون مجلسي الوزراء والامة (يناير 2001) .
- حالياً يتولى منصب رئيس جهاز خدمة المواطنين وتقسيم اداء الجهات الحكومية بدرجة

### معركة الكويت القادمة.. يقودها بوعبدالله

يقولون ان افضل طريقة لاختيار «وجه في الاحداث» هو ان تبدأ بالكتابة عنه ، دون اعطاء مبررات لذلك ، حتى لا تفقد الشخصية قيمتها أو يتم ربطها بما يحدث في الدولة ، أو بما ينشر في الصحيفة وسواء كان ذلك بحسن نية أو بسوءها ، ولكي نسقط تلك المبررات نقول ان اختيار «وجه» الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح لا علاقة له بأراء الزملاء حسن العيسى وعبد اللطيف الدعيج ومحمد مساعد الصالح ، فمواقفهم تحترمها ، ولا علاقة له ايضا باستجواب الوزير محمد ضيف الله شرار وان كان «تابعاً» له من حيث التسلسل الاداري .

التوقيت ليس اعتباطا والحديث عن «رجل المهمات الصعبة» لا يأتي من فراغ فالفساد اصبح متوحشا ، ولم يعد حالة استثنائية بل ظاهرة متأصلة ومستشرية في مؤسسات الدولة والمجتمع والرشوة صارت جواز المرور لكل من اراد التسلق الى اعلى ، أو القفز على القانون للحصول على موقع أو مركز «وخدمة المواطن» باتت الجسر الذي يتسابق عليه للفوز بصوته وبتمثيله في اي انتخابات نيابية .

ويخلاف الحرب العسكرية المنتظرة على العراق ، يبدو ان هناك من يصمم على خوض «حرب» من نوع آخر ، وهي حرب عنوانها «الفساد» ، وان لم يتأكد من احرازه له «النصر الكامل» عليها ، الا ان العزيمة موجودة ، والثقة بالنفس متوفرة ، والأكثر من هذا وذلك انه واقعي ، ومتفائل بالنتائج بالرغم من معرفته بمدى الصعوبة والعواقب والالغام التي تنتظره .

اصدقاؤه ومحبهه يثمنون الا تنتهي معركة الفساد التي يزمع

وزير (أكتوبر ٢٠٠٢).  
● مشروح من الشيخة بيبى  
فهد الأحمد ولهما ٣  
صبيان و٣ بنات.  
● الهوايات: المطالعات  
السياسية، رحلات  
الفنص..

تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٣/٨.

الشيخ محمد عبدالله مبارك الصباح ان يعلنها بشكل رسمي قريبا ،  
وتتوقف عند المساكين والصغار ، فالحرب ستبقى مفتوحة ما دامت  
جاءت بقرار ودعم من القيادة العليا ، وهذا ما يجعله «وثقا من النصر»  
اكثر من اللزوم عند الكلام عن الفاسدين .

هناك من ينظر الى دور الشيخ محمد ودور «الجهاز» الذي يشرف  
عليه من زاوية واحدة ، وهي ان الرغبة الحكومية بحصر الوساطات  
والترقيات للقياديين في الدولة ستقتصر حصرا عليه وعلى جهازه ،  
وهذا ما يجعله مدار حسد وغضب من المنتفعين من عدم وجوده ،  
وبالتالي ستكون الانظار متجهة اليه ، خاصة ونحن مقبلون على  
انتخابات نيابية جديدة .

لو كان القانون يطبق على الجميع بـ«عدالة» لما كان هناك حاجة  
الى هذا «الرجل» .

ولو كان كل مواطن يحصل على فرص «متساوية» بالتوظيف  
وبالترقى وبالخدمات ، لما كان هناك داع لانشاء جهاز لمكافحة الرشوة  
والفساد الاداري ، لكن الظروف شاءت ان يتم اختيار محمد عبدالله  
المبارك الصباح ليتصدر المقدمة .

ولمن لم تنح له الفرصة لقراءة اهداف «جهاز خدمة المواطنين  
وتقييم اداء الجهات الحكومية» ومعرفة دوره ، نقول ان الوزير وفريق  
عمله سيعملون على سحب البساط من تحت اقدام نواب الخدمات  
وبعض الوزراء والهوامير الذين يحفظون بسطوة تمرير المعاملات ،  
ويقومون هم بدلا منهم بهذه المهمة «النييلة» التي لن يحتاج فيها المواطن  
الى اي «واسطة» أو يتعرض فيها للابتزاز باعتبار ان هذه الخدمة ستكون  
من دون مقابل .

استوقفت المتابعين لانشاء «الجهاز الجديد» المعلومات التي  
نشرت حول الطلب من فريق العمل وضع تعريفات للفساد ، واعتبروا  
ان هذا التكليف هو من باب سد الذرائع ولا يدخل في باب مكافحة

الفساد ، لأن المسألة لن تحتاج الى تعريفات ، فيكفي ان يدخل هذا الفريق الى اي وزارة خدمات يتم اختيارها عشوائياً وسيتعرف على عدد لا يحصى من التعريفات على ارض الواقع ، وان لم يشفع ذلك فما عليهم الا الاخذ بتعريف «منظمة الشفافية الدولية» الذي يعني استغلال المنصب العام بهدف الحصول على مكاسب شخصية ، وان شئت فهو لا يعدو ان يتلخص في سوء استخدام النفوذ العام من اجل تحقيق ربح خاص .

احد الجبناء طرح سؤالاً امام مجموعة من اصدقائه ، عندما سمع بانشاء «الجهاز» ، مستغرباً ، كيف يمكن الجمع بين انجاز معاملة تحتاج الى خرق للقوانين وبين محاربة الفساد؟ .

ليس سهلاً على الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح وفريق عمله ان يتصدى لعمليته الفاسدين ومكافحة المرتشين هكذا ويلمح بصبر ، فتلك «معجزة» لن يتمكننا من محاصرتها اذا لم يتوافق ذلك مع صلاحيات استثنائية ودعم سياسي واسع وكبير وحملة وطنية لعل ذلك يكون خطوة باتجاه الاصلاح .

شبه البعض جهاز خدمة المواطنين وتقييم اداء المؤسسات الحكومية بعمل قوات الطوارئ الدولية الذي لا يخرج عن كتابة التقارير وتسجيل الخروقات الميدانية لرفعها الى السلطات العليا فكما ان «الجهاز» يرفع تقريرين بالسنة ، واحد الى مجلس الوزراء والثاني الى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية كل ستة اشهر ، كذلك تفعل قوات حفظ السلام ، بأن ترسل تقاريرها عن الانتهاكات الى مجلس الامن والامين العام للأمم المتحدة .

انشاء «الجهاز» عام ٢٠٠٢ اعاد الى الذاكرة قصة الجهاز الذي يمثله في المهام والاختصاصات الذي ظهر في يوليو عام ١٩٩٢ لي طرح مجموعة من التساؤلات ، منها : ما الفرق بين الجهازين ، وما مصير «ديوان متابعة اعمال الجهاز الاداري وشكاوى المواطنين» ، وهل ستكون حال «جهاز خدمة المواطنين وتقييم اداء المؤسسات الحكومية» كحال زميله السابق؟

ربما تصحح الكويت ذات يوم وتطالع مؤشر «بوعبدالله» حول درجة الفساد ومعدلاته ، وحجم تواجدته في ادارات الدولة وفي اوساط رجال السياسة ، وان صحت هذه التوقعات فلربما تنضم الدولة الى منظمة الشفافية الدولية وتوضع الكويت في خانة الدول الأقل فساداً والأكثر نظافة . كل من جلس معه أو عرفه أو تعامل معه يقول ان «بوعبدالله» يتمتع بأخلاق عالية ، متواضع الى ابعد الحدود ، مستمع جيد لهدهده ، لا يقاطع أحداً ولا يدعي البطولات امام أحد بل تراه يقدم الرأي والمعلومة بأسلوب هادئ وواضح ، وتلك الصفات يمكن العشور عليها في رده على الزميل

عبداللطيف الدعيج ، بحيث تركت انطباعاً ايجابياً ومحبيماً في اذهان من لا يعرفه بانه شخص يحترم نفسه كما الآخرين ويعرف حدوده تماماً .

تعلم من والده كيف يكون متوازناً وقت المعن ، وزرع فيه وفي أسرته حكمة الخوف من الله ومراعاة حدوده في الدنيا ومن والدته التي يرى فيها الصديق الاقرب الى حياته الاستقامة والتعاون والحنان واخذ المشورة منها .

## ابراهيم ناصر الصولة

## السيرة الذاتية



- ابراهيم ناصر الصولة .
- مسووليت ١٩٣٥ . حسي المرقاب . الكويت .
- درس عيسى بيد المسلا مرشد (ما يعادل الرابع متوسط).
- عمل في محل والد به سوق الخضار وكان مسؤولا عنه أثناء غياب والده بالقوس .
- عين بأول وثيقة حكومية عام ١٩٦٠ بدائرة الشؤون الاجتماعية والعمل بوثيقة كاتب . وانتقل بعدها الى مركز رعاية الفنون الشعبية في مرحلة التأسيس أيام حمد الريحبي .
- عام ١٩٥٨ شارك بتكوين أول فرقة موسيقية بقيادة محمد حسن صالح وكان يعزف على آلة الكمان .
- انتقل الى الاذاعة عام ١٩٦٢ وعمل موسيقيا عارفا على «الكوترياس» الذي تعلم العزف عليه على يد الفنان المصري أحمد علي .
- تعلم العزف على آلة الكمنجا على يد الفنان محمد راشد الأحصدي عام ١٩٦٥ وقبيله الفنان يوسف قاسم عام ١٩٥٨ .
- أوفدته وزارة الاعلام

## «السامري» في عهدة ملحن «النشيد»

رجل عصامي بنى نفسه بنفسه ، علمته الحياة الكثير وشق طريقه بجهده وتعبه ، وكان مثل معظم أهل الكويت في ذلك الزمان ، يصلي الفجر ثم يتوكل على الله الى العمل «يسعى في مناجها» باحشا عن الرزق الحلال .

علاقته بالموسيقى بدأت منذ الصغر ، ارتبط بها بحب ولأنه يهواها ، وأول من أعطاه درسا بالموسيقى وعلمه العزف على «الكمنجا» في خيطان هو «محمد الراشد الحملي» الذي ساعده ووقف الى جانبه ، ثم جاء انتقاله إلى المسرح الشعبي ليعطيه دفعة معنوية وتشجيعا من قبل مديره محمد النشمي .

الموسيقى التي تعلمها أخذها على يد أساتذة مصريين منذ العزفة الأولى والى تخرجه من معهد الموسيقى في القاهرة ، فهو الهام بالموسيقى مصري ولذلك كانت مدرسته الموسيقية هي المدرسة المصرية إن صح التعبير .

شهرته لكونه دارسا بالتراث الفني أكثر مما لكونه ملحنا ، وسمعته ذاعت بعد تلحينه للنشيد الوطني ، واسمه بدأ يتردد على الألسن بعد برنامجه التلفزيوني «الماضي ذكريات» وصار ابراهيم الصولة من الوجوه الموسيقية والتراثية المعروفة وأخصها اللون «السامري» الذي يعشقه ويدع فيه .

تمحيز «المرقاب» ومنتم له لكونه من ابنائه فهو من فريج عرف «بحي الفنانين» وفرن السامري والعرضة وبأن معظم أهله أصولهم نجدية ، ولذلك هم متمسكون في فن السامري بصورة كبيرة ، عكس أهل شرق الذين اشتهروا بفنون البحر .

عام ١٩٦٦ في بعثة  
لدراسة الموسيقى في  
القاهرة، والتحق بمعهد  
الموسيقى العربية وأكمل  
دراسته عام ١٩٧٦ .

• عين عام ١٩٧٧ مشرفاً  
فنياً ثم رئيساً لقسم  
الموسيقى عام ١٩٨٢  
بإدارة الكويت.

• قام بتلحين النشيد  
الوطني عام ١٩٧٦ وهاز  
بالتلحين من ضمن  
الموسيقين الذين اختارهم  
المجلس الوطني للشقافة  
والفنون والآداب واستغرق  
العمل مدة عشرة أيام  
وكان ذلك عام ١٩٧٨ وهو  
من أشعار أحمد  
العدواني.

• له برنامج تلفزيوني  
اسمه «الماضي ذكريات».

• اشتهر وامتاز باللون  
السامري ومن أغانيه  
وأعماله الفولكلورية: يا  
صبر قلبي يا طير يا  
خافش البريش يا طير  
يا لبي يا الله اليوم العين  
هلت دمعا .

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٧/٣٠ .

برنامج «الماضي ذكريات» يحاكي مختلف الأجيال ويخاطبهم  
بلغة بسيطة ، فهو يخاطب كبار السن ويعيد ذكرياتهم ويحاكي الشباب  
ليتعرفوا على موسيقاهم وتراثهم الفني ويتذوقوا الموسيقى .

واحد من أولئك الذين ساهموا بحفظ ونشر وتطوير الأغنية  
الكويتية وتراثها الفني وله تميز في تلحين أغاني السامري .

تطبع بيتته منذ كان شاباً يافعاً ، فقد عاش في وسط شعبي هو  
«حي المرقاب» حيث توفرت لديه الفرصة للتعرف على فرق الفنون  
الصحراوية والموسيقية القديمة مثل فرقة «الرندي» وفرقة «صالح  
العيدي» فتشبعت شخصيته بالسامري والعارضة وهذا ما انعكس عليه  
وعلى حياته .

تردده على مركز الفنون الشعبية وسماعه للأغاني التي كانت  
تعزف من الفنانين الكويتيين لئلا يفقد فيها الهوية الموسيقية التي صارت تكبر  
شيئا فشيئا ، الأمر الذي دفعه الى تلحين أول «سامري» له بأغنية «سلمو  
لي على اللي» للشاعر فهد بورسلي وغناها غريد الشاطي عام ١٩٦٠ .

شجعه محمد النشمي على تشكيل أول فرقة موسيقية عام  
١٩٥٨ وأغناه بالموسيقى الفنان المصري محمد حسن صالح وأطلق على  
الفرقة اسم «فرقة المسرح الشعبي» ، وكانت تعزف بعض القطع  
الموسيقية خلال استراحة عرض المسرحية بين فصل وآخر ، واستمرت  
حتى عام ١٩٦٦ عندما ظهرت المسارح التابعة لدائرة الشؤون قبل اعلان  
الاستقلال .

يعتمد على قاعدة شعبية محببة تتابع ما يقدمه على التلفزيون في  
برنامج «الماضي ذكريات» وإن كان تقييمه الفني لا يرقى الى العمل  
الموسيقى المتضمن كافة عناصره ، فخلوه من الاسماء والتواريخ للفرق  
والمقاييس الموسيقية يضعف العمل الذي يتمتع بجمهور واسع ، خاصة  
ما له علاقة بـ«السامري» .

يدافع عن الأغنية الشعبية التراثية ويعتبر ان المناقشة مشروعة مع

الأغنية الحديثة بشرط ان يكون هناك تكافؤ بالمساحات والأهم من ذلك ان تعيد الاذاعة المكانة التي تحتلها الموسيقى كما كانت في الستينات والسبعينات .

وقف حزينا وغاضبا عندما قدم اقتراح بمنع الموسيقى في المدارس واستغرب من أولئك المتزمين الذين يعتبرون سماع الموسيقى حراما ، وقال ان الموسيقى لغة المجتمعات المتحضرة ، وليس هناك أجمل من سماع «وطني الكويت سلمت للمجد وعلى جبينك طالع السعد» .

ربما سيتسجيب للطلب ولن يمانع ان يغني بعض السامريات وسيفعل كما فعل ايام الراحل الشيخ جابر العلي الصباح حينما طلب منه سعدون الجاسم آنذاك أداء مجموعة من السامريات مثل «يا طير يا خافش الريش» .

## احمد حمد عبدالله الصبيح

### السيرة الذاتية



- احمد حمد عبدالله الصبيح.
- مواليد 1950 .
- حاصل على شهادة البكالوريوس بالهندسة المدنية من إحدى الجامعات الاميركية عام 1980 .
- تعمل في البلدية مهندسا انشائها بعد التخرج مباشرة وهي ادارة البناء وتدرج في عدد من المناصب:
- مهندس ادارة السلامة (1983).
- نائب مدير ادارة السلامة (1983).
- مدير ادارة السلامة (1984).
- مدير ادارة الانشآت (1986).
- مدير ادارة البناء (1992).
- رئيس المهندسين لقطاع البناء (1994).
- نائب المدير العام رئيس المهندسين (1994).
- نائب المدير العام لشؤون البناء والرقابة (1998 - 2000).
- نائب المدير العام للمالية والادارية (2006).
- مدير عام بالوكالة (2006).
- مدير عام بلدية

### «بعارين» الصبيح في مواجهة «بعارين» الفساد

صلته بالبعارين لاعلاقة لها بما يحدث في البلدية ، فهو عاشق لتربيتها وحليبيها ، قبل ان تصبح محل اذانة ، ويشار اليها في المناسبات على انها رمز للفساد والرشوة لكنه ارتبط بالبعارين من حبه لطلعات البر واستمشاعه بحليبيها ، وان كان هناك من يغمز من هذه القناة للايحاء بمعان سياسية ، هو بالتأكيد بعيد عنها .

يمثل التيار الاصلاحى في البلدية ، ولذلك يراهن عليه من قبل المراقبين في المدى الذي يمكن ان يصل اليه في عملية التصحيح التي طال انتظارها ويتساءل هؤلاء ، هل سيتوقف فتح الملفات من قبل «الاخوان» الذين هددوا بالويل والثبور اذا لم يتم تعديل وضع البلدية .

لم يعرف عنه ان لديه خصومات سياسية ، لكن البعض يرسم صورة غير متفائلة بالقادم من الايام سواجه فيها مصاعب في ظل وجود اعضاء يريدون «تسهيل» معاملاتهم وشعارهم على الدوام ، لا بد من الاستثناءات ، وهو ما يصطدم بعقلية وسلوك المدير العام الجديد .

رجل الاعتدال بالقرارات لديه قناعة تقوم على ان الندب والنقل من خارج البلد هو من سمات ظاهرة «التوظيف السياسي» ويفضل ان يكون التعيين لاصحاب الشهادات العليا والتخصصات وهو ما سيقدم عليه ، لانه يرفض تعبئة المكاتب والادارات بالكتابة .

كل الذين عرفوه يجمعون على وصفه بأنه رجل يخاف الله ويحشأ في اي عمل او قرار يتخذه ويمكن ان تثار حوله شبهة ما ، حتى القلم الذي يوقع به معاملاته بالبلدية لا يضعه في جيبه ، بل يتركه في مكانه حتى لا يتعرض لأي احراجات بالخارج ، فحرصه على المال العام لا تشوبه شائبة .

الكويت (٢٠٠٦).  
● شارك في العديد من  
الندوات والمؤتمرات  
والندوات وورش العمل  
في مجالات فن التعامل  
والتفاوض والادارة  
والهندسة.  
● عضو في جمعية  
المهندسين وكلية العلوم  
وجمعية السلامة ولجنة  
استغلال اراضي الدولة  
خسارج النظام وبنك  
التسليف والهيشة العامة  
للصناعة.

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/١٢/١٦

شخصية هادئة وموزونة ، غير متسرع في اتخاذ القرارات ومتردد  
احيانا وهذا ما يؤخذ عليه من قبل الذين عاصروه في عمله ، بحسب  
لكل شيء قبل الموافقة ، وان وجد حرجا لا يتردد لحظة بتحويل الملف  
الى اللجان وهو ما لا يريح اصحاب الاستثناءات .

من حرصه الشديد على الالتزام بالقوانين لا يشارك فرصة  
للآخرين للتصيد بالماء العكر ، اذ اكد الذي اضاف لسيرته الشخصية بيان  
بالقرارات الخاصة بقيامه بأعمال مدير عام البلدية من ٢٠٠١ الى ٢٠٠٦  
وحصرهم بخمس قرارات .

أعلن عن هويته الادارية من اول قرار اتخذه كمدير عام وذلك  
بتفويض الادارة القانونية بمخاطبة الجهات الخارجية وهو ما من شأنه ازالة  
العوائق وتسريع الأعمال بما يعكس إيمانه بمنح الصلاحيات للادارات  
العامة وتوطيد مفهوم اللامركزية .

قد يسأل البعض أين المهندس احمد الصبيح مما يحصل من  
تجاوزات واستثناءات وهو الذي امضى اكثر من ربع قرن في هذه  
المؤسسة؟ ولماذا لم يرتفع صوته في القضايا الحساسة ، التي تتطلب الحزم  
والحسم ، يجيب مطلع على خفايا العمل البلدي بأن اصحاب  
الاستثناءات كانوا يتعمدون تجاهله وتمرير المعاملات بواسطة آخرين .

اختياره لم يكن بمحض الصدفة ، فالرجل «ابن البلدية» بامتياز  
عدا كونه الوحيد الذي يشغل منصب وكيل مساعد ، لأن باقي الوكلاء  
مستشارون ، اضافة الى انه يتمتع بسمعة حسنة ، وسيرة وظيفية تشفع له  
ولعمله بتطبيق اللوائح والانظمة ، وتعطيه رصييدا من المصادقية  
والشفافية .

المطلعون على خفايا ودهاليز الممارسات في المجلس البلدي  
وحجم الفساد المعشش في اروقته ، يضعون ايديهم على قلوبهم من  
اللحظة التي استلم فيها الصبيح مهام عمله ، وخوفهم عليه من اولئك  
الذين يريدون تمرير المعاملات والصفقات والمتنفذين وما اكثرهم

واقواهم ، ويدعون الله ان يعطيه القوة والمناعة والصبر والاستمرارية لهذه المواجهة المنتظرة .  
مدير عام البلدية عاصر ثمانية رؤساء مجالس من ايام عبدالعزيز العبدساني الى ايام عبدالله  
المحيلي ، وهي فترة اكسبته خبرة ونضجا ومعرفة باحوال وهموم البلدية ، وبالبعارين التي تنوء  
بحملها عسى الله ان يوفقه .

## السيرة الذاتية



- نورية صبيح براك الصبيح
- حاصلة على شهادة الليسانس بالأدب والتربية عام ١٩٧٥ من جامعة الكويت ودبلوم تربية عام ١٩٧٦ .
- تدرجت في عدد من الوظائف بوزارة التربية على الشكل التالي:  
- ١٩٧٥ - ١٩٨٠ معلمة .  
- ١٩٨٠ - ١٩٨٤ مديرة مساعدة .  
- ١٩٨٤ - ١٩٨٦ مديرة مدرسة (ثانوي - متوسط).
- ١٩٨٦ - ١٩٩٠ مراقبة الشؤون التعليمية - منطقتي العاصمة التعليمية .
- ١٩٩١ - ١٩٩٣ مديرة ادارة التنسيق ومتابعة التعليم العام .
- ١٩٩٣ - ٢٠٠٠ مدير عام منطقتي حولي التعليمية .
- ٢٠٠٠ الوكيل المساعد للتعليم العام حتى ٢٠٠٦/٧/٢٥ .
- اشتركت بعضوية العديد من المجالس والمجالس التربوية وتولت رئاستها سواء في وزارة

## نورية صبيح براك الصبيح

### اين الإصلاح من « بنت الصبيح »؟

لم تخضع للترهيب ولا لضغط التيارات والقوى الاسلامية ، بل اعلنت انها لا تخشى تدخلات السياسيين ، ومن اي فئة كانوا ، لتغيير المناهج التربوية وفقا لاهوائهم ، بل ما يقرر ذلك هو قناعة التربويين والقيادة التربوية ، وهو في النهاية جزء من عملية تطوير التعليم المواكبة للتغيرات الدولية .

خروج نورية الصبيح من وزارة التربية بعد عشرات السنين هكذا وبالطريقة التي تمت بها ، انعكس صورة « ناصعة » لا تقبل التجميل ، عن العقلية التي تقف وراء القيادة التربوية والفساد على ابعاد الكفاءات تحت اي شعار .

بدلا من الاستفادة منها في عملية الاصلاح والتطوير التي يتغنى بها البعض ، ذهبت دون رجعة الى حصنها الذي اعطته من عمرها على مدى سنوات . وحققت فيه انجازات مازالت راسخة ، منها نظام الثانوي الموحد والخصص المساندة وتطوير المرحلة الابتدائية .

حبذا لو اجريت دراسات موضوعية عن آثار سياسة التدوير التي يتبعها بعض الوزراء عندما يتقلدون مناصبهم الرسمية لمعرفة سلبياتها ، وايجابياتها ان وجدت ، فلا يعقل مثلا ان جميع الوكلاء المساعدين يقدمون استقالاتهم من التربية ، بعد هذا الاجراء ، من دون استثناء دون ان تشكل نوعا من المراجعة عند اصحاب القرار ، ونورية الصبيح واحدة من هؤلاء الافاضل .

هناك من ينظر الى سياسة التدوير من باب التغيير في القيادات وهناك من يستخدم هذه الصلاحية من باب تصفية الحسابات ، وهناك

التربية او جامعة الكويت  
او التعليم التطبيقي.  
ويلفت العشرات.  
● شاركت في العديد من  
الندوات والمؤتمرات  
التربوية، التي عقدت  
بالكويت والعالم العربي  
وفي عواصم العالم.

تاريخ النشر: ٢٧/١/٢٠٠٧.

من يعتمد اتباع هذا النهج ليقى هو اللاعب الاوحد والاقوى ، وفي كل  
الحالات يختلط الحابل بالنابل وتعيش الوزارة في اجواء من الشد  
والجذب وربما الصعود بالسلم الى الاسفل لم تستغ الانتقال من وكالة  
للتعليم الى وكالة للمناهج ورفضت قرار التدوير وفضلت ان تكون  
خارج الوزارة على ان توضع في مكان لن تجد نفسها قادرة على العطاء  
والإضافة فيه ، وهكذا وضعت حدا للمساجلات والمواجهات واختارت  
الانسحاب ومراقبة «الإصلاح» من بعيد !

من الوجوه الإصلاحية في وزارة التربية ومن الكفاءات التي  
ساهمت في تطوير التعليم وفي مختلف المراحل ، وكانت بحق صاحبة  
رؤية وقرار ، تولت مسؤولية اهم القطاعات التربوية وحدثت تغييرا  
جوهريا في الاختيار والتقويم ووضع الضوابط وغيرها من القرارات  
ذات الصلة بإدارة التعليم .

أدركت ان جزءا من مشكلة التدريس يكمن في الرواتب المتدنية  
التي يتقاضاها الوافدين ولم تسكت عن المتسبب في ذلك ، حيث  
أعلنت ان من يتحمل المسؤولية في هذا الشأن هي الوزارة وديوان الخدمة  
المدنية التي وضعت «سلما» للرواتب لا يتناسب وتعيين مدرسين اكفاء .  
أحد الزملاء في صحيفة «الرأي العام» سماها «المرأة الحديدية» ،  
وقال ان «بنت الصبيح» عندما اتخذت قرارا بإطالة الدوام المدرسي في  
رمضان تعرضت لهجوم من جمعية المعلمين ، لكنها بقيت صامدة ولم  
تتأثر ، وهذا يعكس شخصيتها وقدرتها على الإدارة التربوية .

اتجاهاتها وقناعاتها كانت مثار عدم ارتياح للقوى والتيارات  
الإسلامية التي ترى في وجودها «عائقا» امام طموحاتهم ، لذلك كانت  
على الدوام تسبب جدلا في سياساتها وقراراتها .

لم تلتفت الى الالقاب ولا المسميات بل كان همها الدائم : كيف  
تطور المناهج وكيف نواكب التطورات وكيف تخلق ادارة تربوية والثبات  
على اتخاذ القرار الذي يمنح اي مسؤول الهيبة والاحترام .

« بنت الصبيح » هي بنت التربية بجدارة فقد التحقت اول الامر بمدرسة زبيدة المتوسطة بنات في حولي ثم عينت وكيلة مدرسة العمرية عام ١٩٨٠ ثم ناظرة ثانوية القادسية عام ١٩٨٤ وبعد سنتين اصبحت مراقبة في المنطقة التعليمية للمرحلة الابتدائية حتى عام ١٩٩٠ ثم تولت وظيفة مدير التنسيق ثم مدير عام منطقة حولي التعليمية لمدة سبع سنوات ثم وكيلة مساعدة في التربية لغاية ٢٠٠٦ ، وبذلك تكون عاصرت اكثر من خمس وزراء تربية وهي فترة غنية وثرية بالخبرات .

كانت واحدة من اربع قيادات نسائية على مستوى وكيل وزارة مساعد شهدتها وزارة التربية حيث اشارت مجلة «المعلم» الى كل من سعاد السيد رجب الرفاعي كوكيلة مساعدة لشؤون التعليم العام ، وفضة الخالد كمديرة لإدارة الخدمة الاجتماعية بدرجة وكيل وزارة مساعد ، وتمامر السديراوي كمديرة إدارة الشؤون القانونية بدرجة وكيل مساعد ، ونورية الصبيح ، اضافة الى قيادات اخرى في مناصب مختلفة .

## محمد السيد عبدالرزاق الطبطباني

### السيرة الذاتية



- محمّد السيد عبدالرزاق السيد ابراهيم الطبطباني.
- ولد في حي القبلة بالكويت (لا يذكر تاريخ ميلاده استجابة لتوصية الامام مالك) من أسرة تنسب لآل البيت.
- نال شهادة البكالوريوس في كلية الشريعة وأصول الدين في جامعة الامام محمد بن سعود عام ١٩٨٨، وشهادة الدكتوراه من المعهد العالي للقضاء في الجامعة نفسها عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.
- عمل في وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية وتدرج في وظائف مختلفة حتى أصبح مديراً للإدارة القانونية.
- انتقل الى جامعة الكويت كعضو في هيئة التدريس، ثم مديراً لمكتب الاستشارات والتدريب في كلية الشريعة ثم مساعداً للعميد لشؤون الأبحاث والتدريب وعميداً للكلية.
- عضو الهيئة الشرعية بهيئة الزكاة، واستاذ محاضر في معهد الكويت للدراسات القضائية والفانونية.
- تزوج عام ١٩٨٩ وله ثلاثة اولاد.
- تاريخ النشر: ٢٠٠٣/١٢/٢٠

### « عميد » في الجامعة أم « مفت » للمسلمين؟

« ليش ناظرين » عبارة لعميد كلية الشريعة في جامعة الكويت وهو يتصدر حملة اعلامية لأحد البنوك بصورته اللافتة والموزعة على الصحف والباصات والشوارع الرئيسية ، داعياً الشباب للعمل الحرفي ، وتلك وسيلة دعائية «لعمل الخير» لم تكن مألوفة لدى الاكاديميين وعمداء الجامعات ، بل اقتصرت على الممثلين والفنانين وقرانهم الفنانين لما يتمتعون به من مواصفات معينة لترويج السلع .

مخلص لأستاذه ابن العثيمين ، ووفي لوصيته بالآبرد على «الأشخاص» بل على الموضوع ، اذا وجد ذلك فيه ضرورة ، ومعتز بانتباهه له ، ومقر بتأثره به وبأفكاره وفتاواه .

لم يسع الى منصب عمادة كلية الشريعة وان كانت تعادل «منصب وزير» ولانقل أهمية عنه ، بل قبلها بعد مساع وتوسلات ليقود عملية «إصلاحها» ما استطاع الى ذلك ، خاصة انه ينفي عن نفسه تهمة الانتماء الى أي حزب اسلامي سياسي من العاملين على الساحة الكويتية .

لم يعرف على وجه الدقة ما إذا كان «مفتياً» أو «واعظاً» أو «قاصاً» أو «داعية» أو انه عميد لكلية الشريعة الاسلامية في جامعة الكويت ، بعد ان أغرق الناس بفتاواه وتحريماته التي دأب عليها منذ اربع سنوات تقريباً ، وبشكل متواصل زاحم فيها عدداً من علماء الدين الكبار أمثال مفتي مصر والقرضاوي وغيرهما ولذلك كانت هذه الجولة في فتاواه التي توزعت وتنوعت على أحوال الدنيا والدين ومن شخصية ، عرف عنها العيوس والتجهم و«النحافة بالجسم» والطاردة لروح النكتة والضحك .

أفتى بعدم الاضراب عن العمل لأنه نوع من أنواع التمرد والعصيان لولي الأمر ، الذي نهى  
مريعة ، ويغفل عنه كثير من العاملين ، فالعصيان كما عرفه العلماء هو مخالفة الأمر قصداً  
الانقياد ، ونوع من التنازع الذي نهى عنه الخالق سبحانه وتعالى ، وفيه الكثير من المفاسد .

أفتى بعدم جواز اقامة الحفلات الغنائية ولا فرق في ذلك بين سوپر ستار وغيره من الفرق ،  
اجب منع هذه الفرق من اقامة تلك الحفلات لأن من شأنها ان تفسد الشباب بشكل خاص .

أفتى بأن تغيير الدوائر الانتخابية كما هو مقترح ، من شأنه بث التفرقة والاختلاف في المجتمع  
مذية مبدأ انشاء الاحزاب السياسية .

أفتى بأنه «يحسق للزوجة ان ترفع أمرها الى القاضي بطلب الطلاق للمضرر ، لأنها لا  
ستطيع دوام العشرة مع الزوج المدخن» وأتبع ذلك القول بأن فتوى مصر عن التدخين  
غير ملزمة لعلماء الكويت .

أفتى بتحريم «فتح مقاهي الشيشة لأنها تعين على الالم والعدوان وكل كسب نتيجة بيع  
الشيشة فهو كسب خبيث ولا يجوز الاستفادة منه» ، وألحق ذلك بأن حرم على من يأخذ وكالات  
شركات التبغ لأنه سيكون من باب التعاون على الالم والعدوان .

أفتى بحرمة بيع البطاقات المدنية وذلك للاكتتاب العام بأسهم الشركات لأنه يقع في باب بيع  
الحقوق الشخصية التي ليست أعياناً لنفسها ، ولأن بائع حقه بالاكتتاب يمارس كذباً مذموماً شرعاً ،  
وحذر المتعاملين بالبطاقات «بيعاً أو شراءً أو سمسرة من الكسب الحرام» .

أفتى بشأن البرنامج التلفزيوني «من سيربح المليون» بأنه بعد طرح السؤال الاول  
يصبح كسلسلة من القمار عندما يفامر المتسابق بما قد يملكه من مال وهذا محرم شرعاً ، وأوضح  
ان في ذلك هدر لأموال المسلمين .

أفتى بضرورة ازالة «معبد الشيخ» وهي واجبة على الجهات التي لها ولاية أو سلطة في  
الدولة ، ذلك أن وجود معبد لهذه الطائفة في منطقة سكنية في بلد مسلم ، غير مسموح به لاشرعاً  
ولاقانوناً ولكن بحكمة وموضوعية .

أفتى بأنه لايجوز للمرأة ان تقوم بعملية الاجهاض حتى لو قال لها الاطباء  
ان ابنها سيولد معاقاً .

أفتى بعدم اشهار الاحزاب السياسية في الكويت لأنها عمل مخالف لأحكام الشريعة  
الاسلامية ومقاصدها باعتبار انها تفرق وتزيد الاختلاف والتنازع .

أفتى بعدم جواز اعطاء المرأة في الكويت حقوقها السياسية ، سواء في الانتخاب  
الترشيح ، وتبني فتوى وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ، وأفتى بمنع الاختلاط بين الجنسين  
الجامعة لأنه مطلب شرعي وتربوي .

أفتى بأن الأخذ ببعض مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمتعلقة بالأحوال الشخصية  
من شأنه خلق مجتمع منحل وشاذ جنسيا ، فمواده تحمي الدعارة في المجتمع وتحمي للمسلمة الزو  
من الكافر ، اضافة الى ان مبادئ الاعلان تتفق مع أهداف الماسونية .

أفتى بجواز الاستعانة بالقوى غير المسلمة في مقاتلة الفئة الباغية بالعراق ، وهذا جائز في  
الاسلام ، وأفتى كذلك بتحريم قتل المعاهد المتواجدين في ارض الكويت ، وقال شارحا «فتواه» لقد أتى  
الى الكويت من يحارب النظام البعثي فسلط الله على الظالم ، من غير المسلمين من يرد كيده في  
نحره ويخلصنا من شره فقاتلوهم وأخرجوهم من الكويت .

أفتى بحرمة سفر النساء الى الدول الاسلامية أو غير الاسلامية بلا محرم شرط ان يكون عاقلا  
وبالغا وأن من تسافر من النساء بلا محرم تخالف أمر النبي صلى الله عليه وسلم .

## عبدالله عبدالرحمن الطويل

### السيرة الذاتية



- عبدالله عبدالرحمن الطويل.  
مواليد 1942/5/7 .
- يحمل شهادة بكالوريوس في الرياضيات البحثية وعلوم الحاسب الآلي من إحدى الجامعات الأميركية عام 1968 .
- عمل في إدارة المعلومات بشركة نفط الكويت (1968 - 1972) ثم انتقل إلى المركز الوطني لتنظيم المعلومات بوزارة التخطيط (1972 - 1976) وكذلك عمل مراقب إدارة البرامج ومديراً لها .
- شغل منصب نائب المدير العام للشؤون التأمينية والفنية خلال الفترة من 1976 إلى 1982 بعد أن ساهم في تأسيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية .
- مدير عام شركة بيت الأوراق المالية (1982 - 1988) .
- رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بالشركة الكويتية للحاسبات بعد مساهمته في التأسيس (1982 - 1996) .
- رئيس جمعية الخريجين الكويتية

### وزير «اصلاحي» في مواجهة الملفات الساخنة

حسم مجموعة من القضايا المعلقة في وزارته وهي استحقاقات كان لابد من مواجهتها شكلت نقاطا خلافية واثارت الكثير من الجوارح والاستقطابات السياسية مما جعلها ، اي الوزارة ، في دائرة القيل والقال لتنتقل الى مرحلة جديدة سمتها الغالية التفاهم والتعاون .

مارس قدرا كبيرا من الرقابة على ادارات الوزارة واعاد للرقابة فاعليتها ، لكون القطاع التجاري المرتبط بصحة وأمن وحياة المواطنين يحتاج الى الشدة بتطبيق القانون وضبط الاسواق وكبح الغش بانواعه .

يميل الى معالجة الملفات الساخنة بأسلوب سلس بعيدا عن الضوضاء ، ويعمل على تحييد نفسه عن المصادمات والمواجهات الحامية مستعينا على قضاء حوائجه باللين والحزم .

لم تطله بعد حملات نيابية او اعلامية ولم يتداول اسمه على انه من الوزراء المستهدفين سياسيا «ربما لانه متصلح مع القطاعات التي يمثلها او ربما لان الخدمات التي تقدمها التجارة لا تشكل مادة للاستجوابات او لغيرها من الخلافات السياسية» .

ابن القطاع الخاص تنتظره تحديات من نوع جديد أبرزها تطبيق قانون الاستثمار الاجنبي ، فهل سينجح بحلب التكنولوجيا والمعرفة ام سيبقى اميرا السياسات المزيادات يرفض الانفتاح الاقتصادي والابقاء على جعل الحكومة تستنزف مواردها المالية دون منفعة حقيقية على صعيد الكوادر البشرية؟ .

اولى القطاع الصناعي اهتماما ملحوظا فقد خصص مليون دينار لدعم مركز تنمية الصادرات والقيام بترويج المنتج الوطني وحصل على موافقة من البلدية بتخصيص 3 ملايين متر مربع لتمويلها وتأهيلها

(١٩٨٥ - ١٩٩٨).  
• عضو في الجمعية  
الكويتية لحقوق الانسان.  
• عضو مجموعة  
الخمسة والاربعين التي  
ساهمت في عودة العمل  
بديستور ١٩٦٢ .  
• عضو في جمعية  
الحاسوب الكويتية .

لتاريخ النشر، ٢٠٠٣/١١/٨ .

لتصبح أراضي وقسائم صناعية وهو ما يعد كسبا لهذا القطاع لسياسات  
الوزير وتوجهاته .

لم يتردد باتخاذ قرارات تصحيحية داخل الوزارة ، بل عمل على  
ترتيب البيت من الداخل ، واعاد الامور الى نصابها بعدما تعرضت الى  
نوع من التسييس ، فقد اعتمد هيكلا تنظيميا جديدا للوزارة وأنهى  
مشكلة الوكلاء

المساعدين والغى كل القرارات الانتخابية وهذا ما وظفه لصالح  
قرارات مصيرية ومستحقة على الوزارة .

أبدى تعاونا ومرونة ايجابية بتعامله مع احتياجات البورصة  
ودعم خططها الطموحة وتحويلها الى مركز استقطاب مالي اقليمي ،  
وذلك من خلال العمل على انجاز الجوانب التشريعية واجراءات  
التعديلات الضرورية على بعض القوانين في مجلس الأمة .

يستمتع للرأي الآخر ويأخذ به اذا اقتنع بصوابيته وهو من ذلك  
النوع الذي يتخذ قراراته بحزم وسرعة حتى وان لزم الامر ان يظهر  
«دكتاتوريته» بالتنفيذ .

يكره «الوشوشة» حتى لو كانت صادرة عن مجموعات صديقة  
او محسوبة عليه ، بل يجاهر برأيه دون خوف او تردد وهذا شأنه مع  
المحيطين به والمقربين منه ، سواء في العمل الوطني او الوظيفي .  
سهل التعامل ، صاحب شخصية مرحة ومريحة ، يقبل النقد ،  
يملك خاصية الوفاء لمن عمل معه او زامله .

من جيل ترمى على المبادئ القومية واخلص لها وعمل من اجلها  
وكانت فترة عمله في جمعية الخريجين واجهة لمشاريع ومبادرات تدعم  
قضية القدس والانفاضة وغيرها من النشاطات .

## السيرة الذاتية



- عادل احمد السيد عمر عاصم.
- مواليد اكتوبر 1949 - الكويت.
- متزوج وله ثلاثة اولاد.
- حاصل على دكتوراه دولة في العلوم الفيزيائية من جامعة باريس بفرنسا (1982 - 1987) وماجستير في الهندسة الكهربائية من جامعة كاليفورنيا الاميركية (1976 - 1978) وبكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة كاليفورنيا الاميركية (1970-1971).
- عمل مهندسا في وزارة الكهرباء والماء (1970-1976) وسعيد بعثة في جامعة الكويت - كلية الهندسة (1976-1978) وباحثا مساعدا في ادارة الاقتصاد التقني لدى معهد الكويت للأبحاث العلمية (1978-1982) وباحثا علميا في مركز الابحاث لشركة I.B.M. في باريس (1982-1987) ومسدير دائرة النظم التطبيقية لدى معهد الكويت للأبحاث العلمية (1987-1989) ومسدير ادارة الاقتصاد التقني في معهد الكويت للأبحاث

## عادل أحمد السيد عمر عاصم

### عاصم.. حارب من أجل التعويضات

منذ عام 1991 وهذا الاسم ارتبط بالصراف والمطالبات والابداع ، يوم يعلن عن قبول الفضة «ج» مثلا ويوم يصرح بأن المسال أصبح في البنوك ويوم يقول ان تعويضات الاسرى والبدون اقرت بالكامل ويوم يزف بشري سارة لاصحاب الشركات ان فلوسهم جرى تحويلها ، ولهذا كان الاسم لصيقاً بالتعويضات حتى ان احدهم اطلق عليه «ابو التعويضات» .

يتمتع بقدرات عالية ومعرفة شاملة لكل ما يحيط وما يتصل بالهيئة العامة للتعويضات وباستطاعته ان يستحضر كل المعلومات من ذاكرته اذا ما تعطلت اجهزة الكمبيوتر فهو «العقل المفكر» للهيئة وحافظ اسرارها وارقامها من الالف الى الياء كما يقولون .

استطاع وبخبرته الدبلوماسية وقوة حجته ان يبعد شبح التخفيض عن القيمة المقدرة للتعويضات الكويتية وجاهد دون هوادة من أجل تأمين المبالغ المالية المرصودة وهو عمل يتطلب جهوداً غير عادية .

ادار مفاوضات صعبة مع الخبراء والقنيين بالأمم المتحدة من اجل ضمان مبلغ كاف للتعويض عن ذوي الاسرى وطالب بأن يعطي مليون دولار لكل امير لكن بعد محادثات شاقة لم يحصل من الامم المتحدة إلا على مبلغ 200 الف دولار اميركي عمل على صرف مبالغهم بوقت قياسي .

لم يكن اي احد من «البدون» يحلم بأن تصرف له تعويضات وكان باب المطالبات اقفل على 0302 ولم يكن هناك شي اسمه تعويضات البدون ، جاء عادل عاصم وادرج الموضوع على جدول

العلمية (1987-1991).  
● تولى منصب مدير عام  
الهيئة العامة للتعويضات  
بدرجة وكيل وزارة عام  
1991 .

● نائب رئيس مجلس  
الادارة والمدير العام للهيئة  
العامة للتعويضات (1995  
ولا يزال).

● شارك في العديد من  
اللجان العلمية داخل  
معهد الكويت للأبحاث  
العلمية، وهو عضو في  
لجنة الخطة الوطنية  
بوزارة التخطيط واللجنة  
الخاصة بالأتمتة في  
وزارة المواصلات ولجنة  
اعادة التملكات المسروقة  
من قبل قوات الاحتلال  
العراقي.

تاريخ النشر، 2005/10/29

الاعمال وقال هذه الفئة تستحق التعويض من ناحية انسانية وحقق انجازا كبيرا ونال كل «بدون» مبلغ 2500 دولار، وجاءت الحصيدلة 80 مليون دولار لـ 32 الف شخص .

اكثر من 14 سنة وهو يمسك بملفات التعويضات التي تحتاج الى مهارات ومعرفة بالشأن السياسي والمالي والقانوني والانساني وهو ما تحقق على يد عادل عاصم ابن الاسرة الدبلوماسية والعلمية .

كان من المفترض ان يستريح المحارب عام 2007 بعد ان تكون اللجنة الدولية للتعويضات انهت مهمتها ، لكن التعويضات البيئية جعل الامر مفتوحا لها وللهيئة العامة للتعويضات الكويتية ويستمر في دوره ووظيفته الى حين يتقرر هذا الامر .

مؤهلاته العلمية وخبراته الميدانية جعلت منه قياديا ناجحا ، نظرا لمسيرته الذاتية وعمله في البحث العلمي وادارة المشاريع ودعم القرار ودراسات الجدوى واعداد الخطط ، اضافة الى اجادته للغات الفرنسية والانكليزية وجمعه لصفات الشخصية الشاملة ، جعلت منه رجلا محبوبا متمعا بكفاءات عالية .

تعرض لضغوط أثناء تأديته لمهامه مما اضطره الى تقديم استقالته مرتين كتعبير عن حالة الاستياء والرفض التي واجهته ، لكنها لم تقبل وكان هناك اصرار على ان يبقى ملف التعويضات بيد عادل عاصم لما له من دراية وإلمام بكل ما يتعلق بالهيئة .

وصفه الزميل غسان العتيبي ، بأنه عاشق للعمل ولكل ما هو جديد في عالم المعرفة ، فهو ثروة من المعلومات يثري بها العاملين معه والمتصلين به ، فهو دائم البحث عن قراءة ما هو جديد في المعرفة وهي ميزة قد لا تجد مثلها الا قليلا .

في الازمات وفي اللحظات التاريخية التي مر بها العراق كان عادل عاصم مطمئنا وواثقا من ان اموال الصندوق لا خوف عليها ، حتى وان كانت الامم المتحدة تميل الى خفض نسبة الاستقطاع ، ومؤكدا ان

التغيير في المسار السياسي لبغداد وولادة دولة جديدة لن يؤثر في آلية صرف التعويضات لأنها  
محكومة بقرارات دولية .

موقعه بملي عليه ان يكون جاهزا ومتابعا لأي تطور قد يطرأ على التعويضات وهذا ما يعمل  
لأجله ، فبرنامج عمله اليومي غالبا ما يكون مزدحما ، من ترتيبات ولقاءات واجتماعات  
واستفسارات والكل يسأل ، هل اقبل باب التعويضات ام لا يزال هناك امل بذلك وجوابه القاطع لا  
امل بعد اليوم في شيء ، الملف انتهى ولم يبق غير التعويضات البيئية .

عندما يشار إلى الادارات الناجحة على مستوى الكويت توضع الهيئة العامة للتعويضات في  
سلم الأولويات فقد ترك فيها بصمات واضحة وأعطاهها مركزا متقدما من حيث الخدمات والتعامل  
مع المراجعين .

## حمزة عباس حسين

### رجل الاقتصاد يكره السياسة

## السيرة الذاتية



- حمزة عباس حسين .
- موليد ١٩٣٤ .
- تلقى تعليمه الاولي في المدرسة المباركية ثم التحق بالجامعة الاميركية في بيروت وحصل على شهادة الليسانس بالاقتصاد عام ١٩٥٨ .
- عمل في وزارة المالية اواخر عام ١٩٥٨ بقسم الاستثمار وانتقل بعدها الى وظيفة معاون اداري في دائرة الموظفين ١٩٥٩ .
- ١٩٦٠ وتتحول الدائرة الى ديوان الموظفين فيما بعد وهي الفترة تقريبا التي تولى فيها امير البلاد في حينه وزارة المالية .
- اكمل دراساته العليا في جامعة كنفوردر بكلية سانت انطوني (٦٠-٦٢) ضمن بعثة كويتية ارسلتها وزارة المالية .
- انتسب الى «بنك اوف انغلاند» والمشابه للبنوك المركزية في دولة تدريب ميدانية .
- عين مسكوتيسرا في مجلس النقد الكويتي ١٩٦٢ . ١٩٦٨ ثم تشبب محافظ الكويت في صندوق النقد الدولي واستمر في هذا المنصب لغاية ١٩٨٣ .

حمزة عباس ، اسم جرى تداوله بين «الأيدي» لسنوات بصفته حاكماً للبنك المركزي ومن خلال العملة الورقية المبهورة بامضائه وامضاء وزير المالية جاء الاحتلال العراقي في عام ١٩٩٠ ليزيل أي أثر للدينار ، مما اضطر الدولة لاصدار طبعة جديدة ، بعد التحرير لكن هذا الرجل حمى عملة بلاده واقتصادها من اجتياح صدام ودباباته عندما ربط الدينار بسلة عملات واعطاه قيمته وحافظ عليه وقت ما كان محافظاً وجعله متميزاً عن كل الدول العربية وهو ما يكفيه شرفاً وسمعة .

الآن وبعد أكثر من ثلاثين سنة يعود الاسم الى دائرة الضوء ويكون الحديث عن ارتباط الدينار بالدولار مع ماله من أبعاد سياسية واقتصادية بعدما ارتبط في بداياته بالجنه الاسترليني وإن كان التزواج مع الدولار حصل لمدة وجيزة ، الآن التحول للأخذ بسياسة «السلة» حصل في عهده ، وهذا ما يحسب له ويعد من أهم إنجازاته .

هو واحد من ثلاثة «محافظين» تعاقبوا على حاكمية البنك المركزي ، وكان ترتيبه الأول ، اي من المؤسسين ١٩٦٨ - ١٩٨٣ يليه عبدالوهاب التمار ١٩٨٣ - ١٩٨٦ والآن الشيخ سالم عبدالعزيز سعود الصباح من ١٩٨٦ ومازال .

خالف الاتجاهات السائدة التي تجمع ما بين السياسة والاقتصاد ، وعنده أن التفسير الاقتصادي للحدث السياسي هو الأصح ، متجاهلاً ان السياسة دخلت في كل المجالات ويات من الصعب الفصل بينهما ، كما يحلو له أن ينظر لما حدث سنة ١٩٩٠ على يد العسراق من منظور

- عين محافظ البنك المركزي (٧٣-١٩٨٣)
- بعد سنة ١٩٨٢ والى الآن شغل عدد من المناصب.
- أ - عضو في العديد من مجالس الادارات لشركات استثمارية وبنوك داخل الكويت وخارجها.
- ب - عضو المجلس الأعلى للتعليم (في اواخر الثمانينات حتى الآن).
- ج - عضو المجلس الأعلى للتخطيط ١٩٩٣ - حتى الآن.
- د - عضو اللجنة العليا للتربية، اصلاح المسار الاقتصادي.
- هـ - مستشار اللجنة المالية الاقتصادية في مجلس الامة.

تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٢/١.

اقتصادي لاسياسي ، وهذا ما جعله اكثر تفاؤلا من غيره بوجود الكويت حرة .

بمقتضى المرسوم رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ والذي بموجبه تمت تصفية مجلس النقد الكويتي ، أنشئ البنك المركزي وبأشهر أعماله منذ ١/٤/١٩٦٩ وافتتح مقره الحالي سنة ١٩٧٧ ويديره مجلس ادارة يشكل من المحافظ كرئيس وعدد من الاعضاء ، ويتولى عددا من المهام منها اصدار العملة لحساب الدولة والعمل على تأمين ثبات النقد ومراقبة الجهاز المصرفي ، وان كان لا يتدخل في تنظيم الصفقات والمعاملات التجارية الا انه حذر مرارا من عواقب الممارسات الخاطئة في سوق المناخ ، ومع ذلك لم تحصد الكويت الا الحسائر من وراء تلك الأزمة الصاعقة وهو ما سبب له عدة مشاكل صحية .

رجل عائلي جدا ، مهموم بأسرته ، واذا صادف وشارك في مناسبة عامة ، تبرز جرأته بالطرح والحديث وبأسلوب يقنع الحاضرين ، لا يتعاده عن الشعارات والكلام السياسي وان بدا بالشكل أقرب الى الوجه الجدي والمتجهم منه الى الوجه المبتسم والبشوش .

صاحب موقف مبدئي ، لا يساوم عليه وتحت أي ظرف من الظروف ، كان دائما يحتقر الوسطة ويكرهها ، بل ويعلم بناته انه اذا قبل بأن يتوسط لهن فمعنى ذلك أنه سيقبل الوسطة من الآخرين وفي الحالتين كان ذلك مرفوضا .

أزمة المناخ جلبت له المرض على الرغم من أنه حذر منها قبل وقوعها ، ولهذا السبب كانت أزمته الصحية مضاعفة ، وعندما سافر للعلاج في أميركا والمانيا لم يجدوا لديه اي عوارض جسمانية ، بل حالة نفسية جعلته يشعر بالضيق نتيجة الضغوطات التي عايشها ، حتى ان عائلته كانت في حالة قلق دائم على صحته .

باستمرار كان يرفض ان يزج باسم البنك المركزي في أي قضية

سلبية ، فقد تعامل معه طوال الفترة التي أمضاها «محافظة» على سيرته وسمعته حتى وإن غادره ، بقي وفياله ومواليا لدرجة انه امتنع عن وضع كتاباو دراسة يروي فيها تلك النكسة الاقتصادية حتى لا تفسر بالخطأ او يربط البنك المركزي فيها .

الأمانة عنده فضيلة والاساءة اليها كمن يخون وطنه وأسرته ، لذلك لم يستغل منصبه في أي عمل يمكن ان يكون على حساب «ابو البنوك» او يخدش حياته ، فكان أميناً على اسراره ملتزماً بعدم البرح بأي معلومة حتى على عائلته وأولاده ، وكان شعاره وسياسته العملية في الفترة التي عمل فيها محافظاً ، النزاهة والكفاءة .

ارتبط بعلاقة حميمة مع أمير البلاد عندما كان وزيراً للمالية وهو الذي شجعه لاكمال دراساته العليا ليستد اليه فيما بعد منصب حاكم البنك المركزي واستمرت العلاقة وفق قاعدة الثقة القائمة على الصدق والاخلاص والمشورة الناصحة والصحيحة .

ابو هاني ، انسان واقعي ، مخلص لبلده وللموقع الذي يشغله ، يجد نفسه ، أو يجده الآخرون في موقع التشاؤم ربما لقرط واقعيته وربما بسبب الواقع الخطأ الذي نعيشه ، ومع هذا كان على الدوام يرفض الهروب في مواجهة الواقع ويردد علينا واجب البقاء والحفاظ والاستمرار في وجدان الكويت .

من محبي مدينة لندن ، ومن المرتادين الدائمين لها في فصل الصيف ، تعلق بها وارتبط باحيائها منذ التحق بجامعة اكسفورد للدراسات العليا ، وأصحابه كثيراً ما يلتقون هناك في فصل الصيف .

حبه لعالم الاقتصاد أورثه محاسنه ، فدائماً ما يتابع ويقرأ ما ينتجه العالم الصناعي ويقف عند ذلك على أدق التفاصيل وغالباً ما يرمي على مكاتب بنائه ، احدث التقارير والدراسات العلمية والتكنولوجية .

عاشق لهوايتين ، القراءة والرياضة ، فيومه موزع بطريقة يصحو فيها ، ليختلي بنفسه مع عالمه المحبب الي عقله ، الى مكتبته الخاصة ليطلع ويقرأ لساعات ، وفي اللحظة المناسبة يبدأ بممارسة الرياضة ، وهي عادة يحرص على الالتزام بها وفي أي ظرف يكون فيه ، صيفاً كان أو شتاء وفوق ذلك ، هو موسوعة متنقلة ، في الثقافة الغذائية ، بحيث لا تفوته معلومة الا ويأخذها ويتحدث فيها مع اصدقائه وعائلته .

لم يخادع نفسه يوماً ولا أوهمها بأنه سيمارس التجارة بعد والده أو شقيقه ، بل جمعته رفقة العمر بعدد من الأصدقاء الذين تخرجوا سوياً في الجامعة الأميركية في بيروت وعادوا الى الكويت ليلتقوا في غرفة واحدة في وزارة المالية ويمارسوا «الوظيفة» بعيداً عن التجارة التي افترق فيها عنهم المرحوم عبدالمحسن الخرافي والذي كان منذ شبابه دائم التطلع نحو العمل الحر .

إذا بقيت حالة الدولة على هذا النسق من الصرف واتخاذ القرارات الاقتصادية ، فلن يفصلنا عن ذلك اليوم الأسود الا سنوات ، هذا ما كان يقوله ، ولذلك تراه يوصي من يحبهم بأنه لا سبيل امامهم سوى العلم وكسب المزيد من الدراسة والاخذ بالمعرفة فهي الأبقى والأجدى للنفس وللكويت .

مع أنه لم يستخدم الكمبيوتر في حياته الا منذ سنتين لكنه أول من أدخل هذه الآلة وبنظام متكامل الى البنك المركزي وانشأ قسماً خاصاً فيه لمتابعة كل ما يرتبط بالكمبيوتر والميكنة فهو من الشخصيات التي راهنت على الأخذ بالتكنولوجيا ومازال ملماً بها وبالنماذج المرعبة التي تقذفها الى السوق تباعاً .

آله كثيراً ان يتردى قطاع التعليم في الكويت ولذلك عندما ظهر في برنامج يوسف الجاسم ٦ × ٦ تحدث بلغة الأرقام واصحاب الخبرة وهي من المرات النادرة التي يظهر فيها على التلفزيون او يتحدث الى وسيلة اعلامية .

مهووس بشيء اسمه المعلومات الصحية والغذائية ، وهذا ما دفعه لأن يرفض ان يدخل بيته اي نوع من انواع المعلبات الحافظة للأكل ، ويقاينك بالمعلومات التي يمتلكها ويهتم بها ، من الشاي الأخضر الذي سمح بتناوله في البيت الى الأثار الصحية على السمع والقلب من استخدام الهاتف النقال ، فهو أشبه بالموسوعة المتنقلة ، ما ان تسأل حتى تسمع النصيحة والمعلومة وان كان حظه يلعب ذهاباً بالكويت بوسته الا ان اصدقاءه كثيراً ما يخافون منه في اللعب فالرجل ذهنه اقتصاد وعقله ارقام .

## السيرة الذاتية



- ساجد متعب العبيسان العبدلي.  
مواليد 1970 - الكويت.
  - حاصل على شهادة طبيب في طب الصناعات والصحة المهنية من جامعة بيرمنغهام في المملكة المتحدة.
  - عضو مجلس إدارة رابطة الصحة المهنية والبيئية.
  - معارض معتمد للمرجحة اللغوية العصبية.
  - عضو جمعية الصحافيين الكويتية كاتب في «الرأي العام» ومجلة «السياسي الدولي» وجريدة «الحنان العربية» باسترااليا.
  - رئيس تحرير مجلة «بوابة العسر» الإلكترونية.
  - رئيس المكتب الاعلامي والامنئ المساعد في الحركة السلفية. وأخيراً انتخب نائب رئيس المكتب السياسي.
- تاريخ النشر: 2003/10/25

## ساجد متعب العبيسان العبدلي

### «سلفي» يقتحم بوابة التغيير

اخطأ الدكتور احمد البغدادي حين وصف «الحركة السلفية» بأنها حركة «بونفرين» فالحقيقة تقول انها حركة «بو ستة نواب» اذا كان الحديث عن السلف بالجملة ، وهذا يعني ان الصدى كان اكبر من «الصوت» وهذا ما يمكن تلمسه من خلال «وجه» اثار الكثير من الصحب الاعلامي والضجيج السياسي حوله .

وحتى لا تقع في المحظور السياسي ومنعاً من الاحراج نقول ، ما نعتيهم هم «جماعة» الحركة السلفية العلمية سابقاً ، والحركة السلفية «حاف» بدون علمية حالياً واذا اختلط الامر على احد ولمزيد من التوضيح فان المعنيين هم من اجروا مؤخراً انتخابات لاختيار مجلس القيادة ، وكان ساجد العبدلي واحداً منهم ، بعيداً عن جماعة «المدخلي» وجماعة «عبدالرحمن عبدالحلق» ومن بقى من جماعة «المشكاتيين» .

فقر الى الواجهة في العديد من المناسبات وهو من يحترف الامة السياسية والاعلامية ، واثبت انه «وجماعته» من المحظيين على الساحة الاعلامية ولهم فيها مكانة ، ومساحة لا تعكس حجمهم الفعلي على الارض ، ولذلك لم يكن مألوفاً مثلاً ان يقتحم «سلفي» من الجزيرة العربية معاقل حزب الله اللبناني ليرتدي الكوفية الفلسطينية ويحل ضيفاً على قناة «المنار» ويوجه رسائل صوتية واحتجاجية ضد السياسات الاميركية في المنطقة .

الطيب ساجد العبدلي ينتمي الى جماعة ليس لهم نائب يمثلهم في مجلس الامة ، بل لهم نواب يحملون فكرهم ومشروعهم السياسي ، لكنه شاب نشط وحركته السياسية اكبر من حجم التيار الذي

ينتمي اليه بالرغم من حداثة في العمل السياسي السلفي وقصر تجربته ، فما زال «عظمه طريا» كما يقولون وان كان حضوره ينم عن غير ذلك .

استدارته نحو الحركة السلفية ظهرت بعد عودته من انكلترا وحصوله على شهادة طبيب ، اي من منتصف التسعينات وهي مرحلة المواجهة الصلبة والمتشددة للحركة السلفية مع الخصوم السياسيين والدينيين معا ، في حين ان معارفه يقولون ان التغيير تم عام ١٩٩٤ اي بعد الابتعاد عن الساحة الليبرالية والتجمعات الوطنية كما يدعون .

هناك شيء ما يظهر في كتابات الزميل «والكاتب الغلبان» كما قال عن نفسه ، مؤخرا ، كتابات تروحي بأن ساجد العبدلي الذي اشهر «تعاله» يوما في وجه من «لا يفيد معهم الحوار» هو نفسه من يدعو الى التغيير اليوم ومن يدافع عن حق الغير بالتعبير عن آرائه وفق لعبة الديمقراطية التي ارتضاها في بلد الدستور والديموقراطية وحرية التعبير وحقوق الانسان والتعددية السياسية .

لا تستعجلوا بالحكم وبالتفاضل اكثر مما ينبغي فهذا الطيب يقود «حملة اصلاحية» كما يقال داخل الجماعة التي ينتمي اليها ومن جوارها ، وهي حركة تقوم على ملء الساحة بالشعارات والتنظير والدعوات الانفتاحية لتقف عند هذا الحد ولا تتعداه .

سلفي بالعمق لكنه منغمس حتى اذنيه في عالم الانترنت وتكنولوجيا المعلومات ، وهو من الذين زاوجوا بين السلف والتكنولوجيا الغربية ، فرسالته للدكتوراه في جامعة برمنغهام كانت حول «النظم الالكترونية للمعلومات» ودعوته السلفية تمر عبر بوابته الالكترونية كونه رئيس تحرير موقع «بوابة العرب» .

لا يكف عن الصراخ ضد السياسات الاميركية في المنطقة ، ولا يداري في ذلك احدا بل يجاهر بقوله ويقناعته التي لا يعرف احد حجم الثمن السياسي الذي يترتب عليها ، وليس مهما ان يقول هذا الرأي في «الجزيرة» أو في «المنار» أو في اي وسيلة اعلامية يراها موصلة جيدة لأفكاره ، حتى لو تطلب الامر الدفاع عن حركة الطالبان وضرب المصالح الاميركية قبل اسقاط نظام البعث وصدام في العراق .

وقف مع «جماعته» ضد اي عمل عسكري تجاه العراق ، وتمسك بالفتاوى الاسلامية التي تحرم هذه الحرب ، ودافع

عن هذا الموقف معبرا عن استيائه من السياسة الاميركية تجاه معتقلي غوانتانامو وعدم تسليم السلطة للشعب العراقي واستخدام الفيتو ضد الفلسطينيين .

## محمد العبدالجادر

### الخاسر الرابع

### السيرة الذاتية



- محمد العبدالجادر.
- مواليد: 1974
- حاصل على شهادة
- ليسانس في الآداب قسم
- الجغرافيا من جامعة
- الكويت عام 1996
- وماجستير في الآداب -
- جغرافيا سياسية -
- جامعة القاهرة (1998).
- عمل موقفاً في وزارة
- التجارة والصناعة (1993 -
- 1998) ورئيس قسم
- ادارة الضيافة العامة
- والمؤتمرات (88 - 93)
- ومندوباً من الامانة العامة
- لمجلس الامم (93 -
- 2003) ومراقباً في
- العلاقات العامة والمراسيم
- في وزارة المالية (2003).
- انتدب للهيئة العامة
- للتعليم التطبيقي
- والتدريب (99 - 2005).
- عضو اللجنة الدائمة
- لتسنيف الفنادق والشقق
- الفندقية ممثلاً عن وزارة
- المالية (2004 ولا يزال).
- مارس الكتابة الصحفية
- في جريدة «القبس»
- وأصدر عدداً من
- الأبحاث.
- عضو مجلس الإدارة
- وأمين سر جمعية النهضة
- التسماونية (2000 -
- 2003).
- عضو في جمعيات نفع

من جيل الشباب ، أي الجيل الثاني من التيار الوطني ، دخل لأول مرة معترك الانتخابات النيابية ممثلاً عن المنبر الديمقراطي وفي منطقة صعبة عاش فيها أربعين يوماً من حملة شراسة شهدت جميع أنواع الدعاية والإشاعة والضرب تحت الحزام ، مرة باسم الدين وأخرى باسم التعصب ولذلك شكل وجوده وصعوده مفاجأة للمراقبين وجاء اختياره «وجهاً في الأحداث» بعد هدوء العاصفة .

كلماته التي كتبها أو تحدث فيها عن تجربته في العمل السياسي تنطق بالذهول مما حدث كونها اعتبرت صدمة وأوجدت حالة من الذهول ، وأثارت الكثير من الأسئلة حتى وإن اعتبر النهاية التي وصل إليها تدخل في باب غير المعقول ، بعد أن رفعه أنصاره على الأكتاف فرحين بفوزه عن الفيحاء .

تاريخياً وضعت الدائرة السادسة مساحة للتنافس القوي بين التيار الوطني الديمقراطي والتيار السلفي والإخوان وإن كانت الغلبة للتيار الوطني ونوابه أمثال أحمد النقيسي ومشاري العصيمي وعبدالله النيباري ومشاري العنجري وغيرهم ، وهذه المنطقة التي يبلغ عدد الناخبين فيها حوالي 8 آلاف ناخب تحولت إلى «بارومتر» لقياس القدرة التنافسية للمرشحين على قاعدة المواقف السياسية .

الاعتقاد السائد والكلام المرجح والدائر ان المعركة الانتخابية في الفيحاء والنزهة ستكون محصورة بين الإخوان والسلف وان فرصة شخص مثل محمد العبد الحادر ضعيفة ، لكن التوقعات لم يكن لها نصيب في الواقع ، عندما بدأ تلفزيون الكويت والراي وقبل منتصف الليل تقريباً بوضع صور محمد العبد الجادر في المركز الثاني بعد مشاري

عام (جمعية الجغرافية  
الكويتية - الجمعية  
الجغرافية المصرية -  
جمعية الخريجين -  
جمعية حماية البيئة).

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٧/١٥

العنزي ، لكن غير المتوقع فرز صندوق الفيحاء الرئيسي في اللحظات  
الاحيرة والذي قلب الموازين وجاءت النتيجة في غير مصلحة «المرشح  
الديموقراطي» .

الذين أتبح لهم الحضور والمشاركة في الندوات التي أقامها  
خاصة في الايام الاخيرة استشعروا بالفزعة ويقوة هذا الرجل الذي  
تقاسم مؤيدوه محبته والوقوف الى جانبه وصار اسمه مثار اعجاب من  
اهالي الدائرة وخارجها ، وتوقفوا عند الندوة التي تحدث فيها كل من  
الدكتور احمد الخطيب والمهامي مشاري العصيمي ، وشكلت استثناء  
استرجعوا من خلالها ندوة العصيمي سنة ١٩٩٦ وندوة الخطيب بعد  
التحرير عام ١٩٩٢ والتي رفعوا سقف النجاح وعدلوا في موازين القوى  
في آخر ايام الحملة الانتخابية .

تميزت حملة ندواته بالطرح الذي اعلنه ، وهو طرح لم يكن ذا  
بعد عائلي أو قبلي أو ديني ، بل القارئ للتناح يدرك ان هذه المنطقة  
لونها سياسي تتجاوزها تيارات سياسية ، وليس أي شيء آخر .

لم يسلم من الاتهامات ، كبعض المرشحين وتعرض لسبيل من  
الاخبار والروايات المدسوسة ، والتي تكثر في هذا الموسم حتى ان هناك  
من كان يتصيد بالماء العكر يحاول تليسه كلاما لم يتقوه به الا انه واجه  
تلك الحملات بثقة واطمئنان ، ولم تنته هذه الاعمال عن اعلانه بتوجيه  
سؤال لوزير الشؤون في حال نجاحه ، بالاسباب التي تمنع الوزارة من  
السماح لمواطنة كويتية بفتح صالون نسائي في الجمعية .

رسالة لحنث عن الكويت ليلة اعلان النتيجة جاءته عن طريق  
صديق له ومن شخص لا يعرفه ولا المنطقة التي ينتمي اليها ، وهي عبارة  
عن ابيات من الشعر فيها مشاعر واحاسيس انسانية راقية تقول :

انقلبت النتيجة بقدرة قادر

بس توعدك بالجيات النوادر

فزعة مواربها كلها تبادر

نجي الفرحة وتروح الكوادر

بطل يا محمد العبدالجادر

اوصفك بالموج والمائي الهادر

سعى في وقت حرج الى مناقشة رسالة الماجستير عن «الحدود الكويتية - العراقية دراسة في الجغرافيا السياسية» عام ١٩٩٨ ونال عنها درجة امتياز وهدفت الى كشف الحقائق واماطة اللثام عن الادعاءات التي يختفي وراءها ذوو الاغراض والاطماع تجاه الكويت والرسالة عاجلت الخلط المتعمد بين الوجود والحدود ، وتضمنت رؤية للسبل الكفيلة بالوصول بالعراق الى الالتزام الكامل بحدود دولة الكويت وسيادتها وكيفية المحافظة على هذا الالتزام .

محمد العبدالجادر لم يكن الاول ولا الاخير الذي لم يحالفه الحظ في الانتخابات ، فهذا ديدن الديموقراطية وصندوق الاقتراع والعبارة بمن اتعظ وكما يقال في هذه المناسبات ليس المهم ان تخسر معركة ، بل الهم ان تكسب الحرب ، طالما ان الفرصة ما زالت قائمة وقادمة .

## عبدالمحسن يوسف عبدالرزاق

### الأب الروحي لتعليم الطب

### السيرة الذاتية



- عبدالمحسن يوسف عبدالرزاق.
- مواليد 10/37/1934 (سنغافورة)
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة أبردين باسكتلندا عام 1961 وزمالة الكلية الملكية البريطانية 1966 وشهادة الدكتوراه في امراض القلب من جامعة شارلز في غلاسكو باسكتلندا عام 1973 وشهادة الزمالة FRCP من كلية الاطباء الملكية بفلاسكو عام 1976 والدكتوراه الفخرية من جامعة بلوند السويدية عام 1986.
- عمل كطبيب في وزارة الصحة منذ عام 1963 وتدرج في عسكدر من الوظائف حتى اصبح رئيس وحدة في مستشفى الصباح 68 - 70 ورئيس قسم امراض القلب في مستشفى الامراض الصدرية.
- طبيب مسجل بمستشفى أبردين التعليمي (1962 - 1965).
- أسس كلية الطب عام 1973 وعين اول عميد لها.

كانت لفظة وفاء سطرها كل من الدكتور موسى خدادة والزميل الدكتور ناجي الزيد بحق الاستاذ الدكتور عبدالمحسن عبدالرزاق عندما احتفل بوضع اسمه على مركز العلوم الطبية تكريماً له وتشريفاً به ولما قدمه لهذا الصرح الطبي من عطاء وعلم الى ان اصبح من الكليات التي يعلو شأنها في مجالات التعليم الطبي الاكاديمي .

«بو يوسف» وكعادته بعيد شخصه عن وسائل الاعلام ويعتبر ان ما جرى من قبل جامعة الكويت وكلية الطب يكفي حتى لا تتحول المناسبة الى نوع من المديح والدعاية الاعلامية التي قد لا يستسيغها الناس فهذا الرجل صادق مع نفسه ولا يرغب في ان يكون مادة اعلامية ، يكفيه شرفاته وضع اللجنة الاولى لكلية الطب منذ السبعينات وها هي اليوم تخرج الدفعات تلو الاخرى وتلاميذه يمارسون المهنة داخل المؤسسات الطبية في الكويت .

وكما يقول المثل ، اهل مكة ادرى بشعابها ، وشعاب مكة تستنهض الدكتور العبد الرزاق ليكمل مهمته التي بدأها مع آخرين شاركوه بالبناء وهي كيفية استقلالية مركز العلوم الطبية كما اوضحها الزميل الدكتور ناجي الزيد ، لانها ستكون تسويجاً لبلوغ هذا المرفق مستواه الاكاديمي والطبي المرجو منه والمؤمل ان يصل اليه ، وفق آليات اكااديمية وقواعد علمية معمول بها في الكليات المتقدمة في العالم بمجال الطب .

سيبقى هذا الاسم احد رموز الطب في الكويت لما كان له من دور في تأسيس كلية الطب وتطوير العمل والدراسة فيها واتشاء مستشفى مبارك الكبير وهي اعمال يحفظها له الجسم الطبي والتعليمي ويشهد لها المختصون الذين يقدرون تلك المسلكية واسلوب التخطيط

والتفنيذ وفوق ذلك مهارته بالتأسيس لصرح علمي بدأ به منذ الصغر وتواصل معه وكبيرا معا .

له باع طويل في علاج امراض القلب ومن الاسماء البارزة في هذا التخصص وشهادته محل تقدير عندما يتحدث عن المستشفى الصدري الذي اصبح في مصاف المستشفيات العالمية لعلاج وجراحة امراض القلب نظرا لما يتميز به من وجود نخبة من الاخصائيين المشهود بخبرتهم عالميا ، موضحا ان التطور على صعيد علاج امراض القلب في الكويت لم يقتصر على الاجهزة ، والمعدات الطبية والتكنولوجية ، انما في نوعية الاطباء والاختصاصيين الذين اصبحوا مطلوبين عالميا بعدما قطعت الكويت شوطا طويلا في القسطرة القلبية وسونار القلب وكهرته .

لاندرى ماذا يقول اليوم الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق عندما يسترجع ذكريات التأسيس عام ١٩٧٣ وتحديدًا يوم ٢/٧/١٩٧٣ عندما عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي ووافق على اصدار مرسوم بانشاء كلية للطب في جامعة الكويت على ان يتم تجهيزها بالمباني والادوات اللازمة بعد سنتين من ذلك التاريخ لتبدأ الدراسة للسنة التحضيرية خلال العام الدراسي ١٩٧٥/٧٤ وليصرح يومها للصحافة ان الكلية ستبدأ بـ ٣٠ طالبا .

وصفه الدكتور عبدالله بهياني وهو نائب مدير الجامعة لمركز العلوم الطبية «بالاب الروحي لمسيرة التعليم الطبي في دولة الكويت فهو العميد المؤسس لكلية الطب وصاحب الرؤية في انشاء مركز العلوم الطبية» وبذلك يكرم مبدأ التكريم النبيل والمناسب للرجل في حياته وهو اسلوب نتمنى ان يؤخذ به في القطاعات الاخرى لانها من امتع اللحظات التي نتم في حياة الانسان لحظة الوفاء لمن أعطى .

عبدالمحسن العبد الرزاق ، احد اعلام الكادر الطبي المتقدم في الاختصاص بامراض القلب وهو كادر كويتي يضم العديد من الاسماء الذين يعرفون جيدا بالاوساط الطبية العالمية ولذلك هم ثروة بشرية نادرة

• مساعد مدير جامعة الكويت للشؤون الطبية والاضافة الى احتفائه بعمادة كلية الطب (١٩٨٢ - ١٩٨٤).

• من مديري لجامعة الكويت بتاريخ ١/٧/١٩٨٥ وتفاية ١٩٨٨ .

• بعد التحريض عاد استاذًا ثم رئيسًا لقسم الباطنية في كلية الطب ورئيس قسم امراض القلب في المستشفى الصدري.

• شغل منصب رئيس الجمعية الطبية الكويتية. عضو الجمعية الطبية البريطانية، زميل الجمعية الطبية الملكية، زميل الكلية الاميركية لاطباء الامراض الصدرية، معتمد خارجي للكلية الطبية الملكية، ونائب رئيس جمعية القلب الكويتية.

• له عشرات الابحاث الطبية وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية والطبية وهما بجائزة الكيمياء من جامعة ابورين.

• استشاري لوزارة الصحة بمستشفى القلب واستاذ شرف بكلية الطب وعضو في مجلس جامعة الكويت.

تاريخ النشر: ٢٠٠٧/٧/٢٨ .

تستوجب الحرص والدعم والمساعدة من مؤسسات الدولة والقطاع الخاص لما تشكله من اضافة عنصر قوة بشرية في حقل الطبي وامراض القلب تحديدا .

عام ١٩٩٦ وعندما اقر مجلس الجامعة استحداث منصب شرفي تكريمي (استاذ شرف) كتكريم ادبي من دون الحصول على مزايا مادية لكبار اساتذتها عن لهم انجازات وبصمات على مسيرتها وادائها خدمات متميزة ، كان الدكتور عبدالحسن يوسف العبدالرزاق اول شخصية كويتية تنال هذا التكريم ، حيث وافق مجلس الجامعة على اقتراح تعيينه استاذ شرف ، تكريما له لما قدمه من خدمات وماله من بصمات واضحة على مدى مسيرة عمله بالجامعة .

كان من اوائل الاطباء الذين عادوا الى الوطن بعد التحرير لاعادة تشغيل كلية الطب بعد ان عمل اثناء فترة الاحتلال على متابعة احوال الطلبة ودراساتهم في الخارج واسهاماته في المحافل الدولية بالدفاع عن الكويت وشرح ما تتعرض له من جرائم الاحتلال .

حظي بتقدير واحترام وتكريم من المؤسسات والاماكن التي التحق بها ، فقد اقامت له جامعة الكويت حفل تكريم و اقامت له كلية الطب حفل تكريم وفي معظم المناسبات كانت الاشادة بمآثره ويعلمه واحترامه و حبه للعمل ، واحترام اللوائح والانظمة ورفض تفصيل القوانين على مقاسات اجتماعية وشخصية هي الفيصل في حياته .

لم يعرف عنه اشتغاله او اهتمامه بالشأن السياسي العام ، بل امضى حياته في مجال التدريس وممارسة مهنة الطب ولم تعرف عنه اجادته اللغة العربية ، بل كانت الانكليزية تلازمه على الدوام مع اسرته وفي الجامعة وفي العيادة حتى الخطابات الرسمية التي القيت يوم تكريمه بجامعة الكويت عام ١٩٩٣ جاء من ترجمها له الى العربية لعدم المامه العميق بالعربية .

## سبيكة خالد عبدالرزاق

### السيرة الذاتية



- سبيكة خالد عبدالرزاق.
- متزوجة ولديها ابنان.
- حاصلة على شهادة البكالوريوس في العلوم عام 1970 (تخصص جيوولوجيا) من الجامعة الأميركية في بيروت والمجستير والدكتوراه في الفلسفة عام 1977 في الجيوولوجيا من جامعة ميتشغان الأميركية.
- عملت بوزارة المالية والنقط، بقسم الجيوولوجيا 1970.
- مساعداً مدرس بقسم الجيوولوجيا بجامعة الكويت (1971-1970).
- باحثة بقسم علوم الأرض والبيئة بمعهد الكويت للأبحاث العلمية (78 - 1981) ومديرة برنامج التلوث البحري والمسقة الرئيسية لحملة إزالة بقع الزيت التي تسربت في مياه الخليج من ابار نفط حقل نوروز الايراني عام 1983.
- باحثة علمية في متحف علم الحيوون المقارن في مجال البيئة البحرية (1974 - 1980).
- رئيسة قسم الجيوولوجيا والتدريس والأبحاث بجامعة الكويت

### المرابطة في جنيف تدافع عن التعويضات

ماذا يميز الدكتورة سبيكة عبدالرزاق عن غيرها من القيادات النسائية الكويتية؟ ماذا اضافت هذه السيدة الى موقعها حتى تكون «وجهها في الاحداث»؟ اسئلة باتت متوقعة من زملاء والقراء في كل مرة نختار فيها شخصية الاسبوع، ونحن بدورنا لسنا في موقع الدفاع ولا الهجوم، بل في موقع التقدير والاضاءة على وجوه كويتية تستحق ان يقال عنها كلمة طيبة، وتعريف المجتمع والمحيط بهم وبما قدموه لبلدهم.

سبيكة عبدالرزاق واحدة من القيادات النسائية التي تحمل اسم الكويت في المحافل الدولية قامت بدور «المدافع» عن حقوق مواطنها ومواطنيها طيلة خمسة عشر عاما من خلال ادارتها لمكتب جنيف للهيئة العامة للتعويضات، وكانت بمثابة «مركز الارتباط» الذي يوصل هيئة التعويضات بالكويت بمراكز القرار في جنيف والامم المتحدة.

سبيكة عبدالرزاق من النوع الذي يؤمن بالقول المأثور «اعمل ودع الناس يتحدثون عن افعالك»، ولذلك فهي نأت بنفسها عن الظهور الاعلامي واكتفت بالدور الذي التزمت به واؤتمنت عليه وكانت خير سفير لبلادها مثلها مثل مريم العوضي بـ«الاسكوا»، وفاطمة حيات بـ«الفاو» وغيرهن الكثيرات ممن يشغلن مناصب عليا في المنظمات الدولية والاقليمية واحتلن مراكز متقدمة في تلك المنظمات.

من اليوم الاول الذي انشئ فيه مكتب الاتصال بين الامم المتحدة والهيئة العامة لتقدير التعويضات بجنيف عام 1991 كانت الدكتورة سبيكة عبدالرزاق واحدة من «ثلاثي» ان صح التعبير يقود موضوع التعويضات وهم مندوب الكويت لدى الامم المتحدة بجنيف ورئيس

(١٩٨٢-١٩٨١) وكذلك  
الإشراف على رسائل  
الماجستير لطالبة  
الدراسات العليا (١٩٧٠ -  
١٩٩٠).

● عميدة كلية الدراسات  
العليا بجامعة الكويت  
(١٩٨٣ - ١٩٨٧).

● مستشارة بالوفد الدائم  
لدولة الكويت لدى الأمم  
المتحدة بجنيف (١٩٩١ -  
١٩٩٣).

● مديرة مكتب ارتباط  
الأمم المتحدة التابع للهيئة  
العامة لتقدير التعويضات  
عن خسائر العدوان  
العراقي (١٩٩١ - ١٩٩٧)  
ونائب مدير عام (١٩٩٧ -  
٢٠٠١) ونائب مدير عام  
الهيئة العامة لتقدير  
التعويضات عن خسائر  
العدوان العراقي بدرجة  
وكيل وزارة مساعد  
(٢٠٠١ ولاتزال).

● شاركت في العديد من  
الهيئات والمؤسسات  
المهتمة بشؤون المرأة  
والثمنية والبيئة وكذلك  
حضور المؤتمرات  
والأسهام بالبحوث ذات  
الصلة بالبيئة البحرية في  
الكويت.

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/١٢/٢٣

هيئة التعويضات ومدير مكتب الاتصال وهؤلاء يمثلون الكويت  
والهيئات التي يعملون فيها ، في اطار سياسة عامة للدولة رسمتها القيادة  
السياسية وفقا لقرارات الشرعية الدولية تقضي بالحصول على  
التعويضات التي تسبب بها الاحتلال العراقي .

خمسة عشر عاما وهي تخطط وتشرف على مكتب الارتباط  
بالتنسيق مع الهيئة وتمثلها بجلسات الأمم المتحدة وأعضاء مجلس ادارة  
اللجنة الدولية للتعويضات ، ومتابعة مواقف تلك الدول ورفع التقارير  
السياسية بهذا الخصوص وعرض وجهة نظر الكويت على امانة لجنة  
الأمم المتحدة وبناء علاقة متينة مع الاعضاء وبما يخدم مصلحة الكويت  
في الحصول وقرار التعويضات ودفعها .

العمل بالتعويضات لم يكن مفروشا بالورود ، بل كانت هناك  
صعوبات وعوائق لم يكن يعرف بها المواطن او هو بعيد عنها ، يدخل  
فيها الجوانب السياسية والقانونية أحيانا ، والسرية أحيانا اخرى . . وكان  
دورها على الدوام كيف تحافظ على حق الكويت بأفضل اداء ومستوى  
ممكن من التعويض ، وربما كان موضوع التعويض عن الاضرار النفسية  
ومعاناة المواطنين الذين بقوا تحت الاحتلال لمدة سبعة اشهر يعيشون تحت  
سجن النظام العسكري العراقي ، هو من اصعب القرارات التي حصلت  
عليها الكويت وأهم الإنجازات .

سبيكة العبدالرزاق ، لم تكن مدافعة عن حق الكويت في المعافل  
الدولية فقط ، بل عرفت معنى الاحتلال وذوقت مرارته وهي السيدة التي  
خرجت في اول مظاهرة لنساء الكويت تحمل في يدها اليمنى علم  
بلادها وباليسرى صورتي اميرها وولي عهدها آنذاك . . وهي بهذا المعنى  
استطاعت ان تنقل صورة الاحتلال ومعاناته الى منبر البيت الدولي  
بجنيف وتحصد النتيجة المرضية .

منذ خمسة عشر عاما وهي على اتصال دائم ومتواصل مع  
اعضاء الدول الذين يتغيرون كل سنة كما هي الحال بالدول دائمة

العضوية في مجلس الامن وهذا يستلزم التعامل معهم من الصفر واعطاءهم كل المعلومات المتعلقة بالكويت ، وطوال فترة عملها تطلب اقامة علاقة جديدة مع خمسة مندوبين كل سنة يمثلون خمس دول جديدة وهكذا دواليك .

ما حققه مكتب الارتباط وبالتالي هيئة التعويضات وناليا دولة الكويت هو انجاز يحسب للجميع ، ولاشك ان سبيكة عبدالرزاق كانت احد المساهمين في ذلك ، فقد حصل كل مواطن كويتي ، تقدم بمطالبة ، على حقوقه من التعويض وكل شركة كذلك وجاء اليوم الدور على المطالبات البيئية التي تنتظر التنفيذ وكذلك حقوق البدون جنسية وهي الفئة التي لم يكن من السهل الموافقة على طلباتها باعتبارهم لا يحملون الجنسية الكويتية .

اقتريت من اهم قضيتين حيويتين من خلال تواجدها في جنيف الاولى ملف حقوق الانسان والثانية الملف البيئي ، حيث برزت في الاولى من موقعها كمستشارة بوفد الكويت بتقييم النشاطات المتعلقة بحقوق الانسان ومتابعتها وتحضير التقارير بشأنها وتمثيل الكويت بلجنة حقوق الانسان بجنيف وباجتماعات الفريق العامل باشكال الرق المعاصر ، واعطت في الثانية ما تملك من خبرات وعلوم بالشأن البيئي وما خلفه من آثار في الكويت من جراء العدوان العراقي ، واسهامها بتقييم التطورات واعداد التوصيات .

خط سير رحلاتها بالطيران سلك بالغالبا طريقا واحدا من جنيف الى الكويت وبالعكس سواء لمتابعة الملفات العالقة او لزيارة الاهل والاصدقاء وان لم يتيسر فرسائل الاتصال الحديثة تغني عن الطائرة لثمارس عملها وتقوم بواجباتها الاسرية وترعى ابنتيها احدهن تأهلت بعد التخرج والثانية تدرس في لندن ، وفي كل ذلك يشدها بين الحين والآخر كتاب جديد تختلي به بعيدا عن هموم التعويضات ، كرواية «ارث الفقدان» الرائعة للمولفة كيران ديساي الانكليزية من اصل هندي والحائزة جائزة «بوكر» ، او كتاب بوب وودوارد «حالة إنكار . - بوش في الحرب» .

## عبدالرحمن سالم عبدالله العتيقي

### السيرة الذاتية



- عبدالرحمن سالم عبدالله العتيقي -
- مواليد ٥ ابريل 1٩٢٨ - الكويت.
- انهى تعليمه في المدرسة المباركية، يجيد اللغة الانكليزية واكمل دورات تعليمية خاصة.
- عمل في دائرة التموين عام 1٩٤٣ وفي شركة تموين الاقمشة عام 1٩٤٤.
- عمل في شركة نفط الكويت المحدودة خلال الفترة من ١٢/٥/1٩٤٥ ولغاية مارس 1٩٤٩.
- التحق بخدمة الشرطة، كسكرتنيسر، في بداية عهدنا بتاريخ ١٩٤٩/٤/٧ وتولى اعمال الترجمة والتحقيق والاشراف على السكرتارية (1٩٥1-1٩٥٦) ثم اصبح منديرا للشرطة العامة في أغسطس 1٩٥٦ حتى عام 1٩٥٩.
- نقلت خدماته إلى دائرة الصحة العامة في 1/1/1٩٥٩ وعين منديرا لها حتى 1٩/١٢/1٩٦1.
- عين سفيراً بوزارة الخارجية (ديسمبر 1٩٦1).
- اول سفير لدولة

### أمانة المؤرخ وصدق العالم

نادرا ما يحصل في دول العالم الثالث ان يخرج وزير أمضى ١١ سنة في النفط والمالية بدشداشة بيضاء تماما كما دخلها للمرة الأولى ، وهذا ما يقال عن عبدالرحمن العتيقي :

يحظى بمكانة واحترام لدى سمو أمير البلاد ، ونال شرف تمثيله في العديد من المناسبات الوطنية الكبرى سواء على المستوى الاقليمي أو على المستوى الدولي ، ليحمل صفة ممثل امير دولة الكويت .

اختير المجتمع الذي ينتمي اليه جيدا وقرأ ذاته قبل ان يقرأ الآخرين وان كان التعميم لديه حالة لا يقر بها ولا يعني نفسه من التوصيف الذي نسب اليه مرارا وهو ان المواطن الكويتي اتكالي لأنه لا يجوز ان يرفع أي إنسان عقيرته بالمطالبة بحقوق جزلة دون ان يقدم شيئا في المقابل أو يقوم بواجبه على الأقل .

أقرب وصف لهذا الرجل انه أشبه بموسوعة حية ومتنقلة يحملها بأمانة المؤرخين وصدق العارفين ، فقد كان مشاركا ومعاصرا لأحداث الكويت منذ ما قبل مرحلة الاستقلال وإلى الآن ، وكان دائما في قلب الحدث ، تماما كما هو دوره عام ١٩٦١ عندما سعت الكويت للانضمام الى الأمم المتحدة لتأخذ دورها ضمن دول العالم ، وكان للوفد الكويتي ، ومن ضمنهم عبدالرحمن العتيقي ، الذي سافر الى نيويورك حينذاك ، دور كبير في الانضمام الذي جاء عقب ازمة عبدالكريم قاسم .

لم ينج من منصة الاستجواب في تاريخ عمله الوزاري ، فقد تعرض عام ١٩٧٤ الى أول استجواب بصفته وزيرا للمالية والنقط في شأن الكويتيين غير المصنفين الذين يتقاضون راتبا يوميا في الجمارك

الكويت لدى الولايات المتحدة الاميركية (١٩٦١-١٩٦٢) ومندوبها الدائم لدى الامم المتحدة. • ثالث وكيل لوزارة الخارجية (١٩٦٢/١/٢) - (١٩٦٧/٢/٤).

• وزيراً للمالية والتفقد في الوزارة السادسة (١٩٦٧/٤/٤).

• وزيراً للمالية والتفقد في الوزارة السابعة (١٩٧١).

• وزيراً للمالية في الوزارة الثامنة (١٩٧٥/٢/٩).

• وزيراً للمالية في الوزارة التاسعة (١٩٧٦/٩/٦).

• وزيراً للمالية في الوزارة العاشرة (١٩٧٨/٢/١٦).

• ممثل الكويت في تأسيس منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك).

• عين مستشاراً لسمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح (١٩٨١ ولا يزال).

• مؤسس ورئيس الجمعية الكويتية لدراسة المعوقين منذ العام ١٩٧١ ولا يزال.

• الرئيس الفخوري للجمعية الكويتية لتداولي القطع.

• تولى رئاسة مجلس ادارة بنك «البنك الكويتي» بالبحرين ورئاسة مجلس ادارة بنك «البحرين والشرق الاوسط».

تاريخ النشر ٢٠٠٣/١٠/٤.

وتحت مناقشة الموضوع دون اتخاذ قرار في شأنه ، وفي المرة الثانية تعرض لاستجواب ثان من قبل النواب عبدالله النيباري واحمد النفيسي وسالم المرزوق في شهر مايو ١٩٧٤ حول احتياطي الكويت من النفط والكوادر البشرية من الكويتيين في الصناعة النفطية وقشل الاستجواب .

تحول الى مادة تاريخية دسمة يتم تداولها في الوثائق البريطانية التي يفرج عنها سنويا فقد كان محور وثيقة أفرج عنها هذا العام تتحدث عن تحديد انتاج النفط على الكويت ومستقبل الاسترليني وتعميمه مقابل العملات الأخرى ، وكان موقف الوزير في حينه صارماً مما أغضب الانكليز خاصة ما يتعلق بإقرار اتفاقية مالية جديدة بين الدولة واصرار الوزير العتيقي على ضرورة ضمان الودائع البنكية بالسترليني في ضوء عدم الاستقرار المالي في الأسواق العالمية وفي ضوء دفع ثمن النفط وعائداته بعملاته اخرى غير السترليني والدولار ، لاسيما ان مردود الانتاج يقوم بالدولار بينما يتم الدفع للكويت بالجنه السترليني في مصارف لندن .

من المؤمنين بأن العمل بصمت أجدى وأنفع من الصراخ ، وكم كانت دعواته وكتاباته تحت على اسقاط الشعارات الفارغة وهجر الجمعية وتطبيق الشعارات الرنانة ، فالواقعية هي المدرسة التي ينتمي اليها ويعمل بوحيتها .

لم يكن فقط صاحب عقلية اقتصادية قادت معارك نفطية ، بل هو صاحب تجربة وخبرة سياسية أضفت على المواقع التي شغلها لونا مميزا بنهجه وبأسلوبه وإدارته المتواضعة والمنتجة .

اتجه الى العمل الاجتماعي والانساني من باب الالتزام المدني والشعور بالمسؤولية وليس كترف كما هو عند البعض أو لملء الفراغ على هامش أعماله ، بل كان ركنا من شخصيته أستهلها عام ١٩٥٢ من خلال عضويته بجمعية الارشاد الاسلامي ثم تأسيسه وتبنيه للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين التي رعاها مع مجموعة خيرة من أهل الكويت

سنة ١٩٧١ وما زالت مستمرة كنموذج رائع لها سمعة دولية تليق بالعمل التطوعي والانساني .  
ارتبط بعلاقة حب من نوع خاص مع الاردن ، منذ زمن طويل ، وله فيها ذكريات طيبة  
وعلاقات واسعة ، تواصل معها من خلال منطقة «زي» احدي ضواحي مدينة السلط كمقر صيفي  
له ، ومشاركته لأهالي السلط بإنشاء مركز السلط الثقافي ، وهو ما دفع بالملك حسين لمنحه وسام  
الكوكب الاردني من الدرجة الاولى .

مازال يملك ذاكرة قوية وذهنا حاضرا بأدق التفاصيل ، فهو قارئ جيد يعرف كيف يختار  
ولمن يقرأ ، يتعد عن مناقشة الاغبياء ويتجنب الحوار معهم ، لكنه مدرك تماما لتوجهات ورغبات  
الرأي العام الكويتي .

الكثير من محبيه ومن اصدقائه المقربين يتمنون عليه ان يدون تجاربه ومعاركه في الحكومة او  
في القطاع الخاص وعلاقاته مع اركان السلطة لتكون عوناً وفائدة للأجيال القادمة خصوصا ما تعلق  
منها بموضوع الاستثمارات وفي غيرها من الموضوعات ذات الشأن .

## صالح محمد صالح العجيري

### صالح العجيري زرع.. والكويت حصدت

### السيرة الذاتية



- صالح محمد صالح العجيري.
- مولود 1922 (رحي القبلية) . الكويت التحق بالمدرسة الخاصة لتربية الاطفال عن طريق والده من 1925 الي 1930 وانتقل بعدها الى مدرسة ملا راشد ثم المدرسة المباركية عام 1938 والشرقية.
- مارس التمثيل المسرحي أثناء المرحلة الدراسية وأول عمل مسرحي اشترك فيه هو مسرحية «المفتخر الاميركاني» واعتزل المسرح والتمثيل سنة 1961.
- اشتغل مدرسا في المدرسة المباركية وبعدها عمل عند احد التجار وموظفا بدائرة املاك الحكومة ثم بالاسكان ووزارة الشؤون وبنك التليف.
- بداياته الفلكية كانت عام 1944 وعمل اول زمامة كانت عمارة عن جداول مخطوطة توضح ايام الاسبوع من الشهر العربي واول محاولة لطبع التقويم جرت عام 1946.
- تعلم الفلك على يد محمد جاب السيد من مصر وكان له دور بنسبة

لأنه علامة فارقة فان وجهه يتكرر استثناء في «الحدث» شخص أجمع عليه أهل الكويت بأنه من «الكنوز» التي صارت كالعملة النادرة ، لذلك قوبل ما تعرض له بالكثير من التعاطف والمؤازرة وانشغل الناس بحاله ويفقدانه زوجته ونجله وهو حدث جليل ندعو الله ان يتغمدهما برحمته ويديم عليه نعمة الصحة .

اهميته انه لم «يحتكر» الساحة الفلكية ، منفردا ، بل اوجد حالة من التنافس انتجت عددا لا بأس به من «الفلكيين» واصحاب المراسد الفلكية منهم عادل حسن محمد وعبدالهادي معرفي و«الفلكيون» فؤاد المانع ، دسمير العوضي ، محمد القطامي ، عبدالعزيز السميظ ، وغازي كلیم الدين احمد ، وعلي حسين عبدالله والدكتور نضال قسوم وعمر فكري ، وغيرهم الكثيرون الذين لا يتسع المجال لذكرهم الخلاصة انه زرع البذرة وكان حصاها وفيها «حرام» «ما يستاهل ابو محمد» كلمات ترددت على الألسن عند سماعهم خبر الحريق الذي دب في منزله وأدى إلى وفاة زوجته ونجله ، وان دل ذلك على شيء فائما يدل على حب الناس وثقتهم وتقديرهم لهذا الرجل الذي يعادل ألف رجل على حد تعبير رفيق دربه الزميل عادل حسن محمد .

على الرغم من تواجده في المستشفى للعلاج ورغم الآلام التي اصابته الا ان فكره وذهنه لم يبارح احوال الطقس ، وكلما جلس مع أحد زواره بادره بالتطمين ، ترى اليوم الطقس «زين» والبرد في رمضان ايضا سيكون «زين» ، وفي ذلك اشارة ودلالة على ان الذاكرة ما زالت حية ومنعشة ، وعند هؤلاء فان المرض لا يقطع الصلة مع العالم الآخر .

رجل ظهر في وقت مظلم ، أناره بعلمه واشاع توره في محيطه

قدراته على صعيد حساب المشتات الفلكية حيث حصل على دبلوم متخرجين ابتدائي وثانوي في الفلك بعدها تعرف على د. سعيد الحميد سماحة في مرصد حلوان.

● منح شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة الكويت عام ١٩٨١ وهي المرة الأولى في تاريخ الجامعة التي تمنح فيها هذه الشهادة.

● افتتح سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد مرصد العجيري رسمياً في ١٥ أبريل سنة ١٩٨٦ وهو المرصد الذي حمل اسمه واتخذ من النادي العلمي على الدائري السادس مقراً له وأنشئ في أوائل السبعينات.

● تم تكريمه بتكليف من أمير البلاد، لنادي العلمي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام ١٩٨٠ وحصل على قلادة مجلس التعاون الخليجي.

تاريخ ونشور  
٢٠٠٣/١٠/١٨

والجوار ، تحمل السهر والتعب ليخرج تقوياً يهتدي به الناس لقضاء حاجاتهم واداء صلواتهم وتنظيم شؤون حياتهم .

عمل في ظروف صعبة ، ففي ذلك الزمان الذي ابصر فيه النور وأخذ خطوات في اتجاه الفلك والنجوم ، لم يكن هناك كهرباء ولا ماء ولا ادوات تساعد في تخصصه ، ومع ذلك أبدع وأحسن صنعا .

شكل «ظاهرة» بحد ذاته ، اذا قال شيئاً انصت له الآخرون ، فقد تحول هذا العالم الفلكي الى معلم غرس اعمدته في وجدان الكويت وكأنه خلق بهم وبنفسه في السماوات المفتوحة ليطل على الفضاء الرحب ويمنظار كويتي .

عالم فلكي ، وصاحب مرصد ، وحامل دكتوراه ، والاب الروحي للدارسين والمهتمين بدراسة الظواهر الطبيعية في الكويت .

صالح محمد العجيري الذي تخطى الثمانين من عمره اتخذ من بيته في منطقة قرطبة محراباً له بعد رحلة مع

الفلك استمرت سبعين عاماً ، ليبقى مع زوجته فيراها ويؤنس وحدتها لكنها غادرت الحياة في لحظة من التألف الانساني الذي ابكاه طويلاً .

قال انه سعى إلى معرفة علم الفلك من باب «اعرف عدوك» ، ويبدو ان «عدو» العجيري الذي اراد معرفته بالسعي الى تعلم اسراره الخفية سرعان ما صار صديقاً موثقاً به ، فسلم تلك الاسرار لصاحبه الموهوب ، الذي دونها بدوره تقاسيم اشتهرت كثيراً باسمه في الكويت والخليج العربي ، وكتبا طبعت أكثر من مرة وشكلت مكتبة فلكية فريدة من نوعها .

رغم ما وفرته هذه التقاويم والكتب الفلكية من شهرة واسعة للعجيري بين الناس ، الا انه لم يقف عندها ، بل استمر في علمه وتعلمه ، واختلطت تفاصيل حياته الثرية بتفاصيل الحياة اليومية للناس في الكويت عبر امثلة واجوية حول التواريخ واحوال الطقس والظواهر

الطبيعية ، فقد ظل الكويتيون ، حتى بعد ظهور المراصد العلمية ، وانتشار نشرات الطقس والاحوال الجوية في الاذاعة والتلفزيون ، ووفرة التقاويم الفلكية المختلفة ، لا يتقنون الا بما يقوله العجيري من معلومات .

وقبل وبعد حدوث اي ظاهرة طبيعية معينة في الكويت يكون السؤال التقليدي الدائر بين كل من يتناقش حول هذه الظاهرة هو «شيقول العجيري ؟ !» ، في حين تكون الاجابة «العجيرية» هي نقطة الختام الموثوق بها لأي نقاش من هذا النوع ، مهما بلغت التفاصيل العلمية الحديثة المكونة له .

## بدر ضاحي العجيل

### السيرة الذاتية



- بدر ضاحي العجيل.
- مواليد ١٩٣٤ (حيي الصالحية - القبلة - الكويت).
- بدأ تعليمه في مدرسة الملا سليمان الخنيني ومدرسة الملا مرشد الاهلية، وانتقل الى المدرسة القبلية ثم المدرسة المباركية.
- درس بفصل المعلمين (١٩٥٢) لمدة سنة وعين مدرسا بالمدرسة القبلية التي تعلم فيها.
- ذهب الى القاهرة والتحق بكلية الحقوق - جامعة القاهرة وتخرج منها عام ١٩٥٧.
- عين مديرا لمكتب مقاطعة اسرائيل في الكويت (١٩٥٦).
- التحق بجامعة لندن لدراسة القانون لمدة سنة (١٩٥٨).
- انضم الى الادارة القانونية في ديوان الموظفين (١٩٦٠).
- انتدب لمشارك مع المستشار القانوني عبيد الرزاق السنهوري بوضع قوانين للدولة منذ عام ١٩٦٠.
- عمل في وزارة العدل بوظيفة رئيس نيابة ثم سافر الى مصر بدعوة

### لا يهادن.. لا يتراجع.. لا يغير جلده

يجيد خياراته باتقان ، ومن الصعب ان تختلط عليه الامور ، فبوصلته تكاد لا تخطى خاصة اذا كانت الدائرة هي الكويت ، فقد ابتعد عن «التوزير» واقترب من العمل النيابي ، باعتباره الاجدى والانفع . رجل قانوني لا يحمده ، ومنذ تخرجه من كلية الحقوق في جامعة القاهرة وهو يعطي في هذا المجال دون كلل ، فمن خدمته مع الفقيه القانوني عبدالرزاق السنهوري الى مشاركته بصياغة قوانين الدولة الى تدرجه في وزارة العدل من وكيل نيابة الى نائب عام وصولا الى عضوية مجلس الامة .

سيرته الذاتية تشير الى انه استقال في اكتوبر عام ١٩٦٨ عندما كان في منصب النائب العام ، وهذا ما دفع بالزميل عبداللطيف الدعيج لان يطرح سؤالا في معرض الحديث عن الدستور والتجني عليه في مقالة له بتاريخ ٢٣ / ١٢ / ٢٠٠١ بقوله «لماذا لاتسأل اللجنة التشريعية اول نائب عام في تاريخ الكويت السيد بدر ضاحي العجيل ، وهو والحمد لله حي يرزق ، عن اسباب استقالته ؟» .

تاريخه الوظيفي والنيابي صار «قدوة» ويضرب فيه المثل من قبل اقرانه والعارفين بمواقفه ، فالنائب والحامي مشاري العصيمي عندما كتب ردا على من يغمز اليه بتاريخ ٢٥ / ١ / ٢٠٠٤ بكونه محاميا وعضو مجلس الامة في آن واحد استشهد بالامتاذ بدر ضاحي العجيل الذي جمع بين المحاماة وعضوية مجلس الامة ، بل كان رئيسا للجنة التشريعية ، ونجح نجاحا باهرا في عمله السياسي «وكان قدوة لنا نحن تلامذته في القانون والسياسة» على حد تعبيره .

تجربته في حقل القانون والمحاماة والنيابة العامة جعلت منه

تدريسية لمتدرج في وظائف النيابة ويصبح محامياً عاملاً (١٩٦٢) ثم النائب العام (١٩٦٤) ولعدة سنوات.

● انشعب عضواً في مجلس الأمة الثالث (١٩٧١ - ١٩٧٥) ضمن الدائرة الخامسة وفاز بالمركز الثاني وحصل على ١٠٨٨ صوتاً.

● رئيس اللجنة التشريعية بدور الانعقاد الأول والرابع في مجلس ١٩٧١ الذي انجز قانون المشاركة التقديرية والمحكمة الدستورية والمحاكمات الجزائية.

● عضو الجمعية الكويتية لحقوق الانسان (١٩٩٥) والمنظمة العربية لحقوق الانسان.

● رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين (١٩٧٣ - ١٩٧٤).

● عضو في لجنة مراجعة وتعديل القوانين المشككة في مجلس الوزراء.

● عضو مجلس جامعة الكويت (١٩٧٥ - ١٩٨٥) مساهم بإنشاء كلية الحقوق والشريعة.

● عضو جمعية المحامين.

● متزوج وله خمسة اولاد وابنة واحدة.

● متفرغ لاعماله الخاصة ويدير مكتبا للمحاماة.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/١/٢٩

شخصية نظامية ودقيقة الى درجة انه يكيل كلامه بالميزان قبل ان ينطق به ، وبلغ حرصه على تفاصيل الامور درجة «الحاسبة» على النقطة والفاصلة .

هويته وانتماؤه الوطني ناصعاً البياض ، ومناداته وإيمانه بدولة القانون والدستور لاتزعزعهما اي هزات او عواطف ، ينظر اليه على اعتبار انه من انصار القوميين العرب الاوائل ، وان كانت آراؤه تميل الى الاعتدال والانفتاح والاصطفاف اكثر الى المستقلين الوطنيين والليبراليين .

شكل مع مجموعة من النواب امثال د . الخطيب والنيباري تياراً صلباً لاستعادة حق الدولة بالسيطرة على ثرواتها الاستراتيجية ، وكان لهم موقف واضح وفعال بصياغة قانون النفط وما يعرف باتفاقية المشاركة التي اعطت الدولة حق السيطرة على استخراج النفط ، ويعد ، وهو من القوانين التي تحسب لمجلس ١٩٧١ .

لا يهادن احداً ولا يتراجع عن مواقفه او يغير اتجاهاته ، وله في القضايا الوطنية رأي وموقف كموقفه من رفض تعديل المادة الثانية من الدستور لانها لاتتمتع من ان تكون الشريعة الاسلامية مصدراً كغيرها من مصادر التشريع لذلك لا وجوب لتعديلها ، هكذا وردت المعلومة في الحلقات الثلاث التي كتبها الزميل عبدالرزاق السيد عن تاريخ حياته في جريدة «الدستور» الصادرة عن مجلس الأمة .

متحفظ جداً في اي كلمة قد تصدر عن شخصه او يسان وقوع عليه او رأي يشهد به ، فهو يصبر ويطالب بان يتحقق ملياً من الوقائع لكي يتخذ موقفاً .

قارئ جيد ودراسه «القاهرة» اثرت في اختياره وقراءاته ، وكان يتصح زملاءه واطفاله الزميل الاستاذ علي البغلي بقراءة رواية «اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ اول ما صدرت للتعرف عليه وعلى المستوى القصصي للمؤلف .

لم يفارق المحاماة ، بل بقي مخلصا لها ولشرف المهنة وهو الى جانب ذلك ساهم وعبر العديد من الجمعيات الاهلية ، بالعمل والعطاء للكويت مفضلا اياها على الدخول في المعترك السياسي ، لكونها تتناسب وقناعاته ويجد نفسه فيها .

## السيرة الذاتية



- عبدالعزیز یوسف العدسانی.
- مسوالیہد ۱۹۳۰ (حس القبلۃ) . الکویت
- التحق بالمدرسۃ القبلیۃ وأتم دورات مساویۃ لتعلیم الکبار ونال شهادۃ الثانیۃ عام ۱۹۷۲ .
- مارس العمل الحر مع والده فی محل بالمسوق فی قیصریۃ بالقرب من سوق الحدادیین .
- انتخب عضوا فی المجلس البلدی لسنة ۱۹۷۲ ممثلا (الضیحاء، النزهة، القادسییۃ، والمنصوریۃ) وعین نائبا للولیس لمدة سنتین .
- رئیس المجلس البلدی عام ۱۹۷۴ بالترکیۃ بعد استقسالۃ المرشوم بدر الشیخ یوسف والنسیایۃ . ۱۹۷۶ .
- ترشح عام ۱۹۷۶ للانتخابات البلدیۃ ونجح وعین رئیساً للمجلس .
- عضو مجلس الأمة عام ۱۹۹۲ عن کیفان .
- عضو مجلس الأمة للفصل التشريعی الثامن (۱۹۹۶ . ۱۹۹۹) .
- امین عام منظمة المدن العربیۃ منذ عام ۱۹۷۹ .
- تاریخ النشر
- ۲۰۰۳/۱۰/۱۱ .

## عبدالعزیز یوسف العدسانی

### نموذج للشخصیۃ الكويتیۃ .. عضوی ورع وأصیل

تسلیط الضوء علی شخصیۃ ما لا یعنی أننا نخترع شیئا جدیدا ، نحاول فقط اضافة فکرة وتوثیق سیرة هذ الشخص أو ذاک ، وفی الوقت نفسه الاحاطة بتاریخه للوقوف علی أهم المشاهد والتحولت فی ماضیه وان کان «الوجه» احيانا یفرض نفسه تبعا للحدث الذي یرتبط به .

عبدالعزیز یوسف العدسانی شخصیۃ افتقدناها مع اطلالة انعقاد أول جلسة لمجلس الأمة الجدید لما کان له من حضور مبرز وشخصیۃ مميزة ومواقف ایضا مختلفة .

شکل مع مجموعة من المقضرمین فی العمل النیابی والوطني ومن داخل مجلس الأمة ، صمام أمان للعلاقة بین السلطتین وأوجد مع أولئك المخلصین للکویت حالة من العقلانیة والرزانة فی العمل النیابی وهو ما یلاحظ عکسه فی الأداء العام لعدد من النواب الجدد .

لم یکن مدینا لأحد ، سوى لرصیده الشخصی ، وسمعتیه ومواقفه العامة ، وللمواطنین الذین اختاروه کممثله عنهم ، فقد وصل إلى رئاسة المجلس البلدی بالانتخاب ووصل إلى مجلس الأمة بالانتخاب ایضا دون ان یكون رهینة لحزب أو قبیلۃ أو تجمعاً أو محسوباً علی السلطۃ فقط للکویت وهذا ما یشکل ندرۃ فی العمل الوطني .

أهمیته ، بل تميزه عن الآخرين ، وربما قرادته ، انه یعبیر بأرائه العسویۃ عما یقال داخل الدواوین والأبواب المغلقة وبشکل علنی ومفتوح وهذا ما یسبب له خصوماً أو محببین وفی کلتا الحالتین یبقى العدسانی کما هو لا یتغیر .

من طراز أهل الکویت القدماء ، أي جیل الأربعینیات

والخمسينات ، بمجرد ان تلتقيه أو تسمعه يعطيك انطباعاً لا يقبل الاجتهاد انه نموذج للشخصية الكويتية المتأصلة بأسلوبه إذا تكلم وبشكله إذا تهندهم ويعقله إذا ترنم خلاصته انه طبعة كويتية مائة في المائة .

من النادر ان يطرح موضوع «البدون» في مجلس الأمة أو خارجه الا ويكون العدساني وطرحه الجريء حاضرا ، لذلك ترى المجلس من دونه ، مفتقدا لهذا الصوت الذي يعبر ويصراحة مفرطة عن موقف أهل الكويت من موضوع التجنيس ومفاده أعطوا الجنسية لمن يستحق واحجبوها عن من لا يستحق ولا تخلطوا بينهما ، لأن المسألة لا تتحمل الأخطاء ولا العواطف الإنسانية .

غالباً ما يتخذ الموقف الذي يميله عليه ضميره وقناعاته ومصالحه بلده دون ان يمكث بالقلم والمسطرة ويبدأ بجردة الحسابات والتسويات والمصالح كما تفعل الغالبية من النواب بلحظة اتخاذ المواقف والقرارات فقد وقف مثلاً مع الدكتور الوزير احمد الربيعي عام ١٩٩٥ اثناء استجوابه في شأن مخالفتها بسكن الجامعة والبعثات الى الخارج ، لأن ما سمعه وقت الجلسة كان كفيلاً بمساندته وتأييده .

شأنه كالعديد من أهل الكويت ، يرفضون المزايدة والمتاجرة بالإسلام ويستنكفون عن الدخول في مهاترات ضيقة حول الانتماء والهوية ، فالموضوع لديهم محسوم سلفاً قبل مجيء البعض ورفع شعارات «التأسلم» ، فهو كبقية الكويتيين من أمثاله كانوا ولا يزالون أهل خير ونعمة وأهل دين وورع ، يقفون ما لديهم كسبا للثواب .

في روايته «حديث الذكريات» بالزميلة «الوطن» عام ٢٠٠٢ ، قصته مع انشاء منظمة المدن العربية ، وتروسه لها منذ عام ١٩٧٩ عندما أصبح أمين عام المنظمة والدور الذي قام به بعد شقيقه محمد الذي بادر بالفكرة والاقتراح في عام ١٩٧٢ وما أجاد به سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد بتبنيه للمشروع واستمراره بالبقاء كأمين عام ومقر المنظمة في الكويت ، رداً على المشككين في عمروية وخط دولة الكويت ، وفي كل ذلك استطاع العدساني ان يحفظ للمنظمة موقعها وريادتها وابعادها عن الصراعات والتجاذبات السياسية التي أنهكت العديد من مؤسسات العمل العربي المشترك .

العدسانيون ، أسرة كريمة ارتبطت بالكويت وتاريخها والأكثر بقضائها وبرجالانها الوطنيين ، والصفة «العدسانية» تكاد تكون علامة فارقة يوثائق تملك العقارات قبل ان تصبح الامارة دولة بالمعنى السيادي والاستقلالي والكيانات الشرعية الدولية ، فوثيقة «عدسانية» ما زالت حفيظة

الأدراج عند أهل الكوفة و أول حاضرة فيها أنا العبد الفقير محمد بن عبد الله المدائني ،  
ينرجح على أيام زمان و سقى المأضي الديار سبر جعه بحسرة و ثم عندما يتحدث عن  
الواقع الحاسي ذكبة ، إذ الأوتون من أهل الكوفة لهم مكانتهم واحترامهم ونطراؤهم  
و محلاصهم و فرق كل ذلك طاعتهم عن هم أدنى مرتبة و حسرا منهم . صليو ههناك من يكسر  
العزاتين و هناك من يأخذ و لا يعطي و هناك من يقول لك ان له تكن معي فكن ضدي و هناك  
من يحدث بالهسم و لا يحترم و مستور وفي ذلك من نساء الأسي و إهملا . الصوب أنا بحاجة إلى  
ميتق و ظني يوكمد ان ابولا . نلكوبت ، زلا .

## عبدالله جاسم العصفور

## السيرة الذاتية



- عبدالله جاسم العصفور .
- موليد ١٩٤٣ (الترقاب) - الكويت .
- تلقى تعليمه في مدرسة حولي التي فيها المرحلة المتوسطة من التعليم .
- انتسب الى الجيش وقيل كضابط برتبة ملازم عام ١٩٦٢ الى ان وصل الى رتبة عقيد عام ١٩٩٨ .
- بدأ حياته الرياضية في مدرسة فتنية الابتدائية ثم مدرسة حولي وتم اختياره للمنتخبين الاهلي والدرسي في مطلع الستينات .
- انضم الى نادي الكويت سنة ١٩٦١ عندما تأسست الاندية الرياضية بعدما قرر الاتحاد ايقافه لمدة موسم واحد . حين اعلن انضمامه الى نادي العربي في العام نفسه .
- مثل الكويت في الدورة العربية الثالثة التي اقيمت في الدار البيضاء وكان نجم خط دفاع النادي وصمام الامان لفرقه واشترك مع العربي في رحلته الى قبرص وهي دورة قاسيون السورية مع اول مباراة القادسية . اول مباراة رسمية له مع العربي

## السد العالي

قد لا يكون في الامر مبالغة ، فمن ترامت ابصاره في فضاءات الجناح الثامن في مستشفى ابن سينا ، حيث يرقد «ابو عابد» يدرك مدى محبة اهل الكويت لهذا «الوجه الرياضي» ومكانته عند عشاق اللعبة ، والاثر الطيب الذي تركه عبر مسيرة تمتد الى اكثر من ٤٠ عاما .

مثلما قاتل بالدفاع عن مرماه الكروي واجاد بذلك ، سواء في الكويت او على الملاعب الدولية ليثبت اسم بلده في مضمار كرة القدم ، كذلك هو الآن يقاتل من اجل التغلب على مرضه مستعينا بقدرة الله على ذلك وبإيمانه بربه ودعاء المحبين له .

منذ دخوله المستشفى للعلاج واجراء الفحوصات الطبية اللازمة ، وهو محل عناية واهتمام من قبل الجسم الطبي والرياضي ، وكل من يخرج من غرفته يضيف الى رصيده الشعبي وعلاقاته الانسانية نقطة لصالحه برع في زراعتها عبر سنوات عمره .

«الاسطورة» وصف اطلقه عليه رفيق دربه الزميل عبدالحميد الشطي ، فهذا الاسم ملا دنيا الرياضة كونه احسن لاعب دفاع على المستوى العربي ، سطع نجمه مع مرزوق سعيد وعبدالرحمن الدولة كأبرز نجوم المدافعين .

ينتمي الى جيل الحقبة الثانية من تاريخ كرة القدم ، وان كان من معاصري جيل الستينات وجيل السبعينات ، وكان اللاعب الوحيد الذي حدد من خطورة نجم الكرة العالمي بيليه عندما لعب سانتوس البرازيلي امام القادسية في الكويت عام ١٩٧٣ ، ليتعادل الفريقان ١ / ١ . فقد اديا لعبة الهجوم والدفاع ببراعة نادرة .

من الأهداف الشمسية التي تركت ذكراها لدى جماهير نادي

كانت عام ١٩٦٢ ضد فريق ثانوية الشويخ ويومها فاز العربي ١/٧ كأس.

● بدأ كلاعب كرة القدم مع المنتخب الوطني ثم أصبح رئيس المنتخب وكذلك رئيس المنتخب العسكري ورئيس فريق القادسية، تولى تدريب المنتخبين العسكري والقادسية في بداية الثمانينات.

تاريخ النشر: ٢٠٠٣/١٢/٢٧

القادسية ، الهدف الذي سجله في مرمى النادي العربي ومن كرة ارسلها من منتصف الملعب لتدخل مرمى الحارس علي نجف وذلك في منتصف الستينات ، بالرغم من انه مدافع ، لنتهي المباراة بفوز القادسية ١ / ٤ .

في العصر الذهبي لنادي القادسية كان احد الذين ساهموا في حياة هذا العصر ، فما ان انتقل من العربي الى القادسية في اواسط الستينات حتى حقق النادي ولأول مرة في تاريخه اول بطولة لكأس الامير ، وما ان واجه القادسية فريق الاسماعيللي عام ١٩٦٨ وكان بطل افريقيا حتى ظهر العصفور كمدافع تصدى الى ابرز مهاجمي مصر (الشرييني) ليفوز النادي يومها ١ / ٤ ، ولم يكن ليتوفر ذلك لولا وجود مجموعة متجانسة من اللاعبين والتجوم امثال جاسم يعقوب وفیصل الدخيل والمرحوم فاروق ابراهيم ، وحمد بوحمد ، ومن الجيل السابق محمد المسعود وعثمان العصيمي والمرحوم عبدالعزيز السهيل .

كان وما زال تاريخه وعطاؤه مكسبا لكرة القدم الكويتية ، ففي الفترة التي تولى فيها تدريب المنتخب العسكري حصد بطولة العالم العسكرية مرتين الاولى عام ١٩٨١ والثانية عام ١٩٨٣ ثم اختير كلاعب في منتخب العرب عام ١٩٦٤ ، الذي شكلته اذاعة صوت العرب عام ١٩٦٥ كممثل عن دولة الكويت .

كان الوحيد في تاريخ الكرة الوطنية الذي يجري عمليتين ناجحتين في رجلية اليسرى واليمنى في تشيكوسلوفاكيا وفي مدينة «بشفي» واستطاع بعزمته واصراره ان يواجه الاصابة ويعود الى اللعب من جديد معافى ، وهي حالة نادرة في ذلك الوقت ، ووقتها لم يكن أحد يلم بالعلاج الطبيعي في تلك الدولة ومنذ ذلك الحين صارت مقصدا للمصابين الرياضيين ولغيرهم .

حصول خبرته تلك بالعلاج الطبيعي التي واقع عملي ، ويقوم بالاشراف على اصابات اللاعبين وعلاج عدد كبير منهم عادوا الى الملاعب بعد شفائهم على يديه ، حتى صار اسمه يتردد

على ألسنة الرياضيين الذين يصابون بأي انتكاسة بقولهم «روحوا حق العصفور» .  
بدأ مشواره مع المنتخب الوطني موسم ٦٠ / ٦١ وشارك في عدة بطولات عربية في لبنان  
والدار البيضاء وبغداد ودورات الخليج العربية حيث شارك في الدورة الأولى وغاب عن  
الثانية وقاد المنتخب الى الفوز ببطولتها ومن يومها بدأت الكرة الكويتية انطلاقها التي  
وصلت الى نهائيات كأس العالم .

اكتسب مهارات فنية عالية من المدرب بروشش والمدرّب التشيكي كارول يورهي وجمع  
معظم المدارس في كرة القدم في مجال التدريب ، المدرسة البرازيلية والمدرسة التشيكية وآخرين من  
مصر وسوريا وهذا ما جعله من المدربين المخلصين لعملمهم ، عندما يباشر التدريب قبل اللاعبين  
بنصف ساعة كي يكون في مستوى لياقة اللاعبين الشباب ، أو عندما قبل التحدي بأن يكمل تدريبه  
لحظة اختياره مع الاحتياط من قبل المدرب بروشيتش وثبت لنفسه وللمعنيين انه لن يياس اذا ما  
وضع كاحتياط في احدى مباراة المنتخب .

ومثلما برز على يديه اكثر من نجم كروي اثناء توليه تدريب نادي القادسية ، نجح والي حد  
كبير ، بفضل تعاونه مع نجوم الكرة الكويتية بالسنوات وفي خط الدفاع منهم مرزوق سعيد ، صالح  
عبدالله ، ابراهيم دريهم ، حسين ابراهيم ، وكان المدافع بامتياز والذي استطاع ان يحد من خطورة  
اهم اثنين من المهاجمين في تاريخ كرة القدم وهما ابراهيم الحشرم - مهاجم نادي الكويتي ،  
وعبدالرحمن الدولة ، مهاجم العربي يمثلك قاعدة جماهيرية واسعة محبوب عن عرفوه ، صاحب  
نكتة ، مخلص ومحب إلى اللعبة ، حماسي زائد عن اللزوم ، وقيادي له تجربة وخبرة ، ارتبط  
بعلاقات حميمة خصوصا مع ملوك وامراء خليجيين ، ملتزم دينيا ويواظب على الصوم كل اثنين  
وخميس طوال سنوات عديدة .

من الاوائل الذين تستهويهم سيارات السباق السريعة ، وهو ما جعله عرضة لحوادث صعبة ،  
كثبت له النجاة منها .

من اكثر المقربين من الشهيد فهد الاحمد ومن الاقوياء له ولعلاقته التي تنامت واشتهرت منذ  
عام ١٩٧٣ عندما جرت مباراة فريق سانتوس البرازيلي وحضرها ٣٠ الف متفرج و٥ آلاف امرأة  
وسيدة وكانت تلك المباراة نافذة لمعرفة البرازيليين بالكرة الكويتية .

## السيرة الذاتية



- زهرة احمد حسين علي.
- حاصلة على درجة الاجازة الجامعية في الادب الانكليزي من جامعة الكويت عام 1978 والماجستير من جامعة نيراسكا الاميركية في الادب الانكليزي عام 1981 والدكتوراه في الادب الانكليزي من جامعة براون عام 1985.
- استاذ مشارك في قسم اللغة الانكليزية وادابها، كلية الآداب بجامعة الكويت.
- مستشار لجنة الثقافة العالمية التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- نشرت ابحاثا أكاديمية عدة، تناولت موضوعات شتى في الرواية الانكليزية والقضايا الجمالية والمناقشة بين الادبين الانكليزي والعربي.
- رئيسة لجنة الهيئة العالمية لكتب الاطفال - فرع الكويت.
- نشرت ابحاثا لها صلة بادب الطفل وكتبت نصا مسرحيا يخاطب الطفل

## زهرة احمد حسين علي

### «زهرة» أنبتت إبداعا ثقافيا

زهرة حسين مواطنة كويتية «أبدعت» في مجال الدراسات النقدية للفنون التشكيلية ، فاستحقت جائزة الدولة التشجيعية التي قدمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لعام ٢٠٠٤ ، وكان الاختيار ان تكون «وجهها في الاحداث» لقناعة ان من يجتهد ويتميز ويعطي بابداع هو من يكون جديرا بالحديث عنه .

عنوان الكتاب الذي منحها الجائزة «سامي محمد وسيمياء التجريد الموروث الشعبي الكويتي ملهما» .

دراسة قيمة باللغتين العربية والانكليزية كشفت فيها عن «نموذج من الانتاج الفني المتميز» بحسب تعبير الدكتور عبدالله الغنيم الذي استهل الكتاب الجديد للمؤلفة بتصدير اثني فيه على «اقتدارها بتقديم دراسة نقدية تنسم بالتحليل المنهجي ويتخذ من رسومات الفنان سامي محمد واعماله مادة ومحورا يدور حوله البحث» .

مساهماتها البحثية والنقدية كانت محل التقدير ، لكونها سلطت الضوء على شخصية الفنان سامي محمد الذي استهلم الموروث الشعبي الكويتي من خلال فن السدو الذي اعطته بادبسة الكويت مجالاً للتعبير عن فئة المتميز ورزاه الابداعية بما فيها من مظاهر جمالية وايحاءات انسانية ودلالات عميقة ترتبط بعمق الجذور الثقافية والتاريخية في بيئة الكويت .

جمعت بين الفن والادب وزاوجت الفن التشكيلي والنحت بالفلسفة ودخلت في مغامرة سيميائية وادبية تناولت ثلاثة اعمال نحتية لسامي محمد متبعة اسلوب «الكتلة في الفراغ» بهدف معرفة تفاؤل الاعمال النحتية وتواصلها الثقافي مع نصوص ادبية .

وعرضت المسرحية في  
الكويت تحت اسم  
«مفتاح جهلوك»..

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/١٢/١٨

كلما خطا فنان او مؤلف خطوة ابداعية ، معناها ان رصيد  
الحركة المتجددة في الساحة الثقافية يزداد نقطة واضاءة و«زهرة» واحدة  
من اللواتي اضفن جديدا الى عالم النقد الادبي واجتهدت بترسيخ هذا  
النوع من الدراسات وايصاله بلغتها العربية اولا والانكليزية ثانيا الى من  
يبحث عن الثقافة ويطلع على نتاجها الإنساني .

أطلت على عالم الطفولة من نافذة الكتاب والمسرح ومدت  
جسورا من الالفة بين الطفل والكتاب وعملت من موقعها ، كرئيسة  
للجنة الهيئة العالمية لكتب الاطفال (فرع الكويت) ، على «تصوير»  
القراءة بأنها متعة وعلى الكتاب بأنه سحر .

وقفت مطولا امام «السلة الثقافية» التي تقدم للطفل وقدمت ،  
من خلال الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، عددا من المشاريع  
لتصويب اخطاء شائعة ولجعل اداة ومستوى الحاطية مقبولة عند الاطفال  
وهذا ما جسدت شيئا منه في كتابة مسرحية «مفتاح جهلوك» لتعطي  
مفهوما جديدا للصراع بين الخير والشر .

اختارت المواقع التي تناسب مع ثقافتها وخبراتها ، فكانت  
مستشارة التحرير ولسنوات في مجلة الثقافة العالمية وهو مشروع  
يدخل في صميم نقل ثقافات الامم الى اللغة العربية ، فقد اثرت  
التجربة بما لديها من علوم وبما يمتح الكويت زخماً ثقافياً عربياً  
يعلي من شأنها ودورها على المستوى العربي والعالمي معاً .

فيها الكثير من التواضع واحترام الآخرين وهي صفة عادة لا  
يمارسها الا من زاد علما وثقة بالنفس وزهرة تتمتع بحس راق وبصدق  
في التعامل يجعلها موضع تقدير عند من يتعاطى معها .

التزاماتها كمساعدة لعميد كلية الآداب للشؤون الاكاديمية  
والبحوث والدراسات العليا ومتابعاتها المتواصلة في البحث والتأليف ،  
لم تنسها واجباتها كأم وكزوجة والذين يقفون بجانبها و«يصبرون»  
عليها طالما ان هناك انتاجا ادبيا وعطاء مستمرا .

يبدو انها من النوع الذي يهوى الدخول في «مغامرات فلسفية»

فكتابها الذي سيصدر قريبا عن مركز البحوث والدراسات الكويتية بعنوان «سامي محمد وسيمياء التجريد الموروث الشعبي الكويتي ملهما» هو تطبيق عملي لما تعلمته من استاذها د روبرت سكولز في جامعة براون للدخول في «مغامرات فكرية دون توجس» .

شخصية ودودة ومحترمة ، لها حضور مكثف في لجان التقييم والرقابة في جامعة الكويت والمجلس الوطني ، وغالبا ما يقع الاختيار عليها ، باعتبارها صاحبة كفاءة بعيدة عن لعبة المحاور والمشاكل وجماعات الضغط ، وتناى بنفسها عن الصدامات مع الآخرين .

## محمد عبدالله العليم

### السيرة الذاتية



محمد عبدالله العليم.  
مواليد . ١٩٦٠  
حاصل على شهادة  
البيكالوريوس في الهندسة  
الصناعية من جامعة AT  
نورت كارولينا (الولايات  
المتحدة  
الأميركية) ١٩٨٢ -  
وشهادة في تخطيط  
وإدارة المشاريع  
الراسمائية في اليابان -  
وشهادة في التحليل  
المالي للمشاريع من اميركا  
وشهادة في التخطيط  
الاستراتيجي من المنظمة  
الاميركية للإدارة.  
تولى الوظائف التالية:  
- رئيس وحدة التخطيط  
والميزانية والعقود في  
مجموعة الهندسة  
(١٩٨٩).  
- كبير مهندسي  
التخطيط بمجموعة  
الهندسة بشركة نفط  
الكويت (١٩٩١).  
- مستشار فني للخطة  
الانتقالية للإصلاح في  
بلدية الكويت (١٩٩٢).  
- كبير المخططين بفرق  
تخطيط العمليات في  
شركة نفط الكويت  
(١٩٩٢).  
- مدير فريق التخطيط  
لعمليات شركة نفط  
الكويت (١٩٩٥).

### وزير «الترشيد» في طور «التبريد»

عمر المهندس محمد العليم في وزارة الكهرباء لم يتعد الخمسة اشهر ، وهي مدة زمنية قصيرة في اعمار الحكومات والوزارات ، لكنه حظي باهتمام كل اهل الكويت والمقيمين فيها بعد ان ادخلهم في «أزمة الرب» التي ما زالت فصولها تتكرر وتتوالى بمشاهد مختلفة ، لكنها في النهاية في موقع لا يحسد عليه اشتدت حرارته مع ارتفاع حرارة الطقس اللاهب وكان «وجها في الاحداث» .

المهندس العليم ادرك منذ اليوم الاول لتسلمه وزارة الكهرباء والماء انه مقبل على جملة تحديات من اولوياتها خطة الطوارئ عام ٢٠٠٧ والتي يعمل بها وخطة الطوارئ لعام ٢٠٠٨ ، واليوم وبعد اشهر من هذا التصريح وبعد تعهده بادخال ١٠٠٠ ميغاواط من الكهرباء وفق خطة ٢٠٠٧ لم يدخل منها الى الشبكة سوى ١٦٠ ميغاواط فقط وبالعربي الفصيح لم يحقق ما وعد به .

لم يخف هواجسه من احتمال «القطع المبرمج» في حال حدوث ازمة ، وهي واردة ، كما اعلن عنها في بداية تسلمه لمهامه وزيارته لمخطة الصبية وتعامله بشفافية مع المواطن من حيث اشراكه بصورة ما يحصل في هذا القطاع ، وكان عليه انجاز ثلاثة ملفات كبرى ، تنفيذ خطة طوارئ ٢٠٠٧ ، وتوفير مخزون استراتيجي للمياه والتعاقد مع الشركات المعنية التي ستتولى تنفيذ المشروعات ( . . . ) اليوم «حان الوقت» وهو الشعار الذي رفعه اثناء املته الانتخابية لتوجيه السؤال . . . ماذا فعلت وماذا انجزت؟ على المستويات الخدمانية مازال مؤشر المهندس العليم يتراوح في المربعات الخطرة ولم يدخل اللون الاخضر بعد ، وان كان حقق نتائج عملية اخرى من حيث التنسيق والتعاون بين

عضو مجلس الامة لعام  
١٩٩٦ (فاز بالانتخابات  
النيابية العامة بعد فوزه  
بالانتخابات الفرعية).

وزير الكهرباء والماء في  
حكومة الشيخ ناصر  
المحمد الاحمد الصباح  
(٢٩ يوليو ٢٠٠٧) ووزير  
النقد بالوكالة (١ يوليو  
٢٠٠٧).

عضو جمعية المهندسين  
الكويتية وعضو زمالة في  
المعهد العالي  
للاستشارات، وعضو في  
المنظمة العالمية

للمفاوضات البيئية  
وعضو في جمعية  
المهندسين الصناعية  
الاميركية.

تاريخ النشر: ٢٠٠٨/٠١/١٩

الوكلاء المساعدين والموظفين كفريق عمل يشتغل بروحية متجانسة الى حد كبير على امل ان يتجاوز الشهر الثامن من دون قطع للكهرباء مما يعني تخطيه لحاجز الخطر بسلامة .

لغز «المهندس العليم اثار العديد من الاسئلة التي» ولعها النائب محمد الخليفة وشاركه فيها الكثير من الآراء ، وهي كيف سيوفر على الدولة مبلغ المليار دينار لعدم حاجة الوزارة الى الطاقة في الوقت الذي دب الحثوف والهلع في عموم انحاء الكويت مستنفرا همهم بترشيد الاستهلاك ومنتذرا بان الاستغناء عن جزء من طوارئ ٢٠٠٨ عائد الى ضيق الوقت وعليه كانت الاسئلة ماذا ستكون حال الكويت في الاشهر والسنوات القادمة اذا استمر الوضع على ما هو عليه ؟ !

عندما دشّن المهندس العليم حملة الترشيد وضع آماله عليها بهدف خلق ثقافة استهلاكية وراهن على هذه الحملة التي من شأنها الحد من وقوع ازمة كهرباء متوهما ان تغيير ثقافة ونمط الاستهلاك يمكن ان يتم بشهر او بشهرين ، وهذا ما عرضه الى النقد ، لان مؤشر الترشيد تحول الى مؤشر للتشريد وان اثمرت الحملة حسب كلامه توفير ٥٠٠ ميغاواط استهلاكاً وتوفير ما يقارب ٢٠ مليون دينار .

على الرغم من شغافية المهندس العليم فانه ذهب للمكان الخطأ في اصلاح قطاع الكهرباء فالحملة التي كلفت الدولة ١٠ ملايين دينار كان بإمكان ادارة العلاقات العامة التابعة لوزارته القيام بها وارسال المسجات ووضع الاعلانات وتوفير هذا المبلغ لأغراض اخرى ووضع خطة طويلة المدى فيما يخص التوعية بالحد من الاستهلاك وان كان مفتاح الحل ليس بالترشيد بل بالمكان الاخر وهو ابقاء هذه السلعة تقدم بسعر زهيد لا مثيل له في دول المنطقة والعالم .

البعض ينصف المهندس العليم بالقول ان ازمة الكهرباء لا يتحملها لوحده وهو لم يمض عليه اكثر من خمسة اشهر بل المشكلة في الوزارات المتعاقبة التي لم تضع حلولاً واقعية ولا هي التزمت بخطط

وضعت على الورق ومنذ نهاية السبعينات والكل يتحدث عن ازمة الكهرباء ، ولكن كانت الازمة يتم ترحيلها من حكومة الى اخرى وتحت مبررات ان الوقت لم يسمح او ان الظروف كانت معاكسة الى ما هنالك من حجج .

احتلت ازمة الكهرباء مساحة الحديث عن شخصية المهندس باعتبارها ام الازمات مع انه يدير وزارة النفط بالوكالة بعد استقالة الشيخ علي الجراح الصباح و«اللغز» الآخر الذي لاحقه بخصوص الارقام التي اعلنتها عن احتياطات النفط وهي ارقام قيل أن فيها تضليلا للرأي العام وغير دقيقة أو مطابقة لما هو متداول ، فقد اعلن ان كمية النفط الموجودة في المكامن تبلغ ٢٢٣ مليار برميل والمتبقي في مخزون النفط القابل ، ٧ مليار برميل وهو الرقم نفسه الذي اعلن عام ١٩٨٣ عندما رفعت الكويت رقم احتياطاتها من ٩٧ ملياراً الى ٩٩ ملياراً . . وقيل عن الوزير انه غير مختص فنياً للخوض في هذا الجانب .

ابن النفط لم ينج من اصابته بعدما نشرت الزميلة «الرأي العام» عام ٢٠٠١ انه يسكن في بيت مملوك لشركة نفط الكويت وهي الشركة التي انتسب اليها وعمل فيها لسنوات وصلت الى حوالي ١٥ سنة وصل فيها الى درجة ناظر ورد على هذا الكلام بتوضيح مدعم بالوثائق ان وضعه قانوني وليس عليه اي غبار وان النشر جاء بدوافع سياسية .

المهندس انسان عملي جدا وملتزم بجدول اعمال يومي يبدأ من بعد صلاة الفجر بشكل يومي ، يقف على كل التفاصيل ويسأل عنها من منطلق رجل متخصص ، والوزير الذي جاء للكهرباء ولم يأت بطاقمه أو ريعه ، وان كان المعروف عنه بالوسط الصحفي انه شخص محترم ولا يخجل ان يسأل عن اي شيء لا يعرفه ، لكنه «يطنش» مكالمات الصحفيين ولا يرد عليها .

المهندس العليم ، سجل اسمه في عداد المستجوبين لوزير الاعلام السابق الشيخ سعود الناصر الصباح عندما كان عضواً في مجلس ١٩٩٦ ليطرح ويوضح هويته السياسية وانتماءه للاخوان المسلمين من خلال عضويته بالحركة الدستورية الاسلامية والناطق الرسمي باسمها ، وبرامجه الانتخابية التي اعلنتها والتزم بها ودعا اليها ومنها اسلمة القوانين وتهيئة الاجواء لتطبيق الشريعة الاسلامية في كل اوجه الحياة .

## جاسم خزعل العنزي

## السيرة الذاتية



- جاسم خزعل العنزي.
- مواليد 1979.
- درس في ثانوية النصر بمنطقة الصباحية (1997) وانتمت لجامعة كيمساس الاميركية (هندسة كمبيوتر) وحصل على شهادة البكالوريوس في علم الفلك (2004).
- يعمل مهندس كمبيوتر بوزارة الطاقة (مركز المراقبة والتحكم).
- عضو بالنادي العلمي بإدارة علوم الفلك.

لتاريخ النشر: 2009/10/7

## مبدع في الفلك ينتظر الانطلاق

«عسى الله ياخذ بيده» عبارة سمعتها من احد زملاء الذين حضروا جانباً من الجلسة التي جمعتنا مع «المبدع» جاسم العنزي وعسى الله «ان يوفق جماعتنا» ويساعده على اتمام مشروعه الاول من نوعه في الشرق الاوسط قبل ان «يطفئ» من الديرة ويعود لأميركا ، حيث موطن دراسته فهناك حتماً سيجد من يفتح له الباب باعتباره «ثروة انسانية» .

جاسم العنزي مطلوب من جامعة هارفارد لحساب وكالة ناسا ولديته عرض من مركز «هارفارد سيموثوني للفيزياء الفلكية» للمشاركة بمشروع علمي يقوم على تصوير النجوم كل يوم لمعرفة كواكب اخرى غير كواكب المجموعة الشمسية هذا العرض قابله بالرفض لأسباب تتعلق باكمال دراسته الاكاديمية والعمل على تنفيذ مشروعه الحياتي بالكويت .

جاسم قدم مشروع انشاء اول تلسكوب راديوي يقام بالكويت يبلغ قطره خمسة امتار هو الاول من نوعه بالشرق الاوسط ، ومازال ينتظر الرد بالتمويل ، فلما الانطلاق وإما الضياع ، كما ضاع غيره من المشاريع الرائدة .

هذا المشروع يتيح الاستفادة منه بالدراسات الاكاديمية البحتة بعلوم الفلك وعمل ابحاث علمية متقدمة وهو يختلف عن التلسكوب البصري بانه يلتقط الاشارات الراديوية القادمة من الفضاء الخارجي ويسمح بدراسة حركة وديناميكية سحب غاز الهيدروجين في مجرة درب التبانة ويساعد بالتعرف على اصل نشوء المجرة وكيفية تطورها وتوزيع المادة الداكنة فيها .

جاسم يدرك تماما ان الثقافة الفلكية في العالم العربي محدودة

جدا ، ومقتصرة على رؤية الأهلة ومواقيت الصلاة ، وحتى المؤتمرات الفلكية العربية منذ ٢٠ عاما ،  
لاهم لها أو شاغل غير اوقات الصلاة ومواعيد الأهلة ، ولذلك ليس من خيارات متاحة سوى  
توسيع دائرة الاهتمام بالفلك ونشر ثقافة علمية متزنة ومقبولة .

في وقت فراغه ولا تتعجبوا من ذلك سيقوم جاسم بتطوير جزء من ماكينه السلايت يعرف  
باسم L-Band Wave guide وهو مركز تركيز الموجات الكهرومغناطيسية ومن شأنه أن يزيد قوة تردد  
موجات الهيدروجين ويقلل الضوضاء الناتجة عنه وان كان طموحه النفرغ بالكامل لهذا النوع من  
الاعمال لكن «الوظيفة» تمنعه من ذلك ماذا أضاف جاسم العنزي حتى نطلق عليه لقب «مخترع» أو  
«مبدع» وماذا طور هذا الشاب المملوء طموحا وذكاء والقادم إلينا من أميركا في مجال علم الفلك؟  
وهل يستحق شخص مثله أن تخصص له هذه المساحة من الصحيفة؟ ببساطة وبمقاييس

الدكاء العلمي هو من دون شك «مبدع» فقد طور برنامج STAR K بتكنولوجيا جديدة تدعى INDI  
تقلل الكلفة المالية وسريعة ومربوطة بعدد من المصادر ، تستخدم بإدارة وتشغيل المرصد الفلكية .

حجم الكويت قياسا للمستوى العالمي والعربي بالمرصد الفلكية يعتبر متواضعا نسبيا ، فهناك  
عشرة مرصد فلكية مهمة ينتشر معظمها في تشييد ، بحكم الصحاري والجبال الشاهقة وبلغ قطر  
مرصد العجيري حوالي نصف متر وفي الإمارات يصل إلى مترين وهو في مرحلة الإعداد وهذه  
الإمكانات تدفع بجاسم إلى تبني مشاريع عملاقة يأمل أن ترى النور وليس الظلمة .

كان عمره ١٧ سنة عندما ذهب للسينما لمشاهد فيلم «كوتناكت» من بطولة جودي فوستر  
الذي يتحدث عن الخيال العلمي والفلك وشده ما رآه وسأل عن الكاتب وهو «كارل سيغن»  
شخصية أميركية من أهم علماء الفلك بالقرن الماضي وتتبع آثاره وإنتاجه وقرأ له ١٥ كتابا وتأثر به  
وزرع فيه حب الاستكشاف والغموض في الحياة وأعطاه دافعا للبحث والسؤال .

علم الفلك وأثره في حياتنا يشبهه القول المنسوب إلى جيمس ماكسويل العالم الاسكتلندي  
وبالسؤال عن ما هي فائدة الطفل حديث الولادة؟

الجواب يكمن بلزوم نمو هذا الطفل وكبره ثم عطائه وهكذا هو علم الفلك ، إيجابيته بالنتائج  
التي يصل إليها بعد بحث ودراسة طويلين وأقرب مثال على ذلك انه من المستحيل وضع أجهزة  
ستلايت في المدارات دون قوانين نيوتن للجاذبية وهذا الرجل عاش في القرن السادس عشر  
ومازالت اختراعاته تعم البشرية كافة .

أهمية جاسم العنزي انه قام بدمج نظام INDI مع برنامج STARK المتوافر على نظام تشغيل

LINUX ومن خلال هذا البرنامج يمكن التعرف على ولادة القمر حتى بعد ١٠٠ سنة تقريبا ، وهو يحاكي السماء ويعرض آلاف النجوم والمجرات والسدم والكواكب والكويكبات والمذنبات في اي وقت وفي اي مكان على الارض ، ويتيح ايضا للمستخدمين تتبع الاجرام السماوية والقفز الى اي مرحلة زمنية في الماضي او الحاضر لرؤية شكل السماء ومواقع النجوم .  
ونظام INDI يستخدم في عدة مراصد عالمية بألمانيا على سبيل المثال ويمرصد يبلغ قطره عدسته ١ متر .

عند اهل المعرفة ، وجاسم العنزى واحد منهم ، هناك ارتباط وثيق بين المعدات الفلكية والبرامج الفلكية واي تغيير يطرأ على المعدات يجب ان يصحبه تغيير في البرامج وهذه المشكلة هي التي ادت الى اطلاق مشروع INDI الذي ساهم به كل من جاسم العنزى من الكويت و«وود دوي» من اميركا عام ٢٠٠٣ والذي يهدف الى فصل هذا الارتباط الصلب بين المعدات والبرامج وحظي المشروع بانتشار واسع في المراصد الفلكية العالمية .

## السيرة الذاتية



- خلف دميثير مجاح جازع العنزى.
- موليد ١٩٥٢ - منطقة العضيلية.
- متزوج ولديه خمسة اولاد.
- بحصل دبلوم كلية المعلمين خريج عام ١٩٧٦ درس الابتدائية في مدرسة العضيلية والمتوسطة في الضروانية والثانوية في الشويخ عام ٦٧.
- عمل بمجال التدريس (تربية بدنية) وفي مدرسة عميد العزير العتيقي الابتدائية في الصليبخات.
- عضو مجلس الامة عن الدائرة ١٨ الصليبخات لسنوات ١٩٨١، ١٩٨٥، ١٩٩٢، ١٩٩٦، ١٩٩٩، ٢٠٠٣، ٢٠٠٦.
- عضو المجلس الوطني لعام ١٩٩٠.
- عين عضوا في مجلس محافظة العاصمة عام ١٩٨٩ ورئيسا فخريا لجمعية الصم والبكم الكويتية.
- لاعب سابق في نادي النصر الرياضي.
- تاريخ النشر: ٢٠٠٧/١٠/٣.

## خلف دميثير عجاج جازع العنزى

### «ملك» الصليبخات يهجر الأضواء

التحول الذي طرأ على حياة النائب خلف دميثير طرح العديد من الاسئلة ، التي بقيت في مدار الجمهور ، هل ستكون هذه الدورة آخر الدورات في حياته النيابية؟ ام انه سيقدم على مفاجأة غير متوقعة؟ وهل سيتحول الى داعية ويهجر العمل السياسي؟ وهل إطالة حيته وتقصير دشدائته وميله للتعبد هي منحى جديد سيكون ملازما له بعد الآن؟

هذا التحول في حياة النائب خلف دميثير جعله هادئا الى ابعد الحدود ، وبصورة غير مألوفة عما كان عليه في السابق ، صحيح انه يحضر الجلسات ، لكن الاصح ما ان يرفع المؤذن صوته الله اكبر حتى تراه بالمسجد ويخرج آخر الداخلين ، متعبدا متأملا ، صامتا . . فلا تصريحات نارية ولا مواقف صارخة سواء في قاعة المجلس او خارجه . . لقد هداه الله الى الايمان .

كان لافتا ان يتزامن مع د . محمد العوضي في رحاب مكة المكرمة وفي ارجاء بيت الله ، بعد ان تحولت غرفته الى ما يشبه المنتدى الايماني ، تعج بالدعاة واساتذة الفقه ورجال الدين ، ويبدو ان «بومشعل» صار يحرص على التواجد في الحرم المكي اكثر من اي مكان آخر لشعوره بان الحياة تستحق ان يتأمل فيها الانسان مصيره . وها هو اليوم يذكر بمواقفه السابقة ، ومن دعوته ، جعل الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع ، فهي الوسيلة الافضل لاصلاح المجتمع لكسب رضا المولى عز وجل .

«ملك الصليبخات» لم يتخذ قراره حتى الآن فيما اذا كان سيدخل الانتخابات القادمة في ظل التوزيع الجديد للدوائر الخمس التي اصبحت فيها الصليبخات مع المرقاب والشامية والقادسية

والفيحاء تشكل دائرة واحدة . فالتنافس سيكون على اشده وقواعد اللعبة تغيرت والفوز مرهون بتغيرات جديدة اهمها التعاطي مع تجمعات ومستويات ليست هي بالمناطق القديمة ، من هنا ينظر الى رغبته في الاعتزال من منطلق الجدوية .

النائب المخضرم ، الذي عاصر التجربة البرلمانية لاكثر من ربع قرن هو اليوم في حالة مختلفة تماما عن ماضيه الذي ذاع صيته لكونه يحمل اليد اليمنى للناخبين واليد اليسرى للحكومة ، وهو قول لم يخفه او يخجل منه ، بل اعلن هويته في اكثر من مناسبة .  
قوته ، طوال ٢٦ عاما من العمل النيابي وحصوله على المراكز الاولى في الانتخابات وقاعدته التي لم تهتز والبعارين التي ذبحت حباله واكراما لشخصه ، كانت عوامل ثبات للاستمرار في موقعه وتمثيله للدائرة التي ينتمي اليها على الرغم من زيادة عدد الناخبين فيها بمقدار ٧٦٩٣ شخصا ونسبة ١٣٢ ، ٩٪ بعد اعطاء المرأة حقها السياسي .

احتلاله للمقعد الاول بالدائرة كان له معنى ومغزى ، معنى ان ناخبه لم يتخلوا عنه وفي احلك الظروف ، ومغزى يتمثل بولائه وقربه من السلطة التي اعطته بقدر ما قدم لها من خدمات .  
وهكذا حصد الرقم الاكبر وحجز لنفسه الكرسي الاخضر الذي حافظ عليه واخلص له .  
يكره الشعارات ولا يحب التصنيفات السياسية ، ويفضل ان يوضع في خانة «المستقلين» همه ان يكون صوتا معبرا عن هموم ناخبه ودائره ، و«خادما» لهم ، فعنده . . ان ابناء المنطفة هم غالبا على حق بؤيد ما يرضيهم ويرفض ما يسيء اليهم ، يقف في النقطة التي تجمع مصالحهم ويفترق عن الآخرين في النقطة التي تبعدهم عنه اي لمصلحة ناخبه .

يتقي عن نفسه صفة المتقلب بمواقفه السياسية ، لكن خصومه يعايرونه بتصويته في انتخابات رئاسة المجلس ، فعندما سئل عام ١٩٩٥ عن احمد السعدون ، قال «نظرتي الى السعدون انه شخصية دولية لها وزنها في العالمين العربي والعالمي ، ودائما اتمنى ان اراه في المجلس وهو في سدة الرئاسة» . .  
وفي عام ٢٠٠٠ انقلب على السعدون بعد انتخابات ١٩٩٦ عندما اجاب عن سؤال «في انتخابات ١٩٩٦ ايدت الحرفاني لاني ارى فيه حيادية دور الرئيس وهو الاشراف والتنسيق للعمل داخل المجلس ويكون حياديا بمعنى الحيادية» .

صراحتة تعفيه من القيل والقال ، وفي اللحظة المناسبة لا يتردد بقول ما يفعله سرا أو علنا وان اقدم على موقف وشعر باته خطأ اعترف به ، تماما كما فعل عند استجواب وزير الداخلية السابق الشيخ احمد الحمود الصباح ، وكان موقفه مضادا لزملائه النواب ، وعمل على

اقناعهم بعدم التقدم بالاستجواب ، لكنه بعد شهر اكتشف انه مخطئ في دفاعه !  
احد الكتاب وصفه في مجلة الدستور الصادرة عن مجلس الامة عام ٢٠٠٤ بانه «ضمير  
المظلومين ، فهو دائما مع محدودي الدخل والبسطاء ، وصوت من لا صوت لهم واذن من لا آذان  
لهم ، لذلك ليس غريبا ان يكون رئيسا لجمعية الصم والبكم» .  
رجل على البركة من يسيء اليه يصفح عنه ، واذا اساء الى احد اقدم على الاعتذار كما فعل  
مع النائب علي الراشد في جلسة ٦ / ٤ / ٢٠٠٤ عندما رمى بكأس المياه نحوه ، متفائل ، صاحب  
نوايا حسنة ، يقرأ عناوين الصحف ولا يهتم بالتفاصيل . . واحيانا يكتفي بالصفحات الاولى .

## السيرة الذاتية



- عواد برد جاعد صنيف العنزي.
  - مواليد ١٩٦٦ - الكويت.
  - حاصل على شهادة الدكتوراه في الشريعة الاسلامية.
  - عمل استاذاً معيداً في كلية الشريعة بجامعة الكويت.
  - إمام وخطيب لمسجد في وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية.
  - عضو اللجنة الوقفية في منطقة العيسون بالجهراء.
  - متزوج وله اولاد.
  - عضو مجلس الأمة ٢٠٠٢، عن الدائرة التاسعة عشرة.
  - يمثل الحركة السلفية العلمية.
- تاريخ النشر: ٢٠٠٤/١/٣١.

## عواد برد جاعد صنيف العنزي

### عواد متعهد «المسحوقين»

من كثرة «المسحوقين» في الكويت صدق نفسه وقدمها على انه الناطق باسمهم ، فهؤلاء كما يشيع عنهم لا صوت لهم سوى صوت «عواد» الذي يصدح على مدار الساعة طارحاً همومهم ، لأن المشكلة ليست في وجودهم ، بل في من يوصل صوتهم ولذلك اختارهم قاعدة له ولحملاته الدعائية .

لم يتاجر بأصوات «المسحوقين» لكنه وعد بوضعهم في قائمة أولوياته وجعل صوته هو الأعلى في قائمة الحناجر والأصوات التي ترتفع بين وقت وآخر وبمناسبة ومن دون مناسبة ، ومن الثواب الجدد الذين يتبارون هذه الأيام في طرح بعض القضايا الى حد المزايدة .

في رأيه ان مجلس ١٩٩٦ كان مجلساً ميتاً ومشلولاً ولم يستطع السير على قدميه ، بل كان يحتاج الى كرسي متحرك ، ولذلك أقدم على نعيه والمشاركة في جنازته حتى وان ولد كسيحاً ، اما مجلس ١٩٩٩ ، فقد وصفه بأنه أفضل مجلس في تاريخ الكويت في حين اعتبر ان مجلس ٢٠٠٣ ، والذي هو عضو فيه هو مجلس الخلاص وعليه علق كل آماله وطموحاته .

الحسم عنده هو الأساس ، اما الباقي فهو عبارة عن تفاصيل صغيرة لا تحتاج الى كل ذلك الجهد والتعب ، ولشدة إيمانه بالحسم اخذ على نفسه عهداً بأن يحسم كل المشاكل العالقة في الكويت منذ الستينات والى اليوم كالاسكان والاقتصاد وما الى ذلك من تفرعات . سلفي حتى العظم ، وان كانت السلفية ليست حكراً على أحد ولا يفرض اي شخص وصايته عليها أو يتحكم باسمها ، لأنها منهج وعقيدة كما يشرحها لنفسه ، ومع ذلك جمع بينها وبين الانتخابات

الفرعية والقبلية .

عام ١٩٩٩ خرج على النص في خطباته الجماهيرية ، ربما لأنه أدمن الخطابات من دون رقيب ، فقام وزير الإعلام في حينه يوسف السميطة بتحريك دعوى جزائية تتهمه بتحقيق الجهات الرسمية بالسب والقذف العلني ، وأحيل الى النيابة العامة ، وبعد التحقيق افرج عنه بكفالة ألف دينار ، ونظرت المحكمة الكلية بالدعوى المقامة ضده وأمرت بمنعه من السفر ، ثم أصدرت حكمها ببراءته بعدما وصف الوزراء بأنهم لا يحيضون ، مستخدما بيت الشعر القائل :

وقالوا العزل للوزراء حيض

لجاه الله ممن أمره بغيض

ولكن الوزير ابا فلان

من اللاتي يشن المحيض

وانتهت المحكمة الى الفصل بأن عبارة : «الوزراء لا يحيضون» ليس فيها خروج على النقد

المباح .

بنادي بالاصلاح واعطاء كل ذي حق حقه باستثناء المرأة التي لا يجوز اعطاءها أي حق من حقوق الترشيح والانتخاب ويتذرع بفتوى صدرت عن وزارة الأوقاف حتى وان كانت الفتاوى تسير حسب متطلبات الجو السياسي ، كما صرح للزميلة «الوطن» عام ١٩٩٩ ، في حين انه تراجع عن هذا الموقف في ندوة عام ٢٠٠٢ ، مؤيدا حصولها على حقوقها السياسية ولكن ليس بالكامل .

نائب «المسحوقين» استحوذ على اهتمام الصحافة ووسائل الإعلام لما يتمتع به من صلاحية وقوة في خطبه اللاذعة والحامية وهو اسلوب يلقى تجاوبا من «مريديه» يحرص في مداخلته سواء في مجلس الأمة أو في ندواته على ابقاء «قضية المسحوقين» حاضرة وهو ما حصل أثناء مناقشة الخطاب الأميري بقوله «نحن الطبقة المسحوقة وجيبوا اللي تجيبوه» ، وقالها باللهجة المصرية .

امسك بملف «البدون» منتقدا كل من لم ينظر اليهم من الناحية الانسانية وصال وجال مهددا ومتوعدا بمن لا يفي الموضوع حقه ويبادر بالحسم ، ويعني بالطبع الحكومة ، وكانت دعواته ماثرا للتساؤل خصوصا عند الذين يعرفون ويدركون جيدا من هم المستحقون للجنسية من عدمها .

يعرف وبحسبة انتخابية بسيطة ان تبني «البدون» سيزيد من قاعدته الانتخابية مستقبلا ، بخلاف الجانب الانساني ، لذلك يضع كل رصيده في هذا الجانب على أمل الفوز باغلاق المنطقة الانتخابية لحسابه ، كما هي الحال في المناطق الأخرى .

متدفع ويحماس شديد للوصول الى ما يريد وهو في سبيل ذلك على استعداد لخوض  
المعارك الكلامية لتحقيق غايته والاستحواذ على نصيب الأسد بحضوره الإعلامي والساخن جدا .  
أشعل حربا دعائية عندما فتح النار على وزارة الإعلام ووزيرها وعلى من أضيف اسمه الى  
لجنة الرقابة لأن تصريحات العضو الجديد في اللجنة لم تعجبه ، بل اثارته فيه نوازع أخرى ودخل  
في سجلات حادة مع أطراف طائفية ألهمت المشاعر والغرائز .  
يستحوذ على عقل الجمهور ويشده اليه بأسلوبه المثير ويحفظ الأمانة لأستاذه دائما عندما  
يذكر اسم عبدالرحمن عبدالخالق مؤسس الحركة السلفية في الكويت ، وفي كل مهرجاناته هناك  
حزمة من الشعارات الصاخبة يرددتها وكأنه في خطبة يوم الجمعة في أحد المساجد .



مساعدا وعبدا الرحمن  
وجهان فى «هلال» الكوىت

قدا لاءعنى للكئىرىن اسم مساعدا العنزى لكئنه بالئاكىء بمئل نقطة مضىئة فى ءائرة «الهلال» الكوىتى هو واقراءه امئال عبءالرحمن العون وجمىع المنطوعىن الكوىتىن الءىن كائت لهم بصمائهم الئسانىة فى ارض المعركة ، فى لىنان ، ولءلك جاء اءئىاره كـ«وجه فى الأءءاء» للءلالة على ما يقوم به من ءور نبىل .

مساعدا وعبءالرحمن وآخرون هم صورة راقىة لوجه الكوىت الئسانى الذى هب منذ الساعاء الأولى لىءء العءوان الهمجى الاسرائىلى على لىنان لىنقءوا إءوة لهم من آلة التءمىر الوحشىة وىوصلوا رسالة الى اشقائهم :نحن معكم فى المنعة كما كنا معكم فى السلام .

من نقطة المصنع على الءءوء اللبناىة- السورىة الى آءر بلءة ءءوءىة فى ءنوب لىنان ، كائت سواعء مساعءا وعبءالرحمن والمنطوعىن شاهءة على فعء الءىر وءقءىم المعونة للمءءاءىن ، والءفرىء عن كرىة المعوزىن الءىن ءرموا من مساكنهم وىاءوا بفءرئشون الءءائق والساءاء وفى مشءء إئسانى راءع شعار الهلال الأءمر الكوىتى ءاضر فى المواقع الامامىة ىلبنى نءاء الاستءاءة .

ءئى الیوم مازالء قوافل الهلال الاءمر الكوىتى ءنواصل الى لىنان لءعم صموء شعبه وىفرىق یقوءه مساعءا وعبءالرحمن ومنطوعون آخرون ، یءرصون على ءسلىم الاءعاءء لمسءءقئىها وبأنفسهم ولىس بالوكالة بناء على رءبة امىرىة سامىة بالوقوف مع الشعب اللبناى بكل فئائه وىءوجه من رئىس الهلال الاءمر برءس ءموء البرءس ، الءى لم ىئوان لءظة عن

ترجمة تلك الرغبة الصادقة الى واقع ملموس منذ اليوم الاول للعدوان .  
قوافل تذهب وقوافل اخرى تتبعها على الطريق ، متطوعون شباب نذروا انفسهم لخدمة وطنهم  
ورفع اسمه يتوجهون الى ارض المعركة ، وكل عشرة ايام يأتي فريق جديد ليواصل المهمة ، بعد ان يكونوا  
اخذوا قسطا من التدريبات على عمليات الاغاثة ، وهذه هي حال الهلال الاحمر الكويتي الذي بات اسما  
ورمزا للعمل الانساني في مختلف المواقع والاماكن والساحات .

مساعد وعبدالرحمن والمتطوعون الآخرون ، لم تعد سيرتهم الذاتية مطلبا ولا هي مدار  
استعراض ، اين ولد واين درس وماذا عمل كل واحد منهم فسيرتهم اكتسبوها من الميدان وحملوا شعار  
الهلال الاحمر الكويتي ليكونوا به حيث تدعو الحاجة .

مساعد العنزي وعبدالرحمن العون يتوليان قيادات الشباب التطوعي في الهلال الاحمر وهم اشبه  
«بكاسحات الاعغام» ، في مقدمة الطلائع التي تصل الى الميدان ، مهماتهم صعبة ، لكن هذه الصعاب التي  
يواجهونها سرعان ما تتلاشى عندما يسمعون كلمة شكر للكويت ولا ميرها ولشعبها و«هلالها» وهي كلمة  
لها وقعها الانساني الجميل .

الذين عرفوا مساعد العنزي يقولون عنه ، ان رجل جريء جداً ، ومغامر ، لا يهاب الموت ، يرمي  
نفسه في الاماكن الخطرة في سبيل رفع اسم الكويت والهلال الاحمر ، فمن العراق حيث كان مع الهلال  
اول الداخلين بعد تحريره عام ٢٠٠٣ الى تايلند واندونيسيا حيث إعصار تسونامي وما ادراك ما تسونامي ،  
ومنها الى جيبوتي والصومال .

التوأمين ، صاراً رموزاً لعمليات الاغاثة الكويتية في الخارج ، مساعد وعبدالرحمن وقوافل  
المتطوعين ، هم جنود حقيقيون في ساحة المعركة ، لكن سلاحهم انساني وذخيرتهم التي  
يحملونها ، إطعام جائع وإسواء مشرد واسعافه من خطر الموت ، وهي مهمات أسبغ الله عليها  
ثوب الرحمة .

كان دائما السباق الى المشاركة الانسانية ليس بشخصه كمساعد العنزي بل بالجمعية التي  
ينتمي اليها وبالاعمال التي قامت بها والنداءات التي وجهتها والمسيرات التي نظمتها وبالاستجابات  
الدولية التي وصلت اليها وبالمساعدات التي قدمتها وحظيت بالتقدير والاشادة في باكستان حيث  
المشردين كان حاضراً وفي تسونامي حيث الاعاصير كان مغامراً ، وفي الصومال حيث المجاعة كان  
معطاء .

مساعد وعبدالرحمن ، يمثلان صورة إنسانية للكويت ويقدمان نموذجاً للعمل التطوعي

والانساني ، حيث بات لديهما خبرات متراكمة اكتسبها من الميدان ، وليس فقط من الدورات والمؤتمرات التي شاركا فيها .

اكثر من مرة تعرض وزملاؤه لحوادث مخيفة لكن الله ستر ، في قرية اللويسزة في لبنان كادت القنبلة تقترب لولا عون الله والمحبين ، وفي اندونيسيا واثناء تنقلهم بمركب ومعهم برجس البرجس وهلال السابر وآخرون ومن جزيرة الى اخرى ، كادت العواصف والأمواج ان تسحبهم ، لكن عناية الله حمت الجميع وتلك هي ضريبة التطوع الانساني عسى الله ان يبعد عنهم الأذى ويحفظهم لأهلهم وبلد هم .

بداية حياة مساعد العنزى التطوعية حصلت اثناء الاحتلال العراقي للكويت حيث كان يقوم بحمل اكياس القمامة على ظهره ليندمج كلية في الاعمال التطوعية ومن خلال عمله في جمعية العارضية ومرافقته للشهيد مبارك التوت والذي وضع الغطاء على جسده بعد استشهاده ليتجه بعدها الى الهلال الاحمر وينذر نفسه لهذا العمل الإنساني النبيل .

التحول الجذري الذي حصل في حياة مساعد جعلت منه إنسانا آخر لمن عرفه او زامله في العمل ، فقد اخلص لنفسه وللمبدأ الذي آمن به ، اي ان يعطي كل ما لديه للعمل الانساني والتطوعي وهو ما ظهر في سلوكياته حتى على مستوى الأسرة ، حيث بات حريصا على اصطحاب الاطفال الى الهلال الاحمر ليعلمهم التطوع والاعانة وكذلك اهتمامه بأسرته واقاربه .

علمته الكوارث والازمات كيفية اتخاذ القرار على الارض ، وفي المرات التي يكلف بها بعمليات الاغاثة والكوارث والزلازل ينزل الى الميدان كالقائد العسكري يستكشف الارض ويتخذ القرارات التي تناسب وطبيعة المهمة دون الرجوع الى القيادة التي منحته صلاحيات العمل الميداني .

## صديقة علي العوضي

## السيرة الذاتية



- صديقة علي العوضي.
- حصلت على أول درجة علمية لها في الطب عام ١٩٦٩ ونالت شهادته البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة عين شمس بالقاهرة، ثم شهادة دبلوم طب الأطفال عام ١٩٧٢، ودكتوراه في طب الوراثة عام ١٩٨٩ وزمالة كلية الأطباء الملكية بادنبرة عام ١٩٩٤ وشهادة الزمالة من دبلن عام ٢٠٠٠.
- عملت في وزارة الصحة وتدرجت في المناصب التالية:
- طبيبة استيز بمستشفيات الوزارة.
- مساعد مسجل أطفال في مستشفى الصباح من عام ١٩٧٠ - ١٩٧٢.
- مسجل أطفال بمستشفى الصباح من عام ١٩٧٤ - ١٩٧٩.
- رئيسة مركز الأمراض الوراثية منذ العام ١٩٧٩ ومازالت.
- تشترك في عضوية أكثر من ٢٢ جمعية عربية وأوروبية وأميركية.
- نالت عددا من الجوائز العلمية منها:
- جائزة الكويت في مجال العلوم الأساسية

## أم المعاقين تنتظر «التوحد»

لماذا صديقة العوضي «وجه في الأحداث»؟

لأنها ببساطة استطاعت ان تحول قضيتها الشخصية إلى قضية وطنية وأن تحسن من حياة الآلاف من البشر الذين تماثل حالهم مع حال ابنتها الثالث عمر ، الذي ولد وبه إصابتة «متلازمة الداون» واستطاعت ان تنمي من قدراتهم وتساعدهم على الاندماج في المجتمع .  
عمر كان السبب في تغيير مجرى حياة والدته ، التي انتقلت من طب الأطفال إلى دراسة الأمراض الوراثية وهو اليوم يبلغ ثلاثين عاما ، ويعمل في وزارة الشؤون الاجتماعية كمواطنن كويتي يمارس حياته بشكل طبيعي كما هم أقرانه .

الأفكار الخلاقة غالباً ما تأتي من حالات خاصة تواجه أصحابها ثم تصبح مع الأيام مشاريع كبرى تتوسع وتنمو لتستجيب لكل الحالات التي ولدت بسببها ، فقد تحول مركز الأمراض الوراثية الذي انشئ العام ١٩٨٠ كعيادة متخصصة إلى مركز يضم اليوم ٢٦٠٠ حالة من متلازمة الداون و١٢٢ ألف ملف (كل ملف يحوي عائلة وبها عدد من الحالات) .

عام ١٩٨٠ لم يكن في العالم العربي سوى مصر التي لديها مركز متخصص في الأمراض الوراثية ، عندما قررت الدكتورة صديقة العوضي البدء في هذا المشروع من أجل أن تجيب عن سؤال : ماذا أستطيع أن أقدم لهؤلاء الناس ولأبني من مساعدة وعندها بدأ التغيير الحقيقي .

صار المركز يكبر يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة ، والعيادة تحتاج إلى مختبر والمختبر يحتاج إلى تعاون مع دول تملك الخبرة والامكانيات ، فكان

(علم الجينات) عام  
٢٠٠٠

- جائزة بحوث متلازمة  
داون المقدمة من منظمة  
الصحة العالمية عام ٢٠٠١  
بالرياض.

• نشرت العديد من  
الابحاث، التي تقارب ٣٠٠  
في دوريات علمية منها  
عشر متلازمات لأول مرة  
بتم التسعير عليهم  
وتسمية بعضها بمتلازمة  
العوضي.

ساهمت في تأسيس عدد  
من الجمعيات والمراكز :  
- الجمعية الكويتية  
للمعاقين (١٩٧٠).

- مركز طفل الانابيب  
بمستشفى الولادة  
(١٩٨٨).

- المركز الكويتي لمتلازمة  
الداون (٢٠٠٦).

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/١١/١٨

لا بد من التوجه إلى بريطانيا ، وكان المركز في حينه يلبي حاجات  
محدودة بما يعرف بـ «السايتو» CYTO المتصل بالكروموزوم ويعدده  
وشكله ونوعه وقد سبقنا العالم بعلاج الأمراض الوراثية عن طريق  
الجينات وهكذا أكملنا مهمة المركز .

بموازاة التوسع في عمل المركز خطت الدكتورة صديقة خطوة  
جيدة بدراستها العلمية وأعدت رسالة الدكتوراه عن حالات متلازمة  
الداون للموجودين في الكويت للوقوف على الأسباب ومن وقتها سار  
العمل في المركز في الاتجاهين : الجيني والكروموزومي ليصبح في  
الكويت لأول مرة خريطة كاملة بالسجل الوراثي ، الذي يجمع كل  
حالات متلازمة الداون والمعاقين في الدولة ، وهذا يعني قدرة الوصول  
إلى أي نوع من الأمراض الوراثية التي تظهر في المرافق الصحية .

بعد رحلة عطاء تواصلت على مدى اثنين وعشرين عاما أصبح  
مركز الأمراض الوراثية في دولة الكويت فرعاً أساسياً ، من قبل منظمة  
الصحة العالمية ، بحيث يعتمد عليه في التصديق على أي حالة تحدث  
في المنطقة العربية ، وهذا لم يتوافر لو لم تكن لديه الإمكانيات  
والتجهيزات الفنية أولاً ، والعنصر البشري المتخصص ثانياً .

«أم الداون» أو «أم المعاقين» كما يطلق عليها وصلت إلى مرحلة  
من الرضا عن النفس والحمد والشكر لله على ما قدمته لوطنها  
ولأولادها ولأهلها بوضع المعاقين والأخذ بأيديهم وعقولهم وربطهم  
بالحياة الاجتماعية ، على الأقل من الناحية الصحية ، في الوقت الذي  
يجري فيه المركز أربعة بحوث مع الولايات المتحدة الأميركية تتعلق  
بحالات التوحد والشلل الدماغي وصغر حجم المخ .

«أم الداون» إذا حكمت عن تجربتها تقول عندما أذهب لأزور  
بيوت أبناء المعاقين الذين تربطها بهم علاقة قوية جدا ، يبدأ كل واحد  
يحكي قصته وبكي معا ونواسي بعضنا لنخرج وكلنا أمل في إكمال  
المهمة وهذا يحد ذاته مدعاة للفخر والاعتزاز .

بلغت الأرقام يمكن رسم صورة للمركز الذي تديره الدكتورة صديقة العوضي بأنه يحوي ٢٦٠٠ حالة داون ، وهي نسبة «متطابقة» للقياس العالمي اي طفل واحد لكل ٦٠٠ - ٨٠٠ حالة ولادة وأنه يضم ٢٢ الف ملف عائلي من المعاقين وأن الحكومة اعطت شهادة معاق الى ١٧ الف مواطن وهذا المركز بدأ عام ١٩٨٠ بخمسة اشخاص وصل اليوم الى ١٠٠ من الاطباء والفنيين والموظفين وحاملي الشهادات العليا من الاثنا والذكور ، وفي سنة التأسيس كان د طلعت فرج (حاليا بكندا) ، ود كمال نجيب (لايزال) ود سوسن ابو الحسن وقوزية الكندري وسليمان العثمان (مختار الشامية حالياً) .

تؤمن بأخلاقيات الطب وتعشق العمل التطوعي ، وتكلم اللغات الهندية والفارسية والانكليزية ، وان كان الكمبيوتر والانترنت سرقها من قراءة الكتب الورقية واخذ منها الكثير من الوقت .

الدكتورة صديقة ارتبط اسمها بعالم الامراض الوراثية وعالم الجينات وعالم المعاقين وعالم التوحد ومتلازمة الداون وهي بعد تلك المسيرة تتطلع الى اليوم الذي تفتتح فيه المبنى الجديد لمركز الكويت للتوحد ، الذي سيكون من المراكز النادرة في الشرق الأوسط وبامكانه تقديم خدمات كثيرة للدول المجاورة في مجال الكشف عن حالات التوحد والاستفادة من تجربة الكويت في رعاية الاطفال التوحديين .

## فهد أحمد محمد العوضي

### السيرة الذاتية



- فهد أحمد محمد العوضي.
- تاريخ الميلاد ١٩٥٨/١١/٢٠.
- الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه ثلاثة أبناء.
- المؤهل: بكالوريوس تخصص اقتصاد وإدارة أعمال (١٩٨٠ جامعة دريك - الولايات المتحدة الأميركية).
- عمل نائباً لمدير دائرة الاستثمار في شركة الاستثمارات الخليجية ٨١ - ٨٢.
- عين قسي وزارة الخارجية بوظيفة ملحق دبلوماسي بتاريخ ١/١٢/١٩٨٢ والحق بالادارة الادارية والمالية.
- منح لقب مسكندر ثالث في ١٩٨٣/١٢/١.
- نقل الى السفارة في ليبيا وباشرف عمله في ١٩٨٥/١/١٥.
- تمت ترقبته الى درجة مسكندر ثان في ١٩٨٧/٥/٢٥.
- نقل الى الديوان العام وباشرف عمله في ١٩٨٩/١١/١١ والحق بادارة آسيا وافريقيا.
- تمت ترقبته الى درجة مسكندر اول في ١٩٩٣/٦/١٢.

### العوضي .. أنجز «دبلوماسية الميدان»

ربما كانت اول تجربة تواجه الدبلوماسي فهد احمد العوضي تلك التي حصلت في لبنان وسوريا ، فتاريخ خدمته والدول التي عمل فيها سفيراً لبلاده خللت من الحروب والمواجهات العسكرية وكوارثها الإنسانية ، باستثناء عمله في السودان ، وهذا أيضاً بعيد عن الحروب لكون السفارة في الخرطوم واحداث العنف في الجنوب .

استحق الشكر والثناء من سمو امير البلاد هو وزملائه في عواصم المثلث (بيروت - دمشق - عمان) لما بذلوه من جهد بتأمين نقل المواطنين الكويتيين من اماكن التوتر والغارات وايصالهم الى الكويت ، ولما اظهروه من مسؤولية وطنية عالية كانت محل تقدير من القيادة السياسية وعموم المواطنين .

الحرب الاسرائيلية على لبنان فتحت الباب على طرح السؤال : هل لدى دولة الكويت ، بأجهزتها المختلفة والدبلوماسية منها على وجه الخصوص ، الخطط والامكانيات التي تؤهلها للتعامل مع هكذا احداث؟ اذا لم يكن الامر كذلك فقد اتبحت الفرصة الآن للاستفادة منها ومراجعة اخطائها لتلافبها في حالات مشابهة ، وهنا يكمن دور الدبلوماسي فهد العوضي وزملائه والقيادات التي كان لها دور ووجود على الارض .

قياساً على وضع الجاليات العربية والاجنبية التي تواجدت في ارض المعركة وجرى العمل على إخلاء رعاياها من قبل سفارات بلادها فان سفارات الكويت في مثلث (بيروت - دمشق - عمان) استطاعت ان تنجز مهمتها الوطنية بسرعة ملحوظة من دون وقوع مأسى او ضحايا اثناء عمليات الاخلاء ، علماً بان الكويت لم ترسل سفناً حربية ولا

● نقل الى السفارة في  
هراري وبانشر عمله في  
١٩٩٤/٨/٢٩ .

● نقل الى السفارة في  
جنوب افريقيا وبانشر  
عمله في ١٧/١/١٩٩٦

● تمت ترقيته الى درجة  
مستشار في  
١٩٩٧/٦/٣٠ .

● عمل قائما باعمال  
السفارة في الخرطوم من  
فبراير ٢٠٠٠ وحتى  
٢٠٠٢ .

● عمل سفيرا لدولة  
الكويت في الخرطوم من  
٢٠٠٢ ولغاية يونيو ٢٠٠٥ .

● تمت ترقيته الى درجة  
وزير مفوض في يوليو  
٢٠٠٥ .

● حائز على وسام النيلين  
من الدرجة الاولى من  
رئيس جمهورية السودان .

● عمل سفيرا لدولة  
الكويت في دمشق من  
شهر أغسطس ٢٠٠٥  
ومازال .

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٧/٢٩

اساطيل في البحر كما فعلت الدول الكبرى ، بل سلكت طريق  
البر وهو اكثر خطورة .

دعوات الشكر لله سبحانه وتعالى توالت من قبل العديد من  
المواطنين والكتاب واصحاب القلم ، على ما بذله سقراء الكويت في  
العواصم الثلاث ، وما انجزوه من اعمال كانت مثار استحسان الجميع  
وذلك ان دل على شيء فانما يدل على الادراك بحجم المسؤولية وبأن  
هناك رجالات يرفعون اسم الكويت في المحافل العربية والدولية .

ارتبط بعلاقات وثيقة وحميمة مع المجتمع السوري بحكم عمله  
كسفير ، وهي صفة لازمته اثناء تمثيله لبلده في ليبيا وكذلك في  
الخرطوم ، نظرا لما يتمتع به من حيوية ونشاط ونسج علاقات من شأنها  
تعزيز الروابط بين البلدين واشاعة ثقافة التقارب بين الشعبين .

ست سنوات امضاها كسفير لدولة الكويت في السودان توجت  
بتقليده وسام النيلين من الطبقة الاولى تقديرا لدوره في دفع علاقات  
البلدين من قبل الرئيس عمر البشير الذي اثنى على عمله ، والتقدم في  
العلاقات والمستوى الطيب الذي وصلت اليه في جميع المجالات ،  
وهذا ما انعكس على الاتفاقيات الثنائية الموقعة والزيارات المتبادلة  
والمساهمات التي قدمتها الكويت لتمويل سد «مروي» وقيام الهلال  
الاحمر الكويتي بارسال ٣٦ طائرة محملة بالمساعدات الانسانية  
لاغاثة متضرري الحرب في دارفور .

يؤمن بان هناك «دبلوماسية رديفة» للكويت في الخارج تتمثل  
بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية من خلال انشطته  
ومساهماته لدى شعوب الدول النامية ، مبينا من تجربته بالسودان ان  
تلك المساهمات تركت اثرا ايجابيا بالخير على هذه الشعوب ، وفي  
الوقت نفسه اكمل مهمة الدبلوماسية .

بخلاف عمله في شركة الاستثمارات الخليجية كنائب لمدير دائرة  
الاستثمار فان جل حياته قضاه دبلوماسيا منذ عام ١٩٨٢ وتنقله باكثر

من عاصمة ، ابتدأها بطرابلس عام ١٩٨٥ ثم هراري عام ١٩٩٤ وجنوب افريقيا عام ١٩٩٦  
والخرطوم عام ٢٠٠٠ ودمشق عام ٢٠٠٥ وهي مدة تصل الى ريع قرن عدا الفترة التي امضاها في  
وزارة الخارجية ، حتى اصبح من الدبلوماسيين المخضرمين .

## السيرة الذاتية



- كامل محمود العوضي.
- مسول الهند حي شويق - الكويت.
- اكمل الثانوية العامة بالدمية.
- درس بكلية الشرطة ١٩٧٨ وتخرج فيها بعد ثلاث سنوات.
- عمل ضابط دوريات لمدة سنتين بعد تخرجه مباشرة.
- مكترئيس مدير عام الادارة العامة للشرطة والنجدة ١٩٨٥.
- مدير مكتب وكيل وزارة الداخلية لشؤون المرور ١٩٨٦.
- مدير مكتب وكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية المساعدة ١٩٨٨.
- مدير ادارة اختبار مرور العاصمة ١٩٩٠ - ١٩٩١.
- مدير ادارة هجرة حولي ١٩٩١ ولا يزال.
- متزوج ولديه ثلاثة اولاد (ولسان وبسنت) يتولون عمل المراحل الجامعية والمتوسطة والابتدائية.

تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٤/١٩

## كامل محمود العوضي

### نموذج لإدارة حكومية

هذه الأيام الناس يتكلمون عن العسكر والسياسة اكثر مما يتكلمون عن الصحة والعلوم والرياضة ، همهم الحرب وتداعياتها ، وأحاديثهم تنصب على أصحاب القبعات العسكرية وحاملي النياشين والرتب .

تلك الاجواء أغرقتنا بـ«نجومها» ورحنا نبحث عمّن نختار من العسكر فكان العقيد كامل العوضي نجم «وجه في الاحداث» .

لنا بالغ اذا قلنا أن مستوى العمل في ادارة هجرة حولي ، يوازي إلى حد كبير أداء العمل في دول متقدمة ، من حيث سرعة انجاز المعاملات والخدمات التي تقدم للجمهور ، وهي ادارة وصفها زائروها بانها عبارة عن فندق ٥ نجوم نظرا لتنظيمها ونظافتها ودقة العمل فيها .

كامل العوضي والفريق الذي يعمل معه استطاع ان يزرع في أذهان المراجعين والعامة من الناس أن من يدخل ادارة حكومية لقضاء معاملة ، يمكن ان يخرج منها منشرح الصدر راضيا ومرتاحا لأسلوب المعاملة التي يحصل عليها .

لم يكن استثناء من كل من يتسبب لسلك العسكر والداخلية في ظل اعلان حالة الطوارئ ، بل كان واحدا منهم يؤدي واجبه في منطقة جليب الشيوخ ثم يعاود البقاء في بيته الثاني يادارة هجرة حولي وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة يوميا .

يرأس ادارة تعاطى مع ٤٨٢ ألف مواطن ومقيم ، وفي محافظة من اكثر المحافظات جذباً للسكان بين قريناتها ، استطاع ان يجسد من خلالها نموذجاً جيداً للادارة وربما يشجع ذلك باقي الادارات المترهلة التي تستنزف المبالغ الطائلة دون ان ترتقي أو تحسن من مستوى خدماتها .

١٢ عاماً قضاها في ادارة هجرة حولي ، ترك فيها بصماته الشخصية وجعل البعض من المراجعين يشتكي له من سرعة انجاز معاملته بخمس دقائق ، وهذا ما دفع به ، أي المراجع ، إلى الجلوس في مكتبه مستفسراً ومثباً على ذلك الأداء وآخرين يكتبون له رسائل الشكر والتقدير لما يقوم به مع العاملين معه من خدمة الناس والتيسير عليهم ، والدعاء لهم بأن يرفع من قدرهم في الدنيا والآخرة .

أبو طلال ، أوجد ما يسمى بالموظف الشامل اجتهد بتطوير العمل الاداري ، اقترب اكثر من العاملين معه ، كرم «المثاليين» منهم ، ولم يتجاهل رفاقهم ، يحرص على الالتقاء بهم والتواجد معهم وبث روح الترابط والجو الاسري بينهم ، بدءاً من رجل الاستقبال ووصولاً إلى رؤساء الاقسام والمساعدين .

عسكري بالسليقة ، منذ دخل كلية الشرطة وتخرج فيها ، وهو ينتقل بين ادارات ومكاتب وزارة الداخلية معاشاً خمسة وزراء ، ارتبط بعلاقات طيبة وطبيعية معهم وهم : الشيخ سالم والشيخ نواف والشيخ علي والشيخ احمد والشيخ محمد الصباح .

محبوب من الجميع ، كل من التقى به أو تعامل معه يشعر بأنه صديق شخصي له ولذلك يحرص على ايجاد علاقة انسانية مع مختلف الشرائح وأهالي الكويت ، وفي مختلف المناطق ، سواء داخل الديرة أو على اطراف الجهراء أو في الاحمدي ، لافرق بينهم ، لكنه ينحاز إلى البسطاء والفقراء ، فهؤلاء يبادلون من يخدمهم بالكلمة الطيبة والدعاء الطاهر .

يتذمر اذا تزاحم المراجعون في ادارته وان كان هذا نادراً ما يحدث ، ويعتبر ذلك دليلاً على وجود خلل ما ، لهذا ما ان يستشعر بذلك حتى يسادر بالخروج من مكتبه والعمل على تنظيم الطوابير ومخاطبتهم بالتي هي أحسن ، وان حصل ذلك فهذا يعني ان الأوضاع لا تسر مسيبة له الأهم وسرعة المبادرة بالتصحيح .

ادارة هجرة حولي ، فيها جوانب مضيئة تلحظها العين منذ لحظة الوصول والى نقطة الانتهاء ، فهي كما المحافظة قلب العاصمة التي تمتد على مساحة ٣٥٨ كم<sup>٢</sup> والنموذج الذي تتمناه في كل المحافظات والذي ربما يجعل الدكتور داوود مساعد الصالح محافظ حولي سابقاً ان ينظر في اعداد كتاب جديد يحمل عنوان «اعادة التفكير في ادارات الهجرة» بعد كتابه «اعادة التفكير في محافظات الكويت» .

## السيرة الذاتية



- يوسف عبدالله العوضي.
- مواليد 1/5/1948 .
- متزوج ولديه أربعة أبناء.
- حاصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد (1975) في جامعة كولورادو الاميركية وماجستير في الاقتصاد (1973) من الجامعة نفسها ودبلوم في الدراسات العليا في التخطيط المالي (1971) من المعهد العربي للتخطيط ونيكولوروس في الاقتصاد (1970) من الجامعة الاميركية في بيروت.
- شغل عدة مناصب منها: محاضر بالاققتصاد بالمعهد العربي للتخطيط ومدير قطاع التخطيط والأبحاث في بنك الخليج (1976 - 1990) ثم رئيس المديرين العمامين ورئيس المديرين التنفيذيين والرئيس التنفيذي (2004 - لايزال) والعضو المنتدب لشركة البركة للاستثمار ومدير مكتب الاستثمار الكويتي في لندن (1990 - 2003)
- تولى عضوية عدد من

## يوسف عبدالله العوضي

### من «الخليج» إلى «الخليج»

هناك ما يشبه الإجماع على أنه من الكفاءات والقيادات الكويتية المصرفية البارزة التي تسولى منصب رئيس المديرين العمامين والرئيس التنفيذي لأهم مؤسسة مالية في الكويت تحتل المرتبة الثانية بتصنيفات البنوك .

بداية انطلاقته العملية في المجال المصرفي كانت من بوابة «بنك الخليج» عام 1976 وتبؤنه لمركز القيادة من جديد واطلأته الجديدة 2004 وتبؤته لمركز القيادة أيضا في «بنك الخليج» ، فهو الممر والمقر وفي ذلك مظهر من مظاهر الولاء والود ، بنك احتضن من عمل معه ، وقيادي عاوده الحنين لعربته الأول وكلا الأمرين مدعاة للتحدي والمنافسة .

العوضي «مال بنك الخليج» ، صارت عبارة متداولة في السوق المالي وإن تعمست المعرفة بقولون لك «مال الهيئة العامة للاستثمار بلندن» فكلا المكانين ملتصقان بالاسم وبالشخصية ، فالدكتور العوضي نتاج هاتين المؤسستين وهو يضعهما في رصيده الذي يتنامى بسرعة تزيد عن سرعة الفائدة السنوية التي يمنحها البنك لعملائه .

13 سنة من عمره المالي قضاها في لندن كرئيس تنفيذي لمكتب الاستثمار الكويتي ، واستطاع أن يجعل من هذه العاصمة واحدة من أهم مراكز ادارة الاستثمارات الخارجية للكويت ، ويقلده السفير البريطاني وسام الشرف من درجة فارس لمساهماته بتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

إقامته الطويلة في لندن ربما جعلت منه شخصية ذات طابع باردة أقرب للجليد ، بحيث لو ألقيت على مسامحه نكتة يتحققه منها

مجالس الادارات منها:  
المجلس الأعلى للشغل  
- الهيئة العامة للمعلومات  
المدنية - بنك البحرين  
والكويت - بنك عمان  
والبحرين - بنك بي آيه آي  
آي - بنك اليمن والكويت  
للتجارة والاستثمار - معهد  
الدراسات المصرفية -  
لجنة سوق رأس المال  
بالبنك المركزي - بنك  
البركة الدولي - بنك  
البركة بالجزائر، بنكوب  
البركة (شيكاجو).  
● نال وسام الشرف من  
درجة فارس الاميراطورية  
البريطانية عام ٢٠٠٥ .

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/١٢/١٧

الحاضرون من حوله فيانه بالكاد يحرك شفاهه وهذا يدل على  
جديته ووقاره الشديدين .

تمرسه بالخذر الشديد والبالغ قد يكون اكتسبه من مجال عمله  
بالمال العام ، الذي تحول في عقله الى هاجس وهذا ما تلحظه من جديته  
مع الناس وحساسيته تجاه أي شيء اسمه مال عام .

خاض تجربة رائدة ومميزة «بنكويت الوظائف» في مؤسسة  
مالية تتبع للقطاع الخاص حيث وجد في العنصر الوطني الكويتي ،  
قدرة على العطاء والانتاجية بعكس ما يشيعه البعض ، والمعروف  
ان التوظيف بالبنوك لا يقبل الحشو او التوظيف على قاعدة الارضاء  
والتفيعات ، ولذلك فاز «بنك الخليج» بالمركز الاول في الكويت  
بتقييم أعدده مجلس وزراء العمل والشؤون في دول مجلس التعاون  
في مجال احلال وتوطين الوظائف ، وكان من بين أفضل ١٢ مؤسسة  
خليجية جرى تكريمها لايمانه بأن الكادر البشري المؤهل هو محور  
وأساس التنمية ومحركها .

يتبنى رؤية اقتصادية مختلفة عن السائد في المنطقة ، وهي رؤية  
تجعل من الكويت مركزا ماليا واقتصاديا ويعكس نمط التقليد الذي يسير  
عليه العديد من دول الخليج ، وفكرته تقوم على أن الكويت لديها كل  
المقومات التي تمكنها من أداء هذا الدور باتباع سياسة الخدمات  
المالية التكميلية بدلا من سياسة المزاحمة مع المراكز المالية الأخرى ، لا  
سيما أن الكويت دولة ذات فائض مالي كبير وتحتفظ باستثمارات  
خارجية كبيرة ، وهذه عوامل ايجابية توفر لها ميزة تنافسية في مجال  
تطوير ادارة الأصول المالية .

عودته الى «بنك الخليج» ساعدت على تصويب مسار البنك  
وجعلته اكثر امانا ، فهو يتمتع بعقلية مالية كفؤة وذات خبرة أدت الى ان  
يحتل البنك الدرجة الثانية ويمنح لقب أفضل بنك للخدمة المصرفية  
الفردية في المنطقة عام ٢٠٠٥ التي أتت نتيجة تراكم خدمات

واستثمارات بمجال تكنولوجيا المعلومات وتحسينات جوهرية بمستوى الخدمة والأداء التشغيلي .  
لم يكن سهلا ان يحتل الموقع الثاني بين أهم البنوك في الكويت فقد عمل الدكتور العوضي  
على تثبيت المرتبة وأداء شبكة أمان تجنبه الوقوع في الأفخاخ ، وتحصن له مكائنه وتحويل أسهمه الى  
اسهم مرغوب فيها بالسوق فهذا ما يحسب له ككفاءة مالية نادرة .  
حمل لواء تطبيق ثقافة الأداء العالي المستوى والحرص على رفع كفاءة موارد البنك البشرية  
وكبار قياداته التي ينظر اليها باعتبارها من أهم محاور الاستراتيجية التي يسير عليها وهذا ما دفعه الى  
التواجد والحضور في المنتديات الدولية والمؤتمرات العالمية حيث الاستفادة من الافكار المبدعة في  
مجال الادارة والقيادة .



## عبدالرحمن العون

### مساعدا وعبدالرحمن وجهان في «هلال» الكويت

قد لا يعني للكثيرين اسم مساعدا العنزي لكنه بالتأكيد يمثل نقطة مضيئة في دائرة «الهلال» الكويتي هو واقربائه امثال عبدالرحمن العون وجميع المتطوعين الكويتيين الذين كانت لهم بصماتهم الانسانية في ارض المعركة ، في لبنان ، ولذلك جاء اختياره كـ«وجه في الأحداث» للدلالة على ما يقوم به من دور نبيل .

مساعدا وعبدالرحمن وآخرون هم صورة راقية لوجه الكويت الانساني الذي هب منذ الساعات الأولى لبدء العدوان الهمجى الاسرائيلي على لبنان ليتقدوا إخوة لهم من آلة التدمير الوحشية ويوصلوا رسالة إلى اشقائهم : نحن معكم في المحنة كما كنا معكم في السلام .

من نقطة المصنع على الحدود اللبنانية - السورية إلى آخر بلدة حدودية في جنوب لبنان ، كانت سواعدا مساعدا وعبدالرحمن والمتطوعين شاهدة على فعل الخير وتقديم المعونة للمحتاجين ، والتفريغ عن كربة المعوزين الذين حرموا من مساكنهم وياتوا يفترشون الحدائق والساحات وفي مشهد إنساني رائع شعار الهلال الأحمر الكويتي حاضر في المواقع الامامية يلبي نداء الاستغاثة .

حتى اليوم مازالت قوافل الهلال الاحمر الكويتي تتواصل إلى لبنان لدعم صمود شعبه وبفريق يقوده مساعدا وعبدالرحمن ومتطوعون آخرون ، يحرصون على تسليم الاعانات لمستحقيها وبأنفسهم وليس بالوكالة بناء على رغبة اميرية سامية بالوقوف مع الشعب اللبناني بكل فئاته ويتوجيه من رئيس الهلال الاحمر برجس حمود البرجس ، الذي

لم يتوان لحظة عن ترجمة تلك الرغبة الصادقة إلى واقع ملموس منذ اليوم الأول للعدوان .  
قوافل تذهب وقوافل اخرى تتبعها على الطريق ، متطوعون شباب نذروا انفسهم لخدمة  
وطنهم ورفع اسمه يتوجهون إلى ارض المعركة ، وكل عشرة ايام يأتي فريق جديد ليواصل المهمة ،  
بعد ان يكونوا اخذوا قسطاً من التدريبات على عمليات الاغاثة ، وهذه هي حال الهلال الاحمر  
الكويتي الذي بات اسماً ورمزاً للعمل الانساني في مختلف المواقع والاماكن والساحات .  
مساعد وعبدالرحمن والمتطوعون الآخرون ، لم تعد سيرتهم الذاتية مطلباً ولا هي مدار  
استعراض ، ابن ولد وابن درس وماذا عمل كل واحد منهم فسيرتهم اكتسبوا من الميدان وحملوا  
شعار الهلال الاحمر الكويتي ليكونوا به حيث تدعو الحاجة .

مساعد العنزي وعبدالرحمن العون يتوليان قيادات الشباب التطوعي في الهلال الاحمر وهم  
اشبه «بكاسحات الالغام» ، في مقدمة الطلائع التي تصل إلى الميدان ، مهماتهم صعبة ، لكن هذه  
الصعاب التي يواجهونها سرعان ما تتلاشى عندما يسمعون كلمة شكر للكويت ولأميرها ولشعبها  
و«هلالها» وهي كلمة لها وقعها الانساني الجميل .

الذين عرفوا مساعد العنزي يقولون عنه ، ان رجل جريء جدا ، ومغامر ، لا يهاب الموت ،  
يرمي نفسه في الاماكن الخطرة في سبيل رفع اسم الكويت والهلال الاحمر ، فمن العراق حيث كان  
مع الهلال اول الداخلين بعد تحريره عام ٢٠٠٣ إلى تايلند واندونيسيا حيث إعصار تسونامي وما  
ادراك ما تسونامي ، ومنها إلى جيبوتي والصومال .

التوأمان ، صاراً رمزاً لعمليات الاغاثة الكويتية في الخارج ، مساعد وعبدالرحمن  
وقوافل المتطوعين ، هم جنود حقيقيون في ساحة المعركة ، لكن سلاحهم انساني  
وذخيرتهم التي يحملونها ، إطعام جائع وايواء مشرد وأسعافه من خطر الموت ، وهي مهمات  
أسبغ الله عليها ثوب الرحمة .

كان دائماً السباق إلى المشاركة الانسانية ليس بشخصه كمساعد العنزي بل بالجمعية  
التي ينتمي اليها وبالاعمال التي قامت بها والنساء التي وجهتها والمسيرات التي نظمتها  
وبالاستجابات الدولية التي وصلت اليها وبالمساعدات التي قدمت لها وحظيت بالتقدير والاشادة  
في باكستان حيث المشردين كان حاضراً وفي تسونامي حيث الاعاصير كان مغامراً ، وفي الصومال  
حيث المجاعة كان معطاء .

مساعد وعبدالرحمن ، يمثلان صورة إنسانية للكويت ويقدمان نموذجاً للعمل التطوعي

والانساني ، حيث بات لديهما خبرات متراكمة اكتسبها من الميدان ، وليس فقط من الدورات والمؤتمرات التي شاركوها بها .

اكثر من مرة تعرض وزملاؤه لحوادث مخيفة لكن الله ستر ، في قرية اللوزية في لبنان كادت القنبلة تقترب لولا عون الله والمجيبين ، وفي اندونيسيا واثناء تنقلهم بمركب ومعهم برجس البرجس وهلال السابر وآخرون ومن جزيرة إلى اخرى ، كادت العواصف والامواج ان تسحبهم ، لكن عناية الله حمت الجميع وتلك هي ضريبة التطوع الانساني عسى الله ان يبعد عنهم الأذى ويحفظهم لأهلهم وبلدهم .

بداية حياة مساعد العنزي التطوعية حصلت اثناء الاحتلال العراقي للكويت حيث كان يقوم بحمل اكياس القمامة على ظهره ليندمج كلية في الاعمال التطوعية ومن خلال عمله في جمعية العارضية ومرافقته للشهيد مبارك التوت والذي وضع الغطاء على جثته بعد استشهاده ليتجه بعدها إلى الهلال الاحمر وينذر نفسه لهذا العمل الإنساني النبيل .

التحول الجذري الذي حصل في حياة مساعد جعلت منه إنسانا آخر لمن عرفه او زامله في العمل ، فقد اخلص لنفسه وللمبدأ الذي آمن به ، اي ان يعطي كل ما لديه للعمل الانساني والتطوعي وهو ما ظهر في سلوكياته حتى على مستوى الاسرة ، حيث بات حريصا على اصطحاب الاطفال إلى الهلال الاحمر ليعلمهم التطوع والاعانة وكذلك اهتمامه بأسرته واقاربه .

علمته الكوارث والازمات كيفية اتخاذ القرار على الارض ، وفي المرات التي يكلف بها بعمليات الاغاثة والكوارث والزلازل ينزل إلى الميدان كالقائد العسكري يستكشف الارض ويتخذ القرارات التي تناسب وطبيعة المهمة دون الرجوع إلى القيادة التي منحتة صلاحيات العمل الميداني .

## السيرة الذاتية



- إنعام سيد أحمد اسماعيل العيدان.
- من مواليد ١٩٦٢/٢/٢٢.
- أسرت بتاريخ ١٩٩٠/١١/١ عند دوار الجبراء أثناء ذهابها لتخليص أحد المعتقلين.
- هي السادسة من بين أفراد أسرتها (ثلاث شقيقات وأربعة أشقاء).
- حاصلة على شهادة ليسانس في الحقوق من الجامعة العربية في بيروت.

## إنعام سيد أحمد اسماعيل العيدان

### إنعام لوحة إنسانية خالدة

إنعام ، لم تكن «وجهها لحدث» بل هي وتلك الكوكبية من الأسرى والشهداء ، جعلوا للصورة معنى وللاسم دلالة فهم لم يخادعوا كأولئك الأوغساد الذين تاجروا بحرمة الأسرى ، ولم يمارسوا الخداع بحق الآخرين ، كانوا الطهارة الإنسانية فيما أولئك القسلة يلهثون وراء الشياطين .

كبرت إنعام ، يوم ودعت الكويت كان عمرها ٢٨ سنة وفي عز الصبا والعنفوان ويوم عادت إلينا كانت بلغت الـ ٤١ عاماً ، وما بين المشهدين حكاية عذاب واستشهاد ليس ما يضاهاها من حكايات ، لأن أغلى ما في النفس خرج فداء للوطن .

عزأؤنا الوحيد ان اليد التي امتدت لتخطف إنعام العيدان وغيرها من الأسرى سقطت كسقوط الطعنة ، وأن اليد التي انتشلت رفات انتصار هي يد الحرية والشهادة والشهامة .

شرف كبير أن يذكر اسمها مقرونا بالشهادة ، فالحب الإلهي لا يعيش الا بالتضحية ، واسماء الشهداء تبقى من اسمى الاسماء المخلدة لأن مجد الأمم لا يبنى الا على رؤوس الشهداء .

«أمل» الاسم الحركي الذي اختارته لنفسها ، لتحجب عن المغايرت العراقية ، حقيقة اسمها وحتى عائلتها التي فوجئت بعملها مع المقاومة الكويتية ، وكانت بمثابة الهزة التي أحدثت النشوة بالفخر عندما علموا بان ابتئهم اصبحت في سجون صدام وكانت لحظات لا تنسى وتواريخ لا تمحي من الذاكرة .

امرأة من بلدي ، تستحق التقدير والتكريم هكذا بادرت احدي بنات الكويت عندما شاهدت صورتها في الصحف ، معلقة على ذلك

«أهل الكويت دفعوا الثمن مرتين ، الأولى لتحرير بلدهم والثانية لتحرير العراق» وإنعام شاهدة على ذلك .

كانت تعد نفسها وتتهيا مع عائلتها للذهاب الى بيروت عام ١٩٩٠ لحضور حفل تخرجها في الجامعة ، لكن الاقدار شاءت ان يتم اقتيادها عنوة الى سجون بغداد وفي ذلك مفارقة غريبة .  
الولوج في عالم الاسرى يعني الدخول في ذلك الفضاء الرحب من الانسانية والانغماس في مثالبه والتنسم بأسمائه ، واليوم نستذكر شخصية من اللواتي جعلن الشهادة تضحية للوطن .  
ليس هناك اجمل من قول حسن بحق الشهداء والأوطان وفي ذلك مناجاة ومحاكاة لصفوة جعلت من الايمان بالله والوطن ملحمة حقيقية ، وكأننا نردد مع الشاعر القروي :

خبير المطالع تسليبم على الشهداء  
أزكى الصلاة على أرواحهم أبدا  
فلتحن الهمام إجلا لا وتكرمة  
لكل حـر عن الأوطان مات قـدى

قصة أسيرة هي عنوان للحياة ، عنوان يشع قطرات من الأمل ، سجلته إنعام العيدان في احرف من نور زادته ثقة بالنفس وبالعزة .

تواصل انساني ذلك ما أرادت الشهيدة العيدان أن تؤكد ، بمعانيه الباقية والثابتة في مهاجع وعقول أهلها ومن ينتمي لبيئتها .

مصدر فخر واعتزاز ان يطبل هذا الاسم على صدر الصحف الكويتية وتبادلته القلوب براحة ضمير ، بكونها قبل ان يترحموا عليها ، ويرفعوا أياديهم بالدعاء الى الله اللهم ارحم شهداءنا وأسرانا .

ريحت الجائزة وكانت من الأوائل الذين سطروا شيئا من كينوتتهم على هذه الارض التي عادت لتحتضن رفاتها ويودعوها الى حيث مشواها الأبدى بخشوع ومهابة وسكون .

إنعام فتحت لنا ابواب القهر عندما حملت الينا الاخبار أن رفاتها عشر عليها في المقابر الجماعية بالسماوة لأن الأيادي التي فتحت تلك القبور خلصة وفي الظلام مارست ساديتها علينا في وضوح النهار ، دون ان تنال جزاءها من الله ومن عاقبة البشر وعذاباتهم .

بالرغم من اعلان كونها شهيدة الا ان أسرتها ترفض البوح بأسرارها وبما قامت به اثناء الاحتلال العراقي ، ومن الواقعة التي تنسب اليها ولدورها باخراج شخصية كويتية كبيرة ومهمة من

داخل العراق وهي الشخصية التي لا تنفك تقول عندما تلتقي بأحد أفراد عائلتها : «إنعام لها دين في رقبتي لن أنساه طوال حياتي» .

من المواقف التي تتذكرها شقيقتها التي تشبهها جداً والى حد التصور أنها توأم لها أن العراقيين بعدما رصدوا «أمل» وهو الاسم الحركي للقوا القبض عليها في دوار الشيراتون ، مع أن شقيقتها كانت تقف وراءها بسيارتها ، لكن الله أعمى قلوبهم عنها فبقيت الشقيقة واختطففت الشهيدة .

## السيرة الذاتية



- فيصل حمد العبار.
- ولد في الجبيل ١٩٥٤ (انتقلت العائلة الى داخل المدينة في بداية الستينات).
- تلقى تعليمه في مدارس الكويت وتخرج في ثانوية كيفان (١٩٧٣).
- انتسب الى القوات المسلحة كطيار حربي وسافر الى الولايات المتحدة الاميركية ليعود تقريبا ويمارس وظيفته بطلعات جوية من العام ١٩٧٦ ولغاية ١٩٧٩.
- استقال من القوات الجوية لأسباب صحية اوائل الثمانينات واتجه الى القطاع الخاص.
- عمل في شركة مبارك العبار للمضاولات وقام بأشغال خاصة ومشاريع صغيرة فترة الثمانينات وشغل موقعا قياديا بالشركة السعودية - الدانمركية للأكيان والاشغية «سدافكو» لغاية ١٩٩٠.
- انضم الى مجموعة المشاريع بعد التحرير.
- يرأس مجلس ادارة الوطنية للاتصالات والعضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الكويت (القابضة).

## فيصل حمد العبار

### لاعب «بيزنس» إقليمي

تنفيذاً ، يجلس على قمة هرم اقتصادية تقدر قيمتها المالية بحوالي ١٠ مليارات دولار ، يطل على الآخرين من واجهة «المشاريع» بصورة لاعب «بيزنس» إقليمي من الصعب تخطيه أو تجاوزه .

أكسبته «المشاريع» شهرة اقتصادية وهي من بين أكثر الاسهم شعبية في بورصة الكويت قياساً بكميات التداول .

يؤخذ عليه أنه لا يعطي أهمية لوجود فريق اداري مؤهل يساعده وينفذ سياساته على الرغم من كفاءته ومتابعاته المتعددة ، ودرأته بالاستراتيجيات المختلفة لعدد من القطاعات الاقتصادية .

يمسك بالأوراق الصعبة في اميراطورية من الشركات والمؤسسات والبنوك تتعدى العشرات توجت بعروسة يسمونها «الاتصالات» وهي تسدر ذهباً ونقوداً لتغذي من جف ضرعه ليلقي الشركات .

لو لم يكن استثنائياً بكفاءته ومحفظاً في علاقاته لما تردد عنه في أوساط السوق الموثوقة أنه صاحب أعلى راتب في الكويت .

يتمتع بثقة عالية وبصلاحيات واسعة أتاحت له عقد الصفقات الكبرى والدخول في تحالفات اقتصادية ذات وزن سياسي داخل الكويت وخارجها ، كما فعل في كردستان بشمال العراق او كما انجز في بيروت مع مجموعة الحريري ففي كلتا الحالتين هناك اصحاب قرار ومتفقدون وما عليك الا فتح الابواب والعقول امامهم للفوز بما تشتهي .

من بين كل المؤسسات والشركات والبنوك التي يديرها او يتولى مسؤوليتها تبقى «الوطنية للاتصالات» عشيقته التي يحنو عليها دائماً ، ويتعامل معها كأنها «دلوعته» كما يقولون ، فقد كانت هي افضل

- مستزوج وله ثلاثة أبناء (بنت وولدتين).
- توتيتهبسه الشانبي بين اخوانه الثمانية (الربعة ذكور واربع اناث).
- منح وسام الاستقلال من الدرجة الاولى من قبل الملك عبد الله بن الحسين ملك الاردن عام ٢٠٠٠ تقديراً لجهوده شركة المشاريع في الاردن والعالم العربي.

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٣/٦

القطاعات في مجال الاستثمارات بعد ان وصلت إلى الجزائر والعراق وتونس والاردن اليوم ، لتغدو من اهم شركات الاتصالات في العالم العربي وبين اكثرها ربحية قياسا للقطاعات الاخرى .

يقفهم جيداً ان «مجموعة المشاريع» هي صورة ما عن تزواج السلطة والمال لكن النجاح مرهون بعوامل اخرى تتصل بالادارة وبالاستراتيجيات وبال عقلية التي تدير تلك المشاريع .

لا يتوانى عن الحديث امام زواره وبتباه ما وبتريد شعارات يراقه لإضفاء صفة التمايز على «المشاريع» كقوله «نحن لسنا تجار سلاح ولا وكلاء شركات نفطية ولا اصحاب وكالات تجارية بل نحن نعمل في قطاعات ذات قيمة مضافة» للدلالة على ان ما حققه من نتائج على الارض لم يأت بضربة حظ !

وفي لأصدقائه ، لا ينسى احدا منهم ، يحتفظ بقدر كبير من الود تجاههم ، يبادلهم مشاعره وتذكر طفولته تماما كما هو مع افراد العائلة وحرصه على الالتقاء بهم دائما وعدم الافتراق عنهم ، فحنانه احيانا يفيض عن الحاجة اذا كان الناظر اليه بعيدا عن شخصه .

مستمع جيد لمهاوريه ، يشعرك بمكانتك ، وهو يصغي اليك تخرج بانطباع ان هذا الرجل ليس من السهل استفزازه بالاسئلة الحادة ، لأن الجواب عنده غالبا ما يكون جاهزا «وتحت إبطه» دون ان يشعر بحرج حتى وان كانت اجوبته مدار جدل .

وراء تلك الابهامة ، وجه آخر ، سرعان ما يعبر عن نفسه عندما تستدعي الحاجة او الرغبة في الدفاع المشروع عن المصالح ، وهو وجه فيه الكثير من الصرامة والحزم وكسر العظم ، حتى وان تطلب شيئا من الشراسة ، او اظهار مراكز القوة وقت اللزوم .

كثوم احيانا وكتمانه هذا تعلمه في الايام الصعبة من الاحتلال العراقي عام ١٩٩٠ ، ويقائه داخل الكويت لمدة سبعة اشهر عندما اضطلع بدور «البنك المركزي» مجازاً ، وقساد توزيع الاموال على

المحتاجين ورجال المقاومة بحيث تحول بيته وافراده عائلته إلى ما يشبه الثكنة العسكرية ونقطة اتصال مع «شيخ» المقاومة الشيخ علي السالم الصباح .

فاعليته الاقتصادية لا تتناسب وحضوره الاعلامي ، واطلأته بالصحف لا ترى الا في الاوقات الملائمة «لمشايخه» وساعة يشاء ويتوقيت مدروس ، لذلك تسمع به احياناً من «مصادر مطلعة» وكما هي العادة عند زملاء الصحفيين دون ان تقرأ اسمه صريحاً .

بعكس والده حمد مبارك العيار الذي شغل منصب وزير الاسكان والشؤون سابقاً ، وانتخب عضواً لمجلس الامة لثلاث دورات (٦٣ ، ٦٧ ، ٧١) فقد اتجه نحو «السوق» بلغة التجار وابتعد عن ممارسة العمل السياسي وان كان يعايشه تماماً .

من عائلة جهرافية الاصل ترتبط بنسب مع الاسرة الحاكمة ، وهي علاقة اضفت على الصلة القائمة بينه وبين الشيخ حمد صباح الاحمد الصباح اجواء من الثقة والاحترام والتناغم .

## حمد يوسف العيسى

### شيخ المحامين

## السيرة الذاتية



- حمد يوسف العيسى.
- مواليد ٢٤ أكتوبر ١٩٣٠.
- تلقى تعليمه للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس «الأحمدية» والمباركية، ثم أكمل دراسة «الثانوية» في القاهرة بمدرسة الجيزة الثانوية.
- نال شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة القاهرة في مايو ١٩٥٦.
- عاد إلى الكويت وتولى منصب نائب مستدير المحاكم عام ١٩٥٦ لمدة ثلاثة أشهر عين بعدها مديراً للمحاكم خلفاً للسيد عبدالله السرحان.
- عام ١٩٥٨ عين مديراً عاماً لادارة شؤون الموظفين التي أصبحت فيما بعد ديوان الموظفين وبعد عامين أي في عام ١٩٦٠ تبديل المسعى الوظيفي من مدير عام لادارة شؤون الموظفين إلى رئيس ديوان الموظفين وهذا الديوان يعرف اليوم باسم مجلس الخدمة المدنية (١٩٦٠ - ١٩٦٦).
- يعارض مهنة المحاماة عبر مكتب خاص يعمل اسمه إذ بدأ بمكتب استشارات عام ١٩٦٠ ثم باستلام قضايا عام ١٩٦٤

حمد الشيخ بن عيسى ليس رجلاً اسطورياً ، لكنه يمتلك «الفراة» بالموقف وليس شخصاً خارقاً ، لكنه مؤمن بفكر حر يلتزم به مع نفسه ، وان كان ذا سيرة جامعة في الاصلاح والبناء والتشريع والمحاماة ، ولذلك كانت هذه القراءة لفكره ولتاريخه .

قبل نحو اربع سنوات استضافه الزميل عبدالرحمن النجار في برنامج حوارى على الانترنت ، وقال بلهجة صادقة : هناك في الكويت «احزاب غير معلنة تتآمر ، ولديها الاموال والسلطة والسلاح والناير» وكان احد القلائل الذين كشفوا خطورة تلك الاحزاب وما فرضته من تجمعات وحرركات واليوم نستذكره لجرأته في الحديث عن هؤلاء وغيرهم بعد ان اصبح الازهاب في عقر الدار يدق الابواب كما يقولون . وقبل نحو اكثر من ٤٠ سنة اصدر كتاباً بعنوان «الكويت والمستقبل» تزامن صدوره قبل الاستقلال بأشهر ، وضمنه رؤيته لكويت المستقبل وكيف تبنى الدولة الديمقراطية وسلطات ثلاث ، وصورة الاصلاح الاداري والسياسي للمجتمع الكويتي وهي رؤية استبقت بها العديد من الدراسات ، وتناولت الابعاد السياسية والاجتماعية للدولة ، وكيف يحلم بها من احبها وتمناها ان تكون ، ولانعرف كم من تلك الاحلام وجد له مكاناً على هذه الارض .

في شبابه امتلك نزعة اصلاحية تشبه إلى حد كبير اصلاحات والده الشيخ يوسف بن عيسى الذي اخذ منه الكثير فقد مارس المحاماة كما مارس القضاء ، وكان على درجة كبيرة من الوعي بمبادئه عبر مقالات كتبها في مجلة «البعثة» بان يأخذ ابناء الحضرة وبناء القرى نفس القسط من التعليم ، وألا يتساهل التجار مع «الاجانب» فهؤلاء سيكونون

ثم تصرغ تصرغاً كاملاً  
للمكتب اعتباراً من اول  
يناير ١٩٦٧ .

● عضو في مجلس  
جامعة الكويت (١٩٧٥) .  
● متزوج وله أربعة أبناء ،  
ثلاث بنات وولد .

توفي بتاريخ : ٢٠٠٥/١٢/٢٠  
تاريخ النشر : ٢٠٠٥/١/١٥

الرأس ونحن الذين يسخروننا متى شاءوا وغير ذلك من الافكار .  
من يقرأ له في الخمسينات يشعر انه امام كاتب فيه مسحات من  
الفلسفة والاصلاح ، وانه كما هو حال اقرانه لديهم رؤى وتصورات عن  
الكويت فيها الكثير من الاحلام والكثير من العدالة والمساواة ، لكن من  
يجلس معه وهو على مشارف السبعين يدرك انه صاحب شخصية  
مختلفة بالرأي والفكر تنصت له باهتمام واحترام شديدين .

انتماءاته السياسية لم تكن على الدوام ثابتة ، خاصة في مرحلة  
الشباب وحتى اواسط العمر ، فقد بدأ «فديا» ومال إلى «جمعية  
الاصلاح» لمدة سنة كما يروي بنفسه للزميل حسن عواره في جريدة  
«الهدف» ثم ناصر «البعث» واتجه إلى «القوميين العرب» وكره الحكم  
العسكري حتى وان كان هذا الحكم ممثلاً بعبد الناصر ، ليستقر فكره  
على الايمان بالديموقراطية واقرب ما يكون اليها الفكر الليبرالي الحر .  
يكره العمل السياسي ويحشره لان فيه الكثير من النفاق  
والهاملة ، ولذلك ابتعد عنه محتفظاً بكبريائه وكرامته التي  
ورثها عن والده .

سيدين بالفضل في مجال ممارسته لمهنة المحاماة إلى  
عبدالرزاق السهوري الذي عمل معه واخذ منه الكثير ، وكان له  
دور في صياغة مجموعة التشريعات الكويتية في الستينات ، اي عهد  
التشريع الاولي للدولة .

يتمتع بصداقات حميمة مع نخبة من المفكرين والفقهاء والمثقفين  
المصريين ، وهي صداقات يعتز بها ويحافظ عليها ووفرت له زادا من  
المعرفة والثقافة ، وهي خاصية جعلته من المدمنين على القراءة بخلاف ما  
تطلبه مهنة المحاماة .

يرتبط بعلاقات صداقة خاصة مع سمو امير البلاد ، منذ  
الستينات وهي صداقة لا تنقطع خصوصا في المناسبات الشخصية وهي  
العلاقة التي نشأت بينهما عندما انتدبه صاحب السمو وكان في حينه

وزيراً للمالية ليعمل مساعداً لرجل القانون الاول الدكتور عبدالرزاق السنهوري .  
انسان جريء ، لا يتكلم بلغتين ولا يعرف سوى اسلوب واحد المواجهة والصراحة حتى وان  
اغضبتا الاخرين ، وصراحته تلك املت عليه ان يقول كلاما حول القضاء في عموم الدول في احد  
البرامج التلفزيونية مما استدعى الامر إيقاف هذا البرنامج عن البث .  
عرف عنه حب النكتة والطرفة الذكية والميل نحو الكتابة الساخرة وهذا ما تجده في مجلة  
«البعثة» عندما كان يكتب فيها في الخمسينات وتحت عنوان «اطرف ما حدث لي» عندما وجد اعلانا  
جذابا عن شيء يسمى براندي ، وصف بأنه مفيد ومقو للجسم «فما كدت اخرج من المدرسة حتى  
بادرت بالذهاب إلى المحلل الذي ذكرت المجلة انه يباع فيه وطلبت منه زجاجة براندي ، نظر  
الي الرجل لحظة ثم قال : حضرتك تلميذ وعاوز تسكر؟ وقبل ان يتم جملمته كنت اتلمس لرجلي  
موضعا في الشارع العريض» .  
اول رئيس لديوان الموظفين وهو منصب لم ينله اي من الشخصيات التي تولته فيما بعد  
فكانت «الرئاسة» تكريما له ولدوره ، وهو لم يتقاضى اي راتب خلال عامي ١٩٦٧ - ١٩٦٩ عندما  
كان يمارس عمله كمحام إلى حين تعيين خلف له .  
ثاني محام كويتي بعد سليمان المطوع ، يمارس مهنة المحاماة ، اي انه يحمل صفة خريج  
ومحام في الوقت نفسه ، اشتهر بأنه ابرع من يترافع في القضايا الجزائية والجنائية على الساحة  
الكويتية ، فنال لقب «شيخ المحامين» ما يميزه عن ابناء جيله ومن تبعهم .  
ساهم بتأسيس جمعية المحامين الكويتية التي انشئت عام ١٩٦٣ وتولى رئاستها من عام  
١٩٨٣ إلى عام ١٩٨٧ بعد اول رئيس لها وهو المحرم سليمان خالد المطوع .  
من مؤسسي «نادي الاتحاد العربي» الذي يعتبر واجهة البعثيين في الكويت ، ومن مؤسسي  
الرابطة الادبية في الخمسينات ، ومن مؤسسي تجمع الرواد الديمقراطييين في السبعينات ولذلك  
استحق لقب المؤسسين الأوائل .

## فيصل سلطان بن العيسى

### الرجل الصامت بعطائه

«الرجل الصامت» بأعماله الخيرية هكذا يشير اليه الذين يعرفونه فهو من النوع الذي يقدم ويعطى من حلاله دون افصاح او دعاية ، وليس من النوع الذي يرضى حتى بالحديث عنه بأنه يدرج ضمن قائمة المثبرين .

كان لاقتنا الاعلان الذي نشر في الصحف المحلية لجامعة الخليج العربي في البحرين وفيه الشكر والتقدير لشخصه ولجمعية سلطان التعليمية على ما بدر منه من عطاء في كفالة رسوم الدراسة لمجموعة من طلاب الجامعة المتفوقين في مراحل كلية الطب ، فاهل البحرين يسدون المبادر بالخير للكويت ، وهذا مدعاة للاحترام .

من اعماله الانسانية التي سجلت في وثائق وزارة الصحة ولم يعلن عنها هو بنفسه او يتحدث فيها ، بل تحدث بها وزير الصحة آنذاك د محمد الجار الله عام ٢٠٠٢ معلنا ان مجلس الوزراء اقر تبرعا مقدما من المواطن فيصل السلطان بمبلغ مليون دينار كويتي لانشاء مركز للعلاج الاشعاعي يتبع مركز مكّي الجمعة للجراحات التخصصية وانشاء هذا المركز تكتمل اركان مركز مكّي الجمعة للجراحات التخصصية .

ابتعد عن العمل السياسي ولا يقترّب منه وان كان يعيش احداثه كمراقب ، شأنه شأن العديد من «الفئة الصامتة» الذين يحتفظون بأرائهم ومواقفهم دون ان يجاهروا بها .

يمارس حياته وفق قناعاته التي يؤمن بها وهي قناعات استمدتها من خبرته في الحياة ومواجهته للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي كان شاهدا عليها ، ومن اهمها التسامح وهو سلوك دأب عليه مع الذين تعامل معهم واطهر من خلاله قدرا عاليا من المسؤولية .

## السيرة الذاتية



- فيصل سلطان بن عيسى .
- مولده عام ١٩٣٥ .
- انهى دراسته الثانوية في ثانوية الشويخ عام ١٩٥٦ وسافر الى الولايات المتحدة الاميركية لدراسة الهندسة المدنية حيث نال الشهادة الجامعية عام ١٩٦٢ .
- عمل في وزارة الاشغال من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٦٤ براتب وقدره ١٤٥ دينارا كويتيا .
- اسس مكتب المهندس الكويتي وهو من اكبر المكاتب الهندسية في الكويت في نهج صابئة المستنبات . بالاشتراك مع فوزي مساعد الصالح وفؤاد خورشيد .
- عام ١٩٧٥ اسس شركة الاتحاد العقارية التي يشغل فيها منصب رئيس مجلس الادارة ولا يزال .
- انشا جمعية سلطان التعليمية بهدف مساعدة المتفوقين والمحتاجين من الطلبة وهو رئيس مجلس ادارتها .

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٤/٨ .

الحياة مدرسة يأخذ منها ويعطيها وكلما تقدم به العمر نضجت افكاره وتوسعت مداركه واختلفت الرؤية عنده للقضايا والازمات ، لكنه خرج من كل هذا بزااد فيه ميزان الدقة والاختيار ، فهو يختار ما يشعر انه يناسبه حتى لا يندم عليه .

اطلق عليه رفاق دربه صفة «البارون» لتشبيهه ببارونات اوروبا من حيث مستوى المعيشة وطريقة العيش ، سواء ما اقتص منها بالمأكل او بالاثاقاة والزبي او في يوميات حياته اينما كان وما يهيمه بالدرجة الاولى هي النوعية وليس الكمية وهذا ما يطبقه في كل مناحي حياته الشخصية . مع انه يعمل في قطاع الشركات العقارية لكنه مقل جداً في الظهور الاعلامي باستثناء المحطات المفصلية في تاريخ الشركة التي يرأسها معلناً الارباح وتوزيع الاسهم والمنح في كل سنة حسابية .

ينتسب لعائلة كريمة ظهر فيها التجار والحامون ورجال القانون والاعمال الحرة ، شأنهم شأن معظم العائلات لكنه اعطى صورة انسانية وراقية للعائلة وللكويت بمواقفه وعطائه ونبله . على الرغم من تخصصه الاكاديمي في الهندسة المدنية فانه عمل بصمت واسس مع مجموعة من الرجالات اهم مكتب هندسي في الكويت ، كان له السبق والعمل والخبرة في هذا المجال .

## السيرة الذاتية



- علي محمد ثنيان الفانم.
- مواليد ١٩٢٧ (الكويت) حي القبلة.
- مشروع ولديه خمسة أبناء (ثلاثة أولاد وبناتان).
- أكمل دراسته الثانوية بكلية فكتوريا بالاسكندرية وذهب إليها عام ١٩٤٩.
- حاصل على شهادة بكالوريوس هندسة ميكانيكية من جامعة هانوفر بالمانيا الغربية (١٩٦١).
- رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت (٢٠٠٤).
- عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت (١٩٨٤) ونائب رئيس الغرفة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤).
- رئيس اتحاد قمرق دول مجلس التعاون الخليجي.
- رئيس مجلس إدارة شركات علي الفانم وأولاده.
- عضو مجلس إدارة شركة ماكبروس بالمانيا وشركة فاينغ ونائب رئيس مجلس إدارة شركة هيلارب بسويسرا.
- رئيس مجلس إدارة شركة امبيان للاجارة والاستثمار.

## علي ثنيان الفانم

### مهندس «الغرفة»... بلدوزر

رابع الرؤساء بغرفة التجارة والصناعة بعد عبدالعزيز الصقر وعبدالرزاق الخالد وسعد الناهض ، لم يأت لهذا المنصب من فراغ ، بل وافق الغرفة منذ ربع قرن ، ولذلك اعتبر امتدادا لمدرسة الرواد المؤسسين وهي مدرسة وضع اسمها عبدالعزيز الصقر ويوسف الفليج ومحمد النصف وحمود الزيد الخالد ويوسف الفانم ومحمد الخرافي واخذ منهم بقدر ما كان له من حضور ومشاركة .

«بلدوزر الغرفة» . هكذا يطلق عليه المعاشون له وهي تسمية استحقتها من واقع تجربته اليومية ، لا يعرف التوقف ولا الملل ، ولديه الاستعداد للذهاب الى اميركا ومعاودة العمل باللحظة التي يصل فيها مطار الكويت ، سريع التحرك والقرار مقتحم الى درجة التسرع احيانا ، لكنه من النوع الذي يستشير ويناقش واذا اقتنع يكمل بخطى واثقة وبدون تردد .

يحمل هما يوميا اسمه اجندة غرفة التجارة ، متفرغ لها وبما يملك من طاقات وامكانيات وان بقيت الشركات التابعة له تدار من قبله وبإشراف منه لكنها وضعت بايدي ابناكسه ، يعني انه رجل يعطي الغرفة حقها من الاهتمام والمتابعة وبما يتوافق مع سنوات عمره المديدة التي بنى فيها الشركات والمؤسسات وشغل المناصب التي اسندت إليه وبإت انجازاته وراء ظهره كما يقولون ودخل بعلاقة «الرئاسة» التي اخلص لها واوفى استحقاتها من لقاءات وزيارات ومقابلات ومؤتمرات والتزامات اجتماعية ورسمية .

يبدأ نهاره الصباحي بالدور الرابع عشر مبكرا وفي جلسة مفتوحة مع المستشار ماجد جمال الدين ويجلسه هادئة يستعرض فيها

• نائب رئيس غرفة  
التجارة العربية -  
البريطانية ونائب رئيس  
غرفة التجارة العربية -  
الالمانية.

• نال اعلى اوسمة  
الاستحقاق من ألمانيا  
(عام ٢٠٠٥).

• عضو مجلس الامة  
(١٩٧١ - ١٩٧٥).

• رئيس مجلس ادارة  
نادي الكويت الرياضي  
(١٩٨٠ - ١٩٩٢).

• نائب رئيس مجلس  
الادارة والعضو المنتدب  
للهيئة العامة لمنطقة  
الشمعية الصناعية (١٩٦٣ -  
١٩٦٩).

• نائب رئيس مجلس  
ادارة الهيئة العامة  
للصناعة.

• نائب رئيس مجلس  
ادارة مؤسسة الشامينات  
الاجتماعية.

• عضو مجلس ادارة  
شركة دار الاستثمار.

• رئيس مجلس ادارة  
شركة اربواي بالجزر  
الهولندية.

• عضو مجلس ادارة  
الشركة الكويتية لواء  
البناء.

تاريخ النشر: ٢٣/٩/٢٠٠٧.

الافكار والملفات وبمشاركة مدير الغرفة احمد راشد الهارون وهي من  
الطقوس التي لا ينقطع عنها وتمثل بالنسبة اليه نقطة الانطلاق لورشه  
العمل «البلدوزية» التي يقودها ويشرف عليها .

يمتاز بكونه من اكثر الشخصيات التي تمتلك علاقات خارجية  
يرتبط بها ويتواصل معها سواء داخل الكويت أو خارجها ، احد مصادر  
قوته التي سمحت له ببناء شبكة علاقات دولية يوظفها لمصلحة الشأن  
الوطني والاقتصادي تحت مظلة الغرفة .

مكانة «بو مرزوق» تعكس مكانة الغرفة ودورها الاقتصادي  
والسياسي وهو دور رهن بالمتغيرات السياسية والقيادية بالدولة ، والناظر  
اليها اليوم من الصعب عليه ان يعزلها عن تبدل الظروف والمعطيات ،  
فغرفة التجارة بالستينات هي بالتأكيد ليست غرفة التجارة عام ٢٠٠٧ ،  
والمسألة لا توضع بميزان الضعف والقوة ، بل بميزان الاحوال السياسية  
والاقتصادية القائمة فالخطاب الاقتصادي للغرفة بقي على سيرته  
وصيرورته وان وجد من يقول ان الدور اصابه التراجع احيانا .

عشقه لالمانيا جعل البعض يناديه «بصاحب المرحلة الالمانية»  
ليس فقط لاجادته اللغة الالمانية ولا لمعارفه الواسعة التي تبدأ بمعرفة  
طبيب شاطر او باعلى المستويات السياسية في رأس الدولة ، بل بأسلوب  
التفكير الذي تأثر به من الالمان بدراسته لهندسة الميكانيك وميله لعمق  
التحليل والربط بين القضايا المطروحة .

شخصية متواضعة دائم التفاضل يغلب عليه طابع الانسان المرح  
بلطفه وادبه ودعابته التي تأخذ بعض المرات عنصر المفاجأة المرحية والمهبة  
ليترك انطباعا لديك بالارتياح والتحفز «لقفشة» تخرج من لسانه من دون  
تحضير مسبق وكأنه ينتظر من محدثه ان يجاريه بلمعة من هنا او هناك .

يجيد فن التفاوض ولديه مهارات قيادية تفرس بها طيلة عمله في  
حقول الاقتصاد والتجارة والسياسة واحتكاكه الدائم مع نماذج وشرائح  
تؤهله للاحاطة بنض الاقتصاد والسياسة ، بحيث اضفت عليه براعة

بالتعرف الى مؤشرات الصعود والهبوط لاقتصاد الدولة وموقعها على خريطة العالم .  
جدول اعماله اليومي يجعله على تماس مباشر بتفاعلات الحياة الاقتصادية وتأثيرها  
بالمشاحنات السياسية ، فهو بمنزلة الدينامو الذي يتحرك على ايقاع مصالح الدولة والقطاع الخاص  
في الداخل والخارج ، وهناك حرص على ان يكون احد الوجوه الاقتصادية البارزة بلقاءات وزيارات  
رئيس الدولة لما يمثله من موقع وفاعلية .

يستاء من الانتقادات العشوائية وغير الموضوعية وغير الصحيحة ، ومن عاداته ان يبادر فوراً  
للاتصال بالشخص المعني ليشرح له حقيقة الامر ويزيل اي التباس وقع فيه ، ويعطي رسالة للآخرين  
بتسامحه وبانه لا يضيق صدره بالنقد اذا كان من كتب يملك المعلومات بعيدا عن التجني والتركزة .  
«بو مرزوق» شخصية لا تتغير ولا تتبدل ، هو نفسه مع الموظفين ومع الكبار ، في جلساته  
وفي احاديثه ، لا يتصنع ، يتعد عن التعقيدات في تعاملاته ، من السهل التواصل معه حتى في غير  
اوقات الدوام حاضر الذهن = والبديهة ، على الهاتف او وجها لوجه . واذا تحدث في موضوع لا  
يستسلم بسهولة ، بل يبذل ما في وسعه لا يصال ما يريد لمحدثه .

«بو مرزوق» أسروي بكل معنى الكلمة ، يحرص على التواجد مع أسرته باستمرار ويتمنى  
ان لا تخرمه ارتباطاته من قضاء عطلة الاسبوع مع عائلته حتى وان كان خارج الكويت «بهندس»  
اجندته لينعم بعدد من الساعات مع اقرب الناس اليه ، فسيرته الطيبة واخلاقه الحسنة والتزامه بدينه  
ثابت لا يحدد عنها .

## لولوة خليفة الغانم

### وراء خليفة تقف لولوة

## السيرة الذاتية



- لولوة خليفة الغانم.
- مواليد منطقة القبلة - الكويت.
- التحقت بكلية البنات الانكليزية في الاسكندرية عام 1964 وكان عمرها ست سنوات وقصبت الى المرحلة الثانوية.
- انتقلت الى بريطانيا عام 1968 للدراسة الجامعية ودرست علم الاقتصاد والخبرة الاجتماعية في جامعة لندن لتساية 1970 ثم رجعت الى الكويت.
- اتمت فكرة بيت السيد في الستينات واستضافت بيت بيهاني على البحر لعرض المنوعات وبالتعاون مع مجموعة من السيدات منهن نجاة السلطان والطاف سالم العلي، واستمرت بهذا العمل لغاية عام 1968 (رئيسة مجلس ادارة الجمعية 1968/1978).
- اختيرت لرئاسة اللجنة الاجتماعية بنادي الفروسية الذي كان زوجها احد مؤسسيه واستطاع النادي ان يبرز عددا من الفارسات، امثال نادية المطوع وبارعة سالم الصباح.

صار الاسم ملتصقا بالمدرسة ، كأنهما توأمان لا ينفصلان ، فالسيدة لولوة خليفة الغانم اقترنت سيرتها باهم انجاز في حياتها ، عندما عقدت العزم على انشاء مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وهي مدرسة لا تهدف إلى الربح بل إلى العناية بهذه الفئة التي شاءت ارادة الله ان تبتلى بالاعاقة .

تجربتها الشخصية مع حفيدها السذي اصيب بالشلل الدماغي وتوفاه الله وهو صغير هي التي دفعت بها للتفكير بهذا النوع من المدارس التي تتطلب كوادر متخصصة وتكاليف مضاعفة في اطار عمل انساني تربوي يهدف في النهاية إلى اندماج هذه الفئة مع المجتمع الذي يتمون إليه .

سيدة فاضلة ومن اسرة كريمة تعمل من دون ضجة ولا تميل إلى الظهور الاعلامي ، بل لديها رسالة تؤمن بها وتسخر كل طاقاتها وصدقاتها لانجاح هذا المشروع .

من صفاتها الوفاء لمن عمل معها أو شاركها في تحمل المسؤولية وفي كل مرة تتساءل عن أولئك الاشخاص الذين اسهموا في بناء هذه المدرسة ، تقول : على رأس القائمة تقف الشهيدة اسرار القبندي والشيخ جابر مبارك الصباح وزاكان والزواوي والانسنة هند البحر وعذنان البحر وزوجة السفير البريطاني السابق في الكويت .

البداية كانت من غرفتين في فندق المسيلة لمدة ستة اشهر ثم الاقامة في منزلها الذي تبرعت به وكان ذلك عام 1988 وفيها 39 طفلا ، اليوم سيكتمل البنيان ويصبح للمدرسة مبنى مستقلا تبرعت به الحكومة انتهى العمل فيه لمرحلة الخرائط ويصل عدد الطلبة إلى 174 طالباً وطالبة .

● انخرطت في العمل التطوعي والانساني بعد اصابة حفيدها «خليفة» بالشلل الدماغي وتبرعت بهبتها مقرا للعمل بمساعدة حرم السفير البريطاني في الكويت، وكانت بداية الانطلاقة لدراسة خليفة لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تشغل منصب رئيسة مجلس الادارة.

● عضو في اللجنة المالية للمجلس الاعلى للمعاقين وعضو في الصندوق الوقفي لرعاية المعاقين في الامانة العامة للاوقاف.

● منحت وسام رئيس جمهورية رومانيا والعديد من شهادات التقدير.

● متروجة من عبدالله يوسف الغانم ولها ابنتان وثمانية احفاد احدهم «خليفة».

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٥/٢٦

شخصية لولوة الغانم تستحق الثناء وليس المديح ، كما اشار لذلك الزميل عبداللطيف الدعيح ، فهي من ذلك النسيج الذي يدع الناس تتكلم عما فعلت يداه ولا يستعرض نفسه امام الكاميرات كما يفعل الممثلات عند قدومهن لمهرجان كان السينمائي .

حاولت ان اعرف من المقربين منها عن اسعد شيء في حياتها انجزته وتعزز به فلم اجد سوى الحديث عن مدرسة خليفة ، فالفرح يتطاير من داخلها عندما تسمع وتشاهد وتقف امام اولئك الاطفال لتقدم لهم ما يحتاجون له من حنان وعطف ومحبة .

في حياتها عيسر وفي تاريخها مواقف تذكرها باعزاز وشموخ ، فقد خرجت من الكويت عام ١٩٤٩ مع اول دفعة من الكويتيات اللواتي درسن في الخارج وعمرها لم يزد عن الست سنوات وحتى عندما ذهبت إلى اميركا عام ١٩٥٩ لوحدها قادت السيارة بنفسها لتتعرف على حضارات وشعوب العالم ، فالنضال لحقوق المرأة مارسته وهي طفلة ، فكانت بحق من الرائدات في مجال التعليم والرائدات في مجال الانطلاق إلى العوالم الاخرى لاكتساب المعرفة والعلم والثقافة .

تمرست بالعمل التطوعي وتحول إلى جزء اساسي في حياتها ، ففي عام ١٩٥٩ عملت في خدمة التطوع النسائية وساندت الجمعيات التي تقدم مساعداتها للمجتمع داخل الكويت وخارجه ، وعملت مع جمعية المرأة الكويتية البريطانية اثناء الغزو ، واشتركت باعمال انسانية في مراكز الادمان على الكحول والمخدرات وتطوعت لانشاء نواد للاحداث لتأقلمهم مع المجتمع ، وجمعت تبرعات اثناء الغزو العراقي للكويت للجيش البريطاني ، وذلك عن طريق Polo day وذلك بالتعاون مع الامير تشارلز عبر polo club في بوركشاير .

تمتع بشخصية قوية وقلب رحيم ، مرنة في التعامل مع الآخرين ، لا تفرق بين الناس ، فهم سواسية ، عندها لافرق بين واحد

وأخر ، ومحبتها لهم مثل محبتها لاسرتها ووالديها ، فيها ملكة المساعدة للفقراء  
دون النظر للجنسية .

مدرسة خليفة للاحتياجات الخاصة توفر بيئة ملائمة لفئة المعاقين لابرار قدراتهم والوصول  
إلى اكبر قدر ممكن من الاستقلالية وتحفيز الذات والقدرة على تحمل المسؤولية ، وهي اليوم احدى  
معالم الكويت الانسانية يزورها ضيوف كبار ، أمثال شيري بليز زوجة رئيس وزراء بريطانيا .

## السيرة الذاتية



- مريم غضبان السيد محمود الرزوقي.
- من مواليد ١٩٤٨ ، قريش الميدان ، منطقة شرق.
- متزوجة من الفنان مكي السلاف ولهما من الأبناء خمسة أكبرهم عبدالقادر ثم عبدالعزيز ومثال ومها وعبدالوهاب.
- تحمل شهادة دبلوم من معهد التمريض وشهادة الثانوية العامة، أتمت دورة مسازح في القاهرة عام ١٩٦٤ .
- عضوة مؤسسة في جمعية الفنانين الكويتيين ١٩٦٢/٧/٩ وعضوة مؤسسة لفرقة المسرح الشعبي ١٩٦٢/٧/٢١ وعضوة في فرقة مسرح الخليج العربي ١٩٦٧ - ١٩٦٨ .
- أنتجت ومثلت العديد من البرامج والمسلسلات الاذاعية والتلفزيونية وساركت في أعمال مسرحية وسينمائية.
- عملت في مجال الاخراج الاذاعي وكانت لثانية فتاة تعمل في هذا القطاع بعد مريم الصالح واخرجت ١٨٠ حلقة من برنامج اذاعي بعنوان «شبه من المعروفة» وحلقات من برنامج «بغايا للبلبل» وغيرها من برامج.
- تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٧/٢٦ .

## مريم غضبان السيد محمود الرزوقي

- مريم الغضبان -

### مريم «حباية» الكويت

والله الناس اشتهقوا الى مريم الغضبان ، وكلما شاهد أحدهم صورتها تنهد قائلاً ، «يا حسرة على أيام زمان» فحباية الكويت انقطعت عن محبيها ولظروف صحية خارجة عن ارادتها والكل يعلم ذلك .

ليس في مقدورنا سوى الدعاء لها بأن يمن الله سبحانه وتعالى عليها بموفور الصحة وراحة البال ، فالكلمة الطيبة أو الدعاء للمحتاج هو بحد ذاته رسالة وفاء الى سيدة فاضلة اعطت للفن كل ما تملك وجاء الوقت لأن نرد لها جزءاً مما قدمت .

فنانة قديرة «أسقطها المرض» وجعلها عاجزة عن القيام برسالتها ، كتبت عنها الزميله ليلى أحمد ونشرت لها صوراً جعلت كل من رآها يستعيد ذلك الشريط من الأعمال ، مستعرضاً فصوله وأدواره من الاذاعة الى التلفزيون مروراً بالمسرح والسينما متوقفاً عند أهم محطاتها ومشوارها الفني .

مريم «حباية» الكويت تلك الجدة التي تروي الحكايات لأحفادها وأبنائها ، افتقدوا أهل الكويت ، كما تفقد الأم أحد أبنائها ، فقد كانت وعلى مدار الـ ٤٠ سنة الماضية ، تملأ البيوت حكايات ، وفي شهر رمضان من كل عام ، وبصوت لا يشبه أحداً إلا صوتها .

أول فتاة كويتية تصعد على خشبة المسرح عام ١٩٦٢ في مسرحية «صقر قريش» ، ومن اخراج زكي طليمات بعدما قرأت اعلاناً في الصحف لفرقة المسرح العربي يطلب فيها ممثلين ولم يتقدم في حينه سوى اثنتين ، هي ورفيقتها مريم الصالح ، واعتبر ذلك العمل خروجاً على المألوف وعلى العادات والتقاليد .

وأول مرة تقوم بدور التمثيل كما يذكر الزميل صالح الغريب في

كتاب خاص تناول قصة حياتها بعنوان «مريم الغضبان» وهي في المدرسة المتوسطة في منتصف الخمسينات من خلال مسرحية «باسم الطاعة» ومن اخراج معلمة الحساب وكان دورها هو «الباذنجانة» .

حيها للمسرح وحضورها للعديد من العروض المسرحية في الخمسينات أثار فيها الفضول ودفعها للتعرف على ما يدور خلف المسرح او خلف الكواليس .

نالت ما تستحقه من تكريم في مسيرتها الفنية وهو تكريم تناوب عليه اكثر من شخصية وجهة ، بدءاً من سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على المسلسل الاذاعي «حياة» والمسرح العربي عام ١٩٧٧ ، وفرقة مسرح الخليج العربي والمذبة عائشة اليعقوبي والاتحاد الكويتي للمسرح الاهلية وفرقة المسرح الشعبي وفي مهرجان المسرح الخليجي عام ١٩٩٧ وفي كل تلك المهرجانات كانت تحظى بتقدير وجوائز ودروع تذكارية على أعمالها الفنية .

قليلون من يعرفون انها قامت ببطولة فيلم سينمائي اسمه «عدنان» شاركها في الفيلم منى عيسى وزهرة الخرجي وطارق العلي وغيرهم من الممثلين عام ١٩٨٨ .

قالوا عنها انها رائدة من رائدات الفن ، عرفت بخفصة الدم ، تخطلت الكثير من الصعاب في وقت لم يكن أحد من النساء يقتحم ميدان العمل في الساحة الفنية ، شكلت مع مريم الصالح ثنائيا متواصلا ومتناغماً .

أكثر ما يؤلم الانسان هو التجاهل ، وأكثر ما يحز في النفس ان يتعد الاصحاب عنك في الملهمات الصعبة ، وان كنا نقدر ان الايمان بالله ويقضائه وقدره مسألة مكتوبة ، لكن هذا يستدعي القول : ان السؤال أو الشعور مع من يعاني من مرض وألم هو مشاركة انسانية تساعد على التخفيف من مصاعبه ومعاناته ، فما بالك بانسانة لم تغب عنك الا في ظروف قاهرة .

عندما يقال عنها انها من الرواد ، فذلك تسمية تناسب ما أعطته من عمل فني ومن مواقف اجتماعية سهلت على من جاء بعدها أن يدخل خشبة المسرح في امان ، فقد شاركت في أعمالها المسرحية مع الفرق الكويتية الاربعة ، وساهمت بتأسيس جمعية الفنانين وفرضت شخصيتها كفتاة كويتية على المسرح وهو عمل لم يكن أبداً بالسهول التي نعيشها في العقود الثلاثة الأخيرة .

يروى مؤسس المسرح الحديث في الكويت الفنان زكي طليمات ذكرياته عن المسرح في بداياته قائلاً : «إن ما أعتز به هو أنني استطعت أن اجتذب الفتاة الكويتية لترتقي المسرح ، إن المرأة تستطيع ان تكون شريفة وفاضلة وهي ممثلة ، ان اسمي مريم الصالح ومريم الغضبان سيدخلان

تاريخ المسرح الكويتي كرائدين ، وستكونان دائما على رأس القائمة لمن تليهما من الفتيات الكويتيات اللواتي سيؤلفن بنشاطهن الفني نقطة انطلاق جديدة في نشاط المرأة الكويتية .

من أكثر المواقف طرافة التي لا ننساها ما ذكرته عن موقف مضحك تعرضت له في مسرحية «صقر قريش» مع عبدالحسين عبدالرضا ، عندما أخبرها أن الجمهور يرمي الممثلين بالطماطم والعلب الفارغة ، فكان ان جمع عبدالحسين الاغطية الفارغة ووضعها في ملابسه وعندما دخل الخشبة ليقدم دوره ، تحرك فصدرت أصوات من كومة العلب الفارغة التي حملها - وكانت تقوم بدور امرأة تلد وجنب السرير عبدالرحمن الداخلة وكانت «الجارية» مريم الصالح تهدي من روعها وما ان دخل عبدالحسين وهو يخرفش من كثرة المعلبات غرقت في الضحك ولم تستطع تمالك نفسها لأنها كانت تهتز من كثرة الضحك ، وعندما سألته لماذا فعلت ذلك أجاب : سمعت أن الجمهور يضربكم ، ولهذا قررت ان استعد لهم واذا ضربوني فسأضربهم .

## السيرة الذاتية



- مها خالد الغنيم
- ١٩٨٢ بكالوريوس رياضيات جامعة ولاية سان فرانسيسكو . الولايات المتحدة الأمريكية .
- ١٩٨٣ . ١٩٩٤ : الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية . ضابط استثمار (١) ١٩٨٣ .
- مدير ادارة المحافظ الاستثمارية ١٩٨٧ .
- نائب رئيس اول لادارة المحافظ الاستثمارية ١٩٩٠ .
- ١٩٩٤ . ١٩٩٨ : الشركة الكويتية للاستثمار .
- مساعده المدير العام . قطاع ادارة الأصول . ١٩٩٨ . إلى الآن
- بيت الاستثمار العالمي «غلوبل»
- نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب .
- رسم استراتيجيه الشركة ووضع الخطط السنوية على أساسها . والإشراف المباشر على كل أعمال الشركة وانشطتها .
- الإشراف على وضع خطة العمل السنوية-Busi ness Plan لجميع الإدارات العاملة في الشركة

## مها خالد الغنيم

### سيدة «غلوبل» متميزة بمقاييس «البيزنس»

البعض يعيب عليها أو على الشركة ان من الصعب ان تكون «غلوبل» بدون «مها» او ان تجسد «مها» بدون «غلوبل» ، ولا نسدري ايهما الأصح فالفضل بينهما بات صعبا وكان هذه السيدة وجدت لهذا الدور .

هناك نوع من الشخصيات تخلق وفيها صفات قيادية ، لاتصلح ان تقوم بدور «الوظيفة» وتلك الصفات تلازمهم منذ الصغر ، لانعرف ما إذا كان ذلك عائدا لجيناتهم الوراثية أم للخبرات التي يكتسبونها من خلال العائلة التي توفر لهم بيئة صالحة ومها الغنيم واحدة من القيادات النسائية التي استطاعت ان تثبت حضورها وتميزها في مجال البيزنس .

نالت مباركة وتأييدا من رجال الاعمال والسوق المالي و«بايعوها» على اساس كونها امرأة ناجحة بمقاييس العمل والانتاجية ، وتقبلوا وجودها كوجه نسائي له احترامه وتقديره .

منذ بدأت العمل في شركة الاستثمارات الخارجية ، سلط البعض الاضواء عليها وقدمت لها اغراءات لاتقاوم للانتقال الى شركات مشابهة في عالم المال والاستثمار ، لكنها كانت ترفض على الدوام ، لسبب تين فيما بعد ، وهو انها كانت تخطط لأن تكون من «المؤسسين» لشركة وليس رقما يضاف الى الآخرين .

فيها نزعته التفرد عن الغير ، فالشركة التي تديرها ، كل شيء فيها مختلف ، حتى الألوان التي اختارتها واجهت الانتقاد ، ومن شاهد الديكورات شعر وكأنها مصممة لمكان منشرح وفيه سعادة ومرح بعيدا عن أجواء الجدية والاضباط الزائد عن اللزوم .

والتأكد من تنفيذها بالشكل الصحيح، ورفع كفاءة الموظفين العاملين في «غلوبل».

● بدل الجهود المتواصلة لزيادة حجم العائد على حقوق المساهمين من خلال زيادة ربحية سهم الشركة.

● الاشراف على ادارة محافظ عملاء الشركة محليا وعالميا سعيا وراء تحقيق افضل العوائد الممكنة.

● استقطاب مشاريع جديدة لغلوبل متعلقة باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية ذات الجودة العالية، تقسيم الأصول، اقتراح الخيارات المناسبة للخدمات المتعلقة بعمليات الادراج والاصـــدات الأولية، وتأسيس شركات مساهمة جديدة تعمل في مختلف أنشطة الاقتصاد الكويتي.

● الاشراف على تأسيس صناديق الاستثمار المحلية والعالمية المتنوعة وادارتها على النحو المعمول به في المؤسسات المالية العالمية الرائدة في هذا المجال.

● الحالة الاجتماعية: متزوجة ولها أربعة أولاد.

تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٦/٢١.

استخدمت أدوات استثمارية جديدة سبقت فيها العديد من المؤسسات والبنوك، واستحقت التقدير بعد ان حصدت نتائجها المالية وبسرعة قياسية .

بعضهم علق على صعودها وانطلاقها في «غلوبل» وادراجها في سوق الكويت للأوراق المالية وبفترة زمنية محدودة بقوله «مادرينا إلا وهي تحلق بالجو مثل طيران الامارات» .

تكاد تقول ، انها لم تقدم على تأسيس وادارة شركة غلوبل ، لكي تبيع وتشتري الاسهم والعقارات فقط ، بل لتساهم بتطوير السوق المالي وتضيف اليه شيئا يعود بالنفع على الحياة الاقتصادية في الكويت ويحسن من مستوى ادائها المالي .

من الداعين الى الاسراع بعمليات الخصخصة منذ اوائل التسعينات ، والمؤيدين لبيع المزيد من الشركات المساهمة التي تعتبر من العوامل الرئيسية في تحريك اسعار الاسهم ، وكانت بحكم موقعها كمساعدة المدير العام لقطاع الأصول في الشركة الكويتية للاستثمارات الخارجية ، من مشجعي برنامج الهيئة العامة للاستثمار في الخصخصة حيث ادارت صندوق الاستثمار الاول عام ١٩٩٥ الذي فاق اداؤه ضعف عائد السوق للفترة نفسها .

«أم فواز» لديها ثقة بالنفس تجعلها من الأوائل والرائدات في مجال العمل النسائي في المال والاستثمار ، وكأنها تردد مع نفسها «أنا أو لأحد» للدلالة على مدى الاعتداد بذاتها .

كانت «المرأة الوحيدة» العاملة في مجال تداول الادوات المالية الديناميكي عام ١٩٨٣ وفي بداية مشوار احترافها العمل الاستثماري والاستثمارات الخارجية ومن «أولى» النساء اللواتي احترفن هذا المجال في الكويت ، وحتى عندما تسلمت مهام مدير ادارة المحافظ الاستثمارية عام ١٩٨٧ ، كانت ايضا «الأولى» من اللواتي يتقلدن منصبها من هذا النوع .

أسست قسم ادارة الاموال في الشركة الكويتية للاستثمار والتي تعنى بتصميم وادارة الادوات المالية بشتى أنواعها واسندت اليها في حينه ادارة أكبر عملية تخصيص لحكومة الكويت بييع حصتها في شركة الصناعات الوطنية .

عام ١٩٩٨ بادرت لتأسيس شركة استثمارية تدعى «شركة بيت الاستثمار العالمي» غلوبل - برأسمال ١٥ مليون دينار كويتي خاضعة لرقابة بنك الكويت المركزي على ان تكون شركة ذات طبيعة تختلف عن سائر الشركات المحلية في القطاع ، وهذا يتجسد من خلال فريق ادارتها أولا ومن طريقة المساهمة ، حيث لم تستقطب مع زميلاتها الاموال وانما تم انتقاء مجموعة من المساهمين ممن لديهم الرغبة في ان يكونوا طرفا في قصة نجاح شركة استثمارية ومن الخبرات التي تمكنهم من ان يكونوا ذوي قيمة مضافة .

تعترف ان الجهد الملقى على عاتق المرأة العاملة أكبر من جهد الرجل لأن من واجباتها الاساسية الاعتناء ببيتها ورعاية أطفالها ، بينما دور الرجل مقتصر على الأمور المهمة وبالرغم من ذلك تقر بأن ثمة ترابطا أسريا يسهل عمل المرأة العربية في المجال الاقتصادي ويساعدها على تحمل أعباء العمل قبل تطوع الاقارب في الاعتناء بأطفالها .

بداية حياتها المهنية متداولة في سوق الاسهم انتقلت بعدها الى سوق السندات وتدرجت في عدد من الوظائف حتى وصلت الى مدير محفظة واصبحت مسؤولة عن محفظة الهيئة العامة للاستثمار انتقلت بعدها الى الشركة الكويتية للاستثمار واستقرت في «غلوبل» وتلك سيرة سيده كويتية آمنت بالاحتراف والتخصص وصولا للنجاح .

## عبدالله عبدالرحمن الفارس

### مازال «الفارس» فارساً

### السيرة الذاتية



- عبدالله عبدالرحمن الفارس.
- من مواليد 1/6/1942 (حي القيلة) الكويت.
- درس المرحلة الثانوية في مدارس الكويت.
- خريج كلية الشرطة في القاهرة عام 1966.
- عمل ضابط مباحث في الكويت.
- التحق بدورة ميدالية في مصر لمدة 6 أشهر.
- مسؤول قسم التزوير والتسجيل الجنائي في وزارة الداخلية.
- رئيس قسم المباحث الجنائية مسند إدارة البحث الجنائي.
- مساعد مدير عام المباحث.
- مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية عام 1985.
- وكيل وزارة مساعد لشؤون الامن الوقائي عام 1991.
- وكيل وزارة مساعد لشؤون امن الدولة عام 2002.
- متزوج وله اربعة ابناء، ثلاث بنات وولد.
- تاريخ النشر: 10/3/2003.

أهميته ، ليست فقط في المنصب الذي يشغله ، بل لكونه رجلاً نزيهاً ، وواحداً من أهل الكويت الذين يحتفظ بعلاقات طيبة معهم ، تجمعهم وإياهم وحدة الحال ، ويعرف كيف يتعامل معهم ، وفق الأصول والأعراف القائمة ، وهو ما أعطاه قوة ومعنى .

مع انه غير مولع بالتصريحات الاعلامية ويفضل العمل في كتمان ودون ضجيج ، الا أنه دخل مرحلة «رجل الظل» بعدما تولى مهامه الجديدة كوكيل مساعد لشؤون أمن الدولة ، وبات رهن الواجب والمسؤولية ، التي تقتضي منه العمل بعيداً عن أضواء الكاميرات والمؤتمرات الصحفية وهي مهمة لاشك في أنها تتطلب قدراً عالياً من اليقظة والتضحية .

عندما يتذكر تاريخه الوظيفي ومشوار حياته ، يردد اسم المرحوم محمد الحمد الذي تولى الإدارة العامة للمباحث عندما كان هو في أول السلم ، فهو مدين لهذا الرجل ، لأنه تتلمذ على يديه وكان بمثابة الأب الروحي له .

لم يعرف عنه أنه مارس التجارة طوال الفترة التي التحق فيها بوزارة الداخلية ، فقد أبعد نفسه عن الشبهات ونأى باسمه عن الروايات المغرضة ، حتى لا يزرج بها في المنازعات والقضايا التي يكون طرفاً فيها ، ولذلك لم يتسبب الي هواة جمع الثروة .

قدره والإدارة التي تعمل بامرته ان يكونا بمثابة جهاز إنذار مبكر لأمن الدولة ، ليكشفوا في اللحظة المناسبة اولئك الخفافيش ، الذين لا يحلو لهم الظهور الا في ساعات الظلمة ليثوا سمومهم وأحقادهم في حواضر المجتمع وأرجائه .

أكثر الأماكن تحيياً إلى نفسه هي «الخدمة العسكرية» والتواجد في مواقع العمل ، سواء كان مخفراً او مكتباً او غيرهما من الأماكن ، فهذا المجال هو الاقرب الى شخصيته وتكوينه ، فقد قضى اكثر من ٣٠ عاما في جهاز المباحث ، حتى باتت حياته ملتصقة في هذا المكان اكثر من التصاقه بمنزله وأسرته .

لم تختلط عليه المفاهيم وقت الأزمات ولا فقد بوصلته في الاحداث الصعبة بل كان عنده الامن هو المعيار الحقيقي لسيادة القانون ، وأي خرق له او تجاوز عليه من قبل اي جهة هو الاستثناء الذي يعمل جاهدا على مواجهته وعدم القبول به .

رجل مباحث صلب وذو شخصية قوية ، اكتسب خبراته من السنوات الطويلة التي خاض فيها معاركه مع العصابات وتجار المخدرات ومحترفي القتل وأدى وظيفته بشرف وكفاءة دون ان يذكر عنه انه مارس الظلم على أحد .

عرف عنه الشدة في الانضباط والالتزام والحزم ، خاصة اذا ما ارتبط الامر بأمن البلاد والعباد ، تماما مثلما عرف عنه طيبة القلب والأخلاق وعفة النفس ، وربما كان ذلك عائدا الى تربيته وأسرته التي ينظر اليها بكثير من الود والاحترام .

أكثر ما يؤلمه أن يقال له أن عسكريا لم يؤد عمله بأمانة وصدق أو أن رجلا أمن تعسف في حق أي متهم فتلك خطوط حمراء تشير في نفسه الأسمى وتدفعه لأن يظهر أكبر قدر من الحزم في اتخاذ القرار .

قاد حملة ضد تجار المخدرات واستنفر كل امكانيات الادارة التي كان يشرف عليها واطلق جرس انذار في حينه ، ونسب اليه تصريح ، مازال الناس يرددونه ، من ان المخدرات التي تدخل الكويت تكفي لدولة سكانها ٥ ملايين نسمة وفعلا استطاع أن يحد من تلك التجارة والمتساجرين بها وهذا يحسب له .

حظي بسمعة طيبة وبإدارة حازمة وكفؤة .

صاحب سمعة نظيفة ، اذا قال رأيا ، لا يتسرع به وإذا ما أنزل عقابا على متهم فلا يتجبر عليه أو يظلمه ، لا يتردد في خدمة الناس اذا ما استطاع الى ذلك سبيلا ، وفوق كل ذلك قدساوي الهوى والالتزام منذ كان شابا ومازال .

## عبدالله فاضل الفاضل

### السيرة الذاتية



- عبدالله فاضل الفاضل.
- عضو فريق الغوص الكويتي منذ عام 1993 ورئيس قسم التصوير والكمبيوتر والترجمة في الفريق.
- رئيس فريق التصوير والتوثيق في الجمعية الكويتية لحماية البيئة.
- عضو مؤسس لفريق رصد وحماية الطيور في الجمعية.
- يحمل شهادة غوص عالمية منذ 1991 وحاليا حائز على رتبة قائد غواصين Master Scuba من منظمة NAUI العالمية.
- متخصص في التصوير تحت الماء ويحمل شهادة تصوير فيديو تحت الماء من منظمة PADI العالمية وتصوير فوتوغرافي تحت الماء من منظمة NAUI.
- قام بانجاز اكثر من 20 فيلم تلفزيوني عن المشاريع البيئية في الكويت بجهد ذاتي شغل التصوير والمونتاج والاخراج بالإضافة الى التصوير تحت الماء.
- قام بانشاء وتصميم الكثير من المواقع البيئية والثقافية في شبكة الانترنت منذ عام 1995 منها:

### طيور «الفاضل» بالصورة والمعلومة

حتى لا يختلط الامر على أحد فالمقصود بعبدالله الفاضل ليس الشاعر الشعبي ذائع الصيت الذي سجل مآثر عشيرته واذاعها بين الناس ، بل هو عبدالله فاضل الفاضل الذي غاص تحت مياه البحر وجال في رحاب البيئة الكويتية راصداً ومصوراً وباحثاً وموثقاً .

اشتهر عبدالله بانه من اوائل الغواصين ومن الفريق الذي تشكل بعد تحرير الكويت بسنوات وتعامل مع كل ما يمت للبيئة البحرية بصلة وسجل بافعاله له ولل فريق الذي يمثله مكانة في الساحة العالمية بتحملة جزءاً من المسؤولية الوطنية باهتمامه بالبيئة البحرية ، وهو مؤثر حضاري تتبعه الدول المتقدمة .

عبدالله الفاضل احد الناشطين في مجال حماية البيئة البحرية و«الارضية» ان صح التعبير ، وله سمعة وتاريخ يمتد لسنوات في هذا المضمار اضافة اليهما اهتمامه وحرفيته بالعمل في مواقع الانترنت والقيام باعمال التصوير .

عبدالله الفاضل لم يشأ ان تمر تجربته هكذا ، بل عمد الى التوثيق والتسجيل والكتابة ، وهو عمل اشبه بكتابة التاريخ يستحق ان نقول له : شكراً وكثر الله من امثالك خصوصاً الشباب الوطني الذي ينشط في مجال البيئة والذين وجدوا انفسهم في مواجهة المصاعب وتحمل تبعات المهمة .

كتابه «طيور الكويت» اشبه بعمل موسوعي ، فيه اتقان ومهنية ومتابعة وجهد ، ظهر من خلال محتويات الكتاب وطريقة العرض والكتابة والمعلومات التي تضمنتها ، وكل من اطلع عليه عاد به الحنين الى ايام زمان ، الى ايام الطفولة .

www.freekuwait.com  
www.kuwaitbirds.com  
www.kuwaitphoto.com  
www.kuwaitmosque.com

● شارك في العديد من المعارض والمؤتمرات داخل الكويت وخارجها عن طريق الصور أو الأفلام التلفزيونية أو المرص بالكمبيوتر.

● حاز على المركز الأول في مسابقة الريادة للتصوير الفوتوغرافي التي تنظمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في أول مشاركة له.

● اصدر كتاباً بعنوان «صور من طيور الكويت» من تصويره واعداده عام ٢٠٠٥.

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/١/٢١.

الكويت بحاجة الى من يشبه عبدالله الفاضل بافعاله وهم بالتأكيد موجودون ، لكن يحتاجون الى من يشجعهم ويأخذ بيدهم ، فالبيئة في الكويت تفتقر الى من يدعمها ويكون عوناً لها حتى لا تصاب بمرض التصحر والاهمال وتبقى فقط للاستعراض .

المتخصصون والناشطون في مجال حماية البيئة يتساءلون عن دور عبدالله الفاضل ورفاقه في ازمة انفلونزا الطيور ، لاسيما ، انه عضو مؤسس لفريق رصد وحماية الطيور في الجمعية الكويتية لحماية البيئة ، ويتمنون لو كان له دور في الرصد والمتابعة والمساعدة للطيور المهاجرة ومواقعها .

التصق اسمه بفريق الغوص تحت الماء ، والتصوير تحت الماء ايضا ، وكان له ولشقيقه وليد الفاضل الدور الفعال في هذه التجربة التي عرفتها الكويت منذ ما بعد التحرير ، وعمل على انتشال الخلفات والسفن المعطوبة وتنظيف البيئة البحرية من الفضلات الضارة .

الحديث عن نشطاء البيئة لم يعد ترفاً او واجهة للدكتور ، بل بات جزءاً رئيسياً من قضايا المجتمعات والعيش الكريم وبالتالي فقد احتلت جماعات الخط الاخضر ومن يعمل في هذا الحقل مساحات واسعة من اهتمامات الحكومات والوزارات والضغط على اصحاب القرار والمصالح بمراعاة البيئة .

الحقيقة ان الكويت من الدول التي وقعت العديد من الاتفاقيات الدولية المتصلة بحماية الطيور والحفاظ على اهميات الطبيعية وحماية البيئة البحرية وغيرها من الاتفاقيات على مستوى الدولة ، لكن العمل البيئي التطوعي يحتاج الى من يدعمه ويشجعه ويبت روح الوطنية في شرايينه .

بملك عينا لاقطة في التصوير الفوتوغرافي من تحت الماء ومن فوقه واستطاع ان يحرز مكانة متقدمة من حيث المواصفات الفنية والجمالية وينال عليها جائزة الريادة بالتصوير عام ٢٠٠٤ من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

قد لا يكون «الافضل» من بين الذين وثقوا وصوروا وسجلوا والتقطوا على صعيد الطيور ، لكنه على الاقل قدم جهدا مشكورا فيه الكثير من العمل الفني والابداعي والتاريخي ، يضاف الى جهد الآخرين ويشكل احد الكنوز البيئية ذات المرجعية في حقل الطيور .

«صور من طيور الكويت» ليس الكتاب الاول من نوعه ، فقد سبقه عام ٢٠٠٠ كتاب من تأليف عبدالله الحداد وفوزية السديراوي بعنوان «طيور الكويت سجل مصور» صدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية ، لكنه يشكل اضافة جديدة في اطار الدعوة لعمل جاد للمحافظة على البيئة الحبوية وايجاد افضل السبل لاعادة تأهيلها وتوفير مناطق مناسبة لهذه الكائنات لتعيش وتتكاثر كما جاء في رسالة المؤلف عبدالله الفاضل .

## فريال عثمان الفريح

### « بنت المعهد » بواجهة تكنولوجية

### السيرة الذاتية



- فريال عثمان الفريح
- مواليد ١٩٥٠ .
- حاصلة على شهادة بكالوريوس في الاقتصاد ١٩٧٠ ودبلوم في المكتبات والعلوم من جامعة سنكس البريطانية ١٩٧٢. ودبلوم في حقوق الملكية الفكرية ١٩٩٢ .
- عملت في جامعة الكويت كمساعدة مديرة مكتبة كلية العلوم ١٩٧٠ / ١٩٧٢ ثم مديرة مكتبة كلية العلوم / ١٩٧٢ ١٩٧٩ ثم مديرة مكتبة كلية العلوم والهندسة / ١٩٧٩ . ١٩٨١ .
- انتقلت الى معهد الكويت للأبحاث العلمية عام ١٩٨١ وشغلت منصب مديرة المركز الوطني للمعلومات حتى عام ١٩٩٩ . ثم تانتبه المدير العام للمعلومات في معهد الكويت للأبحاث العلمية في فبراير ١٩٩٩ ولاتزال.
- انتسبت للعديد في الدورات التدريبية وورش العمل في مجالات المعلومات والادارة العليا والفهرسة العربية المقروءة اليا MARC .
- ساهمت ووضعت واشتركت بلجان وخطط واجتماعات تشمل

تعيش هاجسا مقلقا لا يبارح تفكيرها كيف يمكن أن تكون جزءا من هذا العالم المتوثب بثورته العلمية والتكنولوجية ونحن مازلنا ندور حول حجم ولون «الاجهزة» ، مبهورين بمظاهرها الخارجية دون ان نشارك الآخرين بشيء من المحتوى والمضمون العلمي لها .

امرأة «معلوماتية» بواجهة تكنولوجية لم تأس من شكواها لنفسها وللعاملين في هذا القطاع متسائلة ، لماذا غياب هذا الصوت عن الساحة؟ تقصد صوت المتخربين في مجال استخدامات التكنولوجيا في علوم المكتبات والمعلومات ، والى متى هذا البعد عن الاستثمار الجدي في تشغيل العقول العربية والاستفادة منها بايجاد «مسحة» عربية على أحد أجهزة شركة بيل غيتس مثلا؟

مع أنها تحاول ان تبعد نفسها عن «الواجهة» الا أن الواقع يشير الى دورها وتبينها عددا من المشاريع على مستوى الكويت والعالم العربي ، وكان «للمعهد» الدور الريادي في انجازها ، منها تطبيق نظام الفهرسة المقروءة آليا والمعروف باسم MARC للغة العربية بالتعاون مع مكتبة الكونغرس الاميركية وبكلفه تصل الى نصف مليون دولار ، وكذلك تحويل هندسة المكتبات من اليدوي الى الآلي وادخال نظام VTLS كأول نظام ثنائي اللغة لأتمتة المكتبات في كل الكويت اضافة الى ادخال الحاسوب الى وزارة التربية .

بالرغم من تنوع مهاراتها واهتماماتها ، فإن المعلومات تبقى الهم الأساسي وهو هم ينسحب على أنواع المعرفة التكنولوجية وثورة الاتصالات ، وهو ما أعطاها مزيداً من الطموح والاصرار على مواكبة ما هو جديد والاستفادة الفعلية لزيادة

بالمكتبات وبنوك المعلومات والشبكات العنصرية والكمبيوتر وبناء مراكز المعلومات وقواعد المعلومات وتأسيس عملية «أتمتة» المكتبات في الكويت.

● ترأست عددا من فرق العمل واللجان والوفود في المؤتمرات الدولية والاقليمية ذات الشأن بتكنولوجيا المعلومات.

● قادت العديد من الأوراق العلمية والمنشورة والمحاضرات والاشراف والمشاركة بإصدار الكتب في قضايا الاستراتيجيات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية.

● نشطت في عضوية عدد من اللجان الفنية والاستشارية بمعهد الكويت للأبحاث العلمية وكذلك عضوية عدد من اللجان الفنية والاستشارية الوطنية والاقليمية والدولية وعضوية عدد من الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في المكتبات والتوثيق والمعلومات.

● حصلت على جائزة الشرق الأوسط للمرأة المتميزة عام ٢٠٠٤ والعديد من الشهادات التقديرية والمداليات من هيئات ومؤسسات وجمعيات داخل الكويت وخارجها.

لتاريخ النشر  
٢٠٠٤/١٠/١٦

حجم الرصيد الكوني والعربي في سلة «عالم المعرفة المعلوماتية» .  
تم اختيارها رئيسة لجمعية المكتبات الكويتية دون الاقصاد عن هذا الاختيار بشكل رسمي ، وهي جمعية مازالت تحت التأسيس وتعمل فيها مع مجموعة من الزملاء والزميلات أصحاب الخبرة والعلم منذ عام ٢٠٠٣ ، وهي خطوة ستشكل تحديا لها واختبارا لقدراتها في سبيل تحسين الواقع المكتبي في الكويت وسعيها لاشهارها .

من النشطاء العاملين في مجال المطالبة بحقوق المرأة المدنية والسياسية ، سواء عن طريق رئاستها للجنة الثقافية بالجمعية الثقافية النسائية أو عبر رئاستها للجنة التحضيرية المثلثة لجمعيات النفع العام في مؤتمر المرأة العالمي في الصين ، أو بأوراق العمل التي قدمتها في الندوات المحلية والمؤتمرات الاقليمية أو بعضويتها في جمعية الخريجين وعضويتها في المجموعة الاستشارية للمرأة القيادية في العالم العربي المنبثقة عن برنامج الأمم المتحدة الامثامي .

تتمتع بعلاقات واسعة جدا في العالم العربي وتحفظ بتواصل دائم مع الجاليات العربية المنتشرة في بلاد المهجر وتعمل على توظيف تلك الطاقات في خدمة المجتمعات العربية إيماناً منها بفكرة الربط بين تلك العقول وحاجة المجتمعات العربية لها و«نعصبها» لهم وقناعتها بضرورة استقطابهم .

«بنت المعهد» بامتياز ، من الصعب ان تنسب عملا لنفسها دون ان تضعه في الصدارة ، ولذلك تراها تستنفر قواها العقلية وقوة شخصيتها في أي مشروع أو عمل تتبناه وتصر على متابعته حتى النهاية ، خاصة اذا كان ذا مردود تنموي .

صاحبة شخصية قوية ، لها حضورها في المنتديات المحلية والاقليمية والدولية ، متألقة بالحوار ، لديها إمكانات فكرية تؤهلها للدخول في مناقشات قضايا علمية وسياسية دون ان تخسر محاورها ، بل تعمل على كسبهم .

انسجامها مع المواقف السياسية مع زوجها جعلها عرضة للإصابة برصاصة في كتفها أثناء محاولة الاغتيال التي تعرض لها النائب السابق عبدالله النيباري ، وهي «ضريبة» الموقف والعلاقة التي تعتز بها وتناضل من أجلها .

## خالد سند الفضالة

### هذا بيتنا (كلبونا)

أنا خالد سند الفضالة ، بيتنا بمشرف ، قطعة ٢ من يريديني فليتفضل ، لست خائفا ، بهذه الكلمات مخاطب المتجمهرين امام مبنى مجلس الأمة وكان لافتا ان ينبري هذا الشاب وفي ذلك الوقت بتلك الصورة دون ان يكون وجها معروفا على المستوى الاعلامي .

«هذا بيتنا كلبونا» عبارة ردها مع شباب الكويت امام المعتصمين وهو يشير بأصبعه الى مبنى مجلس الأمة ، كي يقول هذا بيتنا كلنا ككويتيين ، في اشارة الى انه بيت الامة ولذلك لجأ اليه للتعبير عن آرائه وآراء الجيل الذي ينتمي اليه .

خالد خرج من رحم مجموعة شباب يحملون أفكاراً مغايرة لما هو سائد ، يرفضون التخصصية بالعمل ، يجمع بينهم شيء واحد هو مصلحة الكويت وليس مصلحة اشخاص ، فحكم الكراسي والمناصب يأتي في آخر همهم .

وقف الى جانب الفريق الذي يعمل معه في التجمع الحاشد امام مجلس الامة قبل الحل وكان من المنادين بالاعتصام امام «ساحة الارادة» والذي دعي فيه النواب (اي تكتل ال ٢٩) الى اداء القسم امام المواطنين انه لا تنازل عن الدوائر الخمس كي يضمن التزامهم واحترامهم لمواقفهم .

خالد واحد من مجموعة شباب جامعيين مثورين يطلق عليهم «مجموعة اميركا» للتمييز بينهم وبين شباب الوسط وشباب المستقلة ، اهمية هذه الجماع انهم يعملون بروحية واحدة تؤسس لانطلاقة متجددة عند الشباب ومشاركتهم الايجابية بالقرار الوطني .

وقوفهم امام مجلس الامة ومجلس الوزراء وتواجدهم في

## السيرة الذاتية



- خالد سند الفضالة .
- مواليد ١٩٧٧ .
- حاصل على شهادة البكالوريوس في العلاقات الدولية من جامعة Hartford من الولايات المتحدة الاميركية سنة ٢٠٠٣ .
- درس بمدارس الكويت الخاصة واكمل المرحلة الثانوية في اميركا .
- عضو مؤسس للنادي الكويتي الطلابي في ولاية كولورادو في الولايات المتحدة الاميركية سنة ١٩٩٧ .
- عضو مؤسس لقائمة الوحدة الطلابية لانتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع اميركا ١٩٩٩ .
- منسق عام قائمة الوحدة الطلابية سنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ .
- ممثل الكويت لمؤتمر المرأة العالمي - مدينة بالتيمور ٢٠٠٠ .
- عضو في النادي السياسي - جامعة Hartford 2001 - 2003 .
- عضو وفد المؤتمر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - شيكاغو ٢٠٠٢ .
- عضو المجلس الاداري

للإتحاد الوطني لطلبة الكويت ٢٠٠٣ .

عضو المكتب التنفيذي ورئيس اللجنة الاعلامية للشعاليف الوطني الديموقراطي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦ .

امين سر المكتب التنفيذي للشعاليف الوطني الديموقراطي ٢٠٠٦ وحتى الآن .

شارك العديد من المؤتمرات الصحفية وحاصل على شهادات حضور دورات التطوير الاداري في المؤسسات الطبية .

نائب المدير العام لمركز طبية كليك الذي يملكه والده .

• متزوج حديثا .

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٦/٣ .

مقار الترشيح ونشاطهم من خلال الانترنت ودعواتهم المتكررة للإصلاح كأنهم «حراس» وطنيون على ثوابت باتت راسخة في قناعاتهم يقومون من خلالها بالرقابة الشعبية على ممثليهم ، وأشعارهم ان هناك من يسأل ويستفسر ويرفض من ابناء هذا الوطن .

شخصية قيادية بكل ما تحمله هذه الكلمات من معان ، حياته عبارة عن احلام ، غالباً ما تتحقق ليس بالصدفة بل بالعمل ، فهو من النوع الذي يؤمن بايجاد الحل والعمل على تطبيقه ، وليس من النوع الذي يسأل ويهيم ، بل يبادر ويجرأة غير عادية على الممارسة بالفكرة التي يحلم بها .

خالد ليس بطلا ولا هو شخص خارق ، بل هو صورة عن اتجاه شبابي عفوي ، يمتلكهم حس وطني عال يدفعهم للتحرك والمشاركة من دون ان يكون من يحركهم على طريقة الروموت كونترول ، جلسوا ثم تحاوروا ثم قرروا النزول الى الشارع بشكل سلمي لاسماع صوتهم وايصال رسالتهم .

ترك بصمة في الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة باميركا ما زالت اثارها ممتدة حتى اليوم ، فقد خاض ورفاقه معركة انتخابية عام ٢٠٠٢ حقق فيها والقائمة التي ينتمي اليها (الوحدة الطلابية) نجاحا غير متوقع بان ازاح الاتجاه الاسلامي من الاتحاد بعد ٢٠ سنة من السيطرة عليه ، واكتساحه للانتخابات كان بفعل تغييره .

خالد ، واحد من الوجوه التي برزت في حملة «نبينا خمس» ورفعوا شعار اللون البرتقالي ، وبدأت بفكرة جماعية من خلال موقع «ساحة الصفاة» وتطورت الى ان اصبحت «ظاهرة» ملفتة وجديدة على الساحة الكويتية .

حقق نجاحا تلو الآخر فيعد فوز القائمة التي ينتمي اليها على الاسلاميين في انتخابات الاتحاد الوطني للطلبة بعد ١١ سبتمبر ظهر بقوة مع تأسيس وانطلاقة التحالف الوطني ، حيث رشح نفسه مع

زميلته فاطمة حيات التي شاركتها النجاحات في اكثر من موقع وكان ايذاناً باختراق جيل الشباب في التحالف على المخضرمين وعلامة على تجدد التحالف بروح شبابية ودماء جديدة .

خالد ، شاب عملي يكره الشرثرة ، من انصار المبادرة بالعمل ووضع الامكانيات والحلول للآخرين حتى وان واجهتهم ظروف صعبة كالتي حصلت معه في انتخابات الاتحاد عام ٢٠٠٢ ، حيث قام ببيع اثاث شقته وسيارته التي يكتنيتها باميركا قبل مستين تقريبا دعماً للقائمة من اجل تأمين الحملة الانتخابية للقائمة الطلابية .

خالد صاحب الوجه المكمل لوالده الدكتور سند راشد الفضالة ، ذاك الطبيب الذي قرر ان يقدم منحة دراسية للطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية على حسابه الخاص ، ويبادر لمساعدة المحتاجين ويؤسس لمركز جراحات اليوم الواحد في الكويت بحيث لا يضطر المريض الى البقاء في المستشفى والنما يغادره في يوم اجراء العملية نفسه .

يدافع عن رأيه بقوة ، مارس العمل القيادي في الادارة بالمؤسسة التي يعمل فيها واعطى الفريق الذي يشتغل معه ، روحاً ابداعية وزرع فيهم روحاً خلاقية وشجعهم على اتخاذ القرارات المناسبة .

## السيرة الذاتية



- حياة احمد الفهد - ممثلة وكاتبة .
- بدأت عملها الفني عام ١٩٦٣ ونشجع من عائلة بوجسوم .
- من مؤسسي فرقة مسرح الخليج العربي عام ١٩٦٣ .
- لم تكمل تعليمها للمرحلة الابتدائية وواصلت القراءة والكتابة في المنزل .
- شاركت في التمثيل في الفيلم السينمائيين «يس يا بحر» و«الصمت» .
- كسبت مسلسلات للاذاعة والتلفزيون منها : ١٥٠ حلقة اذاعية بعنوان «جدي ارضك» و«لمسرح كسبت «شيكات من دون رجسيد» و«التلفزيون مسلسل «سليمان العقيب» و«الدردور» .
- حصلت على العديد من الجوائز منها : جائزة عن مسرحية «حرم سعانة النوزير» وجائزة تقدير من الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية وجائزة أفضل ممثلة في مهرجان المسرح المحلي عام ١٩٨٩ وجائزة الدولة التشجيعية لعام ٢٠٠٠ .
- تاريخ النشر : ٢٠٠٢/١١/٢٣ .

## حياة أحمد الفهد

### بنيت المرقاب.. حياتها معاناة وعطاؤها ثروة

لولا حياة الفهد وبنات جيلها ومن سبقها لما كنا الآن نشاهد هذه الوجوه النسائية الكويتية ، وذلك الحضور المتواصل في الحياة الفنية ، سواء في الإذاعة او في التلفزيون او في المسرح او في السينما ، فهي من شقت الطريق وواجهت المشاكل في المراحل الاولى من العمل .

أن تخرج فتاة من المرقاب في بداية الستينات وتتجه الى العمل الفني والتمثيل ، فذلك عمل ليس سهلا ، لأنها تخطت بذلك كل الحواجز والعادات ، فقد حلمت ان تصبح يوما ممثلة مشهورة ، وكان لها ما ارادت ، وبمساعدة صديقة عمرها امينة الشراح وعائلة بوجسوم لكن بعد معاناة مع الاهل اقلها الضرب والاضراب عن الطعام .

قصة حياتها روتها لأكثر من صحيفة ونشر جزء منها ، وهي قصة تبرز ان حياة الفهد ، امرأة عصامية ، فقد عاشت مع والدتها منفردة ولم تبلغ بعد سن الرابعة من عمرها ، وكان تربيها الثالثة بين اشقاتها وفي ظروف معيشية صعبة ، اعتمدت على نفسها بأن عملت كاتبة في وزارة الصحة ، وفي مستشفى الصباح ، وكانت قبلها تتعلم في المنزل بعد ان توقفت عن الذهاب الى المدرسة .

ينظر اليها باحترام لأنها سيادة بكل معنى الكلمة ، تعبت لتبني شخصيتها وتحقق ذاتها ، لذلك يقدرها المجتمع والناس لتواضعها ولعطائها ، فهي من هذا المنظور كانت من الروائد والاولائل كمریم الصالح ومریم الغضبان وعائشة الابراهيم وسعاد عبدالله وغيرهن الكثيرات .

حياة الفهد حاضرة في هذا الشهر الفضيل من خلال مسلسل «ثمن عمري» الذي تلعب فيه دور البطولة ، وهو نقلة نوعية في ادوارها

التلفزيونية ، حيث جمعت فيه خبرات عمرها الطويلة لتقدم دورا من اجمل ادوارها على الشاشة ، واستطاعت ان تغطي عيوب المسلسل بالجهد الذي بذلته ، وربما يكفيها لمدة سنتين قادمين ! .

مع انها مارست الكتابة والتأليف ولها العديد من المسلسلات واشهرها ١٥٠ حلقة بعنوان «فدى ارضك» ومسرحية «شيك بدون رصيد» ، لكن قلة من يعرفون انها تكتب الشعر او بالاحرى القصيدة الشعبية ، ولها ديوان شعري شعبي اهدته للفنان صقر الرشود ، ونشرته في بداية السبعينات مع كل ذلك تفضل لقب ممثلة ، لأنها لم «تحترف التأليف» بل اطلت عليه من موقعها «كهاوية» وان تخفت تحت اسم مستعار بالكتابة الدرامية قبل ان تكتب باسمها الصريح .

بداية شهرتها الحقيقية كانت من خلال تمثيلها في فيلم «بس يا بحر» ومسلسل «الدكتور» و«الحدايا» وهي من الاعمال الفنية التي عرفها بها اهل الكويت واحبوها ، خاصة لجهة دور الام الذي تجيده وان كانت قدمته وهي في العشرين من عمرها وذلك في مرحلة الستينات .

عرفت بادوارها المتميزة واندماجها التام مع الشخصية التي تجسدها ، خاصة الشخصيات المركبة والتي اجادت فيها كثيرا وهي ادوات تحتاج فيها الى قدرات استثنائية كالحزن والبكاء .

شكلت ثنائي ناجح ومشهور مع زميلة الدرب سعاد عبدالله ، ومن اشهر المسلسلات التي ظهرت فيها : «على الدنيا السلام» و«خرج ولم يعد» و«رية وسكينة» و«خالتي قماشة» .

لم تندم على شيء في حياتها كندمها على عدم متابعتها للدراسة ، ولهذا السبب سارعت الى الالتحاق بمعهد تدريب الفتيات لتتعلم به الطبخ والحياكة والقراءة ايضا ، وعندما كبرت بعض الشيء شعرت بحب غريب للدراسة والتعلم ولظروف والدتها الصحية لم تستطع دخول المدارس مرة اخرى وعوضت عن ذلك بالمنزل .

جريت التجارة والدخول في عالم المال لكنها فشلت ولما اقتنعت بذلك استبدلت هذا العالم بعالم آخر هو الهوايات ، واخرها هواية فن النحت ، بخلاف القراءة والطبخ والديكور .

في حياتها الخاصة انسانة بسيطة لا حواجز ولا تكليف بينها وبين الآخرين ، سلبيتها وباعترافها انها «تضع نفسها امام فوهة المدفع» خذومة للغير مقصورة بحق نفسها ، تحب الخير للجميع .

لم تشترك في اي مهرجان فني خارج الكويت بالرغم من دعوتها وطلبها ولها في ذلك موقف كذلك الحال مع المسرح والذي لم تصعد الى خشبته منذ سنوات لعدم وجود نص «محترم» تقنتع به ويعد ان رفضت العديد من العروض .

## عبدالله سليمان الفهيد

## السيرة الذاتية



- عبدالله سليمان الفهيد - من مواليد الجهراء عام ١٩٥٣ .
- خريج ثانوية الشويخ يونيو ١٩٧٠ .
- حصل على شهادة البكالوريوس - تخصص الهندسة الكهربائية من جامعة الكورنيل الاميركية - يونيو ١٩٧٥ .
- عمل في شركة الزيت الاميركية المستقلة (أمينول) في ميناء عبدالله كمهندس كهربائي من يونيو ١٩٧٥ الى أغسطس ١٩٧٦ .
- حصل على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية - انظمة الطاقة الكهربائية من جامعة «نورث كارولينا ستيت» في مايو ١٩٧٩ .
- حصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية - انظمة الطاقة الكهربائية - مع تخصص مساند في الهندسة النووية والرياضيات من جامعة «نورث كارولينا ستيت» في مايو ١٩٨٣ .
- عين مدرسا في قسم الهندسة الكهربائية في جامعة الكويت في يوليو ١٩٨٣ ورفي الى رتبة

## « عميد القبول » لا يحدد .. عن « المسطرة » الجامعية

وسط بيئة تكثر فيها المحاملات ويبرز فيها المنافقون ، يظهر من يسير بعكس التيار ويرفع شعار : لا للمحاملات نعم لحكم القانون ، والمهم عنده ، القناعة بالمبدأ والاخلاص للكويت .

لم يكتثر بالقاعدة السائدة ، بأن من يملك الشهرة هو من يملك النجاح ، بل عمل وفق مبدأ السعادة في الحياة وهو ان يراها بمرآته وحساباته وليس بحسابات الاخرين فالشهرة ليست الهدف ، والنجاح لا يأتي على حساب الضمير والاخلاق والالتزام .

لا يابه كثيرا برود الفعل ، خاصة اذا كانت صدى للتجديد ، فالناس بطبعهم وبنقافتهم لا يحبون التغيير والالتزام بالقانون ، يتخذ القرار في الوقت المناسب ويضع النجاح في الادارة على رأس اهدافه .

ابتعد عن حمل الشعارات واعتمد الواقعية لان التغيير كان من اجل التطوير وليس من اجل التذبير .

حمل الرقم اربعة في سلسلة عمداء القبول والتسجيل في جامعة الكويت منذ انشاء العمادة او اخر العام الجامعي ٨٥ / ٨٦ ، فقد سبقه كل من مصطفى عباس معرفي (٨٦-٨٧) وصباح عبدالرزاق قديمي (٨٩-٩٠) وفؤاد نصف العصفور (٩٢-٩٣) ثم عبدالله سليمان الفهيد .

اقدم على خطوة جسارة تسجل له في تاريخ عمادة القبول والتسجيل فبعد ان كان اكثر من ١٨ الف طالب جامعي يتكدسون ويتجمعون في قاعة الشويخ لحظة يوم التسجيل وهو ما يسبب مشكلة عويصة للادارة وللمرور ، وللطلبة ، عمل على توزيع هذا

استاذ مساعد في نوفمبر  
1988 والى رتبة استاذ  
في ابريل 2001 .

● قام بتدريس العديد من  
المقررات في قسم  
الهندسة الكهربائية في  
مجال أنظمة الطاقة  
الكهربائية والآلات  
الكهربائية والدوائر  
والأنظمة الكهربائية على  
مستوى مرحلة  
البكالوريوس والدراسات  
العلية .

● شارك في العديد من  
المؤتمرات والندوات  
الهندسية ونشر أكثر من  
20 بحثاً علمياً محكماً  
منها 20 بحثاً نشرت في  
مجلات عالمية (أميركية  
وأوروبية) محكمة .

● عمل مساعداً لعميد  
شؤون الطلبة في العام  
الجامعي 1985 / 1987  
ومن ثم عميداً لشؤون  
الطلبة في الجامعة لمدة  
خمس سنوات حتى  
الغسطس 1990 .

● تولى منصب عميد  
القبول والتسجيل في  
الجامعة منذ مايو 1996  
وحتى تاريخه .

تاريخ النشر: 28/12/2002

الرقم على الكليات ليدع كل كلية تتحمل مسؤوليتها بعدما اقنع  
مديرة الجامعة بذلك .

ومن اجل توسيع دائرة «ثورته البيضاء» ادخل نظام  
الانترنت في التسجيل بالرغم من المشاكل التي اعترضت تطبيقه  
والتحفظات التي ابداها البعض وبذلك قضى على شيء اسمه  
التكديس والفوضى في اروقة الجامعة ويات الامر يحصل بشكل  
طبيعي ومنتظم وبدون مشاكل .

مشكلته انه لا يجامل على حساب اللوائح والقوانين  
ويكره شيئاً اسمه مخالفتها وتجاوزات وكلما رأى شيئاً من ذلك كان  
يصاب بالاسى ويتحسر على الواقع المؤلم الذي ينخر في هذا  
الجسم الجامعي .

غامر بسمعته اكثر من مرة ووقف ضد اصحاب النفوذ  
والواسطات واستطاع ان يثبت في موقعه ليقينه بان الكويت  
تحتاج الى من يخلص لها .

لم يشأ ان ينتهي عام 2002 دون بشري طيبة فقد نظمت عمادة  
القبول والتسجيل مؤتمر معايير واجراءات القبول الذي ضم عمداء  
القبول والتسجيل في جامعات ومؤسسات التعليم العالي في دول  
مجلس التعاون الخليجي واعلن انه وللمرة الاولى ، سيتم تسجيل الطلبة  
جدولهم الدراسية بدون وجود صالات التسجيل حيث تم الغاؤها  
جميعاً ، موضحاً ان الطلبة يمكنهم تسجيل جدولهم من خلال  
الانترنت ، اضافة الى انه ادخل خدمة ال WAP عبر الهاتف للاستعلام  
والاعلام عن الرسوم والجدول وتسجيل المواد الدراسية .

يعتز كثيراً بما انجزته جامعة الكويت وما انتهت اليه  
عمادة التسجيل والقبول لكونها اول جامعة عربية سباقة في  
استخدام نظام القبول الفوري الذي يستند الى مبدأ المساواة وتكافؤ  
الفرص امام كل المتقدمين .

كان من ضمن الاسماء المطروحة لمنصب مدير الجامعة وتردد في الصحف ورجحه البعض نظرا لما عرف عنه من استقامة وسمعة حسنة ، لكن كان هناك من وضع «فيثو» على اسمه وهم المتضررون من السياسة الصارمة التي يتبعها في الجامعة و«عقابا» له على التزامه باللوائح والقوانين ثم عاود الاسم من جديد عند الحديث عن امين عام للجامعة وفي الحالتين بقي «الفهيد» عميدا .

هادئ الطبع ، صارم ، لا يخرج صوته عن المألوف ، يميل الى معالجة الشكاوى بنفسه ، يجتمع مع اولياء الطلبة يناقش ما يشكون منه ، صبور بالاستماع للرأي الاخر ، وان كانت علاقته اتسمت بالجفاء مع الصحافة في بدايات عمله بالعمادة الا انها لم تعد كذلك الان .

يمقت بدرجة عالية ، شيئا اسمه واسطة او استثناء ، واذا ما حصل ان قبل بالاستثناء ويشروط اكتمال لنقاط الاساسية ، يبادر الى تعميم هذا الاستثناء على من تنطبق عليه المواصفات ، والمرونة هنا اذا ظهرت تكون على اساس اعطاء كل ذي حق حقه وهذا ما ينسحب على الموظفين والموظفين في عمادته فلا تمييز بين واحد واخر الا بالعمل .

اثناء توليه عمادة شؤون الطلبة اصدر وللمرة الاولى لائحتين لتنظيم وتقنين أنشطة الجمعيات العلمية والنشرات العلمية وتحديد اوجه الصرف في تلك الجمعيات وجرى استبدال لائحة قواعد السلوك الطلابي الصادرة عام ١٩٧٦ دون اي تعديل جوهري حتى اطلق عليه البعض اسم «عاشق اللوائح» تحببا منه لصاحب اللوائح .

## نبيل سعيد الفيلكاوي

### السيرة الذاتية



- نبيل سعيد الفيلكاوي.
- مواليد 1966 فيلكا (الكويت).
- حاصل على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت عام 1989م بتقدير «جيد جداً».
- ماجستير في الفنون جامعة أوريغون ستيت الامبركية، بتقدير امتياز 1995.
- دكتوراه بالاعلام في (ماني ميديا) من جامعة براينتون في المملكة المتحدة البريطانية 2000 بتقدير «امتياز» مع مرتبة الشرف.
- رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمسرح الاهلية (2002 ، 2004).
- نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمسرح الاهلية (2004 - ولا يزال).
- نائب رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب (2003 - ولا يزال).
- رئيس لجنة تطوير التلفزيون 2001.
- رئيس مجلس أمناء مهرجان محمد عبدالعيسى الخرافي للإبداع المسرحي (2003 - ولا يزال).

### «المقاوم» مجدد في المسرح والفض

الحديث عن نبيل الفيلكاوي هو حديث عن أبطال المقاومة الكويتية بما يعنيه من وفاء وتقدير لأعمالهم وتضحياتهم ، يقفزون إلى الذاكرة في هذه الأيام لنستعيد بهم ويسيرتهم غاذج مشرفة من العمل الوطني الذي احتل مساحة من «وجه» الكويت الذي أطل على العالم أثناء الاحتلال .

نبيل الفيلكاوي قائد مجموعة الأندلس ، التحق برفاقه في شباب الكويت مع بدايات أعمال المقاومة و«تخصص» بتفخيخ السيارات ومطاردة القوات العسكرية العراقية التي احتلت الكويت وصولاً إلى البصرة .

لم يكن صانعاً للحديث في الأعمال البطولية للمقاومة الكويتية بل شاهداً وموثقاً ومصوراً لجهودها والعمليات

العسكرية بالصور الفوتوغرافية والفيديو ، لذلك أطلق عليه اسم «مؤرخ المقاومة» وأحد نسورها الذين أقاموا شبكة من التواصل مع قيادات أخرى في الداخل والخارج ، واستطاعوا أن يتخفوا عن أعين «السيطرات» وأجهزة مخابراتها .

انتظم بالحياة الأكاديمية بعد التحرير وقدم رؤية في أوائل التسعينات خاصة تقول إن الكمبيوتر يغني عن المدرس ، وتعرض بسبب هذه الرؤية لمواجهات عنيفة سرعان ما تبينت مصداقيتها بناء على الدراسات التي أجريت عليها واستحداث تطبيقات على هذا النحو مثل تشريح جسم الإنسان بالكمبيوتر لطلبة الطب .

كان من أوائل الفنانين التشكيليين الذين يتعاملون مع الكمبيوتر كأداة فنية ، حيث أقام حوالي أربعة معارض في أميركا اشترك فيها

- عضو مجلس إدارة فرقة المسرح الشعبي.
- أستاذ مساعد في كلية التربية الأساسية قسم التربية الفنية.
- أستاذ منتدب في كل من: المعهد العالي للفنون المسرحية وكلية التربية وكلية البنات الجامعية بجامعة الكويت ومحاضر بمركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت.
- عضو في العديد من الجمعيات المهنية منها: جمعية الفنون التشكيلية، وأتلمحين.
- رئيس مجلس إدارة شركة غرافيك كلوب للدعاية والاعلان وشركة مركز المرشد الاعلامي ومسار د زاهن للديكور ونوبل للديكور ومجلة الشهيد واللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والفقيرين.
- معمم ومخرج صحفي في مجلة العربي في سنة ١٩٨٩ - ١٩٨٩.
- حائز على العديد من الجوائز في مجال السينوغرافيا والنصب التذكارية.
- قام بتصميم وتنفيذ عدة أعمال منها في مجال النصب التذكارية والابديتات والمسرحيات والمهرجانات المسرحية والمعارض والشعارات والديكورات.
- تصميم وتنفيذ واشرف على تجهيز قاعة الكمبيوتر في ثانوية الجزائر بنات عام ١٩٩٩ وثانوية قرطبة.

بلوحات تشكيلية مرسومة ومصممة بالكمبيوتر ، مما جعله متميزا في هذا المضمار على مستوى المنطقة العربية وكان لهذا الاتجاه معارضوه .

قاد نقلة نوعية في مجال الديكور للأعمال الفنية وذلك بدمج السينوغرافيا بالديكور وجعله عنصرا بارزا في العمل الاستعراضي والفني ثم عمل على إدخال القطاع الخاص وإشراكه في الحركة المسرحية الفنية من خلال مهرجان الخرافي للمسرح والإسعاد ومن خلال جائزة الشهيد فهد الأحمد للدراما التلفزيونية .

استطاع والفريق الذي يعمل معه توظيف مهرجان الخرافي للإبداع المسرحي لتحفيز الشباب على التأليف والكتابة المسرحية إضافة إلى دعم الحركة المسرحية وتكريم المبدعين وإعطاء المسرح الدور الذي يستحقه في الحياة الثقافية العامة في المجتمع .

برع في أعمال الديكور المسرحي بحيث يتناسب دوره وحجمه مع دور المؤلف والمخرج والممثل وهو اتجاه يسعى لأن يكون من الأعمال التي تناط به وملا الفراغ المسرحي بلوحات فنية تجميلية معبرة عن الحدث كما حصل معه في مسرحية «سيف العرب» التي صمم ديكورها وقام بوضع كرسى يعبر عن الأعمى في وسط المسرح ولاقت الفكرة الاستحسان بعد الرقص الأولي من قبل الفنان عبدالحسين عبدالرضا .

تجاوز عدد المسرحيات التي قام بتصميم ديكوراتها منذ عام ١٩٨٥ إلى ٥٥ مسرحية وهذا ما منحه القدرة وأعطاه الخبرة لأن يحصل العديد من الجوائز والدروع في الكويت والخليج العربي .

اقتحم مجال «المتي ميديا» وتخصص في هذا العلم ونال فيه شهادة الدكتوراه في أميركا ، باعتبار أن هذا التخصص وسيلة من وسائل نقل الثقافة التي تجمع كل الوسائل العملية وكانت رسالته حول «هل تعني المتي ميديا عن المدرس؟» أي التعليم عن بعد ، وكانت النتيجة بعد تطبيقها في عشر مدارس في الكويت أن العمل بهذا الأسلوب حقق نسبة قدرها ٨٠٪ في الاستغناء عن المدرس بينما ٢٠٪ تتطلب شرح المدرس للطالب .

● شارك في العديد من المعارض الفنية والمسرحية والتشكيلية والتصميم بواسطة الكمبيوتر.

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٣/٤.

يتمسكي الى المدرسة السريالية «فهي في دمه» كما يقول ، لانها ببساطة تدمج الواقع مع الخيال ، فهذا المنهج يشكل احد قناعاته ، وهو ما يظهر في لوحاته التشكيلية التي يضيف عليها شيئا من احلامه .

يمثل جيل الشباب في المسرح وبالعامل الفني وباستخدام التقنيات الحديثة ، ولذلك نظر اليه البعض على انه من دعاة التطوير والتجديد ، فشخصيته طموحة ، «مقاوم» حتى بالأفكار التي يتبناها في حياته العملية .

## حسن محمد قبازد

## السيرة الذاتية



- حسن محمد قبازد .
- مواليد 1955 .
- متزوج ولديه ثلاثة أبناء .
- حاصل على شهادة الدكتوراه بالهندسة الكيميائية من جامعة اوكلاهوما سيتي عام 1990 وماجستير في الهندسة الكيميائية (1986) وبيكالوريوس بالهندسة الكيميائية من جامعة تينيسي (1979) .
- مدير ادارة الابحاث في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بفيينا - النمسا (ابريل 2006 ومازال) .
- تولى مدير مركز ابحاث ودراسات البترول بمعهد الكويت للابحاث العلمية وأحد مؤسسيه منذ عام 1999 وتغاية 2006 .
- عمل مستشارا للتخطيط الاستراتيجي لاجدى الشركات الكويتية .
- مدير ادارة تكنولوجيا النفط بمعهد الكويت للابحاث العلمية (92 - 2001) ومساعد ابحاث في السفارة (1990 - 1992) .
- مستشار شركة فيليبس للبترول (1988 - 1990) .

## قبازد.. وجه الكويت بالأوبك

اسم يضاف الى قائمة الشخصيات القيادية الكويتية التي تحتل موقعا متقدما في المنظمات الدولية وهو بذلك يمثل «وجهها في الاحداث» سواء بصفته الوظيفية او بالدور الذي يقوم به على صعيد الحضور الكويتي في المؤسسات العالمية ذات الصلة بالنفط .

عندما نتحدث عن الوجود الكويتية في فيينا وهي احدى عواصم القرارات الدولية والمدينة التي تحتضن كبرى الوكالات والمنظمات العالمية لا بد من ذكر اولئك الذين شكلوا اساسات لهذا التواجد ومنهم السفيرة نبيلة الملا التي لانذهب الى سفارة او مركز مهم الا واسمها يتردد على اللسان وكذلك يوسف رشيد البدر بصندوق الاوبك وآخرين يتوزعون في اكثر من مكان سواء بالقوا او الاسكوا او الامم المتحدة .

حسن محمد قبازد رجل كرس حياته منذ تخرجه من الجامعة للعمل في القطاع النفطي وتدرج في اكثر من منصب وتسلم اكثر من وظيفة واصبح اليوم من اهم الخبرات الكويتية التي تعمل في هذا المجال واستحق ان يتبوأ منصب الرجل الثاني في منظمة الاوبك بعد الامين العام .

تاريخه العلمي وتخصصه في الابحاث النفطية سواء بمعهد الكويت للابحاث العلمية او في الجامعات الاميركية والشركات الخاصة ، اعطاه خبرات متراكمة جعلت من اسمه رصيذا للكويت في سجل الاعمال النفطية فقد شملت اهتماماته ابحاث اسواق النفط وهندسة المصافي واجهزة ومعدات المعالجة ومشاريع التشييد والتشغيل وصنع نماذج عمليات المعالجة وادارة حقول النفط والتآكل

● مشارك ابحاث بقسم  
الهندسة الكيمائية  
بجامعة اوكلاهوما سيتي  
(٨٤ - ٨٨).

● نائب المدير الاداري  
للشركة العربية للمواد  
الخشيفة - الاحمدي  
(١٩٨٢) ومهندس عمليات  
مصفاة ميناء الاحمدي  
(١٩٩٧ - ١٩٨٢)  
ومهندس عمليات مصنع  
الامونيا واليوريا بشركة  
الصناعات البتروكيمياوية  
بالشعبة.

● مارس التدريس بكلية  
الهندسة بجامعة الكويت  
والقضاء المحاضرات  
والدورات بمعهد الكويت  
للأبحاث العلمية في  
مجال المصافي ومعالجة  
المواد البترولية.

● شارك في تأليف ثلاثة  
من الكتب العلمية المهمة  
في مجال مصافي النفط  
والهندسة الكيمائية  
وصناعة النفط وقدم أكثر  
من ١٢ مشروعاً للبحث  
العلمي وشاركه بالعديد  
من المؤتمرات والندوات.

تاريخ النشر: ٢٠٠٧/٢/٦.

الصناعي والتطوير في مجال صناعة النفط العالمية وتكنولوجيا  
الهندسة والتعليم ايضا .

استطاع التوفيق بحفظ التوازنات داخل منظمة الاويك والنجاح  
بمسك العصا من الوسط وفي اجواء التكتلات والتجمعات واساسيات  
القائمة وهو ما انعكس ارتياحا لدى معظم الادارات والقيادات للسياسة  
الهادئة التي يتبعها وللدولة التي يمثلها مما ترك انطباعا ايجابيا ساعده على  
الجاز مهامه ومتطلبات عمله .

لديه قناعة يعمل بها ، تقوم على ضرورة مساعدة الشباب  
الكويتيين والأخذ بيدهم واعطائهم القرص المناسبة لأخذ الدور والقيام  
بوظائف تناسب وتعليمهم ، خاصة في المنظمات الدولية انطلاقا من  
قاعدة الايمان بثينة جيل الشباب لممارسة المسؤولية التي تفرضها حاجة  
الكويت والتواجد على الساحة الدولية .

يؤمن بتناوب الأجيال ويفتح الباب امام القيادات الحديثة التي  
تحتاج الى نوع من الرعاية الابوية ، فكما انه دين بالعرفان للاستاذ  
عدنان شهاب الدين الذي سبقه في هذا المجال ، كذلك الحال مع من  
سيأتون من بعده فبالنهاية هؤلاء هم ثروة الكويت التي لا تنضب ، بل  
ستستمر بالعطاء والتجديد ورفد الدولة بإمكانات بشرية لا بد منها  
في عملية التنمية والتطوير .

قدرته بعرض معطيات السوق النفطية بالعالم توازي مقدرته  
بإيجاد لغة متوازنة للتحديات التي تواجهها الاويك والحفاظ على  
مستوى معين في الاسعار ومن خلال ما ينقل عنه في وسائل الاعلام من  
تطمينات بتحقيق التوازن بين العرض والطلب يظهر ان الرجل الثاني  
يات في قلب المعادلات النفطية التي تتحكم في حركة السوق النفطي .

قبل انتقاله الى الاويك دعا الى ان يصبح مركز ابحاث ودراسات  
البتروكيمياويات التابع لمعهد الكويت للأبحاث العلمية الذراع البحثية لصناعة  
النفط وعمليات نقل التكنولوجيا وتطويرها لتناسب ومتطلبات القرن

الحادي والعشرين ، معتبرا ان هذا المركز يمتلك البنية التحتية اللازمة لاجراء الابحاث والدراسات التطبيقية ، مستشرفا آفاق المستقبل على ضوء ما يطرح بشأن تطوير حقول الشمال والاستفادة من تقنيات الشركات النفطية العملاقة .

وضع يده على الجرح ، وفي اكثر من مناسبة واعلن ان الكويت لا بد ان تتجه للاعتماد على تقنيات استخراج النفط المتقدمة باستخدام تقنيات استخدام النفط المعزز التي تحتاج الي قاعدة بيانات حول المكامن واهميتها تكمن بالتوسع في انتاج النفوط الثقيلة للوصول الى مستوى من الطاقة الانتاجية تلائم حصة الكويت من متطلبات السوق العالمية .

لم يضع كل اوراقه في سلة الشركات الاجنبية وليس من النوع الذي يتهافت على تلك التكنولوجيا من دون ارضية او تقنية يمتلكها ، فهو يعتقد ان الكويت تشكل مركزا تكنولوجيا متقدما لانتاج النفط واستخدام العمليات التحويلية في مصافئها على مستوى الشرق الاوسط ، ومن هنا كان يحذر من الاعتقاد بان هذه الشركات هي الاكفأ في البحوث وهو اعتقاد غير واقعي .

يصغه اصداقاه بانسه يتسم بخصوصية التواضع وان كان لا يميل الى ما يسمى بالدهاء السياسي ، فطبعه وسلوكه يقتربان اكثر من اسلوب التناصح المباشر والعموي ، هادئ جدا في احاديثه ونقاشاته ، يعشق المسرح ومتذوق للفن ، تستهويه القراءة والابحاث ولديه المسام واسع بالشأن النفطي .

## جاسم عبدالعزيز القطامي

### القطامي .. رمز ووفاء

### السيرة الذاتية



- جاسم عبدالعزيز عبدالوهاب القطامي.
- تاريخ الميلاد: ١٩٢٦ .
- دولة الكويت (حي شرق).
- الحالة الاجتماعية: متزوج وله ستة أولاد .
- المؤهل الدراسي: ليسانس الحقوق والشرطة (خريج كلية البوليس . القاهرة ١٩٥٢)
- ماجستير في القانون والتحقيقات الجنائية هندون كولج . لندن . المملكة المتحدة ١٩٥٣ .
- Hendon Colleg - London - U.K

#### الوظائف :

- ١ . مدير عام للشرطة ١٩٥٣ . ١٩٥٦ .
- ٢ . وكيل وزارة الخارجية .
- ٣ . عضو المجلس الأعلى للتخطيط .
- ٤ . عضو مجلس الأمة للفصل التشريعي الأول ١٩٦٣ . والفصل التشريعي الرابع ٧٥ والسادس ٨٥ .
- ٥ . مؤسس وعضو مجلس الأمناء لمركز دراسات الوحدة العربية ١٩٧٥ . لبنان .
- ٦ . مؤسس وعضو مجلس الأمناء (حاليا) للمؤتمر القومي العربي . ومساعد الأمين العام (سابقا) .

مدافع عن حقوق الإنسان ومؤمن بها ، لا يجامل أحد ولا يهاب أحدا ، فشهادته واقعية ، واعترافاته صورة حية عن مشاهداته والبيانات التي تقدم اليه ، ووجه الكويت الانساني بشهادته يكاد يكون البلد العربي الوحيد الذي لا يهرع اليه أهالي المعتقلين عندما يزوره وفد من المنظمات المهتمة بحقوق الإنسان ، باستثناء قضية «البدون» التي وللأسف تم التعامل معها بمعايير سياسية ، حسب تعبيره .

رئيس جمعية كويتية تهتم بحقوق الإنسان ، لم تحظ حتى الآن باعتراف رسمي من قبل الجهات الحكومية ، في حين ان دولا خليجية وعربية سبقت الكويت من حيث التأسيس ومن حيث النشاط وفي ذلك مفارقة غريبة لكون هذا البلد له تاريخ طويل في الممارسة الديمقراطية والعمل بدستور مكتوب يحدد فيه الفصل بين السلطات الثلاث .

انضم الى عدد من رجالات الكويت الوطنيين والمهتمين بالشأن العام الكويتي ، ودعوا الى إنشاء لجنة التأخي الكويتية - العراقية واختير رئيسا لها وهي اللجنة التي اتبقت من وحي الحدث الأكبر ف المنطقة ، وهو حرب تحرير العراق وعودة العلاقات بين الشعبين الكويتي والعراقي الى طبيعتها وذلك من جمعية الخريجين في ١٦ / ٣ / ٢٠٠٣ .

آمن بحقوق المرأة منذ ان وعى مبكرا ان الاصلاح لا بد وان يسير بجناحيه ، ومنذ عام ١٩٤٨ وهو يكتب ويردد وينادي : لا يجوز ان تهتمشوا دور المرأة ولا ان تكون سلعة للمزايدات الانتخابية وفي عام ١٩٧١ تقدم مع زميله النائب راشد الفرحان بمشروع يسمح باعطاء المرأة حقوقها السياسية في التصويت والانتخابات وكذلك خفض سن الناخب الى ١٨ سنة كان من ضمن المؤسسين لل صندوق الكويتي للتنمية

- لبنان،  
 ٧ - عضو المنظمة العربية  
 لحقوق الإنسان - القاهرة،  
 ٨ - رئيس فرع الكويت -  
 المنظمة العربية لحقوق  
 الإنسان - القاهرة.  
 ٩ - عضو مجلس الأمناء  
 للمؤسسة الثقافية العربية  
 - بيروت.  
 ١٠ - رئيس المنظمة  
 العربية لحقوق الإنسان -  
 يونيو ١٩٩٨، القاهرة.  
 تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٥/٢٤.

الاقتصادية بهدف ان يكون ذراع الكويت المتسدة في الرخاء  
 لآخواتهم في العروبة ، والذي يأتي منسجما مع إيمانه بتعاليم  
 ومبادئ القومية العربية كما هي في الأصل وليس كما تصرف بها حزب  
 البعث و صدام حسين في الكويت .

كان من ضمن المؤسسين للمنظمة العربية لحقوق الإنسان عام  
 ١٩٨٣ ومن أوائل أعضاء مجلس ادارتها وانتخب رئيسا لها عام  
 ١٩٩٨ ، وكذلك من المؤسسين للمنظمة الكويتية لحقوق الإنسان ،  
 وبذلك اكتسب سمعة اقليمية ودولية بدفاعه وتبنيه لقضايا  
 حقوق الإنسان العربي .

له إسهامات واضحة في تأسيس مركز دراسات الوحدة العربية  
 ومن الذين تبناوا عمل جائزة باسم عبدالله

الطريقي المعروف بأرائه وخبرته النفطية ومنح القطامي جائزة  
 جمال عبدالناصر لعام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ ليكون ثاني شخصية عربية  
 تفوز بالجائزة بعد محمد حسين هيكل نظراً للمكانة التي تحتلها  
 الكويت وشعبها على مستوى الأمة العربية ، وخاصة في ميادين  
 العمل القومي والإنساني .

من المواقف التي تنسب اليه ما حصل عام ١٩٥٩ في ملعب كرة  
 القدم بثانوية الشويخ اثناء الاحتفال بالذكرى الأولى للوحدة بين مصر  
 وسوريا عندما اعتلى المنصة مخاطباً الجميع ونياية عن الحركة الوطنية «ان  
 الكويت لا يجوز ان يستمر فيها الحكم عشائريا على النمط الذي كان  
 سائدا في عهد صباح الأول ، فقد آن الأوان لحكم شعبي ديموقراطي  
 يكون للشعب فيه دستور ووزراء» ، ونتيجة لذلك تم فصله من شركة  
 السينما بطريقة غير مباشرة «عقابا» له .

أسهم بدور فعال في تأسيس وزارة الخارجية حين انتدبه المرحوم  
 الشيخ عبدالله السالم لتلك المهمة واستعان بالكوادر الكويتية الكفوة  
 والشابة والتي كان لمشاركتها اثر في تعزيز الحضور الكويتي على المستوى

العربي والدفاع عن قضاياها في المحافل الإقليمية وواجهت الدبلوماسية الكويتية أول امتحان عروبي لها في حينه عندما هدد عبدالكريم قاسم الكويت وتمت الاستعانة بالقوات البريطانية سرعان ما استبدلت بقوات عربية .

خاص انتخابات عام ١٩٧٥ كمرشح عن «التجمع الوطني» وفي الدائرة الثانية (القبلة) ومفتتحاً نشاطه بالدعوة إلى التفريق بين الخطاب الأميري وبرنامج الحكومة معتبراً ذلك خطأ دستورياً .

لم تغره الوزارة وبقي خارجها ممتنعاً عن الدخول في مناهاتها طوال المرحلة التي كان فيها نائباً ، وهذا الرفض من «التوزير» عائد لقناعته بأن المنصب الوزاري «يحرق» صاحبه شعبياً !

قبل الاستقلال عين وكيلاً لإدارة الشرطة وعمل على «تنظيفها» من العناصر «الفاسدة» لكنه قدم استقالته عندما صدرت إليه الأوامر بتفريق المظاهرات الشعبية ضد حرب السويس ١٩٥٦ على مصر ، وبقي محتفظاً بنص الاستقالة لغاية سنة ١٩٨١ عندما أشار إليها د غانم النجار في مقالة له عن تاريخ حياة القطامي - والانتقال إلى وزارة الخارجية بعد عام ١٩٦١ ليتولى منصب الوكيل .

رجل يحترم نفسه ، يعمل في صمت ودون كلل ، لا يتوانى عن تقديم ما يستطيع وإلى من يحتاج لديه قناعة بأن العطاء إذا لم يكن نابعاً من صميم العقل فلا داعي له ، ومن أراد ان يعطي فلن يقف العمر حائلاً دونه .

أحمد يوسف النفيسي أحد معاصريه ومحبيه يعترف مع انه أصغر منه سناً ، إن «ابومحمد» ارهقه بعطائه ومقارنته للأحداث وروح الشباب التي تسكن داخله وانتصاره للمبادئ الإنسانية والحريات والديموقراطية والعدالة فهو من اعترف له مرة بأنه «معارض عنيف ولكن في الحق» .

شارك في عضوية ثلاثة مجالس من مجالس الأمة وكان مرشحاً عن الدائرة الانتخابية الخامسة (كيفان) حيث جاء ترتيبه الأول في انتخابات ١٩٦٣ ، لكنه قدم استقالته مع سبعة آخرين من المجلس عام ١٩٦٥ بعد وفاة الشيخ عبدالله السالم ، وعندما حصلت أحداث التزوير سنة ١٩٦٧ وقف منادياً بـ«ديموقراطية حقيقية» .

## لولوة عبد الوهاب القطامي

### السيرة الذاتية



- لولوة عبد الوهاب القطامي .
- حاصلة على دبلوم التربية في كلية التربية من جامعة انبيرة باسكتلندا عام ١٩٦٠ .
- وانتهت دورة تدريسية في ادارة الكلية الجامعية من جامعة لندن عام ١٩٦٤ .
- مسارست التدريس وصقلت مدرسة لغات (انكليزي وفرنسي) ثانوية المرقاب للمرحلة الثانوية - بنات (١٩٦٠ - ١٩٦٢) ومدرسة لغة انكليزية بمعهد المعلمات (١٩٦٠ - ١٩٦٢) ووكالة المدرسة الثانوية للبنات (١٩٦٢ - ١٩٦٤) ومديرة المدرسة الثانوية للبنات في المرقاب (١٩٦٤ - ١٩٦٥) ومسجلة كلية البنات الجامعية بجامعة الكويت (١٩٦٦ - ١٩٧٥) ومديرة كلية البنات الجامعية بجامعة الكويت (١٩٧٥ - ١٩٩٢) .
- المنظمات والهيات في المجال التطوعي :
- مؤسمة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ١٩٦٢ .
- عضو الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية

### بنت النوخذة

كان من الصعب عليها ان تغادر القاعة بعدما اختلطت الاسماء بالوقائع ، بل اصرت على البقاء فالشهادة على ما جرى تقتضي البقاء حتى يكتمل المشهد ويحفظ الملف او يفرج عنه هكذا كانت الحال يوم مناقشة حقوق المرأة في مجلس الامة .

كان موقفها اشبه بالصرخة الصامتة ، فالكاميرا لا تكذب ، بل تنقل الحقيقة كما هي ، والحقيقة الساطعة ان «بنت النوخذة» ساءها ما رآته بعينها فما كان منها الا ان تعبر عن موقفها بأسلوب حضاري ولسان حالها يقول «لا أرى لأسمع لا أتكلم» .

حزينة كانت على ان يساء لاسمها ولتاريخها ويزج بها بشكل مغلوط لاسيما ان سجلها لا يحتاج من احد الى شهادة بالولاء وبالسلوك الراقي والمواقف الوطنية النبيلة .

«بنت النوخذة» تكلمت ولم تسكت ، بل كان صوتها من الاصوات التي قدمت نموذجاً راقياً في المطالبة بالمساواة مع الرجال ، وهي التي فتحت الابواب والمسدن والجامعات لبنات جيلها ومن تبعها بعد ذلك .

«بنت النوخذة» علمت «الحريم» معنى التطوع وكانت الى جانب مجموعة من المؤسسين امثال سبيكة احمد الفهد ودلال مشعان الخضير وسعاد سيد رجب وفاطمة وليلى حسين وشريفة القطامي في تلك المبادرات غير المسبوقة وتبني اول حملة نظافة على مستوى الكويت سنة ١٩٦٦ عندما وضعن في شوارعها اول سلة مهملات وكانت كيفان في طليعة تلك المناطق .

«بنت النوخذة» شخصية نسائية رائدة في العمل التطوعي

- ١٩٦٢ - ١٩٦٦ .
- رئيسة الجمعية الثقافية النسائية ١٩٦٧ - ١٩٩٢ .
- مؤسسة لجنة التنسيق للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية ١٩٨١ .
- امين عام للجنة التنسيق للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية ١٩٨٤ - ١٩٩٢ .
- امين عام مساعد للاتحاد النسائي العربي العام .
- مؤسسة وامين سر جمعية المعلمين الكويتية ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .
- عضو اللجنة العليا التحضيرية لمشروع جامعة الكويت ١٩٦٦ - ١٩٦٢ .
- عضو لجنة برنامج تلفزيوني (مع الطلبة) ١٩٦٦ - ١٩٦٢ .
- عضو مؤتمر المناهج - منظمة اليونسكو ووزارة التربية الكويتية ١٩٧٢ .
- عضو اللجنة العليا لمشروع دور الحضارة النموذجية جامعة الكويت ١٩٧٩ .
- عضو اللجنة العليا لحو الامية في وزارة التربية ١٩٧٤ - ١٩٨٨ .
- مقدمة مشروع ومقررة لجنة دور الحضارة النموذجية - جامعة الكويت ١٩٨٠ .
- عضو المجلس الاستشاري الاعلى للاسلام لدولة الكويت ١٩٨٢ .
- احد مؤسسي المجلس العربي للفقولة والتنمية ١٩٨٧ .

ومحترمة من قبل الجميع وحتى من منافسيها ومن يختلفون معها بالرأي لذلك كانت على الدوام مركز اجماع واتزان في الموقف والرؤية .

لم يتوقف دورها عند «الجانب النسوي» بل تعداه الى قضايا وطنية وعربية ، ولعل من أبرزها مشروع قرى الخنان وهو عبارة عن قرى مخصصة للايتام والمشروع اقيم بالتعاون مع صاحبة مجلة اسرتي القاضلة غنيمة المرزوق ونفذ في كل من لبنان والسودان .

اطلت على محيطها العربي من خلال حملة تطوعية لدعم الجهود الحربية عام ١٩٦٧ على الجبهة المصرية ، حيث قامت بجمع التبرعات وعمل الحفلات الخيرية والغنائية من خلال الجمعية الثقافية النسائية وفي انتصارات حرب اكتوبر ١٩٧٣ ذهبت الى الجبهتين السورية والمصرية على رأس وفد من الجمعية حاملة كيس الحارث لتقف الى جانب اخوتها نواسيهم وتؤازرهم .

حين تعدد الأوليات في الكويت بين النساء ، يبرز اسمها في طليعة اللواتي ساهمن بالعمل على اكثر من جبهة فهي اول فتاة كويتية ، بل خليجية تتلقى التعليم في بريطانيا .

وهي اول كويتية تمارس مهنة التدريس (اللغتين الفرنسية والانكليزية) .

وهي اول كويتية تساهم في انشاء جمعية نسائية غايتها العمل التطوعي .

وهي اول كويتية تعينها اليونيسكو سفيرة للجنة الدولية لحو الامية .

قالوا عنها ، انها صاحبة الدعوة الجريئة الى اشاعة ثقافة التوعية لدى المرأة وهي ثقافة ساهمت في بذرها وغرسها في بيئة اتمت اليها بصدق وقناعة ، وبقيت وفية لها تعيش همومها وآمالها من دون انقطاع أو توقف .

سافرت الى بريطانيا لتابعة تحصيلها الجامعي ، وهمها السفر من

- عضو مجلس أمناء مسيرة صباح المسالم الصباح.
- شاركت في العديد من مؤتمرات المرأة العربية والدولية ومثلت الكويت في أكثر من مناسبة.
- اختيرت كشخصية متميزة للأعمال الإنسانية من خلال العمل التطوعي على مستوى العالم العربي عام ١٩٨٧.
- كومت من قبل جمعية المعلمين وهيئة التعليم التطبيقي والجمعية الثقافية النسائية ولجنة التنسيق للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٣/١٩

اجل الثقافة ، ولم يكن للكويت سفارة في بريطانيا في ذلك الوقت بل مكتب ثقافي تديره سيدة بريطانية مسؤولة عن ١٢ طالبا من طلبة الكويت ، وهناك انتسبت الى مدرسة راهبات فرنسية لتبقى سنتين داخل الدير ثم تنتقل الى كلية التربية لتكون مدرسة .

بعد ان قرأت لها سيرتها الذاتية بعنوان «بنت النوحدة» كتبت الدكتور سعاد عبدالوهاب تصف هذه الشخصية بالقول «لاتبالي ان تذهب الى اقصى السودان او خط المواجهة في الجولان ، وتذهب الى عبدالناصر في القاهرة وتدعو جميلة بو حريد الى الكويت انها دائما تلك الفتاة الرشيقة المشاكسة التي لا تعرف الهدوء ولا تكف عن العمل في سبيل غاية اساسية هي بناء المجتمع يستوي في هذا المجتمع الكويتي ، الذي تقود حملة لتنظيف شوارعه ، والمجتمع العربي الذي تقيم من اجله «طبق الخير» وتبني المشروعات ، وتشجع على كفالة اليتيم» .

أرادوا النيل منها ولم يجسدوا غير «العباءة» ليتستروا بها مشيعين انها اقدمت على احراقها في الستينات ، بينما الواقع يقول انها لم ترفض العباءة كلباس لكنها رفضتها اذا كانت تستخدم كستارة لحجب العقل ومنع التفكير في المستقبل ، خصوصا ان عددا لا بأس به من النسوة في تلك الفترة لم يكن ليخرجن من منزلهن إلا لغرضين إما للسزواج أو إلى المقبرة!

جاهرت باعتزازها بالإسلام وبالبيئة التي تنتمي اليها وهي الكويت ووقفت امام ذلك الاستاذ المحاضر اليهودي الأصل الذي أتى الى الكلية التي تدرس فيها في لندن عام ١٩٥٢ ، ليكيل التهم والتحريض على الكويت ويصفها بأنها دولة بدائية وأهلها كذلك ، فما كان منها إلا أن تقدمت من المحاضر وقدمت نفسها بأنها كويتية ومسلمة وتنتهي المحاضرة ليعتذر منها وعن الكلام الذي صدر عنه .

## السيرة الذاتية



- سيد حسين علي السيد القلاف البحراني.
- مواليد ١٩٥٨ (حي شرق).
- متزوج وله اربعة اولاد.
- تلقى دروساً بالفقه في مدينة قم، وحصل على شهادة دراسات عليا بالشريعة الاسلامية في كلية الحقوق بجامعة الكويت.
- نائب في مجلس الامة لسدورتي ١٩٩٦ و ١٩٩٩ الاول فصار فنيها عن منطقة الدعية والثانية في منطقة الرميلية.
- مارس الخطابة في المساجد والكتبات في الصحافة الكويتية.
- شغل عضوية اللجان التالية في مجلس الامة :  
- رئيس لجنة الشكاوى والمراض في مجلس ١٩٩٦ .  
- عضو لجنة الشؤون التشريعية والقانونية .  
- عضو لجنة الدفاع عن حقوق الانسان .  
- عضو لجنة شؤون المرتهين والمستجيزين ورعاية اسر الشهداء .  
- عضو لجنة التحقيق في ظاهرة تقصي المخدرات .  
تاريخ النشر: ٢٠٠٣/١/٤ .

## سيد حسين علي السيد القلاف البحراني

- القلاف سيد حسين -

### «السيد» لم يستقل بعد!

لا أحد يعلم على وجه اليقين ما اذا كان «السيد» يحمل في جعبته مفاجأة غير متوقعة ، عندما يعود من مدينة قم ليحضر جلسة مجلس الامة في ١٣ يناير ، كما تناقلت ذلك احدى الصحف الزميله ، فقد يعلن عن قبوله الاستمرار بالعضوية او يطلقها بالثلاث .

كما هي الحال في اسمه ، كذلك الامر في استقالته ، وفي الحالتين ، كان الجدل والانقسام جامعهما ، منهم من رأى في الاستقالة «رسالة احتجاج على مجلس الامة وعلى سلوك الكتلتين الشعبوية والاسلامية» في حين كان هناك من يشكك بالاستقالة الاستعراضية كونها اتت «في الوقت الضائع» .

كثيرون وقفوا مع «السيد» لانه نطق بكلمة حق في وجه الفساد ، وقليلون احزنهم ان ينهي حياته النيابية بـ «استقالة» لن يكون لها اثر في دعوته إلى الاصلاح ومحاربة الفساد ، بل رأوا فيها تنازلاً عن دور كان من الاجدى ان لا يقدم عليه .

مع أنه يرفض تقليد زملائه النواب بحمل ورقة ليطلب طرح الثقة بمن يستجوبه ، باعتباره من اعمال المراهقين السياسيين ، على حد تعبيره الا ان المهم عنده المناذة بالاصلاح وبالاتقاد بعيداً عن التفكير بطرح الثقة بالوزير أو باسقاطه هكذا كان طرحه وتلك هي رؤيته بصرف النظر عن التوقيت ، والظروف .

بحث «السيد» عن اسلم الطرق واهونها لحاكمة ظلمهرة وزراء الخدمات ، فكان طلال العيار المثل الاقرب ، وربما لانه اقل كلفة من غيره وربما لانه «محسوب على الحكومة» وربما لانه

يفتقد الى حزب يدافع عنه او كتلة تقف وراءه وعندما حان موعد الحساب على المنصة كان هناك من يخذله ويقف في الصف الآخر .

وقف مع المرأة على طول الخط ودافع عن حقوقها وعند التصويت على القانون في مجلس الامة تراجع عن موقفه وانسحب في اللحظة التي جرى فيها التصويت على القانون .

خلط الأوراق مرتين الاولى عندما اختار العيار للاستجواب والثانية عندما حزم حقائبه ورحل عن المجلس ، ووضع الاغلبية في «الخوسة» بعد ان جعل من اسمه ومركزه محورا للنقاش .

يسجل له انه اول صاحب عمامة في تاريخ مجلس الامة يدخل القاعة وهو ما اعتبره «ميزة» للديموقراطية فهي بالنسبة اليه «شعار وشعبية» شعار لكونه حاضرا للمسائل الفقهية والسياسية ، وشعبية لانها «مستحبة لكل مسلم الا يخرج من بيته الابعامة» .

درس الشريعة الاسلامية على مذهب اهل السنة وتخرج في كلية الحقوق بجامعة الكويت ، قبل ان يذهب الى قم ويأخذ حصصا في الفقه الشيعي بالحوزة العلمية ، وهكذا جمع بين المذاهب الاسلامية على مقاعد الدراسة ثم اعاد جمعها باصوات الناخبين في منطقة الدعية وضواحيها .

بدأ بـ «اللعب» مبكراً ، فقد شارك فريقاً من ابناء الحي الذي يسكنه بأن اختاروه كحارس مرمى ثم انتقل الى لعبة اخرى وهي الاسكواش ومارسها في نادي القادسية وسمع المنتخب مع انه عربي اوي الانتماء وعندما اصبح شاباً انتسب الى احد النوادي الخاصة ليتسدر على الكراتيه والملاكمة .

وقد برع فيهما حتى ان اصدقاءه اشتكوا منه لان ضرباته كانت موجهة !

عاد الى الكويت بعد التحرير ليقرر خوض الانتخابات النيابية للمرة الاولى في حياته عام ١٩٩٢ ولم يجد افضل من منطقة «بيان» لتوصيل افكار يؤمن بها تدرج كلها تحت عنوان واحد هو الوحدة الوطنية ، حتى ان محاضراته وندواته كان يختمها دائما بدعاء الوحدة وامامه جماهير من السنة والشيعية والبدو والحضر يشكون ايديهم بايدي بعض وهي مرفوعة الى الاعلى وهي الايدي التي اوصلته الى عضوية مجلس الامة عام ١٩٩٦ عن دائرة الرميثة .

## عمر محمود القوقة

## السيرة الذاتية



- عمر محمود القوقة .
- مواليد الكويت ١٩٥٧ -
- حاصل على شهادة الماجستير في ادارة الاعمال من جامعة «سول روز» في الولايات المتحدة الاميركية وشهادة محفل مالي معتمد CFA عام ١٩٨٩ -

- تولى الوظائف التالية:
- ادارة الاسواق المالية في بنك الكويت الوطني (١٩٧٩ - ١٩٨١).
- ادارة المحافظ بالشركة الكويتية للمقاولات الاجنبية والاستثمار (١٩٨٣).
- لعب دورا بارزا بطرح اول صندوق استثماري مشترك وادار المحافظ الدولية للشركة الكويتية للمقاولات الاجنبية والاستثمار الثاء الفرو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ بواسطة احسدى الشركات التابعة لها هي جتيف.
- مستشار استثماري في الشركة الكويتية للاستثمار بإدارة الاصول من الفترة ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٨ .
- عضو في اللجنة المكلفة بإصدار مسودة القانون

## قناص «غلوبل»

ما يميز عمر القوقة انه من القلائل غير الكويتيين الذين يجيدون ويستوعبون السوق المالي ، ولديهم القدرة والكفاءة على ادارة المشاريع وادارة الاموال والأسهم .

بارع بتفصيل وتركيب وإنشاء الشركات الجديدة وتسويق افكاره وجلب المستثمرين لها ، فسجله حافل بالنجاح في هذا المجال ، وعنده من الخبرات ما يؤهله لإلباس «البدة» لصاحبها باتقان .

لفترة طويلة كان من الأصدقاء المنفتحين على العاملين بالصحافة الاقتصادية ، لكنه صار شحيحا وأكثر تحفظا من قبل ، وربما يعزو ذلك الى انه يخاف على افكاره من «السرقة» ، ولهذا اتبع سياسة التكتم .

أهمية «غلوبل» ليست لأنها تدير أكثر من ٤ مليارات دولار اميركي سواء في المحافظ أو بالصناديق في أسواق المال ، بل لأنها جاءت بأفكار وأنماط جديدة في عالم الاستثمار متجاوزة الأساليب الكلاسيكية المعتادة ، ومن هنا كان لموقع عمر القوقة الأهمية والتميز .

شكل مع السيدة مها الغنيم ثانيا متناغما بالأفكار والمبادرات ومع مجموعة من الاختصاصيين والمحللين الماليين فريق عمل أنجز تعاملاته بمستويات مهنية عالية وفق القوانين والأعراف السائدة .

يسجل للشركة أسبقيتها على مستوى الكويت والمنطقة تقديما لتحويل تقنية للشركات الناشطة في الأسواق المالية بدول المنطقة لكنها غالبا لا تتحدث الا عن الأسهم الصاعدة فقط .

يتباهى السيد قوقة ، وهذا من حقه ، بما حققته «غلوبل» من إنجازات ، وهو يتسلم جائزة أفضل شركة لادارة الأوراق المالية في الكويت هذا العام فقد طرحت ثلاثة مؤشرات جديدة منذ بداية عام

المنظم للصناديق المشتركة  
في الكويت والسواحل  
التطعيمية له.

● نائب رئيس مجلس  
ادارة شركة العساق  
الشاهيضة (دولة الكويت)  
ونائب رئيس مجلس ادارة  
شركة تمويل الامكان  
(اسكان) ونائب رئيس  
مجلس ادارة شركة  
التمهيلات التجارية  
الاردنية (الاردن).

● عضو في مجالس  
ادارات عدد من الشركات  
منها: شركة المنار للتمويل  
والاجارة (الكويت) وشركة  
مدارس الاتحاد (الاردن)  
شركة الاسراء للتعليم  
والاستثمار (الاردن)  
وشركة الخليج للتعمير  
(البحرين) والشركة  
المتحدة للتمويل (عمان)  
وشركة الشروق لخدمات  
الاستثمار (عمان).

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٧/١٦.

٢٠٠٥ وهي مؤشر غلوبل الخليجي لأكبر ٣٠ شركة ، ومؤشر غلوبل  
الخليجي الاستثماري ١٠٠ اللذين انضموا الى قائمة مؤشرات غلوبل  
للسوق الكويتي ، كما طرحت مؤشر غلوبل لأداء سوق الدوحة  
للأوراق المالية ، وقامت بإدارة ٢٤ عملية اكتتاب لشركات بلغ حجمها  
أكثر من ٤٠٥ ملايين دينار كويتي ، إضافة الى المساعدة بإدراج نحو ١٣  
شركة في سوق الكويت للأوراق المالية .

من وجهة نظره ، ما يهم عند الحديث عن «غلوبل» أن يقتصر  
على عن المساهمة وبشكل فعال للدور الذي تضطلع به في تطوير اسواق  
الاوراق المالية في المنطقة ، وتحديد الوسيلة الأفضل لاستثمار الاموال  
واختيار أفضل الطرق لحساب المؤشرات الاقتصادية والعمل على  
توصيل المعلومات وتوفيرها بشكل سهل وبسيط لجميع المستثمرين في  
السوق ، والتي من شأنها متابعة مستجدات نتائج استثماراتهم .

خرجت «غلوبل» من كونها شركة استثمار محلية بمعايير دولية ،  
فقد استعدت عددا من المكاتب في كل من البحرين والسعودية وقطر  
والامارات وعملت على ابتكار ادوات استثمارية جديدة في السوق  
الكويتي وسارت على السياسة التخصصية في مجالات عملها .

كانت له بصمات واضحة في مسيرة الشركة منذ  
تأسيسها عام ١٩٩٨ حيث اصر على إيلاء الابحاث الاهتمام الكافي  
لتعميق السوق المالية الكويتية على خلفية ايجاد فريق عمل  
جواد يتمتع بخبرات ذات شأن .

نجاحه في غلوبل لا يستأثر فيه لشخصه فقط بل لفريق العمل  
الذي اسس «غلوبل» وهو فريق متجانس بالافكار والرؤية فمهما الغنيم  
وبدر السميطة وسهير الغريللي تلمسوا من واقع عملهم بشركة التجارة  
والمقاولات والاستثمارات الحاجة لوجود ابحاث عن الشركات المدرجة  
نملاً الفراغ الموجود في السوق وهكذا ولدت عام ١٩٩٨ ليصل عدد  
العاملين فيها اليوم الى نحو ٢٢٠ موظفا تدير ٤,٥ مليارات دولار .

عمر الفوقة اضاف مع فريق عمله خدمة متميزة لم تكن حاضرة في السوق المالي تقوم على الابحاث والتقارير والتحليل والدراسة وفق مناهج وقواعد مبتكرة وجديدة .  
خبير مالي ورجل اقتصاد قوته تكمن بالافكار «الغريبة» التي يطرحها بل ويعمل على تنفيذها ، وهي افكار لا يجرؤ الاخرون على الاقتراب منها في حين انه مغرم بالشيء الجديد والمختلف ، وهو سر نجاحه كما يقولون .  
صار هو جزءا من صورة «غلوبل» فإذا اوصت بشراء سهم ما وثق المتعاملون بها واذا توقعت صعودا لشركة ما اقدم المستثمرون على شرائها واذا قيمت اصول مؤسسة ما فتقييمها يؤخذ به باختصار «غلوبل» والفريق الذي يديرها اشبه بجهينة فعندها غالبا الخبير اليقين يبدو ان صفة «القناص» قد لا تكون بعيدة عن صاحبها الذي يعمل لاقتناص الفرص الرائدة والمبتكرة في السوق الكويتي ولو أنه في الآونة الأخيرة رفع سعر عمولته الى مستوى جديد لم يألفه السوق من قبل .

## السيرة الذاتية



- سعد كميل مانع.
- مواليد 1/6/1973.
- يحمل شهادة الثانوية العامة
- دخل مجال التحكيم للمرة الأولى عام 1984، وأدار أول مسابقة بين فريقي القادسية والتصر.
- مستزوج ولديه ثلاثة أبناء: ضاري، شهيد، ومحمد.
- طوله 173 سم ووزنه 70 كغ.
- أدار 30 مباراة دولية.
- أفضل حكم ساحة في آسيا عام 1999.

تاريخ النشر: 2002/5/25

## سعد كميل مانع

- سعد كميل -

### كأس العالم.. يحكمها كويتي

قبل ان يذهب الى كوريا الجنوبية واليابان لتمثيل الكويت ، تعرض للضرب ، وكان هذا التصرف من اللاعبين والإداريين نوعاً من الاهانة ، فبدل ان يكرموا ، أهانوه ، وكان ذلك مؤشراً لانتهيار الاخلاق الرياضية ، وفي مباراة محلية لا يتعدى جمهورها الـ 200 نفر ، في حين انه ذاهب للتحكيم في مباراة يحضرها الملايين من البشر ، ليصدق المثل القائل «اللي يحكم في داره يقل مقداره» .

من ثقة الاتحاد الدولي لكرة القدم بهذا الحكم اسندت إليه ادارة مبارزة كروية ليحكم بين حاملتي مئآت الملايين من الدولارات ، اذ ان كل فريق من فرق المحترفين يضم لاعبين لديهم عقود بالملايين ، والذي يتقاضى في الاسبوع الواحد حوالي 117 ألف دولار بدون احتساب قيمة الإعلانات .

وجوده في أهم محفل دولي لكرة القدم في العالم سيعطي الكويت دعابة لم تحمل بها ، ولن تستطيع اي ميزانية ماثلة لما رفض التلفزيون ان يدفعه لنقل المباراة وهو 3,5 ملايين دولار ان تؤمن الصورة القوية ، كما سيقدمها سعد كميل عندما يرفع علم الكويت مع اعلام الفريقين المتباريين وعلم الفيفا في المنصة المخصصة لرفع الاعلام .

نال تصنيف «حكم ساحة» بامتياز وجدارة واكتسب شهرة عالمية من خلال مناسبتين دوليتين هما مباراة مانشستر يونايتد وفاسكو دي غاما سنة 2000 في بطولة كأس القارات للأندية ، والثانية بين الأرجنتين والاورغواي في بطولة كأس العالم للشباب عام 1997 .

دخلت الكويت كأس العالم مرتين ، الأولى سنة 1982 عندما وصل المنتخب الوطني الى ملاعب اسبانيا ، والثانية سنة 2002 عندما

تم اختيار سعد كميل من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم ليمثل بلاده كحكم ساحة دولي .  
شخص واحد يساوي وزنه ذهباً ، ويكاد ان يكون السفير الوحيد الذي سيتواجد عبر  
محطات التلفزة في جميع انحاء العالم رافعا اسم الكويت برايته المعهودة وباسمه الذي ملأ الاسماع  
والقلوب ، قبل ان تطأ قدماه اراضي كوريا الجنوبية .  
هذا الشخص واجه اعتراضا من قبل ناد رياضي عريق ، معروف بلونه الأخضر ، وعدم قبوله  
لأن يكون حكما في مباراة له مع احدى الفرق المحلية ، فقط لانه لم يكن مرتاحا لأدائه ، وهو اليوم  
يتربع على عرش التحكيم في العالم .  
لا احد غيره يملك القرار ، فهو الملك المتوج وصاحب الكلمة النهائية التي لا ترد ولا تناقش  
طلما بقي اللعب قائما والمتفرجون خارجة .  
اثنان لا ينازعان في أوامرهما ، قائد الطائرة ، وحكم المباراة ، فهما سيدان في الجو وفي  
الأرض ، ما ان يخرجوا من ساحتهما حتى يصبحا من العامة كباقي خلق الله ، وتسقط البطاقات  
الحمراء والصفراء من جيوبهما .  
عسكري في ادارة النجدة ، محبوب من الجميع يتسابقون الى خدمته من شدة تواضعه  
وطيبته وحسن تعامله مع الآخرين .  
استحق لقبها فخريا أضيف الى ألقابه الرسمية وهو ملك العلاقات العامة ويتفوق لانه «ما  
يبرز عيش حد» والحكم الهادئ والمبتسم دائما .  
حمل الكويت في قلبه قبل ان يحملها بسجله ، وأعطى مثالا للوفاء والتضحية لبلد ولد فيه  
وانتمى اليه ،  
لذلك بقي اسمه موجودا في خاتمة من قدم خدمات جليلة للوطن .  
كان حلما وتحقق ان يدير مباراة في نهائيات كأس العالم ، ومثل بقية أحلامه التي انتقلت به  
من اجواء الجهراء والشويخ الى الملاعب العالمية ليحمل الشارة الدولية منذ عام ١٩٩٤ ، والتي كان  
لها دور في تغيير حياته وتكرار جولاته في العالم .  
اكثر ما يقلقه ظاهرة الشعب في الملاعب والاعتداءات على الحكام ، واكثر ما يخشاه ليس  
كثرة المتفرجين ، بل تطاول المتطفلين ، وهم الشريحة السيئة التي تلوث الوجه الرياضي للمشجعين  
ومحبي كرة القدم .  
استهوته الكرة منذ الصغر ومارس اللعبة في الحي مع أقرانه ، وكان يتردد على نادي الشباب

لمشاهدة المباريات ، لقربه من منزله ، ويعود الفضل في ذلك الى شقيقه حامد الذي شجعه وأعطاه دفعا معنويا في التحكيم .

واحد من عشرة حكام عرب سيكون لهم شرف المشاركة في مباريات كأس العالم وهو ايضا واحد من خمسة حكام

عرب للساحة اختيروا لتمثيل الكويت في هذا التجمع الدولي وهو في المركز الأول على مستوى الحكام العرب المشاركين في اختبارات «كوبر» للياقة البدنية ، والثالث عالميا من بين ٧٢ حكما للساحة ومساعدة .

## السيرة الذاتية



- أحمد باقر الكندري .
- مواليد ١٩٤٦ .
- يحمل شهادة دبلوم من معهد المعلمين متزوج وله ثمانية أبناء عمل مدرسا في وزارة التربية لمدة ٢٢ سنة (١٩٦٩ . ١٩٩١) .
- عضو متطوع في لجنة زكاة مسجد العثمان منذ نشأتها عام ١٩٧١ .
- عضو متضرع ومدير للجنة منذ عام ١٩٩١ ولا يزال .

تاريخ النشر: ٢٠٠٢/١١/٩

## أحمد باقر الكندري

### ابو عبدالله مالى «اللجنة» خيرا

منذ ثلاثين عاماً و«ابو عبدالله» لم يفارق عمل الخبير بل بقي لصيقاً به واميناً على أول لجنة خيرية انشئت عام ١٩٧١ على مستوى الكويت وهي لجنة زكاة العثمان .

فعل الخير ملا قلبه ولسانه ، يقدم عليه فقط لانه سخر نفسه لقضائه ، دون تمييز بالجنس او باللون ، تراه يساعد المحتاج لانه انسان دون ان يسأل عن دينه او هويته ، لا يرد طالباً ولا ينهر قاصراً أو محتاجاً بل يندفع بعفوية وطيبة خاطر في الوقت الذي يتراجع فيه الآخرون .

سألت احد معاصريه ماذا في شخصية هذا الرجل ؟ لم يفكر بالسؤال بل سرد لنا حكايتين تصوران عفويته وانسانيته ، وهما من طبائع الخير والحسنى ، يقول مرة كان في شارع تونس وشاهد محاولة اختطاف تتعرض لها فتاة ، فما كان منه الا ان ترجل من سيارته ورمى بنفسه على الشاب لينتهي العملية ويعرض نفسه للمخاطر ، والثانية ، عندما جاءه تلفون من الاردن يسأل فيه اولاً عن والدهم الذي طال انتظاره بالوصول الى عمان ثم بادر بالذهاب الى السعودية ووصل الى حدودها مع الاردن ، وهو يسأل ويستفسر دون ان يعرف من هو هذا الشخص ، واخيراً لسمع ما يظمنه باله وبأن الاردني موجود في احد المراكز الحدودية .

ألزم نفسه واولاده وزوجته وعائلته بنظام استقطاعات وبشكل دوري كل آخر شهر للتبرع الى اللجنة ومنذ سنوات كي يكون قدوة لأهل الخير الذين تعتمد عليهم اللجنة بجمع التبرعات ومن داخل الكويت .

تشابه الاسماء تترك انطباعا مشوشا في الذهن ، ولذلك ويجب التحديد ، فأحمد باقر الكندري مشهور بأبو عبدالله ونادرا ما ينادونه بالاسم الاول ، ربما لوجود احمد يعقوب باقر الوزير والاكثر شهرة ، او ربما لعدم الخلط مع احمد محمد يوسف باقر الموسيقي والملحن .

يحرص على فتح ديوانيته في الجابرية اسبوعيا وهي عادة التزم بها منذ السبعينات ، ولم تغلق مرة ، سواء كان حاضرا بالكويت ام خارجها ، حيث تشهد ندوة يستضيف فيها محاضر وتتناول مواضيع علمية ودينية واجتماعية ، ولذلك ضمنت ديوانيته مع الدواوين الثقافية المشابهة لها .

دافعه الانساني جعله في «مزيل» الحاجة صالحة ، عندما نعى الى مسامعه ذات يوم من عام ٢٠٠١ ان هناك امرأة عجوزا تعيش في كهف مهجور ورائحتها تزكم الانوف وبقي لها سنوات لا تخرج من كهفها فما كان منه

الا ان اتى بعمال للتنظافة واعلم وزارة الشؤون بذلك وجرت معالجتها واعاد لها الحياة وهي في عمر ٨٠ سنة وتلك حالة لا مثيل لها .

اخذت اللجنة اسمها من بيت العثمان الذي يتخذ من حولي مقراله ، وبنى مسجدا فيها سمي مسجد العثمان ومنه انبثقت اللجنة التي كان ابو عبدالله وعبدالله الرويح من مردي الشيخ حسن ابوب في حلقات المسجد الذي كان يجمع فيه التبرعات ولإعطائها للمتاجين الى ان تطورت الفكرة وتحولت الى لجنة زكاة العثمان ، والتي بقي مقرها من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٩٥ في المسجد ثم انتقلت الى مقر مستقل قرب مسجد الشايحي في منطقة حولي .

الزواج والزواج الجماعي ، مشروعات وقف خلفهما ، كما هي الحال مع باقي مشاريع اللجنة ، واستطاع بحضوره الدائم ومتابعته المستمرة وعلى مدار الساعة ان يتخطى كل العقبات التي اعترضت مشروع الزواج ، ويحقق من خلال ذلك ان يشتم زواج ٤٧٢ شابا وفتاة ويقيم اول حفل زواج جماعيا سنة ١٩٩٩ في دولة الكويت .

لجنة زكاة العثمان يديرها مجلس ادارة مكون من سبعة اعضاء ويرأسها عبدالله عبدالرحمن الرويح ومديرها احمد باقر الكندري ، وهي اول لجنة زكاة في الكويت بل وفي العالم العربي المعاصر كان الشيخ حسن ابوب الدور الاول والاكبر في تأسيسها ، هذه اللجنة لديها ٣١ مشروعا خيريا تبدأ بالمساعدات الدائمة للأسر الفقيرة وتنتهي بالوقفيات .

من اكثر المشاريع التي يفتخر بها «ابو عبدالله» ويعتبرها مفخرة للكويت وللجنة زكاة

العثمان ، هو مشروع كافل اليتيم والذي وصل الى ٢٧٤٧ يتيما تقوم اللجنة برعايتهم والانفاق عليهم ومتابعة التزامهم الديني ، ومشروع الزواج واقامة المعهد الشرعي وهو الاول من نوعه على مستوى اللجان وهو معهد مدة الدراسة فيه ٤ سنوات وكذلك مشروع اصلاح ذات البين .

## عبدالله سعود المحيلبي

### رئاسة المحيلبي تحت المجهر....

### السيرة الذاتية



- عبدالله سعود المحيلبي.
- مواليد 1963/2/1 ، الكويت .
- يحمل دبلوم من معهد المعلمين (1984) وتخصص جغرافيا من كلية التربية في جامعة الكويت (1989).
- عضو في المجلس البلدي منذ عام 1990 .
- مرافق عام لحافظة العاصمة لشؤون التراخيص والإعلانات في بلدية الكويت.
- تولّى مناصب في اللجان الفنية في المجلس البلدي:
- 1. مقرر اللجنة الفنية (1990).
- 2. رئيس اللجنة القانونية والمالية (1999) .
- 3. رئيس لجنة محافظة حولي.
- 4. رئيس لجنة الأسواق العامة.
- 5. رئيس لجنة تقصي الحقائق.
- شغل عضوية المراكز والجمعيات التالية:
- 1. عضو مؤسس في جمعية حماية المال العام.
- 2. عضو مؤسس في الجمعية التلغرافية الصحية.

بعد ان حصل على الرئاسة ، اتجه الى الحديث بخطاب وسياسة وواقعية وصار يجمع ويطرح ويقسم بقضايا الطموح والآمال ، فبعد ان أنجز 65% من الطموح ، لم يبق امامه سوى 35% ، وهي نسبة جيدة من وجهة نظره ولا تستدعي الاستعجال .

من الصعب التكهن بقدره «الرئيس» المحيلبي على انشغال البلدية من اجواء الفساد التي تدور في ارجائها ولا بإمكاناته التي ستواجه ذلك العبء الذي تنوء بحمله البعارين على حد تعبير سمو رئيس مجلس الوزراء ، وان كانت التباشير الاعلامية تنبئ بالتفاؤل وعسى القادم ان يكون خيرا .

لم يعرف في حياته سوى المجلس البلدي ، ولم يحصل ان شغل اي منصب آخر في مسيرته الوظيفية ، فهو «بلدي اصيل» ، منذ تخرجه من معهد المعلمين ، ولا يزال يتدرج في عدد من المناصب وتولى عددا من اللجان الى ان اختير بالانتخاب رئيسا للمجلس عام 2005 . ابو الأصوات التسعة وصل الى الرئاسة وهو حلم كان يسعى اليه دون كلل ، ويدرك ان المنصب يحمل ابعادا سياسية ، وان كانت مهامه واختصاصاته في اطار فني وتنظيمي ومدني ، ولذلك كانت حسيبة الرئاسة مختلفة هذه المرة لاعتبارات تدخل في دائرة المناصب والتوزيع ، وما الى هنالك من روايات وسيناريوهات .

بحكم الصلاحيات الممنوحة للرئيس ، فهو ملزم بتطبيق اللوائح والقوانين وغير ملزم بتقديم برنامج عمل يسير عليه ، فلذلك ، كل الشعارات والتمنيات التي نسمعها او نقرأها تتلاشى مع اول يوم يزاول فيه مهامه .

٣٤. عضو وامين صندوق  
وامين سر في جمعية  
الرميثة التعاونية.  
● مشروع ولديه ستة  
ابناء.

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/٧/٩

كثرت التعليقات حول الدور الحكومي في التصويت له ، وان الاعضاء المعينين هم الذين رجحوا الكفة لمصلحته ، وكأنهم بذلك يريدون الايحاء بأنه شخص مرضي عنه من الحكومة ، وتلك تحليلات تنتهي صلاحيتها في اللحظة التي يجلس فيها على الكرسي ليمارس دوره كرئيس للمجلس البلدي ، وهي صفة تحمله امانة ومسؤولية كبيرة عسى الله ان يعينه على القيام بهما .

المخلصون والمحبون يقولون كان الله في عون الرئيس المغيلي فأمامه طريق صعب وشائك ومصالح متضاربة ليس من السهل التعامل معها وحسمها ، هكذا وببساطة فالأمر اعقد من ذلك ، وهو يتطلب «رئيس سوبر» ، وبمواصفات قيادية وجرأة عالية كي يستطيع العبور بهذه المؤسسة الى بر الامان .

المراهنة على قدرة الرئيس المغيلي على المواجهة لم تأت من فراغ فهو العالم بخفايا المجلس البلدي وكيفية اتخاذ القرارات الصعبة فيه ، باعتبار انه من الذين عاشوا التجربة من الداخل ، ولهذا هناك من يقول ان علاج المشاكل يأتي من رجل عاصر المجلس البلدي ، واطلع على كل مراحل عمله ، وانجازاته واخفاقاته ، وبالتالي سيكون الاقدر على تسيير دفة السفينة الى الافضل .

لديه افكار ومشاريع اعلن عنها اثناء ندواته وحملاته الانتخابية ، وهي افكار لو اتيح لها ان ترى النور فربما تغير وجه الكويت العمراني وتعطي صورة غاية في الايجابية عن دور البلدية وامكاناته في التطوير والله اعلم .

وضع في خانة «عضو خدمات» وهي صفة لا يفتيها فقد كان طوال عضويته في البلدية حريصا على انجاز معاملات المواطنين وإن أعطى لأبناء السالمية وسلوى الأفضلية بحكم ارتباطه بهم إلا أنه يبدي تفهما وقبولا لكل من له مصلحة مع البلدية وهذا ما دفعه كرئيس لأن

يطلب من الأعضاء تمديد فترة الإجازة الصيفية حتى ينهي كل المعاملات .  
هناك مواصفات في شخصيته تحظى باجماع المقربين منه تؤهله لشغل هذا الموقع وهي تتصل  
بخبرته فقد شغل الادارة القانونية لفترتين متتاليتين مما أعطاه الماما ودراية أكثر بالملفات وكيفية التعامل  
معها ثم اتزانه وادارته للأمور بعقلانية وهدوء .

تتملكه «فرعة» العوازم ، لانتمائه لهذه القبيلة وتتنابه لحظة غضب واستنفار اذا ما تعرض  
الاسم لأي تغيير من قبل لجان المجلس كالذي جرى مرة عند تبديل منطقة «صيهده العوازم» الى اسم  
آخر فكان موقفه واضحاً بالرفض .

هادئ بطبعه ، من أنصار الأبواب المفتوحة دائماً ، يستمع للرأي الآخر ويتفهم وجهة النظر  
المختلفة ، وفوق هذا يواظب على الاستمتاع بإجازته في مزرعته بالوفرة فالبر عنده يعطيه نوعاً من  
الهدوء النفسي وراحة البال .

٢٠٠٤ / ٣ / ٢٩

مواقف «بلدية»

قائمة بعدد المواقف قبل أن يصبح رئيساً .

رفض الاستهتار واللامبالاة في اللوائح والقرارات وان تكون البلدية «ممشة زفر» .

٢٠٠٣ / ١ / ٢١

طالب برفع الظلم عن أهالي القطعتين ٢ و ١٢ في السالمية

٢٠٠٣ / ٢ / ١٨

أكد ضرورة عدم التخفيض من مشروع ميزانية البلدية للسنة المالية ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ حتى لا

تؤثر على الخدمات التي تؤديها .

٢٠٠٣ / ٣ / ٦

اقترح استحداث ادارة تنسيق ومتابعة تتبع للمجلس البلدي .

٢٠٠٣ / ٣ / ١٥

رفض تعديل المادة ٢٢ من قانون البلدية لأنه يشكل انتقاصاً من حجم وقدرات أعضاء

المجلس .

٢٠٠٣ / ٥ / ٥

فكونا من الحسد ، ونتمنى ألا نكون حجر عثرة امام طلبات المواطنين ١٧ / ١٦ / ٢٠٠٣

حقوق المواطنين تريد «حلوج» في المجلس

٢٠٠٣/٦/٢٧

فصل البلدية عن المجلس فيه عبث اداري ووجود رأسين يخلق جوا من التناحر

٢٠٠٣/٢٦/٧

لاأمانع عضوية المرأة في المجلس البلدي من خلال التعيين وليس الانتخاب .

## السيرة الذاتية



- عبدالعزيز المتولد .
- موليد ١٩٢٥ ، فريج
- هلال القطيفي . منطفة الشرق - الكويت .
- درس بالمدرسة الشرقية ثم انتقل الى المباركية ، وأنهى المرحلة الثانوية بشانوية الشويخ وهي عام ١٩٥٤ .
- سافر الى القاهرة والتحق بكلية الشرطة وتخرج منها عام ١٩٥٩ .
- عمل بالقاهرة في ادارة البحوث والجوازات لمدة سنة ثم جاء الكويت وعمل ضابط مخفر ثم رئيس تحقيق وكان مسؤولاً عن مناطق الزهراء والشامية .
- عام ١٩٦٢ طلب رئيس مجلس الأمة آنذاك العم عبدالعزيز المقصر من وزارة الداخلية ، تشكيل حرس خاص للمجلس وانتدب بالاسم وبقي فيه حتى عام ١٩٩٦ ويعتبر مؤسس حرس مجلس الأمة .
- تولى منصب أمين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم (١٩٧٠ - ١٩٧٦) .
- تولى منصب أمانة سر نادي القادسية من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٧٠ .
- تولى رئاسة نادي القادسية (١٩٨٧ - ١٩٨٩) .

## عبدالعزيز المتولد

### الرياضة تحتاج الى «اصلاحيين»

أهمية عبدالعزيز المتولد أن الرياضة تشكل مجمل شخصيته ، فكل شيء فيه رياضي ، منذ كان طفلاً ولا يزال ، لذلك اذا استبعدت «الوجه الرياضي» من تاريخ «بوخالد» سيبقى ذاك العسكري الذي يؤدي واجبه دون زيادة أو نقصان .

من جيل المؤسسين والمضرمين ، أسس «أسد الجزيرة» الذي تحول فيما بعد الى «القادسية» ، وأسس حرس مجلس الأمة منذ عام ١٩٦٣ ، وأسس سنة ١٩٥٢ «الديوانية الرياضية» التي لعبت دورا اجتماعيا ورياضيا مهما ومنها ولد النادي «الأهلي» ومعظم الأندية الأولى في تاريخ الحركة الرياضية .

ينظر اليه على أنه من «تيار الاصلاحيين» ، ومن دعاة تخليص الجسم الرياضي من الدخلاء وأصحاب المال السياسي والمنادين بالعشائرية والقبلية الذين يفتقرون الى فنون الادارة ولا يعرفون مشاكل الشباب ولا حتى مواقع الأندية .

برأيه ان الرياضة انتهت في الكويت لعدة أسباب :

- ١ - لأن الاداريين لم يكن هدفهم الرياضة بقدر ما هو الوصول الى السلطة .
- ٢ - لأن معظم من يتولى المناصب القيادية عديمو الخبرة والدراية ويرفضون وجود الآخرين معهم على الساحة .
- ٣ - لأن معظم القياديين يستغلون جهود غيرهم ويتبارون بالظهور وبصورة مستمرة في الصحف والتلفزيون وهذه هي انجازاتهم .
- ٤ - لأن التسجيل في الأندية وصل الى المستوى الهابط والسياسة تدخلت بالرياضة وصارت الباصات تأتي بالأعضاء ليدلوا بأصواتهم ثم يعودوا مرة كل أربع سنوات .

أكثر من مرة أكد أنه يكن كل المودة والاحترام للشهيد المحروم الشيخ فهد الأحمد ولأنجاله ، فهو على حد تعبيره «أخ وصديق عزيز ورفيق درب» لكن ذلك لا يعني الخجر على رأيه بالممارسات الرياضية الخاطئة وعن يتولى مناصبها القيادية ومع الشهيد نفسه .

ينقل أحد الشهود أنه وبعد فوز الكويت في كأس الخليج العربي بالبحرين سنة ١٩٨٦ علم أن الشيخ فهد الأحمد الصباح ، رحمه الله ، كان يرغب بالعودة للكويت مع وفد الكرة ، وأعلن أكثر من شخص في الوفد رفضهم لمشاركة الشهيد فرحتهم ، هنا وقف رئيس الوفد «بوخالدة» في فندق دبلوماسيات بالمنامة وقال «ألا تعرفون من هو فهد الأحمد؟ انه ابن أحمد الجابر ، هو يصعد الطائرة ونحن نتبعه وليس العكس ، ومن لا يعجبه الكلام فليعد بالتاكسي برا للكويت» وهذا ما يدحض أي كلام آخر ، وبأن الاختلاف بالرأي كان حول الرياضة فقط وليس بخلافه .

عام ١٩٨٥ تم حل الاتحاد الكويتي لكرة القدم وجري تعيينه مرة ثانية مع مجموعة من زملائه كرئيس للاتحاد واستطاع في فترة رئاسته التي عين فيها لمدة سنة ونصف السنة الفوز بكأس الخليج الثامنة في البحرين (١٩٨٦) والتأهل للدور الثاني من التصنيفات الأولمبية والمركز الثالث أي البرونزية في دورة الألعاب الآسيوية في سيئول عام ١٩٨٦ وبعدها حل هذا الاتحاد من قبل وزير الشؤون آنذاك .

كلما وجه له سؤال «من أنت» يبدأ من النقطة التي عرف فيها جده هلال المطيري ، وكأنه يعرف عن نفسه بالحديث عن جده الذي يفخر بالانساب اليه لشخصياته وكفاحه أولا ، وكلامه وشعوره مع الفقراء ثانيا ، ولتاريخه البحري ثالثا وفوق كل ذلك تعلم منه الصبر ومقاومة الحياة الصعبة وحب للناس .

من الجيل الكروي الذهبي ، وفي عهده نالت الكويت الفوز بأربع دورات بكأس الخليج ، وكان من أنجح الإداريين بتاريخ كرة

● أسس نادي الجزيرة وكان يسمى «أسد الجزيرة» واتخذ من منزله مقرا له ومن حينه ليس الفانيلة الصفراء ، وأصبح فيما بعد نادي القادسية .

● شغل منصب مدير الفريق الأهلي لكرة القدم ورئيس لجنة التدريب في اتحاد كرة القدم وعضو الاتحاد .

● بدأ ممارسة الرياضة عندما كان طالبا في مدرسة الشرفية، حيث لعب كرة القدم والسلة والسكواش ولعب في المدرسة المباركية وحينها اختير لمنتخب المعارف عام ١٩٥٣ . وششارك هذا المنتخب في مسابقة دوري الدرجة الأولى .

● شارك في مؤتمر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في تايلند عام ١٩٧٠ وهي ماليزيا عام ١٩٧٢ أثناء اقامة دورة «مسيرديكا» وشارك في تنظيم دورة كأس الخليج .

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٩/١٨ .

القدم ، واستطاع ان يدير الاتحاد واللعبه بمهارة ، وعرف كيف يتعامل مع جيل العمالقة من اللاعبين ، وشعاره دائما لكي تنجح في أي مجال ، ضع القيادة الصالحة في مكانها الصالح .

تنادى في الاسبوع الماضي مع مجموعة من الأسماء الرياضية لانقاذ الوضع الرياضي بعد التدهور الذي أصاب هذا القطاع ، وشكل مع رفيق دربه عبدالمحسن الفارس ، وهما وجهان لعملة واحدة ، وآخرين لجنة تحضيرية لمؤتمر وطني يصلح الوضع الرياضي ويرتقي به دون الخوض في الاسماء فالهم سمعة الكويت واعادة مجد الكرة الى ملاعبها وأنديتها .

حاول مرتين الدخول في عالم السياسة وعبر بوابة الانتخابات النيابية ، الأولى عندما ترشح في جليب الشيوخ ، والثانية في القادسية ، وفي الحالتين مني بالفشل ثم ليكتشف أن هناك ثلاث فئات وثلاث عقليات :

فئة عندما تنتخب لاتفكر الا بمصلحتها ، وفئة تنتخب حسب قناعتها ، وفئة تنتخب على الطائفة .

ساهم مع زملاء له في الاتحاد في رفع مستوى كرة القدم وتحبيبها الى الناس ، ونجحوا الى حد كبير بتأهيل منتخب جيد محققا انتصارات مازالت الكويت تتحدث عنها ومن زملائه الذين كان لهم الباع الطويل في مسيرة الاتحاد وكرة القدم : أحمد السعدون ، براك المرزوق ، مشاري العنجري ، عبدالحמיד حسين وآخرون .

عام ١٩٧٦ تقدم مع عدد من زملائه ومنهم أحمد السعدون في الاتحاد الكويتي لكرة القدم باستقلالهم بعد فوز الكويت بكأس الخليج الرابعة في قطر ، واذا أردت معرفة الأسباب فعليك بسؤال أحد الرياضيين المعاصرين لتلك المرحلة .

## يوسف خالد المخلد المطيري

### السيرة الذاتية



### صلابة بالمعارضة ووفاء بالانتماء

كان وما زال رجلاً وطنياً بسيطاً ، أحب بلده واعطاها ، كما هي سيرة المؤسسين ، لم يرث مالا ولا جاها ، بل بقي انسانا محترماً ونظيف اليد صلباً في معارضته ، حراً في آرائه ، ملتزماً بخطه لم يتقلب بمواقفه ، هكذا ينظر الي يوسف خالد الخلد .

من رجالات الدولة الذين ساهموا بوضع الدستور والمشاركين بصياغة بنوده في المجلس التأسيسي ، وهو المجلس الذي دخله ليس طمعاً في منصب أو سعياً وراء المال ، بل لخدمة الكويت وتثبيت كيانها وترسيخ دعائمها .

ربما لا يعرف ، من هو العم «بو أحمد» ، اولئك الذين لم يعاصروا المرحلة التي كان فيها أحد بناء الدولة ، وقد يكونون معذورين في ذلك ، لأن من يتعرض بهم حفظ تاريخ هؤلاء وابصاله لهذه الأجيال ، للأسف ، مقصرين في هذا الدور .

رمز من رموز الحياة النبوية ، فهي بالنسبة له «كالماء يجري في العروق» ، على حد وصفه في حديث له مع الزميل عبدالرزاق السيد نشر بصحيفة الدستور بعد ان قضى فيها فترة حوالي ربع قرن قام فيها بعمله «بما يرضي الله وضميري للكويت وأهلها ، فالانسان ما يأخذ في دنياه من اجر الا ما كتب له» .

اذا ذكر اسم يوسف خالد الخلد ، اطال الله في عمره ، تذكر اسماء الرواد الاوائل الذين وضعوا مداميك الكيان في عهد باتي الاستقلال والدستور الشيخ عبدالله السالم الصباح ، فقد كان رفيق الدرب لعبدالله الطيف الثنيان الغانم ، رئيس اول مجلس تأسيسي وغيره الكثير ، الأحياء منهم والأموات .

- يوسف خالد المخلد المطيري .
- موليد ١٩٢٣ (حسي الشرق - الكويت).
- تلقى تعليمه الاولي في مدرسة محمد صالح التركيت وملا حسن وملا عيسى ومدرسة بن شرهان.
- اشتغل بالتجارة الحرة وكان يملك دكاناً لبيع السلع في مكتب والده في سوق الكويت حتى عام ١٩٣٨ .
- عضو المجلس التأسيسي (١٩٦٢ - ١٩٦٣).
- عضو مجلس الامة الاول (١٩٦٣ - ١٩٦٧) ومجلس الامة الثاني (١٩٦٧ - ١٩٧٠).
- ثم عضو ونائب رئيس مجلس الامة الثالث (١٩٧١ - ١٩٧٥) ثم عضو مجلس الامة الرابع (١٩٧٥ - ١٩٧٦) ومجلس الامة السادس (١٩٨٥ - ١٩٨٦).

تاريخ النشر: ٢٠٠٥/١/٨ .

ينتمي الى قبيلة مطير ومنها عميد القبيلة هلال فجحان المطيري ومنه تعلم كيف يواجه المصاعب ويعتمد على نفسه ويخلق منه شخصا يؤمن بالصدق والرجولة وحسن المعاملة مع الناس .  
ما زال يتردد على الدواوين ويتواصل مع اهل الكويت ، بما يترجم معنى الوفاء والاصالة التي اخذها من بيئته ويعمل على زرعها في الاجيال الحاضرة .

يعتبر ان مدرسته الحقيقية في الحياة هو جده هلال فجحان المطيري ، الذي يدين له بالفضل بتنشئته وتربيته فقد تعلم منه الصبر والرجولة ومعاملة الآخرين بالحسنى .

يعشق الزراعة كعشقته للحياة النبوية ولا يحلو له الجلوس والاستقرار اينما ذهب الا في وسط حديقة خضراء ، كما هي الحال في مزرعته بالريف الفرنسي او في الفنطاس .

يداوم على الذهاب الى فرنسا في كل سنة ومنذ سنوات عدة وفي ايام الاحتلال العراقي كان هناك وقام مع عدد من ابناء الجالية الكويتية بنشاط ملحوظ في الاوساط السياسية الفرنسية التي كان لها دور مهم في تحرير الكويت ضمن قوات التحالف الدولي .

نقل روح العمل البرلماني الى المزارعين وعكس همومهم في مجلس الامة ، فقد كان يصر على القائمين على الاتحادات الزراعية ان يوزعوا التقارير الاداري والمالي على المزارعين قبل اجتماع الجمعية العمومية وقناعته بانه لا بد من مناقشته بالعلن حتى لا يتعود المزارع على «البصم» دون ان يناقش .

له دور واضح وبارز من خلال موقعه النيابي ومع زميله النائب محمد احمد الرشيد بدعم المزارعين والقطاع الزراعي ، يوم لم يكن في المجلس لجان تولي هذه الشريحة اي اهتمام فقد استطاع ان يوجه الحكومة الى اعطاء منطقة الوفرة ما تستحقه من دعم وتحويل الصحراء الى منطقة خضراء .  
«بو أحمد» طلق الزراعة منذ مدة ، وآثر الابتعاد عن الاضواء ، مكتفيا بالمراقبة والسماع وابداء النصح والمشورة .

## بدر عبدالمحسن المخيزيم

### رجل «المرابحة» بامتياز

### السيرة الذاتية



- الاسم: بدر عبدالمحسن عبدالعزيز المخيزيم
- تاريخ الميلاد: ١٩٤٦/١٢/٢٩
- الحالة الاجتماعية: متزوج
- عدد الأولاد: ٥
- المؤهل الدراسي: بكالوريوس تجارة - شعبة محاسبة
- الكلية: التجارة
- الجامعة: جامعة الاسكندرية - جمهورية مصر العربية
- تاريخ التخرج: يوليو ١٩٦٩

- الشهادات الحائز عليها :  
١ - شهادة البكالوريوس - كلية تجارة بجامعة الاسكندرية - جمهورية مصر العربية.
- ٢ - الدبلوم العام في العلوم والدراسات المصرفية - معهد الدراسات المصرفية - الكويت.
- ٣ - دراسة تدريجية في عدة بنوك اميركية وبريطانية.

- المناصب التي تقلدها :  
١ - موظف بنك الكويت المركزي الفترة من ١٩٦٩ - ١٩٧٨ وتقلد المناصب

بدر المخيزيم عام ٢٠٠٤ هو غيره عام ١٩٧٧ ، فخلقه تجربة صارت اليوم «مدرسة» في العمل المصرفي الاسلامي وعبر «بيتك» الذي قاده من نجاح الى آخر . أثبت ان العقل المصرفي الاسلامي اذا مسا توافرت له البيئة المناسبة التي تحضنه لا يقل اهمية عن العقلية المصرفية الغربية ، وهذا ما حققه في مسيرة بيت التمويل الذي نقله الى مصاف المؤسسات المالية الاسلامية الكبرى بعد ان بلغت موجوداته أكثر من ٨ مليارات دولار وحصل على تصنيفات دولية من هيئات ومؤسسات مصرفية عالمية .

عندما يتحدث عن النجاح الذي وصل اليه يشعر بالزهو والارتياح ، فالزرع الذي يذره اثمر عن وجود مصرف اسلامي يتبوأ موقعا متقدما في تحقيق القيمة المضافة وعلى مستوى دول الخليج العربي وبمستوى جيد من الأداء بعد ان تضاعفت الموجودات السائلة أكثر من ثلاث مرات خلال السنوات الخمس الأخيرة .

مؤمن بحكمة الله وبما جاء في كتابه ، وهذا الايمان ليس شعارا فقط بل يمارسه في حياته عملا بالآية الكريمة «خير من استأجرت القوي الأمين» ، أي انه يعتقد ان الأمانة والقوة هما عنصرا نجاح يضعهما دائما نصب عينيه وهذا ما حصل معه عندما ذهب الى البحرين لترتيب افتتاح بنك اسلامي تابع لبيت التمويل هناك وتأخر في التأسيس لعدة أشهر ، وعندما عاد سأله رفيق دربه «بومجبل» لماذا التأخير هكذا يا بوناصر؟

أجاب : هذا ليس تأخيرا بل هو تطبيق لما اؤمن به وأعمل بهديه «خير من استأجرت القوي الأمين» .

تريع على ادارة «البيت» لثلاثة عقود ، واستطاع ان يدخل

- التالية:
- 1 - محاسب في القطاع المصرفي - بنك الكويت المركزي
  - ب - رئيس قسم النقد - بنك الكويت المركزي
  - ج - مدير ادارة التخطيط وشؤون العاملين بنك الكويت المركزي
  - 2 - مدير عام بيت التمويل الكويتي - فبراير 1978.
  - 3 - العضو المنتدب والمدير العام - بيت التمويل الكويتي - مارس 1981 - ابريل 2000
  - 4 - رئيس لجنة متابعة البضائع الكويتية بدول مجلس التعاون الخليجي «خلال فترة الاحتلال».
  - 5 - عضو مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار - الكويت - 1991 - 1997.
  - 6 - عضو اللجنة التنفيذية - الهيئة العامة للاستثمار - الكويت.
  - 7 - عضو لجنة مكتب الاستثمار في المملكة المتحدة - لندن.
  - 8 - رئيس اللجنة التنفيذية - الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية 1996.
- المناصب التي يشغلها حاليا:
- 1 - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب - بيت التمويل الكويتي - من 1993/8/8 حتى تاريخه.
  - 2 - رئيس اللجنة التنفيذية - بيت التمويل الكويتي.
  - 3 - رئيس اللجنة

الساحة الاقتصادية برؤية تنافسية عملت على تقديم مجموعة من الخدمات المصرفية والاستثمارية على المستوى المحلي والدولي وحقق الريادة في مجال تمويل المستثمرين وتمويل شراء السلع .

ابن الكويت قبل ان يكون ابن «الاخوان» أو «السلف» ، ففي مواقف وعلاقاته يضع الكويت ومصالحها فوق اي اعتبار وهذا ما ينقله احد المقربين منه خاصة عندما يتعلق الامر بسمعة البلد وعلاقاته الخارجية ، وهو من الخطوط الحمر التي لا يسمح لنفسه بأن يتجاوزها .  
يمثل في منصبه الهيئة العامة للاستثمار باعتبارها الشريك الأكبر ل(بيتك) ويمثلها في مجلس الادارة مع عدد آخر من الاعضاء الذين يشكلون أغلبية المجلس .

عكس في وجه من الوجوه كفاءة القطاع الخاص الكويتي وقدرته على تحقيق تواجد فعال في الاسواق المالية الخليجية والدولية فقد رعى سياسة التوسع والانتشار في الخارج بدءا من البحرين مروراً بتركيا والشارقة ليمتد الى الدول الاسلامية والاسيوية ويشارك في حوالي 7 شركات استثمارية تعمل في مجالات مختلفة .

لم يعرف عنه اندماجه في العمل السياسي ، ولم يشأ الخوض في معتركاته بل نأى بنفسه عن ذلك مبتعدا عن الدخول في المأورات السياسية والصراعات الحزبية ولذلك بقيت صورته من دون «هوية» محددة في العلن .

يحتفظ بعلاقات طيبة وجيدة مع الجميع ، امتلك صفات الشخصية القيادية ، وكان صاحب سجل نظيف وسمعة حسنة خاصة في الاوساط المالية ، ولما له من دور باكتشاف الاختلاسات المالية في أحد مكاتب الهيئة العامة للاستثمار التي شكلت لجنة داخلية لهذا الغرض كان هو احد اعضائها بعد التحرير .

يدرك ومن خلال موقعه الوظيفي ان المحافظة على البقاء في الصفوف الامامية اصعب من الصعود الى قمة الهرم ولذلك سيواجه

التجارية - بيت التمويل  
الكويتي.

٤ - عضو بمجلس ادارة  
مؤسسة الخطوط الجوية  
الكويتية.

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٥/٨.

تحديات صعبة مستقبلا بعد ان يدخل «بيتك» بشكل كامل ويمارس  
اعماله المصرفية تحت سقف واشراف البنك المركزي في العامين المقبلين .  
اضطلع بدور العامي العنيد عن البنوك الاسلامية وعن شرعيتها ،  
فمن وجهة نظره ، لم تقم منذ بداياتها الاولى على اسس حزبية او تلبية  
لتيار اسلامي معين ، بل قامت تحقيقا لرغبة جمهور كبير من العملاء  
ويحسب وجهة نظره ، طالما هناك طلب على خدمات المؤسسات المالية  
الاسلامية فانها تفرض نفسها على الساحة بعيدا عن اي اعتبارات او  
مؤثرات سياسية ، فقد بات عود «البيت» قويا ، ولم يعد يحتاج ان  
يلتفت الى الخلف ، بل امامه استحقاقات ومنافسات مفتوحة ، ستثبت  
ان البقاء لمن يقدم خدمة افضل .

رجل «بنوك» من رأسه حتى الخمص قدميه ، فمن البوابة  
الشرعية «لابو البنوك» (أقصد البنك المركزي) لمدة تسع سنوات الى  
«بيتك» لمدة ٢٧ سنة تقريبا ، هي حصيلة متراكمة لبدر الخيزيم وجد  
نفسه فيها فأعطاهما بقدر ما أحبها .

«بوناصر» بات في وضع يتطلب ان «يوفق» أوضاع المصرف تبعاً  
للتعديل الذي اضيف على قانون النقد والبنك المركزي ، بحيث يفصل  
عن العمل المصرفي الخالص كل ما هو تجاري واستثماري ولذلك  
سيكون هناك ما يشبه «التفريخ» للعديد من الشركات التي ستولى القيام  
بأعمال السلع الاستهلاكية .

## السيرة الذاتية



- علي خليل مراد ،
- مواليد حي شرق الكويت ١٩٦٠ .
- متزوج وله ولد وابنتان .
- درس بمدارس الكويت والتحق بجامعة الكويت وتخرج منها عام ١٩٨٣ . تخصص جغرافيا .
- عمل موظفا بإدارة الشؤون القانونية بوزارة الداخلية عام ١٩٧٩ ثم مساعد مدير ادارة شؤون الانتخابات عام ١٩٨٣ ، ثم مدير ادارة شؤون الانتخابات عام ١٩٩٥ ولا يزال .

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٣/١٨

## علي خليل مراد

### للانتخابات أمين وحافظ ومرجع ..

لن يكون في مقدور علي مراد الإشراف على تحضير الصناديق والكشوفات والتسجيل للانتخابات ٢٠١١ بل سيكون محفوظا بالمشاركة في انتخابات ٢٠٠٧ التي ستدخل فيها المرأة بالاقتراع وبالترشيح .

«أمين صندوق الانتخابات» ، بإمكانه ان يستريح بعد ٢٠٠٧ بعدما تحقق حلمه وأمنيته بدخول المرأة الكويتية الانتخابات النيابية للمرة الأولى في تاريخ التجربة الديمقراطية الكويتية ، وفي ذلك مدعاة للفخر تنسجم مع القناعات التي يحملها ويمارسها في حياته العملية .

علي الرغم من كونه المؤتمن على صندوق الانتخابات وعلى الرغم من إيمانه بحق المواطن في ممارسة حقوقه المدنية والسياسية فإنه لم يشاهد مرة وهو يدلي بصوته في الانتخابات السابقة ، وفي ذلك موقف مستغرب قد لا يتماشى مع موقعه ودوره ووظيفته ، وان كان هناك من يرجع السبب ، إلى رغبة شخصية منهم بابتعاد الشبهات عنه وتأييده لفلان علي حساب فلان .

ينافس رئيس مجلس الأمة السابق أحمد السعدون بحفظ الدستور وقانون الانتخابات والمذكرة التفسيرية واللوائح المنظمة ، فهو من كبار المرجعيات القانونية والحافظ لموادها بالتفصيل .

في كل عرس ديمقراطي له حضور مميز وتواجد على مدار الساعة ، وهو الحريص على متابعة أدق التفاصيل والذي لا يغادر مكتبه الا لسويغات معدودة ، وتراه مستنفرا ومدققا للكشوفات وللصناديق وللأوراق بطريقة صادقة وأمانة وكأنه يمارس هذه الوظيفة لأول مرة .

الذين عاصروه وتعاملوا معه عن قرب ، يقدرون أمانيته في

العمل ، ويشيدون بأسلوبه ودقته المتناهية اثناء فرز الأوراق في الصناديق وكأنه أمين صندوق مالي ، بعيد عد الأوراق النقدية مثنى وثلاث الى ان يطمئن قلبه .

رجل عملي ومنظم ، يتابع الأمور بنفسه ويدقق في كل مذكرة تخرج من مكتبه ، يبتعد عن المركزية الاستبدادية وينافس الموظفين التابعين لإدارته بالحضور مبكرا والانصراف متأخرا . يحترم نفسه ولا يفرضها على الآخرين ، وليس لديه مشروع سياسي ولا إعلامي ، لذلك لا ترى صورته أو تسمعه باسمه إلا وقت الانتخابات ، أي في الوقت المناسب الذي يستدعيه موقعه ووظيفته الرسمية .

ملتزم بتنفيذ القانون بحذافيره ، يبتعد عن الأضواء الإعلامية ، الا عند اللزوم وضرورة التوضيح والشرح ، ينظر إليه على أنه صاحب الدور الفعال في جميع مراحل التسجيل لقياد الناخبين واستقبال طلبات المرشحين وإعداد الكشوف الانتخابية وصولا الى فرز الصناديق .

إفادته بالأرقام تشبه شهادة الميلاد ، واحصاءاته ليس فيها تسييس ولا مبالغة ، والمرحلة القادمة التي ينتظرها أهل الكويت والعالم تشير الى ان من لهن حق الترشيح والانتخاب ٢٥١ ألف امرأة تم تسجيل ١٩٤ ألفا من المجموع الكلي فقط ، أما الباقي فيعيد السبب في ذلك - بحسب تصريح له في «الاباء» - الى ان هناك ١٥ ألفا و ٨٠٠ امرأة في مناطق ليس لها دوائر ، كما أن هناك ٧٨٠٠ امرأة من دون عنوان محدد ، وهناك

٣٢ ألفا و ٨٠٠ امرأة لا تتوفر فيهن شروط التسجيل .

كل المرشحين لانتخابات المجلس البلدي ومجلس الامة وعلى مدار السنوات الـ ٢٧ الماضية كانوا ضيوفا على علي مراد مدير ادارة الانتخابات ، وهي ضيافة رسمية ملزمة لا بد للمرشح ان يدخل هذه البوابة للعبور منها نحو الدائرة الانتخابية ومن ثم الى كرسي المجلس إذا كتب له الفوز .

## براك خالد المرزوق

## السيرة الذاتية



- براك خالد المرزوق.
- ولد في الحي القبلي ١ فبراير ١٩٢٩.
- متزوج وله من الأبناء ولدان وبناتان.
- حاصل على البكالوريوس من كلية التجارة جامعة القاهرة سنة ١٩٦٥.
- باحث بإدارة المحاسبة العامة في وزارة المالية في ١١/١/١٩٦٥.
- مراقب المصرف في إدارة المحاسبة العامة في ٥/١٢/١٩٩٦.
- مدير إدارة المحاسبة العامة في النيابة في ١٧/٣/١٩٧١.
- مدير إدارة الميزانية العامة في ٢٠/١/١٩٧٤.
- مديراً للميزانية العامة بدجدة وكيل مساعد في ٢٠/٩/١٩٧٦. بموجب مرسوم اميري.
- الاشراف على ادارة الميزانية العامة والاشراف على ادارة شؤون التخزين العامة بدرجة وكيل مساعد في ١٢/١٢/١٩٧٦ بموجب (قرار وزاري).
- وكيل مساعد في وزارة المالية من ١٦/٤/١٩٧٩.
- بموجب مرسوم اميري.
- وكيل مساعد لشؤون الميزانية العامة والتخزين

## وراء الديوان «محاسبة» وأمان

منصب مهم وحساس يتطلب قدراً كبيراً من الأمانة والاخلاص والحيطة الواجبة بعيداً عن الميل مع الاهواء والرغبات ، هو اشبه بقاض يحكم بين متخاصمين ورقبياً على أعمال السلطة التنفيذية ، ولذلك كان على الشخص الذي يشغل «رئاسة الديوان ان تتوفر فيه تلك الصفات التي يحملها براك المرزوق وبشهادة العارفين .

من الوجوه الكويتية المعروفة بعفويتها وطيبها ونقاها يتعد عن الكلام ولم يعرف عنه قرينه من الصحافة ووسائل الاعلام ولا مثيله لذلك ، فهو من الذين يعملون بصمت ويحظى باحترام كبير لشخصه والجهة التي يمثلها ، كهيئة للرقابة المالية يكفل القانون استقلالها وتكون ملحقة بمجلس الأمة .

تولى الرئاسة منذ عام ١٩٩٥ ولا يزال بعد استقالة فارس عبدالرحمن الوقيان التي عزاها الى محاولة التدخل في شؤون الديوان والضغوط المتواصلة عليه لترك منصبه ورفضه سلطة رئيس مجلس الأمة آنذاك ، وطوال تلك الفترة استطاع المرزوق تحويل هذا الديوان الى جهاز نشط ومبلدر وفعال .

قوته من قوة المجلس ، وكلما جاء مجلساً بملك رؤية ودور رقابي اشمل كلما انعكس على دور الديوان لكونه الذراع الرقابي والمالي للسلطة التشريعية ، وبالتالي تتحسب جيداً المؤسسات الرسمية لحدود تعاونها معه وتسهيل مهامها بالتفتيش والرقابة .

استطاع والفريق الذي يتشكل منه الديوان ان يكشف الكثير من التجاوزات والاختلاسات في عدد من المواقع وكانت تقاريره بمنزلة الكاشف للضوء وتسلطه على نقاط الخلل التي ساهمت بحماية المال

العام تمهيدا لمحااسبة المتسببين به ، لكن هذا الدور جويه من البعض ووضع العراقيل في وجه فرق الرقابة خوفا او توجسا من القادم .

لم نعثر على تصريح صحفي منسوب لشخصه وكل ما هو منشور عنه في وسائل الاعلام عبارة عن استقبالات وتوديع وزيارات رسمية او صورة له تجمعه والقيادة السياسية ليقدّم التقرير السنوي المعتاد ، وتلك هي حدود تعاطيه الاعلامي والمساحة التي يتحرك بها والقائمة على مبدأ العمل وبصمت ليدع الآخرين يتكلمون عنه .

أقدم والفريق الذي يعمل معه على تطوير أداء الديوان وبما يحقق اهدافه واغراضه الرقابية وفق فلسفة رقابية جديدة عمادها الرقابة المسبقة على الجهات الحكومية واهميتها الايجابية وهو ما كان موضع تقدير من رئيس السلطة التنفيذية .

تعرض الديوان وفي عهوده المتلاحقة الى ما يشبه عمليات جس النبض من قبل مجلس الامة بمدى الاستقلالية التي يمارس فيها عمله وحدود صلاحيته وهل الحاقه بمجلس الامة يرفع عنه صفة الاستقلالية ام ان مبدأ الحيادية لا ينطبق على سرية اعماله وادارة شؤونه «واجباره على تقديم البيانات والمعلومات والاجابة عن امثلة التواب؟»

يعكس الانطباع السائد عند البعض من ان الديوان يتصيد الاخطاء التي تقع فيها الوزارات والادارات الحكومية والمصالح العامة ، فالواقع يقول ان عمله يستهدف بالدرجة الاولى تحقيق مصلحة عامة هي صون المال العام والاستخدام الامثل له ووجوده في اي هيئة او جهة مؤشّر ثقة ، ولذلك ينظر الى تقاريره بالكثير من المصادقية والالتزام لانه بالحقيقة سياج رقابي بصون مال الدولة .

المرزوق واحد من اصل ستة رؤساء تناوبوا على شغل منصب رئاسة الديوان هم المرحوم حمود الزيد الخالد (٦٤ - ٦٥) والمرحوم احمد محمد المرزوق (٦٥ - ٧٤) والمرحوم فجحان هلال المطيري (١٩٧٤) وسالم جاسم المصنف (١٩٧٥ - ١٩٨٠) وفارس عبدالرحمن الوقيان (٨٢ - ٩٥) .

في ١٥/٥/١٩٧٩ قرار  
وزاريه وكمل مساعد  
لشؤون المالية العامة  
(ادارة الميزانية العامة .  
ادارة المحاسبة العامة  
وادارة شؤون التخزين  
العامة) في ١٩/٧/١٩٨٠م  
(قرار وزاري).

● وكمل مساعد للشؤون  
الادارية والمالية في  
١٩٨٦/١٢/٢٢

● طلب التساقد وتمت  
الموافقة على الطلب وذلك  
اعتباراً من ١/٥/١٩٩٢ .

● نائب رئيس ديوان  
المحاسبة بموجب المرسوم  
الاميري رقم ٩٢/٨٧٠  
الصادر في ٧ اغسطس  
١٩٩٣ .

● رئيس ديوان المحاسبة  
بموجب المرسوم الاميري  
رقم ٩٥/١٧٢ الصادر في  
٢١ اغسطس ١٩٩٥ ولا  
يرال ممثل وزارة المالية  
في لجنة تصنيف  
المقاولين التابعة للجنة  
التاقدسات المركزية في  
١٩٧٠ .

● عضو في مجلس ادارة  
شركة المواصلات الكويتية  
١٩٧٠ - ١٩٨٤ .

● رئيس مجلس ادارة  
شركة المواصلات الكويتية  
١٩٨٤ - ١٩٨٧ .

● عضو في مجلس ادارة  
مؤسسة تسوية معاملات  
الاسهم بالأجل ١٩٨٨ -  
١٩٩٣/٨/٧ .

● عضو في مجلس ادارة  
بنك برقان منذ ١٩٨٧  
وحتى ١٩٩٣/٨/٧ .

● مشرف على مكتب  
تصفية معاملات الاسهم  
بسالجسل ١٩٨٨ .

- ١٩٩٣/٨/٧  
 ● عضو في مجلس ادارة  
 الهيئة العامة للاستثمار  
 منذ ١٩٩٣/٣/٢٩ وحتى  
 ١٩٩٣/٨/٧
- عضو في مجلس ادارة  
 نادي الكويت الرياضي  
 وامين للسنة ١٩٦٦، ١٩٦٧
- عضوا في مجلس ادارة  
 الاتحاد الكويتي لكرة  
 القدم وامينا للسنة خلال  
 الفترة ١٩٦٧، ١٩٧٥
- تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٩/٢ .

وجهه رياضي قديم عندما كان شبيلا بالنادي الاهلي ومن  
 الذين اسهموا برفع مستوى كرة القدم والاتحاد الكويتي لكرة القدم  
 من موقعه كأمين للسنة في اواسط السبعينات وعضو في نادي الكويت  
 وفي مجلس ادارة مركز اعداد القادة الرياضيين حيث كان احد  
 المشاركين بصنع بطولة كأس الخليج العربي وبالمزاملة مع احمد  
 السعدون بصفته رئيس الاتحاد .

اختاره معهد جائزة الشرق الاوسط للتميز لنيل جائزة الشخصية  
 التنفيذية لعام ٢٠٠٦ في القطاع الحكومي مناصفة مع رئيس ديوان  
 المحاسبة في دولة الامارات العربية المتحدة تقديرا للدور الذي يقوم به  
 الديوان تجاه تطوير ثقافة القيادة والنجاح والسعي المنظم نحو بناء جيل  
 من التنفيذيين في القطاعين الحكومي والخاص ومنحته جمعية الفكر  
 المحاسبي الجديد في مصر عضوية الزمالة الفخرية تقديرا للجهود التي  
 يقوم بها وهي جمعية تعمل على تفعيل دور المحاسبة عن طريق معالجة  
 سليات العوثة والجات باستصدار قانون لمزاولة المهنة .

اعطى الديوان الاهتمام اللازم لموضوع المخالفات المالية  
 بحيث يقوم بدراساتها وتحليلها والوقوف على اسبابها الحقيقية  
 لتكوين رأي بشأنها ومن ثم ابلاغه لكل من السلطة التشريعية  
 والاجهزة التنفيذية في الدولة .

تزامن انشاء الديوان مع صدور الدستور عام ١٩٦٢ كمؤسسة  
 للمراقبة المالية يكفل القانون استقلالها ويكون ملحقا بمجلس الامة ،  
 يعاون الحكومة والمجلس في رقابة تحصيل ايرادات الدولة وانفاق  
 مصروفاتها في حدود الميزانية واعتبر من اهم المؤسسات الرقابية المزدهرة  
 بوجود الحياة البرلمانية ، ومع اقامة المشروعات التنموية وتوسع مؤسسات  
 الدولة في مجال الخدمات العامة والمرافق والمشروعات الانتاجية اخذ  
 الديوان بتعزيز كوادره الرقابية والانضمام الى منظمات رقابية عالمية  
 ودعمه بجهاز متكامل للوفاء بمتطلبات الدولة .

## السيرة الذاتية



- محمد سليمان المرشد .
- مواليد ١٩٢٢ .
- تلقى تعليمه الاولي في مدرسة عمه ملا مرشد ثم انتقل الى مدارس المعارف حتى المرحلة الثانوية وانتسب لجامعة الكويت عند افتتاحها عام ١٩٦٦ ونال منها شهادة بالأداب .
- نائب في مجلس الامة عن الدائرة الحادية عشرة التي تضم الخالدية واليرموك وقرطبة في الدورات الثلاث: ١٩٨١ . ١٩٨٥ و ١٩٩٢ ولم يحالفه الحظ في انتخابات ١٩٩٦ ولا في انتخابات ١٩٦٣ .
- ينتمي لعائلة اشتهرت بالتعليم وبمدرسة ملا مرشد التي افتتحت عام ١٩٢٦ وهي مدرسة اهلية كانت بالمرقاب، استمرت حتى عام ١٩٥٦ .
- شارك في عضوية اللجان النيابية في لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد وعضو لجنة الدفاع عن حقوق الانسان وكان رئيسا لها ١٩٩٢ . ١٩٩٦ .
- تاريخ النشر ٢٠٠٣/١٢/١٣

## محمد سليمان المرشد

### محمد ابن الملا مرشد

لا تؤاخذونا إذا بدأنا بالسير بعكس التيار ، فمن كان غائباً عن الواجهة والناس لا تذكره أو تتخلى عنه ، نحاول التذكير به واستعادة صورته على الأقل من باب الوفاء والكلمة الطيبة ، واليوم سيكون محمد المرشد ، شخصية الاسبوع ، وهو واحد من ضمن مجموعة عرفت بتكتل الحمائم والمعتدلين في تاريخ مجلس الامة أمثال ، جاسم الصقر ، عبدالعزيز العبدساني ، يعقوب حياتي ، أحمد النصر وغيرهم .

ارتبط اسمه باسم والده الملا مرشد الذي يرمز الى دور المدرسين الأوائل وهو دور يشارك اليه ، بكثير في من الاحترام ، من قبل أهل الكويت ، وان كان عبدالحسين عبدالرضا يستذكره وعلى طريقته الخاصة عندما يوجه كلامه الى هيفاء عادل في احدي مسرحياته وين الملا مرشد يحط انكليزي شويه حق هذا اليوم .

ابتعد عن عالم السياسة منذ عام ١٩٩٦ حين لم يحالفه الحظ في الانتخابات ولم يعرف عنه أي نشاط سياسي ، مفضلاً الإبتعاد عن الساحة العامة والبقاء الى جانب أسرته والمقررين منه ، وهو موقف ارتضاه لنفسه عن فناعة .

ملتزم بتدين أهل الكويت المحافظين ، بعيداً عن التسييس والحزبية ، وإسلامه يحفظه عن ظهر قلب دون الحاجة الى تلك الاسماء المصبوغة بلون الوجاهة ولزوم الدعاية ، وعلاقته بالمسجد لم تتبدل منذ وطئت أقدامه تلك الأرض الطاهرة لأداء الصلاة وعبادة ربه .

طوال خمسة عشرة سنة قضاها في مجلس الامة ، لم يتخل عن دور أمن به ، وهو دور المراقب والناصح والمصحح ، ولم ينافسه نائب

آخر بل احتل ترتيب النائب رقم واحد في تصحيح المضبطة ، وكان أول من يبادر بعد قراءة جدول الأعمال ومطرفة أحمد السعدون الى تصحيح كلمة خطأ وردت في مضبطة المجلس دلالة على حرصه ودقته .

حكاية تروى عنه فيها من المعاني الاجتماعية والانسانية ما يعكس مستوى العلاقة التي تربط أهل الكويت ببعضهم ، فقد كان الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ، ولي العهد ، يهتم بالوقوف احتراماً كلما مر النائب محمد المرشد من أمامه ، وهو يدخل الى مقعده في قاعة المجلس وعندما سنل مرة عن السبب في ذلك أجاب : كنت مدرساً له وهذا التصرف دليل الاحترام حتى وان اصبح هو ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء وأنا نائباً في مجلس الأمة .

عرف عنه باستقلالته بالقرار ، وبعده عن الانتماءات التعصبية والحزبية والقبلية ، فموافقه كانت من وحي معرفته وقطنته بالرجال وبمصلحة الكويت وهي من الثواب التي لا يحيد عنها ولا يساوم عليها .

استعاد منطقتي اليرموك وقرطبة الى محافظة العاصمة وساهم بتصحيح وضع سكاني وجغرافي لتلك المنطقتين بأن قدم اقتراحاً مع زملائه احمد السعدون وصالح الفضالة وطلال العيار وأحمد الكليب بضمهما الى محافظة العاصمة بدلاً من محافظة الفروانية .

من الصعب الحديث عن تاريخ لجنة الدفاع عن حقوق الانسان دون الحديث عن دور أول رئيس لها وهو محمد المرشد فيها تلك الشخصية الوطنية التي عملت بصمت وأضفت على اللجنة وجهها الانساني والتبيل وقدمت الكويت بشكل حضاري وكان لأعضائها الموقف الصريح والواضح بتأييده ومناشدته العدول عن استقالته منها سنة ١٩٩٥ .

وقف الشيخ صباح الاحمد في مجلس الأمة في جلسة ١٩٩٥ / ٤ / ٢٥ موجهها كلامه الى حكيم المجلس كما وصفه حينذاك الوزير محمد شرار ، وقائلاً أتحدث باسم الحكومة فقط والأخ محمد المرشد ووالده وعمه درساً للكثيرين منا وأنا واحد منهم ولهم أفضل كشيخة في التدريس على أهل الكويت ، ولذلك أطلب منه التراجع عن استقالته من لجنة حقوق الانسان لأنه الرجل المناسب في المكان المناسب .

عند الحديث عنه يشيرون إليه على أنه من الرجال الذين يمثلون ضمير المجلس حيث كانت له مواقف وطنية وجريئة أثمرت قوانين اكتسبت شرعية دستورية وحظيت بالموافقة من المجلس . يرفض زج الاسلام بالمزايدات السياسية ، وينظر الى أولئك المدعين بالاسلام السياسي على

انه نوع من الخروج عن النص ، فالكويت كانت ومازالت مجتمعاً مسلماً ومسالماً ومحافظةً منذ البدء ، دون تطرف أو مغالاة ، وهويته باقية ولن يغير من الأمر شيئاً ، وجود أحزاب اسلامية أو تجمعات تتخذ من الاسلام واجهة لها ولأعمالها .

## عبدالرحمن يوسف المزروعى

### السيرة الذاتية



- عبد الرحمن يوسف المزروعى
- مواليد ١٩٣٧ (الحي القبلى - الكويت)
- تلقى تعليمه الأول بمدرسة الشيخ محمد عيسى الشرف الأهلية ثم أكمل المرحلة الثانوية في ثانوية الشويخ.
- التحق ببعثة دراسية بالقاهرة بكلية الآداب وحصل على شهادة ليسانس آداب - قسم الاجتماع عام ١٩٦٢ .
- التحق بدراسات متخصصة في القيادة العليا والإدارة والتنظيم.
- رحلته مع وزارة الشؤون الاجتماعية بدأت منذ استلامه العمل فيها كرئيس لقسم النشاط الأهلي في
- ١٩٦٢/٨/١٩ وتدرج في إدارتها من مرافق تنمية المجتمع (١٩٦٦) إلى مدير إدارة رعاية الشباب والنشاط الأهلي (١٩٦٦/ ١٩٧٥) إلى وكيل وزارة مساعد لشؤون الشباب (١٩٧٥/ ١٩٩١) إلى وكيل وزارة (١٩٩١/ ١٩٩٩).
- مستشار هي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (١٩٩٩/ ٢٠٠٤)

### أسس وأعطى وزرع

دائماً يطرح السؤال ، لماذا اختيار هذا «الوجه» وما هي المبررات؟ وكيف يتم الاختيار؟ والجواب أن هذه الأسئلة لم تعد تفلقنا ، يقدر ما يشكل «الوجه» من قناعة بأنه يستحق أن يكون ضيفنا في كل أسبوع ، و«يوسف» أحد «الوجوه» المؤسسة في الكويت والمعروف بعبقائه ووطنيته الخالصة .

طبعة ثانية من صالح العجيري ، يؤثر التواصل مع الدواوين والبيوت ، يحرص على المشاركة في الأفراح والعزاء محب لأهل الكويت كمحبته لأبناء جيله .

كرس حياته للعمل في قطاع الشؤون الاجتماعية ، صادق في تعاملاته ، ويملك طيبة أهل الكويت الأوائل ، لم يعرف عنه ولا أحد سمع يوماً أن ذمته المالية تشوبها شائبة ، فحرصه على المال العام يعرفه كل من عمل معه ، دائماً ما يردد أمامهم «استفدوا الموجود واستغلوا إمكاناتكم وبعدها اطلبوا ما تحتاجون» .

الأب الروحي للشؤون ، لأنه وببساطة ، من الأوائل والقلة الذين بنوا وأسسوا هذا الصرح منذ الستينات وحققوا النجاحات بعكس ما نراه اليوم من توافر كل الامكانيات المادية الآن «الروح» إياها لم تعد موجودة .

كانوا من قبل يسمون «الشؤون» أيام الوزارات لأن مجال خدماتها يشمل قطاعات الرعاية الاجتماعية ، وتنمية المجتمع والشأن العمالي والتعاوني ، وتعليم الكبار ، وتوزيع بيوت ذوي الدخل المحدود ، ورعاية الفنون الشعبية والحركة المسرحية ، وعمل احصاءات للسكان وكان المزروعى واحداً من أولئك الذين أخذوا على عاتقهم مسؤوليات

ورئيس السنديوق  
الاجتماعي للمقاهي  
الشعبية (٢٠٠٣ / ٢٠٠٤).  
● نال العديد من الأوسمة  
وتم تكريمه من قبل وزارة  
الشؤون وهيئات معنية  
بالخدمات الاجتماعية،  
ومنها وسام الشباب  
الخليجي من الأمانة  
العامة لدول مجلس  
التعاون.

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٩/١١

عدد من القطاعات واعتبر حقيقة لا قولاً أنه من الرعيل الأول .

مع أنه ترجل من مناصبه الرسمية ، وان بقي كمستشار ، إلا أنه  
مازال يحن الى الشؤون ولمن يعمل بها ، فتراه بين وقت وآخر يتردد  
عليهم وعلى المواقع التي أحبها وأعطاها من حياته ومن جوارحه ،  
خاصة قطاع المعاقين وكبار السن .

أبعد الوزارة عن مجالات «التسييس» عندما كان وكيلًا ،  
ونأى بنفسه عن الدخول في صراعات القوى السياسية ، فوضع لنفسه  
«استقلالية» بالرأي وبالرؤية فكان يدلي بصوته مع النائب عبدالله  
النيباري في الضاحية ويوازي التوازنات التي تريدها الحكومة من  
موقعه الرسمي .

لم تكن لديه «شلة» ولا «جماعة» كما هو سائد الآن بل شلته ،  
هو من كان يعمل ويلتزم بالعمل ، وطوال عمره الوظيفي لم يسمعه أحد  
يقول ، لا بالعلن ولا بالسر ان هذا حضري وذاك بدوي ، أو هذا شيعي  
وذاك سني ، بل كويتي وشرط أن يعمل ويخلص لبلده .

كل من ذهب باتجاه الجهراء أو وصل الى أمقرة ونظر الى جانب  
الطريق العام ، يذكر «بو يوسف» بالخيسر فتلك الأحراش زرعت  
بالأشجار قبل ان تكون هناك هيئة للزراعة ، أيامها كان المزروعي يأخذ  
الشباب المتسبين الى فرق الجواله والكشافة الى تلك المناطق ليغرسوا في  
الأرض شيئاً مفيداً ولهذا سموها بـ «أحراش المزروعي» .

٣٠ عاماً أمضاها في الشؤون بخدمة الشباب وكبار السن  
والمعاقين والرياضيين والمسرحيين ، بمعنى أنه كان أشبه بـ «الدينامو»  
الذي أوصل المودة وربط المحبة بين الكبار والصغار ، بين جيل  
المستقبل وجيل الماضي .

كان مثالا للآب الحنون والانساني ، عفوي وبسيط بتصرفاته  
ومواقفه ، ففي أحد أيام عيد الفطر المبارك رأى طفلاً معاقاً نالماً على  
الأرض تقدم منه وتمدد على الأرض ليقدّم له هدية العيد ، وفي عطاء

الشباب كان في طليعة المتظاهرين الذين خرج بهم الى الشارع في نهاية الاربعتينات وهم يهتفون «يعيش الشيخ أحمد الجابر» وكان ذلك قبل وفاته وأثناء مرضه .

أحب فيلكا وأهلها وكان مصرا على اشراكها في كل المناسبات والنشاطات التي تقيمها وزملائه ، ولم تنه دعوات عدم الذهاب اليها في حالات العواصف والأمواج العاتية في البحر ، كان يرد على من ينصحونه ، ان الأعمار بيد الله سبحانه ، وهؤلاء أهلنا ولا بد من اشعارهم بالقرب منا .

عاشق للتراث الكويتي الأصيل ومهتم بجمع الصور عن تلك المرحلة كعشقه لدواوين الرعييل الأول والمقاهي الشعبية والكشافة والمعسكرات التي وصل عددها خلال فترة توليه وظيفته الى ٤٠ معسكرا يواظب على تفقدها والوقوف على متطلبات روادها .

لولا المزروعى لما كان هناك مسرح للشباب ، فهو أول من تبنى تأسيس فرقة مسرح الشباب عام ١٩٨١ وشجع العاملين فيها على مواصلة جهودهم لرفع الشأن المسرحي الشبابي في الدولة ، وكان بالفعل ابا المسرح وصاحب المدرسة الاولى في بناء المسرح الشبابي

## حمود فهد المصنف

## السيرة الذاتية



### مؤسسات تكبير برجالاتها

حمود المصنف يستريح الآن في محرابه بعد رحلة عمل طويلة امضاها في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، وهي استراحة قد لا تنطول اذا ما عاودت بورصة الاسماء المرشحة للتوزير للتداول ، والى ذلك الوقت تبقى هناك فسحة من التدبير والتذكر لأيام خلعت نسترجع فيها هذا الوجه الذي كان فيه على الدوام ابن الهيئة وأحد بناتها .

حمود المصنف ، خرج قبل ٢٠٠٦/١٢/٣١ بعد أن قدم استقالته لينضم الى قافلة «النازحين» من قياديي وزارة التربية ، الذين بلغ عددهم وكيلين وسبعة وكلاء مساعدين واثنين وعشرين مدير ادارة ، وبحسب قرارات الخدمة المدنية الجديدة يحق لكل واحد من تلك القيادات الحصول على مبلغ سبعمائة وخمسين ديناراً تضاف الى راتبه التقاعدي ، قد تغري البعض وتشجع آخرين على الرحيل ، وهي ظاهرة تساعد على تفريغ الوزارات من خبرات قياديينها .

الحديث عن سيرة حمود المصنف هو حديث عن هيئة تعنى بـ ٥٠ ألف طالب و ٥ آلاف مدرس وموظف اداري تقريباً ، وعن البوابة الخلفية لجامعة الكويت التي تستوعب ارقاما مضاعفة من حجم الطلبة الجامعيين ، وتلتزم بقبول المواطنين الكويتيين من دون استثناء ، ما داموا يريدون الالتساب اليها حتى وان لم يحصلوا على المعدل المطلوب يوفرون لهم تدريباً خاصاً لتأهيلهم .

خامس مدير عام للهيئة منذ تولي احمد المزروعى المنصب في ١٩٨٢/١٢/٢٨ ويعده عيسى الرفاعي وجاسم خلف وعبدالرحمن الهيلان ، لكنه اكثر مدير عام استمر في منصبه ولمدة ١٢ عاماً استطاع فيها ان يثبت ركائزها ويتوسع فيها ، وتكبر بعد

- حمود فهد المصنف .
- مواليد ١٩٥٥ .
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكيميائية من جامعة ويسترن ماساتشوستس الاميركية عام ١٩٧٥ والماجستير في الهندسة الصناعية عام ١٩٧٩ والدكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة سترالكلاند بفلاسكو في المملكة المتحدة عام ١٩٩٣ .
- عمل مهندس انتاج بمصنع للمنظفات عام ١٩٧٦ .
- تدرج في عسك من المناصب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .
- معيد بعثة بكلية الدراسات التكنولوجية (١٩٧٦ - ١٩٧٩) ومدرس ورئيس قسم التدريب الميداني (١٩٨٠) ورئيس قسم الهندسة الكيميائية (١٩٨٠) مدير ادارة التسجيل والشؤون الطلابية (١٩٨١) .
- مساعد مدير عام الهيئة (١٩٨٦) .
- نائب مدير عام الهيئة (١٩٩٤) .
- مدير عام الهيئة

ان بدأت ب ١٥ ألف طالب وتصل الآن الى ٥٠ ألف طالب .

بقي على مسافة متساوية من الجميع ولم يكن في اجندته الاقتراب من اي تيار او حزب سياسي ، وان كان معاصروه يقولون ان ميوله كانت اسلامية بالمعنى السياسي وهو طالب ، لكن من جاء به الى موقع المدير هو الوزير احمد الربيعي صاحب الاتجاه الليبرالي ، ويستقر على استقلاليته الوطنية بعيدا عن اي تعصب او تحزب وخلافه .

طوال فترة عمله مارس سياسة متوازنة واستوعب جميع الاتجاهات وكان بحق صاحب البيت الكويتي الجامع لكل فئاته وتجمعاته وقبائله وأحزابه فالطاولة التي يجلس عليها مع القياديين كانت تعكس صورة صادقة لأهل الكويت وهذا ما كان يحسب له ولسيرته .

بعدها كانت الهيئة في مكان واحد صارت اليوم موزعة على معظم المحافظات فقد تمددت وتوسعت في عهده من الصباحية جنوبا والعارضية وصولا الى الجهراء قريبا . . . واذا ما تسنى لنا عمل جردة بالانجازات وما تحقق في عهده يمكن القول ان منطقة الشويخ شهدت انشاء ثلاث كليات ومعهدين وكذلك مجمع العارضية ، حيث شيدت الكلية التجارية والاساسية (تستوعب ٢٠ ألف طالب) وكلية التمريض بعد فصلها عن كلية العلوم الصحية والمعهد الانساني والسكرتارية والسياحة وحاضنة الشويخ الحرفية .

ساهم في توطيد العلاقة بين الهيئة والقطاع الخاص وبضرورة ان يتحمل هذا القطاع مسؤوليته بالتوظيف .

وكان له دور واضح باكمال مسيرة زملائه الذين سبقوه برفد سوق العمل بكوادر وطنية ومنظومة بشرية تحمل مؤهلات مهنية حتى اصبحت القوى العاملة الوطنية تشغل حيزا كبيرا من القطاعات في الدولة .

الذين هاجموا او اعترضوا عليه او كتبوا ضده او تناولوه في مجلس الأمة وغيره في الأماكن كان بسبب ترقيات أو تعيينات أو قبول

(٢٩٩٤ - ٢٠٠٦).

● عضو في الجمعيات التالية: جمعية المهندسين، والمعلمين، ورابطة أعضاء هيئة التدريس، وحماية البيئة، والجمعية الوطنية الاميركية للتدريب والتطوير، والجمعية الوطنية الاميركية للحاضنات، والجمعية الاميركية للمهندسة الكيميائية.

● عضو في مجالس الادارات التالية: مجلس ادارة هيئة التعليم التطبيقي، جامعة الكويت، اكااديمية سعد العبدالله، المجلس الاعلى للتعليم، المجلس الاعلى للجوائز بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الشركة الكويتية لتطوير المشروعات، محافظة تمويل النشاط الحرفي.

● يشترك في عضوية عدد من اللجان داخل الكويت وخارجها ذات الصلة بالتعليم العالي والتدريب والمناهج.

● أجاز العديد من الدراسات العلمية المختصة بشؤون التدريب والمصالحة، وسوق العمل والتعليم المهني، والتنمية البشرية.

● شارك في مؤتمرات دولية ومحلية واقليمية لها علاقة بالتعليم والتدريب وتلال جائزة الرابطة الاميركية لتطوير التدريب عام ١٩٩٦ .

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/١٢/٣.

من عدمه ، أي ان المشكلة لم تعد الشأن الاداري او الوظيفي وهذا أمر طبيعي عندما يتعامل مع ٥٠ ألف طالب وطالبة . وفي كل الحالات كان رأيه ان الترققيات منذ انشاء الهيئة تخضع لضوابط أكاديمية وشروط ولوائح يلتزم بها الجميع من مسؤولين واعضاء هيئة تدريس ولم يقبل اي ضغوط او تدخلات خارجية .

اتبع سياسة الباب المفتوح ، لم يغلق عليه الباب بل بقي متواصلا مع الجميع ، وفي لحظات الغضب السياسي التي تطلق في وجهه من قبل النواب واصحاب المصالح كان يملك القدرة على امتصاص انفعالهم وصرخاتهم ، فهو بطبعه هادئ ان بتصريحاته او بقراراته التي يدرسها جيدا ويأخذ فيها وقتا قبل ان يخط قلمه التوقيع المعتمد .

## سعود صاهود المطيري

### السيرة الذاتية



- سعود صاهود المطيري
- مواليد 1961
- متزوج ولديه أبناء
- حصل على شهادة
- الثانوية العامة من ثانوية
- الصباحية 1980 وانضم
- للكلية العسكرية وتخرج
- برتبة ملازم عام 1982 .
- عمل بوزارة الدفاع
- كمسئول ركن 1982 -
- 2003 .
- نال شهادة ماجستير
- علوم عسكرية من كلية
- عبدالله المبارك - رئاسة
- الأركان - عام 1998
- تقاعد مبكراً عام
- 2003
- مارس التجارة منذ
- الثمانينيات في بيع
- السيارات ثم العقار وقع
- في الأسر وكان برتبة
- تقيب من فاعيد أحمد
- الجابر والقعيد مع
- مجموعة من الضباط
- والجنود إلى المعتقلات
- العراقية واطلق سراحه
- يوم 27 مارس 1991 .

تاريخ النشر: 2007/8/18 .

### مليونير العقار من المهولة لسوق التجار

من أين أتى بهذه الثروة؟ وكيف طلع لنا هذا الرجل بين ليلة وضحاها؟ ومن أين له كل هذا المال؟ ومنذ متى دخل عالم التجارة؟ وما قصة سعود صاهود المطيري الذي قفز بسرعة الصاروخ العابر للقارات إلى عالم المليارديرية وتربع على عرش الصفقات العقارية؟ وكيف أصبح من التجار الكبار ولم نسمع عنه من قبل؟ أسئلة مشروعة احاطت بمليونير العقار وفرض نفسه «وجها في الأحداث» .

ليس من وظيفتنا القيام بالتحقيق بمعرفة مصادر ثروة سعود صاهود المطيري فهناك مؤسسات متخصصة بهذا الشأن وقوانين نافذة ومعمول بها للوصول إلى من يهمة هذا الأمر كالبانك المركزي المؤمن والعارف بكل حركة مال تتم داخل الدولة ، لكن يبقى السؤال ملحا : من هو المليونير الجديد؟ هل صنع نفسه؟ هل صنعه احد؟

هل هي «شظارة» أم «ضربة حظ» ، أم ان في الأمر سرا يطمح كثيرون إلى معرفته؟

يتباهى بأنه حقق معدلات ربحية بعشرة أيام ما لم يحققه أي بنك او شركة استثمارية بالكويت ، فقد أبرم صفقة مع سعاد الحميضي بـ 57 مليون دينار وباعها بـ 80 مليون دينار ، أي أنه ربح 23 مليون دينار خلال أقل من اسبوعين وهي بنسبة 40% بالاسبوع اي 20 ضعفاً خلال سنة اي 2000% وهذا مدعاة الفخر ان ينجز هذا الرقم دون مستشارين وخبراء ودراسات جدوى . . . وعين الحسود لا تسود .

نقل مكتبه إلى سوق التجار واشترى مسكناً جديداً بضاحية عبدالله السالم اضافة إلى «القصر الأبيض» الذي بناه بمنطقة هدية وبذلك جمع بين «عالمين» ويتبين مختلفتين وكان عليه ان يخرج والدته من الصباحية ، حيث تعيش بمنزل لذوي الدخل المحدود إلى قصور

الثريا وتودع قسطا من حياتها لم تشعر فيه بالرخاء الا بعد ان انتقلت الى عالم الرفاه .  
عندما دخل ميدان التجارة عام ١٩٨٤ استعان بالقول الشائع «استر حالك» ومشى في طريقه على هذه القاعدة ولم يكن يدرك ان بلاده تصدر النفط والحسد معا حتى وقع في حبال الحساد والملقوفين وطوال رحلته تلك نسي ان يطل على الرأي العام من نافذة القطار الذي ركبه ويواكب صعوده بالظهور في وسائل الاعلام الى ان اطل باسمه بسرعة البرق ، وهو يعلن عن عقد الصفقات واحدة تلوي الاخرى .

يجيد ركوب الطفرات والاستفادة منها ويعرف متى يغير اتجاه تجارتها من واقع معاشته للحركة الاقتصادية ، فقد بدأ بتجارة السيارات في الثمانينات والى ما بعد التحرير ، ووصل عدد المكاتب التي يعرض فيها السيارات المستوردة من السعودية واميركا الى ١٢ معرضا وفي عام ١٩٩٤ هجر السيارات بعدما تشبع بها سوق الكويت وراح يبحث عن مجالات اخرى كالمجوهرات الى ان قرر ان يكون احد تجار العقار بما يعنيه من تطوير وشراء وعمارات وغيره .

اول قفزة نوعية تضاعف من رصيده وترفعه درجات عالية لم يكن يحلم بها سجلها عام ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ عندما قفزت اسعار العقار بشكل كبير فمن كان يملك ٤٠ مليون دينار على سبيل المثال اصبح لديه ١٠٠ مليون دينار دون ان يفعل شيئا وهكذا كبرت الثروة من حيث لا يدري وهي الطفرة الثانية في حياته كما يحلو له تسميتها والتي بدأت من منطقة المهولة عام ١٩٩٩ وكانت ارض خراب وعبارة عن «حوط» واشترى فيها المتر ب ١٠٠ دينار وبنى نحو ٤٠ عمارة الى ان جاء الفرج بعد اربع سنوات لتضاعف الاسعار وايضا يزداد الرصيد والثروة .

دخوله للسوق العقاري والانتقال الى عالم التجار كان اشبه بمن انهى الابتدائية والتحق بالجامعة فورا والمرحلة الممتدة من ١٩٩٥ الى ٢٠٠٢ كانت مرحلة جديدة ليس له فيها موقع ولا رصيد يسعفه باعتبار انه لا يزال متمسكا بالمثورة الشعبية «استر حالك» ، وفي الاعوام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ كان عليه استخدام سلاح الاعلام والاعلان عن صفقاته بعدما اقترب من الكبار .

يقول انه اقتحم الاسوار من دون مقدمات وفي مخيلته تجارب الرموز و«الابطال» كما يشير اليهم من امثال الغنام والحساوي والبابطين الذين ابتدأوا من الصفر . طموحه لا حدود له وليس هدفه ان ينافس بيل غيتس في ثروته اذا ما تسنى له ذلك ، وعندها سيمتنحه الناس لقباً جديداً ويشيرون اليه باسم «سعود غيتس» !

تعلم في مدرسة الحياة التي تضيف اليه كل يوم شيئا جديدا .  
من اسرة فقيرة ومتواضعة والده تجاوز المائة سنة من عمره .

## عبدالله معتوق المعتوق

## السيرة الذاتية



- عبدالله معتوق المعتوق .
  - مواليد ١٩٥٧ -
  - خرج من الثانوية العامة ليعمل في الجوازات ثم عاد الى الدراسة وذهب الى السعودية ليحصل على شهادة الماجستير من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعلى شهادة الدكتوراه من اسكتلندا .
  - عمل استاذاً في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .
  - عين وزيراً للاوقاف والشؤون الاسلامية في يونيو ٢٠٠٣ وفي فبراير ٢٠٠٦ عين وزيراً للمعدل ووزيراً للاوقاف والشؤون الاسلامية واعيد تعيينه في حكومة يوليو ٢٠٠٦ التي يرأسها الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح وكذلك حكومة مارس ٢٠٠٧ .
  - منحه الرئيس المصري محمد حسني مبارك وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى عام ٢٠٠٥ ضمن سبع شخصيات من علماء المسلمين .
- تاريخ النشر: ٢٠٠٧/٥/١٩

## الصراع على المعتوق أم على كرسي الأوقاف

يريدون رأس الوزير والاطاحة به ولاشيء غير ذلك ، المهم ان يسقط من كرسي الأوقاف ، بعد ان يصعد كرسي الاستجواب واللائحة طويلة ، وهكذا تحول الوزير الدكتور عبدالله المعتوق الى هدف سياسي ، ويات في مرمى السلف الذين يصوبون سهامهم نحوه للوصول الى غايتهم .

مشكلة المعتوق انه غير محسوب لاعلى الاخوان ولاعلى السلف ، ولذلك «شن» عليه الطامعون بكرسي الأوقاف ، حملة وفتحوا له الملفات بدءاً من خطباء المساجد وصولاً الى البشوت التي اهديت لضيوف الكويت ، وكل ذلك في سبيل ازاحته وتكريس وزير يحمل عباءة حزب ديني سياسي .

الحملة الشعواء التي تشن ضد «الوزير الاعزل» من انتماءات حزبية دينية تحولت الى مادة دسمة للدعاية والمهرجانات الانتخابية ، لعرض الافكار والعضلات لتظهر ان المسألة لها بعد آخر يتمثل بتسييس الأوقاف وربطها بصراع القوى الدينية واستحواذها على هذا الموقع شأنها شأن وزارات ومواقع أخرى يجري العمل على «تخصيصها» اما للاخوان واما للسلف .

شاغل الأوقاف في حكومات اليوم ، غيره في الستينات والسبعينات ، فقد تلسون بعض الوزراء السابقين بشيء من التوجهات السياسية ، لكنهم وبالأغلب ابقسوا انفسهم «وزراء اوقاف» لدولة الكويت ، ولم يكن في الوارد مسألة الاستقطاب بهذه الحدة الدينية والحزبية .

كيف سيحسم وضع «الوزير الدكتور المعتوق» مسألة مفتوحة

على كل الاتجاهات ، هل سيقدم على الاستقالة تحت الضغط؟ هل سيفجر خلافا بين حدس والسلف اذا ما اصرت الاخيرة على تقديم الاستجواب؟ هل ستم تسوية الموضوع بعدما وضع الملف بيد رئيس الوزراء؟ أسئلة مطروحة ومتداولة بوسائل الاعلام الى حين .

وضعوا مواصفات للوزير البديل عن المعتوق بان لا يكون ليبراليا ولا صوفيا ، اي وزير بمواصفات حزبية دينية هذا هو الجوهر ، حتى وان اشاروا الى انهم يأخذون عليه طول مدة بقائه بالوزارة مدة اربع حكومات متعاقبة . المهم ان يحمل مسطرة تجمع قوى دينية وحزبية تعمل في الشأن السياسي .

نعتوه بأوصاف مستحدثة ، وقالوا عنه انه «يخدم الصوفية» و«ما هو الا شر عظيم» وانه يمثل بداية «عصر جديد مشؤوم» الى ما هنالك من مسميات تظهر هذا الرجل وكأنه لا علاقة له بالدين ! أعلن في اكثر من مناسبة عن رفضه لظاهرة التطرف ، وقال كلاما واضحا بشأن المتطرفين بانهم «لا يأخذون علومهم من المساجد وانما من اماكن غير ظاهرة او من الصحراء» وهو موقف آمن به ودعا اليه انطلاقا من مبدأ ان الاسلام دين متسامح وحوار واعتدال .

عرفه أهل الكويت وسكان الفنتاس على وجه الخصوص بكونه صاحب ديوانية مفتوحة بأرائها واحاديثها وتقبله لمناقشة القضايا العامة في مختلف مناحي الحياة دون تزم ، بل محاورات فكرية تحت سقف الشريعة الاسلامية ، وهذا ما اشار اليه مرة الشيخ الدكتور محمد العوضي عندما دعاه لديوانه ليحاضر امام اينائه بذلك يعكس دور الأب تجاه امرته .

وصفه البعض بانه يجيد «فن التكتيك» وهو من النوع الذي يتحاشى التصريحات الصحفية ومقل بشكل نادر بالاحاديث الاعلامية لكنه يفاجئ الناس بالقرارات التي يتخذها وان عرف عنه بلسانه الحلو والطيب مما اكسبه محبة الناس له ودائما يطبق على نفسه مقولة السكوت من ذهب .

الوزير الوحيد الذي اجري تدويرا بوزارة العدل منذ ما بعد التحرير وهي قرارات جريئة لم تكن مدرجة على جدول الاعمال ولا هي قائمة لما لها من ردود فعل وتداعيات على مستوى القيادات والصف الاول بالوزارة .

يبدأ يومه من الفجر حيث يستقبل الضيوف وبمواعيد من بعد صلاة الفجر حتى الساعة صباحا حيث صادف ان اعطى موعدا للسفير الاميركي مرة عند ساعات الصباح الاولى وهو تقليد غير متبع وعادة ما يكون مقر الامانة العامة للاوقاف مركز اللقاءات .

اتهامه بالصوفية او بالقرب منها ليس له دليل ولم يعرف ما اذا كانت له علاقة بميل بعض اهل

مناطق الساحل كالفحيحيل والفرنطاس وحيهم لفن السامري والانشاد بشكل عام ام لشيء آخر له صلة باصحاب الدعوة الصوفية في الكويت ، علما انه خريج الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .  
واجه انتقادات حادة بشأن مركز الوسطية ويظهر ان اصراره على موقفه لن يعفيه من الصعود للمنصة وهو امر لن يكون «بشير» خير على مستقبله السياسي .

## عبدالعزیز خالد المقرج

## السيرة الذاتية



- عبدالعزیز خالد المقرج، وشهرته الفنية «شادي الخليج».
- مواليد: مارس ١٩٢٩ -
- بدأ بالغناء عام ١٩٥٤ ضمن أفرد الكشافة في المدرسة الأحمدية.
- أول أغنية سجلت له وعرف بها كانت أغنية «الأم» وهي من الحسان سمور الراشد وكلمات أحمد أبو بكر، وأذيعت في ١٩٦٠/٣/٣١ ثم أغنية «لي خليل حسين» من كلمات الشاعر أحمد العدواني.
- نال شهادة البكالوريوس في الموسيقى من المعهد العالي للتربية الموسيقية عام ١٩٦٧.
- موجه فني عام للتربية الموسيقية في وزارة التربية ودرجة وكيل وزارة مساعد.
- أحد مؤسسي جمعية الفنانين الكويتيين وأمين السر ثم رئيس لها عام ١٩٩٤ ولا يزال.
- تولى منصب المدير الإداري لجلة «عالم الفن» ثم رئيس التحرير.
- نائب رئيس اتحاد الفنانين العرب.

## شادي الخليج .. شدا فأطرب وأفرح

قمرين للفن وللغناء الكويتيين ولذلك جاءه التكريم من المجلس الوطني للثقافة بوصفه موسيقاراً متميزاً ومطرباً مبدعاً اضفى على الغناء الكويتي لونا مشرقاً من الصعب ان نتحدث عنه دون ان نتوقف امام شادي الخليج .

«مبروك يا ابني» عبارة لا ينساها عندما نطقها والده وهو يناديه باسم «شادي الخليج» بعد سماعه أغنية «لي خليل حسين» والتي لحنها احمد باقر عام ١٩٦٠ ولم يكن يعرف لا باسمه ولا بالأغنية ، الى ان سمعها من راديو السيارة وهما يجلسان بالقرب من بعضهما البعض ، وكان ذلك في اول الستينات بعدما اخفى اسم شادي الخليج عن والده خوفاً منه وعندما اطلق عليه الاستاذ حمد الرجيب لأول مرة هذا الاسم عام ١٩٥٨ .

كان صدى لأحداث الكويت الوطنية والقومية فأغانيه عبارة عن توثيق حي بالصوت والصورة للوجع وللفرح وللمناسبة الوطنية التي ألت بهذا الوطن فكان خير من يمثلها فنياً .

واحد من اصل عدد محدود من الاوائل والمطربين الكبار في تاريخ الكويت الفني ، فهو «عبد الوهاب الكويتي» لما كان له من اسهامات فنية ووطنية خاصة تلك التي ارتبط اسمه فيها ، كحفلات وزارة التربية في الاعياد الوطنية والمهرجانات الغنائية الكبرى .

صوت عال وأداء موسيقي متناغم ينمان عن خبرات غنائية اكتسبها بالدراسة والممارسة ، وهو صوت طربي ووطني ، يتفلك الى اجواء من العز والحنون والمشاعر الدافئة في علاقة الانسان بمكانه وبيئته ، وأغنية «حالي حال» التي خرجت الى النور بعد ٢٠ عاماً من بدء

● لقاعد عام ١٩٩٩ وبقي  
مستشاراً لوزير التربية  
والتعليم العالي.

لتاريخ النشر: ٢٩/١١/٢٠٠٣

العمل فيها شكلت منعطفاً جديداً في مسيرته الغنائية .

كثيرون وضعوا الاسماء الثلاثة شادي الخليج وعبدالله العتيبي  
وغنام الديكان في شكل ثلوث مسبدع ، لما لهم من مكانة واعمال  
مشتركة لتزاوج الافكار بينهم ، وياتوا حلقاً مقدساً في عالم الغناء  
والموسيقى وهي حالة ليست فريدة ، بل هناك ما يشبهها ، كمحمد  
الماغوط ودريد لحام او فيروز والاخوان رحباني ، على سبيل المثال .

منذ زمن وهو دائم الحضور في المناسبات الوطنية وفي كل عام له  
عمل وطني وان كانت في السنوات الاخيرة وربما من بداية السبعينات  
اكثر اعماله مع الفنان غنام الديكان والى جانبه صوت نسائي له طعم  
خاص ، كما كانت الحال في السنوات الاولى مع سناء الحراز والان مع  
حمدية عبدالرزاق ، حيث اشتركا معا في قصيدة «الحب الخالد» للشاعر  
الدكتور يعقوب يوسف الغنيم .

صحيح انه لم يغب عن الساحة حتى يعود او انه لم يتقطع حتى  
يرجع ، لكنه مع ذلك يعبر عن حزنه ، واحياناً عن استيائه لمستوى  
الاغنية الكويتية ، ويعزو ذلك الى تردي المستوى العائد الى النص فهو  
المفتقد وهو الذي يتراجع وليس الصوت او الموسيقى ، واكثر ما يؤلمه في  
هذا المجال ما يشار بين الحين والآخر من ادعاءات بتحريم الموسيقى على  
الرغم من ان الموضوع حسم نهائياً وفي رأيه انه لا بد من وضع حد لهذه  
القضية «فاما ان تكون او لا تكون» .

البعض يعاتبه على قلة انتاجه ويقيس العطاء ومستواه بالكم ، اي  
بعدد الأغاني ، ويقول كيف لفنان مثل شادي الخليج ان يقدم على مدى  
٤٥ عاماً عدداً من الأغنيات لا يساوي عدد سنوات العمل في مجال  
الغناء ، وعلى هذا البعض يرد ان العبرة بالكيف وليس بالكم ، خصوصاً  
انه انقطع ١١ عاماً مرة واحدة حتى عاد للغناء عام ١٩٦٧ مع غنام  
الديكان بأغنيتين الاولى «حالي حال» والثانية «سدرة العشاق» .

الثلاثي الناجح والمتألق ، شادي الخليج ، عبدالله العتيبي ، غنام

الديكان ، كان من ابرز اعمالهم صدى التاريخ ، مواكب الوفاء ، حديث السور ، قوافل الأيام ، أنا الأثني ، قلادة الصابرين ، الزمان العربي ، أهل الكويت ، ابن الكويت ، واوبريت عاشق السدار عام ١٩٩٥ .

عمل على ايجاد جيل موسيقي من الكويتيين وبدأ منذ ما بعد مرحلة التحرير بوضع خطة لتعليم المدرسات الكويتيات وتأهيلهن لشغل وظيفة مدرسات موسيقى ، وكان له ما أراد حيث استطاع مركز تأهيل مدرسات التربية الموسيقية ان يؤهل ١٣٦ مدرسة موسيقى وبذلك اسهم بخلق قاعدة لوجود مدرسات كويتيات .

عام ١٩٦٦ وبعد عودته من القاهرة حاملاً شهادته العليا من المعهد العالي للتربية الموسيقية دخل عضواً في اللجنة المؤقتة للنهوض بالمستوى الفني في البلاد ، واوصت اللجنة بتأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وهو ما كان له اسهامات بتحسين وتطوير الوضع الفني في الكويت ككل .

يعتبر وبقناعة عالية ان بدايته الحقيقية والواسعة في عالم الغناء هي تابلوه «مذكرات بحار» من شعر الراحل محمد الفايز وتوزيع يوسف السيسي ، ثم أكمل هذا الصعود بالبحث عن الفولكلور الكويتي ، خصوصا فيما يتعلق بالإقاعات الشعبية التي جسدها في «مذكرات بحار» عبر ١٢ تابلوها كل واحد يتضمن لوحة تتركز على ايقاع من الفنون الشعبية الكويتية ، والهدف بالطبع هو ابراز هذه الايقاعات إلى حيز الوجود ومن جملة الإقاعات ايقاع «المجلس» وتعبيرها اغنية «حالي حال» .



## قاهر السرطان يصرخ

يصرخ من شدة الألم ، «عظتي واحد قدم للكويت مثلما اخذ منها» واذا لم تقتنع بهذا الكلام فتوجه الى اي مؤسسة تختارها فستعثر على الجواب بنفسك ناس تأخذ رواتب ولا تعمل وناس تعمل وتتساوى مع هؤلاء يوجد قوانين لكن لا يوجد من يلتزم بها ويحترمها هناك طاقات وافراد لديهم القدرة على العطاء والرؤية لكن

لا يوجد من يحضنهم ويستفيد منهم . محزون جدا ان لا يجد الدكتور فهد الملا من يساعده بالبحث او يدعمه بتوفير اجهزة له في مختبراته سوى والدته التي سمعته يطلب الدعم من احد التجار فما كان منها الا ان تبرعت بمبلغ ٧ آلاف دينار ثمنا لجهاز وضعه في مختبره يقوم بتصوير مواد الجينات التي يجري عليها ابحاثه .

وحدها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي من وقفت معه واعطته تمويلا لاحد ابحاثه ولولا هذا الدعم المالي لما استطاع ان يخطو خطوة واحدة الى الامام .

متشائم من الحالة الحرجة التي وصلنا اليها وليس ببعيد اذا بقينا على هذه الحال ، ان يهاجر من بقي من العلماء العرب الى ديار الاغتراب والصين واميركا واوروپا وتصاب مجتمعاتنا بالعمق .

مازلنا تدور حول انفسنا وكأننا نحاول اكتشاف الدولاب من جديد ، فالحل سهل ويسيط ، وهو الاخذ بالعلم لنحرق انفسنا ومجتمعنا ومنطقتنا وبغير ذلك سنبقى كتلة من الاصفار هكذا يظن وهكذا يفكر .

يشعر بالسعادة للقفزة النوعية التي تحققت بعلاج السرطان فقد صار بالمستطاع معرفة من سيصاب باعادة المرض وبالتالي اعطاهم الجرعات اللازمة ، وهذا البحث سينشر قريبا وخلصته ان هناك من ١٠

- فهد الملا .
- مواليد ١٩٦٥ .
- متزوج ولديه ولدان (جابر ويوسف).
- درس المرحلة الابتدائية في بيروت واكمل المرحلة الثانوية في الكويت (المعهد الخاصة).
- ارسل في بعثة تعليمية من وزارة التربية الى بريطانيا لدراسة الطب عام ١٩٨٦ .
- نال شهادة البكالوريوس في علم الاجنة من جامعة سلاستكو في المملكة المتحدة عام ١٩٩٥ ، وشهادة طب وجراحة عام ١٩٩٢ ، وشهادة دكتوراه في علم الامراض الوراثية عام ١٩٩٩ .
- حصل على المرتبة الاولى في مادة الكيمياء الحيوية عام ١٩٨٢ وفي علم امراض الوراثة الجزيئي عام ١٩٩٠ .

تاريخ النشر ٢٠٠٤/٥/١ .

الى ٣٠٪ ممن يصابون بالسرطانات المبكرة ، يعود اليهم المرض من جديد ويكون شفاؤهم صعبا لكن سيكون بالإمكان الان اخذ عينات من هذا المريض والتنبؤ فيما اذا كان المرض خطيرا ام ان صاحبه سيموت .

نشر اكتشافاته وابحائه العلمية في اهم مجلتين طبييتين في العالم الاولى مجلة cancer research الاميركية والثانية بjournal of pathology البريطانية .

ما يتفحص الجسم الطبي وبالتحديد الابحاث الطبية وجود «الماسترو» الذي يقول للعلماء وللمكتشفين نحن سنأخذ ابحاثكم ونطبقها لان يتساوى من يعمل ومن لا يعمل بالدرجة نفسها ويعم الاحباط الجميع وتنتفي من الساحة حالة المنافسة الشريفة والتقييم العلمي الصحيح المبني على قواعد واسس تطبق على الجميع .

عندما يباشر مسؤوليته عن مختبرات كلية الطب عمل على توحيد المختبرات ، واستطاع ان يوفر على الجامعة ٤ ملايين دينار ، لكن هذا المشروع انتظر سنتين حتى جاءته الموافقة !

وهو ما جعله يتساءل : لماذا هذا التعجيز والبيروقراطية في مؤسسة تحتاج الى قرارات جريئة وعلمية وفي الوقت نفسه الى سرعة بالتنفيذ؟ ولماذا مطلوب منه كعالم ان يقوم بأعمال المحاسبة وتنظيف الاجهزة؟

بعدها وصل بأبحاثه الى مرحلة خرجة جدا سيكون القرار الاصعب في حياته التوقف عن عمل الابحاث لمدة سنتين والرحيل من كلية الطب غلاسكو ومن جديد وربما البقاء هناك .

قرر الهجرة من الكويت والعودة الى بريطانيا ، لم يستطع ان يوفر عيشة كريمة له ولأسرته ولم يجد الدعم والامكانية التي تتيح له ان يخدم بلده بعلمه وخبرته وبأبحاثه .

ويشيء من الشرح صار مطلوبا منه أن يحمل شهادة الزمالة لكي يحصل على راتب طبيب كونه الآن يعطى نصفه ، في حين ان هناك اطباء يأتون من الخارج وليس لديهم شهادة زمالة يمارسون الطب ويكافأون براتب الطبيب ، لذلك لم يكن لديه الا خيار واحد ، الالتحاق من جديد بالجامعة لنيل شهادة الزمالة مقابل ان يقوم بتطبيق تقنية المصفوفات الجينية .

اهمية هذا الرجل علميا انه استطاع ان يعزل «الجين» عن شقيقه ، وهو ما يقلل من انتشار السرطان في الرئة ، لكنه اصيب باليأس لأنه لم يجد في بلده ولا عند العرب من يأخذ هذا الاكتشاف ، بل جاءت المبادرة من اليابان التي استفادت من هذا الاكتشاف وطبقته عندها .

الاكتشاف الثاني الذي توصل اليه في الكويت ان معظم الاصابات بسرطان القولون ولصغار

السن ناتجة عن امراض وراثية ، وهو سؤال يفرض نفسه ، ابن المؤسسات العلمية ومراكز السرطان المتخصصة في هذا الوضع ولماذا لم تقم بأي محاولة لعلاج هؤلاء؟

يعمل الآن على تطوير تقنيات المصفوفات الجينية microarray والتي يمكن بواسطتها دراسة ٣٠ الف «جين» على الاقل في تجربة واحدة لمعرفة مرض معين ، الامر الذي يعطي المجال الى فهم المرض على حقيقته ، في حين ان الدراسات الحالية تقوم على دراسة «جين» واحد ، باعتبار ان معظم الامراض خليط من تفاعل آلاف الجينات .

يعاني من الخلط بين التخصصات والتشابهك الحاصل بين دور طبيب المختبر وطبيب العيادة ، فالمعمول به ان من يحمل دكتوراه ويعمل في المختبرات يضعونه في العيادة هنا في الكويت ، وهذا خطأ فادح ، لأن الاكلينيكي صعب عليه ان يفهم ماذا في المختبر ، والعكس صحيح ، لذلك تم ايجاد ما يعرف بالرجل الوسط او «العالم الاكلينيكي» «clinique scientist» والذي يجمع او يربط بين الممارسة الاكلينيكية وعالم المختبرات .

حالة الصحة والجهاز الطبي كحالة معظم المؤسسات في الدولة ، لا احد يحاسب على الخطأ ، ولا احد يلتزم بالتقييم وان وجدت قوانين صارمة وكاميرات في الشوارع تراقب المخالفين ، النتيجة ان الاعمال تدار وفق المزاجية والعلاقات الشخصية وليس وفق معايير وقوانين تطبق وبحرفية بالغة على الجميع ومن دون استثناء .

كان واحدا من أصل ثمانية طلاب كويتيين ذهبوا الى غلاسكو لدراسة الطب سنة ١٩٨٦ ، توزع السبعة وبقي وحيدا في تلك الجامعة التي يتم اختيارها للمرة الأولى من قبل وزارة التربية . أصيب بشلل في رجله وهو صغير السن نتيجة خطأ طبي ، ولما كبر وذهب الى بريطانيا واجه صعوبات في دراسة الطب لكنه تجاوزها كلها ، فقد طلب منه ان يحصل على ٨٥ بدلا من ٨٣ ، وقبل التحدي عندما واجه الطبيب الانكليزي «لاستطيع ان تمنعني من ان أصبح طبيبا ولي الحق في أن أجرب» وهذا ما تحقق له .

اختار تخصصا نادرا في حينه وهو دراسة علم الأمراض الوراثية المتخصصة في السرطان ، ولذلك اعتبر من أوائل الكويتيين الذين دخلوا هذا النوع من العلوم النادرة وهم يعدون الآن على أصابع اليد في الكويت ، أولئك القادرون على فهم الأمراض السرطانية بتعقيداتها الجزيئية والمتصلة بالجين .

## السيرة الذاتية



- نبيلة عبدالله الملا  
صالح.
- موليد الكويت.
- درست حستى المرحلة  
الشانوية في مدارس  
الكويت ثم انتقلت الى  
بيروت لتلتحق بالجامعة  
الاميركية وتحصل على  
شهادة بكالوريوس في  
الاداب (علوم سياسية ٦٧  
- ٦٨) وشهادة الماجستير  
في الدراسات السياسية  
(١٩٦٨).
- عينت كباحثة سياسية  
في وزارة الخارجية عام  
١٩٦٨ ثم انتقلت الى  
بيروت ضمن بعثة دراسية  
الى الجامعة الاميركية  
لتتل شهادة الماجستير عام  
١٩٦٩.
- عادت للعمل في وزارة  
الخارجية عام ١٩٧٢.
- نقلت من الديوان العام  
في وزارة الخارجية عام  
١٩٧٥ الى مقر بعثة  
الكويت في الامم المتحدة.
- وتسلمت في كساد  
الوظائف الدبلوماسية  
وعينت بوظيفة سكرتير  
اول بتاريخ ١٩٨٦/٥/٥٦  
ثم رفعت الى مستشار  
١٩٨٨/٦/١١ ثم وزير  
مفوض بتاريخ  
١٩٩٢/٤/١٤.
- تولت منصب سفير

## نبيلة عبدالله الملا

### الدبلوماسية عندما تزهو بعاشقها

عندما تجلس على المقعد المخصص لدولة الكويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، لن تجد نفسها غريبة عن هذا الفضاء العالمي ، لأنها رافقت وفد الكويت لفكرة طويلة ، وكل ما في الامر انها تقدمت صفاً واحداً ، وباتت هي في قلب الصورة بعدما جلست خلفها .

ستجد امامها عدداً من الملفات التي تحتاج منها الى الكثير من الجهد والمتابعة ، وان بدت الصوت الاجمالية ان الكويت ازاحت عنها ملفات عالقة كانت تشكل هما دبلوماسيا كبيرا ، وهذا ما سببها في اداء مهمتها .

يقولون ان المرأة في السياسة تنزع من يدها قفاز الحرير حتى وان كان ذلك عكس الاطباق السائد ، وهو انها مخملية وهادئة وسلسة ، لكن الموضوع عند نبيلة لا يتعلق بنوع الجنس ، بل بالشخصية والممارسة والدور وهو ما تؤمن سبه وتعمل على اساسه .

تعترف بأنها مدينة لثلاثة اشخاص عرفتهم ، واخذت منهم ، وتعلمت الكثير من مواقفهم ، وهؤلاء الثلاثة أثروا شخصيتها وحياتها العملية ، وهم : عيسى الحمد (مدير الادارة السياسية في الخارجية) ، وعبدالله يعقوب بشارة (مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة) وعبدالله ابو الحسن (المندوب الدائم في الامم المتحدة) .

بمقاييس الأوائل ، فهي اول سفيرة كويتية وخليجية تتقلد هذا المنصب ، وبذلك تسجل في تاريخ الدبلوماسية الخليجية هذا السبق الذي جاء تنويجا لمكانة المرأة في المجتمع

الكويت غير مقيم لدى  
زيمبابوي.

● سنة ١٩٩٩ تطلعت  
منصب سفير الكويت لدى  
النمسا، وتسلمت رئاسة  
مجلس محافظي الوكالة  
الدولية للطاقة الذرية  
كممثلة لدولتها عن  
مجموعة الشرق الاوسط  
وجنوب اسيا عام ٢٠٠٢.  
اضافة الى مندوبة  
الكويت الدائمة لدى مركز  
الامم المتحدة في فيينا  
خلفا للسفير فيصل  
القيس.

تاريخ النشر: ٢٣/٨/٢٠٠٣.

وللخطوات التي قطعتها في مجال المشاركة السياسية وتولي المناصب  
القيادية في الدولة .

لم تكن حديثة العهد في العمل الدبلوماسي ، بل ان خبرتها تمتد  
الى ما يقرب من ٣٥ سنة ، عندما بدأت كباحثة ووصلت الى مرتبة  
سفيرة ، وهذا التراكم في الخبرات والتنقل بين عدد من الادارات والمواقع  
جعل منها سفيرة بامتياز .

عشقها للسياسة وللعمل الدبلوماسي لم يمنعها من الاستمتاع  
بسماع ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب وقت الراحة والدخول في هذا  
العالم بمنحها التشجيع من مرحلة الشباب والدراسة الجامعية . متواضعة  
في سلوكها وفي ادائها ، ولم تتردد في القول انها ليست ظاهرة فريدة في  
مجتمعها الذي تعودت فيه النساء منذ تكوينه على العطاء والمشاركة  
والمساهمة في العمل من اجله .

فمنذ أيام الغوص وارتباط الرزق في البحر كانت المرأة  
الكويتية تقوم بدور المسؤولة عن الأسرة والمنتجة ، تصرف امور  
العائلة في غياب الزوج .

تتمتع بعلاقات جيدة مع رجالات السياسة الافريقية وهي  
علاقات كونتها اثناء عملها في الأمم المتحدة ، وتعززت بتعيينها كأول  
سفير للكويت لدى جنوب افريقيا حيث مثلت الكويت في افتتاح  
السفارة في جوهانسبرغ وتقديم أوراق اعتمادها الى نيلسون مانديلا  
عام ١٩٩٤ وشغلها لمنصب سفير في كل من زيمبابوي وبتسوانا .

هناك من يراهن على ان المرأة الكويتية ستفوز في السباق في  
النهاية وربما تتغلب على الرجل اذا ما اكملت تحدياتها في مجال  
الوظائف القيادية وتسجيلها نقاط نجاح تحتسب في رصيدها ، وهذا ما  
يمكن ملاحظته في عدد من المناصب الرفيعة من مؤسسات الحكومة  
والوزارات وفي القطاع الخاص .

## علي محمد المؤمن

## السيرة الذاتية



### رحلة «المؤمن» انتهت من دون مناورات

من دون ضجيج ولا مناورات ويهدوه كامل ذهب علي المؤمن وجاء فهد الأمير في عملية تناوب طبيعية ، كما هو الشأن في أي مؤسسة عسكرية ، وهذا ما يعكس طبيعة المجتمع وتقاليد القائمة على أن الاستبدال بالمواقع القيادية يتم وفق آليات من التفاهم بعيدة عن أجواء التجاذبات والشد والحطبات الرنانة .

هذا الرجل يستحق كلمة شكر ، فقد كان مخلصاً لوطنه كإخلاصه لقسمه العسكري ادى ما عليه من واجبات وحصان الأمانة كما هو عهد من سبقه من القياديين .

شخصيته من النوع المسالم والمتواضع يتعد عن المواجهات العنيفة والساخنة ويستعين على قضاء حوائجه بالكتمان ، وإذا ما خطت يده تأشيرة ما على أي قرار فيه نزاع فغالباً ما يحمل أكثر من تفسير ، وهو إلى ذلك محاط بالصدقات من قبل الجميع دون خصومة أو خلاف .

لم يمض يوم على «نكشة» الزميل محمد مساعد الصالح لوزير الدفاع وتجاهله لشكر رئيس الأركان السابق عند استقباله لخليفته اللواء فهد الأمير ، حتى كانت الصحف الخمس تبرز كلمة الوزير وشكره للمؤمن على الخدمات التي قدمها ، ولاندري هل كانت رداً على غيرة بو طلال أم انها جاءت في سياقها الطبيعي وجدول مواعيد استقبالات الوزير .

من اليوم فصاعداً ستبقى كلمة «المتقاعد» ملازمة لاسم الفريق ركن علي المؤمن بعدما بلغ السن القانونية لأحائه على المعاش ويوضع اسمه على لافتة شرف من تولى هذا المنصب من قبله ، وهم : اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع ، اللواء مبارك عبدالله الجابر الصباح ، اللواء

- علي محمد حسن المؤمن
- التحق بانسلك العسكري عام 1952 ، وتلقى تعليمه العسكري كضابط في الكلية الحربية في المملكة المتحدة
- وأكمل دراسته فيها .
- عمل في مجال الذروع منذ بداية انتسابه إلى العمل العسكري في القوات المسلحة الكويتية ، وبدأ كأمير دبابات ثم أمير سرية دبابات ومن بعدها أمير كتيبة دبابات ومساعد أمير لواء وركن ذروع في رئاسة الأركان ومدير تدريب .
- تولى مسؤولية رئيس مكتب الشؤون العسكرية بسفارة الكويت في لندن .
- مثل بلاده في اللجنة العسكرية الدائمة بجامعة الدول العربية عندما انتقلت إلى تونس .
- قاد قوة الجسراء الكويتية على الجبهة السورية عام 1973 .
- تولى رئاسة لجنة المراقبين العرب وما يعترف بقنوات الذروع العربية في لبنان عام 1976 .
- ضابط عمليات القوة

الكويتية أثناء حرب  
تحرير الكويت عام ١٩٩١ .  
● أمين نائبا لرئيس  
الأركان العامة بعد  
التحرير مباشرة عام  
١٩٩١ .  
● في مايو عام ١٩٩٢  
اختير رئيسا للأركان  
العامة واستمر لنهاية عام  
٢٠٠٢ .  
● متزوج وله خمسة من  
الأبناء ثلاثة اولاد وبنات .  
تاريخ النشر: ٢٠٠٣/١/١١ .

عبدالله فراج الغانم ، اللواء جابر الخالد الجابر الصباح ،  
لأنعلم ما اذا كان الفريق المتقاعد يشعر بالحزن أو بالرضا لتركه  
الخدمة العسكرية ، وهل حقق امينته التي شغلت باله وتفكيره طوال المدة  
التي قضاها برئاسة الأركان العامة ، وهو ان يكون الجيش الكويتي وصل  
الى المستوى الذي يسمناه واستطاع ان يجتاز الاختبار الصعب الذي القى  
على عاتقه والمتمثل باعادة البناء بعد التحرير .

لم يعرف طعم الحياة المدنية الا قليلا ، لان عالم العسكر  
والانضباط استحوذ على مجمل تاريخه الوظيفي ، وان كان عمله  
القيادي اكسبه صفة الالتزام على صعيد الأسرة والعلاقات مع الآخرين ،  
الا انه على الرغم من ذلك يرمي النكتة على مضيفيه دون موعد مسبق  
وفي جو من التواضع والاحترام .

آمن بالحكمة القائلة «رب ضارة نافعة» وهذا ما ينطبق على  
تجربته مع الغزو العراقي التي نظرت اليها من كوتها اعطت للجيش وله  
شخصيا دروسا منها «معرفة العدو من الصديق» وهي مفاهيم تختلف  
بمضمونها العسكري عن المفاهيم الاخرى في اتخاذ القرارات وكذلك  
حرية الارادة الكويتية .

قبل ان يختم مدته القانونية في رئاسة الأركان لبي دعوات  
عسكرية من كل من استراليا والصين وايران وزار عواصم تلك الدول  
واطلع منها على آخر ما لديها من علوم وصناعات عسكرية وعلاقات  
تربط بلده بها ، وهي سياسة انتهجها منذ سنوات في سبيل تحسين  
المستوى العسكري للقوات المسلحة .

بعد كارثة الغزو اهتم بالعنصر البشري بالدرجة الاولى واولاه  
اهتمامه وعنايته ، وفي سبيل ذلك ، احدث مركزين في رئاسة الأركان  
العامة هما التأهيل والتعليم لأغراض تربوية وتأهيلية ، وهو ما لم يكن  
موجودا في السابق ، وافتتح عددا من المعاهد والمدارس الحديثة والمتقدمة  
واوجد معاهد عسكرية كويتية غطت معظم الاحتياجات الفنية .

هو بالقطع مثل معظم القادة العسكريين ، يتحدثون للصحافة فقط عندما يريدون ، وينأون بانفسهم عن الخوض في المسائل السياسية وإن كانوا ضمنا يشاركون باتخاذ القرارات السياسية ، و«الفريق المتقاعد» ارتبط بعلاقات جيدة مع الصحافة ، لكنه في كل مرة كان يتحدث فيها ، تراه يختار كلماته بعناية ودون ان تخرج من فمه معلومة لا يرغب بنشرها او يسجل عليه تسارعه ، حتى الكلام الذي نسبته اليه الصحافة البريطانية مؤخرا عاد لتصحيحه وبحزم عسكري واضح .

آثر الصمت ولا يزال في الحديث عن الاسباب الحقيقية التي دفعته لتقديم استقالته في شهر ابريل عام ١٩٩٥ وعودته عنها بعد ايام ، وان كان هناك من ربط الاستقالة في حينه بنشر تقرير لجنة التحقيق البرلمانية حول مصروفات المؤسسة العسكرية .



### طفشوه من «الهيئة» فاستقر في واشنطن

توارى عن الصورة لكنه لم يغيب فبقي اسمه حاضرا تستدعيه الذاكرة كلما جرى الحديث عن «مصلحين» بالبلد . حاولوا مواجهة الفساد لكنهم لم يفلحوا فأثروا الابتعاد لعلمهم ان بقاءهم لن يصلح من الحال شيئا . ميرزا حسن ، مر لأشهر معدودة في الهيئة العامة للصناعة وعندما هم بفتح الملفات المتضخمة بالتجاوزات وقف المتنفذون بوجهه ولم يستطع ازاحتهم من المواقع التي يتمرسون فيها ولم يكن امامه من خيار سوى الاعتذار من صاحب القرار عن اكمال المهمة .

يبدو أن للبلدية وجهازها «مناصرين» بل «اشقاء» لها في التميز بأنها من الجهات الفاسدة بمؤسسات الدولة «فالهيئة العامة للصناعة اتضمت لقائمة الأكثر لمعانا في شؤون الجهات المعرضة لقضايا التجاوزات وخرق القوانين والصفقات المشبوهة والتعدي على المال العام ولذلك وضعت تحت مجهر الرقابة البرلمانية والاعلامية والشعبية منذ فترة وهذا ما جعل ميرزا حسن من رجال الاستثناء الذين عرفتهم الهيئة .

نبحث عن المخلصين وهم موجودون سواء بهيئة الصناعة ام بغيرها وهؤلاء يستحقون كلمة طيبة والكلام عن دورهم وتاريخهم ، فهم في النهاية جزء من هذا المجتمع ليس بسبب شخصهم بل بما يمثلونه من قيم واخلاق بالوظيفة وما يقدمونه من نماذج مشرفة بالادارة ولهذا كان ميرزا حسن واحدا منهم .

على الرغم من قصر المدة التي امضاها في الهيئة والتي لاتتعدى

الاشهر الثلاثة فان المحيطين به تمنوا عليه البقاء ، بعد ان تعرفوا الى اسلوب عمله وشعروا كم انهم محتاجون الى هذا النوع من القيادات ويفتقدون امثاله ، فهو بحسب احد المسؤولين في الهيئة رجل اصلاح ، وضع برامج للعمل خلال الفترة التي عمل فيها وخطط للتطوير وعنده افكار جيدة ويعرف الاولويات ويؤمن بالعمل المؤسسي من خلال فرق واسلوب منظم .

لم تغب عنه الرؤية بعلاج الهيئة واصلاحها ولما سئل عن الحل المقترح قال اغلقوا الهيئة وحولوها للقطاع الخاص وهذا هو المدخل السليم للانتهاء من اوزارها ومشاكلها .

خلال فترة وجيزة تعامل مع ثلاثة وزراء للتجارة بالوكالة والاصالة ، ووضع يده على الجرح وعرف عن قرب القوى المنفذة ، وادرك جيدا الترابط الخفيف بين هؤلاء واصحاب المصالح ووقف على خلفيات وابعاد القضايا المثارة وعندما عزم على الاصلاح ظهرت له موانع وسدود حالت دون اكمال الدور فقرر الاستقالة والعودة الى المكان الذي يجد نفسه فيه مع عالم الثقافة والعلم والمال في واشنطن .

الذين كتبوا عن الدكتور ميرزا حسن اجتمعوا على انه رجل اكاديمي يتمتع برؤية واضحة ويملك قدرا كبيرا من الاستقلالية والبعد عن المحسوبة والتسييس الذي اصاب معظم القياديين واعتبروا انهم خسروه مرتين الاولى لدخوله موقعا فيه الكثير من الصراعات والتجاوزات والتدخلات السياسية وهو ما لا يقدر عليه ، والثانية انه لم تتم الاستفادة منه ووضعه في البيئة التي يستطيع ان يخدم ويعطي فيها اكثر .

ظاهرة الدكتور ميرزا حسن قد تتكرر في مؤسسة ثانية ومع شخص آخر وفي كل مرة يقصد فيها رجل بمواصفاته تكون الكويت هي الخاسرة ، لذلك فالصوت الذي ارتفع أثناء تقديمه استقالته اختفى هذه الأيام وكأن المسألة انتهت في حين ان المطلوب خطوات وقرارات جريئة وكبيرة من القيادات السياسية واصحاب القرار بدعم هذا التوجه قولا وفعلا وإلا فالخسائر تتراكم والفساد يعلو صوته .

عمل على النهوض بكلية العلوم الإدارية وجعلها من الكليات الرائدة عندما تولى منصب عميد الكلية لرعاية

عام ٢٠٠٢ وارتبط بعلاقة وثيقة مع الكادر التدريسي والطلبة وشهد نقله مكانية للكلية قبل أن يغادرها عندما أشرف وتابع المبنى الجديد للموقع في منطقة الشويخ ورحلته التعليمية اتسمت بالعمل بروح الفريق الواحد والجماعي .

أثناء تواجده في واشنطن رئيسا للمكتب الثقافي أنجز العديد من المهام وواجه التحديات بروح طيبة وسياسة واضحة ويعمل ورقة عمل حملت ثلاثة برامج أساسية تصب في مصلحة طلبة وخريجي الجامعات الأميركية ، وتضمنت جداول لكل برنامج وخططا مستقبلية وتنمية العلاقات الثقافية مع الجامعات الأميركية ومؤسساتها والعمل على تعيين الخريجين في أماكن اختصاصهم ، إضافة إلى متابعة أحوال ١٥٥٢ طالبا وطالبة يخضعون للإشراف الأكاديمي و ٥٠٠ طالب وطالبة يدرسون على حسابهم الخاص .

ميرزا حسن أخذ موقعه الذي يستحقه ويناسب قدراته وكفاءاته العلمية ، فقد رشحته الكويت ممثلا لها في البنك الدولي في واشنطن خلفا للدكتور مهدي الجراف في الأول من شهر أكتوبر ٢٠٠٦ وهو دور لاشك في انه يمثل محطة مهمة في سيرة حياته الوظيفية من حيث الخبرة والمعرفة والمشاركة في مؤسسة مالية تعتبر القائدة لدورة المال في العالم .

## احمد المزيني

## السيرة الذاتية



- احمد عبدالعزیز المزيني
- مواليد 1921 .
- خريج كلية الحقوق جامعة القاهرة .
- دبلوم تشريع ضريبي .
- حيا صل على دكتوراه من المملكة المتحدة وعضوان الرسالة «الزكاة والضرائب في الكويت» .
- عمل في الديوان الاميرسي في الادارة القانونية والسياسية .
- مارس مهنة المحاماة .
- مدرس جامعة الكويت سابقا (كلية الشريعة والدراسات الاسلامية) .
- رئيس مسيرة البسر الخيرية .
- امين عام جماعة انصار الشورى والسلام .
- اصدر عددا من المؤلفات منها «قراءة نقدية في اعمال النخبة والشريعة والديموقراطية وادب الحدالة» - دراسة نقدية عن المجلس التأسيسي وتجربة الديموقراطية وتثعب الانتخابات - اسباب الاسر والقضايا في الكويت - مناهج جماعات انصار الشورى .
- تاريخ النشر: 2007/9/2 .

## الظاهرة «المزينية» في الحالة الديموقراطية

ما «الانجاز» الذي حققه الدكتور احمد عبدالعزیز المزيني ليكون «وجهها في الاحداث» وماهي اعماله النادرة والساطعة حتى يكتب عنه او يتصدر الصفحات الاولى من الصحف والتحليلات ، اسئلة الكثيرين من قائلها وربما يستغرب البعض من طرح الاسم وهو عمل مشروع طالما ان الشخص يجد من يعارضه وآخر من يدافع عنه ، وفي هذه الحالة يبقى حاضرا في فضاء هذا المجتمع الذي يقبل الآخر وتحت عناوين تحتل الكثير من الجدل .

الدكتور المزيني يشبهه البعض بملح الديموقراطية ، وان كان من اشد الكارهين لها والساخطين عليها ، فطروحاته التي تأخذ شكل اعلانات ورسائل يوجهها بين الحين والآخر ، وبحسب الظروف السياسية تثير النقاش ، وحيانا كثيرة الدهشة والاستغراب ، ومع ذلك يستمر في طرح فتاياته وعروض طروحاته ، وفي كل موسم وحدث له رأي ورسالة .

لم يترك احدا له صلة بالديموقراطية والنظام الديموقراطي في الكويت الا ووجه سهامه نحوه ، فالديموقراطية وحتى المجلس التأسيسي لم يجلب للكويت سوى التمزق والضياع وكثرة الجدل والاحزاب الشريرة ويصفها اي الديموقراطية في احد كتبه بأنها «ديموقراطية التسبب والاهمال والفخار الذي يكسر بعضه» .

افرق كل ما في جعبته وثقافته على شيء اسمه الديموقراطية ونعتها بأوصاف اقل ما يقال فيها انها غير واقعية وهي التي منحته الحق بالتعبير عن آرائه ومعتقداته وفكره لكنها كما نعتقد تحتاج الى ثورة لتخلع ثوبها عنا باعتبار انها مستوردة ولا تناسب مجتمعاتنا .

كتبه وآراؤه لاقت استهجانا ورفضاً من قبل البعض لما تضمنته من تشويه للعلمانية والديموقراطية واعتبروا ان قارئها يشكل «اميرا لجماعة الشورى» ، ويدخل في تحريض واضح للمؤسسات الثقافية والدستورية بالدولة لكنه يؤمن بنظريته ولا يداري الجهر بها وفي مناسبات عديدة بقوله «ان التجربة الكويتية الدستورية استعانت بالديموقراطية ذات الاصل العلماني الفرنسي وطعمت بالجانب الاسلامي هذا ما قرره المجلس التأسيسي عام ١٩٦٢ وصرنا نعيش بنظام مختلط فرنسي اسلامي ومن هناك نشأت المشاكل .

لا ينفك عن القول وفي كل الاوقات ، ان الداء هو النظام الديموقراطي فمن وجهة نظره يبقى الجوهر هو الشورى الاسلامية فالديموقراطية القرآنية هي الحل والمرحى وعلينا الاستفادة من المعرفة والعلم الموجودين عند الآخرين ، بشرط المحافظة على ديننا وقيمنا والديموقراطية المستوردة تتعارض مع الديموقراطية الاسلامية فالاولى تؤمن بفصل الدين عن الحياة وتؤمن بزواج الشذوذ . لديه تصور كامل لمجلس الشورى الذي يتبناه ويدعو اليه ، وهو ان تجري الانتخابات كل ١٠ سنوات ، وتتحول الكويت الى دائرة انتخابية واحدة ، على ان لا يتقاضى النائب اي مرتبات او مخصصات ويكون الناخب والمرشح فوق الاربعين عاما وحاصلا على شهادة جامعية ، وان تكون سن المرأة خمسين عاما وحاصلة ايضا على شهادة جامعية ، وان يكون للدولة دستور لكن غير مكتوب ، مثلما هي الحال في بريطانيا واسرائيل ولا بأس من الاستعانة بلوائح وآليات الديموقراطية انما المرجعية تناط فقط باللجنة العليا لتطبيق الشريعة الاسلامية وجلسات مجلس الشورى تكون سرية وتشكل الوزارة من خارج الشورى .

مفتون بالنظام الرئاسي المعمول به في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الاميركية والنظام الرئاسي فيه ميزة انه نظام حازم والرئيس صاحب قرار نافذ ، بينما القرارات في النظام البرلماني بطيئة بسبب كثرة الاحزاب والتدخلات .

يطالعنا بين الوقت والآخر باعلانات تصدر الصفحات الاولى في الصحف وبالالوان يشرح فيها «الديموقراطية القرآنية» ويعدد مزاياها وعندما تسأل او تستفسر عن الجماعة التي ينطق باسمها وهي جماعة «انصار الشورى والسلام» او «جماعة الديموقراطية الاسلامية والسلام» يأتيك الجواب العدد لا يتجاوز الـ ١٠٠ شخص .

رسائله الدعائية في الصحف تحمل اكثر من معنى والبعض ينظر اليها على كونها «ظاهرة مزيتية» من الصعب ان يجاريه احد بها ، او يجرؤ على تناولها ، فهي تحمل من الدعاية احيانا اكثر

ما تحصل من الجدية فانلون البرنقاني لم يظهِر بساحة الارادة عليه شعار القسيس مارتن ترثر  
مؤسس المذهب البرنقاني والساحة تشبه ساحة البرج في بيروت بيد مصانع الكويت  
البحرية بين الحوانا الحرفيين .

دائه ان يتقدم بزوب بمجلس الامة بالاقتراع انشاء الجمعية الكويتية لتنمية الديموقراطية فيهد  
الاقتراع يدخل من ضمن عجائب الدنيا لان من يدعو الى ذلك كمن يتنكر لتواكف وواضبه وكذا  
الديموقراطية سمحت لديهم عقيدة وهوية زادت مكان المجتمع الاسلامي بكن معطية  
الحضارة والتربية .

بالرحم من رفضه للديموقراطية والانتخابات الباي وعدم الاعتراف به فانه رشع نفسه في  
الانتخابات العامة بانتخابات عام ٢٠٠٦ وبذا حسمت شعار اريد عقولكم لا اصبواتكم وتم بحذافه  
لحظ وفي خارج الاخر الديموقراطية: تجلس الامة .

اغرب دعوة صلتها عام ٢٠٠٧ انشاء المؤتمر الصحفي الذي يحقده تلمطابه بحقن الدم:  
دوقف القساك سواء بين السنة والشيعة او بين عموم العراقيين بمختلف انسابهم هي اقتراحه  
ومناخبة القوا الامير كية نسبة من الضغط العراقي مقابل دعمها للاستقرار الحقيقي في العراق  
وتسحابها من هناك وفي حجة زمنية يتم الاتفاق عليها .

تسطلنه لاقتصر على الجانب انساني او لم يضعه كقبة دي هي جماعة انصار سُوري  
والذي ينظر اليه على انه صاحب الفكرة والاب الروحي لها بل يشد ان مجازات الاعمال  
الاشددة التي يفرض بها من خلال اللجنة الخيرية لاستقبال فائض الاطعمة والملابس والادوات التابعة  
مبرة لبر الخيرية و لجنة مفاعم الحبر والورقة ووجتة انعقاد المزاج وهي تشطاب تنص بالعمل  
الخيري والتوفيق بين الازواج وهدمادة الفتحاحين والاسر الفقيرة .

## السيرة الذاتية



- بدر أحمد الخريف الناشئ.
- مواليد ١٩٦٠ .
- متزوج وله بنتان وثلاثة أولاد عمل كاستاذ مساعد بكلية العلوم المسححية نال شهادة الدكتوراه في التكنولوجيا الحاسوبية من إحدى الجامعات البريطانية عام ١٩٩٨ .
- انتخب رئيسا لرابطة أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عام ١٩٩٩ .
- انتخب أمينا عاما للحركة الدستورية الإسلامية خلفا لعيسى مساجد الشاهين عام ٢٠٠٤ .
- عضو بالأمانة العامة للحركة الدستورية الإسلامية في دورة عام ٢٠٠٠ .
- رئيس الهيئة الإدارية لمعرض الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في المملكة المتحدة وأيرلندا (١٩٨١ - ١٩٨٢) .
- رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت (١٩٨٥ - ١٩٨٧) .
- رئيس تحرير مجلة الاتحاد، الصادرة عن

## بدر أحمد الناشئ

### «بدر» يجدد شباب «الإخوان»

حتى لا يختلط الأمر على أحد فالمعني بـ «وجه في الأحداث» ليس الزميل المهندس سالم الناشئ ، المشرف على صفحة «نور الإسلام» في القبس والتاثير الرسمي باسم «الحركة السلفية العلمية» ، بل الدكتور بدر الناشئ ، شقيق سالم ، والمترب حديثا على كرسي الأمانة العامة للحركة والقادم إلينا «بوجه شبابي» في اطار ما يزعمون عن التجديد .

اختيار بدر الناشئ شقيق سالم الناشئ في موقع قيادي في الحركة يكرس واقعا وتراثا سياسيا لم يكن مستساغا ، بل نظر اليه البعض على انه من علامات الإرث القبلي والعائلي ، الذي لا يتناسب وطبيعة الاحزاب والحركات السياسية مثلما كانت الحال مع «عائلة الجناعات» التي أمسكت الأطراف السياسية بأطرافها الليبرالي والسلفي والإخواني في يد واحدة .

على الرغم من عدم وجود احزاب بالمفهوم الدستوري الا ان «الإخوان» مثل «السلف» يمارسون العمل السياسي بواجهات ومرابا مغلفة بأطر نبائية وأخرى نقابية ، لذلك ينظر البعض على ان الحديث عن الحركة الدستورية والتعبينات التي حصلت فيها أخيرا ، بما فيها «الأمين العام» ، لا تعكس واقع الإخوان المسلمين «السري» ولا تنظيمهم او الرموز والاشخاص الذين يقودون هذا العمل .

ما زال البعض يعتبر ان التبديل الذي لحق «بالأمين العام» لا علاقة له بصراع الأجنحة داخل الحركة بل هو تعبير عن امتصاص حالة من الغضب والمرارة ، طالتها نتيجة الهزيمة التي أطاحت برموزها القيادية في الانتخابات ، ومجى «بدر الناشئ» ، لن يغير من الأمور والشوايت شيئا ، سوى اصفاء عملية تجميلية على الوجوه .

يقولون ان وصول الدكتور بدر الناشئ الى «الأمانة العامة»

الاتحاد الوطني للطلبة .  
• نائب رئيس اللجنة  
الكويتية العليا العاملة في  
لندن أثناء الغزو العراقي  
عام ١٩٩٠ .

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/١/٢٤ .

للحركة الدستورية مرتبط بدورة مجلس الأمة الذي يتبدل ويتجدد كل أربع سنوات وهو ربط له مغزى سياسي لكونه - أي المجلس - صانع الحدث والآخرين يدورون في فلكه ومن حوله وعيونهم على «كراسيه» .

في السابق لم يكن معروفا عن «الحركة» ولا عن «الإخوان» ممارساتهم للانتخابات بصورة علنية ومعلنة ، فقد كان يغلب عليهم الطابع «السري» اليوم تغيرت الصورة وتبدل الاتجاه ، وصارت الانتخابات لعبتهم المفضلة وتفصيل عن عدد الاصوات و«من نافس من» ولغاية لم تعد مخفية وهي تثبت صورتهم «كحزب» معترف به ومتألف مع محيطه وحتى النواب المنضون تحت لوائه رفع عنهم الحرج عند سؤالهم هل «الحركة» تتبع الإخوان أم لا؟

الدكتور بدر الناشي ، لم يكن غريبا عن بيئة «الإخوان» ولا عن بيئة «الحركة» فهو الأثمي من رحم التجمعات الخاضعة لهذا التيار ، سواء من موقعه كرئيس لرابطة اعضاء هيئة التدريس او من موقعه كرئيس للاتحاد الوطني لطلبة الجامعة ، فهذان المنبران هما اهم معقلين لهما منذ سنوات .

من جيل الشباب بالمقياس العمري ومن الذين اكتسبوا تجربتهم السياسية من خلال العمل النقابي والطلائي في عقد الثمانينات والتسعينات وهي الفترة التي شهدت بروز الإخوان والسلف والحركة ومجمل الحركات الإسلامية او ما يطلق عليها البعض «الصحوة الإسلامية» .

بعكس الطريقة التي اتبعها «الإخوان» في مصر باختيار قيادة للتنظيم وبعد تصويت سري واستطلاع لـ«الجماعة» جاء «المرشد» من الحرس القديم ونائبه الاصلاحى من الشباب في حين ان الوجه الآخر «للإخوان» في الكويت وهو الحركة الدستورية اتبع طريقة المكاشفة في الانتخابات والاتجاه نحو قاعدة الشباب المتمثلة بيدر الناشي ، وفي ذلك دلالة على أن المياه لا تسير بقناة واحدة في عالم «الإخوان» !

## السيرة الذاتية



- سعد علي الناهض
- مواليد ١٩٣٥ .
- متزوج وله ٣ اولاد.
- المؤهلات العلمية :
- بكالوريوس تجارة -  
اقتصاد/ جامعة القاهرة  
عام ١٩٥٨
- دبلوم اقتصاد وادارة/  
جامعة لندن عام ١٩٦٣ .  
Two years Diploma in  
Economics & social  
Administration.  
London School of  
Economics - London  
University.
- عضو مجلس ادارة  
جمعية الهلال الاحمر  
الكويتية (١٩٦٦ - حتى  
الآن).
- وكيل وزارة الصحة  
العامة (١٩٦٩ - ١٩٧٤).
- رئيس مجلس ادارة  
البنك العقاري الكويتي  
(١٩٧٤-١٩٩٥)
- رئيس مجلس ادارة  
المجموعة الاستثمارية  
العقارية (١٩٧٥-١٩٧٧).
- عضو مجلس ادارة  
شركة عقارات الكويت  
(١٩٧٦-١٩٨٣).
- عضو مجلس ادارة  
مؤسسة الكويت للتقدم  
العلمي (١٩٧٦ - حتى  
الآن).
- عضو مجلس ادارة

## سعد علي الناهض

### رجل «الغرفة» مشهود بكفاءته

من اوائل الاصوات التي نادى بان يكون التعامل مع العراق تابعا من الالتزام المبني بالمشاركة في التنمية كبلد عربي وكجار للكويت ، وليس من منطلق كونه غنيمة معروضة للبيع تتقاسمها الايادي الممدودة ، وكان صوته تعبيراً عن رؤية واقعية اثبتت الاحداث مدى صدقيتها .

ادرك بحسه الواقعي وخبرته الطويلة ان مشاركة القطاع الخاص الكويتي في اعادة اعمار العراق سوف تواجه صعوبات ومنافسات حامية ، حذر منها قبل ان تقع وهذا ما يحفظ له بقرائه لتطور الاحداث والاتجاهات التي ستسلكها .

يؤمن بأن على رأس المال الكويتي ان يتحمل مسؤوليته الاجتماعية ويساهم بتنمية بيئته ، وهذا ما عمل به طوال الفترة التي كان يعمل فيها في قطاع المصارف .

يتنمي لأسرة اقتصادية تجمع كبار تجار الكويت تحت مسمى «غرفة التجارة والصناعة» ، وهي هيئة استشارية كان لها وعلى الدوام ثقلها الاقتصادي وتمثيلها لأهم شريحة في المجتمع .

في ظل مصاعب يعاني منها القطاع الخاص وفي ظل احتكار القطاع العام لمعظم الأنشطة الاقتصادية ، فإن سعد الناهض يقود تجمعا اقتصاديا عبر ٢٤ عضوا هم اعضاء مجلس ادارة الغرفة ويوضع على المحك لاعطاء هذا القطاع حجما ودورا اكبر من دوره الحالي المقيد .

يمثل الجيل الثاني في الغرفة ، بعد جيل المؤسسين ، خاض الانتخابات قبل سنتين تقريبا ، وكانت المنافسة حامية خاصة في مرحلة ما بعد الكبار والمؤسسين وعلى رأسهم العم عبدالعزيز الصقر والمرحوم

شركة لؤلؤة الكويت  
العقارية (١٩٧٩ - حتى  
الآن).

• عضو مجلس ادارة بنك  
الكويت المتحد ، لندن  
(١٩٨٣-١٩٩٥).

• عضو مجلس الخدمة  
المدنية (١٩٨٤-١٩٨٩).

• عضو مجلس ادارة  
البنك العربي المحدود  
(١٩٨٦ - حتى الآن).

• رئيس مجلس ادارة بنك  
لبنان والكويت - بيسروت  
(١٩٨٧ - ١٩٩٤).

• رئيس لجنة المسارف  
الكويتية (١٩٨٧-١٩٩٥).

• عضو المجلس الاعلى  
للجاسمة (١٩٩٣ -  
١٩٩٦).

• عضو مجلس ادارة  
المؤسسة العامة للتأمينات  
الاجتماعية (١٩٩٤ -  
حتى الآن).

• عضو مجلس ادارة بنك  
الكويت المركزي (١٩٩٥ -  
حتى الآن).

• عضو مجلس ادارة  
غرفة تجارة وصناعة  
الكويت (١٩٩٦ - حتى  
الآن).

• رئيس غرفة التجارة  
وصناعة الكويت (٢٠٠١).

تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٦/٧.

حمود النصف والمحرم عبدالمحسن الخرافي ومحمد عبدالرحمن البحر  
ويوسف الفليح ، وبالفعل استطاع ان يكمل مسيرة السلف بامانة  
واقترار .

اصحاب الشأن الاقتصادي يحفظون له جيدا ادارته الناجحة  
للبنك العقاري عندما كان يشغل منصب رئيس مجلس الادارة اثناء ازمة  
المناخ ، وذلك باتباعه سياسة مصرفية رشيدة جنبت البنك السقوط في  
شرك ازمة المناخ عندما بلغت اسعار الاصول مستويات عالية ومبالغيا  
فيها ، واستطاع ان يضع هذا البنك تحت حانة بنوك الملاة ، والذي لم  
يكلف خزينة الدولة فلسا واحدا .

ساهم بتأسيس عدد من الشركات والمؤسسات المالية التي لعبت  
دورا في اقتصاد الدولة منها البنك العقاري وشركات عقارات الكويت  
عند التأسيس والاشهار وفي المراحل الاولى من عمرها .

وضع نفسه في المقدمة ودعا الى ان تتحمل البنوك مسؤوليتها في  
معالجة ازمة المديونيات الصعبة ، وان تقبل بما تضمنه القانون من خصم  
سندات الديون المشتراة وهي :

١- الزيادة من رؤوس أموال البنوك من سنة ٨٥ - ٨٩ .

٢- المخصص المحدد بكامله .

٣- ٥٠٪ من المخصص العام .

وفي الوقت الذي طرح فيه مشروع قانون رقم ٩٢ / ٣٢  
والتعديلات المصاحبة له .

طوال الفترة التي شغلها في البنك العقاري لم يعرف عنه انه  
استغل منصبه لمصالح شخصية فلم يأخذ قرضا ولا حتى نجله «مازن»  
عرف يوما مدخل البنك او شوهد يتجول في قاعاته ولم يعرف عنه ايضا  
انه انهى خدمات اي موظف .

تأثر بالفكر العروبي القومي منذ ان درس في القاهرة وبقي من  
اصحاب هذا التيار على الرغم من النكسات التي واجهها عمل في

الحقل الوطني وما زال مشاركا همومه وآماله .  
يتمتع بمواصفات قيادية اعطته تأهילה يستحقه في المواقع التي تنقل بها ، وعرف عنه انزانه  
وهدوؤه في الحوار والحديث والاعتدال بالتفكير والانسانية بالتعامل .

## غانم حمد النجار

## السيرة الذاتية



- غانم حمد النجار - مسوؤليسد 1٩٥٤ - الكوير.
- أسننذ العلوم السيساسية في جامعة الكوير.
- أسننذ زائر في جامعة هارفارد 1٩٩٩ و٢٠٠٢.
- حاضرس في العنيد من الجامعات الأجنيسية والعربية.
- عمنو اللنة الدستورية لنظمة العنسو الدولية 1٩٩٧ - 1٩٩٠.
- ترأس وشسارك في العنيد من لجان تقصي الحقائق في عدة دول أسوية وافريقية وعربية.
- معثل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لشؤون حقوق الإنسان في الصومال.
- شسارك في عدة مهمات دولية إنسانية في العراق منذ أبريل ٢٠٠٢ ومازال.
- خبير دولي معتمد لدى العنيد من المنظمسات الدولية.
- مؤسس ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية في جامعة الكوير 1٩٩٩ - ٢٠٠٢.
- رئيس الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب (1٩٩1) وأحد مؤسسيها.
- عمنو اللنة التنفيذية للجمعية العربية للعلوم

## غانم حامل حقوق الإنسان

صار من النوع البشري الذي يتطلع إلى الهدف الأسمى في الحياة ، كيف يوقف الظلم عن الإنسان وكيف يعمل مع آخرين بتحقيق حلم شاركه به العديد من المفكرين العالميين بالوصول إلى مجتمع عادل ومتوازن ومتكافئ الفرص ، وربما يكون هذا العالم إحدى الوسائل التي تبعده عن شوائب السياسة وتجعله يتصرف مع الحالات المنتهكة حقوقها بصرف النظر عن هويتها وجنسيها .

عندما اقتيد إلى الأسر خلال فترة الاحتلال العراقي للكويت مع ٨٢١١ أسيرا طرح أحدهم سؤالا : كيف تغلبتم على الأحباط وضياح الأمل وربما الموت ؟ ، فكانت تلك التجربة الميدانية مدخلا للولوج إلى الاندماج في خدمة البشر حيث ترأس لجنة قيادية بالمعتقل لدعم ومساندة المساجين والتفاوض مع إدارة السجن ولم يجد أي إشكالية في الذهاب إلى العراق مئات المرات منذ سقوط صدام مترثسا العديد من الوفود الدولية لرصد ومتابعة وكشف التصرفات التي تمارسها قوات التحالف والاحتلال ومدى التزامها باتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني .

دخل أخطر وأصعب المناطق في العالم اضطراباً وهي الصومال بعدما كلفه بها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بإمساك الملف والوقوف على حالة احترام حقوق الإنسان في هذه الدولة وشعوره بأن هذا العمل يضعه في موقف من يتنكر لذاته للتخفيف عن معاناة المضطهدين .

ليس من عادته الصراخ بل يعمل بصمت ويقوة وعلى قاعدة تأسيس نموذج عقلائي بكيفية التعامل مع القضايا الساخنة مثل قضية

- السياسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ .
- حاصلة على الجائزة الدولية لحقوق الإنسان في نيويورك، ديسمبر ١٩٩١ .
- عضو مجلس أمناء مركز القاهرة لحقوق الإنسان - مصر .
- عضو مجلس أمناء المعهد العربي للدراسات الدولية - واشنطن .
- مقررمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية في القاهرة ١٩٨٨ .
- عضو المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية - لندن .
- عضو مشارك في المجموعة البحثية الخليج ٢٠٠٠ في جامعة كولومبيا - نيويورك .
- عضو الهيئة العلمية للسجلة العربية لحقوق الإنسان - تونس .
- عضو هيئة التحرير لـمجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت .
- عضو الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط .
- عضو جمعية الدراسات الانتخابية - بريطانيا .
- عضو مشارك في مشروع مؤسسة كوربر البحثية - برلين ألمانيا .
- عضو مجلس أمناء مجلة سواسية - القاهرة .
- عضو الهيئة العلمية لـمجلة دراسات الشرق الأوسط - الأردن .
- له العديد من الأبحاث والدراسات المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة العربية والأجنبية .
- رئيس لجنة مستشاري

غوانتانامو ، بحيث يضع المسألة بأجندة تطبيق حقوق الإنسان بعيدا عن التجاذبات والمماحكات السياسية بين الإسلاميين والليبراليين فقد بذل جهدا كبيرا من خلال منظمة العفو الدولية للإفراج عن المعتقلين .

يسير على منهج فكري تحت شعار التسامح في حل النزاعات وإبعاد الجوانب الشخصية والسياسية عن القضايا ذات العلاقة ، فقد ترأس عدة لجان تدافع عن حقوق الإنسان في العراق بعد الاحتلال الأميركي مباشرة وسقوط صدام حسين مع أنه كان من ضمن الأمري الذين دخلوا السجون العراقية عام ١٩٩٠ ، ولم يكن لديه إشكالية في هذا الجانب .

اختياره كأول عربي عضوا في هيئة خبراء الأمم المتحدة لم يكن مفاجئا له بل جاء ضمن سياق جار العمل به منذ سنوات في حقل المشاركة بفعاليات حقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية في إطار الأمم المتحدة ولذلك لم يؤخذ بالموقع بل بالدور الذي ينتظره على صعبد إثبات حجم الحضور العربي في صياغة المسائل ذات الصلة مع الدول العظمى .

غانم النجار تعدى منذ زمن حدود الشخصية الكويتية وصار اسما له مكانة وحضور في المحافل الدولية وحقوق الإنسان وهو ما يسعى إليه ويعمل لتحقيقه على مبدأ هنري كسينجر خطوة خطوة .

يشعد عن التصنيفات السياسية الضيقة والفاجرة ولا يجد فيها مخرجا مناسبيا عن المأزق الذي تعيشه المجتمعات الخليجية والعربية ويفضل بدلا منها الحديث عن التعددية الفكرية والانفتاح باعتباره اتجاهها فكريا يدعو إلى التجديد الدائم ومراجعة التجارب فهو من دعاة احترام الانسان بغض النظر عن توجهه والحريات العامة .

أصدر عددا من الكتب والأبحاث تركزت حول الديمقراطية وحقوق الإنسان وهي الدائرة التي يجد نفسه فيها ، والكتب هي :

- ١ - مدخل للتطور السياسي في الكويت (عام ٢٠٠٠) .
- ٢ - الغرب والعرب وحقوق الإنسان .

أما الأبحاث فيمكن إيراد أبرزها :

- ١ - حالة أوضاع حقوق الإنسان في الكويت قبل وخلال وبعد الغزو العراقي (٢٠٠٠) .
  - ٢ - تحديات الديمقراطية في الكويت (٢٠٠٠) .
  - ٣ - هل كان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان صناعة غربية (٢٠٠٢) .
  - ٤ - الغرب وحقوق الإنسان (٢٠٠٢) .
  - ٥ - اتجاهات المواطنين الكويتيين تجاه عدد من المؤشرات السياسية (٢٠٠٥) .
  - ٦ - البارومتر العربي لقياس التحولات الديمقراطية في البلاد العربية (٢٠٠٥) - الجزء الخاص بالكويت .
  - ٧ - الديمقراطية في الوطن العربي (مع عدد من الباحثين) (سبتمبر عام ٢٠٠٦) .
- أمضى قرابة ١٩ عاما من حياته في الكتابة في صحيفة الوطن (١٩٧٤ - ١٩٩٣) مستشارا وكاتبا صحفيا وكانت لديه زاوية مثيرة للجدل في الصحيفة الأخيرة يكتبها يوميا باسم «كويتي عتيج» حصيلتها عدة زيارات للنيابة العامة انتهت بالبراءة أثارت أجواء نقاشية أوقفت قبل حل مجلس الأمة عام ١١٩٨٦ ، اختتمت برسم للفنان الراحل ناجي العلي يقول فيه «عتيج يحيي كويتي عتيج» .
- انتقل إلى الرميثة الرأي العام (١٩٩٦ - ١٩٩٨) مستشارا ومشرقا على الصفحات الخاصة التي صدرت حول الانتخابات التيابية وشكلت مرجعا موثوقا للمتابعين والمهتمين بالشأن السياسي .
- على المستوى الشخصي فيه صفات التسامح فهو من تلك الفئة التي تغفو عن أساء إليها ، وبطبعه فيه الكثير من الحجل العقوي الذي يضي عليه سمة الاحترام ، وإن كانت حياديته كبذته خسارة بعض أصدقائه ممن يشتغلون بالعمل السياسي .

مجلس الأمة الثاني  
أصدرت أول تقرير كويتي  
شامل حول أوضاع حقوق  
الإنسان في الكويت .  
• رئيس اللجنة المكلفة  
بإعداد مشروع إدماج  
مفاهيم حقوق الإنسان  
والديمقراطية بالمناهج  
الدراسية في وزارة  
التربية الكويتية .  
• خبير دولي لتأهية  
التجربة المغربية في إدماج  
مفاهيم حقوق الإنسان  
والديمقراطية بالمناهج  
الدراسية .  
• عضو منتخب للجنة  
تسويق الخبراء الدوليين  
في الأمم المتحدة في  
حقوق الإنسان .  
• عضو لجنة إنشاء قسم  
الإسلام في جامعة  
الكويت .  
• محكم معتمد لدى  
العديد من الجوائز  
العلمية العالمية والعربية  
والمحلية .  
• رئيس تحرير مجلة  
دراسات الخليج الصادرة  
عن مركز الخليج  
للأبحاث في دبي .  
• باحث مشارك في عدد  
من التسلسلات المنوية  
الإقليمية والعالمية .  
• عضو مجلس الأمناء  
والهيئة العلمية لبرنامج  
المفكرين التابع للأمم  
المتحدة في كوسوفو .  
• عضو في لجنة قراءة  
تقرير التنمية البشرية  
العربية .  
• عضو مجلس مدبري  
الصندوق العربي لتنمية  
حقوق الإنسان في بيروت  
وأستردام .  
تاريخ النشر :  
٢٠٠٥/١١/١٩

## السيرة الذاتية



- إبراهيم النجيمش .
- مواليد ١٩٤٩ .
- الرتبة العسكرية : لواء .
- حاصل على شهادة
- ليسانس آداب وثربية من
- جامعة الكويت عام ١٩٧٤
- وساجستير في الادارة
- التربوية عام ١٩٨١ من
- جامعة كولورادو
- الاميركية .
- عمل في وزارة الداخلية
- وتدرج بالوظائف التالية :
- ضابط منذ عام ١٩٧٦ .
- ضابط لشؤون التعليم
- في أكاديمية الشرطة .
- رئيس قسم مسرح
- الحربية في أكاديمية
- الشرطة .
- مساعد مدير ادارة
- البحوث والدراسات في
- أكاديمية الشرطة .
- مدير معهد تدريب
- ضباط الشرطة من ١٩٨٦
- حتى عام ١٩٩٥ في
- أكاديمية الشرطة .
- مدير ادارة الوسائل
- والتقنيات في أكاديمية
- سعد العبدالله للعلوم
- الأمنية .
- مدير ادارة التنسيق
- والمتابعة في الادارة العامة
- للمرور .
- مدير ادارة الاحصاء
- في الادارة العمامة

## إبراهيم النجيمش

### المتميز بالتدريب والإدارة

أفضل شيء في حياة العسكري يعتز به هو نيله للترقيات وحصوله على رتبة جديدة ، وكلما نال واحدة منها نظر للافضل الى ان يبلغ سن التقاعد ، عندها يتنحى جانباً ليفسح المجال لغيره من الزملاء لتسولي المسؤولية ، وهذا ما حصل مع اللواء ابراهيم النجيمش الذي حقق ما يصبو اليه .

عندما يذكر هذا الاسم على مستوى وزارة الداخلية يتسحب الذهن الى مجال التدريب والاستشارات ، فقد امضى عشر سنوات في معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة وترك فيه بصمات واضحة على صعيد التدريب وكان وراء مقترح انشاء معهد عام للتدريب يتبع للوكيل المساعد لشؤون التدريب والتنمية وكذلك ما قدمه في مختلف الادارات التي تولى فيها مناصبه المختلفة .

اهميته انه جعل من معهد تدريب ضباط الشرطة ، بعد تسلمه عام ١٩٨٦ على مستوى الخليج العربي ، المكان المفضل لدى الضباط الخليجيين وبذلك اصبح المعهد في عداد الاكاديميات المعروفة واكثر مثل اكااديمية نايف في السعودية بل صار ينافس ارقى المعاهد العربية .

قام بتطوير التعليم العسكري وعمل على تغيير اسلوب الدورات وألغى النظام التقليدي واستبدله بأن حول الكلية الى ما يشبه الجامعة المفتوحة ، محاضرات عامة ، كبار الشخصيات في الدولة والمستشارون والوزراء ، تحولوا الى ضيوف ومحاضرين ، مما اشاع اجواء من التعليم والتواصل مع اركان المجتمع المدني .

نال من التقدير الشيء الذي يستحقه ، فقد جرى ترشيحه لادارة الاحصاء التابعة للادارة العامة للتخطيط والتطوير كأفضل مؤسسة

حكومية عربية متميزة لتمثيل الكويت كجهة حكومية للجائزة الخاصة المقدمة من محمد بن راشد آل مكتوم ولأفضل موظف عربي متميز ، وكان ذلك بمثابة ترقية معنوية ودلالة على نجاحه في الإدارة .

انتدب سنة ١٩٨٤ لإدارة الهجرة بعد التفجيرات السبعة التي هزت الكويت ، حيث قام مع الفريق خالد المنيس واللواء احمد الوهيب بتنظيم الهجرة ، ومسألة الدخول الى الكويت ووضع ضوابط للزيارات والاقامات .

انتدب سنة ١٩٩٤ الى الادارة العامة للدفاع المدني بعد تهديدات صدام حسين للكويت باستخدام الكيماوي وعمل مع زملائه الضباط بالدفاع المدني على تدريب المواطنين المتطوعين وقام بأكبر حملة اعلامية في المدارس والمجمعات التجارية لتهدئة المواطن وتوعيته من التهديدات ، بعد التحرير انتدبه الشيخ سلمان الصباح نائب رئيس جهاز امن الدولة للقيام باعداد وتأهيل مجموعة من الضباط الجدد للعمل لدى الادارة العامة لامن الدولة .

اثناء توليه ادارة الاحصاء عزز من مكانة هذه الادارة واضفى عليها رداء التطوير والابتكار فبعد تأهيل وتدريب الموظفين اوجد منافسة بين مديري الامن على مستوى المناطق بالاحصاءات الشهرية التي ينشرها وظهرت الكتب السنوية التي تصدرها ادارة الاحصاء بحلة جديدة ويتناول مختلف للظواهر الاجتماعية والجرائم خاصة ما يتعلق منها بالمخدرات والاحداث ، ولا سيما القراءات المستقبلية والتوقعات المبينة على قواعد علمية .

صاحب اقتراحات ومبادرات منها ما نفذ ومنها ما لم ينفذ ولعل اهمها دمج دوريات الشرطة وانشاء ادارة عامة للتدريب ، وهذا ما اوجد بعلم الاجتماع ، طبقة وسطى بين الضباط والافراد ، وقد بلغت مقترحاته اكثر من ٢٢ مقترحا .

عاصر ستة وزراء داخلية من ايام الشيخ سعد العبدالله الصباح

للتخطيط والتطوير.

● مدير ادارة التسمية البشرية التابعة للإدارة العامة للتخطيط والتطوير.

● نائب مدير عام اكااديمية سعد العبدالله للعلوم الامنية.

● حاز على العديد من دورات الشرطة في اميركا على المستويين النظري والعملي وكذلك الدورات المدنية في جامعة الكويت ومعهد الدراسات الادارية.

● شارك في العديد من المؤتمرات المتعلقة بمنع الجريمة والتخطيط الامني والشرطة ومراكز البحوث والعدالة الجنائية والنور وادارة الجسود وحماية الملكية الفكرية والاحصاء الجنائي.

● اصدر عددا من المؤلفات منها: الدليل الارشادي لدوريات الشرطة ومؤلف مسارة دوريات الشرطة ودراسة عن اسباب شغب الملاعب في الكويت وكذلك مجموعة مقالات.

● انتدب الى عدد من الادارات هي وزارة الداخلية وعمل فيها وهي الادارة العامة لامن الدولة، الادارة العامة للهجرة، الادارة العامة للدفاع المدني، ادارة مكتب الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الامنية المساعدة.

● متزوج وله خمسة اولاد (محمد واربعة بنات).

تاريخ النشر: ٢٠٠٦/٦/١٧

عندما كان وزيراً للداخلية في السبعينات الى مرحلة الشيخ جابر المبارك الصباح ، وان كان يعتبر فترة الشيخ سالم الصباح من الفترات الزاهرة لانه كان شعلة من النشاط ويحرص على تخريج الضباط وحضوره شخصياً ، علماً بأنه حصل على معظم الترقيات والرتب العليا في عهد الشيخ نواف الاحمد الصباح من دون ان يكون بينهما معرفة سابقة .

اثناء الاحتلال العسكري العراقي لدولة الكويت اتخذ من الرياض مقر له ، حيث مكتب الارتباط العسكري للشرطة التابع لوزارة الداخلية ، واللجنة الامنية الكويتية وعمل مع القيادات العسكرية الكويتية على تدريب الضباط وتسهيل ادخال المواطنين الى الكويت والتنسيق مع باقي المؤسسات الرسمية .

يتمتع بعلاقات جيدة مع الجميع ومعظم الضباط ارتبط معهم بعلاقة طيبة وانسانية ، وهو من النوع الذي يجيد الاستماع والحوار مع الآخر ، اليوم يدور الحياة العسكرية ويتفرغ لاسرته وحياته الخاصة .

## السيرة الذاتية



- عبد الوهاب الهارون راشد
- أحمد الهارون.
- مواليد 1928.
- متزوج وله ستة أبناء.
- درس في مدارس الكويت
- يحمل شهادة الماجستير في التجارة من جامعة الكويت عام 1972 سافر إلى أميركا وتماد يعمل مدرسا في الجامعة.
- تولّى وظيفة نائب المدير العام لشؤون التخطيط والتشغيل في شركة النقل العام 1977.
- ثم أصبح نائبا لرئيس مجلس الإدارة وعضوا منتدبا ثم رئيسا لشركة النقل العام.
- عضو مجلس الأمة لثلاث دورات (1996 - 1999) (2003).
- رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية (1999 - 2005).
- أصدر كتابا حول التخطيط للنقل العام في الكويت وهو مشروع بحث كان مبعدا لرسالة الدكتوراه.
- شارك في عدد من مجالس إدارات وتجان أهلية وحكومية منها عضوية المجلس الأعلى للمرور وجمعية السلامة

## عبد الوهاب راشد الهارون

### رجل الاقتصاد بالجلس

عبد الوهاب الهارون لم يسقط ، بل كان اخراجه من رئاسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية انتصارا له ولمواقفه وتعزيزاً لدوره الوطني ورؤيته الاقتصادية ، فالمتنفذون بالجهاز الحكومي لم يألفوا وجود رجل اقتصادي يضع مصالح الدولة اولا ويقدمها على مصالح الناخبين وشراء الود السياسي .

الذين ساءهم معارضته لإسقاط جميع الفوائد عن المتقاعدین والذين باعوا جزءاً من مرتباتهم قبل اقرار القانون ، كانوا اكثر الناس فرحاً بإخراجه من اللجنة المالية ، لأن هؤلاء لا ينظرون الى المكتسبات او الخسائر إلا من زاوية استفادتهم و اظهار انفسهم انهم مع هذه الفئة من المواطنين .

لم يكن همه دغدغة مشاعر البعض او ان يجعل من نفسه بطلا على حساب مصالح الكويت ، بل كان همه كيف يحقق الاصلاح الاقتصادي من خلال الخطة الخمسية ، وكيف ينجز قانون المستثمر الاجنبي ويوفر للدولة استثمارات عالية ، وفق سياسة الانفتاح التي ينادي بها الجميع ولا يعملون بها ، وكيف يؤمن قانون الافصاح بالبورصة حتى يعطي لأصحاب المال الضمانات الكافية والعدالة ويحقق الشفافية المطلوبة امام الجميع .

سبع سنوات امضاها كرئيس للجنة الشؤون المالية والاقتصادية وثلاث سنوات (1996-1999) كمقرر للجنة انتهى به الامر الى ان يقدم كشف حساب بما عمل وما قدم امام ربه وضميره ، وهو كشف ليس مضطرا لان يبرزه لأحد لكن من كان عندها اللقافة فليذهب الى مجلس الأمة ويطلب القوانين التي كان للجنة الدور الاكبر في إنجازها .

قالوا عنه انه وقف ضد المطالب الشعبية ووضعوه في مواجهة  
القضايا التي تفقده تأييد هذه الشريحة لكنه لم يرضخ لتلك الدعوات ،  
وكان دائما يفضل الاخذ بالعلاج القوري والجذري للقضايا المنتهبة بدلا  
من تركها حتى تسبب في بتر احد الاعضاء في القادم من الايام .

مشكلته انه راعى مصلحة بلده اولافي خياراته وقراراته  
وتوجهاته ، ولم يكن خصما لأحد بل كان نصيرا للمصالح الوطنية  
وموقفه من حقوق الشمال كان متوازنا فقد اصر على وضع  
الضوابط الخمس عشرة والغاء دور الوكيل ووضع ضمانات  
للعمالة الوطنية وتحديد مكان الحقول التي يطالها التطوير وعلى  
الرغم من ذلك عوقب على موقفه !

لم يتورط في مواجهات عنيفة مع خصوم قانون حقوق  
الشمال ، ولم يدخل في مساجلات اعلامية بل حافظ على موقفه  
وموقفه المتوازن ، وقال قناعته وسجلها بالمحاضر والجلسات وهو  
ما اثار حفيظة البعض .

اختبر اللعبة السياسية جيدا وعرف محركاتها ومدخلها وتعامل  
معها من زاوية العارف بموازين القوى والتكتلات والصراعات ، وبقي  
مخلصا لانتماؤه وقناعاته ولم ينجرف مع المزايدات الشعبية .

ينتمي سياسيا للتيار الليبرالي ، لكنه من مجموعة المحافظين ذوي  
النزعات التقليدية ، لاهو من رافعي الشعارات الرنانة ولاهو من  
المنغلقين ، بل يؤمن بالاعتدال والوسطية ويتحاور وفق التقاليد القائمة  
وعلى الطريقة الكويتية .

كان واحدا من قلة من النواب الذين وضعوا الشارة الزرقاء على  
صدورهم ، ودخلوا قاعة مجلس الامة يوم الاعتصام النسائي الشهير  
للدلالة على موقفه وتأييده لإعطاء المرأة حقوقها السياسية .

لاتضيره ابدا اللعبة الديمقراطية شرط ان تكون عادلة ونزيهة ،  
وما حصل معه بلجنة الشؤون المالية لايعني استبعاده من المشاركة في

إبداء الرأي واقتراح القوانين واسماع صوته لمن يريد ان يسمع فما زال المكان متألفا مع مداخلته ومساهماته وخبراته .

لم يكن من انصار تسييس الاقتصاد وجعله سلعة في متناول عدد من رجالات السياسة الذين يدسون اتوفهم في فلسفة وشرح ووضع قواعد للمشاريع الاقتصادية وبالتالي تفوح منها روائح الفساد والاختلاس وعنده ان يترك ما للاقتصاد لأصحابه وما للسياسة لأهلها ، وان تكون هناك فواصل بينهما حتى لا تخرج المشاريع دون هوية او حياة او قابلية للاستمرار .

يتبع نهجا خاصا بالمناقشات ، فهو من النوع الذي يتكلم بهدوء ولا يحب الصراخ وعند فتح اي موضوع يترك الحديث لزملائه ويعطي الحق لنفسه في الاخير ، احتراما للغير وتكريسا لأسلوب ديموقراطي بالحوار يؤمن به .

ارتبط بعضوية اللجنة المالية والاقتصادية منذ دخوله العمل البرلماني وهو ارتبط لم يأت من فراغ فجزء من عمله هو التخطيط ، وجاء من قطاع النقل والمرور وشغل عضوية مجالس ادارات في عدد من البنوك والشركات والهيئات وله باع طويل في الشأن الاقتصادي .

عمله في شركة النقل العام لمدة عشرين سنة افاده في عمله البرلماني واستفاد منه لكونه عاش مع فريق عمل مشترك اخذ منه كيفية اعداد الميزانيات ووضع الخطط وقراءة النظم واللوائح ذات الصلة بالاستثمار .

هادئ الطبع ، محبوب من الناس ومن يتعاملون معه ، يحب الموسيقى ويطرب لها ، يغضب من النفاق والكذب ، ويندم على انه لم يكمل رسالة الدكتوراه .

## مساعدا راشدا الهارون

## السيرة الذاتية



- مساعدا راشدا الهارون
- الميلا: ١٩٥١ م
- الكويت
- الدراسة:
- ١٩٧٢ «بيكالوريوس»
- تربية رياضية -
- القاهرة.
- ١٩٧٦ «ماجستير» ادارة
- تربية - مسان
- فرانسينكو - اميركا.
- ١٩٧٩ «ماجستير» علم
- نفس تربيوي - انديانا -
- اميركا.
- ١٩٨٠ «دكتوراه»
- الفلسفة في علم الحركة
- - انديانا - اميركا.
- لاصب جيمناز وعضو
- منتخب المدارس للجيمناز
- «اتقاء دراسته»
- ششارك في دورات
- رياضية صربية ودولية
- كثيرة وحاز ميدالية
- ذهبية.
- ١٩٧٢ شغل عضوية
- «اتحاد الجيمناز الكويتي»
- ١٩٧٢ - ١٩٧٣ مشرف
- مراقبة رعاية الشباب -
- جامعة الكويت
- ١٩٨٠ العميد المساعدا
- لشؤون الطلبة - جامعة
- الكويت.
- ١٩٨٠ - ١٩٨١ عميد
- شؤون الطلبة - جامعة
- الكويت

## «جامع الأضداد» يواجه الاختلاط

يتسابقون عليه للفوز به واقتناصه «كغنيمة» من غنائم معاركهم الظافرة ، فتارة تتراجع الكتلة الاسلامية عن فكرة استجوابه وتارة يتقدم غريمهم النائب حسن جوهر ممثلاً للثقل الشعبي وما زال السباق على أشده وبات هذا الرجل مطلوباً وقرفه على المنصة ، لأنه لم يطبق قانون منع الاختلاط ! .

\*\*\*

جرمته ان التقرير الذي أعلنه ترك «انتطاعاً» عند نواب الكتلة الاسلامية بأن الحكومة «غير جادة» بتطبيق القانون وعليه فإن استجوابه أصبح «فرض عين» على كل النواب الاسلاميين ولذلك تبرع النائب مبارك الدولية بتحمل العبء والدور نيابة عنهم .

\*\*\*

ما لم يطرأ تعديل على الأولويات من قبل الجهات العازمة على تقديم الاستجواب ، فستكون المرة الثالثة بتاريخ الاستجوابات التربوية ، المرة الاولى كانت من نصيب الدكتور حسن الابراهيم سنة ١٩٨٦ بشأن سياسة الوزير في ادارة شؤون الوزارة حيث ادرج في جدول الاعمال وحل المجلس قبل الاستجواب والمرة الثانية كانت في عهد الدكتور أحمد الربيعي عام ١٩٩٥ بشأن سياسة ادارة الجامعة ومخالفات في مشاريع الاسكان الجامعية والابتعاث للخارج فقد تمت المناقشة وطرحت الثقة وسقط الاقتراح .

\*\*\*

تعامل مع موجة الاستجوابات والضجيج المتعالي في اروقة المجلس بهدوء وعقلانية ولم ترتعد فرائصه او يهتز موقفه ، بل استوعب

- ١٩٨٥ - ١٩٨٩  
المستشار الثقافي  
لمسافة دولة الكويت -  
واشنطن.
- ١٩٨٩ - ١٩٩٣ وكسيل  
«وزارة التعليم العالي»
- ١٩٩٣ - ١٩٩٨ وكسيل  
«وزارة التربية».
- ١٩٩٨ - ٢٠٠١ منسوب  
الكويت الدائم في منظمة  
اليونسكو - باريس.
- ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ وزير  
التربية ووزير التعليم  
العالي.
- عضو مجلس جامعة  
الكويت.
- عضو مجلس «الهيئة  
العامة للتعليم التطبيقي  
والتدريب»
- عضو المجلس التنفيذي  
لـ «المنظمة العربية للتربية  
والعلوم الثقافية».
- عضو المجلس التنفيذي  
لمكتب التربية العربي  
لدول الخليج.
- عضو مجلس إدارة  
«الهيئة العامة للشباب  
والرياضة».
- ٢٠٠٤ مفسر مفوض  
سوق العادة في الديوان  
العالم بوزارة الخارجية.
- ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ مفسرا  
لكويت لدى كندا.
- ١٩٩٣ - ١٩٩٥ رئيس  
المجلس التنسيقي له  
مكتب التربية العربي  
لدول الخليج.
- عضو مجلس أمناء  
«جامعة الخليج العربي».
- رئيس مجلس أمناء  
«جامعة الخليج العربي».
- ١٩٩٥ رئيس تحرير  
مجلة «التربية» وعضو  
مجلس ادارتها.

تلك الرغبات الجامحة على قاعدة تنص ان «طبيعة العلاقة بين الحكومة ومجلس الامة هي علاقة يحكمها الدستور والعرف القانوني» وما عدا ذلك يدخل في اطار المباحكات والتكتيكات المملة .

كان مفهوما ان يتبنى التكتل الاسلامي موضوع منع الاختلاط فهذا «ملحهم» و«قضيتهم» يلعبون فيها ساعة يشاؤون لكن علامات الاستفهام كانت وراء دوافع النائب حسن جوهر ، وهي استفهامات «جوهريّة» ليس لها علاقة لا بالاختلاط ولا بمنعه بل بحسابات اخرى قد تكون شخصية وقد تكون موجهة بحكم الانتماء للتكتل الشعبي لا اعتبارات خاصة به .

\*\*\*

وضعه في الموقف الصعب وحملوه وزر عدم تطبيق القانون الذي مضى عليه اكثر من خمس سنوات ولم يمض عليه هو في الوزارة اكثر من ستة اشهر وقال كلاما في منتهى الهدوء والوضوح «اعطوني مالا انفذ لكم القانون» والافلا تقربوا مني او تحاسبوني .

\*\*\*

ليس له اعداء ولا خصوم ، حتى ايام المزاحمات والمواجهات بين الاسلاميين والدكتور الربيعي نأى بنفسه عن المواجهة واخذ موقف الحياد وابتعد عن المحاور فشخصيته لا تألف المعارك السياسية .

\*\*\*

هناك اجماع على «اعتداله» في كل شيء ، بعلاقاته الاجتماعية وبشخصيته التقليدية والمقبولة من مختلف الانتماءات والشرائح والاتجاهات ، اجتماعي من الدرجة الاولى ، لا احد يعتب عليه ولا يترك فرصة الا ونجده حاضرا بالفرح او بالعزاء حتى خارج الديرة فهو متفرد «باجتماعياته» ونموذج لدعاة التلاحم والتواد الاجتماعي .

\*\*\*

أقرب الي ان يكون رجل علاقات عامة وبامتياز ، حساس جدا

**المؤلفات**  
 شارك في تأليف الكتب  
 والدراسات والبحوث  
 التالية:  
 • «الإدارة في المجال  
 الرياضي» (كتاب)  
 • ١٩٩٥ «القشوم في  
 المرحلة الابتدائية في دولة  
 الكويت» (كتاب)  
 • ١٩٩٥ «ثقافة الاسلام  
 في المناهج الدراسية»  
 (دراسة)  
 • ١٩٩٦ «دور الإدارة  
 المدرسية المتطورة من  
 منظور ثريوي» (بحث)  
 • ١٩٩٧ «واقع المعلمون  
 بين البيت والمدرسة»  
 (بحث)

تاريخ النشر: ٢٧/١٠/٢٠٠١

من اي نقد يوجه اليه ، لذلك ترى اسمه في الصحافة وكأنه نسخة مقلدة  
 عن شخصيته ، فهو لطيف المعشر وان كان لا يحاكي الواقع الا انه  
 شخص اقرب لان يكون «جامع الاضداد» بدبلوماسيته ولياقته وادبه  
 الذي يخجلك .

\*\*\*

يؤمن بالاصلاح وباللامركزية ويعمل على تطبيقها ما  
 استطاع ، يتمهل كثيراً باتخاذ القرارات ويقبلها يميناً وشمالاً قبل ان  
 يبادر بالتنفيذ ، والذي يؤخذ عليه تروده وعدم اقدمه على القرارات  
 الصعبة الا بعد وقت طويل .

قبل تخرجه من جامعة انديانا عام ١٩٨٠ وتخصصه في «علم  
 الحركة» . اشتهر د . مساعد راشد الهارون بكونه رياضياً فني عام  
 ١٩٧٠ توج بطل الكويت بالجمباز وكانت له لقطة مع الامير الراحل  
 الشيخ صباح السالم الصباح بعد عودة وفد الكويت من البطولة  
 العربية المدرسية الثانية .

احتل المركز الرابع في البطولة العربية الرابعة بالقاهرة  
 سنة ١٩٦٦ .

جمع ٧٥ ، ٤٢٣ نقطة في بطولة الدرجة الاولى للفرق وكان  
 وقتها مع النادي العربي .

جاء ترتيبه الثاني في البطولة الفردية العامة بعد عبدالله  
 المانع من القادسية .

مثل الكويت في بطولة العالم سنة ١٩٧٠ في يوغوسلافيا مع  
 كل من جواد عسكر وعبدالمجيد خريط .

استحق البطولة الرياضية بجدارة لكنه في حياته العملية يكره  
 الجميزة بل ويحتقرها .

## السيرة الذاتية



- خليفة عبدالله فارس الوقيان.
- مواليد 1941 .
- نال شهادة الليسانس من قسم اللغة العربية في جامعة الكويت 1970 .
- حصل على شهادة الماجستير وكانت عن «القطبية العربية في الشفسر الكويتي» عام 1974 .
- حاز شهادة الدكتوراه وكانت عن «دراسة فنية في شعر البحتوي» من جامعة عين شمس في القاهرة عام 1980 .
- عضو في أكثر من 13 منظمة وهيئة وجهة وهي: مركز البحوث والدراسات الكويتية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، سالم المعرفة، مجلة الثقافة العالمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، موسوعة الاطفال، كلية التربية بجامعة الكويت، لجنة المنصوص بإذاعة الكويت، لجنة مراجعة المنصوص الأدبية في المناهج الدراسية، لجنة تعريب المصطلحات في وزارة التربية، جمعية الصحافيين الكويتية، الاتحاد العام للصحافيين العرب، مجلة الكاتب

## خليفة عبدالله الوقيان

### حصاد الريح لم يخرج من الدائرة

على الرغم من المرارة التي يشعر بها الدكتور خليفة الوقيان من حملة التحريض الموجهة ضده وضد الكتابة والشاعرة نجمة إدريس بسبب كتاب «رحلة الحلم والهم» فإنه قد يشعر أيضا في قرارة نفسه بشيء من الرضا، لأن التحريض جاء من الجماعات التي وصفها الاستاذ أحمد الجار الله بـ «رؤوس الأفاعي» التي اعتبرت - أي الجماعات - ان الدكتورة تبني مقالات الدكتور التي تحمل توجهها فكريا متحاملا على «الإسلام وأهله»!

مع أن كتاب «الحلم والهم» صدر قبل عامين ويتناول السيرة الذاتية للشاعر والأديب خليفة الوقيان الا أنه لم يحظ بالطلب والقراءة والاهتمام إلا بعد التقرير الذي نشرته الزميلة «الرأي العام» للجنة أكاديمية محتج فيه على اعتماد عميد الكلية على رأي اثنين فقط من أعضاء اللجنة ومقال الاستاذ الجار الله وسؤال أحد النواب بخصوصه مما دفع بالعديد من كتاب الرأي للكتابة عنه، والجديد في الكتاب أنه لم يكن فقط على طريقة «ولد هنا وتعلم هناك» بل عملت المؤلفة على تضمينه الجوانب الفكرية والنفسية التي أثرت حياة الدكتور الوقيان .

الدفاع عن الحريات، ومحاربة الارهاب الفكري، والانتماء إلى القومية العربية ثلاث أضلاع تشكل منها «هوية» أحد أهم الشعراء المعاصرين في تاريخ الكويت الحديث، وأحد المثقفين البارزين على الساحة الخليجية والعربية الذين يحظون باحترام وتقدير عالين .

امتداد للراحل أحمد مشاري العدواني، بل هو أحد تلامذته فكرا وشعرا، وكان أحد ثلاثة من الشخصيات الكويتية المؤسسة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عندما أنشئ في «شيرة» متواضعة في بداية السبعينات كانت ملحقة بمبنى مجلس الوزراء والأخرا، أحمد مشاري العدواني وسليمان العسكري .

قليلون من يعرفون أن الشاعر خليفة الوقيان يجيد كتابة الشعر

العربي- الموسوعة العربية.

شغل المنصب التالية:

● الأمين العام لرابطة  
الأدباء في الكويت ١٩٨٨ ،  
١٩٩٠.

● محرر تحرير مجلة  
السياسات الصادرة عن  
الرابطة.

● أمين عام مساعد  
بالمجلس الوطني للثقافة  
والفنون والآداب.

● مستشار في المجلس  
الوطني للثقافة والفنون  
والآداب.

● ممثل الكويت في  
اجتماعات وكلاء وزارات  
الثقافة وتراس وفود  
الأسابيع الثقافية في  
الخارج.

مؤلفاته:

١ - المبحرون مع الرياح،  
مجموعة شعرية، الطبعة  
الأولى عام ١٩٧٤ والثانية  
١٩٨٠.

٢ - القضية العربية في  
الشعر الكويتي، عام  
١٩٧٧.

٣ - تحولات الأزمنة،  
مجموعة شعرية، عام  
١٩٨٢.

٤ - شعر البحري، دراسة  
فنية، عام ١٩٨٥.

٥ - الخروج من الدائرة،  
مجموعة شعرية، عام  
١٩٨٩.

٦ - حصاد الريح، ديوان  
شعر، عام ١٩٩٥.

٧ - ديوان خليفة الوقيان  
مختارات، عام ١٩٩٥.

٨ - ديوان أويس لأمجد  
العديواتي بالاشتراك مع د  
سالم خدادة، عام ١٩٩٦.

تاريخ النشر: ٢٠٠٢/٨/٢٨.

الشعبي القديم أي الشعر النبطي ، في حين أن شعره الموزون والحر إضافة  
إلى الموقع الذي يشغله في رابطة الأدباء يجعلانه بعيدا تماما عن أصحاب  
هذا اللون من الشعر .

من الحكايات الطريفة التي يتداولها محبوه والمستمعون لأصواته  
ومحاضراته أنه لا بد أن يبدأ أصيبته دائما بيت من الشعر للراحل محمد  
الفايز وكتابه «مذكرات بحار» ليضفي على الحضور جوا من الاستمتاع  
الثقافي مذكرا إلياهم بإبداعات هذا الشاعر الذي لا ينسى .

صريح حتى مع من ينتقده أو يعلي من شأنه ، لا يجامل أحدا ولا  
يبدل من هدوته ، وفي أسوأ الظروف هو منفتح على الآخرين . وصفه  
العديد من النقاد والكتاب بأنه مدافع شرس عن الخصوصية الكويتية ،  
كما كتب مرة عنه الزميل عبدالسلام مقبول ، وكان يريد للثقافة المحلية أن  
تأخذ نصيبها من الانطلاقة كالثقافات الأخرى ولهذا كان ينادي دائما  
أصحاب الصحف والمسؤولين عن الصفحات الثقافية بأن يعطوا الثقافة  
الكويتية نصيبها وحققها من النشر والمتابعة .

عروبي حتى التخلع ، وعرويته هذه أفصح عنها في ساعة  
النكبة ، أي نكبة ١٩٩٠ ، ويمكن الوقوف عندها من الورقة التي نشرها  
زميله وصديقه الاستاذ أحمد النفيسي عندما كانا مشاركين في العمل  
الشعبي بالقاهرة وقت الاحتلال ، وتناشد الجمهور محييا إلياهم باسم  
العروية والمروءة ، وصارخا في وجه الشقيق الذي أكل لحم شقيقه وباسم  
من يؤمن بأن الكويت جزء من الأمة العربية وباسم من لم يكفر بالعروية  
على الرغم من كل الفواجع ، إلا أنه أصر على تأكيد عرويته وأصالته .

أجمل ما أبدعه من شعر تجسد في الذود عن وطنه ضد من احتل  
بلده وشرد شعبه . قل للرفاق الغارسين رماحهم بظهورنا الناشرين  
سيوفهم لنحورنا الدرب نحو القدس سالكة فكيف عبرتم نحو  
الجنوب؟ اهل أنتم أحفاد معنصم إذا انتخت الأسارى أم نسل أولئك  
الذين حرقوا الديار يا من ولغتم في الدماء العربية واستبحتم حرمة  
الوطن الذبيح القدس تصرخ مرة أخرى فتفتح الجروح وخيولكم لما تنزل  
سكري تغير على المنازل وتجوب أسواق المدينة نقشفي أثر العنانم قل  
للرفاق النائمين عن المظالم السارحين كما السوائم يهنيكم شرب الدماء  
النازفات من المحارم .

## أحمد بزيع الياسين

### وراء «بيتك» شيخ وقضية

### السيرة الذاتية



- أحمد بزيع الياسين .
- مولود ١٩٢٨ .
- درس في الكتائبية وحصل على «إجازة» بفقته المعاملات من الشيخ بدر متولي عبدالباسط .

#### تولى الوظائف التالية :

- ١ . عضو مجلس إدارة بنك الكويت المركزي .
- ٢ . عضو مجلس إدارة بنك الخليج .
- ٣ . رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي ١٩٧٧ . ١٩٩٣ .
- ٤ . رئيس مجلس إدارة بيت التمويل التركي ١٩٨١ . ١٩٩٣ .
- ٥ . عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية .
- ٦ . عضو مجلس إدارة جمعية النجاة الخيرية .
- ٧ . عضو مجلس إدارة جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية .
- ٨ . رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في بيت التمويل الكويتي ١٩٩٤ . وما زال .

تاريخ النشر: ٢٠٠٤/٤/٢٤

كان واحداً من ثلاثة «وجوه مصرفية» تم تكريمهم مؤخراً واختير شخصية العام على هامش المؤتمر الرابع للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية الذي عقد في الكويت هذا الشهر وهو من يشار إليه بأنه من رواد العمل المصرفي الإسلامي ومن الذين يحملون وراءهم خبرة ميدانية ناهزت ٢٨ عاماً في هذا القطاع الذي ساهم بينائه من أول لبنة وضعت فيه .

هذه المرة قالها بوضوح وبصراحة بعد أن تعرضت مواقفه وآراؤه الى الانتقاد بخصوص علاقة بيت التمويل الكويتي بالبنك المركزي وصدور قانون المصارف الإسلامية وظلت ملتبسة ومتأرجحة لمدة طويلة ، فمن وجهة نظره «فإن رقابة وإشراف البنك المركزي على بيت التمويل والمصارف والشركات الإسلامية محل ترحيب وتعاون وتعتبر قوة ودعماً لها» .

شغل موقعاً متقدماً وقيادياً في حركة الاخوان المسلمين في الكويت وكان ذا شأن في تاريخ الاخوان الى ان انفصل عنهم ولم يعد له أي صلة بهم أو بتجمعات وحرركات اسلامية أخرى ، ليبقى في دائرة «المستقلين» .

يتادونه بـ«العم بو مجبل» ويخاطبونه بالمكاتبات الرسمية باسم «الشيخ» وهي صفة اكتسبها منذ شبابه ، فقد درس بالكتائب على يد الشيخ عبدالله النوري واهتم بالقراءات الدينية وحصل على «إجازة» من الشيخ بدر متولي عبدالباسط ، بعد ان أمضى معه مدة ١٥ سنة (المستشار الشرعي السابق لبيت التمويل) ، وتوفرت لديه حصيلة متراكمة من الخبرات والقراءات المتصلة بفقته المعاملات والقراءات الشرعية ولهذا يسبق اسمه كلمة «الشيخ» لتدينه وتقواه وحبه للعلم الشرعي .

في بداية مشواره الوظيفي ، عمل كبائع سيارات مع عبدالعزيز العلي المطوع الذي يرتبط  
بصلة قرابة معه ليخوض بعدها تجربة طويلة في العمل المصرفي الاسلامي .

أثناء توليه رئاسة مجلس ادارة «بيتك» كان له رأي في أزمة المناخ فقد حذر من اللهاث وراء  
الريح السريع وأفتى بالرأي الشرعي حول تجارة الأسهم وبين ان التجارة باسهم الشركات المالية ، غير  
مسموح به شرعا وبعد ان تقاضت الأزمة رد على سؤال بكيفية الحل «حلها رب العالمين» إذ قال في  
كتابه العزيز «وان يتم فلکم رؤوس أموالکم لا تظلمون ولا تظلمون» وأي حل غير هذا لا يمكن أن  
يقضي على الأزمة واستطاع ان ينقذ «بيتك» من الأزمة دون خسائر مقارنة بكافة المؤسسات !

قال البعض ان بيت التمويل الكويتي استفاد في عهده من القانون رقم ٤١ / ١٩٩٣ الخاص  
بالمديونيات حيث اشترت الدولة محفظته العقارية ولولا ذلك لترتب عليه خسائر باهظة للمودعين ،  
لكنه نفى الموضوع وشرح الموقف وقال ان هناك فرقا جوهريا بين شراء الاصول العقارية التي تتكون  
منها محفظة بيت التمويل العقارية البالغة ٤٨٠ مليون دينار ، وبين اجراء معالجة ديون عملاء مدينين  
ليبيت التمويل بمبلغ ٩٦ مليون دينار ، وهو مبلغ بسيط قياسا بالمبلغ الكلي للمديونيات التي تقدر ب  
٦٦٠٠ مليون دينار التي تمت احالة متابعة مستوياتها مع المدينين الى البنك الصناعي الكويتي .

قال البعض ان أحد أسباب نجاح «بيتك» يعود الى ممارسته الاتجار في الاراضي والمواد الغذائية  
والسيارات ، وهي من الأعمال الممنوعة على البنوك التجارية ، لكنه رد على ذلك بأن بيت التمويل  
مؤسسة استثمارية تعمل في بلد اقتصاده حر وان هذه المؤسسة تقوم بعدة أغراض تهدف الى فائدة  
المساهمين والمواطنين وان النشاط العقاري الذي يتم التعامل به أدى الى تخفيض الاجارات وساهم  
في تسهيل بيع العقارات وتمكين المواطن من استكمال مخططاته العمرانية ، وان التعامل بالمواد  
الغذائية ساهم في تخفيض أسعار السلع الأساسية .

دعا الى الغاء الفائدة الربوية في جميع المصارف باعتباره ضرورة شرعية ولكونها من أسباب  
تخلف الامة الاسلامية ! ووصولها الى هذا الدرك الاسفل من الذلة والهوان ، كما أن «الغيبية» وبما  
تعني من نهش أعراض الناس بالباطل هي ايضا من أسباب تخلف الامة .

دائما يرتبط بين نجاح «بيتك» وبين الالتزام بتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع الأعمال  
والعقود وبضرورة التفريق بين الاستثمار المشروع وبين القمار واذا كان هناك من نجاح للمصارف  
الاسلامية فإنما يعزوه الى أنها تسيير وفق خطين متوازيين ، الأول تخفيف الكلفة على المستهلك ،  
والثاني السعي الى عائد مقبول يتحقق للمستثمر في هذه المصارف .

كانت أول تجربة من نوعها في الكويت يقودها «بو مجبل» عندما فتح ابواب بيت التمويل في  
الأول من سبتمبر عام ١٩٧٨ للمتعاملين من المواطنين على أساس المراجعة وليس على أساس

الفوائد ، حينها لم تكن المفاهيم المصرفية الاسلامية متداولة وجاء ليبيّن أوجه الخلاف بالقول ان بنوك وشركات الاستثمار توظف أموالها في السندات وتتقاضى فوائد عليها ، بينما البنوك الاسلامية تركز على الاستثمار المباشر والشراكة .

في ٢٠ فبراير عام ١٩٧٩ وقف ليتوج الشراكة مع الحكومة أثناء الافتتاح الرسمي لبيت التمويل برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بعد ان صدر مرسوم أميرى بتأسيس شركة مساهمة كويتية تعمل وفقا للشريعة الاسلامية بحيث تساهم الحكومة بـ ٤٩٪ من رأس المال و ٥١٪ للقطاع الخاص ورأس مال قدره ١٠ ملايين دينار كويتي وذلك في عام ١٩٧٧ ويدشن في السنة التي تلت ذلك دخوله مجال التمويل العقاري في السوق المحلية ليساهم في حل أزمة السكن بالتعاون والاتفاق مع الحكومة لبناء مناطق قريبة من المدينة وضواحيها توجر لذوي الدخل المتوسط وبإيجار معقول .

شارك في وضع المداميك الأولى في «بيتك» بتوفير أنواع متعددة من الحسابات أمام العملاء وأشرف على تكييفاتها الشرعية مثل حسابات الادخار والحسابات الجارية والحسابات الاستثمارية المحددة والمستمرة ، وكذلك من خلال توفير منتجات اسلامية طرحت لأول مرة مثل منتج المراجعة ومنتج الاجارة ومنتج الاستصناع وايضا بتوسيع نشاطات «بيتك» في دول الخليج العربي ولبنان وباكستان وتركيا وبريطانيا وأميركا وماليزيا .

إيمانه باسلامه دفعه للذهاب الى الجزائر عام ١٩٨٧ للمشاركة في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، ممثلال «منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي» التي اتخذت من بغداد «دار السلام والعروبة والاسلام» مقرا لها وليلقي خطبة هناك يدعو فيها الى الوحدة ويتعرض بكلمته للقضايا الساخنة مناشدا بالقول «باسلامنا نحرر قدسنا» .

مارس العمل السياسي وخاض تجربة قاسية على نفسه ، عندما ترشح لعضوية مجلس الأمة عن منطقة حولي ولم يحالفه الحظ في أواخر السبعينات ، بعدما تحالف عدد من القوى السياسية المناهضة لتوجهاته معتبرا أنهم اساءوا اليه بالحملة التي شنت ضده وأدت الى فشله .

إذا افتقده جلساؤه ومحبيه ولم يجدوه لافي ديوانه ولافي مكتبه ، معنى ذلك أنه يمارس متعته وهوايته المفضلة وهي تربية حيوان الأبل في صحارى الجزيرة وأقربها المملكة العربية السعودية ، أما في فصل الصيف فأفضل الأماكن عنده هي الربوع السويسرية .

يحظى بالتقدير والاحترام ، جرىء في قول كلمة الحق ، صاحب شخصية قوية ، محب جدا للعلماء ولرجال الدين ولهم مكانة خاصة في نفسه ، قارئ جيد للتاريخ وحافظ للشعر العربي ويوجه بشوش مكمل لصورته .

## المحتويات

### أ

- الإبراهيم ، باسم محمد ..... ٧  
الإبراهيم ، حسن علي ..... ٩  
الإبراهيم ، عبدالعزيز عبداللطيف ..... ١٢  
أبو الحسن ، محمد عبدالله ..... ١٥  
الأحمد ، داود سليمان ..... ١٨  
أكبر ، علي محمد ..... ٢١  
الأصاري ، عبدالله زكريا ..... ٢٤

### ب

- البايطين ، عبدالعزيز سعود ..... ٢٧  
باقر ، أحمد محمد يوسف ..... ٣٠  
البحر ، عبدالعزيز أحمد ..... ٣٣  
البدر ، بدر خالد ..... ٣٥  
البدر ، جاسم محمد حبيب ..... ٣٧  
البدر ، مشعل جاسم الرشيد ..... ٣٩  
البراك ، سعد حمد ..... ٤٢  
البشير ، عبدالعزيز ..... ٤٥  
البيقلي ، إبراهيم طاهر ..... ٤٨  
البنوان ، أسعد حمد ..... ٥١  
بهبهاني ، كاظم ..... ٥٤  
بهبهاني ، هاشم سيد حميد ..... ٥٧  
بورمية ، ضيف الله ..... ٥٩  
بوشهري ، جنان محسن ..... ٦٢  
بو مرزوق ، ناصر محمد ..... ٦٤

## المحتويات

### ت

التورة ، عبدالرهاب جاسم ..... ٦٧

### ج

الجارالله ، محمد أحمد ..... ٧٠

الجاسر ، أحمد سعد ..... ٧٣

جاسم ، حسين حسن ..... ٧٦

الجرى ، وليد خالد ..... ٧٨

الجزاف ، مهدي ..... ٨٠

جمعة ، مصطفى ..... ٨٣

### ح

الحجرف ، فلاح مبارك ..... ٨٦

الحجي ، أماني سعود ..... ٨٩

الحجي ، فيصل محمد ..... ٩١

الحجي ، يعقوب يوسف ..... ٩٤

الحريش ، جمعان ظاهر ..... ٩٧

الحزامي ، سليمان داوود ..... ١٠٠

حسين ، هاني عبدالعزيز ..... ١٠٣

الحمد ، عبداللطيف يوسف ..... ١٠٦

الحمد ، يعقوب يوسف ..... ١١٠

الحمود ، موضي عبدالعزيز ..... ١١٢

الحميضي ، يعقوب يوسف ..... ١١٥

الحنيف ، عبدالمحسن يوسف ..... ١١٨

حيات ، عبدالمحسن ..... ١٢٠

حيدر ، محمود حاجي ..... ١٢٣

## المحتويات

### خ

- الخالد ، خالد عبدالرزاق ..... ١٢٦  
الخالد ، فظة أحمد سعود ..... ١٢٩  
الخضبر ، غنيمة عبدالرحمن ..... ١٣٢  
الخطيب ، عقاب محمد ..... ١٣٥  
الخليل ، نبيلة علي ..... ١٣٨  
الخطاط ، سميرة ..... ١٤١

### د

- الدربع ، فوزية ..... ١٤٤  
الدعيج ، عبدالرحمن ..... ١٤٧  
الدوسري ، أحمد عبداللطيف ..... ١٤٩  
الدويسان ، سارة أحمد ..... ١٥٢  
الديكان ، غنام سليمان ..... ١٥٥

### ر

- الراشد ، علي فهد ..... ١٥٨  
الريبي ، أحمد عبدالله ..... ١٦١  
الريبعان ، يحيى محمد ..... ١٦٤  
رجب ، جيهان ..... ١٦٧  
رجب ، طارق السيد ..... ١٧٠  
الرزوقي ، سهام عبدالرزاق ..... ١٧٣  
الرشدان ، إبراهيم ..... ١٧٦  
الرشيد ، أنس محمد ..... ١٧٩  
الركيبي ، صعفق عبدالله ..... ١٨٢

الريبي

## المحتويات

- ١٨٥ ..... الروضان ، عبداللطيف عبدالله  
١٨٧ ..... الروضان ، ناصر عبدالله  
١٩١ ..... الرومي ، حمود بن حمد  
١٩٤ ..... الرومي ، عبدالله حمد عبدالرحمن

### ز

- ١٩٧ ..... الزهين ، أحمد فيصل  
٢٠١ ..... الزهير ، عامر

### س

- ٢٠٤ ..... السابر ، مارغريت  
٢٠٧ ..... السبيعي ، محمد  
٢١٠ ..... السرحان ، أحمد زيد  
٢١٣ ..... السعيد ، علي سليمان  
٢١٥ ..... السقاف ، لمياء أحمد  
٢١٧ ..... السلطان ، طارق عبدالعزيز  
٢٢٠ ..... السلطان ، نادر حمد  
٢٢٣ ..... السميط ، يوسف محمد  
٢٢٦ ..... السنعوسي ، محمد ناصر

### ش

- ٢٢٩ ..... الشارخ ، عبدالعزيز  
٢٣٣ ..... الشارخ ، محمد عبدالرحمن  
٢٣٦ ..... الشاهين ، سليمان ماجد  
٢٣٩ ..... الشايحي ، نعيمة عبدالرحمن

## المحتويات

٢٤٢	الشرائح ، أمينة حسين
٢٤٤	الشريني ، محمد معتز
٢٤٧	الشريف ، محمد عبدالغفار
٢٥٠	الشطبي ، ابراهيم محمد
٢٥٢	شعيب ، حامد عبدالسلام
٢٥٥	شهاب الدين ، عدنان

### ص

٢٥٨	الصالح ، داوود مساعد
٢٦١	الصالح ، محمد مساعد
٢٦٥	الصالح ، مريم عبدالله
٢٦٧	الصباح ، أحمد نواف الأحمد
٢٧٠	الصباح ، أمل صباح السالم
٢٧٣	الصباح ، أورد الجابر الأحمد
٢٧٦	الصباح ، طلال مبارك عبدالله
٢٧٩	الصباح ، علي الجراح
٢٨٢	الصباح ، فريال الدعيج
٢٨٥	الصباح ، محمدالعبدالله المبارك
٢٨٩	الصولة ، إبراهيم ناصر إبراهيم
٢٩٢	الصبيح ، أحمد حمد عبدالله
٢٩٥	الصبيح ، نورية براك

### ط

٢٩٨	الطبطبائي ، محمد السيد عبدالرزاق
٣٠١	الطويل ، عبدالله عبدالرحمن

ع

٣٠٣	عاصم ، عادل السيد أحمد عمر
٣٠٦	عباس ، حمزة
٣١٠	العبدلي ، ساجد
٣١٢	العبدالجادر ، محمد
٣١٥	العبدالرزاق ، عبدالعصن
٣١٨	العبدالرزاق ، سبيكة خالد
٣٢١	العتيقي ، عبدالرحمن سالم
٣٢٤	العجيري ، صالح محمد
٣٢٧	العجيل ، بدر ضاحي
٣٣٠	العدساني ، عبدالعزيز يوسف
٣٣٣	العصفور ، عبدالله جاسم
٣٣٦	علي ، زهرة أحمد
٣٣٩	العليم ، محمد عبدالله
٣٤٢	العتزي ، جاسم خزععل
٣٤٥	العتزي ، خلف دميثير عجاج جازع
٣٤٨	العتزي ، عواد برد جاعد منيف
٣٥١	العتزي ، مساعد
٣٥٤	العوضي ، صديقة علي
٣٥٧	العوضي ، فهد أحمد محمد
٣٦٠	العوضي ، كامل محمود
٣٦٢	العوضي ، يوسف عبدالله
٣٦٥	العون ، عبدالرحمن
٣٦٨	العيدان ، إنعام سيد أحمد إسماعيل
٣٧١	العيار ، فيصل حمد
٣٧٤	العيسی ، حمد يوسف
٣٧٧	العيسی ، فيصل سلطان

## المحتويات

### غ

- الغانم ، علي ثنيان ..... ٣٧٩  
الغانم ، لولوة خليفة ..... ٣٨٢  
الغضبان ، مريم ..... ٣٨٥  
الغنيم ، مها خالد ..... ٣٨٨

### ف

- الفارس ، عبدالله عبدالرحمن ..... ٣٩١  
الفاضل ، عبدالله فاضل ..... ٣٩٣  
الفريح ، فريال عثمان ..... ٣٩٦  
الفضالة ، خالد سند ..... ٣٩٩  
الفهد ، حياة أحمد ..... ٤٠٢  
الفهيد ، عبدالله سليمان ..... ٤٠٤  
الفيلكاوي ، نبيل سعيد ..... ٤٠٧

### ق

- قيازد ، حسن محمد ..... ٤١٠  
القطامي ، جاسم عبدالعزيز ..... ٤١٣  
القطامي ، لولوة عبدالوهاب ..... ٤١٦  
القلاف ، سيد حسين ..... ٤١٩  
القوقة ، عمر محمود ..... ٤٢١

### ك

- كميل ، سعد ..... ٤٢٤  
الكنندري ، أحمد باقر ..... ٤٢٧

## المحتويات

### م

- ٤٣٠ ..... المحيلبي ، عبدالله سعود  
٤٣٤ ..... المخلد ، عبدالعزيز  
٤٣٧ ..... المطيري ، يوسف خالد المخلد  
٤٣٩ ..... الخيزيم ، بدر عبدالرحمن  
٤٤٢ ..... مراد ، علي خليل  
٤٤٤ ..... المرزوق ، براك خالد  
٤٤٧ ..... المرشد ، محمد سليمان  
٤٥٠ ..... المزروعى ، عبدالرحمن يوسف  
٤٥٣ ..... المصنف ، حمود فهد  
٤٥٦ ..... المطيري ، سعود صاهود  
٤٥٨ ..... المعتوق ، عبدالله معتوق  
٤٦١ ..... المقرج ، عبدالعزيز خالد  
٤٦٤ ..... الملا ، فهد  
٤٦٧ ..... الملا ، نبيلة عبدالله  
٤٦٩ ..... المؤمن ، علي محمد  
٤٧٢ ..... ميرزا ، حسن  
٤٧٥ ..... المزيني ، أحمد

### ن

- ٤٧٨ ..... الناشي ، بدر أحمد  
٤٨٠ ..... الناهض ، سعد علي  
٤٨٣ ..... النجار ، غانم محمد  
٤٨٦ ..... النغميش ، إبراهيم

## المحتويات

### هـ

الهارون ، عبدالوهاب راشد ..... ٤٨٩

الهارون ، مساعد راشد ..... ٤٩٢

### و

الوقيان ، خليفة عبدالله ..... ٤٩٥

### ي

الياسين ، أحمد بزيغ ..... ٤٩٨



http://hamzaolayan.maktoobg.com

## السيرة الذاتية للمؤلف

الإسم	حمزة سلمان عثمان
المهنة	خبير في مجال المعلومات - وكاتب صحفي
الجنسية	لبناني
تاريخ الميلاد	١٩٥٠/٠٣/١٠
العمل الحالي	مدير مركز المعلومات والدراسات - جريدة القيس - الكويت منذ عام (١٩٧٦) وما زال.
المؤهل العلمي	المرحلة الجامعية - علوم اجتماعية - الجامعة اللبنانية - بيروت (١٩٧٦)
اللغات	الانكليزي - فرنسي
تولى وظيفة مسؤول	مجلة الحوادث (بيروت) ١٩٦٤-١٩٧٢
قسم المعلومات في	مجلة الدستور (بيروت) ١٩٧٢-١٩٧٤
المؤسسات الصحفية	جريدة السفير (بيروت) ١٩٧٤-١٩٧٦
التالية.	جريدة القيس (الكويت) ١٩٧٦- وما زال
	جريدة الخليج (الإمارات) ١٩٩٠- (٨ اشهر أثناء الإحتلال العراقي للكويت)
	عمل خبيراً في مجال التوثيق بوزارة الإعلام الكويتية و مستشاراً في مركز المعلومات الآلي في بورصة الكويت.
إصدارات كتب	١- المأسوية - منشورات دار القيس للصحافة والنشر (١٩٨٨) ٢- المياه، أزمة وصراع - حوض الفرات ومشاهد الإنفجار عام (٢٠٠٠) - دار اصداقاء الحرف ١٩٩٦. ٣- العلاقات الكويتية - اللبنانية (١٩٩٢-٢٠٠٠) التشابه والقدر المشترك - مركز البحوث والدراسات الكويتية. ٤- ١٤ سنة من عمر القيس - إصدار دار القيس - ١٩٨٦. ٥- فهرس الصحافة العربية - إصدار دار سعاد الصباح للنشر ٢٠٠١ بالإشتراك مع الدكتور يوسف فزما خوري. ٦- وجود من الكويت، الجزء الأول - دار اصداقاء الحرف ٢٠٠٣ ٧- وجود من الكويت، الجزء الثاني - دار اصداقاء الحرف ٢٠٠٨
كتب شارك فيها	١- موسوعة الثقافة الكويتية - دار سعاد الصباح - ١٩٩٧ ٢- موسوعة اعلام الكويت - دار الحدث - ماضي الخميس
مساهمات صحفية وإعلامية	١- إصدار صفحة أسبوعية تحمل عنوان «قضايا وشخصيات» منذ بداية عام ٢٠٠١ تتضمن رصد لوجه في الأحداث وتستعرض بالتحليل أهم قضية كويتية وخليجية وعربية مع مواد أخرى. ٢- المشاركة بإصدار ملف أسبوعي يحمل اسم قضايا القيس (١٩٨٨-١٩٨٩) ٣- نشر المقالات والتحقيقات والدراسات في صحيفة القيس وصحف عربية ومجلات كويتية. ٤- قام بعدة مهام صحفية خارجية، أبرزها تغطية قضية المياه في تركيا وسوريا والعراق. ٥- باحث بالشؤون الخليجية في صحيفة «المستقبل» اللبنانية عام ١٩٩٩ وصحيفة «دايلي ستار» باللغة الإنجليزية (بيروت) وصحيفة الهيرالد تريبون عام ٢٠٠٢. ٦- شارك بإعداد برامج تلفزيونية عربية ودولية ولتولى وظيفة مستشار إعلامي في عدد من المؤسسات.
أعمال إنتاجية	وضع أول خطة متكاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات وأسس مشروع شبكة المعلومات بواسطة الكمبيوتر في صحيفة القيس وإصدار CD-Rom خاص بالقيس.
دورات متخصصة	إنتسب إلى دورات متخصصة في مجال الفهرسة والتوثيق وإدارة مراكز المعلومات وشارك بمعارض ومؤتمرات علمية في الكويت والخليج حول قضايا الصحافة والنشر الإلكتروني والمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات .

## بيليوغرافيا التراجم الكويتية

اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر	الناشر
أحمد البشر الرومي: قراءة في أوراقه الخاصة	يعقوب يوسف الغنيم	الكويت - 1997	مركز البحوث والدراسات الكويتية
أحمد الجابر رائد القهضة الحديثة في الكويت	هداية سلطان السالم		
أبناء الكويت في قرنين	خالد سعود الزيد	الكويت - 1976	
أساندة في ميدان آخر	عبدالفلاح الملبجي	الكويت - 1982	
أسطورة عملاق عهد الأحمد: سيرة مواقف استثنائية	حمد منصور العجمي	الكويت - 1994	
أعلام الشعر في الكويت من 1776-1995	علي عبدالفتاح	الكويت - 1996	
أعلام الغوص عن العوازم خلال قرن بإمارة الكويت 1850-1950	طلال الرميضي	الكويت - 2001	دار الكتاب الحديث
أعلام الكويت: فرحان بن فهد الخالد الإطليل: سلسلة تراجم كويتية الأوائيل	سيف مرزوق الشمالان	الكويت - 1985	ذات السلاسل
الأوائل	صالح ناصر الشايحي	الكويت - 1998	ميدبا للنشر والتوزيع
أوراني	ممدوح محسن العنزي		
الأبيادي البيض سجل الوفاء للمحسنين الكويتيين في مجال دعم الخدمات الصحية	فاطمة حسين	الكويت - 2001	المؤلفة
البيصير والتنوير: رجل وقضية	عبدالمحسن عبدالله الخرافي	الكويت - 2004	المؤلف
بيان الكويت: سيرة حياة الشيخ مبارك الصباح	طالب الرفاعي	الكويت - 2000	دار قرطاس للنشر
تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي (جزأين)	سلطان محمد القاسمي	الشارقة - 2004	المؤلف
تاريخ نزوح العائلات الكويتية العريقة الى الكويت ودورها في بناء الدولة منذ نشأة الكويت وحتى وقتنا الحاضر	سيف مرزوق الشمالان	الكويت - 1989	ذات السلاسل
تكريم شادي الطليح رائد الإغنية الكويتية	فوزية صالح الرومي	الكويت - 2005	
ثيخان المجد	صالح الغريب	الكويت - 2005	
جابر الأحمد في عيون الكويتيين: أميرا للحب والخير والسلام 25 عاما من العطاء	فرحان مطر الوقيان الشعري	الكويت - 1990	
جابر الأحمد: مسيرة قائد ووطن	منصور عويد العنزي - طالب سعيد العنزي	الكويت - 2003	
جابر الخير أمير القلوب	إدارة المعلومات والأبحاث بكونا	الكويت - 2002	وكالة الإنباء الكويتية (كونا)
جاسم عبدالعزيز القطاسي: منظومة متكاملة من العطاء	حامد زيد	الكويت - 2006	جمعية القرن
جاسم القطاسي وجائزة جمال عبد الناصر	شوقي زيدان الجوهري	الكويت - 2006	دار الفكر الحديث
جاسم محمد الخرافي: سيرة ذاتية ومسيرة وطن	الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان	الكويت - 2004	الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان
حمد الرجيب ابن الكويت المخلص	محمود حربي		
خالد سعود الزيد: سيرة ومنهجها	عبدالعزیز السريع	الكويت - 2000	الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية
خالدون في تاريخ الكويت	علي عاشور	الكويت - 2001	
خليل إسماعيل: الضاحك الباكلي	عبدالله النوري	الكويت - 1988	ذات السلاسل
	عماد جمعة امام	الكويت - 2004	

	الكويت - 2003	صالح احمد لبري	الدكتور حمود عبدالله الرقبة: رجل المهام الصعبة
	الكويت - 1998	عبدالله النوري	ذكريات كويتية: مذكرات أحمد السيد عمر
دار قرطاس	الكويت - 1984	يوسف الشهاب	رجال في تاريخ الكويت (3 أجزاء)
مطبعة حكومة الكويت	الكويت - 1974	عبدالفتاح المنجي	رجال وتاريخ
	الكويت - 1974	محمد علي الرفاعي	رجال ومواقف
	الكويت - 2003	منصور خلف عبدالله الهاجري	رجال من الموانئ الكويتية
	الكويت - 1999	علي محمد احمد الفويري	رجال في الوجدان
محافظة العاصمة	الكويت - 1997	خليلة الفضلي	رحلة الشفاء 5 مارس - 12 أكتوبر 1997
	الكويت - 1987	بدر خالد البدر	رحلة مع قافلة الحياة 3ج
المؤلف	الكويت - 1997	فيصل احمد عثمان الحيدر	رواد الديمقراطية في الكويت من 1921 حتى عام 1996
الوزارة	الكويت - 2003	وزارة الإعلام	السجل الذهبي لرواد الصحافة والمتعاونون مع الإذاعة والتلفزيون: خمسون عاما لمسيرة الإعلام الكويتي
الوزارة	الكويت - 2003	وزارة الإعلام	السجل الذهبي للحركة الفنية والمسرحية: خمسون عاما لمسيرة الإعلام الكويتي
الوزارة	الكويت - 2003	وزارة الإعلام	السجل الذهبي للرواد الإعلاميين: خمسون عاما لمسيرة الإعلام الكويتي
الوزارة	الكويت - 2003	وزارة الإعلام	السجل الذهبي لوزراء الإعلام والوكلاء والرواد: خمسون عاما لمسيرة الإعلام الكويتي
	الكويت - 2006	جمع / زيد المنيفي	سجل الراءات والتفقات
	الكويت - 1999	برهان بخاري	سعاد الصباح: دراسة جديدة
المؤلف	الكويت - 2003	عادل محمد العبدالمغني	سفراء دولة الكويت (1961-2002)
المركز	الكويت - 2004	مركز البحوث والدراسات الكويتية	سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح: مسؤولية وعطاء
المركز	الكويت - 2004	مركز البحوث والدراسات الكويتية	سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح: عزيمة وبناء
	الكويت - 2001	عادل محمد العبدالمغني	سيرة حياة رجل
شركة الربيعان	الكويت - 2004	يعقوب يوسف الحجري	الشاعر الأديب حجي بن جاسم الحجري: سيرة حياته
	الكويت - 1992	يعقوب يوسف الغنيم	الشاعر راشد السيد: حياته وشعره
	الكويت - 1998	خالد سعود الزيد	الشاعر محمد ملا حسين: حياته وإثارة
مكتبة ابن كثير	الكويت - 1998	علي عبدالفتاح	شخصيات أديبة
	الكويت - 1999	طلال حامد	شخصيات عرفتها
	الكويت - 1999	عادل محمد العبدالمغني	شخصيات كويتية
المؤلف	الكويت - 2006	منصور خلف عبدالله الهاجري	شخصيات من بلدي الكويت: السفراء الأدياء والشعراء
المؤلف	الكويت - 2003	عبدالله غلوم الصالح	شرح في جدار المستقبل
ذات السلاسل	الكويت - 1987	سجود حسن عبدالله	الشعر والشعراء في الكويت
	الكويت - 2002	خالد سالم محمد	شعراء الفن والسامر في الكويت
	الكويت - 1992	عائلة العبدان	الشهيد الدكتور هشام العبدان: مواقف وتضحيات
	الكويت - 2003	عبدالله غلوم الصالح	الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

			الحاكم - الوالد - الإنسان
وكالة الإنماء (كويتا)	الكويت - 1997	إدارة المعلومات والأبحاث بكويتا	الشيخ سعد عبدالله السالم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء: أحداث ومواقف
الشركة العصرية للطباعة والنشر	الكويت - 2002	جيرمان، روبرت	الشيخ صباح السالم الصباح: أمير دولة الكويت 1964-1977: سيرة شخصية وسياسية
مركز البحوث والدراسات الكويتية	الكويت - 1993	يعقوب يوسف الحجى	الشيخ عبدالعزيز الرشيد: سيرة حياته
—————	الكويت - 1994	أحمد البغدادي	الشيخ عبدالله السالم: انسانا ورجل دولة
—————	الكويت - 1985	يوسف عبدالمحسن الرفاعي	الشيخ عبدالله السالم الصباح 1950-1965 حياته وأعماله
جمعية الشيخ عبدالله التوري	الكويت - 1995	عبدالباقى التوري	الشيخ عبدالله التوري: حياته ومؤلفاته
—————	الكويت - 1993	يعقوب يوسف الحجى	الشيخ عبدالعزيز الرشيد: سيرة حياته
دار كائفة	الكويت - 1989	نجاح عبدالقادر الجاسم	الشيخ يوسف بن عيسى القناعي: دوره في الحياة الإجتماعية والسياسية في الكويت
—————	الكويت - 2003	مهرجان القرين الثقافي	الشيخ يوسف بن عيسى القناعي: فقهيا ومصلحا
المركز	الكويت - 2006	مركز البحوث والدراسات الكويتية	صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجبائر الصباح أمير دولة الكويت وقائد مسيرتها
وكالة الإنماء الكويتية (كويتا)	الكويت - 2003	إدارة المعلومات والأبحاث بكويتا	صباح الأحمد 40 عاما من الدبلوماسية
المؤلف	الكويت - 2003	عبداللطيف راضي	صباح الأحمد عهد من القول والفعل
دار سعد الصباح	الكويت - 1995	سعاد محمد الصباح	صقر الخليج عبدالله مبارك الصباح
مجلة دراسات الخليج والجزيرة	الكويت - 1980	محمد حسن عبدالله	صقر الرشود: مبدع الرؤية الثانية
—————	الكويت - 1975	عبدالله زكريا الأنصاري	صقر الشبيب وفلسفته في الحياة
—————	الكويت - 1995	هاشم السبيعي	عاشق الكويت الشاعر عبدالله العتيبي
مركز البحوث والدراسات الكويتية	الكويت - 1998	وليد عبدالله الخبيز	عالم الكويت وفقهها وفرضيها الشيخ محمد بن سليمان آل الجراح: سيرته
—————	الكويت - 2003	عبدالمحسن عبدالله الخرافي	عائلة العثمان: مدرسة السفر الشراعي في الكويت
دار البلاغ	الكويت - 2003	رشيد عبدالرحمن الولايتي	عبدالرحمن راشد محسن الولايتي: سيرة زائفة
مؤسسة المايطين للإبداع الشعري	الكويت - 2002	عبدالعزيز محمد جمعة	عبدالعزيز السريع تكريم ونحبة
دار سعد الصباح	الكويت - 1995	سليمان ابراهيم العسكري	عبدالعزيز حسين وحلم التنوير العربي
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	الكويت - 1982	سليمان العوضي	عبدالعزيز حمد الصفر
مجلس الوصية	الكويت - 2002	إصدار مجلس الوصية	عبدالعزيز عبدالمحسن الراشد: سيرة ووصية
—————	—————	فاطمة يوسف العلي	عبدالله السالم رجل عاش ولم يموت
مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعدو المايطين	الكويت - 1996	علي عبدالفتاح	العدواني في عيون معاصريه
مؤسسة جائزة عبدالعزيز المايطين	الكويت - 1996	دلال الزين	العدواني وثائق وصور

علماء الكويت الشيخ عبدالله الخلف الدحيان	محمد بن ناصر العجمي	الكويت - 1994	
العلم بين يدي العالم والمتعلم	جاسم محمد الياسين	الكويت - 1989	
علماء آل فارس في الكويت	فارس عبدالرحمن الفارس	الكويت - 2002 المؤلف	
علماء الكويت دعاء الإصلاح	خليل محمد عوية	الكويت - 1987	
علماء الكويت واعلامها خلال ثلاثة قرون	عبدان بن سالم بن محمد الرومي	الكويت - 1999	مكتبة المنار الإسلامية
غنيمة فهد المرزوق: سيرة ومسيرة دالة من بحر الكويت	حمدية خلف	الكويت - 2007	المؤلفة
فاضل مقاس: عاشق التراث	إعداد صالح الغريب	الكويت - 1997	
فاضل مقاس: عاشق الماضي	إعداد صالح الغريب	الكويت - 1999	
فاضل مقاس: قصص فنية ورياضية	صلاح البايبا	الكويت - 1993	
فاطمة يوسف العلي رائدة الرواية الكويتية النسوية والقصة التشكيلية	حسن حامد	الكويت - 2006 المؤلف	
فارس المسرح في الكويت	صلاح البايبا		
الفنان التشكيلي محمد الدمعي: حياته وأعماله	عبدالرسول سلمان	الكويت - 1979	
الفنان الشامل المرحوم امير عبدالرضا	صالح الغريب	الكويت - 1993	المطبعة العصرية
الفنان عيسى صفر	عبدالرسول سلمان	الكويت - 1994	
الفنانة عائشة ابراهيم: عطاء ووفاء	صالح الغريب		مطابع الخط
فنانون من بلدي	منصور خلف عبدالله الهاجري	الكويت - 2005 المؤلف	
قاتوا لي	فرحان الفحيمان	الكويت - 2004 المؤلف	
قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في فترتين ونصف	أحمد عبدالله العلي	الكويت - 1998	
القضاء والقضاء في الكويت منذ النشأة حتى الدولة 1705-1972م	محمد بن ابراهيم الشيماني	الكويت - 1999	مركز المخطوطات والتراث والوثائق
قطاف التحليل: مجموعة من كلمات ومواقف عبدالعزيز حمد الصقر	غرفة التجارة والصناعة الكويتية		غرفة التجارة والصناعة الكويتية
قوافل شهداء الكويت	جمعية الإصلاح الإجتماعي	الكويت - 1963	الجمعية
الكويت في ميزان الحقيقة والتاريخ	يعقوب عبدالعزيز الرشيد	الكويت - 1963	
لقاء مع الماضي	عادل محمد العبدالمعني	الكويت - 1999	
لن ننساك	فرحان الوقيان الشمري	الكويت - 1999	
المميزون: حوارات صحفية	مبارك الشعلان	الكويت - 2006	
محسنون من بلدي: سلسلة تحمل السيرة العطرة للمحسنين الكويتيين	بيت الزكاة	الكويت - 1988	بيت الزكاة
محمد السريع: فنان في الذاكرة	صالح الغريب	الكويت - 2004	
محمد عبدالحسن الطرافي كبير رحل	جاسم محمد الخرافي وآخرون	الكويت - 1999	
محمد ناصر البراك: سموه وعطاء	نواف محمد الهاملي	الكويت - 2002	
محمود الكويتي عاشق العود والنغم	صالح الغريب	غير معروف	
محمود شوقي الأيوبي: حياته وتراثه الشعري	نورية الرومي	الكويت - 1982	
مذكرات بنت التوخدة	لولوة القطامي	غير معروف	
مذكرات خالد سليمان العبدساني سكرتير مجلس الأمة التشريعي الأول والثاني	خالد العبدساني	نسخة من الإنترنت	

ذات السلاسل	الكويت - 1978	عبدالله النوري	مذكرات عن حياة المرحوم الشيخ احمد الجابر حاكم الكويت العاشر
=====	الكويت - 1998	عبدالمحسن عبدالله الخرافي	مربون من بلدي
=====	=====	اصدار خاص	مرحما بسعد الكويت
المؤلف	الكويت - 2006	عبدالمحسن الجارالله الخرافي	المرحوم حمد عبدالمحسن الخشاري: سيرة وعطاء
=====	غير معروف	حمد عيسى الرجيب	مسافر في شرايين الوطن
=====	الكويت - 1984	مسرح الطليح العربي	مسرح الطفلة في عقدين 1983-63
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب	الكويت - 2004	صالح الغريب	المكرمون: مهرجان الكويت المسرحي السابع
شركة الربيعان	الكويت - 2002	يحيى الربيعان	ملاح من التاريخ المصور للشيخ عبدالله السالم الصباح
=====	الكويت	امين الله عمروص	من اعلام الكويت ومعالمها
=====	الكويت - 1981	شركة نطق الكويت	من تاريخ الكويت: بمناسبة العيد الوطني العشرين
المجلس الوطني	الكويت - 1999	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب	منازل ثقافية كويتية
=====	الكويت - 1997	يوسف الشهاب	من قديم الكويت
=====	الكويت - 2004	صالح الغريب وآخرون	منصور المنصور: عطاء متواصل
دار الحدث للصحافة والخدمات	الكويت - 1997	ماضي الخميس	موسوعة اعلام الكويت
=====	الكويت - 1998	محمد الانصاري	موسوعة من هو؟ في الكويت 97-98
=====	الكويت - 2003	منصور خلف عبدالله الهاجري	نساء من بلدي
=====	=====	عبدالرزاق السيد	نواب الامة
مركز البحوث والدراسات الكويتية	الكويت - 2004	يعقوب يوسف الحجري	نواخذة السفر الشراعي
=====	الكويت - 1999	عادل محمد العبدالمغني	نواخذة الغوص والسفر في الكويت
المؤلف	الكويت - 2007	منصور خلف عبدالله الهاجري	النواخذة ربابنة السفن لشراعية
=====	الكويت - 1999	خالد سالم محمد	النواخذة عبدالمجيد الملا من نواخذة جزيرة فيلكا
=====	الكويت - 2003	عبدالمحسن عبدالله الخرافي	النواخذة عبدالوهاب عبدالعزيز العثمان
المؤلفة	الكويت - 2005	نورية السدائي	نورية السدائي وأربعون عاما من التاريخ الخليجي والعربي والدولي
المؤلفة	الكويت - 1997	عواطف الزين	وجوه للإبداع
اصدقاء الحرف	الكويت - 2003	جمزة عليان	وجوه من الكويت - الجزء الأول
الهيئة	الكويت - 2000	الهيئة العامة للمبنة	وفاء الخميس راحلة المبنة
الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية	الكويت - 1996	صالح الغريب	وقفه وفاء للفنان عبدالرضي الضويحي
وزارة الاعلام	الكويت - 1997	صالح الغريب	يوسف دوخي



